



الجمهورية العربية السورية
جامعة دمشق / كلية التربية
قسم المناهج وطرائق التدريس

أثر برنامج تعليمي مقترح في تنمية مهارات تلاوة القرآن الكريم مصمم في ضوء معايير الجودة الشاملة والذكاءات المتعددة

(دراسة تجريبية لدى عينة من طلبة الصف الثامن الأساسي في مدارس ريف دمشق)

بحث مقدم لنيل درجة الدكتوراه في التربية

إعداد الطالب: أحمد السمهر

الإشراف: الأستاذ الدكتور أحمد علي كنعان

الأستاذ في قسم المناهج وطرائق التدريس

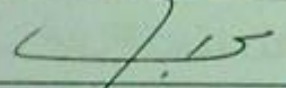
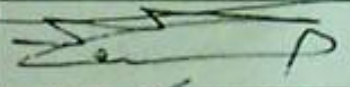
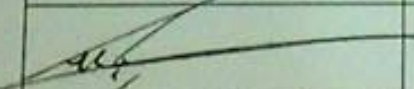
1432 - 1433 هـ

2011 - 2012 م

نوقشت هذه الرسالة

أثر برنامج تعليمي مقترح في تنمية مهارات تلاوة القرآن الكريم مُصنّف
في ضوء معايير الجودة الشاملة والذكاءات المتعددة
- دراسة تجريبية لدى عينة من طلبة الصف الثامن الأساسي
في مدارس ريف دمشق

وأجيزت يوم الثلاثاء ٢٤/١/٢٠١٢ من قبل السادة أعضاء
لجنة الحكم التالية أسماؤهم:

الاسم	الصفة	التوقيع
أ.د. محمود السيد	عضواً	
أ.د. أحمد كنعان	عضواً مشرفاً	
أ.د. محمد الحسن البغا	عضواً	
د. ابتسام الفارس	عضواً	
د. فوزية السعيد	عضواً	

تم إجراء التعديلات المطلوبة وأصبحت الرسالة صالحة لمنح درجة الدكتوراه في
التربية - قسم المناهج وطرائق التدريس.

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

﴿ الَّذِينَ ءَاتَيْنَهُمُ الْكِتَابَ يَتْلُونَهُ حَقَّ
تِلَاوَتِهِ ءُؤُلَآئِكَ يُؤْمِنُونَ بِهِ ءُ وَمَن يَكْفُرْ بِهِ
فَأُولَآئِكَ هُمُ الْخَاسِرُونَ ﴾ (١٢١)

البقرة: 121

اللَّهُ
صَلَّى
الْعَظِيمِ

شكر وتقدير

قال تعالى: ﴿...رَبِّ أَوْزَعْنِي أَنْ أَشْكُرَ نِعْمَتَكَ الَّتِي أَنْعَمْتَ عَلَيَّ وَعَلَىٰ وَالِدَيَّ وَأَنْ أَعْمَلَ صَالِحًا تَرْضَاهُ وَأَدْخِلْنِي بِرَحْمَتِكَ فِي عِبَادِكَ الصَّالِحِينَ﴾ (النمل، 19). سبحانهك اللهم وبحمدك لا نحصي عليك ثناءً أنت كما أثنيت على نفسك، الحمد لله حمداً يوافي نعمه ويكافئ مزيده، الحمد لله الذي أعانني على إنجاز هذا العمل، هذا ومن منطلق قوله ﷺ: "من لم يشكر الناس لم يشكر الله" (الترمذي، أبواب البر والصلة عن رسول الله ﷺ، باب: ما جاء في الشكر لمن أحسن إليك، رقم الحديث: 2021).

أتقدم بجزيل الشكر، وفائق التقدير والامتنان إلى أستاذي الفاضل الأستاذ الدكتور أحمد علي كنعان/عميد كلية التربية الرابعة، الذي شرفني بقبوله الإشراف على هذا البحث، والذي منحني من جهده، وعلمه، ووقته الشيء الكثير، فكانت تعليماته وتوجيهاته نبراساً يضيء الطريق، ويسدّد الخطوات المنهجية العلمية بأسلوبه العلمي الرصين، الذي جعلني مديناً له بالعرفان والامتنان ما حييت، فله مني كل التقدير والمحبة والاحترام.

والشكر موصول إلى أساتذتي في جامعة دمشق /كليات التربية والشرعية، أصحاب الفضل في إنجاز هذا البحث وتحكيم أدواته، وكذلك العاملين في وزارة التربية قسم المناهج، والزملاء أعضاء لجنة التأليف الوطنية على ما قدموه من دعم وتشجيع للباحث، والشكر والتقدير إلى إدارة مدرسة الغزلانية للتعليم الأساسي (ح2) للبنين، والذين ساعدوني على اختيار عينة البحث وتطبيق أدواته، وطلابها الذين قدّموا كل مساعدة ممكنة، تسهلاً على الباحث لتطبيق البرنامج التعليمي المقترح، كما أخص بالشكر والتقدير أعضاء لجنة الحكم الذين شرفوني بقبول مناقشة البحث وتحمل عناء القراءة والتحكيم. وأخيراً أتوجه بالشكر الجزيل إلى أسرتي، وإلى كل من أسهم وساعد في إنجاز هذا البحث ممن لم يذكر اسمه؛ ولكن يكفيهم قوله تعالى: ﴿...وَكَانَ اللَّهُ شَاكِرًا عَلِيمًا﴾ (النساء، 147)، وصلى الله على سيدنا محمد وعلى آله وصحبه وسلّم.



فهرس المحتويات

رقم الصفحة	المحتويات	م
ب	شكر وتقدير.....	1-
د	فهرس الموضوعات.....	3-
ى	فهرس الجداول.....	4-
ل	فهرس المخططات.....	5-
م	فهرس الأشكال.....	6-
ن	فهرس الرسوم البيانية.....	7-
س	فهرس الملاحق.....	8-

فهرس الموضوعات

الموضوعات	رقم الصفحة
الباب الأول: الدراسة النظرية.	
الفصل الأول: خطة البحث.	
المقدمة.....	2
أولاً	5
مشكلة البحث وأسئلته.....	5
ثانياً	8
أهمية البحث.....	8
ثالثاً	9
أهداف البحث.....	9
رابعاً	10
متغيرات البحث.....	10
خامساً	10
فرضيات البحث.....	10
سادساً	11
منهج البحث.....	11
سابعاً	12
أدوات البحث.....	12
ثامناً	12
حدود البحث.....	12
تاسعاً	13
مجتمع البحث وعيّنته.....	13
عاشراً	13
مصطلحات البحث والتعريفات الإجرائية.....	13
حادي عشر	17
خطوات البحث.....	17
الفصل الثاني: دراسات سابقة.	
المحور الأول	20
دراسات تناولت أحكام تلاوة القرآن الكريم.....	20
المحور الثاني	29
دراسات تناولت تطبيقات الجّودة الشّاملة (مستوياتها - معاييرها مؤشّراتها) في المناهج والبرامج التعليمية..	29
أولاً:	29
دراسات عربية.....	29
ثانياً:	35
مشاريع أجنبية.....	35
المحور الثالث	36
دراسات تناولت تصميم برامج تعليمية قائمة على الذكاءات المتعددة لتنمية مهارات القراءة والفهم القرائي.....	36
أولاً:	36
دراسات عربية.....	36
ثانياً:	39
دراسات أجنبية.....	39

44	تعقيب عام على الدراسات السابقة.....
الفصل الثالث: التلاوة والجودة الشاملة والذكاءات المتعددة.	
المحور الأول: التلاوة وممارتها.	
50	أولاً التعريف بالتلاوة.....
52	ثانياً أهمية تلاوة القرآن الكريم.....
54	ثالثاً آداب التلاوة.....
55	رابعاً أهداف تدريس القرآن الكريم.....
55	أ- الأهداف العامة لمادة التربية الإسلامية/قسم القرآن الكريم.
56	ب- الأهداف الخاصة بتدريس القرآن الكريم.
58	خامساً المهارة وخطوات اكتسابها.....
58	أ- التعريف بالمهارة.
58	ب- مكونات المهارة.
59	ج- تصنيفات المهارات.
59	سادساً مهارات التلاوة وخطوات اكتسابها.....
63	أ- القراءة.....
63	1- التعريف بالقراءة.....
64	2- القراءة في القرآن الكريم وموقعها من التلاوة.....
66	3- أنواع القراءة.....
81	ب- التدبّر/التفكّر.....
81	1- التعريف بالتدبر.....
82	2- التدبّر والتلاوة والتفكير.....
82	3- مهارات التدبّر/التفكّر.....
85	4- معايير التفكير.....
88	سابعاً التكامل بين مهارات التلاوة الأساسية.....
المحور الثاني: التلاوة والذكاءات المتعددة .	
94	أولاً التعريف بالذكاء.....
94	أ- الذكاء من وجهة نظر أحاديّة الذكاء
95	ب- الذكاء من وجهة نظر تعددية الذكاءات.....
96	ج- الذكاء في القرآن الكريم.....

98	معايير الذكاءات المتعدّدة.....	ثانياً
100	أنواع الذكاءات المتعدّدة وتنميتها من خلال تلاوة القرآن الكريم.....	ثالثاً
111	معايير القدرات (الذكاءات) البشرية وأسس استثمارها وفق المنهج القرآني.....	رابعاً
112	الذكاءات المتعدّدة واستراتيجيات التدريس.....	خامساً
المحور الثالث: الجودة الشاملة وتصميم البرامج التعليمية في ضوء معاييرها.		
118	التعريف بالجودة.....	أولاً
	الجودة الشاملة والمعايير.....	ثانياً
	الجودة الشاملة والمستويات المعيارية.....	ثالثاً
	الجودة والذكاءات المتعددة في العملية التعليمية التعلمية.....	رابعاً
	الجودة الشاملة والذكاءات المتعددة ومهارات التلاوة.....	خامساً
	تصميم البرامج التعليمية في ضوء معايير الجودة الشاملة.....	سادساً
	أ- الأهداف.....	
	ب- المحتوى.....	
	ج- الوسائل التعليمية وتقنيات التعليم.....	
	د- الأنشطة.....	
	هـ- الاستراتيجيات.....	
	و- التقويم.....	
	أسس معايير جودة مكونات البرنامج المقترح لتنمية مهارات التلاوة.	سابعاً
الباب الثاني: الدراسة التجريبية.		
الفصل الرابع: منهج البحث وإجراءاته.		
141	منهج البحث.....	أولاً
142	المجتمع الأصلي للبحث وعيّنته.....	ثانياً
144	متغيرات البحث وضبطها.....	ثالثاً
147	أدوات البحث.....	رابعاً
الأداة الأولى: قائمة مهارات التلاوة المقترحة.		
147	تحديد الهدف من قائمة مهارات التلاوة.....	أ-
147	تحديد مصادر إعداد قائمة المهارات.....	ب-

ج -	الصورة الأوليّة لقائمة المهارات.....	148
د -	التأكد من صدق قائمة مهارات التلاوة.....	148
هـ -	نتائج تحكيم المهارات المقترحة.....	149
و -	تفريغ استبانة المهارات المقترحة.....	150
ز -	الصورة النهائية لقائمة المهارات المقترحة.....	151
الأداة الثانية: قائمة معايير جودة أداء مهارات التلاوة المقترحة .		
1 -	تحديد الهدف من قائمة المعايير.....	152
2 -	تحديد مصادر اشتقاق المعايير.....	152
3 -	الصورة الأوليّة للمعايير.....	152
4 -	التأكد من صدق قائمة المعايير.....	153
5 -	نتائج تحكيم قائمة المعايير.....	153
6 -	الصورة النهائية للمعايير.....	156
الأداة الثالثة: قائمة معايير جودة مكونات البرنامج المقترح.		
أ -	تحديد الهدف من قائمة المعايير.....	157
ب -	تحديد مصادر اشتقاق المعايير.....	157
ج -	الصورة الأوليّة للمعايير.....	158
د -	التأكد من صدق قائمة المعايير.....	158
هـ -	نتائج تحكيم قائمة المعايير.....	159
و -	الصورة النهائية للمعايير.....	164
الأداة الرابعة: البرنامج المقترح في ضوء معايير الجودة الشاملة والذكاءات المتعددة.		
أولاً	تحديد الأسس والمنطلقات الفكرية لبناء البرنامج.....	165
ثانياً	تحديد الجهة المستفيدة من البرنامج.....	168
ثالثاً	تحديد مكونات البرنامج المقترح الأساسية.....	168
	أ - أهداف البرنامج.....	169
	ب - محتوى البرنامج المقترح.....	171
	1 - اختيار المحتوى.	171
	2 - محتوى البرنامج المقترح ومحتوى المنهاج المدرسي المقرر .	171
	3 - تحليل محتوى النصوص القرآنية المقررة.	172
	ج - تحديد الاستراتيجيات المعتمدة في البرنامج المقترح.....	180

183	د - الأنشطة المعتمدة في البرنامج التعليمي المقترح.....	
185	هـ - التقويم في البرنامج المقترح.....	
186	و - الوسائل التعليمية المستخدمة في تنفيذ البرنامج.....	
188	إعداد دليل الطالب.....	رابعاً
189	إعداد دليل المدرس.....	خامساً
190	الصورة النهائية للبرنامج.....	سادساً
190	1- التأكد من صدق البرنامج المقترح.....	
192	2- التجربة الاستطلاعية للبرنامج المقترح.....	
193	3- نتائج التجربة الاستطلاعية.....	
الأداة الخامسة: اختبارات الطلاب في المهارات المقترحة.		
196	إعداد اختبار القراءة الجهرية (بطاقة الملاحظة).....	أولاً
196	1- تحديد الهدف من اختبار القراءة الجهرية (بطاقة الملاحظة).....	
197	2- مصادر إعداد اختبار القراءة الجهرية (بطاقة الملاحظة).....	
197	3- تحديد بنود الاختبار (بطاقة الملاحظة) ومستويات الأداء.....	
198	4- التأكد من صدق اختبار القراءة الجهرية (بطاقة الملاحظة).....	
198	5- حساب ثبات اختبار القراءة الجهرية (بطاقة الملاحظة).....	
199	6- مراحل تطبيق اختبار القراءة الجهرية (بطاقة الملاحظة).....	
200	إعداد اختبار مهارات القراءة الصامتة والتدبر/التفكير.....	ثانياً
200	أ- تحديد هدف الاختبار.....	
200	ب- مصادر بناء الاختبار.....	
201	ج- مستويات الاختبار.....	
201	د- تحديد عدد أسئلة الاختبار.....	
201	هـ- صياغة مفردات الاختبار.....	
201	و- صدق الاختبار.....	
203	ز- التجريب الاستطلاعي للاختبار.....	
205	ح- الصورة النهائية للاختبار.....	
206	ط- أسس تطبيق الاختبار.....	
207	إعداد اختبار مهارات الاستماع.....	ثالثاً
207	أ- تحديد الهدف من الاختبار.....	
207	ب- مصادر بناء الاختبار.....	
207	ج- صياغة بنود الاختبار.....	

208	د - التحقق من صدق الاختبار.....	
208	هـ - التجريب الاستطلاعي للاختبار.....	
210	و - الصورة النهائية للاختبار.....	
الأداة السادسة: مقياس تعرف مهارات التلاوة المقترحة.		
210	أ - تحديد الهدف من المقياس.....	
210	ب - مصادر إعداد مقياس تعرف المهارات وتحديد أبعاده وفقراته	
211	ج - صدق المقياس.....	
213	د - التجريب الاستطلاعي للمقياس.....	
214	هـ - الصورة النهائية للمقياس.....	
الأداة السابعة: استبانة آراء أفراد المجموعة التجريبية في البرنامج المقترح.		
214	خطوات بناء الاستبانة.....	أولاً
215	الصورة النهائية للاستبانة.....	ثانياً
215	أسلوب المعالجة الإحصائية.....	ثالثاً
216	إجراءات البحث.....	خامساً
217	تنفيذ التجربة النهائية.....	* -
217	أ - التطبيق القبلي لأدوات البحث.	
217	ب - تطبيق البرنامج التعليمي المقترح.	
218	ج - التطبيق البعدي المباشر لأدوات البحث.	
218	د - التطبيق البعدي المؤجل لأدوات البحث.	
219	هـ - تطبيق الاستبانة على عينة البحث (المجموعة التجريبية)	
219	المعالجة الإحصائية.....	* -
الفصل الخامس: تحليل نتائج البحث وتفسيرها.		
222	النتائج المرتبطة بتحديد مهارات التلاوة الأساسية والفرعية.....	أولاً
222	النتائج المرتبطة بتحديد معايير جودة أداء مهارات التلاوة المقترحة..	ثانياً
222	النتائج المرتبطة بتحديد معايير جودة مكونات البرنامج المقترح.....	ثالثاً
223	النتائج المرتبطة باختبارات مهارات التلاوة المقترحة.....	رابعاً
223	1 - النتائج المرتبطة باختبار مهارات القراءة الجهرية (بطاقة الملاحظة).	
232	2 - النتائج المرتبطة باختبار مهارات الاستماع.	
239	3 - النتائج المرتبطة باختبار مهارات القراءة الصامتة والتدبر/التفكير.	
252	4 - النتائج المرتبطة بفاعلية البرنامج المقترح باستمرار الاحتفاظ (أثر التعلم).	

265	5- النتائج المرتبطة بمقياس تعرّف مهارات التّلاوة المقترحة.	
267	النتائج المرتبطة باستبانة اتّجاهات أفراد عيّنة البحث (المجموعة التجريبية) نحو البرنامج المقترح.....	خامساً
268	تعقيب عام على نتائج البحث.....	سادساً
المصادر والمراجع		
271	المصادر والمراجع العربية.....	أولاً
290	المراجع الأجنبية.....	ثانياً
293	مواقع الإنترنت.....	ثالثاً
295	ملخص البحث باللغة العربيّة	
298	المقترحات	
299	البحوث المقترحة	
الملاحق		
ملخص البحث باللغة الإنكليزية		

فهرس الجداول

رقم الصفحة	العنوان	رقم الجدول
61	بعض المهارات المشتركة بين اللّغة الإنكليزية والتّلاوة.	1
143	توزيع عينة البحث على المجموعتين الضابطة والتجريبية.	2
145	متوسطي درجات طلاب المجموعتين: الضابطة والتجريبية، في التطبيق القبلي لاختبار مهارات القراءة الجهرية.	3
146	متوسطي درجات طلاب المجموعتين: الضابطة والتجريبية، في التطبيق القبلي لاختبارات مهارات التلاوة (الاستماع، والقراءة الصامتة والتدبر/التفكر).	4
146	متوسطي درجات طلاب المجموعتين: الضابطة والتجريبية، في التطبيق القبلي لمقياس تعرّف مهارات التلاوة المقترحة.	5
146	التعديلات التي طرأت على مهارات التّلاوة الأساسيّة والفرعيّة المقترحة.	6
151	عدد المهارات الأساسيّة والفرعيّة قبل التعديل وبعده.	7
154	التعديلات التي طرأت على معايير جودة أداء مهارات الاستماع المقترحة.	8
155	التعديلات التي طرأت على معايير جودة أداء مهارات القراءة الجهرية المقترحة.	9
156	التعديلات التي طرأت على معايير جودة أداء مهارات القراءة الصامتة المقترحة.	10

11	التعديلات التي طرأت على معايير جودة أداء مهارات التدبر/التفكير المقترحة.	156
12	التعديلات التي طرأت على معايير جودة الأهداف ومؤشراتها.	159
13	التعديلات التي طرأت على معايير جودة المحتوى ومؤشراتها.	160
14	التعديلات التي طرأت على معايير جودة الوسيلة التعليمية ومؤشراتها.	162
15	التعديلات التي طرأت على معايير جودة الاستراتيجيات والأنشطة ومؤشراتها.	162
16	التعديلات التي طرأت على معايير جودة التقويم ومؤشراتها.	164
17	توزيع النصوص القرآنية على دروس البرنامج المقترح، وعدد الحصص ونسبتها المئوية.	172
18	نتائج ثبات التحليل لكل من الباحث والمحللين.	176
19	التعديلات التي طرأت على بعض فقرات الاختبار (مستوى القراءة الصامتة).	202
20	التعديلات التي طرأت على بعض فقرات الاختبار (مستوى التدبر/التفكير).	203
21	متوسط الزمن اللازم لتنفيذ الاختبار.	204
22	معاملات سهولة بنود اختبار مهارات التلاوة (القراءة الصامتة والتدبر/التفكير) وصعوبتها.	205
23	مواصفات اختبار مهارات القراءة الصامتة والتدبر/التفكير.	206
24	التعديلات التي طرأت على بعض فقرات اختبار مهارات التلاوة (الاستماع).	208
25	متوسط الزمن اللازم لتنفيذ الاختبار.	209
26	معاملات سهولة بنود اختبار مهارات التلاوة (الاستماع) وصعوبتها.	209
27	مواصفات اختبار مهارات الاستماع.	210
28	مواصفات مقياس تعرف مهارات التلاوة المقترحة.	211
29	التعديلات التي طرأت على بنود مقياس مهارات التلاوة.	212
30	متوسط الزمن اللازم لتنفيذ المقياس.	213
31	الفروق بين متوسطي درجات طلاب المجموعتين: التجريبية والضابطة، في التطبيق البعدي المباشر لاختبار مهارات القراءة الجهرية.	223
32	الفروق بين متوسطي درجات طلاب المجموعة التجريبية، في التطبيقين: القبلي والبعدي المباشر لاختبار مهارات القراءة الجهرية.	228
33	الفروق بين متوسطي درجات طلاب المجموعتين: التجريبية والضابطة، في التطبيق البعدي المباشر لاختبار مهارات الاستماع.	232
34	الفروق بين متوسطي درجات المجموعة التجريبية في التطبيقين: القبلي والبعدي المباشر لمهارات الاستماع.	236
35	الفروق بين متوسطي درجات طلاب المجموعتين: التجريبية والضابطة في التطبيق البعدي المباشر لاختبار القراءة الصامتة والتدبر/التفكير عند مستوى القراءة الصامتة.	239

241	الفروق بين متوسطي درجات طلاب المجموعتين: التجريبية والضابطة في التطبيق البعدي المباشر لاختبار القراءة الصامتة والتدبر/التفكير عند مستوى التدبر/التفكير.	36
242	الفروق بين متوسطي درجات طلاب المجموعتين التجريبية والضابطة في اختبار مهارات القراءة الصامتة والتدبر/التفكير في التطبيق البعدي المباشر	37
246	يبين الفروق بين متوسطي درجات طلاب المجموعة التجريبية، في التطبيقين: القبلي والبعدي المباشر لاختبار مهارات القراءة الصامتة والتدبر/التفكير عند مستوى القراءة الصامتة.	38
247	الفروق بين متوسطي درجات طلاب المجموعة التجريبية، في التطبيقين: القبلي والبعدي المباشر لاختبار مهارات القراءة الصامتة والتدبر/التفكير عند مستوى التدبر/التفكير.	39
249	الفروق بين متوسطي درجات طلاب المجموعة التجريبية، في التطبيقين: القبلي والبعدي المباشر لاختبار مهارات القراءة الصامتة والتدبر/التفكير.	40
252	الفروق بين متوسطي درجات طلاب المجموعة التجريبية، في التطبيقين: البعدي المباشر والبعدي المؤجل في اختبار مهارات القراءة الجهرية.	41
255	الفروق بين متوسطي درجات طلاب المجموعة التجريبية في التطبيقين: البعدي المباشر والبعدي المؤجل لاختبار مهارات الاستماع.	42
256	الفروق بين طلاب المجموعة التجريبية في التطبيقين: البعدي المباشر والبعدي المؤجل لاختبار القراءة الصامتة والتدبر/التفكير.	43
259	الفروق بين متوسطي درجات طلاب المجموعة الضابطة في اختبار مهارات القراءة الجهرية في التطبيقين: البعدي المباشر والبعدي المؤجل.	44
262	الفروق بين متوسطي درجات طلاب المجموعة الضابطة في اختبار مهارات الاستماع في التطبيقين: البعدي المباشر والبعدي المؤجل.	45
263	الفروق بين متوسطي درجات طلاب المجموعة الضابطة، في التطبيقين: البعدي المباشر والبعدي المؤجل لاختبار مهارات القراءة الصامتة والتدبر/التفكير.	46
266	الفروق بين متوسطي درجات طلاب المجموعتين: التجريبية والضابطة، في التطبيق البعدي لمقياس التعرف على مهارات التلاوة.	47
267	نتائج تقرير استبانة اتجاهات أفراد المجموعة التجريبية نحو البرنامج المقترح.	48

فهرس المخططات

رقم المخطط	العنوان	رقم الصفحة
1	نتائج تحليل محتوى البرنامج في ضوء مهارات التلاوة المقترحة (القراءة الجهرية).	179
2	الفروق بين متوسطي درجات طلاب المجموعتين: التجريبية والضابطة، في التطبيق البعدي المباشر لاختبار مهارات القراءة الجهرية (المهارات تفصيلاً).	225
3	التحسن لدى طلاب المجموعة التجريبية في أداء مهارات القراءة الجهرية (المهارات تفصيلاً).	230
4	الفروق بين متوسطي درجات طلاب المجموعتين: التجريبية والضابطة، في التطبيق البعدي المباشر لاختبار لمهارات الاستماع (المهارات تفصيلاً).	234
5	التحسن لدى طلاب المجموعة التجريبية في أداء مهارات الاستماع (المهارات تفصيلاً).	237
6	الفروق بين متوسطي درجات طلاب المجموعتين: التجريبية والضابطة، في التطبيق البعدي المباشر لاختبار القراءة الصامتة والتدبر/التفكر عند مستوى القراءة الصامتة (المهارات تفصيلاً).	240
7	الفروق بين متوسطي درجات طلاب المجموعتين: التجريبية والضابطة في التطبيق البعدي المباشر لاختبار القراءة الصامتة والتدبر/التفكر عند مستوى التدبر /التفكر (المهارات تفصيلاً).	242
8	التحسن لدى طلاب المجموعة التجريبية في أداء مهارات القراءة الصامتة والتدبر/التفكر عند مستوى القراءة الصامتة (المهارات تفصيلاً).	247
9	التحسن لدى طلاب المجموعة التجريبية في أداء مهارات القراءة الصامتة والتدبر/التفكر عند مستوى التدبر/التفكر (المهارات تفصيلاً).	248
10	الفروق بين متوسطي درجات طلاب المجموعة التجريبية، في التطبيقين: البعدي المباشر والبعدي المؤجل لاختبار مهارات القراءة الجهرية (المهارات تفصيلاً).	254
11	الفروق بين متوسطي درجات طلاب المجموعة الضابطة، في التطبيقين: البعدي المباشر والبعدي المؤجل لاختبار مهارات القراءة الجهرية (المهارات تفصيلاً).	261

فهرس الأشكال

رقم الصفحة	العنوان	رقم الشكل
62	خطوات تعلّم التلاوة ومهاراتها الأساسية والفرعية المقترحة.	1
92	الأعضاء والمراكز المستخدمة في أداء مهارات التلاوة الأساسية (الأداء المتكامل).	2
151	توزيع مهارات التلاوة الفرعية المقترحة للبرنامج والنسبة المئوية.	3
168	مكونات البرنامج التعليمي المقترح.	4
170	توزيع الأهداف الإجرائية على المجالات الثلاث: (المهاري، المعرفي، الوجداني).	5
182	توزيع الاستراتيجيات المعتمدة في البرنامج على الدروس.	6
183	الأنشطة المعتمدة في البرنامج وتصنيفاتها.	7
188	الوسائل التعليمية المعتمدة في البرنامج.	8
255	الفروق بين متوسطي درجات طلاب المجموعة التجريبية، في التطبيقين: البعدي المباشر والبعدي المؤجل لاختبار مهارات الاستماع (المهارات ككل).	9
262	الفروق بين متوسطي درجات طلاب المجموعة الضابطة، في التطبيقين: البعدي المباشر والبعدي المؤجل لاختبار مهارات الاستماع (المهارات ككل).	10

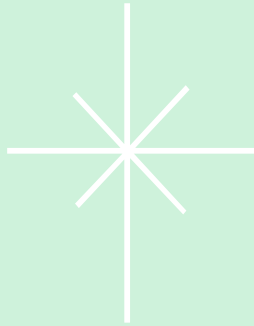
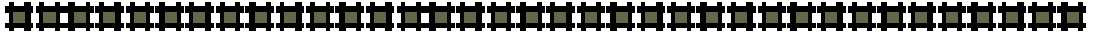
فهرس الرسوم البيانية

رقم الصفحة	العنوان	رقم الرسم البياني
225	الفروق بين متوسطي درجات طلاب المجموعتين: التجريبية والضابطة، في التطبيق البعدي المباشر لاختبار مهارات القراءة الجهرية (المهارات ككل).	1
229	التحسن لدى طلاب المجموعة التجريبية في أداء مهارات القراءة الجهرية قبل تطبيق البرنامج وبعده (المهارات ككل).	2
233	الفروق بين متوسطي درجات طلاب المجموعتين: التجريبية والضابطة، في التطبيق البعدي المباشر لاختبار الاستماع (المهارات ككل).	3
237	التحسن لدى طلاب المجموعة التجريبية في أداء مهارات الاستماع قبل تطبيق البرنامج وبعده (المهارات ككل).	4
243	الفروق بين متوسطي درجات طلاب المجموعتين: التجريبية والضابطة، في التطبيق البعدي المباشر لاختبار القراءة الصامتة والتدبر/التفكر (المستويات ككل).	5
249	التحسن لدى طلاب المجموعة التجريبية في أداء مهارات القراءة الصامتة والتدبر/التفكر.	6
253	الفروق بين متوسطي درجات طلاب المجموعة التجريبية، في التطبيقين: البعدي المباشر والبعدي المؤجل لاختبار القراءة الجهرية (المهارات ككل).	7
257	الفروق بين متوسطي درجات طلاب المجموعة التجريبية، في التطبيقين: البعدي المباشر والبعدي المؤجل لاختبار القراءة الصامتة والتدبر/التفكر (المهارات ككل).	8
260	الفروق بين متوسطي درجات طلاب المجموعة الضابطة، في التطبيقين: البعدي المباشر والبعدي المؤجل لاختبار القراءة الجهرية (المهارات ككل).	9
264	الفروق بين متوسطي درجات الطلاب في المجموعة الضابطة، في التطبيقين: البعدي المباشر والبعدي المؤجل لاختبار القراءة الصامتة والتدبر/التفكر (المهارات ككل).	10
266	الفروق بين متوسطي درجات طلاب المجموعتين: التجريبية والضابطة، في التطبيق البعدي المباشر لمقياس مهارات التلاوة.	11

فهرس الملاحق

الصفحة	المضمون	الملحق
301	صور عن موافقات الجهات الرسمية بتطبيق أدوات البحث.	1
303	قائمة بأسماء السادة المحكمين لأدوات البحث.	2
306	استبانة تحكيم قائمة مهارات التلاوة الأساسية والفرعية المقترحة.	3
309	النتائج الإحصائية لتحكيم قائمة مهارات التلاوة المقترحة.	4
311	قائمة مهارات التلاوة الأساسية والفرعية المقترحة للبرنامج (الصورة النهائية).	5
312	استبانة معايير جودة أداء مهارات التلاوة المقترحة.	6
317	قائمة معايير جودة أداء مهارات التلاوة المقترحة ومؤشراتها (الصورة النهائية).	7
320	استبانة تحكيم معايير جودة مكونات البرنامج المقترح (الأهداف، والمحتوى، والوسيلة التعليمية، والاستراتيجيات والأنشطة، والتقويم).	8
322	قائمة معايير جودة مكونات البرنامج المقترح (الصورة النهائية).	9
330	نتائج تحليل النصوص المقررة في ضوء المهارات المقترحة.	10
344	مقياس التحليل (الصورة النهائية)، والنتائج الإحصائية لتحليل النصوص المقررة في ضوءه.	11
346	البرنامج التعليمي المقترح المصمم في ضوء معايير الجودة الشاملة والذكاءات المتعددة لتنمية مهارات تلاوة القرآن الكريم (دليل الطالب).	12
454	اختبار مهارات التلاوة المقترحة (القراءة الجهرية) لدى طلاب الصف الثامن الأساسي.	13
457	معامل الاتفاق في بنود (مهارات) بطاقة الملاحظة.	14
458	اختبار مهارات التلاوة المقترحة (القراءة الصامتة، والتدبر/التفكير) لدى طلاب الصف الثامن الأساسي.	15
465	مفتاح تصحيح اختبار مهارات القراءة الصامتة والتدبر/التفكير.	16
469	اختبار مهارات التلاوة المقترحة (الاستماع) لدى طلاب الصف الثامن الأساسي.	17
474	سلم تصحيح اختبار مهارات الاستماع.	18
475	مقياس تعرف مهارات التلاوة المقترحة.	19
479	سلم تصحيح مقياس تعرف مهارات التلاوة المقترحة.	20
480	استبانة اتجاهات أفراد عينة البحث (المجموعة التجريبية) في البرنامج المقترح.	21
481	المعادلات الإحصائية التي تم الاعتماد عليها في البحث.	22
482	فهرس الآيات القرآنية الكريمة.	23
490	فهرس الأحاديث النبوية الشريفة.	24
492	صور ونماذج للأنشطة في ضوء استراتيجيات الذكاءات المتعددة من غرفة الصف.	25
-	دليل المدرس - قرص مدمج (CD) - المرفق للبحث.	26

الباب الأول: الدراسة النظرية



الفصل الأول: خطة البحث.

الفصل الثاني: دراسات سابقة.

الفصل الثالث: التلاوة والجودة الشاملة والذكاءات المتعددة.

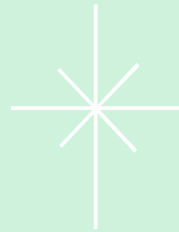
المحور الأول: التلاوة ومهارتها.

المحور الثاني: التلاوة والذكاءات المتعددة.

المحور الثالث: الجودة الشاملة وتصميم

البرامج التعليمية في ضوء

معاييرها.



الفصل الأول: خطة البحث.

المقدمة.

أولاً: مشكلة البحث وأسئلته.

ثانياً: أهمية البحث.

ثالثاً: أهداف البحث.

رابعاً: متغيرات البحث.

خامساً: فرضيات البحث.

سادساً: منهج البحث.

سابعاً: أدوات البحث.

ثامناً: حدود البحث.

تاسعاً: مجتمع البحث وعيّنته.

عاشراً: مصطلحات البحث وتعريفاته الإجرائية.

حادي عشر: خطوات البحث.

المقدمة (Introduction):

يشهد العالم منذ مطلع القرن العشرين تغييراً حضارياً هائلاً في مجالات الحياة كافة، ويُنتج هذا التغيير كل يوم فكراً جديداً، وخبرات جديدة، وذلك يستلزم اكتساب الفرد مهارات تتّصف بالجودة لكي يتعامل مع هذه المعطيات بنجاح، وهذا يتطلب مناهج تعليمية مميزة، ليست قادرة على التكيف مع البيئة المحيطة بها وحسب؛ بل على تكييف البيئة وفق القيم الأخلاقية والأهداف التربوية المرغوبة.

ولم تكن علوم التربية بمعزل عن التقدم العلمي والانفجار المعرفي في المجالات الأخرى، فقد حدث تطور كبير في ميادين العلوم التربوية جميعاً، ما أدّى إلى ظهور كم هائل من النظريات والاتجاهات التربوية الحديثة، التي تتطلب ضرورة تطوير المناهج التعليمية وتصميم الوحدات الدراسية في ضوءها، ومن أبرز تلك الاتجاهات التربوية المعاصرة الجودة الشاملة في التعليم؛ إذ تقدّم للمناهج التعليمية مستويات المعايير التي ينبغي أن تُصمّم هذه المناهج التعليمية في ضوءها، ونظرية الذكاءات المتعددة التي قدّمت للتدريس عدداً كبيراً من الاستراتيجيات؛ لتدريس المهارات الأساسية التي ينبغي أن يكتسبها المتعلّم في المراحل الدراسية المختلفة (Bintrim, 2001, 96).

وقد حرصت وزارة التربية في الجمهورية العربية السورية على الاهتمام بجودة التعليم العام، بغية تخريج متعلّم لا يقلّ تكوينه المعرفي والمهاري عن تكوين غيره في الدول المتقدمة، وبما أنّ المناهج التربوية هي إحدى الركائز الأساسية للنهوض بالوطن والمواطن، وهي أساس التقدّم والتنمية في المجتمع، فقد اتّجهت الوزارة إلى اعتماد أحدث المداخل في مشروع بناء هذه المناهج المتمثّل في مدخل المعايير؛ لتغدو هذه المعايير مرجعية للمؤسسات التربوية من خلال الأهداف، والمسؤوليات، والأدوار، وتكون أساساً للحكم على مدى الإنجاز وجودته، وإطاراً للمساءلة والمحاسبة (وزارة التربية، 2007م، 20-21/1).

ويتطلّب تطوير المناهج التعليمية تحديد معايير جودة تُصمّم هذه المناهج في ضوءها، بحيث تعكس المعايير حاجات المعنيين بالتربية والتعليم؛ مثل: (المجتمع، والمتعلّم، والمعلّم، والمدرسة، وأي مؤسسة تربوية تعليمية أخرى)، ومن ثمّ قطاعات العمل المختلفة.

كما يتطلّب تصميم المناهج التعليمية وفق معايير الجودة الشاملة مراعاة المناهج التعليمية لخصائص المتعلّم وقدراته المتنوّعة، إضافة إلى اعتماد الاستراتيجيات التي تحقّق هذا الغرض،

ولعلّ النظرية الأبرز التي اقترحت استراتيجيات متنوّعة في التدريس تراعي الفروق بين المتعلّمين هي نظرية الذكاءات المتعدّدة (Multiple Intelligences) التي قدّمها جاردنر (Gardner, 1983)؛ إذ أثبتت هذه النظرية أن الذكاء الإنساني هو القدرة على حلّ المشكلات، وتشكيل النواتج في سياق خصب، وموقف طبيعي (سيلفر، وسترونج، وبريني، 2006م، 7)، على خلاف النظرة التي كانت سائدة؛ إذ كان يُنظر إلى الذكاء الإنساني على أنّه كتلة واحدة، وهو وحده الذي يحدّد النجاح الإنسانيّ (جابر، 2003م، 9). ويؤكد "جاردنر" وغيره - في هذا السياق - أنّ التركيز الرسمي عند إعداد المناهج التعليمية ينبغي ألا يركّز على نوع واحد من أنواع القدرات والمهارات، ثمّ يغفل بقية أنواع القدرات والمهارات لدى المتعلّمين على أهميتها؛ ولهذا يوصي باستعمال استراتيجيات الذكاءات المتعدّدة وأنشطتها ضمن فصول الدراسة، وعند تصميم المناهج الدراسية (Hickey, 2004, 77).

ويلاحظ من التصنيف الذي جاء به جاردنر للذكاءات أنّ نصيب اللغة هو الأكبر؛ إذ عدّ الذكاء اللغوي من أبرز أنواع الذكاءات وأكثرها انتشاراً (Kazdin, 2000, 15). كما أنّ القدرة على القراءة الجيدة من أبرز المهارات التي ينبغي للمناهج الدراسية أن تساعد المتعلّم على اكتسابها، لأنّها من أهمّ المهارات التي ينبغي أن يتسلّح بها الإنسان في الوقت الراهن خاصّة (الناقة، وحافظ، 2002م، 201).

وبما أنّ تلاوة القرآن الكريم من حيث تطبيق أحكام التجويد في أثناء القراءة الجهرية لآيات القرآن الكريم من أدقّ أنواع القراءة وأبرزها؛ بل هي النموذج الأمثل لقراءة مفردات اللغة العربية؛ إذ يعدّ القرآن الكريم المصدر الرئيس للغة العربية، وإنّ التلاوة والتجويد هما اللذان حفظا اللغة العربيّة من اللحن والتشويه، فإنّ مهارات التلاوة يُمكن عدّها من أهمّ المهارات التي تضمن للغة العربيّة البقاء والثبات، ولاسيما فيما يتعلّق بالقراءة والكتابة، كما أنّ مهارات التلاوة وأحكام التجويد تشترك مع اللّغات عامّة واللغة العربيّة خاصّة، بالمهارات الأساسيّة (القراءة Reading، والاستماع Listening، والكتابة Writing، والمحادثة Conversation).

فالتلاوة مهارة عقلية تتضمّن مجموعة من المهارات الأدائية والمعرفية (اللغوية وغير اللغوية)، فهي تتضمّن مهارة النطق السليم لحروف المفردات (الكلمات)؛ أي: إخراج كلّ حرف من مخرجه وإعطاء كلّ حرف صفته وحركته، ومهارات الفهم القرائي، ومهارات الاستماع،

ومهارات التدبر في مدلولات هذه المفردات من خلال التفكير في المادة المقروءة أو المسموعة، وغير ذلك من المهارات، كما تتشابه التلاوة مع مهارة القراءة في اللغات الأخرى من حيث إنها مهارة مركبة تتضمن مهارات فرعية أخرى؛ إذ تعدّ القراءة مهارة من المهارات اللغوية المعقدة التي تنطوي على شبكة متكاملة من المهارات المعرفية (اللغوية، وغير اللغوية) تتراوح بين المستويات الدنيا والعليا من المعالجة (262, 2003, Nassaji)، وكذلك تتشابه مهارات التلاوة مع المهارات اللغوية العالمية من حيث الإجراءات العقلية التي تحدث في أثناء القراءة؛ نحو: (التدبر للمقروء، والتفسير، واستنباط العلاقات بين الجزئيات... وغيرها)، فهي تبدأ بالرؤية العينية للمفردات، مع التفكير بالمعنى، ثم الفهم، وإدراك العلاقات بين الجزئيات، من خلال التحليل والتركيب، والقدرة على التوقع والتنبؤ بالنتائج، وما يرتبط منها بالواقع الموضوعي، والخبرات الإنسانية السابقة، ومن ثمّ التقويم (مذكور، 2002م، 111).

وتسهم التلاوة بشكل أو بآخر في تحقيق مثل هذا الغرض التعليمي المهم في حياة المتعلم (تنمية المهارات الأدائية والمعرفية) من خلال تنمية الذكاءات المتعددة لدى المتعلم، ومن أبرزها الذكاء اللغوي. كما تسهم التلاوة في تحقيق الفهم الذي يعدّ من أبرز أهدافها، وذلك أنّ الفهم للمقروء له أهميته الكبيرة للمتعلم إذ يُكتسب من خلاله المعارف، والحقائق، والخبرات التي يتضمنها النصّ المقروء، من أجل تطبيق هذه المعارف والخبرات في حياته، وفي المواقف الحياتية المستقبلية التي ستواجهه، وهنا تبرز أهمية فهم النصوص المقروءة، ولا يتحقق هذا الفهم على أتم وجه حتى يتسنى للمتعلم الاستراتيجيات وطرائق التدريس المناسبة في تدريس مادة التلاوة، وتحديد معايير ترتكز عليها هذه الاستراتيجيات والطرائق، بحيث تمكن المتعلم من اكتساب المهارات بأقلّ جهد وأقصر وقت، فقد أثار حميّة اللغويين العرب في العصر الإسلامي اللحن الذي تسرب إلى الألسنة، وأنّ خوفهم على قراءة القرآن الكريم هو الذي دفعهم إلى وضع قواعد ومعايير بها يضبطون كلامهم (السيد، 1998م، 459).

وبناءً على ما سبق تبرز أهمية التلاوة في تنمية مهارات عقلية مهمة ومتنوعة (لغوية وغير لغوية)؛ إذ تعدّ مهارات التلاوة من المهارات اللغوية المهمة في حياة المتعلم، التي تشكّل أساساً ينطلق منه في اكتساب المهارات العقلية الأخرى وما يتعلق منها بفهم النصوص (المقروءة، والمكتوبة، والمنطوقة، والمسموعة) خاصة، فهي تساعد على فهم ما يقرأ، وما يكتب، وما يسمتع له، وما ينطق، وهذا يتطلب اعتماد استراتيجيات فعّالة؛ مثل: استراتيجيات التدريس

القائمة على الذكاءات المتعددة، التي تحاكي نشاط المتعلم وتعتمد عليه؛ لتدريس هذه المهارات، كما تحتاج المهارات عند تحديدها لصف من الصفوف الدراسية إلى اعتماد معايير لرفع مستوى أدائها، واعتماد معايير جودة مكونات البرامج التعليمية التي تهدف إلى تنميتها بالمستوى المطلوب.

أولاً: مشكلة البحث وأسئلته (Problem and Questions of the research):

بما أنّ مادة تلاوة القرآن الكريم لها أهميتها في تنمية مهارات متنوعة (لغوية وغير لغوية) لدى المتعلمين في مرحلة التعليم الأساسي خاصة، فقد خصصت حصص دراسية لتدريس هذه المهارات من خلال مادة التربية الإسلامية المقررة في المراحل التعليمية المتتابعة؛ من مرحلة التعليم الأساسي (الحلقة الأولى) وحتى نهاية المرحلة الثانوية. وقد طرأت تغييرات على مناهج التربية الإسلامية بهدف تطويرها وتحسينها، من حيث الاستراتيجيات والأنشطة، والوسائل التعليمية، وأساليب التقويم، وفي أقسام التربية الإسلامية المختلفة، وعلى الرغم من ذلك يلاحظ من خلال مراجعة أهداف تدريس القرآن الكريم، كما نصّت عليها وثيقة المعايير الوطنية والأهداف العامة لمادة التربية الإسلامية (وزارة التربية، 2007-2008م، 8) أنّ أهداف تدريس القرآن الكريم تتضمن بعض مهارات التلاوة؛ لكننا لا نجد خريطة تتوزع ضمنها هذه المهارات على الدروس المقررة لكل صف من صفوف المراحل الدراسية المتتابعة والمتعاقبة، كما يُلاحظ عدم وجود قائمة محدّدة بمهارات التلاوة التي يجب أن يكتسبها المتعلم في المرحلة التي يمرّ بها، وأنّ المهارات المتضمنة في المناهج تتناثر على نحو عشوائي بين الوحدات والدروس.

ومن جهة ثانية فقد أكّدت التقارير الصادرة عن وزارة التربية/مديرية المناهج والتوجيه، أنّ المنهاج الحالي لمادة التربية الإسلامية حافظ على الأصالة والقيم السامية، لكنه افتقر في بعض الأحيان إلى القدرة على مواكبة المتغيرات الاجتماعية، والاقتصادية، والعلمية (وزارة التربية، 2007-2008م، 7)، في حين أنّ هذه المادة تتسم بالتكامل والتعادل - كما بيّن ذلك علماء التربية - وتجلّى هذا التكامل والتعادل في عدّة أمور: بين الدنيا والآخرة، ثمّ بين الجسم والروح، وبين النظري والعملي، وأخيراً بين سائر جوانب الشخصية الإنسانية ("السيد، 2001، 15-7). أمّا قسم التلاوة فيتنسّم بالشمول؛ لأنّ مضمونه هو آيات من القرآن الكريم، الذي لم يغادر جانباً من جوانب شخصية المتعلم، أو مجالاً من مجالات الحياة إلا تطرّق إليه - ضمناً

أو صراحة - قال تعالى: ﴿...مَا فَرَّطْنَا فِي الْكِتَابِ مِنْ شَيْءٍ ثُمَّ إِلَى رَبِّهِمْ يُحْشَرُونَ﴾ (الأنعام، 38)، وكذلك تتسم بالمرونة ما جعلها تواكب المتغيرات المحيطة بالفرد على مرّ الأجيال وكرّ الأزمان، وتسهم في مساعدة المتعلّم على تنمية جوانب متعدّدة في شخصيته؛ كما تتنوّع الأهداف الخاصة بتلاوة القرآن الكريم تبعاً لمقاصد الشريعة المتنوّعة التي شملت مجالات الحياة جميعها، والتي تتعلّق بالفرد والمجتمع والبشرية قاطبة - كما أشار إلى ذلك علماء الشريعة- فقد أكدوا على أنّ هذا التنوّع جعل هذه المقاصد تتّصف بالجودة، وتحرص على تحقيقها، وترسيخ أسس نجاحها من خلال الأهداف الروحية والإيمانية (البغا، 2008، 39).

كلّ ذلك يُشير إلى أنّ هذا الافتقار في مادة التربية الإسلامية (قسم القرآن الكريم) لا يعود إلى المضمون (النصوص القرآنية)، أو إلى الأهداف؛ بل قد يعود إلى إعداد المنهاج من حيث البناء وإعداد مكوّناته وفق معايير تتّصف بالجودة، وتحديد مهارات للتلاوة تناسب كلّ صفّ من الصفوف الدراسية المتعاقبة ووفق خطة متسلسلة بحيث تنوّع المهارات على الصفوف بشكل متوازن.

ونظراً لأنّ التلاوة ومهاراتها تمثّل جوهر قسم القرآن الكريم، فهي تتطلب توظيف أنشطة واستراتيجيات تدريس ووسائل تعليميّة ملائمة من خلالها يتمّ تنمية مهاراتها المتنوّعة (اللفظية، وغير اللفظية)، فقد أثبتت دراسة حمّاد (2007) وجود ارتباط وثيق بين مهارات التلاوة والأنشطة والاستراتيجيات والوسائل التعليمية المستخدمة في تدريسها، وقد أشار إلى هذا الارتباط علماء التربية الإسلاميّة منذ زمن بعيد، فقد ذكر الإمام الغزالي في إحياء علوم الدين كتاب آداب تلاوة القرآن "يُستحب تحسين كتابة القرآن وتبيينه، ولا بأس بالنقط، والعلامات بالحرمة وغيرها فإنّها تزيين وتبيين وصدّ عن الخطأ واللحن لمن يقرؤه" (الغزالي، 1998، 359/1)، ما أدّى إلى ظهور دراسات تجريبية لكشف فعالية استخدام الوسائل المتعدّدة في تنمية مهارات التلاوة وإتقانها من هذه الدراسات: دراسة عبد الله وملكاوي (1990م)، ودراسة خليل (1998م)، ودراسة عبد الله (1999م)، ودراسة الجلال (2003م)، ودراسة عبد الله والعياصرة (2003م)، ودراسة سعيد (2003م)، ودراسة مطر (2004م)، وما دفع إلى ظهور هذه الدراسات وجود ضعف عام لدى المتعلمين في تلاوة القرآن الكريم، وهذا الضعف بسبب الصعوبات التي تواجه المتعلّم في تعلّم مهارات تلاوة القرآن الكريم كما أكّدت ذلك دراسة آل داود (2005م)، ما يشير إلى أنّ مهارات التلاوة تحتاج إلى اعتماد أنشطة واستراتيجيات فعّالة

خاصّة تلك الاستراتيجيات التي تعتمد على أحوال المتعلّم وخصائصه الفكريّة، والنفسيّة، والاجتماعيّة، والجسديّة وغير ذلك؛ مثل: استراتيجيات التدريس القائمة على نظرية الذكاءات المتعدّدة، إذ لا تهتم هذه النظرية بجانب معيّن من جوانب النّمو عند المتعلّم؛ بل تهتمّ بجوانب متعدّدة في شخصيته؛ نحو: (اللغوي، والمنطقي، والجسمي/الحركي، والموسيقي، والاجتماعي، والشخصي، والمكاني)، فقد أظهرت بعض الدراسات فاعلية الاستراتيجيات والأنشطة القائمة على الذكاءات المتعدّدة في تنمية مهارات القراءة والفهم القرائي، منها: دراسة ألبير و آخريّن (Albero, et. al, 1997)، ودراسة كوب (Cobb, 2001)، ودراسة ريدل و آخريّن (Reidl, et. al, 2003)، ودراسة بورمان وإيفانس (Burman & Evans, 2003)، ودراسة العيزات (2006)، ودراسة البصيص (2007)، كما أظهرت دراسة الجراجرة (2008) فاعلية الاستراتيجيات والأنشطة القائمة على الذكاءات المتعدّدة في تنمية التحصيل والتفكير في مبحث التربية الإسلاميّة.

كما تولّد الإحساس بالمشكلة من خلال نتائج دراسة قام بها (بحث مجلة محكّم في مجلة جامعة دمشق) تاريخ الموافقة على نشره (2010/5/16) بعنوان: "نموذج مقترح لتحديد مهارات التلاوة والتجويد وتوزيعها على مراحل التعليم العام والمهني في الجمهورية العربية السورية/دراسة ميدانية في محافظتي دمشق وريفها"، وكذلك من خلال الخبرة الذاتية للباحث في تدريس مادة التّربية الإسلاميّة وللراحل الدراسية المتتابة من مرحلة التعليم الأساسي (ح1) وحتى مرحلة دبلوم التأهيل التربوي، وكذلك عمله في تأليف المناهج الجديدة وتطويرها. ومن هنا تتولّد الحاجة الماسّة إلى إعداد برامج لتعلّم وتعليم تلاوة القرآن الكريم تُصمّم في ضوء مناحي القدرات لدى المتعلّمين (الذكاءات)، بحيث يتمّ فيها تحديد مهارات لتلاوة القرآن الكريم المناسبة لكلّ صفّ من الصفوف الدراسية المتتابة، وتحديد معايير جودة أدائها، ومن ثمّ اختيار الاستراتيجيات والأنشطة التي تساعد المتعلّمين على اكتساب تلك المهارات بسهولة ويسر، كل ما ذكر دفع الباحث إلى التفكير بالقيام بدراسة تعالج هذه المشكلة وتحاول تقديم بعض المقترحات والحلول المناسبة التي من الممكن أن تساعد المتعلّمين على اكتساب مهارات التلاوة وتنميتها، من خلال إعداد برنامج تعليمي مقترح مُصمّم في ضوء معايير الجودة الشاملة والذكاءات المتعدّدة، ومن ثمّ تعرّف أثره في تنمية المهارات المقترحة، وعليه يمكن تحديد مشكلة البحث بالسؤال الرئيس الآتي:

"ما أثر البرنامج التعليمي المقترح المُصمَّم في ضوء معايير الجَودة الشاملة والذكاءات المتعدّدة في تنمية مهارات التّلاوة لدى طلاب الصّف الثامن الأساسي؟".

ويتفرع عن هذا السّؤال الأسئلة الفرعية الآتية:

- 1- ما مهارات التّلاوة المناسبة لطلاب الصف الثامن الأساسي؟
- 2- ما معايير جودة أداء مهارات التلاوة المقترحة؟
- 3- ما معايير جودة مكوّنات البرنامج التعليمي المقترح (الأهداف، والمحتوى، والوسيلة التعليمية، والاستراتيجيات والأنشطة، والتقييم)؟
- 4- ما أثر البرنامج التعليمي المقترح المُصمَّم في ضوء معايير الجَودة الشاملة، والمُدْرَس باستخدام استراتيجيات التدريس القائمة على الذكاءات المتعدّدة في تنمية مهارات التلاوة: (الاستماع، والقراءة الجهرية، والقراءة الصامتة، والتدبر/التفكر) لدى طلاب الصف الثامن الأساسي (عيّنة البحث)؟

ثانياً: أهمية البحث (Importance of the research):

يستمدّ هذا البحث أهميته من عدة أمور:

- 1- تضيق الفجوة بين الجانبين النظري والتطبيقي في ممارسة مهارات التلاوة الأساسية والفرعية المختلفة (الاستماع، والقراءة الجهرية، والقراءة الصامتة، والتدبر/التفكر) في العملية التعليمية التعلمية.
- 2- الرّبط بين مجالين مهمّين من مجالات تصميم المناهج الدراسية والبرامج التعليمية هما معايير الجَودة الشاملة والذكاءات المتعدّدة بما يتوافق وطبيعة البحث ومضمونه.
- 3- يحاول البحث الحالي أن يقدّم رؤية جديدة لتصميم برامج تعليمية؛ لتنمية مهارات تلاوة القرآن الكريم من خلال تقديم مجموعة من المعايير المتعدّدة والمطوّرة في ضوء الجَودة الشاملة والذكاءات المتعدّدة، والإفادة منها في تطوير البرامج التعليمية لتدريس مادة التربية الإسلامية/قسم القرآن الكريم.
- 4- فتح آفاق جديدة لمصممي البرامج التدريبية لمدرسي مادة التربية الإسلامية، وذلك بتزويدهم بأهم استراتيجيات التدريس القائمة على نظرية الذكاءات المتعدّدة، والتي من الممكن أن تساعد المتعلّم على اكتساب مهارات اللغة اللفظية بفاعلية وتنميتها.

5- كما تكتسب الدراسة أهميتها من أنها استجابة لما يُطالب به التربويون والقائمون على إعداد المناهج التعليمية محلياً، وعربياً، وعالمياً، بضرورة تطوير المناهج الدراسية، بما يتفق مع الاتجاهات العالمية المعاصرة، بهدف تحقيق غايات تربوية تتجاوز تحصيل المعرفة وحفظ المعلومات النظرية، وما يتعلق باستراتيجيات تعلّم مهارات تلاوة القرآن الكريم وتعليمها خاصة.

6- تقديم تصوّر واضح قائم على أساس علمي تجريبيّ للقائمين على العملية التعليمية التعلّمية عن أثر استخدام البرنامج المقترح المُصمّم في ضوء معايير الجودة الشاملة والذكاءات المتعدّدة في تنمية مهارات تلاوة القرآن الكريم، الذي يمكن تطبيقه في البيئة الصفّية العادية، والإمكانات المادية والبشرية المتاحة، وضمن المناهج الدراسية العادية.

7- قد يستفيد من مقترحات البحث الحالي باحثون آخرون في بحث جوانب أخرى من جوانب اللغة العربية ومهاراتها (الأدائية والمعرفية).

ثالثاً: أهداف البحث (Objectives of the research):

يسعى البحث الحالي إلى تحقيق الأهداف الآتية:

- 1- تحديد مهارات التلاوة اللازمة والمناسبة لطلاب الصف الثامن الأساسي.
- 2- تحديد معايير جودة أداء مهارات التلاوة المقترحة.
- 3- إعداد مجموعة من معايير جودة مكونات البرنامج التعليمي المقترح (الأهداف، والمحتوى، والأنشطة والاستراتيجيات، والوسائل التعليمية، والتقويم).
- 4- تصميم برنامج تعليمي مقترح مستند إلى معايير الجودة الشاملة والذكاءات المتعدّدة، وتدريبه باستخدام الاستراتيجيات القائمة على الذكاءات المتعدّدة؛ لتنمية مهارات التلاوة لدى طلاب الصف الثامن الأساسي.
- 5- تعرّف أثر البرنامج المقترح في تنمية مهارات التلاوة (الاستماع، والقراءة الجهرية، والقراءة الصّامتة، والتدبر/التفكير)، لدى عيّنة من طلاب الصف الثامن الأساسي مقارنة بالطريقة المعتادة.

رابعاً: متغيرات البحث (Variables of the research):

- 1- المتغير المستقل: هو البرنامج التعليمي المصمم في ضوء معايير الجودة الشاملة والذكاءات المتعددة، والمدرّس باستخدام استراتيجيات الذكاءات المتعددة وأنشطتها.
- 2- المتغير التابع: مهارات التلاوة المقترحة بعد تدريب الطلاب عليها بالبرنامج التعليمي المقترح.

خامساً: فرضيات البحث (Hypothesis of the research):

ينطلق البحث من الفرضيات الآتية:

- 1- لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية ذات دلالة إحصائية بين متوسطي درجات طلاب المجموعة التجريبية ومتوسطي درجات طلاب المجموعة الضابطة، في التطبيق البعدي المباشر لاختبار مهارات القراءة الجهرية.
- 2- لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي درجات طلاب المجموعة التجريبية، في التطبيقين: القبلي والبعدي المباشر لاختبار مهارات القراءة الجهرية.
- 3- لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي درجات طلاب المجموعة التجريبية ومتوسطي درجات طلاب المجموعة الضابطة في التطبيق البعدي المباشر لاختبار مهارات الاستماع.
- 4- لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي درجات طلاب المجموعة التجريبية في التطبيقين: القبلي والبعدي المباشر لاختبار مهارات الاستماع.
- 5- لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي درجات طلاب المجموعة التجريبية ومتوسطي درجات طلاب المجموعة الضابطة في التطبيق البعدي المباشر لاختبار مهارات القراءة الصامتة والتدبر/التفكير.
- 6- لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي درجات طلاب المجموعة التجريبية في التطبيقين: القبلي والبعدي المباشر لاختبار مهارات القراءة الصامتة والتدبر/التفكير.
- 7- لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية، بين متوسطي درجات طلاب المجموعة التجريبية، في التطبيقين: البعدي المباشر والبعدي المؤجل لاختبار مهارات القراءة الجهرية.
- 8- لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي درجات طلاب المجموعة التجريبية في التطبيقين: البعدي المباشر والبعدي المؤجل لاختبار مهارات الاستماع.

9- لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي درجات طلاب المجموعة التجريبية في التطبيقين: البعدي المباشر والبعدي المؤجل لاختبار مهارات القراءة الصامتة والتدبر/التفكر.

10- لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي درجات طلاب المجموعة الضابطة، في التطبيقين: البعدي المباشر والبعدي المؤجل لاختبار مهارات القراءة الجهرية.

11- لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي درجات طلاب المجموعة الضابطة، في التطبيقين: البعدي المباشر والبعدي المؤجل لاختبار مهارات الاستماع.

12- لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي درجات طلاب المجموعة الضابطة، في التطبيقين البعدي المباشر والبعدي المؤجل لاختبار مهارات القراءة الصامتة والتدبر/التفكر.

13- لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي درجات طلاب المجموعة التجريبية ومتوسطي درجات طلاب المجموعة الضابطة في التطبيق البعدي المباشر لمقياس تعرف مهارات التلاوة المقترحة.

سادساً: منهج البحث (Methodology of the research):

استخدم الباحث وفقاً لطبيعة البحث منهجين؛ هما:

1- **المنهج الوصفي التحليلي (Descriptive & analytical method):** اعتمد الباحث أسلوب تحليل المحتوى؛ لتحليل محتوى النصوص القرآنية المقررة في منهج التربية الإسلامية /قسم القرآن الكريم/ للصف الثامن الأساسي.

2- **المنهج التجريبي (Experimental method):** اعتمد الباحث المنهج التجريبي؛ لمعرفة مدى أثر البرنامج المقترح في تنمية مهارات التلاوة الأساسية والفرعية، وكيفية تطبيقه، والذي صُمّم لطلاب الصف الثامن الأساسي (عينة البحث) في مدارس ريف دمشق وفق معايير الجودة الشاملة، ودُرِّس باستخدام استراتيجيات التدريس القائمة على الذكاءات المتعددة.

سابعاً: أدوات البحث (Tools of the research):

اعتمد الباحث الأدوات الآتية لتحقيق أهداف البحث:

- 1- قائمة مهارات التلاوة المقترحة؛ لتدريب الطلاب عليها، من خلال البرنامج المقترح.
- 2- قائمة معايير جودة أداء مهارات التلاوة المقترحة.
- 3- قائمة معايير مكونات البرنامج المقترح المصمم في ضوء الجودة الشاملة والذكاءات المتعددة.
- 4- البرنامج التعليمي المقترح المصمم في ضوء معايير الجودة الشاملة والذكاءات المتعددة.
- 5- اختبارات الطلاب في المهارات المقترحة، وهي:
 - * اختبار مهارات القراءة الجهرية (بطاقة ملاحظة).
 - * اختبار مهارات القراءة الصامتة والتدبر/التفكير.
 - * اختبار مهارات الاستماع.
- 6- مقياس تعرف مهارات التلاوة المقترحة.
- 7- استبانة اتجاهات أفراد عينة البحث (المجموعة التجريبية) نحو البرنامج المقترح.

ثامناً: حدود البحث (Limitations of the research):

اقتصر البحث على الحدود الآتية:

- أ - حدود زمانية (Temporal Limitations): تم تطبيق التجربة في الفصل الأول من العام الدراسي (2010 - 2011م).
- ب - حدود مكانية (Spatial Limitations): تم تطبيق التجربة في مدرسة الغزلانية للتعليم الأساسي /ح2/ للبنين، منطقة النشائية، في محافظة ريف دمشق.
- ج - حدود بشرية (Human Limitations): عينة من طلاب الصف الثامن الأساسي، مكونة من (50) خمسين طالباً، قُسمت إلى مجموعتين: ضابطة وعدد أفرادها (25) طالباً، وتجريبية وعدد أفرادها (25) طالباً.

د - حدود علمية (موضوعية) (Objective Limitations): تتحدد نتائج البحث بالآتي:

- 1- المهارات المقترحة لتلاوة القرآن الكريم: الأساسية وعددها (4) أربع مهارات أساسية؛ هي: (الاستماع، والقراءة الجهرية، والقراءة الصامتة، والتدبر/التفكير)، والفرعية إذ تنفرع كل

مهارة أساسية إلى مجموعة من المهارات الفرعية التي تتناسب طلاب الصف الثامن الأساسي، وقد بلغ عددها (23) ثلاثاً وعشرين مهارة فرعية.

2- المعايير المقترحة لجودة مكونات البرنامج المقترح الأساسية (الأهداف، والمحتوى، والاستراتيجيات والأنشطة، والوسيلة التعليمية، والتقويم).

3- استراتيجيات التدريس القائمة على الذكاءات المتعددة: (الذكاء اللغوي، والمنطقي، والموسيقي، والجسمي/الحركي، والشخصي، والاجتماعي، والمكاني).

تاسعاً: مجتمع البحث وعينته (Sample and Population of the research):

تكوّن المجتمع الأصلي للبحث من طلاب الصف الثامن الأساسي في محافظة ريف دمشق في الفصل الدراسي الأول لعام (2010 - 2011م)، وتكونت عينة البحث من (50) خمسين طالباً، وقد قُسمت العينة إلى مجموعتين، هما:

1- المجموعة التجريبية: بلغ عدد أفرادها (25) خمسة وعشرين طالباً.

2- المجموعة الضابطة: بلغ عدد أفرادها (25) خمسة وعشرين طالباً.

عاشراً: مصطلحات البحث وتعريفاته الإجرائية (Terms & Definitions):

٥ تعريف البرنامج التعليمي: هو مجموعة الأنشطة والعروض التي يقوم بها المتعلم بإشراف المعلم، وبما يسهم في إكسابه مهارات، وخبرات، واتجاهات مناسبة؛ لتحقيق هدف معين (عباس، وعفيفي، 2006م، 40).

٥ وعُرف بأنه: نظام متكامل من المعارف والمهارات والمفاهيم والأنشطة والخبرات المتنوعة، التي تقدمها مؤسسة تربوية لمجموعة من الطلاب تقدماً يؤدي إلى تعليمهم وتحقيق الأهداف المرجوة (المهندي، 2006، 17).

٥ تعريف البرنامج التعليمي المقترح إجرائياً: هو منظومة الأنشطة والعروض المتكاملة، والمرتبطة بتلاوة نصوص قرآنية مقررّة على طلاب الصف الثامن الأساسي من قبل وزارة التربية في الجمهورية العربية السورية؛ هي: سورة الفرقان كاملة، والآيات (284-286) أربع وثمانون ومئتان إلى الآية السادسة والثمانين والمئتين من سورة البقرة، والآيات (13-19) الثالثة عشرة إلى التاسعة عشرة من سورة لقمان، والآيات (25-29) الخامسة والعشرون إلى التاسعة والعشرين من سورة الحج؛ لغرس اتجاهات إيجابية نحو

التلاوة، وإكسابهم بعض مهاراتها الأساسية والفرعية، التي تمّ تدريب الطلاب عليها من خلال عدد من الدروس تمّ إعدادها في ضوء معايير الجودة الشاملة والذكاءات المتعدّدة.

٥ تعريف أثر البرنامج: هو التغييرات الناجمة عن حساب الفروق بين درجات طلاب المجموعة التجريبية قبل تطبيق البرنامج وبعده، ودرجات المجموعة التجريبية والضابطة على المقاييس المستخدمة في البحث لصالح المجموعة التجريبية يُعزى للبرنامج (مريم، 2006م، 12).

٥ تعريف أثر البرنامج المقترح إجرائياً: يُقصد بأثر البرنامج المقترح بأنه قدرة البرنامج المقترح والمُصمّم في ضوء معايير الجودة الشاملة والذكاءات المتعدّدة على تحقيق الهدف العام للبحث وهو تنمية مهارات التلاوة المقترحة (الاستماع، القراءة الجهرية، والقراءة الصامتة، والتدبر/التفكير)، لدى طلاب الصف الثامن الأساسي (عينة البحث)، ويُقاس أثر البرنامج من خلال الفرق الناتج بين أداء طلاب المجموعة التجريبية وأداء طلاب المجموعة الضابطة، وذلك من خلال اختبارات معدّة لهذا الغرض؛ هي: اختبار مهارات القراءة الجهرية، واختبار مهارات القراءة الصامتة والتدبر/التفكير، واختبار مهارات الاستماع.

٥ المهارة: ثمة تعريفات للمهارة؛ منها: "القدرة على القيام بعمليات معيّنة بدرجة من السرعة والإتقان، مع الاقتصاد في الوقت والجهد المبذول، أو الشيء الذي يتعلّمه الفرد ويقوم بأدائه بسهولة ودقة، سواء أكان هذا الأداء جسمياً أم عقلياً" (Good, 1945, 373).

٥ وعُرفت أيضاً بأنها: "نشاط عضويّ إراديّ مرتبط باليد، أو باللسان والعين، أو بالأذن" (البجة، 2001م، 19).

٥ كما عُرّفت بأنها: "ذلك الشيء الذي تعلّم الفرد أن يؤديه عن فهم، بسهولة، ويسر، ودقّة، وقد يؤدي بصورة بدنية أو عقلية" (عفانة، 1996م، 406).

٥ كذلك عُرّفت بأنها: "السرعة والدقة في أداء عمل ما مع الاقتصاد في الجهد المبذول، وقد يكون ذلك العمل بسيطاً أو مركباً" (قورة، 1996م، 195).

٥ تعريف المهارة إجرائياً: هي القدرة التي ينبغي أن يمتلكها المتعلّم في أثناء فترة تدريبه بالبرنامج المقترح بحيث يصبح قادراً على أداء أحكام تلاوة القرآن الكريم ومهاراتها بدقّة وإتقان كلّما قرأ آية من آيات القرآن الكريم.

٥ التلاوة: هي الاتّباع؛ لكن الاتّباع الذي يتضمّن الإيمان، والفهم، والتطبيق لآيات القرآن الكريم أي: اتّبع ما أوحى الله إليك بمعرفة معانيه وفهمها، وتصديق أخباره، وامتنال أوامره واجتناب نواهيه، (السعدي، 2000م، 486).

٥ تعريف مهارات تلاوة القرآن الكريم الأساسية إجرائياً:

- **مهارة الاستماع:** هي قدرة المتعلم على إجراء معالجة عقلية لآيات القرآن الكريم ومفرداته المسموعة وذلك بتمييز أصواتها، وتحليل مضمونها، وتخيل أحداثها بهدف الكشف عن مدلولات هذه الأصوات ومعرفة مقاصد مصدر هذه المادة المسموعة وغاياتها، وتتمثل في اكتساب المتعلم من خلال الاستماع للنص القرآني المدروس الفكرة العامة للنص والفكر الرئيسية والفرعية للآيات، وتخيل الأحداث التي تعرضها الآيات، وتمييز الأصوات المنطوقة من حيث الطول والقصر.

- **مهارة القراءة الجهرية:** هي قدرة المتعلم على نطق أصوات مفردات القرآن الكريم، وتتمثل في تطبيق أحكام التجويد المقررة على طلاب الصف الثامن الأساسي، وكذلك التتويج في طبقات الصّوت بما يناسب المعنى، والتزام علامات الوقف والوصل، وضبط حركات كلمات القرآن الكريم.

- **مهارة القراءة الصّامتة:** هي قدرة المتعلم على معالجة الرموز (الكلمات) المكتوبة والتفاعل معها، لاكتساب ما يزيد في رصيده اللغوي من خلال تلاوته لآيات القرآن الكريم وتتمثل في اكتساب مترادفات لكلمات جديدة، ومعرفة أضداد لبعض الكلمات، ومفردات للجموع، ومعنى بعض الكلمات حسب السياق.

- **مهارة التدبّر/التفكّر:** هي قدرة المتعلم على المعالجة العقلية لمضمون النص القرآني من خلال تلاوة آياته، وتتمثل في قيام المتعلم بمهارات التفكير المتنوعة؛ نحو: الترتيب، والمقارنة، والاستنتاج، والربط، والتفسير؛ لاكتساب المعارف، والخبرات، والحقائق العلميّة، والقيم التي تتضمنها آيات النص المدروس.

٥ الجودة: تعني الوفاء بمتطلبات المستفيد وتجاوزها (كنعان، 2009، 32).

٥ الشاملة: هي البحث عن الجودة في كلّ جانب من جوانب المستفيد، ابتداءً من تعرّف احتياجات المستفيد وانتهاءً بتقييم رضا المستفيد من الخدمات أو المنتجات المقدّمة له (أبو ملوح، 2004، 1).

٥ **الجودة الشاملة:** هي نظام متكامل لتحقيق احتياجات المستهلكين وإعطاء صلاحيات أكبر للموظفين تساعد في اتخاذ القرار والتأكيد على التحسين المستمر لعمليات إنتاج السلع والخدمات (البُغا، 2008م، 16)

٥ **الجودة التعليمية الشاملة:** هي: "الحصول على منتج جيد من خلال تحسين مُدخلات العملية التعليمية بوجه عام، بما تتضمنه من المتعلمين، والإدارة، والمباني، والمرافق، والمناخ العام داخل المؤسسة التعليمية، وتحسين أداء المُعلّم، والمتعلّم، والمؤسسة، وإجراءات ومرجعيات العملية التعليمية بما يسهم في تحسين مُخرجات العملية التعليمية" (شحاتة، 2005م، 200).

٥ **الجودة الشاملة إجرائياً:** هي تحقّق الجوّدة في كلّ مكوّن (عنصر) من مكوّنات البرنامج التعليمي المقترح (الأهداف، والمحتوى، والوسائل التعليمية، والأنشطة والاستراتيجيات، والتقييم) لتنمية مهارات التلاوة المقترحة (الاستماع، والقراءة الجهرية، والقراءة الصامتة، والتدبر/التفكير).

٥ **المعايير:** هي عبارات تصف كلّ ما ينبغي للطالب أن يعرفه، ويكون قادراً على القيام به من خلال دراسته لمادة معيّنة (Carr, 2001, 184).

٥ أو هي: "مجموعة من المواصفات التعليمية والتربويّة الهادفة إلى تطوير البرامج التعليمية، وتطوير الأهداف، ونظام إعداد أعضاء هيئة التدريس والعاملين، ورفع مستوى جودة التعليم، ومخرجاته، وتطويره، وتحسينه" (المخلافي، 2007م، 405).

٥ **تعريف معايير جودة مكوّنات البرنامج المقترح إجرائياً:** هي مجموعة البيانات أو المواصفات التي ينبغي أن تتوفر في مكوّنات البرنامج المقترح، بهدف تنمية مهارات التلاوة المقترحة لدى الطلاب (عيّنة البحث)، والوصول إلى المستوى المرغوب فيه، والذي ينبغي أن يصل إليه المتعلّم؛ لإتقان مهارات تلاوة القرآن الكريم بعد دراسته للبرنامج المقترح.

٥ **معايير جودة الأداء:** هي عبارة عن جمل تصف بدقة ما ينبغي أن يتعلّمه المتعلّم في الصفّ الثامن الأساسيّ وما يمكن أن يقوم به (ينجزه) في أثناء تلاوة القرآن الكريم وأداء مهاراتها.

٥ الذكاءات المتعددة: يُقصد بها مجموعة من القدرات والوحدات المتميزة من الوظائف العقلية والتي قد يمتلكها الفرد، ويسمي جاردنر هذه الوحدات (ذكاءات) وهذه الذكاءات هي: الذكاء اللغوي، والمنطقي، والموسيقي، والجسمي/الحركي، والمكاني، والاجتماعي، والشخصي (جاردنر، 2004م، 44-54).

٥ التعريف الإجرائي لاستراتيجيات الذكاءات المتعددة لتدريس مهارات التلاوة: هي مجموعة من الخطوات والإجراءات والممارسات المترابطة، بحيث تتناسب كل نوع من أنواع الذكاءات المتعددة، والتي من الممكن أن يعتمد عليها مدرس مادة التربية الإسلامية في تدريس مهارات تلاوة القرآن الكريم، في ضوء أهداف التربية الإسلامية، وهي تتضمن مجموعة من الأنشطة، والأساليب، والوسائل، وتقنيات التعليم، وأساليب التقويم، بهدف تنمية مهارات التلاوة لدى طلاب الصف الثامن الأساسي (عينة البحث).

حادي عشر: خطوات البحث (steps of research):

اتبع الباحث عدة خطوات لتحقيق أهداف البحث وهي:

- 1- تحديد الإطار النظري للبحث من خلال مراجعة ما تيسر له من الأدبيات المتنوعة (اللغوية، والشرعية، والتربوية وعلم النفس)، والدراسات والبحوث ذات الصلة بموضوع البحث تلك تتعلق بالتلاوة والجودة الشاملة والذكاءات المتعددة خاصة.
- 2- تحديد مهارات التلاوة المستهدفة المناسبة لطلاب الصف الثامن الأساسي.
- 3- تحديد معايير جودة أداء مهارات التلاوة المقترحة.
- 4- إعداد مجموعة من معايير جودة مكونات البرنامج التعليمي المقترح (الأهداف، والمحتوى، والأنشطة والاستراتيجيات، والوسائل التعليمية، والتقويم).
- 5- تصميم البرنامج التعليمي المقترح في ضوء معايير الجودة الشاملة والذكاءات المتعددة وتطويره.
- 6- إعداد اختبارات الطلاب في المهارات المقترحة.
- 7- إعداد استبانة آراء أفراد عينة البحث (المجموعة التجريبية) في البرنامج المقترح.
- 8- تطبيق أدوات قياس مهارات التلاوة المقترحة قبلياً وهي: (اختبار مهارات القراءة الجهرية /بطاقة ملاحظة، اختبار مهارات القراءة الصامتة والتدبر/التفكر، واختبار مهارات الاستماع ومقياس تعرف مهارات التلاوة المقترحة.

- 9- تطبيق البرنامج التعليمي المقترح المُصمَّم في ضوء معايير الجَودة الشَّاملة والذِّكاءات المتعدَّدة.
- 10- تطبيق أدوات قياس مهارات التَّلاوة المقترحة المذكورة بعدياً.
- 11- معالجة النتائج باستخدام الأساليب الإحصائية المناسبة من أهمها البرنامج الإحصائي (SPSS).
- 12- تحليل نتائج البحث وتفسيرها والتعليق عليها.
- 13- تقديم مجموعة من المقترحات في ضوء النتائج التي توصل إليها البحث.

الفصل الثاني: دراسات سابقة.

المحور الأول: دراسات تناولت أحكام تلاوة القرآن الكريم.

المحور الثاني: دراسات تناولت تطبيقات الجودة الشاملة (مستوياتها - معاييرها - مؤشراتها) في المناهج والبرامج التعليمية.

أولاً: دراسات عربية.

ثانياً: مشاريع أجنبية.

المحور الثالث: دراسات تناولت تصميم برامج تعليمية قائمة على الذكاءات المتعددة لتنمية مهارات القراءة والفهم القرائي.

أولاً: دراسات عربية.

ثانياً: دراسات أجنبية.

تعقيب عام على الدراسات السابقة.

قام الباحث بالاطّلاع على ما تيسّر له من الدراسات والبحوث التي تناولت مهارات اللّغة العربية بشكل عام، ومهارات تلاوة القرآن الكريم وأحكام التجويد بشكل خاص، والدراسات والبحوث التي تناولت تطبيقات معايير الجودة الشاملة في المناهج التعليميّة، والدراسات والبحوث التي تناولت استراتيجيات التدريس القائمة على الذّكاءات المتعدّدة في البرامج التعليمية، وذلك من مصادر متنوعة: (مكتبات تقليدية، ومكتبات الكترونية)، ونظراً لتنوّع مجالات البحث فقد تمّ تصنيف الدراسات السابقة ضمن ثلاثة محاور، كما يأتي:

المحور الأول: دراسات تناولت أحكام تلاوة القرآن الكريم.

1 - دراسة السويدي (1984م) قطر:

عنوان الدراسة: العلاقة بين حفظ القرآن الكريم وتلاوته ومستوى الأداء لمهارات القراءة الجهرية والكتابة لدى عيّنة من تلاميذ وتلميذات الصّف الرابع الابتدائي بدولة قطر. (بحث مجلة).

أهداف الدراسة: هدفت الدراسة إلى الكشف عن العلاقة بين مدى حفظ القرآن الكريم وتلاوته من جهة، ومستوى الأداء لمهارات القراءة الجهرية والكتابة من جهة أخرى لدى عيّنة من تلاميذ وتلميذات الصّف الرابع الابتدائي بدولة قطر.

عيّنة الدراسة: تكوّنت عيّنة الدراسة من (100) تلميذة، و(100) تلميذ، تتراوح أعمارهم بين (9-10) سنوات، اختيروا بطريقة عشوائية من أربع مدارس ابتدائية بمدينة الدوحة: مدرستان نموذجيتان، ومدرستان من المدارس العادية.

أدوات الدراسة: اعتمدت الباحثة الأدوات الآتية: اختبار حفظ القرآن الكريم، واختبار التلاوة، واختبار القراءة، واختبار الكتابة؛ يتألف من شقين، هما: أ- اختبار الإملاء. ب- اختبار التعبير الإنشائي.

نتائج الدراسة: توصّلت الدراسة إلى نتائج، كان أهمّها: وجود علاقة إيجابية قويّة بين حفظ القرآن الكريم والقراءة الجهرية لدى أفراد عيّنة الدراسة، ويدلّ ذلك على أنّ تلاوة القرآن الكريم لها تأثير كبير وواضح في تنمية مهارات القراءة الجهرية، كما أكّدت النتائج دور حفظ القرآن الكريم في تنمية مهارات الكتابة.

2- دراسة عبد الله وملكوي (1990م) الأردن:

عنوان الدراسة: أثر استخدام مُختبر اللغة في تعليم أحكام التلاوة. (بحث مجلة).

أهداف الدراسة: هدفت الدراسة إلى تعرّف أثر استخدام مختبر اللغة في تعليم التلاوة للصف الثاني الإعدادي بالمدرسة النموذجية بجامعة اليرموك.

عينة الدراسة: بلغت عينة الدراسة (40) أربعين طالباً وطالبة، قُسمت إلى مجموعتين: مجموعة تجريبية، وأخرى ضابطة، وقد تمّ تدريب المجموعة التجريبية على الآيات من (1-88) من سورة: (ص)، باستخدام المخبر اللغوي، وتدريب المجموعة الضابطة بالطريقة التقليدية المتبعة للآيات نفسها.

أدوات الدراسة: من أهم الأدوات التي اعتمدها الباحث اختبار أحكام التلاوة؛ لتعرّف مدى تحسّن مستوى المتعلّمين في أحكام التلاوة.

نتائج الدراسة: أشارت أهم النتائج التي توصّلت إليها الدراسة إلى تفوّق أفراد المجموعة التجريبية على أفراد المجموعة الضابطة في الاختبار البعدي الأول نتيجة لطريقة التدريس، وذلك في أحكام التلاوة جميعاً باستثناء حكم الغنة، كما أظهرت النتائج وجود فروق دالة إحصائية لصالح المجموعة التجريبية (الإناث) في بعض الأحكام ما عدا حكم القفلة، ما أدى إلى نتيجة مهمّة، هي: أنّ المختبر ليس بديلاً عن معلّم التلاوة، فالتقنيات التربوية تُعيّن المعلّم، ولا تكون بديلاً عنه.

3- دراسة خليل (1998م) عُمان:

عنوان الدراسة: فعالية برنامج علاجي في قواعد التجويد وأحكامه باستخدام الموديوالات في تحسين أداء طالبات كلية التربية بسلطنة عُمان. (بحث مجلة).

أهداف الدراسة: هدفت الدراسة إلى اختبار فعالية برنامج علاجي في قواعد التجويد وأحكامه باستخدام الموديوالات في تحسين أداء طالبات الفرقة الرابعة بكلية التربية شُعبة الدّراسات الإسلامية بسلطنة عمان.

عينة الدراسة: بلغت عينة الدراسة (47) سبعة وأربعين طالبة، من الفرقة الرابعة بكلية التربية شُعبة الدّراسات الإسلامية بسلطنة عمان.

أدوات الدراسة: استخدم الباحث الموديوالات كأحد أساليب التعلّم الذاتي، لتحقيق أهداف الدراسة وطبق اختباراً على المجموعة نفسها قبل التدريس وبعده.

نتائج الدراسة: توصلت الدراسة إلى نتائج، كان أهمها: وجود فروق دالة إحصائية بين التطبيقين: القبلي والبعدي للبرنامج المقترح لصالح التطبيق البعدي في المحاور والأحكام جميعها، ما يدل على صلاحية استخدام (الموديولات) كتعلم ذاتي له أثر مهم في فهم أحكام التجويد وقواعده.

4- دراسة عبد الله (1999م) الأردن:

عنوان الدراسة: أثر استخدام الحاسوب في إتقان أحكام التلاوة والتجويد لدى طلبة الصف العاشر الأساسي بالأردن. (ماجستير).

أهداف الدراسة: هدفت الدراسة إلى تعرف أثر الحاسوب في إتقان أحكام التلاوة والتجويد لدى طلبة الصف العاشر الأساسي بالأردن.

أدوات الدراسة: من الأدوات التي اعتمدها الباحث اختبار نظري وآخر شفوي، في الأحكام الآتية: (الإظهار الحلقى، والإدغام بغنة، والإقلاب، والإخفاء، والإدغام الشفوي، والقلقلة الصغرى).

نتائج الدراسة: أظهرت النتائج وجود فروق ذات دلالة إحصائية في الاختبار النظري يُعزى للتدريس بالحاسوب، كما أظهرت وجود فروق ذات دلالة إحصائية في الاختبار الشفوي، في الأحكام جميعها يُعزى للتدريس بالحاسوب.

5- دراسة الجلال (2003م) الأردن:

عنوان الدراسة: أثر المصحف الملون في تعلم أحكام التلاوة والتجويد واتجاهات الطلبة نحوه. (بحث مجلة).

أهداف الدراسة: هدفت الدراسة إلى الكشف عن أثر استخدام المصحف الملون في تعلم الطلبة لأحكام التلاوة والتجويد مقارنة بالمصحف العادي، كما هدفت إلى تعرف اتجاهات الطلبة نحو استخدام المصحف الملون.

عينة الدراسة: بلغت العينة (131) مئة وواحداً وثلاثين طالباً وطالبة، من طلاب الصف التاسع الأساسي في الأردن.

أدوات الدراسة: استخدم الباحث أربع أدوات؛ لتحقيق أهداف الدراسة، هي: المصحف الملون، واختبار تحصيلي نظري، واختبار تحصيلي شفوي، واستبانة اتجاهات طبقت على الطلاب (عينة الدراسة).

نتائج الدراسة: أثبتت أبرز النتائج وجود فروق دالة إحصائية في تحصيل الطلبة في مادة التلاوة والتجويد، تُعزى لطريقة التعلم لصالح المجموعة التجريبية، كما توجد فروق دالة إحصائية بين تحصيل الطلبة في الاختبارين الشفوي والنظري لصالح المجموعة التجريبية.

6- دراسة عبد الله والعياصرة (2003م) عُمان:

عنوان الدراسة: أثر الحاسوب في تعلم التلاوة. (بحث مجلة).

أهداف الدراسة: هدفت الدراسة إلى تعرّف أثر استخدام الحاسوب في تعلم تلاوة القرآن الكريم وتعرّف ما إذا كان استخدام الحاسوب في التلاوة يترك أثراً يختلف باختلاف المستوى التحصيلي العام.

عيّنة الدراسة: بلغت عيّنة الدراسة (104) مئة وأربعة طلاب، تمّ تقسيم العيّنة إلى مجموعتين: مجموعة ضابطة، بلغ عدد أفرادها (57) سبعة وخمسين طالباً وطالبة، ومجموعة تجريبية بلغ عدد أفرادها (47) سبعة وأربعين طالباً وطالبة؛ من طلبة الصف الثالث الإعدادي في إحدى المدارس الخاصة بسلطنة عُمان.

أدوات الدراسة: استخدم الباحث الاختبار التحصيلي، والاختبار الشفوي لقياس فعالية استخدام الحاسوب في تعلم أحكام التلاوة والتجويد.

نتائج الدراسة: أظهرت الدراسة تفوق المجموعة الضابطة على المجموعة التجريبية في الاختبار القبلي للأحكام موضع الدراسة، في حين تفوقت المجموعة التجريبية على المجموعة الضابطة في الاختبار البعدي في الأحكام جميعها، كما أظهرت الدراسة عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية تُعزى للمستوى التحصيلي العام للطلاب، بينما لوحظ وجود فروق ظاهرة بين أفراد الفئة ذات المستوى الأعلى والفئة ذات المستوى الأدنى في المعدل التحصيلي في التربية الإسلامية.

7- دراسة سعيد (2003م) السعودية:

عنوان الدراسة: فعالية استخدام معمل اللغات في تحفيظ القرآن الكريم وتقويم الأداء الشفوي لدى تلاميذ الصف الثاني الابتدائي. (بحث مجلة)

أهداف الدراسة: هدفت الدراسة إلى اختبار فاعلية استخدام معمل اللغات في تحفيظ القرآن الكريم للمرحلة الابتدائية.

عيّنة الدراسة: بلغ عدد العيّنة (30) ثلاثين طالباً، قُسمت إلى مجموعتين متساويتين.

أدوات الدراسة: اعتمد الباحث أدوات؛ منها: اختبار تحصيلي لحفظ آيات من القرآن الكريم، وبطاقة الملاحظة في السور المقررة في الصّفين الأول والثاني.

نتائج الدراسة: توصّلت الدراسة إلى وجود فروق دالة إحصائية بين التطبيقين: القبلي والبعدي للمجموعة التجريبية لصالح التطبيق البعدي في الحفظ، ووجود فروق دالة إحصائية بين المجموعة التجريبية والمجموعة الضابطة في التطبيق البعدي في الحفظ لصالح المجموعة التجريبية، كما أظهرت النتائج وجود فروق دالة إحصائية بين التطبيقين: القبلي والبعدي لصالح المجموعة التجريبية في الأداء الشفوي، وكذلك وجود فروق دالة إحصائية بين المجموعتين التجريبية والضابطة في التطبيق البعدي للأداء الشفوي لصالح المجموعة التجريبية، وقد أوصى الباحث بالاهتمام بتدريس القرآن الكريم عن طريق استخدام معامل اللغات والوسائل الحديثة التي تعتمد على الصّوتيات، والتلقي، والمشاهدة.

8- دراسة البناء (2004م) اليمن:

عنوان الدراسة: تقييم أداء طلبة المرحلة الثانوية في تلاوة القرآن الكريم في ضوء أحكام التجويد. (ماجستير).

أهداف الدراسة: هدفت الدراسة إلى تعرّف واقع أداء طلبة المرحلة الثانوية في تلاوة القرآن الكريم، من خلال تشخيص جوانب القوة والضعف لديهم في التلاوة، والتعرّف على مدى تحقّق مهارات التلاوة والتجويد في تلاوتهم.

عيّنة الدراسة: اقتصرَت الدراسة على عيّنة بلغ عددها (60) ستين طالباً من طلاب الصّف الثالث الثانوي الدارسين في المدارس الثانوية بأمانة العاصمة ومحافظة صنعاء، خلال العام الدراسي (2002-2003م) بقسميه العلمي والأدبي.

أدوات الدراسة: اعتمد الباحث أدوات؛ منها: قائمة أولية بمهارات أحكام التلاوة والتجويد، وبطاقة ملاحظة لقياس أداء الطلاب في التلاوة في ضوء قائمة المهارات.

نتائج الدراسة: توصّلت الدراسة إلى نتائج، كان أهمّها: عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين أداء المجموعتين: التجريبية والضابطة في الاختبار القبلي، ووجود فروق ذات دلالة إحصائية لصالح المجموعة التجريبية في الاختبار البعدي، في أداء أحكام التلاوة والتجويد.

9 - دراسة مطر (2004م) فلسطين:

عنوان الدراسة: أثر برنامج بالوسائل المتعدّدة في تنمية مهارات التجويد لدى طلاب مركز تحفيظ القرآن الكريم بالجامعة الإسلامية في غزة. (ماجستير).

أهداف الدراسة: هدفت الدراسة إلى تعرّف أثر برنامج بالوسائل المتعدّدة في تنمية مهارات التجويد، لدى طلاب مركز تحفيظ القرآن الكريم بالجامعة الإسلامية بغزة.

عيّنة الدراسة: بلغ عدد أفراد العيّنة (60) ستين طالباً، موزعين على ثلاث مجموعات تعلّمت الأولى مهارات التجويد باستخدام الوسائل المتعدّدة، وبمساعدة المعلم، والثانية باستخدام الفيديو، والثالثة بالطريقة التقليدية.

أدوات الدراسة: اعتمد الباحث أدوات ؛ منها: اختبار تحصيلي نظري، واختبار تحصيلي تطبيقي.

نتائج الدراسة: توصّلت الدراسة إلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسط أداء طلاب مركز تحفيظ القرآن الكريم، في مهارات التجويد تُعزى لاستخدام الوسائل المتعدّدة بمساعدة المعلم مقارنة باستخدام الطريقة التقليدية لصالح الوسائل المتعدّدة، كما توصّلت الدراسة إلى عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسط أداء طلاب المركز تُعزى لاستخدام الفيديو مقارنة بالطريقة التقليدية، وقد أوصى الباحث بضرورة توفير الأجهزة السمعية والبصرية الخاصة بتلاوة القرآن الكريم، وتدريب معلّمي أحكام التجويد على استخدامها.

10 - دراسة آل داود (2005م) السعودية:

عنوان الدراسة: أثر برنامج مقترح لعلاج ضعف الطلاب في تلاوة القرآن الكريم في الصف السادس الابتدائي. (ماجستير).

أهداف الدراسة: هدفت الدراسة إلى إعداد برنامج يعالج ضعف الطلاب في تلاوة القرآن الكريم في الصف السادس الابتدائي. وتعرّف أثر استخدام البرنامج المقترح في أداء طلاب الصف السادس الابتدائي في تلاوة القرآن الكريم.

عيّنة الدراسة: بلغت عينة الدراسة (60) ستين طالباً.

أدوات الدراسة: اعتمد الباحث أدوات؛ منها: اختبار أداء الطلاب في مهارات تلاوة القرآن الكريم، واختبار تحصيلي تطبيقي.

نتائج الدراسة: من أبرز النتائج التي توصلت إليها الدراسة ما يأتي: تفوق المجموعة التجريبية (التي تم تطبيق البرنامج عليها) على المجموعة الضابطة في تلاوة القرآن الكريم عند مستوى دلالة إحصائية (0,01) في التطبيق البعدي لاختبار الأداء، وقد أوصى الباحث بالاهتمام بظاهرة ضعف الطلاب في تلاوة القرآن الكريم وتقصي الأسباب التي تؤدي إلى هذا الضعف، مع التركيز على البرامج التي تعالج ضعف الطلاب وترفع من مستوى أدائهم في مهارات تلاوة القرآن الكريم.

11 - دراسة حماد (2007م) السعودية:

عنوان الدراسة: فعالية استخدام المصحف الملون كوسيط تعليمي في تعلّم أحكام التلاوة والتجويد لدى الدارسين ببرنامج التربية. (بحث مجلة).

أهداف الدراسة: هدفت الدراسة إلى تعرّف فعالية استخدام المصحف الملون في تعلّم أحكام التلاوة والتجويد للصف الثامن الأساسي، ولتحقيق ذلك قام الباحث بتدريس المجموعة التجريبية باستخدام المسجل ، بينما درّست المجموعة الضابطة الأحكام ذاتها بالطريقة التقليدية.

عيّنة الدراسة: تكوّنت عيّنة الدراسة من (72) اثنين وسبعين دارساً ودارسةً، مسجلين في مقرر التلاوة والتجويد.

أدوات الدراسة: اعتمد الباحث اختباراً تحصيلياً قليلاً وبعدياً؛ لقياس التقدم الحاصل في تحصيل الدارسين.

نتائج الدراسة: توصلت الدراسة إلى عدة نتائج؛ منها:

- إنّ استخدام المصحف الملون كوسيط تعليمي له فعالية في تحسين أداء المجموعة التجريبية، ويسهم إسهاماً إيجابياً في عملية التعلّم.
- إن استخدام المصحف الملون كوسيط تعليمي له دور مهم في تحسين تلاوة الدارسين في مقرر التلاوة والتجويد.

12 - دراسة الجلال (2007م) الإمارات:

عنوان الدراسة: درجة ممارسة مدرسي الدراسات الإسلامية لمهارات تدريس التلاوة والتجويد في شبكة جامعة عجمان للعلوم والتكنولوجيا. (بحث مجلة)

أهداف الدراسة: هدفت الدراسة إلى تعرّف درجة ممارسة مدرسي الدراسات الإسلامية لمهارات تدريس التلاوة والتجويد في شبكة جامعة عجمان للعلوم والتكنولوجيا.

عيّنة الدراسة: اقتصرَت الدراسة على الطلبة الملتحقين ببرنامِج إعداد معلّم مادة، في اللغة العربيّة والدرّاسات الإسلاميّة في شبكة جامعة عجمان بمقرّ الفجيرة، إذ بلغ عدد العيّنة (279) متّنين وتسعة وسبعين طالباً وطالبة، وقد تمّ اختيارهم بالطريقة العشوائية.

أدوات الدراسة: اقتصرَت الدراسة على الأدوات الرئيسيّة الآتية: قائمة بأهم المهارات الرئيسيّة والفرعية لتدريس التّلاوة، واستبانة خاصّة لاستطلاع آراء الطلبة لتعرّف درجة ممارسة مدرسي الدّراسات الإسلاميّة لمهارات تدريس التّلاوة والتجويد وتطبيقها على عيّنة الدراسة.

نتائج الدراسة: توصّلت الدراسة إلى ضرورة النظر إلى تدريس التّلاوة نظرة تربويّة، بحيث يُنظر إليها على أنّها مجموعة من المهارات، التي تتصف بأنّها عالية الأداء، ودقيقة التّناسق الحركي واللفظي، وأنّ تدريسها يتطلّب التمرس والفهم الدقيق لكيفيّة تدريس المهارات، كما يتطلّب الفهم المعرفي والإدراكي لأحكامها النظرية، وأوصى الباحث بضرورة تأهيل من يدرسها تربويّاً حتى يتمكّن من تعليمها بشكل منهجي صحيح.

13 - دراسة معلّم (2007) السعوديّة:

عنوان الدراسة: أثر حفظ القرآن الكريم على تنمية مهارات الاستقبال اللغوي لدى تلميذات الصّف السادس الابتدائي بمكة المكرمة. (بحث مجلة)

أهداف الدراسة: هدفت الدراسة إلى تعرّف أثر حفظ القرآن الكريم في تنمية مهارات الاستقبال اللغوي لدى تلميذات الصّف السادس الابتدائي بمدينة مكة المكرمة، ومعرفة لأي مدى يساهم حفظ القرآن الكريم في تنمية مهارات الاستماع لدى طالبات الصّف السادس الابتدائي.

عيّنة الدراسة: تكوّنت عيّنة الدراسة من (100) مئة تلميذة من الصّف السادس الابتدائي في مدارس تحفيظ القرآن الكريم، والمدارس العادية بمدينة مكة المكرمة.

أدوات الدراسة: اقتصرَت الدراسة على الأدوات الرئيسيّة الآتية: اختبار الاستماع لقياس مهارات الاستماع، وبطاقة ملاحظة لقياس مهارات الأداء في القراءة الجهرية لدى عينة الدراسة.

نتائج الدراسة: توصّلت الدراسة إلى نتائج كان أهمّها: تفوّق تلميذات مدارس تحفيظ القرآن الكريم على أقرانهن بالمدارس العادية في أداء مهارات الاستماع المستهدفة جميعها، ويُعزى ذلك التفوّق لحفظ آيات من القرآن الكريم.

14 - دراسة السبيعي (1429هـ) السعودية:

عنوان الدراسة: استخدام معمل القرآن الكريم في تنمية مهارات التلاوة والاحتفاظ بالتعلم لدى طلاب الصف السادس الابتدائي بمدارس تحفيظ القرآن الكريم بمدينة الرياض (ماجستير).

أهداف الدراسة: هدفت الدراسة إلى تحقيق الأمور الآتية:

- تعرّف أثر استخدام معمل القرآن الكريم بوصفه تقنية مساعدة في تنمية مهارات التلاوة الآتية: تفادي اللحن، وتطبيق أحكام التجويد، والترتيل، والانطلاق لدى طلاب الصف السادس الابتدائي.

- تعرّف أثر استخدام معمل القرآن الكريم في الاحتفاظ بمهارات التلاوة لدى طلاب الصف السادس الابتدائي.

أدوات الدراسة: اعتمد الباحث اختباراً تحصيلياً (شفوياً) لقياس المهارات المراد تنميتها.

عيّنة الدراسة: تكونت عيّنة الدراسة من (48) ثمانية وأربعين طالباً.

نتائج الدراسة: توصّلت الدراسة إلى عدة نتائج؛ منها: الأثر الإيجابي لاستخدام المعامل والمختبرات في تحصيل الطلاب، وإكسابهم مهارات التلاوة المقرّرة، وتحسّن مستوى أداء أفراد المجموعة التجريبية في مهارات تلاوة القرآن الكريم وتوقّعهم على أفراد المجموعة الضابطة، كما أظهرت النتائج احتفاظ طلاب المجموعة التجريبية (الذين تدربوا على مهارات التلاوة باستخدام معمل القرآن الكريم) بمهارات التلاوة.

المحور الثاني: دراسات تناولت تطبيقات الجودة الشاملة (مستوياتها، ومعاييرها، ومؤشراتها) في المناهج والبرامج التعليمية . أولاً: دراسات عربية:

1 - دراسة حافظ (2005م) مصر:

عنوان الدراسة: المستويات المعيارية لمهارات التحدث وتقويم أداء تلاميذ المرحلة الابتدائية في ضوءها. (بحث مجلة).

أهداف الدراسة: هدفت الدراسة إلى تحديد أهم المستويات المعيارية للتحدث ومؤشراتها المناسبة لتلاميذ المرحلة الابتدائية، وكشف مستوى الأداء الشفوي لديهم في ضوء تلك المستويات.

عينة الدراسة: بلغ عدد الذين تمّ ملاحظتهم ملاحظة كاملة (200) منّي تلميذ وتلميذة، من الصفين السادس والثالث من المرحلة الابتدائية، في محافظتي القاهرة والقليوبية.

أدوات الدراسة: اقتصرت الدراسة على الأدوات الآتية:

- قائمة المستويات المعيارية للتحدث ومؤشراتها المناسبة لتلاميذ كلّ صف من صفوف المرحلة الابتدائية.

- بطاقة تقدير للتعبير الشفوي.

- اختبار أداء مهارات التحدث لدى تلاميذ عينة الدراسة.

نتائج الدراسة: توصّلت الدراسة إلى نتائج، كان أهمّها: تحديد المستويات المعيارية للتحدث في كلّ صفّ من صفوف المرحلة الابتدائية، وتحديد مؤشرات الأداء لكلّ مستوى من المستويات المعيارية للتحدث، كما تمّ تحديد قواعد التقدير الخاصة بكلّ مؤشر من مؤشرات الأداء، كما توصّلت الدراسة إلى وجود ضعف في الأداء (التعبير الشفوي) لدى تلاميذ عينة الدراسة في ضوء المستويات المعيارية للتحدث.

2 - دراسة عطية (2005م) مصر:

عنوان الدراسة: تقويم أداء تلاميذ المرحلة الإعدادية في ضوء المستويات المعيارية للاستماع. (ورقة عمل).

أهداف الدراسة: هدفت الدراسة إلى تحديد مستويات معيارية للاستماع ومؤشّراتها وقواعد تقديرها، المناسبة لتلاميذ الصّف الثالث الإعدادي، وتقويم أداء تلاميذ المرحلة الإعدادية في ضوء المستويات المعيارية للاستماع.

عيّنة الدراسة: بلغ عدد عيّنة الدراسة (75) خمسة وسبعين تلميذاً، من تلاميذ مدرستي (بنها، وعمر بن الخطاب) الإعداديتين في مصر.

أدوات الدراسة: اعتمد الباحث أدوات لتحقيق أهداف الدراسة؛ منها: اختبار يقيس مهارات الاستماع لدى هؤلاء التلاميذ في ضوء تلك المستويات المعيارية.

نتائج الدراسة: أسفرت الدراسة عن عدة نتائج؛ كان أهمّها: تفاوت مستوى أداء التلاميذ ما بين مرتفع ومتوسط ومتدنٍ، وذلك في المؤشّرات الخاصة بالمعيار الأول من معايير الاستماع "فهم المسموع"، وتدني مستوى أداء التلاميذ في المؤشّرات الخاصة بالمعيارين؛ الثاني والثالث "تقد المسموع"، و"تذوق المسموع"، الأمر الذي يشير إلى وجود ضعف عام في أداء تلاميذ المرحلة الإعدادية في المؤشّرات الخاصة بالمستويات المعيارية للاستماع في هذه المرحلة.

3 - دراسة العدوي (2006) الجمهورية العربية السورية:

عنوان الدراسة: تطوير المناهج التعليمية وفق معايير الجودة الشاملة ومؤشّراتها، دراسة تحليلية لمناهج اللغة العربية لمرحلة التعليم الأساسي (الحلقة الثانية) في سورية. (دكتوراه).

أهداف الدراسة: هدفت الدراسة إلى إعداد قائمة معايير جودة منهج اللغة العربية من حيث (المحتوى، والأساليب، والتقويم، وإخراج الكتاب)؛ لتحليل مناهج اللغة العربية المقررة لمرحلة التعليم الأساسي في ضوءها، كما هدفت إلى إعداد مقياس معايير جودة القراءة ومؤشّراتها في مرحلة التعليم الأساسي (الحلقة الثانية).

أدوات الدراسة: اعتمد الباحث الأدوات الآتية: معيار لتحليل مناهج اللغة العربية في ضوءها، واستبانة لتعرف مدى تحقّق معايير جودة منهج اللغة العربية ومؤشّراتها المقترحة من وجهة نظر المستفيدين من منهج اللغة العربية.

نتائج الدراسة: توصلت الدراسة إلى النتائج الآتية:

أ- في مجال الأهداف: الأهداف غير متسقة مع حاجات الطلاب، وغير ملائمة لمستوياتهم النمائية، ولا تراعي فروقهم الفردية، ولا تتصف بالمرونة، بل تتصف بضعف تكاملها مع محتوى المادة، وأساليبها، وأنشطتها.

ب- في مجال المحتوى: لم يتضمن المحتوى مهارات المحادثة والاستماع التي يحتاج إليها الطلاب، ولا يساعد المنهاج الطلاب على كتابة النصوص العربية وقراءتها قراءة جيدة.

ج- في مجال الأنشطة: أظهرت النتائج أنّ الأنشطة لم تساعد الطلاب على تطوير أدائهم اللغوي، ولم تركز على تنمية عمليات التفكير المختلفة.

كما توصلت الدراسة إلى إعداد قائمة معايير جودة منهج اللغة العربية من حيث (المحتوى، والأساليب، والتقويم، وجودة الكتاب).

4- دراسة وردة (2007) مصر:

عنوان الدراسة: تقييم محتوى منهج التاريخ للمرحلة الثانوية في جمهورية مصر العربية في ضوء معايير الجودة الشاملة. (ماجستير)

أهداف الدراسة: هدفت الدراسة إلى: تحليل محتوى منهاج التاريخ للمرحلة الثانوية في جمهورية مصر العربية وفقاً للمعايير المقترحة وتقييمه في ضوءها، كذلك وضع تصور مقترح لوحدة تعليمية في منهج التاريخ للمرحلة الثانوية في ضوء معايير الجودة الشاملة.

عيّة الدراسة: تحددت عيّنة التحليل في محتوى منهج التاريخ للصف الأول الثانوي: (مصر وحضارات العالم القديم)، ومحتوى منهج التاريخ للمرحلة الثانوية العامة: (الحضارة الإسلامية وتاريخ العرب الحديث).

أدوات الدراسة: اعتمدت الباحثة قائمة بمعايير الجودة الشاملة لمحتوى منهج التاريخ للمرحلة الثانوية.

نتائج الدراسة: توصلت الدراسة إلى إعداد قائمة بمعايير الجودة الشاملة لمحتوى منهج التاريخ للمرحلة الثانوية، ووضع تصور لوحدة مقترحة ضمن منهج التاريخ للمرحلة الثانوية في ضوء معايير الجودة الشاملة التي تمّ التوصل إليها.

5- دراسة السمهر (2008) الجمهورية العربية السورية:

عنوان الدراسة: دراسة تحليلية لمحتوى كتب التربية الإسلامية لمرحلة التعليم الأساسي (ح2) في ضوء معايير (الإخراج، المضمون العلمي، الوسيلة) (ماجستير).

أهداف الدراسة: هدفت الدراسة إلى إعداد مجموعة من المعايير التي يرى الباحث ضرورة توفرها في محتوى كتب التربية الإسلامية (ح2)، بهدف تحليل الكتب المذكورة في ضوءها؛ لتعرف مدى توفر هذه المعايير في محتوى الكتب المذكورة، وتعرف آراء موجهي التربية الإسلامية لمرحلة التعليم الأساسي (ح2) ومدرسيها في محتوى الكتب المذكورة.

عينة الدراسة: بلغ عدد أفراد العينة (200) مني مدرّس تربية إسلامية وموجه.

أدوات الدراسة: اعتمد الباحث الأدوات الآتية:

- 1- معيار التحليل.
 - 2- استبانة موجهة لموجهي التربية الإسلامية ومدرّسيها في مرحلة التعليم الأساسي (ح2) لتعرف آرائهم في محتوى كتب التربية الإسلامية من حيث مضمونها، وإخراجها، ووسائلها، وأساليبها.
 - 3- بطاقة لتحليل أسئلة كتب التربية الإسلامية المقررة لمرحلة التعليم الأساسي (الحلقة الثانية).
- نتائج الدراسة:** توصّلت الدراسة إلى إعداد مجموعة من المعايير التي يرى الباحث ضرورة توفرها في محتوى كتب التربية الإسلامية (ح2)، وبعد تحليل الكتب المذكورة في ضوء المعايير المقترحة كشفت الدراسة عن أهم جوانب القوة في محتوى كتب التربية الإسلامية الخمسة (موضوع التحليل)، وجوانب الضعف؛ ف فيما يتعلق بجوانب القوة؛ اهتمت الكتب الخمسة ببعض الجوانب التي تتعلّق بإخراج الكتاب، كما اهتمت ببعض القيم المهمة التي يجب أن يكتسبها المتعلّمون في هذه المرحلة، أمّا جوانب الضعف، فكانت عديدة؛ من أهمّها: لم يشر المحتوى إلى أهداف التربية الإسلامية العامة والخاصة والسلوكية في مقدّمة الكتاب، ولم يُرفق بالكتب الخمسة تقنيات تعليمية مختلفة (سمعية، وبصرية، ومتعدّدة الوسائط؛ مثل: برامج حاسوب تعليمية، التلفزيون التعليمي المسجل، الفيديو... وغيرها). ولم يتضمن محتوى الكتب الخمسة النشاطات التي تسهم في تنمية مهارات أساسية لدى المتعلّمين في هذه المرحلة؛ مثل: مهارات تلاوة القرآن الكريم، ولم يهتم محتوى الكتب الخمسة بالجانبين المهاري والوجدانيّ عند إعداد الأسئلة والتدريبات في نهاية كلّ درس من الدروس المقرّرة، وطغى الجانب

المعرفي على الجانبين الوجداني والمهاري، كما خلا محتوى الكتب الخمسة من الوسائل والأنشطة التي توجّه المتعلّم نحو التعلّم الذاتي والنشاط التلقائي.

6 - دراسة العثامنة (2008م) فلسطين:

عنوان الدراسة: بناء وتطبيق قائمة مستويات معيارية لتقويم تعلّم التلاميذ في مبحث اللغة العربية في الصفوف الثلاثة الأولى من المرحلة الأساسية. (ماجستير)

أهداف الدراسة: هدفت الدراسة إلى:

- 1- بناء قائمة مستويات معيارية لتعلّم اللغة العربية في الصفوف الثلاثة الأولى من المرحلة الأساسية.
- 2- تحديد مؤشرات الأداء اللازمة لتقويم تعلّم التلاميذ في مبحث اللغة العربية في الصفوف الثلاثة الأولى من المرحلة الأساسية.

عينة الدراسة: تكونت عينة الدراسة من مشرفي الصفوف الثلاثة الأولى من التعليم الأساسي في غزة جميعهم، ومجموعة من المعلمين؛ إذ بلغ عددهم (42) اثنين وأربعين مشرفاً، و(300) ثلاثمائة معلّم ومعلّمة.

أدوات الدراسة: أعدّ الباحث قائمة مستويات معيارية لتعلّم اللغة العربية في الصفوف الثلاثة الأولى من المرحلة الأساسية.

نتائج الدراسة: توصّلت الدراسة إلى بناء قائمة مستويات معيارية لتعلّم اللغة العربية في الصفوف الثلاثة الأولى من التعليم الأساسي، وهذه القائمة تضمّنت أربعة مجالات رئيسية، هي: (مجال تعلّم الاستماع، ومجال تعلّم التحدّث، ومجال تعلّم القراءة، ومجال تعلّم الكتابة)، وكلّ مجال من هذه المجالات تفرع إلى عدّة مستويات، وكلّ مستوى تفرع إلى عدّة مؤشرات.

7 - دراسة السعيد (2009م) مصر:

عنوان الدراسة: تطوير برنامج إعداد معلّم التربية الإسلامية في الجمهورية العربية السورية في ضوء معايير الجودة والاعتماد لمعلّم المستقبل. (دكتوراه).

أهداف الدراسة: هدفت الدراسة إلى: تعرّف أسس تطوير برنامج الإعداد المهني لمعلّم التربية الإسلامية في كليات التربية في الجمهورية العربية السورية في ضوء التّصور الإسلاميّ للألوهية، والكون، والإنسان، والحياة، وتقديم تأصيل إسلاميّ لمفهوم الجودة والاعتماد.

عيّنة الدراسة: تكوّنت العيّنة من (78) ثمانية وسبعين فرداً تمّ توزيعهم كما يأتي: (16) سنة عشر عضواً من أعضاء هيئة تدريس البرنامج، و(56) ستة وخمسون مشرفاً من مشرفي التّربية العملية، و(6) ستة طلاب من طلاب معلّمي التّربية الإسلامية.

أدوات الدراسة: اعتمدت الدراسة الأدوات الآتية: قائمة معايير الجودة والاعتماد، واستبانة أعضاء هيئة تدريس البرنامج، واستبانة الطلاب معلّمي التّربية الإسلامية، واستبانة مشرفي التّربية العملية.

نتائج الدراسة: توصّلت الدراسة إلى أنّ معظم مجالات برنامج الإعداد التربوي والنفسي حقّقت درجة ضعيفة لمعايير الجودة والاعتماد من وجهة نظر أعضاء هيئة تدريس البرنامج، وذلك على النحو الآتي: حقّق مجال واحد فقط وهو "طرائق تدريس البرنامج" تقدير ممتاز لمعايير الجودة والاعتماد، وحقّق مجالا (المحتوى، وتكنولوجيا التعليم) تقدير جيّد لمعايير الجودة والاعتماد، وحقّقت بقية المجالات وعددها سبعة مجالات تقدير ضعيف.

8- دراسة أبو عزيز (2009م) فلسطين:

عنوان الدراسة: معايير الجودة في تصميم وإنتاج الوسائل والتكنولوجيا في التعلّم بمراكز الإنتاج بغزة. (ماجستير).

أهداف الدراسة: هدفت الدراسة إلى إعداد قائمتين؛ الأولى لمعايير جودة تصميم الوسائل التعليمية والتكنولوجيا في التعلّم، والثانية لمعايير الجودة في إنتاج الوسائل والتكنولوجيا في التعلّم، كما هدفت الدراسة إلى تعرّف مدى توفر معايير جودة التصميم للوسائل والتكنولوجيا في التعلّم بمراكز إنتاج الوسائل التعليمية بغزة؛ وتحديد مستوى جودتها، وتعرّف مدى توافر معايير جودة الإنتاج للوسائل والتكنولوجيا في التعليم بمراكز إنتاج الوسائل بغزة، وتحديد مستوى جودتها.

عيّنة الدراسة: تكوّنت عيّنة الدراسة من عيّنة قصديّة مكوّنة من (78) ثمان وسبعين وسيلة من الوسائل التعليمية الكهربائية، الخاصة بمنهاج التكنولوجيا للصفّ العاشر، والمُنْتَجة في مركزي إنتاج الوسائل والتكنولوجيا وتصميمها بغزة وخان يونس للعام الدراسي (2008-2009).

أدوات الدراسة: اعتمد الباحث الأدوات الآتية لتحقيق أهداف دراسته، هي: قائمة معايير جودة تصميم الوسائل التعليمية في التعليم، وقائمة بمعايير الجودة في إنتاج الوسائل والتكنولوجيا في التعليم وبطاقة التقويم.

نتائج الدراسة: توصلت الدراسة إلى نتائج، كان أهمها:

- 1- تنوّع الوسائل التعليمية المنتجة بمراكز إنتاج الوسائل التعليمية بغزة بحيث كان التركيز في الإنتاج على وسائل مبحثي الفيزياء والتكنولوجيا.
- 2- قام الباحث بوضع قائمة معايير الجودة في تصميم الوسائل التعليمية وإنتاجها تضمّنت (92) اثنين وتسعين معياراً.
- 3- تمّ تقويم الوسائل الكهربائية الخاصة بمنهاج الصف العاشر في ضوء معايير الجودة، إذ تبين أنّ هذه الوسائل تراعي بدرجة كبيرة معايير تصميم الوسائل التعليمية وبنسبة (88,56%)، أما بالنسبة لمعايير الإنتاج فقد وجد أنّها أيضاً تتمتع بدرجة كبيرة وبنسبة (82,55%)، وهي بذلك تكون على درجة كبيرة من حيث مراعاة معايير الجودة في تصميم الوسائل التعليمية وإنتاجها.

ثانياً: مشاريع أجنبية:

1- ولاية هاواي (Hawaii, 2005).

قدمت ولاية هاواي نموذجاً للمستويات المعيارية في مجالات ثلاثة كبرى هي: (القراءة، الكتابة، التواصل الشفهي) لمراحل التعليم ما قبل الجامعي لكل صف على حدة، حيث وضعت مجموعة من المستويات المعيارية لكل مجال، وتحت كل مستوى معياري أدرجت مجموعة من مؤشرات الأداء.

www.standardstoolkit.k12.hi.us/index.html

2- ولاية جورجيا (Georgia, 2006).

وضعت ولاية جورجيا مستويات معيارية لمحتوى اللغة الإنجليزية لكل صف على حدة من (K-8) في مجالاتها الأربع الرئيسة (الاستماع، الحديث، القراءة، الكتابة) وكذلك وضعت مستويات معيارية عامة للصفوف من (9-12) في المجالات الرئيسة وتحت كل مستوى معياري وضعت مجموعة من مؤشرات الأداء.

www.glc.k12.ga.us/qcc/homepg.asp .

3- ولاية غرب فرجينيا (West Virginia, 2006).

قامت ولاية غرب فرجينيا بتحديد المستويات المعيارية للغة الإنجليزية لكل صف على حدة ابتداء من رياض الأطفال حتى الصف الثاني عشر في مهارات اللغة الإنجليزية ممثلة في

(القراءة، الاستماع والتحدث، الكتابة) حيث وضعت مستويات معيارية لكل مجال، وأدرجت مجموعة من المؤشرات الأدائية الخاصة تحت كل مستوى معياري.

www.wvde.state.wv.us/policies/csos.html

المحور الثالث: دراسات تناولت تصميم برامج تعليمية قائمة على

الذكاءات المتعددة لتنمية مهارات القراءة والفهم القرائي:

أولاً: دراسات عربية:

1- دراسة العنيزات (2006م) الأردن:

عنوان الدراسة: فاعلية برنامج تعليمي قائم على نظرية الذكاءات المتعددة في تحسين مهارات القراءة والكتابة لدى الطلبة ذوي صعوبات التعلم. (دكتوراه)

أهداف الدراسة: هدفت الدراسة إلى بناء برنامج تعليمي قائم على نظرية الذكاءات المتعددة للطلبة ذوي صعوبات التعلم، وقياس أثره في تحسين مهارات القراءة والكتابة لديهم.

عينة الدراسة: بلغ عدد عينة الدراسة (60) ستين طالباً وطالبة من الطلبة الملتحقين بغُرَف مصادر صعوبات التعلم، من الصفوف (الرابع، والخامس، والسادس) الأساسية في عمان.

أدوات الدراسة: اعتمد الباحث أدوات؛ منها: مقياس ميداس، واختبار التحصيل الدراسي في مهارات القراءة والكتابة.

نتائج الدراسة: أظهرت نتائج الدراسة ما يأتي: وجود فروق دالة إحصائية على الاختبار لمهارة القراءة وأبعاده الفرعية لصالح المجموعة التجريبية، يُعزى للبرنامج المقترح، ووجود فروق دالة إحصائية على الاختبار لمهارة الكتابة وأبعاده الفرعية لصالح المجموعة التجريبية، يُعزى للبرنامج المقترح.

2- دراسة البصيص (2007م) مصر:

عنوان الدراسة: فعالية برنامج مقترح في تنمية مهارات القراءة والكتابة (اللغة العربية) وتنمية الميول لدى تلاميذ المرحلة الإعدادية في ضوء استراتيجيات الذكاءات المتعددة. (دكتوراه).

أهداف الدراسة: هدفت الدراسة إلى تحديد مهارات اللغة العربية (القراءة والكتابة) اللازمة لتلاميذ الصف الأول الإعدادي، وبناء برنامج لتنمية مهارات اللغة العربية (القراءة، والكتابة)

باستخدام استراتيجيات الذكاءات المتعددة، وتجريب البرنامج المقترح لتعرّف فاعليته في تنمية مهارات اللغة العربية (القراءة والكتابة)، وتنمية الميول نحوهما.

عيّنة الدراسة: تكوّنت عيّنة الدراسة من أربع مجموعات اشتملت على (163) مئة وثلاثة وستين تلميذاً وتلميذة من الصّف الأول الإعدادي في محافظة القاهرة بمدينة نصر.

أدوات الدراسة: استخدم الباحث الأدوات الآتية:

- 1- اختبار مهارات القراءة الجهرية (بطاقة الملاحظة). 2- واختبار القراءة الصّامتة. 3- اختبار مهارات الكتابة (الوظيفية، والإبداعية). 4- معيار تقويم الأداء الكتابي. 5- مقياس الميول نحو القراءة والكتابة لدى التلاميذ. 6- مقياس الذكاءات المتعددة، واختيار ما يناسبها من استراتيجيات التدريس.

نتائج الدراسة: توصّلت الدراسة إلى عدة نتائج ؛ منها:

- أ- فاعلية البرنامج المقترح في ضوء استراتيجيات الذكاءات المتعددة بكفاءة وفاعلية جيّدة في تنمية مهارات القراءة الجهرية ككل، والتي عمل البرنامج على تنميتها.
- ب- فاعلية البرنامج في تنمية الميول لدى المتعلمين نحو القراءة.
- ج- تحسّن مستوى التلاميذ في مهارات القراءة الجهرية، ومهارات الكتابة، ما يشير إلى فاعلية أنشطة التدريس المرتبطة بالذكاءات المتعددة في تحسين مهارات اللغة العربية (القراءة والكتابة).

- د - نموّ مهارة النطق الأساسيّة كان أكبر من نموّ باقي المهارات.

3 - دراسة الجراجرة (2008م) الأردن:

عنوان الدراسة: أثر استراتيجية قائمة على نظرية الذكاءات المتعددة في التحصيل والتفكير الناقد في مبحث التربية الإسلامية لدى طلبة المرحلة الأساسية في الأردن. (دكتوراه)

هدف الدراسة: هدفت الدراسة إلى تعرّف أثر استراتيجية قائمة على نظرية الذكاءات المتعددة في التحصيل والتفكير الناقد، في مبحث التربية الإسلامية لدى طلبة المرحلة الأساسية في الأردن.

عيّنة الدراسة: تكوّنت عيّنة الدراسة من (65) خمسة وستين طالباً من طلبة الصّف السابع الأساسي للذكور في المدارس الحكومية في مدينة عمّان.

أدوات الدراسة: اعتمدت الدراسة اختبارين: الاختبار التحصيلي، واختبار التفكير الناقد.

نتائج الدراسة: أظهرت الدراسة:

- 1- وجود فروق ذات دلالة إحصائية في الاختبار التحصيلي لصالح المجموعة التجريبية، ووجود فروق ذات دلالة إحصائية في اختبار التفكير الناقد لصالح المجموعة التجريبية.
- 2- فاعلية استراتيجية قائمة على الذكاءات المتعددة في التحصيل والتفكير الناقد، في مبحث التربية الإسلامية.

4- دراسة الصقري (2010م) السعودية:

عنوان الدراسة: فاعلية برنامج تعليمي مستند إلى نظرية الذكاءات المتعددة في تنمية التحصيل الدراسي والقدرات الإبداعية لدى الطلاب الموهوبين في الصف الثاني الإعدادي في مادة اللغة العربية (دراسة تجريبية في محافظة القريات بالمملكة العربية السعودية). (دكتوراه)

هدف الدراسة: هدفت الدراسة إلى تصميم برنامج تعليمي مستند إلى نظرية الذكاءات المتعددة. وتعرف أثره في تنمية التحصيل الدراسي، والقدرات الإبداعية لدى الطلاب الموهوبين في الصف الثاني الإعدادي في مادة اللغة العربية، وكذلك الكشف عن فاعليته في تنمية الذكاءات المتعددة لدى الطلاب الموهوبين في الصف الثاني الإعدادي.

عينة الدراسة: تكونت عينة الدراسة من (40) أربعين طالباً موهوباً، قُسمت إلى مجموعتين متساويتين: (تجريبية وضابطة).

أدوات الدراسة: استخدم الباحث عدة أدوات لتحقيق أهداف الدراسة وهي: البرنامج التعليمي المستند إلى الذكاءات المتعددة، والاختبار التحصيلي، ومقياس الذكاءات المتعددة، واختبار القدرات الإبداعية (توراس للتفكير الإبداعي)، ومقياس للقدرات العقلية.

نتائج الدراسة: أظهرت الدراسة ما يأتي:

- أ- وجود فاعلية للبرنامج التعليمي القائم على نظرية الذكاءات المتعددة في تنمية التحصيل الدراسي لدى الطلاب الموهوبين في الصف الثاني الإعدادي في مادة اللغة العربية.
- ب- وجود فاعلية للبرنامج في تنمية القدرات الإبداعية (بعد الطلاقة، وبعد المرونة، وبعد الأصالة)، لدى الموهوبين في الصف الثاني الإعدادي في مادة اللغة العربية.
- ج- عدم وجود فاعلية للبرنامج في تنمية القدرات الإبداعية في بعض التفاصيل.
- د- وجود فاعلية للبرنامج في تنمية الذكاءات المتعددة لدى الطلاب الموهوبين في الصف الثاني الإعدادي، لصالح المجموعة التجريبية ما عدا الذكاء الموسيقي.

ثانياً: دراسات أجنبية:

1 - دراسة ألبيرو وآخرين (Albero, et. al, 1997) أمريكا:

The Effect of Improving Reading through the Use of multiple Intelligences master's Action Research Project.	العنوان:
أثر استخدام برنامج قائم على الذكاءات المتعددة في تنمية التحصيل القرائي لدى عينة من تلاميذ المرحلة الابتدائية.	

أهداف الدراسة: هدفت الدراسة إلى تعرّف أثر استخدام برنامج قائم على الذكاءات المتعددة، في تنمية التحصيل القرائي.

عينة الدراسة: تكونت العينة من تلاميذ المرحلة الابتدائية، ضمت أربعة فصول: "فصل من الصف الثاني، وفصل من الصف الثالث، وفصلين من الصف الرابع؛ تم اختيارها من مدارس ضاحية تقع غربي مدينة "شيكاغو" (Checago).

أدوات الدراسة: اعتمد الباحثون عدة أدوات؛ منها: اختبار مهارات القراءة الأساسية.

نتائج الدراسة: توصل البحث إلى نتائج، كان أهمها: فاعلية استراتيجيات الذكاءات المتعددة في تنمية التحصيل القرائي لدى تلاميذ العينة في الفصول جميعاً، كما أظهر التلاميذ قدرة جيّدة على فهم المقروء، واستخدامه بشكل جيّد في حياتهم اليومية؛ لأنّ الوقت الذي صرفه التلاميذ في القراءة كان أكبر من السابق؛ الأمر الذي انعكس على نموّ فهمهم القرائي، ومهارات التفكير العليا لديهم.

2 - دراسة كوب (Cobb, 2001) أمريكا:

The Effect of Multiple Intelligences Teaching Strategies on the Reading Achievement of fourth Grade Elementary School Students.	العنوان:
أثر استراتيجيات الذكاءات المتعددة في تنمية التحصيل القرائي لدى عينة من تلاميذ الصف الرابع الابتدائي.	

أهداف الدراسة: هدفت الدراسة إلى فحص تأثير استراتيجيات الذكاءات المتعددة، في تنمية التحصيل القرائي.

عينة الدراسة: بلغ عدد أفراد العينة (16) ستة عشر مدرساً من الذين يدرّسون المستوى الرابع في المدارس الابتدائية من خلال الرجوع إلى نتائج التحليل الإحصائي لنسب الفهم القرائي الذي

استُخرج من مقياس ستانفورد للأعوام الدراسية (1997-1998) من المدارس الابتدائية العامة المستوى الرابع في مقاطعة ميامي- ديد (أمريكا).

أدوات الدراسة: البرنامج التدريسي المصمم وفق استراتيجيات الذكاءات المتعددة.

نتائج الدراسة: توصلت الدراسة إلى النتائج الآتية: فاعلية استراتيجيات الذكاءات المتعددة في تنمية التحصيل القرائي، وفي نموّ مهارات الفهم القرائي، إضافة إلى فاعلية هذه الاستراتيجيات في تنمية المهارات السلوكية لدى التلاميذ، كالمشاركة والمهارات الفردية، كما كان لهذا البرنامج الدور المهم، في تشجيع التلاميذ على حضور الجلسات اليومية، ومثابرتهم على الاشتراك في البرنامج؛ الأمر الذي انعكس على تنمية الاتجاهات والميول الإيجابية لديهم نحو القراءة.

3 - دراسة تروجيلو (Trujillo, 2002) أمريكا:

The Effect Of Multiple Intelligence Teaching Strategies On The Cognitive Academic Language Proficiency Of subtractive Bilingual Students.	العنوان:
أثر استراتيجيات الذكاءات المتعددة في تنمية المهارات اللغوية للمعرفة الأكاديمية، لدى عينة من تلاميذ المرحلة الابتدائية ثنائيي اللغة.	

أهداف الدراسة: هدفت الدراسة إلى تعرف أثر استراتيجيات الذكاءات المتعددة في تنمية المهارات اللغوية للمعرفة الأكاديمية.

عينة الدراسة: بلغ عدد أفراد العينة (39) تسعة وثلاثين تلميذاً من تلاميذ المرحلة الابتدائية (ثنائيي اللغة)، في مدرسة تقع في مقاطعة ساوثويست (Southwest)، تم تقسيمها إلى مجموعتين: إحداهما تجريبية؛ تُدرّس باستخدام استراتيجيات الذكاءات المتعددة، والأخرى ضابطة تُدرّس بالطريقة التقليدية.

أدوات الدراسة: اعتمد الباحث أدوات عدة؛ منها: اختبار لقياس أثر استراتيجيات الذكاءات المتعددة في تنمية المهارات اللغوية، إضافة إلى تطوير اختبار المفردات؛ بحيث يغطي البرنامج محتوى الوحدة، كما استخدم الباحث أدوات أخرى؛ مثل: إجراء المقابلات مع التلاميذ المهرة في اللغة الإنكليزية، إضافة إلى استطلاعات ومقابلات المعلمين، وأولياء الأمور.

نتائج الدراسة: أظهرت النتائج تفوق المجموعة التجريبية بدرجة كبيرة على المجموعة الضابطة في إتقان اللغة الأكاديمية، كما أثبتت الدراسة التأثير الإيجابي لاستخدام استراتيجيات

التدريس القائمة على الذكاءات المتعددة في تحسين مستوى التحصيل، وذلك لاحتوائها على الأنشطة المتنوعة، وهذا ما بينته -أيضاً- آراء المدرسين والطلاب.

4- دراسة ريدل وآخرين (Reidl, et. al, 2003) أمريكا:

العنوان:	Improving Student Academic Reading Achievement Through The Use of Multiple Intelligence Teaching Strategies.
	تنمية التحصيل القرائي باستخدام استراتيجيات الذكاءات المتعددة، لدى عينة من تلاميذ الصف الخامس الابتدائي.

أهداف الدراسة: هدفت الدراسة إلى تنمية التحصيل القرائي باستخدام استراتيجيات الذكاءات المتعددة، لدى عينة من تلاميذ الصف الخامس الابتدائي، تم اختيارها من مدرسة ابتدائية تقع في مدينة بولينغبروك في مقاطعة إلينوي.

عينة الدراسة: اشتملت على (90) تسعين تلميذاً قُسموا إلى ثلاث مجموعات بالتركيز على الجوانب الصوتية، والفهم، والمفردات.

أدوات الدراسة: اعتمد الباحث الأدوات الآتية:

أ- برنامج القراءة؛ إذ تم تصميم الدروس وإعادة صياغة المحتوى، باستخدام استراتيجيات الذكاءات المتعددة. ب- مقياس الاتجاهات والاستبانات. ج- اختبار لقياس تحصيل الطلاب في الفهم القرائي. د- بطاقات الملاحظة لقياس مهارات القراءة الجهرية. هـ- كما قام الباحث بإجراء تضمّن مسحاً لاستطلاع آراء الطلاب؛ لتعرف تصوراتهم العامة حول مهارة القراءة. و- اختباراً تشخيصياً في القراءة.

نتائج الدراسة: أظهرت الدراسة فاعلية البرنامج المقترح في تحسين مستوى الفهم القرائي والدافعية لدى التلاميذ، وفاعليته في تحسين ضعف التلاميذ في اكتشاف ذواتهم، مع ملاحظة وجود تفاوت الفوائد بالنسبة إلى التلاميذ، كما تركّزت الآمال على قدرات كل نمط من المتعلمين، باستخدام استراتيجيات الذكاءات المتعددة.

5- دراسة بورمان وإيفانس (Burman & Evans, 2003) أمريكا:

العنوان:	Improving Reading Skills Through Multiple Intelligence And Increased Parental Involvement.
	تنمية مهارات القراءة، وتحسين الدقة في قراءة المفردات والكلمات، باستخدام الذكاءات المتعددة، والتدخل الأبوي والأسري، لدى عينة من تلاميذ الصف الأول الابتدائي.

أهداف الدراسة: هدفت الدراسة إلى تنمية مهارات القراءة، وتحسين الدقة في قراءة المفردات والكلمات، باستخدام الذكاءات المتعددة، والتدخل الأبوي والأسري فيها.

عينة الدراسة: اشتملت العينة على (27) سبعة وعشرين تلميذاً، من مدرسة ابتدائية، تقع في بلدة "ميد ويسترن" (Mid- Western).

أدوات الدراسة: اعتمد الباحث الأدوات الآتية:

1- مقياس لتحديد اتجاهات التلاميذ القرائية حول القراءة في البيت، وممارسة قراءة المفردات والكلمات، وكتابة الكلمات في البيت، وزيارة المكتبات، إضافة إلى (وثيقة التلاميذ) التي تم من خلالها مراجعة أعمال التلميذ، ومراجعة نتائجه في اختبارات الوحدة التعليمية، والاختبارات الأسبوعية؛ والتركيز على الفهم، والمفردات، والأصوات، والاستماع، والكتابة، وقراءة المفردات.

2- البرنامج المرفق بالوسائل اللازمة، وتطوير استراتيجيات التدخل الأبوي، كالطريقة الصوتية، ومدخل اللغة الكلية، وقد تمّ التركيز فيها على استخدام أنشطة الذكاءات المتعددة؛ لتحقيق التكامل بين مهارات اللغة والذكاءات المتعددة.

نتائج الدراسة: أسفرت النتائج عن نموّ مهارات القراءة لدى التلاميذ، الأمر الذي يشير إلى فاعلية الذكاءات المتعددة، وأهمية زيادة التدخل الأبوي في تنمية مهارات القراءة، إضافة إلى التحسّن والتفوّق في إجادة التلاميذ لقراءة الكلمات والمفردات.

6- دراسة شن (Chen, 2005) تايوان:

Cooperative learning, Multiple Intelligence And Proficiency: Application in College English Language teaching and learning.	العنوان:
التعلم التعاوني، والذكاءات المتعددة، والكفاءة: تطبيقات في معهد تعليم اللغة الإنكليزية وتعلمها.	

أهداف الدراسة: هدفت الدراسة إلى تعرّف ما إذا كان تطبيق أنشطة التعلم التعاوني، والأنشطة والاستراتيجيات القائمة على نظرية الذكاءات المتعددة، ومفهوم الطريقة الكلية في تعليم اللغة الإنكليزية، سيكون له أثره الإيجابي في الكفاءة اللغوية للمتعلمين، واتجاهاتهم نحو تعلم اللغة الإنكليزية.

عيّنة الدراسة: اشتملت العيّنة على ثلاثة صفوف تتعلم اللغة الإنكليزية (كلغة أجنبية) في معهد تشانغ هو (Chang Haw Institute) في تايوان خلال فصل دراسي واحد.

أدوات الدراسة: اعتمد الباحث الأدوات الآتية:

1- استبانة موجهة إلى الطلاب (عيّنة الدراسة) لتعرّف اتجاهاتهم نحو التعلم التعاوني والذكاءات المتعددة.

2- مقابلات أجراها الباحث مع الطلاب (عيّنة الدراسة).

3- اختبار الكفاءة اللغوية العامة في مهارات اللغة الإنكليزية الأساسية: (الاستماع، والقراءة، والمحادثة، والكتابة).

نتائج الدراسة: أسفرت النتائج عن الآتي: 1- تفوّق طلاب المجموعة التجريبية الذين تعلموا مهارات اللغة باستخدام التعلم التعاوني والذكاءات المتعددة، على طلاب المجموعة الضابطة الذين تعلموا المهارات ذاتها باستخدام الطريقة التقليدية المعتادة. التي تركّز على شرح المفردات، وترجمتها، وتحليل موسع لقواعد اللغة، دون أن يُتاح للطلاب فرصة المشاركة في أنشطة فردية أو جماعية.

2- كان تحصيل طلاب المجموعة التجريبية في اختبار الكفاءة اللغوية العامة في المهارات الأساسية للغة الإنكليزية (الاستماع، والقراءة الجهرية، والمحادثة، والكتابة) أعلى من تحصيل طلاب المجموعة الضابطة في الاختبار ذاته.

7 - دراسة عبد الحميد وآخرين (Abdulhamid, et. al, 2009) إسبانيا:

The Effectiveness of a Multiple Intelligences-Based Program on Improving Certain Reading Skills in 5th-Year Primary Learning Disabled Students.	العنوان
فاعلية برنامج قائم على الذكاءات المتعددة في تحسين بعض مهارات القراءة لدى الطلبة المعوقين في الصف الخامس الابتدائي.	

أهداف الدراسة: قياس فاعلية برنامج قائم على نظرية الذكاءات المتعددة في تحسين بعض مهارات القراءة لدى الطلبة المعوقين في الصف الخامس الابتدائي.

عينة الدراسة: تتألف من (60) ستين طالباً من طلبة الصف الخامس الابتدائي، (30) طالباً وطالبة (مجموعة تجريبية)، و(30) طالباً وطالبة (مجموعة ضابطة).

أدوات الدراسة: اختبار مهارات القراءة.

نتائج الدراسة: توصلت الدراسة إلى نتائج كان أهمها:

1- فاعلية البرنامج المصمم وفق نظرية الذكاءات المتعددة في تحسين مهارات القراءة.

2- تحسين مهارة تعرف الكلمة ومهارات الفهم.

تعقيب عام على الدراسات السابقة:

أ- **تعقيب عام على دراسات المحور الأول:** يُلاحظ من خلال استعراض دراسات هذا المحور:

1- قلة الدراسات والبحوث العلمية في مجال مادة التربية الإسلامية (قسم القرآن الكريم) التي تناولت مهارات تلاوة القرآن الكريم، مقارنة مع الدراسات التي تناولت المهارات في مجال اللغات: (العربية والأجنبية).

2- كما يُلاحظ أنّ دراسات هذا المحور عالجت موضوع تلاوة القرآن الكريم، وقياس فاعلية مجموعة من الوسائل التعليمية في تعليم أحكام التلاوة؛ إذ استخدمت وسائل متعددة؛ مثل: المسجل، ومختبرات اللغة، والحاسوب، والمصحف الملون في تحسين مهارات التلاوة في مراحل مختلفة من مراحل التعليم العام، فقد أكدت الدراسات على ضرورة استخدام وسائل حديثة تعتمد على الصوتيات، والتلقي، والمشافهة، والاستماع (أجهزة سمعية، وبصرية)، في تدريس تلاوة القرآن الكريم؛ منها: دراسة عبدالله وملكاوي (1990)، ودراسة خليل (1998)، ودراسة عبدالله (1999)، ودراسة سعيد (2003)، ودراسة عبدالله والعياصرة (2003)، ودراسة مطر (2004)، ودراسة حماد (2007)، ودراسة السبيعي (1429هـ).

3- أفاد الباحث من هذه الدراسات في تحديد الوسائل التعليمية وتقنيات التعليم الحديثة التي يمكن أن يستخدمها في تدريس مهارات التلاوة المقترحة، واعتمادها في إعداد البرنامج المقترح لتنمية مهارات تلاوة القرآن الكريم.

تختلف الدراسة الحالية عن دراسات هذا المحور في عدة أمور:

* - نظرت دراسات هذا المحور إلى أحكام التجويد على أنها هي مهارات التلاوة فقط، ولم تتطرق إلى مهارات أخرى؛ مثل: الاستماع، والقراءة الصامتة، والتدبر/التفكير؛ إذ اقتصر قائمة المهارات فيها على أحكام التجويد فقط، بينما أخذت الدراسة الحالية النظرة الأكثر شمولية للتلاوة، ولم تقتصر على أحكام التجويد باعتبارها مهارات لتلاوة القرآن الكريم فحسب كما حصل ذلك في بعض الدراسات السابقة؛ نحو: دراسة عبد الله (1999)، ودراسة عبد الله والعياصرة (2003)، ودراسة مطر (2004)، ودراسة البناء (2004)، ودراسة حماد (2007)؛ بل توسعت الدراسة الحالية في تحديد مفهوم التلاوة، ما أدى إلى التوسع في تحديد مهاراتها، ثم تصنيف هذه المهارات ضمن أصناف أربعة، بحيث يمثل كل صنف جانباً مهماً من جوانب التلاوة كما يأتي: يتمثل الجانب التمهيدي للتلاوة بالاستماع إلى الآيات المراد تلاوتها (مهارات الاستماع)، ويتمثل الجانب الأدائي/المهاري بتطبيق أحكام التجويد (مهارات القراءة الجهرية)، بينما يتمثل الجانب المعرفي بالمعارف المكتسبة من خلال التلاوة (مهارات القراءة الصامتة)، أما الجانب الوجداني فيتمثل بالتدبر/التفكير في مضمون الآيات المتلوّة (مهارات التدبر/التفكير).

* - كما انفردت الدراسة الحالية عن الدراسات السابقة بأنها اعتمدت أسلوب تحليل المحتوى، ويتمثل بعملية تحليل النصوص القرآنية المقررة في ضوء المهارات المقترحة، التي سيتم تدريب الطلاب على اكتسابها من خلال هذه النصوص.

ب - **تعقيب عام على دراسات المحور الثاني:** أفاد الباحث من دراسات المحور الثاني في بناء أدوات الدراسة؛ منها:

* - قائمة المهارات التي سيتم تدريب الطلاب عليها في البرنامج المقترح؛ نحو: دراسة حافظ (2005)، ودراسة العثمانة (2008). حيث اتفقت الدراسة الحالية مع دراسات هذا المحور في المهارات الأساسية (الاستماع، والقراءة الجهرية، والقراءة الصامتة) بينما اختلفت معها في

المهارات الفرعية التي تتفرع عن المهارات الأساسية وذلك بما يناسب طبيعة تلاوة القرآن الكريم ومضمونها.

* - قائمة معايير جودة مكونات البرنامج المقترح، حيث استخدمت الدراسات السابقة قائمة المعايير أداة رئيسة من أدواتها، نحو: دراسة العدوي (2006)، ودراسة وردة (2007)، ودراسة السعيد (2009)، ودراسة أبو عزيز (2009). وقد اتفقت الدراسة الحالية مع هذه الدراسات جزئياً في بعض المعايير العلمية والشكلية؛ منها: معايير جودة الأهداف ومعايير جودة المحتوى ومعايير جودة التقويم؛ لكنها اختلفت عن دراسات هذا المحور في الاستراتيجيات والأنشطة، والوسائل التعليمية، إذ اعتمدت الدراسة الحالية مواصفات لاستراتيجيات التدريس وهي أن تكون قائمة على الذكاءات المتعددة، واعتماد هذه المواصفات معايير جودة للاستراتيجيات المعتمدة في تدريس البرنامج التعليمي المقترح، وهذه المعايير لم تتطرق إليها دراسات هذا المحور.

ج- تعقيب عام على دراسات المحور الثالث: من خلال استعراض دراسات المحور الثالث يُلاحظ الآتي:

* - كشفت بعض دراسات هذا المحور عن أثر استخدام الاستراتيجيات والأنشطة القائمة على الذكاءات المتعددة في التحصيل نحو: دراسة الجراجرة (2008)، وأثبت بعضها الآخر أثر الاستراتيجيات والأنشطة القائمة على الذكاءات المتعددة في تعليم وتعلم اللغة بشكل عام، نحو ودراسة كوب (Cobb, 2001)، ودراسة ريدل وآخرين (Riedel et al, 2003). ودراسة الصقري (2010)، كما أثبت بعض الدراسات أهمية فاعلية الاستراتيجيات والأنشطة القائمة على الذكاءات المتعددة في تنمية مهارات اللغة (القراءة والفهم القرائي) بشكل خاص نحو: دراسة تروجيلو (Trujillo, 2002)، ودراسة بورمان وإيفانس (Burmman & Evance, 2003)، ودراسة العنيزات (2006)، ودراسة البصيص (2007)، ودراسة عبد الحميد وآخرين (Abdulhamid, et. al, 2009).

* - أفاد الباحث من دراسات هذا المحور في الأمور الآتية:

1- تصميم البرنامج المقترح، وإعداد دروس دليل الطالب ودليل المدرس، وتحديد الأنشطة والاستراتيجيات المناسبة التي يمكن اعتمادها لتنمية مهارات التلاوة المقترحة؛ إذ تتشابه

مهارات التلاوة مع مهارات اللغة على وجه العموم، ومهارات اللغة العربية على وجه الخصوص في المهارات الأساسية: (الاستماع، والقراءة بنوعيهما؛ الجهرية، والصامتة).
 2- بناء اختبارات مهارات التلاوة: اختبار مهارات القراءة الجهرية (بطاقة ملاحظة)، واختبار مهارات الاستماع، واختبار مهارات القراءة الصامتة والتدبر/التفكر بوصفها مقاييس لتعرف مدى تحسّن مستوى أداء الطلاب في المهارات المقترحة؛ أي: تعرف أثر البرنامج المقترح في تنمية المهارات المقترحة.

تختلف الدراسة الحالية عن الدراسات السابقة (المحاور الثلاثة) في النقاط الآتية:

أ- يُلاحظ من خلال استعراض الدراسات السابقة، والبحث في المكتبات التقليدية والإلكترونية وكذلك الإنترنت، عدم وجود دراسات عربية أو أجنبية - في حدود علم الباحث - جمعت بين الجودة الشاملة والذكاءات المتعددة في تصميم البرامج التعليمية، فما يُلاحظ أنّ معظم الدراسات السابقة كان منصباً على ضرورة تضمين محتوى البرامج التعليمية بالأنشطة والاستراتيجيات القائمة على الذكاءات على اختلافها، أمّا القسم الآخر فكان منصباً على تحليل المناهج التعليمية في ضوء معايير الجودة الشاملة، أو إعداد برامج في ضوء معاييرها، أمّا الدراسة الحالية فهي تحاول أن تُحقّق التكامل بين الذكاءات المتعددة ومعايير الجودة الشاملة في إعداد البرامج التعليمية، أو تصميم الوحدات الدراسية، فمعايير الجودة الشاملة تسهم في الوصول إلى المستوى الأفضل في الأداء (جودة أداء مهارات التلاوة)، أمّا نظرية الذكاءات المتعددة فتساعد في اختيار أنشطة واستراتيجيات فعّالة في تدريس هذه المهارات وتنميتها .

ب- لم يجد الباحث - في حدود علمه - أيّ دراسة تناولت تصميم برامج تعليمية في ضوء معايير الجودة الشاملة والذكاءات المتعددة؛ لتنمية مهارات تلاوة القرآن الكريم، وهذا يمثل أحد أهمّ نقاط الاختلاف عن الدراسات السابقة جميعها، لذا قد تعدّ الدراسة الحالية الدراسة الأولى التي تناولت تصميم برنامج تعليمي مقترح في ضوء معايير الجودة الشاملة والذكاءات المتعددة، وتدرّسه باستخدام استراتيجيات التدريس القائمة على الذكاءات المتعددة وأنشطتها.

الفصل الثالث: التلاوة والجودة الشاملة والذكاءات المتعددة.

المحور الأول: التلاوة ومهارتها.

- أولاً: التعريف بالتلاوة.
- ثانياً: أهمية تلاوة القرآن الكريم.
- ثالثاً: آداب التلاوة.
- رابعاً: أهداف تدريس القرآن الكريم.
- خامساً: المهارة وخطوات اكتسابها.
- سادساً: مهارات التلاوة وخطوات اكتسابها:
 - أ - القراءة.
 - ب - التدبر/التفكير.
- سابعاً: التكامل بين مهارات التلاوة الأساسية.

المحور الثاني: التلاوة والذكاءات المتعددة.

- أولاً: التعريف بالذكاء.
- ثانياً: معايير الذكاءات المتعددة.
- ثالثاً: أنواع الذكاءات المتعددة وتنميتها من خلال تلاوة القرآن الكريم.
- رابعاً: معايير القدرات (الذكاءات) البشرية وأسس استثمارها وفق المنهج القرآني.
- خامساً: نظرية الذكاءات المتعددة والمناهج التعليمية.
- سادساً: الذكاءات المتعددة واستراتيجيات التدريس.

المحور الثالث: التلاوة والجودة الشاملة.

- أولاً: التعريف بالجودة.
- ثانياً: الجودة الشاملة والمعايير.
- ثالثاً: الجودة الشاملة والمستويات المعيارية.
- رابعاً: الجودة والذكاءات المتعددة في العملية التعليمية التعلمية.
- خامساً: الجودة الشاملة والذكاءات المتعددة ومهارات التلاوة.
- سادساً: تصميم البرامج التعليمية في ضوء معايير الجودة الشاملة.
- سابعاً: أسس معايير جودة مكونات البرنامج المقترح لتنمية مهارات تلاوة القرآن الكريم.

يتضمن هذا الفصل ثلاثة محاور رئيسة وهي: المحور الأول، ويتناول التلاوة من حيث: التعريف بها، وأهميتها، وأهدافها، ومهارات اللغة العربية الأساسية والفرعية، بهدف التوصل إلى قائمة مبدئية بمهارات التلاوة الأساسية والفرعية التي سيتم تدريب الطلاب (عينة البحث) عليها، من خلال فعاليات البرنامج المقترح وأنشطته.

بينما يتناول المحور الثاني الذكاءات المتعددة من حيث: التعريف بالذكاء، وأنواع الذكاءات، وبعض الأمثلة لها في القرآن الكريم، وبعض استراتيجيات التدريس والأنشطة القائمة عليها، بهدف تحديد استراتيجيات التدريس المعتمدة في البرنامج المقترح، والأنشطة المناسبة لتنمية مهارات التلاوة المقترحة.

أما المحور الثالث فيتناول الجودة الشاملة، من حيث: التعريف بها، ومستوياتها، ومعاييرها، ومؤشراتها، بهدف التوصل إلى قائمة معايير جودة مكونات البرنامج المقترح لتنمية مهارات التلاوة وذلك لتصميمه في ضوءها.

المحور الأوّل: التلاوة ومهاراتها.

بدأت التلاوة مع بداية نزول الوحي على رسول الله ﷺ وتلاوة القرآن على الناس في مكة، فكانت تلاوة القرآن الكريم من أولى وسائل الدعوة التي كان يلقي بها النبي ﷺ الناس في المواسم، فكان يدعوهم ويقرأ عليهم القرآن، وكان الداخلون في الإسلام يقرؤون القرآن، أو يتلى عليهم لمعرفة أركان الإسلام، ومتطلبات الإيمان من جانب، ويتلونه للتعبّد وكسب الأجر من جانب آخر (الحمد، 1982م، 616). ولذلك اعتنى المسلمون بتعلّم القرآن الكريم وتعليمه على مرّ العصور، فحفظوه في صدورهم، وكتبوه على ما تيسّر لهم من وسائل وأدوات، ينقله جيل عن جيل، مهما اختلفت الوسائل وتنوعت الطرائق حتى وصل إلى ما وصل إليه الآن، دون أن يطرأ عليه أي تحريف أو تغيير، وتلاوة القرآن الكريم تلاوة مرتلة ومجودة من الأمور التي أمر الله بها نبيه ﷺ، قال تعالى: ﴿وَرَتِّلِ الْقُرْآنَ تَرْتِيلاً﴾ (المزمل، 4)؛ لذا كان على كلّ امرئ مسلم قرأ القرآن أن يرتّله ويجودّه، ولا يكون ذلك إلا عن طريق التلقّي بالسماع والمشاهدة، والممارسة والمحاكاة لمن يتلونه حقّ تلاوته.

وستبقى التلاوة ما بقي الذكر الحكيم الذي تكفل الله ﷻ بحفظه، قال تعالى: ﴿إِنَّا فَحْنُ نَزَّلْنَا الذِّكْرَ وَإِنَّا لَهُ لَحَافِظُونَ﴾ (الحجر، 9)، وهذا يتطلّب تحديد المفهوم الشامل للتلاوة، وتحديد مهاراتها الأساسية والفرعية، وهذا ما يسعى الباحث إلى تحقيقه من خلال ثنايا هذا المحور.

أولاً: التعريف بالتلاوة:

لدى الاطلاع على المصادر الرئيسية في هذا المجال (التفاسير المشهورة، وعلوم القرآن) تبين أن العلماء قد اختلفوا في تحديد مفهوم التلاوة، وبالأستعانة بالمصحف الرقمي للبحث عن الآيات التي تضمّنت كلمة (يتلو) في صيغها المتنوعة (المصدر، والماضي، والأمر، والمضارع)، واستعراض آراء العلماء في معنى التلاوة، تبين أن للتلاوة معاني عدّة يمكن تصنيفها في أصناف ثلاثة، كما يأتي:

- 1- الإتياع: يتلو بمعنى يتبع؛ أي: يأتي بعده، قال تعالى: ﴿وَالْقَمَرِ إِذَا تَلَّهَا﴾ (الشمس، 2)؛ أي: أتبعها فأخذ من ضوئها، ومنه قولك أتبعته قول فلان؛ أي: أخذت به، والإتياع والتلو سواء

(الفراء، 1955م، 266). وقوله تعالى: ﴿وَيَتْلُوهُ شَاهِدٌ مِّنْهُ﴾ (هود، 17)، يتلوه؛ أي: يقتدي به ويعمل بموجبه (الأصفهاني، 1997م، 167-168).

2- القراءة: يتلو بمعنى يقرأ، والآيات التي تضمنت هذا المعنى عديدة؛ منها: قال تعالى: ﴿أَوَلَمْ يَكْفِهِمْ أَنَّا أَنزَلْنَا عَلَيْكَ الْكِتَابَ يُتْلَىٰ عَلَيْهِمْ...﴾ (العنكبوت، 51)، وقال تعالى: ﴿قُلْ لَّوْ شَاءَ اللَّهُ مَا تَلَوْتُهُ عَلَيْكُمْ...﴾ (يونس، 16)، وقال تعالى: ﴿...وَإِذَا تُلِيَتْ عَلَيْهِمْ آيَاتُهُ زَادَتْهُمْ إِيمَانًا...﴾ (الأنفال، 2).

فسر العلماء التلاوة في الآيات السابقة بمعنى القراءة؛ أي: يتلو بمعنى يقرأ، وقد أخذ بهذا الرأي ابن أبي حاتم؛ إذ عرّف التلاوة بأنها: "القراءة، وأصل الكلمة من الإتيان فكأنّ التلاوة هي إتيان اللفظ اللفظ" (ابن أبي حاتم، 1997م، 246).

3- الاتباع: بمعنى الاقتداء الذي يتجلّى بامتنال الأوامر واجتناب النواهي، ويتلخص هذا الرأي بأنّ التلاوة لا تقتصر على القراءة ونطق ألفاظ القرآن الكريم فقط، والآيات التي تشير إلى ذلك عديدة؛ منها:

* - قال تعالى: ﴿وَأَتْلُ مَا أُوحِيَ إِلَيْكَ مِنْ كِتَابِ رَبِّكَ لَا مُبَدِّلَ لِكَلِمَاتِهِ وَلَنْ تَجِدَ مِنْ دُونِهِ مُلْتَحَدًا﴾ (الكهف، 27)؛ أي: اتبع القرآن فلا مبدل لكلمات الله، ولا تبديل لما قضى وقدر (القرطبي، 2006م، 255)، ويقول المفسرون في تفسير هذه الآية: "يأمر الله تعالى بتلاوة وحيه وتنزيله، وهو هذا الكتاب العظيم؛ ومعنى تلاوته: اتّباعه، بامتنال ما يأمر به، واجتناب ما ينهى عنه، والاهتداء بهداه، وتصديق أخباره، وتدبر معانيه، وقراءة ألفاظه، فصارت تلاوة لفظه جزء المعنى وبعضه" (السعدي، 2000م، 486). وقد ذكر بعض المفسرين بأنّ التلاوة أشمل من القراءة، ويتجلّى هذا في قولهم: "وإذا كان هذا معنى تلاوة الكتاب، اعلم أن إقامة الدين كلّها داخلّة في تلاوة الكتاب" (السيوطي، والمحلي، 1984م، 25).

* - وقال تعالى: ﴿الَّذِينَ ءَاتَيْنَاهُمُ الْكِتَابَ يَتْلُونَهُ حَقَّ تِلَاوَتِهِ أُولَٰئِكَ يُؤْمِنُونَ بِهِ وَمَنْ يَكْفُرْ بِهِ فَأُولَٰئِكَ هُمُ الْخَاسِرُونَ﴾ (البقرة، 121). يقول العلماء في معنى ﴿يَتْلُونَهُ حَقَّ تِلَاوَتِهِ﴾؛ أي: يتبعونه حقّ اتّباعه، باتّباع الأوامر واجتناب النواهي؛ فيحلّون حلاله، ويحرّمون حرامه،

ويعملون بما تَضَمَّنَهُ (القرطبي، 2006م، 347-348)، و(ابن كثير، 1998م، 381)، و(ابن أبي حاتم، 1997م، 281)، وقال الزمخشري ﴿يَتْلُونَهُ حَقَّ تِلَاوَتِهِ﴾؛ أي: لا يحرفونه، ولا يغيرون ما فيه من نعت، ولا يتأولون منه شيئاً [على] غير تأويله (الزمخشري، 1998م، 317)، ومنهم من فسّر قوله تعالى: ﴿حَقَّ تِلَاوَتِهِ﴾؛ أي: يفهمه حقّ الفهم، ولا يتعصب التعصب الأعمى (حجازي، 1992م، 725). وذكر البقاعي (1992م، 143) أنّ تلاوة القرآن الكريم تلاوة ليس فيها تدبّر لمعانيه، ولا عمل بما فيه هي تلاوة لا حقّ فيها. يُمكن القول بناءً على ما سبق: إنّ التلاوة تأخذ معاني ومدلولات متعددة يُشير أغلبها إلى الاتّباع، وحتى الذين قالوا بأنّ التلاوة هي بمعنى القراءة، أشاروا إلى أنّ هذه القراءة، لا تقتصر على نطق أصوات القرآن الكريم ومفرداته، وإسماعها للآخرين (الغزالي، 1998م، 356-357).

ويرى العلماء أنّ القراءة هي: "قراءة التفكير والتمعّن في خلق الله تعالى قراءة التأمّل في الكون، وإدراك العلاقات بين الظواهر، حتى يكون الإنسان جديراً بتكريم الله له عن طريق العقل الذي وهبه، والتفكير الذي منحه" (السيد، د.ت، 101)، فقد ورد عن النبي الكريم ﷺ: "اقرأ القرآن ما نهك فإن لم تنته فليست تقرأه"، وقال ابن مسعود: "أنزل القرآن عليهم ليعملوا به فاتخذوا دراسته عملاً، وإنّ أحدكم ليقرأ القرآن من فاتحته إلى خاتمته ما يسقط منه حرفاً وقد اسقط العمل به" (الطبراني، 1/325، رقم الحديث: 14543).

ويتبنّى الباحث المعنى الثالث للتلاوة الذي يشير إلى أنّ التلاوة لا تقتصر على القراءة ونطق أصوات القرآن الكريم ومفرداته فحسب؛ بل تتجاوز ذلك؛ لتشمل الفهم والتصديق بمضمون هذه الآيات، ثمّ تطبيق ما تدعو إليه، بامتنال الأوامر واجتناب النواهي، وهذا يتطلب ممن يتلو آيات الله البيّنات أنْ يقوم بمهارات تتجاوز مهارات نطق أصوات القرآن الكريم ومفرداته إلى ممارسة مهارات عقلية (معرفية)، ومهارات أدائية متنوّعة، ومهارات وجدانية سواء أكان ذلك في أثناء قراءة الآيات بنوعيتها: (الجهرية والصامتة)، أم في أثناء الاستماع لها من قارئ آخر. **ثانياً: أهمية تلاوة القرآن الكريم:**

تحتلّ التلاوة في التربية الإسلامية مكانة عظيمة، وتستمدّ هذه الأهمية من أهمية القرآن الكريم؛ إذ يعدّ القرآن الكريم المصدّر الأوّل والرئيس لمادة التربية الإسلامية، ويعدّ تطبيق

مهارات تلاوته، من أهداف التربية الإسلامية، وذلك امتثالاً لأوامر الله تعالى في كتابه الكريم؛ قال تعالى: ﴿الَّذِينَ ءَاتَيْنَاهُمُ الْكِتَابَ يَتْلُونَهُ حَقَّ تِلَاوَتِهِ أُولَٰئِكَ يُؤْمِنُونَ بِهِ...﴾ (البقرة، 121)، وقال تعالى: ﴿...وَرَتَّلِ الْقُرْآنَ تَرْتِيلاً﴾ (المزمل، 4)، ولقد كان رسول الله ﷺ يحث على تعليم القرآن الكريم وتعلّمه بالطريقة الصحيحة، ويأمر بالإجادة في التلاوة، وذلك بالتلقي من الصحابة الماهرين، ومن ذلك قوله ﷺ: "خذوا القرآن من أربعة: من عبد الله بن مسعود - فبدأ به - وسالم مولى أبي حذيفة، ومعاذ بن جبل، وأبي بن كعب" (البخاري، كتاب: فضائل الصحابة، باب: مناقب أبي بن كعب رضي الله عنه، رقم الحديث: 3597)، كما بيّن النبي الكريم ﷺ أن من جود القرآن وأحسن قراءته فإنه يكون مع الملائكة المقربين، عن عائشة رضي الله عنها، عن النبي ﷺ قال: "الذي يقرأ القرآن وهو ماهر به مع السفرة الكرام البررة، والذي يقرؤه وهو يشد عليه فله أجران" (أبو داود، كتاب: الصلاة، باب: في ثواب قراءة القرآن، رقم الحديث: 1454)، وعن ابن عباس رضي الله عنهما قال: قال رسول الله ﷺ: "إن الذي ليس في جوفه شيء من القرآن كالبيت الخرب" (الترمذي، كتاب: أبواب الأمثال عن رسول الله ﷺ، رقم الباب: 18، رقم الحديث: 3080)، وعن عبد الله بن عمرو قال: قال رسول الله ﷺ: "يقال لصاحب القرآن: اقرأ وارتق ورتل كما كنت ترتل في الدنيا؛ فإن منزلتك عند آخر آية تقرؤها" (أبو داود، كتاب: الصلاة، باب: استحباب الترتيل في القراءة، رقم الحديث: 1464)، وإن إتقان تلاوة القرآن الكريم يُكسب المتعلّم عدداً من المهارات المهمة التي لا غنى عنها في مواقف حياته، داخل البيئة المدرسية وخارجها؛ منها المهارات اللغوية وغير اللغوية، تلك التي تساعد على تنمية الأفكار لديه، وعلى كسب الأساليب الفصيحة في التعبير، وتتميّ لديه ملكة التذكّر، كما أن إتقان المتعلّم في هذه المرحلة العمرية تلاوة القرآن الكريم يُعدّ مطلباً تربوياً، ولغوياً، وشرعياً، فقد نقل ابن الجزري عن أبي عبد الله الشيرازي قوله: "فإن حُسن الأداء فرّض في القراءة، ويجب على القارئ أن يتلو القرآن الكريم حقّ تلاوته، صيانةً للقرآن أن يجد اللحن والتغيير إليه سبيلاً" (ابن الجزري، 1985م، 10).

ثالثاً: آداب التلاوة: ذكر الإمام الغزالي (1998م، 357/1-373) أن آداب التلاوة على نوعين:

1 - الآداب الظاهرية:

- مقدار القراءة: هو عدد مرات تكرار الآية حتى يفهمها القارئ، قال رسول الله ﷺ: "لا ينقته من قرأ القرآن في أقل من ثلاث" (أبو داود، كتاب: الصلاة، باب: تخزين القرآن، رقم الحديث: 1394).

- الترتيل: هو المستحب في هيئة القرآن، فالترتيل يساعد على التفكير والتفهم.

- مراعاة حق الآيات: يقصد بمراعاة حق الآيات أنه إذا مرّ القارئ بأية سجدة سجد.

- الجهر بالقراءة: هو الجهر بالقراءة إلى حد يسمع القارئ نفسه.

- تحسين القراءة: وذلك بترديد الصوت من غير تمطيط مفراط، قال رسول الله ﷺ: "مزينوا القرآن بأصواتكم" (أبو داود، كتاب: الصلاة، باب: استحباب الترتيل في القراءة، رقم الحديث: 1468)، و(ابن ماجه، كتاب: إقامة الصلاة والسنة فيها، باب: في حسن الصوت بالقرآن، رقم الحديث: 1342).

2 - الآداب القلبية:

- التدبر: هي محاولة استيعاب المعاني التي تتضمنها مفردات الآية الكريمة؛ إذ إن هذه المعاني هي أوامر رب العالمين ونواهيه، التي يجب أن يجتهد العبد في تنفيذها، وتطبيقها، ولا يمكن التنفيذ بشكل صحيح إلا بعد تدبرها، واستيعابها؛ إذ لا خير في عبادة لا فقه فيها ولا في قراءة لا تدبر فيها.

- التفهم: هو أن يتفاعل القارئ مع مضمون الآيات حيث تتضمن آيات القرآن الكريم معاني سامية، نحو صفات الله ﷻ وأوامره ونواهيه، كما تتضمن سير الأنبياء عليهم الصلاة والسلام، فالتفهم يحصل عند التأمل في هذه المعاني العظيمة حتى يستطيع أن يكتسبها ويتقمصها، وتصبح من المبادئ التي يتمثلها وبطبقها في حياته، وأعماله، وتصرفاته، وأقواله.

- التخلي عن موانع الفهم: كأن يصرف جُلّ همّه إلى تجويد الحروف ولا يبالي في تفهم المعاني واستيعابها، ومن موانع الفهم -أيضاً- الاعتقاد بحصر معاني القرآن الكريم.

- **التّخصيص:** ومعناه أن يشعر القارئ الذي يتلو آيات الله ﷻ بأنّ كلّ خطاب في هذه الآيات من أمر ونهي، ووعد ووعد، موجّه إليه شخصياً وعلى وجه الخصوص؛ وأمّا ذكر أخبار الأمم السّابقة إنّما ورد للاعتبار.

- **التّأثير:** وهو الاستجابة للمثيرات التي تتضمّن آيات الكريمة وهذه المثيرات منها ما يسبب الخوف والرّجاء، أو الحزن والاستبشار... وغيرها. وهذا الأدب يُرى أثره في الملامح والإيحاءات فعند الوعد؛ يحزن ويخاف، وعند الوعد؛ يستبشر فرحاً.

- **التّرقّي:** وهو الشّعور الداخلي (الوجداني)، إذ يتجلّى هذا الشّعور في إحساس القارئ وهو يتلو آيات الله ﷻ في واحدة مما يأتي:

أ- أن يشعر أنّه مائل بين يدي مولاه ﷻ فيتقرّب إليه بذلّ السؤال، والتضرّع، والابتهاال.
ب- أن يشهد بقلبه أن الله ﷻ يراه، ويخاطبه، ويناجيه بإنعامه وإحسانه، فمقامه بهذا مقام التعظيم، والإصغاء؛ للوصول إلى الفهم.

رابعاً: أهداف تدريس القرآن الكريم:

يُمكن أن تجلّ هذه الأهداف [كما نصّت عليها وثيقة المعايير الوطنيّة والأهداف العامّة لمادة التربيّة الإسلاميّة/قسم القرآن الكريم] (وزارة التربيّة، 2007-2008م، 8) في الآتي:

أ- الأهداف العامّة لمادة التربيّة الإسلاميّة/قسم القرآن الكريم:

- 1- إتقان تلاوة القرآن الكريم.
- 2- غرس محبة القرآن الكريم في نفوس المتعلّمين.
- 3- تعرّف المعنى الإجمالي للآيات المدروسة.
- 4- تعرّف أهم آداب التلاوة والالتزام بها عند تلاوة القرآن الكريم.
- 5- غرس محبة الخالق ﷻ في صدور المتعلّمين، من خلال معرفة النعم التي وهبنا إياها، والخضوع له، من خلال تدبّر معاني آيات القرآن الكريم.
- 6- تعرّف الرسم العثماني للقرآن الكريم والتعامل معه منذ الصغر بحبّ ورغبة.
- 7- العمل على تنشئة المتعلّمين على أساس من الارتباط الوثيق بكتاب الله ﷻ، عملاً بما جاء في وصية النبي ﷺ: "خيركم من تعلّم القرآن وعلمه" (البخاري، كتاب: فضائل القرآن، باب: خيركم من تعلّم القرآن وعلمه، رقم الحديث: 4739).
- 8- غرس اتجاهات إيجابيّة لدى المتعلّمين تجاه تلاوة القرآن والارتباط به في سنّ مبكرة.

9- ضَبْطُ نُطْقِ كلمات القرآن الكريم لُغَوِيًّا، وتقويم اللسان، وإجادة النطق السليم بالأصوات والحروف العربيّة؛ لمنع وقوع اللسان في اللحن.

10- تقديم أهمّ الأسس والأساليب، التي تساعد المتعلّمين على السير في طريق مُيسّر لتلاوة القرآن الكريم وتجويده، ما يشجّعهم مستقبلاً على استكمال تدبّره وحفظه والعمل به.

11- تنمية مهارات ضبط السلوك لدى المتعلّمين، وغرس الوازع الديني لديهم وتدريبهم على الضبط الذاتي لسلوكهم.

12- تقوية الاعتزاز بكتاب الله تعالى، والإفادة من آياته، وما تتضمنه من معارف علميّة متنوّعة، وحقائق، وخبرات، وعقيدة... وغيرها، ما يُسهم بشكل أو بآخر في تمكين المتعلّم من التفوّق، والنّجاح في مجالات الحياة كافّة.

13- السّعي من أجل كَسْبِ الأجر، والثواب، والتوفيق من الله وَجَّهَ لكلّ خير، من خلال تلاوة القرآن الكريم وتدبّر آياته البينات.

14- تنمية التذوّق الأدبي والإحساس بتذوّق الأساليب البلاغيّة لدى المتعلّمين من خلال تنمية مهارات التلاوة .

15- تدريب المتعلّمين على إعداد خطّة لمتابعة ما حفظوا من كتاب الله وقرآته في الصلوات.

ب- الأهداف الخاصّة بتدريس القرآن الكريم:

صنّفت الأهداف الخاصّة بتدريس القرآن الكريم في قسمين هما (الزحيلي، 1996م، 285):

القسم الأول؛ الأهداف الخاصّة بتلاوة القرآن الكريم:

- * قراءة القرآن الكريم قراءة صحيحة، سليمة من اللحن والخطأ مع تطبيق أحكام التجويد.
- * فهم المعنى العام للنص المتلو فهماً صحيحاً مع التدبّر والعمل بمقتضاه.
- * غرس تعظيم القرآن الكريم في النفوس، وبتّ المحبّة له، والاعتزاز به، ومن ثمّ العمل به، وتطبيق أحكامه.

القسم الثاني؛ الأهداف الخاصّة بتفسير القرآن الكريم:

- * أهداف التلاوة السابقة من القراءة الصحيحة، واستشعار عظمة الله تعالى، وغرس تعظيم القرآن الكريم، وترغيب الطالب في تلاوة كتاب الله تعالى.
- * فهم المعنى بشكل كامل، ومُفصّل، وصحيح؛ لمعرفة مُراد الله تعالى.

- * الكشف عن أوجه إعجاز القرآن الكريم المختلفة: (البلاغة، والفصاحة، والتشريع).
- * ربط آيات القرآن الكريم بواقع المتعلّم.
- * تعرّف أحكام القرآن الكريم، والتزام أوامره، واجتناب نواهيه، ويعدّ هذا الهدف من أجلّ أهداف دراسة القرآن الكريم، وليست تلاوة آيات القرآن الكريم، وفهمها، واستنباط أحكامها، إلا وسائل لهذه الغاية العليا؛ لقوله تعالى: ﴿إِنَّمَا الْمُؤْمِنُونَ الَّذِينَ إِذَا ذُكِرَ اللَّهُ وَجِلَتْ قُلُوبُهُمْ وَإِذَا تُلِيَتْ عَلَيْهِمْ آيَاتُهُ زَادَتْهُمْ إِيمَانًا....﴾ (الأنفال، 2).

يلاحظ من خلال استعراض آداب التلاوة (الظاهرية، والقلبية)، والأهداف العامّة لمادة التربية الإسلامية، وأهداف تدريس القرآن الكريم الأمور الآتية:

- التركيز على تلاوة القرآن الكريم في مادة التربية الإسلامية، ما يشير إلى أهميّة التلاوة، ومكانتها الكبيرة في منهاج التربية الإسلامية وفروعها كلّها، ولم لا؟ والقرآن الكريم المصدر الرئيس لمادة التربية الإسلامية، فهو المنهل العذب لفروعها كافّة (الحديث، والعبادات، والنظم... وغيرها).

- تنوع الأهداف الخاصة لتلاوة القرآن الكريم، وعدم الاقتصار على الجانب الأدائي (نطق مفردات القرآن الكريم نطقاً سليماً)، بل شملت الأهداف المجالات جميعاً (المهارية، والوجدانية، والمعرفية) كما يأتي: أهداف تتعلق بالمجال المعرفي؛ مثل: (3-4-6-10)، وأهداف تتعلق بالجانب الوجداني؛ مثل: (2-5-7-8-12-13)، وأهداف تتعلق بالجانب المهاري؛ مثل: (1-9-11-15).

يتطلّب هذا التنوع في الأهداف تنوعاً في خطوات تعليم التلاوة وتعلّمها، كما يتطلّب أيضاً تنوعاً في المهارات التي تُتمّي الجوانب: (المهارية، والوجدانية، والمعرفية)، وتحقق تلك الأهداف، وفيما يأتي عرض لهذه الخطوات والمهارات.

خامساً: المهارة وخطوات اكتسابها:

قبل تحديد مهارات التلاوة لابد من توضيح المهارة بشكل عام، ومكوناتها، وتحديد أصنافها.

أ- **التعريف بالمهارة (Skill):** ثمة تعريفات متنوعة للمهارة؛ منها:

٥ إنها تتابع لاستجابات تعودها الإنسان (Sequence of habitual responses) يتم ترتيبها جزئياً أو كلياً في ضوء التغذية الراجعة الحسية الناتجة عن الاستجابات السابقة" (Gagne & Fleshman, 1947, 38).

٥ ومنهم من عرفها أيضاً بأنها: "مجموعة القدرات، التي تمثل الإمكانيات، على تنفيذ مهمة معينة أو محددة بدرجة إتقان عالية" (عبد الهادي، وأبو حشيش، وبسندي، 2005م، 24).
يلاحظ مما سبق أنّ التركيز ينصبّ على النشاط، والإنجاز، والمعالجة الفعلية الواقعية، سواء ما يتعلّق بالأمر المعرفية أم اللغوية، ولكن النشاط الذي يُنمّي لدى الفرد القدرة على أداء عمل ما بحيث يتميزّ بالسرعة، والدقة، والسهولة، والإتقان.

ب- مكونات المهارة:

تعدّ المهارة أمراً تراكمياً يكتسبها الفرد بنحوٍ متدرّج، فهي تبدأ من البسيطة إلى المعقّدة؛ أي: إنّ المهارة تتطلّب جانبين، وكلّ جانب يمثل مرحلة من مراحل اكتسابها كما يأتي (أبو حطب، وصادق، 1980م، 25):

1- الإلمام النظري بهذه المهارة؛ أي: أن يكون لدى الفرد الذي يريد أن يتعلّم هذه المهارة الإلمام الوافي بالأسس والمرتكزات العامة لكيفية أدائها بإتقان.

2- التدريب العملي المرتبط بالجانب النظري؛ أي: ترجمة المعلومات النظرية إلى أداء عملي، وارتباط الجانب النظري بالجانب العلمي، ولكنّ الأداء هو الأهم في تشكيل المهارة لدى الفرد، كما يتطلّب ذلك مراحل متداخلة يمرّ بها الفرد عند تعلمه واكتسابه لمهارات التدريب والتقويم المستمر، حتى يصل إلى مستوى الإتقان لهذه المهارة؛ لأنّ المهارة لا يتمّ اكتسابها بنحوٍ متساوٍ عند جميع الأفراد؛ لاختلاف قدراتهم وإمكاناتهم الذاتية وإنّما يتمّ وفق مستويات متفاوتة، ويعني ذلك أنّ أي مهارة (لغوية، وغير لغوية) لا يمكن إتقان أدائها إلا إذا تمّ تدريب الطالب عليها تدريباً مستمراً إلى أن يكتسبها، وفق المستوى المنشود في المرحلة التعليمية المعنية.

ويُمكن اعتماد هذه الأسس في تدريب الطلاب على مهارات تلاوة القرآن الكريم، حيث يبدأ التدريب بتقديم تعريف نظري للمهارة؛ مثل: تعريف المدّ المتصل، وتقديم أمثله له في النصّ المدروس؛ نحو: (السماء)، وتحديد معيار لجودة الأداء؛ نحو: (يطيل الصّوت عند النطق به في أثناء التلاوة)، وتحديد المؤشّر الدال على تحقّق المعيار؛ نحو: (إطالة الصّوت بمقدار خمس حركات)، ثمّ ينتقل إلى التطبيق العملي للمهارة (ترجمة المعرفة النظرية إلى أداء عملي)، إذ يُمنح الطلاب فرصة لتطبيق هذه المهارة وفق المعايير المحددة، والمؤشّرات الدالة عليها.

ج - تصنيفات المهارات:

صُنّفت المهارات حسب درجة أدائها إلى أصناف عدّة (البجة، 2001م، 21):

1- **المهارات العادية:** ويُقصد بها مجموعة القدرات والممارسات التي يقوم بها الأفراد جميعهم في المجتمع، وهذه المهارات تكون عامّة، ولا يستغني عنها الجميع، وتتمثل في مهارات: التحدّث، والقراءة، والاستماع.

2- **المهارات المميزة:** ويُقصد بها الأعمال المميزة التي يقوم بها بعض أفراد المجتمع؛ أي: ما يقوم به المختصّون، كالمفكرين والخطباء... وغيرهم.

وكما أنّ مهارات اللّغة يتمّ اكتسابها وفق درجات ومستويات متدرجة، ويختلف -أيضاً- اكتسابها من شخص إلى آخر، فإنّ مهارات التلاوة -أيضاً- يتمّ اكتسابها وفق مستويات متتابعة ومتدرجة، وكذلك يختلف اكتسابها من شخص إلى آخر، ويُمكن تصنيف هذه المستويات ضمن صنفين هما:

الأوّل: المستوى العادي؛ يُقصد به قدرة المتعلّم على تلاوة القرآن الكريم بالقراءة البسيطة العادية وهي التي لم تصل إلى مستوى الجودة.

الثاني: مستوى الجودة (جودة أداء مهارات التلاوة)؛ يُقصد به تلاوة القرآن الكريم حقّ تلاوته مراعيًا مهارات التلاوة الأساسيّة والفرعيّة، ومحققًا معايير جودة أدائها.

سادسًا: مهارات التلاوة وخطوات اكتسابها:

لَمّا كان القرآن الكريم المصدر الرئيس للّغة العربية فإنّ ثَمّة خصائص جوهريّة مشتركة بين مهارات التلاوة ومهارات اللّغة العربية؛ إذ يرى المختصّون أنّ كلّ لغة تمتلك مجموعة من المهارات، ولا يُمكن للفرد أن يتقن لغة من اللغات ما لم يتقن مهاراتها (يونس، وأحمد، وإبراهيم، 1986م، 17)، كذلك لا يُمكن إتقان التلاوة ما لم يتمّ إتقان مهاراتها، فما هي هذه

المهارات وما هي الخطوات المناسبة لاكتسابها؟ تعددت وجهات النظر في هذه المهارات وخطوات تدريسها، فقد اقترح الزحيلي (1995 - 1996م، 289-306) خطوات عديدة لتدريس القرآن الكريم تلاوةً وتفسيراً، منها: 1- التمهيد. 2- القراءة النموذجية. 3- القراءة الصامتة. 4- القراءة الجهرية المجودة من الطلاب. 5- الشرح والتحليل والعرض. 6- المناقشة والتطبيق. 7- التوجيه والتهذيب. 8- حفظ الآيات. 9- الخاتمة.

واقترح العالم (2009م، 216-219) مهارات لتعلم التجويد من الناحية النظرية والتطبيقية كما يأتي: جودة المخارج، وضبط الصفات، وبيان النطق، والنمذجة، والطلاقة. ثم أكد على أن تلاوة القرآن الكريم الشرعية، ينبغي أن تتوفر فيها ثلاثة عناصر: عنصران يتعلّقان بالجانب اللفظي؛ والذي يتفرع عنه ثلاث مهارات، هي على الترتيب: وضوح الألفاظ، والتمهل، وحسن الوقف، وعنصر يتعلّق بالجانب النفسي والعقلي (هو الحالة النفسية للقارئ وتفاعله مع ما يقرأ)، ويتفرع عنه ثلاث مهارات، هي على الترتيب: الخشوع، والتدبر، والتأثر والتأثير.

كما اقترح السبيعي (1429هـ) عدداً من مهارات التلاوة هي: تقادي اللحن، وتطبيق أحكام التجويد، والترتيل، والانطلاق.

يُمكن دمج التقسيمات السابقة ضمن أربع خطوات أساسية متتابعة هي: الاستماع، ثمّ القراءة الجهرية، ثمّ القراءة الصامتة، ثمّ التدبر/التفكير. بحيث يتمّ في الاستماع القراءة النموذجية (المدرس يقرأ والمتعلّم يستمع)، ويتمّ في القراءة الجهرية تطبيق أحكام التجويد (جودة المخارج، وضبط الصفات، وبيان النطق، والنمذجة، والطلاقة... وغيرها)، بينما يتمّ في القراءة الصامتة تعرّف معنى المفردات وتفسيرها حسب السياق تمهيداً للشرح الإجمالي للنص المدروس، وفي خطوة التدبر يتمّ التفسير، والتحليل، والترتيب، والمناقشة، والمقارنة، والربط، والتوجيه والتهذيب.

وبعد تحديد خطوات أساسية لتعلم تلاوة القرآن الكريم، تأتي مرحلة مهمة يسعى البحث إلى تحقيقها وهي تحديد مهارات أساسية وفرعية لكل خطوة من هذه الخطوات، وذلك من خلال الاستفادة من الأدبيات اللغوية والتربوية، والدراسات والبحوث السابقة التي تطرقت إلى تحديد مهارات فرعية للاستماع، والقراءة بنوعيهما (الجهرية، والصامتة)، إذ يرى الباحثون في اللسانيات والصوتيات أن قواعد القراءة شاملة لمفردات العربية وألفاظها، سواء أوجدت في آيات القرآن الكريم أم في كلام الناس المنطوق والمكتوب (صالح، د.ت، 9).

وكذلك تشترك التّلاوة مع لغات عالمية أخرى، منها اللغة الإنكليزية (English Language) في بعض المهارات، سواء أكانت المهارات التي تتعلق بالجانب الأدائي؛ نحو: مهارات القراءة الجهرية (نطق الأصوات الطويلة والقصيرة)، أم التي تتعلق بالجانب المعرفي؛ نحو: مهارات القراءة الصامتة (الفهم القرائي) (Comprehension)، فمن خلال الاطلاع على دراسات تناولت مهارات اللغات العالمية (القراءة الجهرية) باستخدام استراتيجيات التدريس القائمة على الدّكاءات المتعدّدة، وأنشطتها، منها، دراسة تروجيلو (Trujillo, 2002)، ودراسة بورمان وإيفانس (Burman & Evans, 2003)، ودراسة شن (Chen, 2005)، ومراجع تناولت مقارنة الصّوتيات في اللغتين الإنكليزية والعربية؛ منها: (Abu-Chacra, 2007)، في كتابه (Arabic An Essential Grammar) يُلاحظ أنّ ثمة مهاراتٍ مشتركةً بينهما؛ منها:

- مهارات القراءة الجهرية (Loud Reading skills):

أ- الأصوات الطويلة والقصيرة: تسمّى في التّلاوة أحكام المدّ وهي: (المدّ الطبيعي، ومدّ العوض، والمدّ المتصل، والمدّ المنفصل، ومدّ الصّلة الصغرى، ومدّ الصّلة الكبرى، والمدّ العارض للسكون، والمدّ اللازم بأنواعه: (الكلمي المنقل، والكلمي المخفف، والحرفي المنقل، والحرفي المخفف)، ومدّ الفرق، والمدّ البديل، ومدّ اللين، ومدّ التمكين) بينما تسمى في اللغة الإنكليزية (Short and long sounds).

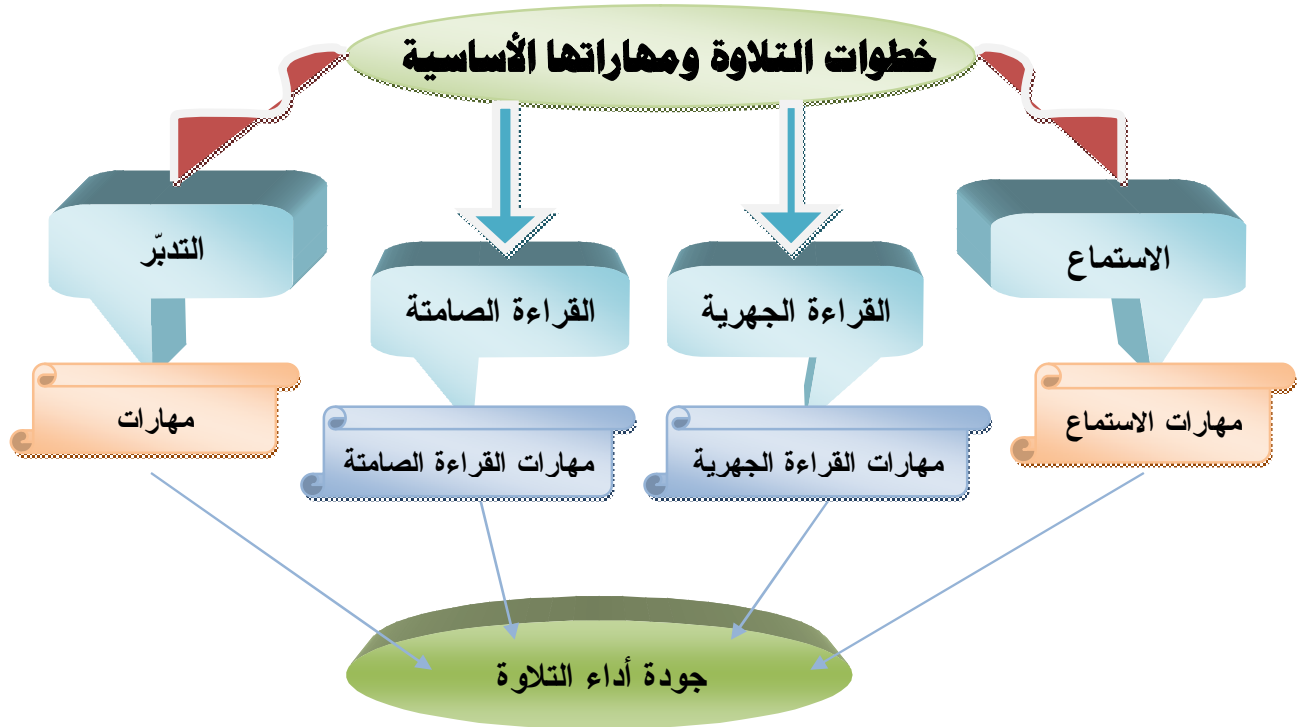
ب- ضبط الحركات (الفتحة، والضمة، والكسرة): ويقابلها في اللغة الإنكليزية Short (Vowels).

الجدول (1) يوضح بعض المهارات المشتركة بين اللغة الإنكليزية والتّلاوة.

Loud Reading	English Language		التّلاوة		القراءة الجهرية
	Words with the short sound	Words with the long sound	الأصوات القصيرة	الأصوات الطويلة	
Example	Took-looked-good- looking-shook- foot.	Spooky- root-beer-boots-bedroom.	قال - نذيراً - إنه هو . العالمين .	السّماء - يأ أيها - العالمين .	مثال المدود
Example	Ba		بـ		مثال الحركات
	Bu		بـ		
	Bi		بـ		

- **مهارات القراءة الصامتة/الفهم القرائي (Comprehension):** ثمة مهارات مشتركة في القراءة الصامتة (الفهم القرائي)؛ مثل: شرح مفردات النص الجديدة (explain)، ومهارات الاستماع؛ مثل: تحليل النص المسموع (Analyze) إلى أجزائه الرئيسة والفرعية، ومن تلك الدراسات التي تناولت تعلّم اللغات العالمية (القراءة الصامتة/الفهم القرائي) باستخدام استراتيجيات التدريس القائمة على الذكاءات المتعددة، وأنشطتها، منها دراسة البيرو وآخرين (Albero, et. Al, 1997)، ودراسة كوب (Cobb, 2001)، ودراسة تروجيلو (Trujillo, 2002)، ودراسة ريديل وآخرون (Reidl, et. Al, 2003).

يُمكن في ضوء ما سبق تحديد مهارات أساسية لتلاوة القرآن الكريم، وتصنيفها، وفق إجراءات البحث الحالي، ضمن أربعة أصناف هي: مهارات الاستماع، ومهارات القراءة الجهرية، ومهارات القراءة الصامتة، ومهارات التدبر/التفكير، وتتفرع كل مهارة من المهارات الأساسية إلى عدد من المهارات الفرعية كما هو موضح في الشكل الآتي:



الشكل (1) يبيّن خطوات تعلّم التلاوة ومهاراتها الأساسية.

أ - القراءة.

1- التعريف بالقراءة:

(1-1) - القراءة في اللغة: ورد في القاموس المحيط، مادة: (قَرَأَ)، القراءة بمعنى الجمع والضم، ومنه سُمِّي القرآن بهذا الاسم لأنه يجمع السور ويضمها، وقوله تعالى: ﴿إِنَّ عَلَيْنَا جَمْعَهُ وَقُرْآنَهُ﴾ (القيامة، 17)؛ أي: قراءته (الفيروز آبادي، 1997م، 115).

(2-1) - القراءة في المصطلح التربوي: ثمة تعريفات للقراءة من أهمها: إدراك الرموز المكتوبة والنطق بها، ثم استيعابها وترجمتها إلى أفكار، والتفاعل معها، وأخيراً الاستجابة لما تمليه هذه الرموز (مصطفى، 2005م، 18)، كما عُرِّفت بأنها: "تحويل الرمز المكتوب إلى معنى" (العثمانة، 2008م، 47)، وأشمل التعريفات ما قدمه السيد (2010، 320) إذ يرى أن مفهوم القراءة يتمثل في قدرة الفرد على تحويل المادة المكتوبة إلى اتصال شفوي في ضوء مجموعة من القواعد الواضحة، وأن يفهم المحتوى المكتوب ويكون قادراً على الحكم عليه، وأن يقوم بقيمته الجمالية، ومنهم من يرى أن القراءة هي الجزء الحيوي والضروري للكائن البشري، وبوساطتها يستطيع الإنسان أن يستفيد من معارف وخبرات الأوائل، وتحويلها إلى معلومات جديدة؛ كي ينقلها إلى الأجيال اللاحقة (مدانات، 2001م، 8)، أي: إن القراءة هي:

- ربط بين الرمز المكتوب والرمز المنطوق.
- استجابة (تطبيق) لما تمليه الرموز المكتوبة.
- عملية تتضمن عمليات عقلية عديدة كالذكر، والتحليل، والإدراك.

(3-1) - القراءة والتجويد والقراءات في المصطلح عند علماء القراءات:

عُرِّفت القراءة بأنها: علم يُبحث فيه عن صور نظم كلام الله تعالى من حيث وجوه الاختلافات المتواترة ومبادئه، أو هي عبارة عن لفظ الأحرف من مخارجها الصحيحة، التي عددها سبعة عشر مخرجاً، والغرض منه تحصيل ملكة ضبط الألفاظ والمفردات. والقراءة أخص من التلاوة؛ أمّا التجويد فهو أعم من القراءة، فالتجويد هو نتيجة فنون القراءة وثمرتها، إذ يبحث هذا العلم عن تحسين تلاوة القرآن العظيم من جهة مخارج الحروف وصفاتها، وترتيل النظم المبين بإعطائها حقها من الوصل والوقف، والمد والقصر، والإدغام والإظهار، والإخفاء والإمالة، وغير ذلك، فالتجويد لا يختلف عن علم الموسيقى من حيث إن مجرد العلم لا يكفي

فيه؛ بل هو عبارة عن ملكة حاصلة من تمرن امرئ بفكه وتدريبه بالتلقف عن أفواه مُعلّميهِ (القرطبي، 1982م، 41-43).

أمّا القراءات فقد عرفها ابن الجزري في كتابه "منجد المقرئين" بأنها: "علم بكيفيات أداء كلمات القرآن الكريم واختلافها بعزو الناقل، أو هي مذهب يذهب إليه إمام من أئمة القراء مخالفاً به غيره في النطق بالقرآن الكريم مع إتقان الروايات والطرق عنه" (حمادة، 1979م، 190).

يتضح ممّا سبق أنّ قراءة القرآن الكريم هي تطبيق أحكام ضبط ألفاظه ومفرداته، ونطقها نطقاً سليماً، أمّا التجويد فهو تطبيق هذه الأحكام بدرجة عالية من الجودة (الإتقان)، ويتطلب ذلك تحديد معايير ومؤشرات لجودة أداء ضبط ألفاظ القرآن الكريم ومفرداته.

2- القراءة في القرآن الكريم وموقعها من التلاوة:

لقد تضمّن القرآن الكريم في طيّات اسمه العظيم هذا المصدر المهمّ من مصادر المعرفة، وهو القراءة. وما يشير إلى أهمية القراءة في المنهج القرآني، هو أنّها أوّل كلمة نزلت من القرآن الكريم على قلب الأمين محمد ﷺ، قال تعالى: ﴿أَقْرَأْ بِأَسْمِ رَبِّكَ الَّذِي خَلَقَ ﴿١﴾ خَلَقَ الْإِنْسَانَ مِنْ عَلَقٍ ﴿٢﴾ أَقْرَأْ وَرَبُّكَ الْأَكْرَمُ ﴿٣﴾ الَّذِي عَلَّمَ بِالْقَلَمِ ﴿٤﴾ عَلَّمَ الْإِنْسَانَ مَا لَمْ يَعْلَمْ﴾

(العلق، 1-5) التي يرى العلماء أنّها أوّل ما نزل من القرآن الكريم (عتر، 1984م، 35).

ويرى الباحثون في التربية وعلم النفس أنّ القراءة تحتاج إلى القيام بعمليات عقلية معقدة يمكن تلخيصها بالإجراءات الآتية (عبد الهادي، وآخرون، 2005م، 241):

- رصيد معرفي يختزنه الفرد في الدماغ.
- عمليات التحليل والتركيب التي تتم في الدماغ.
- الإدراك البصري للكلمة المكتوبة.

ويمكن الاستفادة من هذه العمليات وتطبيقها في درس التلاوة (مرحلة القراءة؛ بنوعيتها الجهرية، والصامتة)، فبقراءة الفرد لآيات القرآن الكريم يستطيع فهمها، وذلك من خلال إبطاء الكلام المكتوب (الرسم القرآني)، وتحليله وفق المخزون المعرفي لديه، وهذا الفهم يتوقّف على ما لدى القارئ من خبرات سابقة، ومخزون معرفي في ذاكرته، حول الكلمات المقروءة؛ أي:

إنَّ الفرد عندما يقرأ آيات القرآن الكريم، فإنَّه لا يستطيع أن يفهم الكلمات المقروءة إلا إذا حقَّق شروطاً:

- إدراك علاقة الكلمة بغيرها من الكلمات في سياق الآية الواحدة، فالسياق يساعد القارئ على تحديد معناها بدقة.

- أن يمتلك القارئ مخزوناً معرفياً في ذاكرته حول هذه الكلمة، عندها تكون القراءة مجرد عملية تساعده على تذكر (استرجار) ما لديه من مخزون معرفي حول هذه الكلمة فيحدث الفهم (معنى الكلمة حسب سياقها في الآية).

وهنا لابدّ من تزويد المتعلّم بالمعارف والدلالات التي تشير إليها ألفاظ القرآن الكريم حتى يتكوّن لديه مخزون معرفيٍّ حول معاني مفردات القرآن الكريم ودلالاتها، وعندها تأتي مرحلة التدبّر لآيات القرآن الكريم؛ لتُحيي هذه المعاني والدلالات، عندها تكون القراءة تذكيراً لهذه المعاني والدلالات، وليست مجرد تلفظ الكلمات بشكل متكرّر لا يتجاوز اللسان دون فهم، فتصبح هذه القراءة خالية من المقصد الشرعي الذي جاء به القرآن الكريم وهو التدبّر لما يُقرأ، قال تعالى: ﴿أَفَلَا يَتَذَكَّرُونَ أَلُفْقَرَاءَاتٍ أَمْرٌ عَلَىٰ قُلُوبٍ أَلْفَأَلْهَاءَ﴾ (محمد، 24).

على الرغم من أن القرآن الكريم يأمر - من خلال آياته البيّنات - بتعقّل كلّ ما يُقرأ وتفهمه، فقد سادت الفكرة المغلوطة عن التلاوة، بأنّها مجرد قراءة ألفاظ القرآن الكريم، وذلك بنطق الأصوات والحروف وإعطاء كلّ حرف حقّه ومستحقّه فحسب، دون الاهتمام بمعنى المقروء، وكان هذا الأمر هو المعيار للقراءة السليمة الذي كان سائداً، وقد يكون مستمراً إلى يومنا هذا؛ إذ يُلاحظ من خلال استعراض الأدبيات التي تناولت تلاوة القرآن الكريم منها كتاب بعنوان "حقّ التلاوة" فقد ذكر المؤلف بأنّ التلاوة هي القراءة وإصدار الصّوت بألفاظ القرآن الكريم؛ إذ يقول: "النظر بالعين دون تحريك اللسان وإصدار الأصوات بكلمات القرآن فليس بترتيل، ولا تلاوة" (عثمان، 2004م، 46). وكأنّه يرى أنّ التلاوة تنحصر في إصدار الأصوات والنطق بها فقط، وفي الصّفة ذاتها يذكر بأنّ التلاوة تأخذ أنماطاً متنوّعة ولا تقتصر على نطق الأصوات والكلمات برفع الصّوت؛ إذ يقول: "والتلاوة إمّا جهريّة، وإمّا سرّيّة". وفي هذا القول بيان واضح بأنّ التلاوة تحدث بأنماط متنوّعة ولا تنحصر بنمط وحيد، سواء أكانت بالصّوت المسموع (القراءة الجهرية)، أم بدون صوت مسموع (القراءة الصامتة).

يَتَضَحَّ مِمَّا سَبَقَ أَنَّ الْقِرَاءَةَ مِنْ أَهَمِّ الْمَهَارَاتِ الْأَسَاسِيَّةِ لِلتَّلَاوَةِ، وَأَنَّ هَذِهِ الْقِرَاءَةَ سَتَكُونُ مُضِيعةً لِلْوَقْتِ، وَسَتَكُونُ بَخْسًا لِحَقِّ الْقُرْآنِ الْكَرِيمِ، وَحَرْمَانًا لِلْقَارِئِ مِنْ اِكْتِسَابِ الْمَعَارِفِ، وَالْخَبَرَاتِ، وَالْحَقَائِقِ، وَالْأَوَامِرِ، وَالنَّوَاهِي الَّتِي تَتَضَمَّنُهَا آيَاتُ الْقُرْآنِ الْكَرِيمِ إِذَا اقْتَصَرَتْ عَلَى نَظْقِ الْأَلْفَاظِ وَإِصْدَارِ الْأَصْوَاتِ، وَإِنَّ الْمُتَصَفِّحَ وَالْمُتَدَبِّرَ لآيَاتِ الْقُرْآنِ الْكَرِيمِ يَجِدُ أَنَّ كُلَّ مَنْ الْمُصْطَلِحِينَ قَدْ وَرَدَ مُسْتَقِلًّا عَنِ الْآخِرِ (الْقِرَاءَةِ)، وَ(التَّلَاوَةِ)، فَقَدْ وَرَدَتْ آيَاتٌ عَدِيدَةٌ تَأْمُرُ بِقِرَاءَةِ الْقُرْآنِ الْكَرِيمِ؛ مِنْهَا: قَوْلُهُ تَعَالَى: ﴿فَإِذَا قَرَأْتَ الْقُرْآنَ فَاسْتَعِذْ بِاللَّهِ مِنَ الشَّيْطَانِ الرَّجِيمِ﴾ (النحل، 98)، وَقَوْلُهُ تَعَالَى: ﴿وَإِذَا قَرَأْتَ الْقُرْآنَ جَعَلْنَا بَيْنَكَ وَبَيْنَ الَّذِينَ لَا يُؤْمِنُونَ بَالَاخِرَةَ حِجَابًا مَسْتُورًا﴾ (الإسراء، 45)، وَوَرَدَتْ آيَاتٌ أُخْرَى تَأْمُرُ بِتِلَاوَتِهِ، وَهِيَ عِدَّةٌ آيَاتٍ؛ مِنْهَا: قَوْلُهُ تَعَالَى: ﴿وَأَنْ أَتْلُوا الْقُرْآنَ فَمَنْ أِهْتَدَىٰ فَإِنَّمَا يَهْتَدِى لِنَفْسِهِ ۖ وَمَنْ ضَلَّٰ فَقُلْ إِنَّمَا أَنَا مِنَ الْمُنذِرِينَ﴾ (النمل، 92)، وَقَوْلُهُ تَعَالَى: ﴿أَتْلُ مَا أُوحِيَ إِلَيْكَ مِنَ الْكِتَابِ وَأَقِمِ الصَّلَاةَ ۖ إِنَّ الصَّلَاةَ تَنْهَىٰ عَنِ الْفَحْشَاءِ وَالْمُنْكَرِ ۚ وَلَذِكْرُ اللَّهِ أَكْبَرُ ۗ وَاللَّهُ يَعْلَمُ مَا تَصْنَعُونَ﴾ (العنكبوت، 45)، وَهَذَا دَلِيلٌ وَاضِحٌ عَلَى أَنَّ كُلًّا مِنْهُمَا يَسْتَقِلُّ عَنِ الْآخَرِ مِنْ حَيْثُ الْمَاهِيَّةُ وَمِنْ حَيْثُ الْغَايَةُ الْمَرْجُوءَةُ مِنْهُ، وَلَا يُمْكِنُ أَنْ يَتطَابَقَا شَكْلًا وَمُضْمُونًا؛ وَلَكِنْ لَا يَمْنَعُ هَذَا مِنْ أَنْ يَكُونَ أَحَدُهُمَا جُزْءًا أَوْ مَكُونًا مِنْ مَكُونَاتِ الْآخِرِ، أَيْ: إِنَّ الْقِرَاءَةَ تُعَدُّ جُزْءًا مِنْ أَجْزَاءِ التَّلَاوَةِ، وَلَيْسَتْ هِيَ التَّلَاوَةُ، وَلَكِنْ إِذَا كَانَتْ الْقِرَاءَةُ هِيَ الْجُزْءُ الْأَبْرَزُ مِنْ أَجْزَاءِ تِلَاوَةِ الْقُرْآنِ الْكَرِيمِ، فَهَلْ تَقْتَصِرُ الْقِرَاءَةُ عَلَى نَوْعٍ وَحِيدٍ، أَمْ تَأْخُذُ أَنْوَاعًا عَدِيدَةً؟ فِيمَا يَأْتِي عَرْضُ مُخْتَصَرٍ لِأَقْوَالِ الْعُلَمَاءِ فِي الْقِرَاءَةِ وَأَنْوَاعِهَا.

3- أنواع القراءة:

صُنِّفَت القراءة في تصنيفات متعدّدة؛ منها: (تصنيف القراءة من حيث الشكل وطريقة الأداء)، حيث تمّ تقسيم القراءة إلى قسمين هما: القراءة الجهرية والقراءة الصامتة (عبد الهادي، وأبو حشيش، 2005م، 187)، وعدّ العلّامة الأستاذ الدكتور محمود السيد الاستماع لوناً من ألوان القراءة (السيد، 2010، 311)، وصنّف العثمّانة القراءة وفق الآتي: أ- القراءة الجهرية. ب- القراءة الصامتة. ج- القراءة بالأذن (الاستماع) (العثمّانة، 2008م، 50-51).

أمّا القراءة من وجهة نظر علماء التربيّة الإسلاميّة، فإنّ هذا التقسيم يُلاحظ بوضوح في كتبهم ومخطوطاتهم، فقد ذكر الإمام الغزالي في إحياء علوم الدين/ كتاب آداب تلاوة القرآن الكريم الباب الثاني "في ظاهر آداب التلاوة" وهي عشرة؛ منها: الجهر بالقراءة؛ إذ يقول: ولا شك أنه لابدّ أن يجهر به (أي بقراءة القرآن) إلى حدّ يسمع نفسه؛ وذلك لأنّ القراءة هي تقطيع الصّوت بالحروف، ولابدّ من صوت، فأقله ما يُسمع نفسه؛ ومنها: الإسرار بالقراءة (الغزالي، 1998م، 361/1)، إذ استدلّ على استحباب الإسرار ما روى أنّه ﷺ قال: "الجاهر بالقرآن كالجاهر بالصدقة، والمسرّ بالقرآن كالمسرّ بالصدقة" (أبو داود، كتاب: الصلاة، باب: رفع الصّوت بالقراءة في أثناء الليل، رقم الحديث: 1333)، يتبيّن مما سبق أنّ القراءة على أنواع: الجاهرة، والسريّة، كما يتبيّن أنّ القراءة بنوعها تعدّ من أجزاء التلاوة، وفيما يأتي عرض موجز لكلّ نوع من أنواع القراءة:

(أ) - **القراءة الجهرية:** عرفها الأستاذ الدكتور محمود السيد بأنّها: "ذلك اللون من القراءة الذي يؤديه المرء بصورة شفوية مستخدماً فيه نطق الحروف والكلمات والأداء وتلوين القراءة بحسب الموقف (السيد، 2010م، 333)، كما عُرِفَتْ بأنّها: "النقاط الرموز المكتوبة أو المطبوعة، وتوصيلها عبر العين إلى المخ، ثمّ الجهر بها، بإضافة الأصوات، واستخدام أعضاء النطق استخداماً سليماً" (عبد الهادي وآخرون، 2005م، 189)، وعلى الرغم من أنّ القراءة الجهرية تسبق القراءة الصّامتة من حيث التعلّم والاكتساب إذ بها يبدأ تعليم القراءة (مبيضين، 2003م، 146)؛ فإنّها تمثل المركز الثاني بعد القراءة الصّامتة في ضرورتها لحياة الإنسان (البجة، 2002م، 108).

وتعتمد القراءة الجهرية على ثلاثة عناصر أساسية هي (سعد، 2006م، 86-87):

- رؤية العين للرمز.
- نشاط الذهن في إدراك الرمز.
- التلفظ بالصّوت المعبّر عما يدلّ عليه ذلك الرمز.

ويمكن بعد استعراض التعريفات السابقة القول: إنّ القراءة الجهرية هي عملية عقلية لغوية يتطلّب اكتسابها مهارات سمعية، وبصريّة، وحسيّة، ولفظيّة، يتمّ من خلالها نطق الكلمات والجمل بصوت مسموع مراعيّاً سلامة النطق، وصحة الضبط النحوي.

- مهارات القراءة الجهرية:

يرى بعض المفكرين أنّ مهارات القراءة الجهرية، تتمثّل في أمور عديدة؛ منها: قدرة المتعلّم على تعرّف أصوات الحروف والكلمات أو تمييزها، وسلامة المقروء، والتلوين الصوتي، والأداء المعبر (كنعان، والمطلق، 2006م، 320-321)، وبالمقابل فإنّ من مظاهر عدم إتقان القراءة الجهرية، القراءة بشكل متقطع أو بطيء، وعدم التمييز بين الأصوات الممدودة والأصوات غير الممدودة، والخطأ في ضبط الكلمات، وغير ذلك.

وتوصّلت الدّراسات التي تناولت مهارات القراءة الجهرية إلى تحديد مهارات فرعية متعددة ومتنوعة، وذلك حسب المرحلة التعليمية ومستوى المتعلّمين (شحاتة، 1984م، 86)؛ ولكن على الرغم من تعدّد هذه المهارات وتنوّعها من دراسة إلى أخرى فقد ركّزت على أمور مشتركة منها (يونس، 1996م، 31):

ü ضبط الحروف والكلمات بالحركات المناسبة في أثناء القراءة.

ü نطق الأصوات نطقاً صحيحاً.

ü نطق الحركات الطويلة والقصيرة.

ü التنغيم ومراعاة النبر.

ü الانطلاق بالقراءة مع مراعاة صحة إخراج الحروف من مخارجها، والتعبير الصوتي الصحيح.

كما أضاف بعضهم مجموعة من المهارات الفرعية للقراءة الجهرية منها (سعيد، 2005م، 60):

- تمييز الحروف والكلمات المقروءة بمجرد النظر وعدم الخلط بينها.
 - تمييز الحروف والكلمات دون حذف، أو إضافة، أو إبدال، أو تكرار.
 - التعبير عن معنى ما يقرأ تعبيراً، يوضّحه ويمثّله من غير تكلف أو تصنع في نبرات الصوت.
 - الاسترسال القرائي المناسب للموضوع مع مراعاة مواضع الوقف.
- ومنهم من أضاف إلى هذه المهارات مهارات أخرى للقراءة الجهرية منها (يونس، 1996م، 31):

s نطق الكلمات نطقاً صحيحاً من حيث البنية والإعراب.

s تنويع الصوت حسب الأساليب المختلفة كالاستفهام، والنداء، والتعجب... وغيرها.

- § استخدام الإشارات باليدين والرأس تعبيراً عن المعاني والانفعالات.
- ويرى بعضهم أن مهارات القراءة الجهرية تتدرج من حيث الاكتساب وفقاً للخطوات الآتية (عليوات، 2007م، 107-108):
- § تعرّف شكل الحرف وصوته.
- § قراءة الحرف ونطقه وإخراجه من المخرج الصحيح، ثمّ قراءة الكلمة ونطقها نطقاً سليماً.
- § فهم معنى الفقرة، وتحليلها إلى الجمل المكونة لها، وتركيب فقرة من جمل مبعثرة.
- § قراءة فقرات النصّ قراءة سليمة معبّرة بسرعة مناسبة.
- § الاستفادة من المعلومات، والقيم، والاتجاهات الواردة في النصّ.
- إن هذه المهارات مستمدة من دراسات في مجال اللغة العربية؛ ولكن يمكن أن نعتمدها مهارات فرعية لمهارة القراءة الجهرية في درس تلاوة القرآن الكريم، إذ تتشابه هذه المهارات مع أحكام التجويد كما يأتي: فمهارة (ضبط الحروف والكلمات بالحركات المناسبة في أثناء القراءة)، ومهارة (نطق الأصوات نطقاً صحيحاً) تقابل حقيقة علم التجويد، إذ عُرف التجويد بأنه: بذل الجهد؛ لإتقان النطق الصحيح للكلمات القرآنية وإعطاء كل حرف حقه ومستحقّه عند التلاوة، وإتقان الحروف هو: تحسينها، وخلوها من الرداءة وحقّ الحرف هو: إخراج الحرف من مخرجه موصوفاً بصفاته الذاتية الملازمة له؛ كالجهر، والشدة، والاستعلاء، التي لا تنفك عنه، ويعدّ الانفصال لحناً جلياً أو خفياً؛ أمّا مستحق الحرف فهو صفات الحرف العرضية التي تنشأ عن الصفات الذاتية اللازمة (كالتهخيم بسبب الاستعلاء)، وينبغي تمرين اللسان، وبقية أدوات النطق، بالرياضة على إخراج الحروف من مخرجها، وإعطائها حقّها ومستحقّها في النطق، حتى يصير النطق بها طبيعة، وسجية، ومهارة (الناصر، 2009م، 61).
- ويمكن بعد استعراض المهارات السابقة القول: إنّ بعض مهارات القراءة الجهرية في اللغة العربية تقابل أحكام التجويد في تلاوة القرآن الكريم، فمهارة (نطق الحركات الطويلة والقصيرة) تقابل مهارة (التزام المدود في أثناء التلاوة)، وهو جزء مهمّ من أحكام التجويد، ومهارة (حسن الوقف في الموضع المناسب) تقابل مهارة (التزام علامات الوقف في التلاوة)، ومهارة (تنويع الصّوت حسب المعنى، والتنغيم ومراعاة النبر) تقابل مبدأً وأسلوباً من أساليب قراءة القرآن الكريم، وهو إعطاء التنغيم المناسب الذي لا يتعارض مع قداسة ألفاظ القرآن الكريم، فقد ورد عن الرسول الكريم ﷺ أنه قال: "(ليس منّا من لم يتغنّ بالقرآن)" (البخاري، كتاب:

التوحيد، باب: قول الله تعالى: ﴿وَأَسْرُوا قَوْلَكُمْ أَوْ اجْهَرُوا بِهِ إِنَّهُ عَلِيمٌ بِذَاتِ الصُّدُورِ﴾ * ألا يعلم من خلق وهو اللطيف الخبير⁽¹⁾، رقم الحديث: (7089)، قال رسول الله ﷺ: "(لم يأذن الله لشيء ما أذن للنبي صلى الله عليه وسلم يتغنّى بالقرآن)" (البخاري، باب فضائل القرآن، كتاب: فضائل القرآن، باب: من لم يتغن بالقرآن، رقم الحديث: 4735).

(ب) - القراءة الصامتة:

تعرّف القراءة الصامتة بأنها: "العملية الفكرية التي يتم فيها تفسير الرموز المكتوبة، وفهم معانيها بسهولة ودقة، دون صوت ولا همس ولا تحريك لسان أو شفة" (العثامنة، 2008م، 50).

كما عُرِّفت بأنها: "عملية فكرية، ليس فيها صوت، ولا همس، ولا تحريك لسان، أو شفة، يقوم القارئ خلالها بتعرّف بصري للرموز الكتابية، وإدراك عقلي لمدلولاتها، ومعانيها" (كنعان وآخرون، 2009م، 220).

بناءً على ما سبق يمكن القول: إنّ القراءة الصامتة هي عملية عقلية تتم من خلال تلقي الرموز المكتوبة بصرياً، وتفاعل القارئ مع مضمون النص المكتوب بهدف ربط أجزائه بما لديه من معلومات وخبرات سابقة، ربطاً متكاملاً يؤدي إلى إضافة خبرات جديدة، وبناء المعنى الصحيح.

وتتميز القراءة الصامتة عن القراءة الجهرية بمميزات وخصائص متعددة منها: خصائص نفسية، وخصائص اجتماعية، وخصائص اقتصادية، وخصائص الفهم (عبد الهادي وآخرون، 2005م، 187-188).

ويمكن اعتماد هذا النوع من أنواع القراءة (القراءة الصامتة) لقراءة آيات القرآن الكريم في بعض الحالات؛ وذلك لما تمتاز به من خصائص: (نفسية، واجتماعية، واقتصادية، ومعرفية) كما يأتي: فيما يتعلّق بالخصائص النفسية قد لا يستطيع الشخص قراءة القرآن الكريم جهراً؛ لخلل أو لعدم تمكنه من إتقان أحكام التجويد، فالقراءة الصامتة تمكنه من تصفح آيات القرآن الكريم كي لا يفوته الخير (كسب المعرفة)؛ أمّا فيما يتعلّق بالخصائص الاجتماعية؛ فيستطيع الشخص أن يتصفّح آيات القرآن الكريم في المكان الذي يريد، دون أن يسبب إزعاجاً لمن

(1) الملك: 13-14.

حوله، خاصة عندما يكون الناس في حشد ما، أو في أماكن عامة؛ مثل: المساجد، والمكتبات عامة، والمراكز الثقافية، ووسائل المواصلات... وغيرها؛ أما فيما يتعلق بالخصائص الاقتصادية؛ فإنّ القراءة الصّامتة لآيات القرآن الكريم لا تتطلب جهداً كبيراً كما هي الحال في القراءة الجهرية؛ ما ينفّر الناس من الاطلاع المستمر على آيات كتاب الله ﷻ، وفيما يتعلق بخصائص الفهم، فإنّ القراءة الصّامتة تساعد الشخص الذي يقرأ آيات الله تعالى على التفكير في المعنى؛ ليستوعب مضمونها.

وقد أكد بعض علماء اللغة -منهم الأستاذ الدكتور محمود السيد- على أنّ القراءة الصامتة تمتاز على الجهرية في بعض الحالات؛ إذ يقول: "إنّ القراءة الصامتة أعون على الفهم من الجهرية، فهي عملية ربط بين النماذج المكتوبة والفهم، في حين أنّ القراءة الجهرية هي طريقة (انظر وقل ثم افهم)، وتؤدي بطريقة آلية، فضلاً عن أنّ ذهن الإنسان يتشتت بين عدة أمور في القراءة الجهرية" (السيد، 2010، 335).

لذا قد تكون القراءة الصّامتة (السريّة) لآيات القرآن الكريم أكثر فاعلية من القراءة الجهرية -في بعض الحالات- وما هذه الثروة الفقهية والأحكام الشرعية؛ نحو: (العبادات، والمعاملات، والتركات، والحدود... وغيرها)، تلك الأحكام المستمدة من آيات الله البينات إلا إحدى ثمار القراءة الصّامتة ومنافعها، في حين أنّ القراءة الجهرية، قد تكون أقلّ فاعلية في تحقيق هذه الأهداف السامية، وخاصة عندما ينشغل القارئ، بأحكام التجويد ومتطلباتها؛ نحو: نطق الأصوات نطقاً سليماً، وإخراج الحروف من مخارجها الصحيحة، وإعطائها صفاتها، وضبط حركاتها وتنغيماتها المناسبة، وغير ذلك ما يُصرف القارئ عن تأمل معنى الآية وتدبر مضمونها.

- مهارات القراءة الصامتة:

توصّلت الدراسات والبحوث التي تناولت مهارات القراءة الصامتة إلى تحديد مهارات فرعية متعددة ومتنوعة، وذلك حسب المرحلة التعليمية ومستوى المتعلمين. كما حدّدت بعض الدراسات؛ منها: دراسة البصيص (2007)، مستويات للقراءة الصامتة منها: (المستوى الحرفي)، ويتضمّن هذا المستوى مجموعة من المهارات الفرعية هي (البصيص، 2007م، 160):

✓ يذكر مفرد الجموع الواردة في النص.

✓ يذكر أصداد الكلمات الواردة في النص.

✓ يحدّد الأعداد الواردة في النص.

✓ يحدّد الأماكن الواردة في النص.

✓ يتعرّف الشخصيات الواردة في النص.

✓ يذكر الحقائق الواردة في النص.

✓ يستنتج معاني الكلمات الواردة في النص من قرينة السياق.

وقد تمّ اختيار مجموعة من مهارات القراءة الصامتة التي توصّلت إليها دراسات وبحوث سابقة، واعتمدها مهارات فرعية من مهارات التلاوة، وذلك لأنها تتناسب مناهج التربية الإسلامية/ قسم القرآن الكريم/المقرّرة من وزارة التربية في الجمهورية العربية السورية، كما أنّ هذه المهارات لها أمثلة في آيات القرآن الكريم، واعتمدها علماء التفسير، في تعلّم وتعليم القرآن الكريم هي:

*- ذكر مترادفات للكلمات الجديدة الواردة في النص القرآني:

لم يتفق العلماء والدارسون قديماً وحديثاً على تعريف اصطلاحي واحد لمفهوم الترادف، فقد عرّف المُحدّثون الترادف بأنّه: "إطلاق عدّة كلمات على مدلول واحد" (مختار، 1982م، 145).

كما عرّف الترادف أيضاً بأنّه: "لفظ مفرد دلّ عليه بالوضع لفظ آخر مفرد يخالفه في بعض حروفه" (ابن عاشور، 1937م، 241-268).

وقد ذكر العلماء والمفسرون أنّ الترادف على نوعين؛ الأول: الترادف الكامل (التام)، والثاني: الترادف الناقص (غير التام) (المنجد، 1997م، 109-111)، والنوع الأول له أسبابه وقواعده الصارمة، لا مجال لذكرها في هذا المقام؛ أمّا النوع الثاني: الترادف الناقص (غير التام) وهذا النوع هو الذي يعتمد عليه الباحث في هذا البحث الذي يهدف إلى شرح معاني الكلمات الجديدة بكلمات مألوفة لدى المتعلّمين وتحمل المعنى ذاته؛ أي: هي ترادفات معجمية، ومثال ذلك: مرادف سبيل، هو طريق، أو نهج وهكذا.

عدّ الباحث الألفاظ التي تعطي المعنى ذاته هي مترادفات، وعلى هذا فقد عدّ قدرة المتعلّم على تحديد مترادفات للمفردات الواردة في الآيات هي إحدى مهارات التلاوة الفرعية (القراءة الصامتة).

* ذكر أزداد للكلمات الواردة في النص القرآني:

لم يتفق العلماء على تعريف موحد للضد؛ إذ يقول ابن الأنباري (1987م، 1): "التضاد هو الحروف التي توقعها العرب على المعاني المتضادة، فيكون الحرف منها مؤدياً عن معنيين مختلفين"، أي: إنَّ ضدَّ الشيء ما خالفه (اللغوي، 1963م، 1/1)، ومنهم من يرى أنَّ الضدَّ يكون في لفظ واحد يجيء على معنيين فصاعداً (فطرب، 1984م، 70).

وخلاصة القول أنَّ المتضادين هما ما جمعت بينهما صلة من نوع ما، فالجامع بين الأسود والأبيض أنَّ كلَّ منهما لون، والجامع بين الكبير والصغير أنَّ كلَّ منهما حجم... وهكذا، ولولا هذه الصلة لما كان المتضادان ضدَّين، إذ إنَّ الضدين شيئان اشتركا في صفة واختلفا في مقدارها (الأنطاكي، د.ت، 311)، والأمثلة على ذلك كثيرة؛ منها: الآدم وهي اسم لأبي البشر ﷺ وهو من الأزداد؛ لأنَّه يدل على الأبيض والأسود، في حين أنَّ الزجَّاج (1988م، 422/1) يرى أنَّ اسمه مأخوذ من أديم الأرض وهو وجهها، وكلمة (الصريم) في قوله تعالى: ﴿فَأَصْبَحَتْ كَالصَّرِيمِ﴾ (القلم، 20)؛ إذ يطلق لفظ الصريم في كتب الأزداد على الليل والنهار (آل ياسين، 1974م، 215). ومنهم من اعتبر أنَّ التضاد هو تقابل بين الألفاظ ذات المعنى المتغاير، فقد استخدم المنهج القرآني طريقة المتقابلات في غير موضع، قال تعالى:

﴿الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي خَلَقَ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضَ وَجَعَلَ الظُّلُمَاتِ وَالنُّورَ ثُمَّ الَّذِينَ كَفَرُوا بِرَبِّهِمْ

يَعْدِلُونَ﴾ (الأنعام، 1)، وقال تعالى: ﴿قُلْ لَا أَقُولُ لَكُمْ عِنْدِي خَزَائِنُ اللَّهِ وَلَا أَعْلَمُ الْغَيْبِ

وَلَا أَقُولُ لَكُمْ إِنِّي مَلَكٌ إِنِّي أَنَّبِعُ إِلَّا مَا يُوحَىٰ إِلَيَّ قُلْ هَلْ يَسْتَوِي الْأَعْمَىٰ وَالْبَصِيرُ أَفَلَا

تَتَفَكَّرُونَ﴾ (الأنعام، 50). يتبين من هذه الآيات أنَّ القرآن الكريم قابل بين الظلمات والنور،

وبين الأعمى والبصير، فالأعمى مثال للضال، والبصير مثال للمهتدي (الكلبي، 1983م،

9/2)، و(ابن أبي حاتم، 1997م، 1296). وخلاصة القول: إنَّ التضاد موجود في العربية كما

هو موجود في القرآن الكريم (المنجد، 1999م، 89).

فالتضاد الذي قال فيه العلماء هو ورود اللفظ الواحد على معنيين مختلفين، أو بين لفظين كلَّ منهما يحمل ضد (عكس) معنى الآخر. والباحث يتبنَّى هذا الرأي في اختيار أزداد الكلمات التي سيتم تدريب الطلاب عليها وعدّها مهارة من مهارات التلاوة الفرعية. فالتضاد المقصود

به في هذا البحث هو ما يسمى بعكس المفردة، ومثاله: طويل ضد (عكس) قصير، وليل تقابل نهار.

*- ذكر مفردات الجموع الواردة في النص القرآني:

يُقصد بمفردات الجموع: تلك الأسماء التي تشير إلى أكثر من اثنين أو اثنتين (جماد، أو بشر، أو نبات، أو حيوان... الخ)، والأمثلة في القرآن الكريم كثيرة؛ منها: ﴿الْأَسْوَاقُ﴾ مفردهما (سوق)، ﴿أَصْحَابُ﴾ مفردهما (صاحب)، ﴿عِبَادِي﴾ مفردهما (عبي).

*- معاني المفردات الواردة في الآية من قرينة السياق:

يُقصد بالمعنى حسب السياق: معنى الكلمة في هذه الآية (المدلول الشرعي الذي تشير إليه الكلمة) كما حدد ذلك علماء التفسير وليس علماء اللغة، ومثاله: كلمة ﴿سُبَّانًا﴾ معناها حسب سياق الآية: ﴿وَهُوَ الَّذِي جَعَلَ لَكُمُ اللَّيْلَ لِبَاسًا وَالنَّوْمَ سُبَّانًا وَجَعَلَ النَّهَارَ نُشُورًا﴾ (قاطعاً للعمل لتستريح أبدانكم)؛ أمّا مفردة ﴿لِبَاسًا﴾ فمعناها حسب سياق الآية (ساتراً بظلامه).

(ج) - القراءة بالأذن (الاستماع):

1 - التعريف بالاستماع:

تعددت أقوال المفكرين والباحثين في الاستماع؛ منها:

"إنه: "عملية عقلية تتطلب جهداً يبذله المستمع في متابعة المتكلم، وفهم معنى ما يقوله، واختزان أفكاره، واسترجاعها إذا لزم الأمر، وإجراء عمليات ربط بين الأفكار المتعددة" (أحمد، 1986م، 146).

"كما عُرّف الاستماع بأنه: "عملية إنسانية مقصودة تستهدف اكتساب المعرفة" (طعيمة، ومنا، 2001م، 80).

"وعُرّف الاستماع أيضاً بأنه: "عملية عقلية إيجابية معقدة مقصودة من الفرد نحو الشيء المقول" (العيسوي، وآخرون، 2005م، 71).

"وعُرّفه والي (المشار إليه في، هناك أبو دية، 2009، 14) بأنه: "تعمّد تلقي أي مادة صوتية بقصد فهمها، والتمكّن من تحليلها واستيعابها، واكتساب القدرة على نقدها وإبداء الرأي فيها إذا طُلب من المستمع ذلك".

يُلاحظ من خلال استعراض التعريفات السابقة للاستماع أنّ عملية الاستماع تتصف بما يأتي:

- ü عملية عقلية تتطور بالتدريب والتعليم وليست فطرية يتصف بها أشخاص دون غيرهم.
- ü عملية معقدة تختلف بحسب الشخص السامع، والمادة المسموعة والهدف من الاستماع لها.
- ü تتطلب هذه العملية من المستمع أن يقوم بمعالجة المادة المسموعة كتحليلها، وتفسيرها، والربط بين أجزائها المتعددة.

ü كما تتطلب عملية الاستماع من المستمع أن يتفاعل مع المادة المسموعة.

يمكن القول في ضوء ما سبق: إنّ الاستماع معالجة عقلية للمادة المسموعة وذلك بتمييز أصواتها، وتحليل مضمونها، وتخيل أحداثها بهدف الكشف عن مدلولات هذه الأصوات ومعرفة مقاصد مصدر هذه المادة المسموعة وغاياتها.

(1-3) - الفرق بين السمع والسماع والإنصات والاستماع:

* - السّمع هو: "عملية فيزيولوجية يتوقف حدوثها على سلامة الأذن، ولا تحتاج إلى إعمال الذهن أو الانتباه لمصدر الصوت" (Harris, 1982, 182)، أمّا الإنصات فهو: "تركيز الانتباه على ما يسمعه الإنسان من أجل هدف محدد أو غرض يريد تحقيقه" (خاطر، 1981م، 166)، ومنهم من يرى أنّ الفرق بين السماع والاستماع يكمن في تحقق القصد وعدمه، فالسماع هو مجرد استقبال الأذن لذبذبات صوتية من مصدر معين دون إعارتها انتباهاً مقصوداً؛ أمّا الاستماع فهو عملية يعطي فيها المستمع انتباهاً مقصوداً لما تتلقاه الأذن من الأصوات، بينما الإنصات هو تركيز الانتباه على ما يسمعه الإنسان، من أجل تحقيق هدف معين، أو أنّ الاستماع يزيد عن السمع بالإنصات، والقصد، والنية (حجازي، 1992م، 801).

وعند الرجوع إلى المصحف الرقمي (الالكتروني) لتصفح مفردات القرآن الكريم بحثاً عن هذه الألفاظ (السمع، والاستماع، والإنصات) تبين ورودها في عدة آيات؛ منها: قوله تعالى: ﴿قُلْ هُوَ الَّذِي أَنْشَأَكُمْ وَجَعَلَ لَكُمُ السَّمْعَ وَالْأَبْصَرَ وَالْأَفْئِدَةَ قَلِيلًا مَّا تَشْكُرُونَ﴾ (الملك، 23)، وقال تعالى: ﴿أَوَلَمْ يَرَوْا إِلَى مَا خَلَقَ اللَّهُ مِنْ شَيْءٍ يَتَفَيَّؤُا ظِلَالُهُ عَنِ الْيَمِينِ وَالْشَّمَائِلِ سُجَّدًا لِلَّهِ وَهُمْ دَاخِرُونَ﴾ (النحل، 78)، وقال تعالى: ﴿إِنَّهُمْ عَنِ السَّمْعِ لَمَعَزُولُونَ﴾ (الشعراء، 212)، وقال تعالى: ﴿الَّذِينَ يَسْتَمِعُونَ الْقَوْلَ فَيَتَّبِعُونَ أَحْسَنَهُ أُولَئِكَ الَّذِينَ

هَدَنَهُمُ اللَّهُ وَأَوْلَتْكَ هُمْ أُؤْلُوا أَلَّابِبِ (الزمر، 18)، وقال تعالى: ﴿وَمِنْهُمْ مَّن يَسْتَمِعُونَ إِلَيْكَ أَفَأَنْتَ تُسْمِعُ الصُّمَّ وَلَوْ كَانُوا لَا يَعْقِلُونَ﴾ (يونس، 42)، وقال تعالى: ﴿وَإِذَا قُرِئَ الْقُرْآنُ فَاسْتَمِعُوا لَهُ وَأَنْصِتُوا لَعَلَّكُمْ تُرْحَمُونَ﴾ (الأعراف، 204).

من خلال تأمل الآيات السابقة يتبين أن المقصود بالاستماع هو أن يميز المستمع ما يسمع أو أن يفهم معناه الصحيح كما أراد هذا المعنى المصدر للكلام المسموع، لا كما يهوى (السامع)، أي: إن الاستماع ليس مجرد عملية يعطي فيها المستمع انتباهاً مقصوداً لما تتلقاه الأذن من الأصوات، فقد يعطي المستمع انتباهاً لما يسمع، ولكن لا يحقق الغاية المرجوة من الاستماع، قال تعالى: ﴿وَمِنْهُمْ مَّن يَسْتَمِعُونَ إِلَيْكَ أَفَأَنْتَ تُسْمِعُ الصُّمَّ وَلَوْ كَانُوا لَا يَعْقِلُونَ﴾ (يونس، 42)، فقد وصفهم الله عز وجل بأنهم صم أي: كأنهم لا يستطيعون السمع مثلهم كمثل الصم الذين لا يسمعون، أما الإنصات فهو يتطلب تحقق السمع (سلامة أجهزة السمع)، والاستماع (القدرة على تمييز المسموع وفهمه)، قال تعالى: ﴿وَإِذْ صَرَفْنَا إِلَيْكَ نَفَرًا مِّنَ الْجِنِّ يَسْتَمِعُونَ الْقُرْآنَ فَلَمَّا حَضَرُوهُ قَالُوا أَنْصِتُوا فَلَمَّا قُضِيَ وَلَّوْا إِلَى قَوْمِهِمْ مُنْذِرِينَ﴾ (الأحقاف، 29) أي: إن الإنصات مرحلة متقدمة من مراحل الاستماع، إذ تتحقق من خلاله ثمرات الاستماع الجيد والفعال، وهذا واضح في النتيجة التي توصلوا إليها بعد السمع والاستماع، قال تعالى: ﴿قَالُوا يَاقَوْمَنَا إِنَّا سَمِعْنَا كِتَابًا أُنزِلَ مِنْ بَعْدِ مُوسَىٰ مُصَدِّقًا لِّمَا بَيْنَ يَدَيْهِ يَهْدِي إِلَى الْحَقِّ وَإِلَى طَرِيقٍ مُسْتَقِيمٍ﴾ (الأحقاف، 30).

2- أهمية الاستماع:

- بين العلماء أن للاستماع أهمية في تنمية مهارات متنوعة لدى المتعلم؛ منها:
- تنمية قدرة المتعلم على تحديد الأفكار الرئيسة والفرعية في النص المسموع والتمييز بينها، وإدراك العلاقات بين أطرافه، واستخلاص النتائج من بين سطور المادة المسموعة (المعبر، 2006، 54-56).
- تدريب المتعلمين على تركيز الانتباه وعزل مصادر التششت عما يستمعون إليه (طعيمة، ومناع، 2001، 82-83).
- تنمية قدرة التلاميذ على التنبؤ وحسن التوقع في أثناء الاستماع (مذكور، 2007، 58).

وتتجلى أهمية الاستماع في التربية الإسلامية في تركيز العلماء المسلمين على فن الاستماع في العملية التعليمية التعلمية، فقد ذكر الإمام الغزالي في كتابه "إحياء علوم الدين" أن سفيان بن عيينة قال: أول العمل الاستماع، ثم الفهم، ثم الحفظ، ثم العمل، ثم النشر، وقال بعضهم: تعلم حسن الاستماع كما تتعلم حسن الكلام، وقيل: من حسن الاستماع إمهال المتكلم حتى يقضي حديثه، وقلة التلفت إلى الجوانب، والإقبال بالوجه، والنظر إلى المتكلم، والوعى؛ قال تعالى لنبيه الكريم محمد ﷺ: ﴿... وَلَا تَعْجَلْ بِالْقُرْآنِ مِنْ قَبْلِ أَنْ يُقْضَىٰ إِلَيْكَ وَحْيُهُ...﴾ (طه، 114)، وهذا تعليم من الله تعالى لرسوله ﷺ حسن الاستماع (الغزالي، 1998، 67/1)، وقيل: أساس كل خير حسن الاستماع، قال تعالى: ﴿وَلَوْ عَلِمَ اللَّهُ فِيهِمْ خَيْرًا لَأَسْمَعَهُمْ﴾ (الأنفال، 23) (المرجع السابق، 63).

3- الاستماع والتلاوة: يسهم الاستماع في إكساب المتعلم القدرة على قراءة مفردات القرآن الكريم، إذ لا يمكن النطق بها على أحسن وجه إلا بعد الاستماع لها أولاً، ثم محاكاة اللفظ المسموع ونطقه كما سُمع، وكلما كانت المحاكاة دقيقة للكلمات كانت التلاوة صحيحة، كما أن من شروط الإجازة في تلاوة القرآن الكريم الاستماع إليه من شخص آخر، وهكذا حتى يتم التسلسل في النقل والاستماع إلى المصنر الأول (وهو الرسول الكريم ﷺ)، والذي سمعه بدوره من الأمين جبريل عليه السلام فقد عُرِفَ المقرئ بأنه: "العالم بقراءة القرآن الكريم وذلك إذا رواها مشافهة، فلو حفظ القرآن مثلاً - ليس له أن يُقرئ أو يقرأ بما فيه إن لم يشافهه مَنْ شُوفه به مُسلسلاً؛ لأنَّ في القراءات أشياء لا تُحكم إلا بالسمع والمشافهة" (حمادة، 1979م، 190).

وقد بدأ الصحابة الكرام ﷺ تلاوة القرآن الكريم بالاستماع إلى الرسول ﷺ؛ بل إن القدوة الحسنة رسول الله ﷺ كان يعلم الصحابة مهارات الاستماع؛ إذ طلب من أحد الصحابة ﷺ أن يقرأ عليه القرآن، فقد روي عن عبد الله بن مسعود رضي الله عنه أنه قال: قال لي النبي ﷺ: "(اقرأ علي القرآن). قلت: أقرأ عليك وعليك أنزل؟ قال: (إني أحب أن أسمعه من غيري)" (البخاري، كتاب: فضائل القرآن، باب: من أحب أن يسمع القرآن من غيره، رقم الحديث: 4762)، وفي هذا الحديث إشارة واضحة إلى ضرورة الاستماع إلى الآيات، وأن الاستماع هو جانب من جوانب تلاوة القرآن الكريم، وعلى الرغم من أهمية الاستماع في تعلم القرآن الكريم وتعليمه تلاوة وتفسيراً، وأنه

المفتاح الأول والرئيس لتعلّم تلاوة القرآن الكريم، يُلاحظ أنّ هذه المهارة مُهملة في مناهج التربية الإسلامية (قسم القرآن الكريم) ولعلّ السبب في ذلك يعود إلى أمور عديدة؛ منها:

* - النظرة السائدة للتلاوة على أنّها قراءة لأصوات القرآن الكريم ومفرداته، ونطقها نطقاً سليماً فقط، وأنّ الاستماع ليس خطوة أساسية من خطوات اكتساب مهارات تلاوة القرآن الكريم.

* - قلة الدراسات والبحوث [في حدود علم الباحث] التي تناولت دراسة مهارات الاستماع بصفتها خطوة أساسية من خطوات تعليم وتعلّم تلاوة القرآن الكريم، وأنّ لها دورها الكبير في اكتساب المهارات الأخرى؛ من أهمها: مهارات القراءة الجهرية.

* - إنّ الدّراسات التي تناولت مهارات التلاوة وتقويمها لدى المتعلّمين في صفوف دراسية مختلفة؛ نحو: دراسة عبد الله (1999)، ودراسة عبد الله والعياصرة (2003)، ودراسة مطر (2004)، ودراسة البناء (2004)، ودراسة حماد (2007)؛ اقتصر على أحكام التّجويد واعتبار أنّ هذه الأحكام هي مهارات التلاوة فحسب، علماً أنّ أحكام التّجويد تقتصر على فنّ النطق فقط، ويمكن اعتماد هذا النوع من أنواع القراءة (الاستماع) في تدريس المتعلمين تلاوة القرآن الكريم، وفق الإجراءات الآتية:

S الاستعداد النفسي للاستماع بهدف اكتساب معارف وخبرات تتضمنها آيات النصّ القرآني المسموع، وهذا المبدأ أمرت به آيات القرآن الكريم نفسها، قال تعالى: ﴿وَإِذَا قُرِئَ الْقُرْآنُ فَاسْتَمِعُوا لَهُ وَأَنْصِتُوا لَعَلَّكُمْ تُرْحَمُونَ﴾ (الأعراف، 204).

S تجنب ما يشتت الانتباه في أثناء الاستماع.

S الاستماع إلى آيات القرآن الكريم من خلال وسائل تعليمية متنوّعة، سواء أكانت تقليدية نحو (المسجل والمذياع... الخ) أم تقنية تعليم حديثة نحو (الحاسوب، وجهاز Mp4-MP3، والموبايل... وغيرها).

S الاستماع إلى نصوص قرآنية، وتلخيص ما تتضمنه من حقائق علمية ومعارف، ثم تحليلها إلى فكرة عامّة، وفكر رئيسة، وفكر فرعية.

S الاستماع إلى آيات القرآن الكريم من عدّة قرّاء ومحاولة كشف الفروق بين أساليب القراءة (الحذر، التدوير، التحقيق).

- S تدوين الفكر الملتقطة في أثناء الاستماع.
- S إعادة نطق بعض عبارات النص المسموع بعد الاستماع إليه.
- S إثارة بعض التساؤلات حول موضوع النص القرآني المسموع؛ نحو: (ما الموضوع الرئيس الذي تدور حوله الآيات؟ ما العنوان المناسب للنص المسموع؟ ما الأحداث التي تناولها النص؟ وما أنواع المدود الواردة في النص المسموع؟... وغيرها).
- S الاهتمام والتركيز على النص المسموع لا على القارئ لهذا النص، وما يصدر عنه من تنغيم للأصوات المنطوقة.

4- مهارات الاستماع:

صنّف الشنطي (المشار إليه في أبو دية، 2009م، 28-30) مهارات الاستماع الفرعية في فئات، وذلك حسب العملية العقلية المطلوب من المستمع أن يقوم بها عند الاستماع، كما يأتي: فهم المادة المسموعة، أو تذكرها، أو استيعابها، أو التفاعل معها وتذوقها، وقد تمّ اختيار المهارات التي من الممكن أن يُستفاد منها في تحديد مهارات التلاوة المقترحة (الاستماع) في البحث الحالي وهي:

الفئة الأولى: مهارات فهم المادة المسموعة: من أهم مهاراتها ما يأتي:

- الاستعداد النفسي للاستماع، بهدف فهم المادة المسموعة.
- إدراك الفكرة العامة التي يدور حولها النص المسموع.
- إدراك الفكر الرئيسة للنص المسموع.
- إدراك الفكر الجزئية المكونة لكل فكرة رئيسة.

- استخدام إشارات السياق الصوتية للفهم.

الفئة الثانية: مهارات استيعاب المادة المسموعة:

- تلخيص النص المسموع.
- إدراك العلاقات بين الفكر المعروضة.
- تصنيف الأفكار التي تعرّض لها المتحدث.

الفئة الثالثة: مهارات تذكر المادة المسموعة:

- اختيار الفكر الرئيسة؛ للاحتفاظ بها في الذاكرة.
- إدراك العلاقة بين الفكر المسموعة، والخبرات السابقة للمستمع.

- ربط الفكر الجديدة المكتسبة بالخبرات السابقة من خلال عملية الاستماع.
- معرفة المفاهيم والمبادئ الجديدة في النص المسموع.
- **الفئة الرابعة: مهارات تذوق المادة المسموعة والتفاعل معها:**
- التفاعل مع المادة المسموعة بإظهار ما يشير إلى ذلك.
- مطابقة بين ما يسمع وما لديه من خبرات سابقة تتعلق بالموضوع ذاته.
- إدراك مدى أهمية الفكر التي تضمنتها النص المسموع في جوانب حياته كافة.
- إدراك أهمية تطبيق المبادئ التي يتضمنها النص المسموع في الواقع.
- ومنهم من حدد مهارات فرعية أخرى للاستماع منها (زيتون، والعبداالله، 2008م، 81-82):
- القدرة على التقاط الفكرة العامة ومعرفة غرضها.
- القدرة على التمييز بين الفكر الفرعية والفكر الرئيسية.
- القدرة على التخيل لما يُسرد من أحداث.
- القدرة على المتابعة وعدم الانشغال عن إدراك المراد من الحديث المسموع.
- واقترح عبد الهادي وآخرون (2005م، 161) مهارات فرعية للاستماع من أهمها:
- استخلاص النقاط الرئيسية وتذكرها.
- التزام آداب الاستماع.
- إدراك معاني المفردات والتراكيب اللغوية.

كما قام طعيمة(ب) بدراسة صنف فيها مهارات الاستماع ضمن تصنيف هرمي كالآتي:

- 1- الفهم الثقافي. 2- قيم الاستماع. 3- اتجاهات الاستماع. 4- مستويات عقلية عليا. 5- فهم المسموع. 6- كفاءة نحوية. 7- آليات الاستماع. ثم اقترح مهارات فرعية للاستماع موزعة على الهرم المذكور، ومن ثم توزيع هذه المهارات على ثلاثة مستويات من مستويات التعليم هي: (مبتدئ، متوسط، متقدم) (طعيمة، 2004م، 68)، من أهم هذه المهارات ما يأتي:

- التمييز بين الفكر الرئيسية والفكر الثانوية.
- تحليل الأحداث التي تناولها النص المسموع.
- تعرف الحركات الطويلة والقصيرة للأصوات المسموعة والتمييز بينها.

اختار الباحث ما يناسب مادة التربية الإسلامية/قسم القرآن الكريم من مهارات مستوى (المتوسط) وذلك أن هذا المستوى يعادل مرحلة التعليم الأساسي (ح2)، وعدّها مهارات فرعية

من مهارات التلاوة المقترحة (الاستماع) وذلك أن كل مهارة فرعية من المهارة الأساسية (الاستماع) تقابل وتتاسب مرحلة من مراحل (خطوات) درس القرآن الكريم، كما يأتي: مهارة (تحديد الفكرة العامة للنص المسموع)، تتاسب المعنى الإجمالي (الشرح الإجمالي للنص القرآني المدروس)؛ أما مهارة (التمييز بين الفكر الرئيسة والفكر الثانوية) فتتاسب (الشرح التفصيلي لآيات النص القرآني المدروس)، في حين أن مهارة (تخيّل الأحداث التي تناولها النص المسموع) تتاسب استنباط ما تتضمنه الآيات من إشارات علمية وظواهر كونية قد نُظمت بطريقة تشير إلى المنظم لها (الخالق عَزَّ وَجَلَّ)، أما مهارة (تعرف الحركات الطويلة والقصيرة للأصوات والتمييز بينها)، فتتاسب تمييز المدّ المسموع.

ب - التدبّر/التفكير.

1 - التعريف بالتدبّر:

(1-1) - التدبّر لغةً: ورد في القاموس المحيط، مادة: (دَبَر) أن التدبّر أو التدبّر هو النظر في عاقبة الأمور، (الفيروز آبادي، 1997م، 551).

(1-2) - التدبّر اصطلاحاً: لدى الرجوع إلى المصادر الرئيسة في هذا الفن ومن خلال العودة إلى المصحف الرقمي؛ للبحث عن الآيات التي تضمنت كلمة (تدبّر)، واستعراض آراء العلماء في معنى التدبّر، تبين أن للتدبّر معاني عدة؛ منها:

3 قال تعالى: ﴿أَفَلَا يَتَذَكَّرُونَ الْفُرْعَانَ وَلَوْ كَانَ مِنْ عِنْدِ غَيْرِ اللَّهِ لَوَجَدُوا فِيهِ اخْتِلَافًا كَثِيرًا﴾ (النساء، 82)، قال ابن أبي حاتم (1997م، 1013) في تفسير قوله تعالى: ﴿أَفَلَا يَتَذَكَّرُونَ الْفُرْعَانَ﴾، أي: "النظر فيه".

3 وقال تعالى: ﴿كَتَبْنَا أَنْزَلْنَاهُ إِلَيْكَ مُبَارَكٌ لِيَدَّبَّرُوا آيَاتِهِ...﴾ (ص، 29)، قال الحسن: تدبّر آيات الله تعالى، أي: "اتباعها" (القرطبي، 2006م، 189).

3 وقال تعالى: ﴿أَفَلَا يَتَذَكَّرُونَ الْفُرْعَانَ أَمْرٌ عَلَى قُلُوبٍ أَقْفَالُهَا﴾ (محمد، 24)، قال القرطبي في تفسير قوله تعالى: ﴿أَفَلَا يَتَذَكَّرُونَ الْفُرْعَانَ﴾، أي: "يتفهمونه" (المرجع السابق، 275).

يلاحظ من خلال استعراض آراء العلماء في معنى التدبّر والتلاوة أن ثمة نقاطاً مشتركة بين التدبّر والتلاوة؛ منها: الاتباع، والفهم، والتفكير.

2- **التدبر والتلاوة والتفكير:** أولى القرآن الكريم التفكير أهمية كبيرة، حيث أمرت آياته البيّنات بالتفكر في الأمور، ويقصد بالتفكر: التأمل، والفحص، وتقليب الأمور لفهمها وإدراكها، وتتجلى هذه الدعوة بشكل مباشر وصريح في عدد الآيات القرآنية التي وردت فيها مشتقات العقل ووظائفه والدعوة لاستخدامه، حيث بلغ عدد الآيات القرآنية التي تدعو للتفكر (16) ست عشرة آية، والتدبر (4) أربع آيات، والاعتبار (7) سبع آيات، والتفقه (20) عشرين آية، والتذكر (269) تسعاً وستين ومئتي آية، والتبصر (148) ثمانياً وأربعين ومئة آية، والنظر (129) تسعاً وعشرين ومئة آية، أما الآيات التي تدعو للتفكر بالصيغة العقلية فبلغ عددها (49) تسعاً وأربعين آية (إسماعيل، 1993م، 22). هذا العدد (642) اثنتان وأربعون وستمئة آية من مجموع آيات القرآن الكريم يشير إلى أن الله ﷻ قد حثّ العباد على تدبر آياته، فجميع تلك الآيات تقرر مبدأ التفكير/التدبر في القرآن الكريم، وأنه فرض من فرائض الإسلام الحنيف (الربيع، 1982م، 27). حيث تعدّ هذه العمليات والاستراتيجيات (التدبر، والاعتبار، والتفقه، والتذكر، والتبصر، والتأمل) من مكونات التفكير ومهاراته؛ التي يمكن اعتمادها لأغراض تربوية وتعليمية متنوعة (النافع، 2006م، 8)، ويرى العلماء أن التدبر سمة أساسية من سمات التلاوة، ولذلك سنّ في قراءة القرآن الكريم الترتيل لأن الترتيل في الظاهر يمكن من التدبر في الباطن. وقال علي رضي الله عنه: "لا خير في عبادة لا فقه فيها ولا في قراءة لا تدبر فيها". وإذا لم يتمكن من التدبر إلا بالترديد فليردد إلا أن يكون خلف إمام، كما روى عن أبي سليمان أنه قال: إنّي لأتلو الآية فأقيم فيها أربع ليالٍ، ولولا أنّي أقطع الفكر فيها ما جاوزتها إلى غيرها، وإنّما رددتها لتدبره في معانيها، ونقل عن بعض السلف أنه بقي في سورة هود ستة أشهر يكررها ولا يفرغ من التدبر فيها (الغزالي، 1998م، 365/1-366)، ويلاحظ من قوله رضي الله عنه: "ولا قراءة لا تدبر فيها" أن التلاوة هي القراءة مع التدبر، أي إنّ القراءة والتدبر من مهارات التلاوة.

3- مهارات التدبر/التفكير:

نظراً لتوافق التدبر مع التفكير، من حيث المعنى والمدلول، كذلك نتائج الدراسات والأدبيات التي تناولت العلاقة بين التلاوة ومهارات التفكير، فقد ذكر حماد (2007) في كتاب بعنوان "تنمية مهارات التفكير من خلال التلاوة والتجويد" أن التلاوة تُتمّي لدى المتعلمين عدداً من

مهارات التفكير؛ منها: (الاستنتاج، والمقارنة، والترتيب، والربط، والتفسير)، ويعتمد الباحث هذه المهارات مهارات فرعية للتدبر كما يأتي:

أ - **مهارة المقارنة (Comparing Skill):** المقارنة هي: "تمييز أوجه الشبه والاختلاف بين الوحدات الرئيسة أو الفرعية لمجموعة من الأشياء أو المعلومات" (Rusbult, 2002, 27)، ويتمّ بها تنظيم المعلومات وتطوير المعرفة، من خلال تعرّف أوجه الشبه والاختلاف بين شيئين أو أكثر عن طريق فحص العلاقات بينهما، ورؤية ما هو موجود في أحدهما مفقود في الآخر (سعادة، 2006م، 201).

ويمكن أن نعتد هذه المهارة في درس التلاوة، وذلك بتحديد أوجه الشبه أو الاختلاف بين أمرين أو أكثر من الأشياء التي تُذكر في آيات النص المقرّر، من خلال كشف العلاقات بينها (نقاط اتفاق، أو اختلاف، أو كشف ما هو موجود في إحداهما مفقود في الأخرى).

ب - **مهارة الاستنتاج (Inference Skill):** الاستنتاج هو "عملية استدلالية منطقية بهدف التوصل إلى معرفة جديدة بالاعتماد على فروض أو مقدّمات موضوعية ومعلومات متوفرة" (عبد الهادي، وآخرون، 2009م، 116)، ويتمّ الاستنتاج من خلال جدال أو نقاش، أو من خلال خطوات منطقية؛ مثل: فحص الدليل، وتخمين البدائل... وغيرها، أمّا التأكد من صحة الاستنتاج فيتمّ من خلال أمور عديدة؛ منها: موافقة المعلم على الاستنتاجات، أو التفسير المنطقي لحدوث الشيء أو لوقوع الحدث أو الموقف (مصطفى، 2002م، 128).

ويمكن أن نعتد هذه المهارة في درس التلاوة، وذلك باستنباط ما يتضمّنه النصّ القرآني من مفاهيم وفكر جديدة نحو: (قيم، ومبادئ، وأوامر، ونواهٍ، وحقائق علمية... وغيرها).

ج - **مهارة الترتيب (Ordering Skill):** الترتيب هو: "عملية يتمّ فيها وضع الأشياء والوحدات بالتسلسل حسب معيار معين يخدم الهدف العام والأهداف الفرعية من التفكير" (Rusbult, 2002, 34)، ويتمّ في هذه العملية الذهنية وضع أساس لجمع المعلومات وتنظيمها، فإذا كانت المعلومات المجمّعة غير منظمّة؛ كان استعمالها صعباً، ويعني الترتيب وضع المفاهيم أو الأشياء، أو الأحداث، أو المواقف، أو الخبرات، أو السلوكات التي ترتبط فيما بينها بصورة أو بأخرى في سياق متتابع (Successive Consequence) وفقاً لمعايير متنوّعة؛ مثل: المساحة والحجم والضخامة (كبير، صغير، متوسط)، والسهل والصعب،

والطول والوزن، والتسلسل الزمني أو أقدمية الحدوث (Chronological Sequence)، والذكي والغبي... وغيرها (عبد العزيز، 2007م، 174-175).

ويمكن أن نعتمد هذه المهارة في درس التلاوة، وذلك بتنسيق الأشياء أو الأحداث التي تُذكر في آيات النصّ القرآني، والتي يوجد بينها روابط وعلاقات -مباشرة أو غير مباشرة، صريحة، أو ضمنية- وفقاً لمعيار التسلسل الزمني أو المكاني في النصّ القرآني المدروس.

د - مهارة الربط (Connection Skill): الربط هو "الاقتران بين الأشياء والكلمات وإيجاد العلاقة، أو الألفاظ التي تدلّ عليها، وتسمّى بمهارة تعرّف العلاقات والأنماط، فالاقتران بين الكلمة المنطوقة والشئ الذي تدلّ عليه يساعد المتعلّم على اكتساب دلالات المفهوم، واستخدام الكلمة في السياقات التعليمية المختلفة، واقتران الكلمة المكتوبة بالكلمة المسموعة يسهّل على المتعلّم تعلّم المفهوم بدقّة وسهولة" (نشواتي، 1996م، 334)، والعلاقات بين الأشياء متعددة ومتنوّعة؛ من أبرزها: العلاقات السببية، وعلاقات التناظر، والعلاقات اللفظية (طافش، 2004م، 163-164)، وتستخدم مهارة الربط لوضع الأجزاء والجوانب التي يمكن أن ترتبط مع بعضها لحل ما، أو فهم مبدأ ما عن طريق بناء علاقات ذات معنى بين المعلومات، ووضع هذه المعلومات المتكاملة ضمن مفهومات جديدة (Rusbult, 2002, 36)، ويمكن أن يتمّ الربط من خلال كشف علاقة تشابه جزئي بين زوجين من المفاهيم أو الأشياء، والتوصّل إلى نوع العلاقة أو وجه الشبه بين مكوّنات كل منهما، ويتطلّب الربط نوعاً من الاستدلال العقلي وذلك بالرجوع إلى المخزون المعرفي للمتعلم.

ويمكن أن نعتمد هذه المهارة في درس التلاوة، وذلك بكشف الصلّة بين أمرين في الآية لوجود علاقة بينهما، كربط السبب بنتيجته، فالإيمان سبب نتيجته الفوز في الجنة والفلاح في الدنيا والآخرة، أو ربط الحكم الشرعي بدليله الذي يدلّ عليه، أو الربط بين الأحداث وبين الأشخاص الذين عاصروها (بين الأنبياء ﷺ والمكان والزمان الذي بُعث فيهما).

هـ - مهارة التفسير (Explanation Skill): التفسير هو "عملية ذهنية غايتها إضفاء معنى على خبراتنا الحياتية أو استخلاص معنى منها، إذ نقوم بشرح المعنى الذي أوحى به المعلومات الجديدة إلينا، ويمكن للفرد أن يلجأ إلى أشكال عديدة لتفسير ما لديه من معلومات، وقد تأخذ هذه التفسيرات أنماطاً متنوّعة؛ مثل: الرسومات البيانية، أو الجداول، أو الصور... الخ" (عبد العزيز، 2007م، 174-175)؛ أي: إنّ الفرد يقوم بتفسير لما يشاهده بطرق

مختلفة، بالتالي قد تكون هذه التفسيرات مقنعة وكافية، وقد لا تكون كذلك، كما قد تكون صحيحة ومعقولة، أو أنها مجرد تخمينات ممكنة، وتؤدي الخبرة السابقة للمتعلّم دوراً أساسياً في تنمية مهارة تفسير المعلومات المتوفرة؛ لأنها تساعد على تعميق الفهم ووضوح المعنى والتوصّل إلى معرفة جديدة عن طريق التكامل بين الخبرة الحالية والخبرات السابقة.

ويمكن أن نعتمد هذه المهارة في درس التلاوة، وذلك بتدريب المتعلّم على شرح الآية من خلال دمج معلومات جديدة تمّ الحصول عليها من دراسة الآيات الحالية مع ما لديه من خبرات سابقة تتعلّق بالآيات الحالية؛ ليتعمّق فهمه ويتّضح له المعنى، ومن ثمّ يتوصّل إلى معرفة جديدة تُضاف إلى معلوماته الخاصة؛ لتصبح جزءاً من خبراته الذاتية.

4- **معايير التفكير:** حدّد بعض المفكرين عدداً من معايير التفكير منها (Elder & Paul, 2001, 42-44): معيار الوضوح (Clarity) - معيار الصحة أو الدقة (Accuracy) - معيار الدقة المتناهية (Precision) - معيار العلاقة (Relevance) - معيار الاتساع أو سعة التفكير (Breadth) - معيار المنطقية (Logic)، ويمكن الاستفادة من هذه المعايير في إعداد أنشطة برنامج تعليمي لتنمية مهارات التلاوة (التدبر/التفكير)، وذلك أنّ القرآن الكريم تضمّن في منهجه التربوي والتعليمي هذه المعايير؛ كما يأتي:

1- **معيار الوضوح (clarity):** وُصفت آيات القرآن الكريم بالبيان والوضوح، قال تعالى: ﴿الَّذِينَ تِلْكَ آيَاتُ الْكِتَابِ الْمُبِينِ﴾ (يوسف، 1)، كما أمر الرسل جميعاً بالالتزام بهذا المعيار في دعوتهم، وتعليمهم لشعوبهم؛ منها قوله تعالى: ﴿وَمَا أَرْسَلْنَا مِنْ رَّسُولٍ إِلَّا بِلِسَانٍ قَوْمِهِ يُبَيِّنُ لَهُمْ فَيُضِلُّ اللَّهُ مَنْ يَشَاءُ وَيَهْدِي مَنْ يَشَاءُ وَهُوَ الْعَزِيزُ الْحَكِيمُ﴾ (إبراهيم، 4). ويتطلّب ذلك توضيح الآيات المراد تعلّم تلاوتها، كتفصيل النص القرآني المدروس إلى: فكرة عامة، وفكر رئيسة، وفكر فرعية، لتوضيح مضمون النص القرآني للمتعلّمين ليسهل عليهم فهم مضمونه، فالنص القرآني يدور حول فكرة واحدة (الفكرة العامة)، وكلّ آية أو مجموعة من الآيات تدور حول فكرة واحدة (فكرة رئيسة)، والآية الواحدة قد تتطرق إلى عدّة أمور (فكر فرعية)، ثمّ شرح المفردات الجديدة مفردة مفردة (الشرح الإجمالي، والشرح التفصيلي).

2- معيار الصحة أو الدقة (Accuracy): يمكن أن يتحقق هذا المعيار من خلال التركيز على صحة المعلومات المنقولة، وقد تجلّى هذا المعيار في قوله تعالى: ﴿يَتَأْتِيهَا الَّذِينَ ءَامَنُوا إِن جَاءَكُمْ فَاسِقٌ بِنَبَأٍ فَتَبَيَّنُوا أَن تُصِيبُوا قَوْمًا بِجَهْلَةٍ فَتُصْبِحُوا عَلَىٰ مَا فَعَلْتُمْ نَادِمِينَ﴾ (الحجرات، 6)، وكذلك التأكد من صحة المعلومات المعروضة، وهل هي حقيقية أم مجرد نظرية قد يثبت عدم صحتها بعد حين؟ خاصة بعض المعلومات عن الكون، أو الإنسان، أو النبات التي تطرقت إليها آيات النص (أوجه الإعجاز العلمي)، ومثاله قوله تعالى: "الجوار الكنس" (التكوير، 16)، هل المقصود "بالجوار" النجوم، أو أنها الثقوب السوداء المنتشرة في السماء لسحب الأشياء المتناثرة بشكل عشوائي، كما ورد في بعض الموسوعات العلمية؟!

3- معيار الدقة المتناهية (Precision): يمكن تحقيق هذا المعيار في درس التلاوة من خلال إعطاء تفاصيل أخرى لما تتضمنه الآية القرآنية، فالأرقام، والدلالات الإحصائية تعطي الفكرة دقة متناهية، فقد تضمن القرآن الكريم هذا المبدأ في عدة مواضع؛ منها قوله تعالى: ﴿وَلَكُمْ

بِصْفٍ مَا تَرَكَ أَزْوَاجُكُمْ إِن لَّمْ يَكُن لَّهُنَّ وَلَدٌ فَإِن كَانَ لَهُنَّ وَلَدٌ فَلَكُمْ الرُّبْعُ مِمَّا تَرَكَنَّ مِن بَعْدٍ وَصِيَّةً يُوَصِّينَ بِهَا أَوْ دِينَ وَلَهُنَّ الرُّبْعُ مِمَّا تَرَكَنَّ إِن لَّمْ يَكُن لَّكُمْ وَلَدٌ فَإِن كَانَ لَكُمْ وَلَدٌ فَلَهُنَّ الثُّمُنُ مِمَّا تَرَكَنَّ مِن بَعْدٍ وَصِيَّةً تُوَصِّونَ بِهَا أَوْ دِينَ وَإِن كَانَ رَجُلٌ يُورَثُ كَلِيلَةً أَوْ أَمْرَةً وَلَهُ أَخٌ أَوْ أُخْتُ فَلِكُلِّ وَاحِدٍ مِّنْهُمَا السُّدُسُ فَإِن كَانُوا أَكْثَرَ مِن ذَٰلِكَ فَهُمْ شُرَكَاءُ فِي الثُّلُثِ مِن بَعْدٍ وَصِيَّةً يُوصَىٰ بِهَا أَوْ دِينَ غَيْرَ مُضَارٍّ وَصِيَّةً مِّنَ اللَّهِ وَاللَّهُ عَلِيمٌ حَلِيمٌ﴾ (النساء، 12). تضمنت هذه الآية الكريمة تقسيم الميراث بين الورثة إناثاً وذكوراً بدقة متناهية، إذ تمّ اعتماد الأرقام (الكسور) لتحديد حصة كل واحد من الورثة بدقة متناهية لا تدع مجالاً للحرمان أو النزاع بينهم.

4- معيار العلاقة (Relevance): يمكن أن يتحقق هذا المعيار في درس التلاوة من خلال التركيز على الترابط الوثيق والعلامات القويّة بين أجزاء النص القرآني، فقد تكرر هذا المعيار في القرآن الكريم ، إذ اقترنت الصلاة بالزكاة لوجود علاقة بينهما، قال تعالى: ﴿...وَأَقِيمُوا الصَّلَاةَ

وَأَتُوا الزَّكَاةَ...﴾ (البقرة، 83)، وقال تعالى: ﴿فَإِنْ تَابُوا وَأَقَامُوا الصَّلَاةَ وَآتَوُا الزَّكَاةَ فَخَلُّوا سَبِيلَهُمْ إِنَّ اللَّهَ غَفُورٌ رَحِيمٌ﴾ (التوبة، 5)، وقال تعالى: ﴿...فَأَقِمْ وَجْهَكَ لِلدِّينِ الْقَدِيمِ الَّذِي أَنزَلَ عَلَى بَنِي إِسْرَءِيلَ أَن يَدْعُوا بِهِ آلِهَتَهُمْ﴾ (البقرة، 176)، وقال تعالى: ﴿وَالَّذِينَ آمَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ...﴾ (العصر، 3)، وقال تعالى: ﴿إِلَّا الَّذِينَ آمَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ...﴾ (التين، 6)، كما يمكن تحقيق هذا المبدأ من خلال ربط مضمون النص القرآني بواقع المتعلم والقضايا المطروحة ذات الصلة بحياته أو بمجتمعه؛ مثل: أساليب التعامل مع الآخرين التي تغرس المحبة بين أفراد المجتمع، وقد تجلّى هذا المبدأ في مواضع كثيرة؛ منها: قوله تعالى: ﴿أَدْفَعْ بِالَّتِي هِيَ أَحْسَنُ السِّيَئَةِ نَحْنُ أَعْلَمُ بِمَا يَصِفُونَ﴾ (المؤمنون، 96)، وكذلك في قوله تعالى: ﴿وَقُلْ لِعِبَادِي يَقُولُوا الَّتِي هِيَ أَحْسَنُ إِنَّ الشَّيْطَانَ يَنْزِعُ بَيْنَهُمْ إِنَّ الشَّيْطَانَ كَانَ لِلْإِنْسَانِ عَدُوًّا مُّبِينًا﴾ (الإسراء، 53).

5- معيار الاتساع أو سعة التفكير (Breadth): يتحقق هذا المعيار في درس التلاوة من خلال الأخذ بالحسبان وجهات النظر الأخرى، وعدم التعصّب لمذهب من المذاهب أو رأي من الآراء في معنى الآية القرآنية، وإهمال الآراء الأخرى، التي قد تكون أكثر صحّة، وأقرب إلى مقاصد الشريعة الإسلامية؛ مثل قوله تعالى: ﴿أَوْ لِمَسْتُمْ النِّسَاءَ فَلَمْ يَجِدُوا مَاءً فَتَيَمَّمُوا صَعِيدًا طَيِّبًا...﴾ (النساء، 43)، اختلف المفسرون والأئمة في معنى اللبس على قولين: (أحدهما): أن ذلك كناية عن الجماع، و(الثاني): اللبس ما دون ذلك.

6 - معيار المنطق (Logic): يتجلّى هذا المعيار في درس التلاوة في طرح مجموعة من الأفكار، أو الأحداث، ضمن تسلسل يتّصف بالمنطقية، وذلك حسب ورودها في النص القرآني المدروس، فالترتيب المنطقي له أهميته في تفسير الآية القرآنية؛ مثل قوله تعالى: ﴿... فَكَفَّرْتَهُمْ إِطْعَامُ عَشْرَةِ مَسْكِينٍ مِنْ أَوْسَطِ مَا تُطْعَمُونَ أَهْلِيكُمْ أَوْ كِسْوَتُهُمْ أَوْ تَحْرِيرُ رَقَبَةٍ فَمَنْ لَمْ يَجِدْ فَصِيَامُ

ثَلَاثَةَ أَيَّامٍ ذَٰلِكَ كَفَرَةٌ أَيَّمَانِكُمْ إِذَا حَلَفْتُمْ ۖ وَاحْفَظُوا أَيَّمَانَكُمْ ۖ... ﴿المائدة، 89﴾، فلا يُقبل منه الصيام في كفارة اليمين إذا كان قادراً على إطعام عشرة مساكين أو كسوتهم أو تحرير رقبة.

سابعاً: التكامل بين مهارات التلاوة الأساسية:

أ- القراءة والاستماع: أكّد بعض التربويين أنّ الاستماع والقراءة مهارتان تنمويّتان تعملان معاً بالتبادل، ويكمل بعضهما البعض، فالنمو في مهارات الاستماع؛ يتبعه نمو في مهارات القراءة (يونس، وآخرون، 1986م، 51)، ويرى فريمان (Freeman) أنّ الاستماع البناء مع الإجابات المعللة يعدّ تمهيداً جوهرياً للقراءة (فريمان، 1998م، 79) كما يعدّ الاستماع الجيّد العامل الأساس في تنمية القدرة على القراءة الجهرية، فمن الصعب أن ينطق الفرد الكلمات نطقاً صحيحاً إلا إذا استمع إلى من ينطقها نطقاً صحيحاً، فمن خلال الاستماع الجيّد يُتقن الشخص القراءة الجهرية الصحيحة، ويصبح لديه طلاقة في نطق الأصوات، (الشّماع، 1956م، 10)، ويرى بعضهم أنّ القراءة الجهرية والاستماع عمليّتان تحدثان في مواقف تبادلية، ففي الاستماع نشاهد معلماً، أو طالباً يقرأ وسائر الطّلاب يتابعونه عن طريق الاستماع، وكذلك في القراءة الجهرية نشاهد طالباً أو معلماً يقرأ والباقيون يستمعون، وهذا يؤكّد أنّ تقدّم الاستماع يؤدي إلى تقدّم في القراءة (ظافر، والحمادي 1984م، 133).

أما الاستماع والقراءة الجهرية فتوجد بينهما علاقة قوية -أيضاً- وذلك أنّ الاستماع الجيّد نوع من أنواع القراءة؛ لأنّه وسيلة من وسائل الفهم والاتصال اللّغوي بين المتكلم والسامع، فإذا كانت القراءة الصّامّة قراءة بالعين والقراءة الجهرية قراءة بالعين واللسان؛ فإنّ الاستماع قراءة بالأذن (عبد المجيد، 2005م، 84)، فالاستماع هو الأساس في التعلّم اللفظي، ومعامل الارتباط بين الألفاظ المقروءة والألفاظ المسموعة عال يصل إلى 80% أو أكثر (السيد، 2010م، 307).

يتبين مما سبق قوة العلاقة بين الاستماع والقراءة، والتي ينبغي أن تترسخ في درس التلاوة، إذ يُسهم الاستماع الجيّد والسليم لكلمات القرآن المنطوقة من قبل القارئ، بتزويد المستمع بمعرفة عملية تطبيقية للقراءة الجهرية (تطبيق أحكام التجويد)؛ نحو: معرفة مخارج الحروف والألفاظ، والتمييز السمعي بين الحروف المتقاربة في الصّفات والمخارج، والذي يخلق الاستعداد لتعلّم القراءة الصحيحة من خلال محاكاة النموذج المسموع، ويتوقّف النجاح فيها -

أيضاً - على مدى ما اختزنه الفرد في ذاكرته من خبرة سمعية سابقة للكلمات المسموعة"، وذلك أنّ الاستماع لقراءة آيات القرآن الكريم يتيح للمتعلم تكوين المخزون السمعي لكلماتها، أمّا الاستماع قبل التلاوة مباشرة فيتيح للمتعلم إحياء الرمز السمعي لهذه الكلمة (إحياء الخبرة السمعية المخزنة مسبقاً)، بالتالي يساعده ذلك على نطقها بشكل صحيح في أثناء القراءة الجهرية.

ولكن قد يكون الاستماع أكثر صعوبة من القراءة في درس التلاوة، إذ يُمكننا في القراءة العودة إلى الآية أو المعاني غير مرة؛ أمّا في الاستماع فهذا أمر غير ممكن في كثير من الأحيان؛ لأنّ السامع ينبغي أن يتابع القارئ متابعة سريعة مصحوبة باستيعاب المعنى مع متابعة الفكر والاحتفاظ بها في الذاكرة. ولا يتمّ ذلك إلا إذا كان المستمع قد تدرب تدريباً كافياً على الاستماع الهادف، وأصبح قادراً على تنظيم قدراته للاستماع، والانتباه لما يُتلى، ولكن يمكن تسهيل ذلك باستخدام تقانات تعليمية تمكّن من إعادة قراءة الآية أكثر من مرة عند الضرورة.

ومن المنطلقات التي انطلق منها البحث الحالي هي أنّ التلاوة لا يتمّ تعلّمها واكتسابها من خطوة أو عملية واحدة؛ بل تتمّ من خلال خطوات متنوعة ومتعاقبة، وهذه الخطوات تتطلب قيام المتعلم بمهارات متنوعة ومتتابعة، بحيث تشكّل مجموعة من العمليات العقلية والأدائية والوجدانية المتكاملة فيما بينها؛ إذ يتجلى هذا التكامل في العلاقة الوثيقة بين مهارات التلاوة الأساسية: الاستماع، والقراءة الجهرية، والقراءة الصامتة، والتدبر/التفكير؛ فالقدرة على الاستماع الجيد لآيات القرآن الكريم؛ يتّبعها القدرة على قراءة مفرداتها قراءة جهرية، والقدرة على القراءة الصامتة يتّبعها القدرة على التدبر/التفكير، واستمدّ الباحث هذا المبدأ من منهج القرآن الكريم؛ إذ تبين -من خلال تصفّح سور القرآن الكريم بحثاً عن الآيات التي تضمّنت السمع والبصر والفؤاد، بوصفها قنوات الاتصال والتواصل مع العالم المحيط - أنها ربطت بين هذه القنوات من ناحيتين، بين السمع والبصر من ناحية، وبين السمع والفؤاد من ناحية ثانية؛ كما يأتي:

أولاً: الاقتران بين السمع والبصر، وقد تحقق ذلك في عدة مواضع في القرآن الكريم؛ منها:

- قال تعالى: ﴿حَتَّمَ اللَّهُ عَلَى قُلُوبِهِمْ وَعَلَى سَمْعِهِمْ وَعَلَى أَبْصَرِهِمْ غِشْوَةً وَلَهُمْ عَذَابٌ عَظِيمٌ﴾ (البقرة، 7)، وقال تعالى: ﴿... وَلَوْ شَاءَ اللَّهُ لَذَهَبَ بِسَمْعِهِمْ وَأَبْصَرِهِمْ إِنَّ اللَّهَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ﴾ (البقرة، 20)، وقال تعالى: ﴿...أَمَّن يَمْلِكُ السَّمْعَ وَالْأَبْصَرَ وَمَنْ يُخْرِجُ الْحَيَّ مِنَ الْمَمِيتِ وَيُخْرِجُ الْمَمِيتَ مِنَ الْحَيِّ وَمَنْ يُدْبِرُ الْأَمْرَ فَسَيَقُولُونَ اللَّهُ فَقُلْ أَفَلَا تَتَّقُونَ﴾ (يونس، 31)، وقال تعالى: ﴿أُولَئِكَ الَّذِينَ طَبَعَ اللَّهُ عَلَى قُلُوبِهِمْ وَسَمْعِهِمْ وَأَبْصَرِهِمْ وَأُولَئِكَ هُمُ الْغَافِلُونَ﴾ (النحل، 108)، وقال تعالى: ﴿أَسْمِعْ بِهِمْ وَأَبْصِرْ يَوْمَ يَأْتُونَنَا لَكِنِ الظَّالِمُونَ الْيَوْمَ فِي ضَلَالٍ مُبِينٍ﴾ (مريم، 38)، وقال تعالى: ﴿حَتَّىٰ إِذَا مَا جَاءُوهَا شَهِدَ عَلَيْهِمْ سَمْعُهُمْ وَأَبْصَرُهُمْ وَجُلُودُهُمْ بِمَا كَانُوا يَعْمَلُونَ﴾ (فصلت، 20)، وقال تعالى: ﴿أُولَئِكَ الَّذِينَ لَعَنَهُمُ اللَّهُ فَأَصَمَّهُمْ وَأَعَمَّى أَبْصَرَهُمْ﴾ (محمد، 23)، وقال تعالى: ﴿إِنَّا خَلَقْنَا الْإِنْسَانَ مِنْ نُطْفَةٍ أَمْشَاجٍ نَبْتَلِيهِ فَجَعَلْنَاهُ سَمِيعًا بَصِيرًا﴾ (الإنسان، 2).

يتبين من خلال تأمل الآيات السابقة الآتي:

- قوة العلاقة بين السمع والبصر وهذا واضح من تكرار الاقتران بينهما وفي مواضع كثيرة في القرآن الكريم.

- كما يلاحظ أن القرآن الكريم يأمر بالاستماع إذا قرئ القرآن، وفي هذا إشارة واضحة إلى تلازم الاستماع مع القراءة الجهرية.

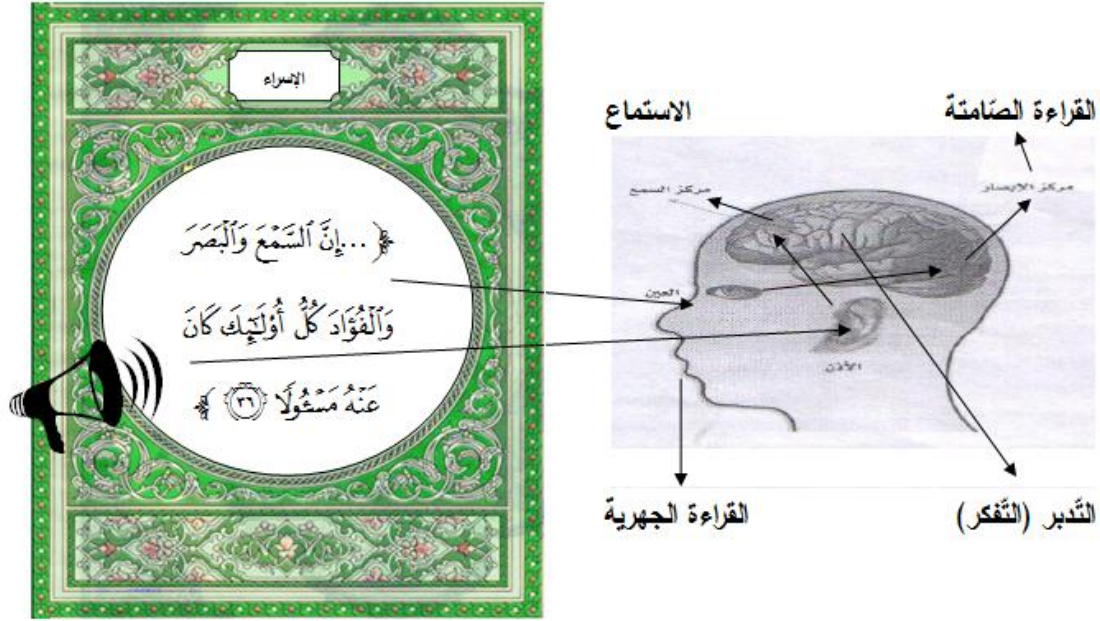
ب - الاقتران بين السمع والبصر والفؤاد، وقد تحقق ذلك في عدة مواضع من القرآن الكريم؛ منها:

- قال تعالى: ﴿وَاللَّهُ أَخْرَجَكُمْ مِنْ بُطُونِ أُمَّهَاتِكُمْ لَا تَعْلَمُونَ شَيْئًا وَجَعَلَ لَكُمُ السَّمْعَ وَالْأَبْصَرَ وَالْأَفْئِدَةَ لَعَلَّكُمْ تَشْكُرُونَ﴾ (النحل، 78)، وقال تعالى: ﴿وَلَا تَقْفُ مَا لَيْسَ لَكَ بِهِ عِلْمٌ إِنَّ السَّمْعَ وَالْبَصَرَ وَالْفُؤَادَ كُلُّ أُولَئِكَ كَانَ عَنْهُ مَسْئُولًا﴾ (الإسراء، 36)، وقال تعالى: ﴿وَهُوَ الَّذِي أَنْشَأَ لَكُمُ السَّمْعَ وَالْأَبْصَرَ وَالْأَفْئِدَةَ قَلِيلًا مَّا تَشْكُرُونَ﴾ (المؤمنون، 78)،

وقال تعالى: ﴿وَلَقَدْ مَكَّنَّهُمْ فِيمَا إِن مَّكَّنَّاكُمْ فِيهِ وَجَعَلْنَا لَهُمْ سَمْعًا وَأَبْصَرَ وَأَفْعِدَّةً فَمَا أَغْنَىٰ عَنْهُمْ سَمْعُهُمْ وَلَا أَبْصَرُهُمْ وَلَا أَفْعِدَتُهُمْ مِنْ شَيْءٍ إِذْ كَانُوا تَجْحَدُونَ بِآيَاتِ اللَّهِ وَحَاقَ بِهِمْ مَا كَانُوا بِهِ يَسْتَهْزِئُونَ﴾ (الأحقاف، 26)، وقال تعالى: ﴿قُلْ هُوَ الَّذِي أَنْشَأَكُمْ وَجَعَلَ لَكُمُ السَّمْعَ وَالْأَبْصَرَ وَالْأَفْعِدَّةَ قَلِيلًا مَّا تَشْكُرُونَ﴾ (الملك، 23).

يتبين من خلال تأمل الآيات السابقة ومقارنتها أهمية التكامل بين هذه القنوات (السمع، والبصر، والفؤاد) في اكتساب المعرفة والتعامل مع المحيط الخارجي للفرد، ولما كانت هذه القنوات هي الأدوات لتحقيق عملية الثلاوة، من خلال ممارسة مجموعة من المهارات؛ إذ يتم من خلال السمع ممارسة مهارات الاستماع، ومن خلال البصر ممارسة القراءة بنوعيهما (الجهري، والصامتة)، ومن خلال الفؤاد ممارسة مهارات التدبر/التفكير، كل ذلك تطلب تحقيق التكامل بين المهارات التي تعتمد على هذه القنوات (مهارات الاستماع، والقراءة والتدبر/التفكير)، من أجل تحقيق الهدف الرئيس من الثلاوة وهو الفهم والتطبيق، ومن ثم الوصول إلى اليقين والتصديق، فإن ذلك يتطلب من المتعلم أن يقوم بالتدبر في أثناء الثلاوة، وهذا التدبر يحتاج إلى وسائل وأساليب، وقراءة آيات القرآن الكريم أو الاستماع لها من أهم هذه الأساليب، ولا يتحقق ذلك إلا إذا قام القارئ بعمليات عقلية في أثناء القراءة أو الاستماع؛ كتحويل ما يقرأ وترتيبه، أو تخيل ما يستمع له، ومقارنته، وتمييزه، وذلك وفق معايير موضوعية محددة مسبقاً، فإذا قام التالي - قارئ القرآن - بالقراءة أو استمع إلى قارئ آخر فإنه يجب عليه أن يتدبر آيات القرآن الكريم؛ ويستوعب أحكامه ويدرك أو امره ونواهيته؛ حتى لا تكون عملية القراءة أو الاستماع إمضاءً للوقت وحسب؛ بل إنه بذلك يحرم نفسه من معارف، وحقائق، وخبرات عظيمة تضمنتها الآيات الكريمة التي قرأها أو استمع لها، ويتمثل هذا في قدرته على ترتيب ما قرأه أو ما استمع إليه، أو مقارنته وتفسيره، وبذلك تصبح مهارات التدبر هي المعيار والمقياس؛ لأداء مهارات الاستماع والقراءة، بجودة وفاعلية عالية، فإذا استطاع أن يعطي تفسيراً دقيقاً لما قرأ أو لما استمع له فإن ذلك يكون مؤشراً واضحاً على استيعابه لما قرأ أو لما استمع أي: قام بالتدبر للآيات الكريمة من خلال مهارات القراءة والاستماع التي أمر بأدائها في أثناء القراءة أو الاستماع لهذه الآيات.

ويمكن تلخيص عملية التكامل بين مهارات التلاوة الأساسية من خلال الشكل الآتي:



الشكل (2) يبين الأعضاء والمراكز المستخدمة في أداء مهارات التلاوة الأساسية (الأداء المتكامل).

أفاد الباحث من هذا المحور في التوصل إلى قائمة مبدئية لمهارات التلاوة الأساسية والفرعية المناسبة لطلاب الصف الثامن الأساسي، وذلك في ضوء الدراسات السابقة، والأدبيات التربوية، واللغوية، والشرعية، التي تناولت المفهوم الشامل للتلاوة، والمهارات اللغوية الأساسية والفرعية، وتكوّنت القائمة بصورتها الأولية من أربع مهارات أساسية، ويندرج تحت كل مهارة أساسية عدد من المهارات الفرعية، كما يأتي:

المهارة الأساسية الأولى: الاستماع:

المهارات الفرعية:

- 1- تحديد الفكرة العامة لآيات النص القرآني.
- 2- مطابقة بين ما يسمع وما لديه من خبرات سابقة حول موضوع الآيات المقررة.
- 3- تحديد الفكر الرئيسة والفكر الفرعية للآيات.
- 4- تحديد العلاقة بين الآيات المتتابعة.
- 5- ترتيب الأشياء التي ذكرتها الآيات حسب ورودها في النص.

المهارة الأساسية الثانية: القراءة الصامتة:

المهارات الفرعية:

- 6- اقتراح عنوان جديد للنص (الآيات).

- 7- تعرّف مترادفات الكلمات الجديدة في الآيات.
- 8- تحديد سمات الشخصيات الواردة في الآيات (سلبية- إيجابية).
- 9- تحديد مفرد لكل من الجموع الواردة في النص القرآني.
- 10- ذكر أصداد الكلمات الواردة في الآيات.
- 11- تفسير الكلمات الجديدة حسب السياق في الآية.

المهارة الأساسية الثالثة: القراءة الجهرية:

المهارات الفرعية:

- 12- تلاوة الآيات بخشوع، مقلّداً نموذجاً سمعه من أحد القراء المعتمدين.
- 13- نطق مفردات القرآن الكريم نطقاً سليماً مراعيّاً إخراج الحروف من مخارجها الصحيحة.
- 14- قراءة الآيات متمثلاً المعنى، ومطوعاً نغمة صوته.
- 15- استخدام وسائل التنبيه الإشاريّة.
- 16- نطق المفردات دون خوف أو تردد.
- 17- نطق المفردات دون إبدال حرف من حروفها.
- 18- التزام ضبط أواخر الكلمات ضبطاً صحيحاً.
- 19- التزام علامات الوقف في القراءة.
- 20- إعطاء المدّ الطبيعي حقّه في أثناء التلاوة.
- 21- إعطاء مدّ العوض حقّه عند الوقف.
- 22- إعطاء المدّ المتصل حقّه في أثناء التلاوة.
- 23- إعطاء المدّ المنفصل حقّه في أثناء التلاوة.
- 24- إعطاء مدّ الصلّة الصغرى حقّه في أثناء التلاوة.
- 25- إعطاء المدّ العارض للسكون حقّه عند الوقف.

المهارة الأساسية الرابعة: التدبر.

المهارات الفرعية:

- 26- مقارنة الآيات التي تعبّر عن موضوعات متقاربة.
- 27- تصنيف الأشياء الواردة في الآيات حسب سماتها (سلبية- إيجابية).
- 28- استنتاج بعض القيم التي تتضمنها الآيات.
- 29- ربط الأسباب بنتائجها.

المحور الثاني: الثلاوة والذكاءات المتعددة.

أولاً: التعريف بالذكاء:

أ - الذكاء من وجهة نظر أحادية الذكاء:

لم يتفق العلماء والمفكرون على تحديد مفهوم الذكاء تحديداً دقيقاً، وما زال المفهوم الدائري المتفرع الذي قدمه بورنج (Boring, 1923)، يمثل وجهة نظر العديد من علماء النفس حتى الآن (Sternberg & Kaufman, 1998, 480)، ويعود هذا الاختلاف إلى تعدد أساليب معالجة الذكاء بين المنظورين الكمي والكيفي؛ إذ يهتم الذين يأخذون بالمنظور الكمي بنوع الاستجابة واستراتيجياتها وفعاليتها، وأمّا المنظور الكيفي فيهتم بأسلوب التفكير واستراتيجيات المعالجة (الزيات، 1995م، 96 - 97). ومن أبرز الذين أخذوا بهذا المنظور ستيرنبرغ (Sternberg, 1998)؛ وجاردنر (Gardner, 1983, 1993).

ويمكن تحديد أسباب تعدد وجهات النظر في الذكاء في النقاط الآتية (سليمان، 1995م، 31-32):

- ü الذكاء ليس شيئاً عينيّاً محسوساً.
- ü الذكاء بوصفه نشاطاً عقلياً يتداخل بعلاقات عضوية متشابكة مع نشاطات عقلية أخرى نحو التفكير، والفهم، والتعلم.
- ü تأثر المفكرين بخلفياتهم الثقافية، وتخصصاتهم العلمية، ما أدى إلى اختلاف الزاوية التي يرون منها الذكاء، من حيث أسباب حدوثه، ومظاهره، وطرائق قياسه.
- ü محاولة كثير من علماء النفس تعريف الذكاء عن طريق الربط بينه وبين ميدان أو أكثر من ميادين النشاط الإنساني.
- و على الرغم من الاختلاف في تعريف الذكاء وتحديد ماهيته فقد اتفق العلماء والمفكرون على أمور في الذكاء منها (سولو، 1996م، 55-56):
- õ تتأثر مظاهر السلوك التي تُعبّر عن الذكاء بالسياق الاجتماعي، والثقافي، وبتاريخ النشأة والنمو.
- õ إن بعض الفروق الفردية في الذكاء نشأت عن تفاوت وراثي (Genetic) فيما يقدر الطلاب (الأفراد) على تعلمه.
- õ أغلب الباحثين يعتقدون أن الذكاء لا يتألف من المستوى العام في الأداء المعرفي فحسب؛ بل يتكوّن أيضاً من عدد من القدرات الخاصة.

وفيما يأتي عرض لبعض تعريفات الذكاء:

- الذكاء لغة:

2 ورد في **المصباح المنير**، مادة (ذكي)؛ أنّ الذكاء من الجذر "ذكي بالكسرة"، وتشير هذه الكلمة إلى سرعة الفهم (الفيومي، د.ت، 228).

2 وورد في **المعجم المدرسي** أنّ الذكاء هو: القدرة على التحليل، والترتيب، والتمييز، والاختيار، أو القدرة على التكيف (أبو حرب، 1985م، 382).

- الذكاء اصطلاحاً:

2 عرفه ستيرنبرغ (Sternberg) بأنه: "القدرة على إنتاج سلوك مناسب سياقياً لموقف جديد، أو لمتطلبات تجهيز المعلومات الآلية كوظيفة للمكونات: التنفيذ، والأداء، واكتساب المعرفة" (Messik, 1992, 366).

2 وعرفه جاردنر (Gardner) بأنه: "القدرة على حلّ المشكلات، أو إضافة ناتج جديد يكون ذا معنى واحد أو أكثر من الإطارات الثقافية معتمداً في ذلك على متطلبات الثقافة التي نحيا في كنفها". (Gardner, 1993, 34)

2 أما سترايك لاند (Strickland) فعرف الذكاء بأنه: "القدرة على التفكير، والتخطيط، والتفسير، وحلّ المشكلات، والتفكير المجرد، وفهم الأفكار المعقدة، والتعلّم بشكل سريع، والتعلّم من التجربة، إضافة إلى إمكانية الفعل أيضاً" (Strickland, 2001, 333).

بعد تحليل التعريفات السابقة للذكاء تبين أنها تشير إلى أمور مشتركة؛ منها:

- 1- القدرة على التعلّم.
- 2- القدرة على الاختراع (الإبداع).
- 3- القدرة على التفكير.
- 4- القدرة على الفهم.
- 5- القدرة على التكيف مع المواقف الجديدة.

ب- الذكاء من وجهة نظر تعددية الذكاءات:

سادت الفكرة التي مفادها أنّ الذكاء كتلة واحدة فترة طويلة من الزمن، حيث فسّر العلماء الذكاء على أنه "يشير إلى قوة مفردة وحيدة" (Mcardle & Woodcock, 1998, 29)، وظلت هذه النظرة إلى الذكاء سائدة في الأوساط التربوية فترة من الزمن، وبما أنّ النظرة الأحادية لم تقدّم تفسيراً مقنعاً للذكاء ومكوناته، أدّى ذلك إلى ظهور النظرة الثنائية للذكاء، وأوّل من أخذ بها سبيرمان (Sberman)؛ إذ توصل إلى اكتشاف عاملين من الذكاء هما (البهي السيد، 1976م، 210):

أ- عامل الذكاء العام: يشمل الأنشطة العقلية جميعاً.

ب- عامل الذكاء الخاص: يختص بكل نشاط عقلي.

بعد ذلك ظهر عدد من النظريات التي أشارت إلى أن للذكاء أكثر من جانب، مثل نظرية ستيرنبرغ (Sternberg)؛ إذ أكدت هذه النظرية على أن الذكاء هو: "القدرات العقلية على إطلاق سلوك مناسب ذي طبيعة موقفية في مناطق متصلة بالخبرة، كاستجابة لما هو غير مألوف، ويعدّ هذا السلوك دلالة على مكونات متنوعة؛ منها: الأدائية، والباطنية، والمعرفية المكتسبة" (Valdés, 2003, 18-20).

من خلال استعراض النظريات، التي تطرقت إلى تحديد ماهية الذكاء والكشف عن جوانبه ومكوناته، يتبين أن النظرة حول الذكاء، قد طرأ عليها تطور وتغيير من فترة زمنية إلى أخرى، فقد بدأت من فكرة تقليدية، مفادها أن الذكاء البشري كتلة واحدة، ثم انتهت إلى تعددية الذكاء، وقد توسعت بعض النظريات في مسألة تعددية الذكاء منها نظرية (جاردنر)؛ إذ يعتقد جاردنر بإمكانية تصنيف القدرات العقلية في مجالات نوعية.

ولم تكن نظرية جاردنر أول نظرية تناولت تعددية القدرات البشرية؛ بل ظهر من أشار إلى فكرة تعدد القدرات والقوى العقلية لدى الفرد منذ زمن طويل قبل (جاردنر)، وعلى الرغم من عدم وجود قائمة معينة تحدد هذه القوى، فقد حدّد بعض الباحثين سبعة أصناف من القدرات، كل واحد منها مستقل بذاته تستثيره للعمل بيئة خاصة به، وهذه الأصناف هي: علم الأصوات، وعلم الموسيقى، وعلم المنطق، والقدرات الحركية، وعلم الحيز المكاني والزمني، وعلاقة الإنسان بنفسه، وكذلك علاقته بغيره (عدس، 1997م، 25).

إنّ هذه القائمة تشير إلى معنى الشمول في الذكاء، ما يتطلب منا أن نحدد أكبر عدد ممكن من مكونات كل نوع من أنواع الذكاء، يقوم في البداية على القدرة البيولوجية في كل عضو، ولكنه يختلف في مدى الصلة بين العوامل الجينية والعوامل البيئية

ج- الذكاء في القرآن الكريم:

من خلال استعراض مفردات القرآن الكريم باستخدام المصحف الرقمي (الليزري)، يلاحظ أن هذا اللفظ (الذكاء) لا وجود له في مفردات القرآن الكريم، وبعد الرجوع إلى قواميس اللغة العربية والتفسير المشهورة للقرآن الكريم، تبين أن ما يقابل الذكاء من حيث المدلول الذي

يشير إليه هذا اللفظ من وجهة نظر علماء النفس، هو الحكمة والمكر في القرآن الكريم، كما يأتي:

1- **الحكمة:** ورد لفظ الحكمة في القرآن الكريم في غير موضع؛ كما في قوله تعالى:

﴿...وَأَتَيْنَاهُ اللَّهُ الْمُلْكَ وَالْحِكْمَةَ وَعَلَّمَهُ مِمَّا يَشَاءُ...﴾ (البقرة، 251)، وقوله تعالى: ﴿

وَشَدَدْنَا مُلْكَهُ وَأَتَيْنَاهُ الْحِكْمَةَ وَفَضَّلَ الْخِطَابَ﴾ (ص، 20)، وقوله تعالى: ﴿وَلَقَدْ آتَيْنَا

لُقْمَانَ الْحِكْمَةَ أَنْ اشْكُرْ لِلَّهِ وَمَنْ يَشْكُرْ فَإِنَّمَا يَشْكُرُ لِنَفْسِهِ وَمَنْ كَفَرَ فَإِنَّ اللَّهَ غَنِيٌّ حَمِيدٌ﴾

(لقمان، 12)، ومعنى كلمة "الحكمة" إصابة القول (الأصفهاني، 1997م، 249). وأحكم

الشيء؛ أي: أتقنه. وفي البحر المحيط: ذكر أبو حيان الأندلسي (1328هـ، 320) تسعة

وعشرين قولاً لأهل العلم في تفسير "الحكمة"؛ وهذه الأقوال كلها قريب بعضها من بعض،

مفادها أن الحكمة: مصدر من الإحكام، وهو الإتقان في عمل، أو قول، وذكر البقاعي

(1992م، 95) أن الحكمة "هي قوة تجمع بين أمرين: "العَمَلُ وَفَقَّ الْعِلْمُ"، و"فعل العدل" وقيل:

الحكمة هي إصابة الحق بالعلم والعمل، ولقد وردت الحكمة صفةً يتصف بها القرآن الكريم،

قال تعالى: ﴿الرَّ تِلْكَ ءَايَاتُ الْكِتَابِ الْحَكِيمِ﴾ (يونس، 1). وقال تعالى: ﴿وَأَلْقُرْءَانِ الْحَكِيمِ﴾

(يس، 2). ومن صفات الله ﷻ الحكيم، قال تعالى: ﴿قَالُوا سُبْحَنَكَ لَا عِلْمَ لَنَا إِلَّا مَا عَلَّمْتَنَا

إِنَّكَ أَنْتَ الْعَلِيمُ الْحَكِيمُ﴾ (البقرة، 32) وذلك أن الله ﷻ خالق كل شيء، أي: أبدع كل شيء،

وهذا يقابل رأي الذين قالوا: إن الذكاء هو القدرة على الاختراع (الإبداع)، كما وُصف بعض

البشر بالحكمة، كما في قوله تعالى: ﴿يُؤْتِي الْحِكْمَةَ مَنْ يَشَاءُ وَمَنْ يُؤْتَ الْحِكْمَةَ فَقَدْ أُوتِيَ

خَيْرًا كَثِيرًا وَمَا يَذَّكَّرُ إِلَّا أُولُو الْأَلْبَابِ﴾ (البقرة، 269). فالحكمة من الله هي إيجاد

الأشياء على غاية الإحكام والدقة؛ أما الحكمة من الإنسان فهي معرفته للأشياء على حقيقتها

وفعل الخيرات (أداء الأعمال بجودة وإتقان)، وقد ورد في تفسير الجلالين أن المراد بالحكمة

"العلم النافع المؤدي إلى العمل" (السيوطي، والمحلي، 1984م، 60)، وقال ابن كثير (1998م،

322): "الحكمة تعني العقل"، وقال أهل العلم: العقل جوهر مضيء خلقه الله ﷻ في الدماغ،

وجعل نوره في القلب يدرك به المعلومات بالوسائط، والمحسوسات بالمشاهدة (شمس الدين، 2002م، 5).

يتبين مما سبق أن الذكاء يقابل بعض جوانب الحكمة في القرآن الكريم، حيث ينطوي كل منهما على عمليتين هما: عملية (التفكر)، وعملية (الاختراع).

2- المكر: ورد في المعجم المدرسي، في مادة (مَكَرَ) مَكَرَ بمعنى: دَبَّرَ الشَّرَّ لغيره في خَفِيَّةٍ واحتال لإيقاع الأذى به، والمكر: الاحتيال والخداع وأن تصرف غيرك عن مقصده بحيلة (أبو حرب، 1985م، 998). وقد ورد ذكر المكر في القرآن الكريم، في عدة مواضع؛ منها قوله تعالى: ﴿وَمَكْرُوا وَمَكَرَ اللَّهُ وَاللَّهُ خَيْرُ الْمَكْرِينَ﴾ (آل عمران، 54)، وقوله تعالى: ﴿وَقَدْ مَكَرَ الَّذِينَ مِنْ قَبْلِهِمْ فَلِلَّهِ الْمَكْرُ جَمِيعًا...﴾ (الرعد، 42)، وقوله تعالى: ﴿...بَلْ زَيْنَ لِلَّذِينَ كَفَرُوا مَكْرُهُمْ وَصُدُّوا عَنِ السَّبِيلِ وَمَنْ يُضِلِلِ اللَّهُ فَمَا لَهُ مِنْ هَادٍ﴾ (الرعد، 33)، وقوله تعالى: ﴿وَقَدْ مَكْرُوا مَكْرَهُمْ وَعِنْدَ اللَّهِ مَكْرُهُمْ وَإِنْ كَانَ مَكْرُهُمْ لِتَزُولَ مِنْهُ الْجِبَالُ﴾

(إبراهيم، 46)، أشار بعض المفسرين إلى أن المكر من قبل البشر فهو بمعنى دَبَّرَ تدبيراً خفياً شريراً، وهو بهذا المعنى لا يُسند إلى الله تعالى إلا على سبيل المقابلة والازدواج (البيضاوي، 1996، 2/44). وقال المُحَشِّي (الكاظمي) في قول البيضاوي "لا يسند إلى الله؛ لأن الحيلة فعل العاجز، وهو تعالى منزّه عنه، وعلى هذا فمعنى المكر هو التدبير، ومكر من قبل الله؛ أي: دَبَّرَ تدبيراً محكماً لإبطال مكرهم الشرير.

يمكن القول في ضوء ما سبق: إن الحكمة تقابل الذكاء البشري في وجوه الخير والحق، فالذكاء يقابل بعض أوجه الحكمة، فكلّ حكيم ذكي، وليس كلّ ذكي حكيماً. أمّا إذا استُخدم الذكاء في وجوه الشر عندها فهو يقابل المكر السيئ.

ثانياً: معايير الذكاءات المتعددة:

ثمة معايير للذكاءات المتعددة:

1- كل شخص يمتلك الذكاءات المتعددة السبعة كلّها، فنظرية الذكاءات المتعددة هي ليست نظرية نوع؛ بل هي نظرية "الأداء المعرفي"؛ إذ تقرر هذه النظرية أن كل شخص لديه هذه الذكاءات كلّها، وتقل هذه الذكاءات سويّاً بطريقة فردية لكل شخص؛ ولكن يختلف الناس في مستويات هذه الذكاءات المتعددة فمنهم من يبدو وكأنهم يمتلكون مستويات أداء عالية جداً في

هذه الذكاءات المتعددة جميعاً أو معظمها، ومنهم من يفتقر إليها كلها ما عدا جوانب الذكاء البدائية جداً، وبعض الناس أو معظمهم يأتي من المكانة الوسطى بين هذين القطبين، متقدماً جداً في بعض الذكاءات ومتوسطاً في بعضها ومتأخراً في بعضها الآخر (آرمسترونج، 2006م، 11).

2- في حالة إصابة دماغ الشخص بالأذى، يمكن عزل نوع الذكاء الذي تضرر لدى الشخص أو تجديده؛ إذ يرى جاردنر أن أي قدرة يمتلكها الشخص تكون مستقلة عن غيرها من القدرات الأخرى، كما يمكن المحافظة عليها مستقلة عند تلف أو إصابة الدماغ (جاردنر، 2004م، 145).

3- تتكامل القدرات (الذكاءات) سوياً بطرق متشابكة ومتكاملة لإنتاج السلوك؛ إذ يشير جاردنر إلى أن وجود الذكاءات كلها على حدة بالصورة التي وصفناها مجرد "خيال" فالذكاءات تتفاعل مع بعضها بنحو مستمر، ما عدا بعض الحالات النادرة أشار إليها بعض العلماء، وهذا الفصل بين أنواع الذكاءات التي جاءت بها نظرية الذكاءات المتعددة فقط من أجل تفحص سماتها الأساسية وتعلم كيفية استعمالها بصورة فاعلة (آرمسترونج، 2006م، 12).

4- قابلية تأثر الذكاء بتطورات تاريخية وعوامل بيئية ووراثية مجتمعة، فقد أكد (جاردنر) أن الذكاءات الإنسانية تعود إلى ملايين السنين في تاريخ المخلوقات الأخرى (فارس، 2006م، 38).

5- إمكانية فصل الذكاءات بعضها عن بعض ضمن مناطق عصبية محددة، ودليل ذلك: وجود فئة من الأفراد الذين يتمتعون بقدرات عالية ومواهب في بعض المجالات كالحساب، والرسم، والموسيقا في حين أنهم يعانون من تخلف عقلي (حسين، 2003م، 14).

6- عدم وجود خصائص محددة ينبغي أن يتصف بها الشخص كي يُعد ذكياً في مجال من المجالات؛ بل ثمة طرق يمكن أن يكون الشخص بها ذكياً في كل نوع (جابر، 2003م، 22).

7- يمكن تحديد المهام التي تشير إلى نمو ذكاء ما وتطوره، كما يمكن قياسها وملاحظتها وذلك ما أكدته البحوث والدراسات في علم النفس التجريبي (Gardner, 1993, 63).

8- إمكانية وجود رموز (مؤشرات) لكل نوع من أنواع الذكاء؛ إذ يرى جاردنر أن قدرة الشخص على استخدام الرموز دليل ومؤشر على السلوك الذكي؛ إذ يتميز الإنسان عن غيره من المخلوقات بالترميز والتجريد المتميز، فالذكاء اللغوي تشير إليه قدرة الفرد على الكتابة،

والنطق... وكذلك الذكاء المنطقي يتجلى في الرموز، والأرقام، والمقاسات، والمعادلات (جابر، 2003، 20)، ونسق الرموز في الذكاء اللغوي هو اللغة، أما التنغيمات الموسيقية فهي رموز الذكاء الموسيقي (طه، 2006م، 233)، كما أن هذه الأنساق الرمزية التي تشير إلى وجود ذكاء ما فريدة وخاصة بهذا الذكاء (حسين، 2003م، 24).

ثالثاً: أنواع الذكاءات المتعددة وتنميتها من خلال تلاوة القرآن الكريم:

حدد جاردنر في عام (1983) سبعة أنواع رئيسة للذكاء هي: اللغوي، والمنطقي، والمكاني، والموسيقي، والجسمي/الحركي، والشخصي، والاجتماعي، ثم أضاف عام (1999م) الذكاء الطبيعي، ثم الذكاءين الروحي (Spiritual Intelligences) والوجودي (Existential Intelligence) (Sternberg & Kaufman, 1998, p493).

وفيما يأتي عرض مختصر لهذه الأنواع، واستخداماتها عند الباحثين في التربية وعلم النفس، وبعض آيات القرآن الكريم التي أشارت إلى أهمية استثمار هذه الذكاءات في تنمية جوانب متنوعة في شخصية الفرد (المعرفية، والوجدانية، والمهارية):

1- الذكاء اللغوي (Linguistic Intelligence):

يُقصد بالذكاء اللغوي قدرة المتعلم على استخدام الكلمات سواء أكانت منطوقة أم مكتوبة للحصول على المعارف والخبرات، أو للتواصل مع الآخرين، وينطوي هذا الذكاء على اللغة والفونولوجيا (علم الأصوات الكلامية)، وعلم دلالات الألفاظ، أو معاني اللغة والأبعاد العلمية، أو الاستخدامات الخطابية (أرمسترونج، 2006م، 2). ويتميز الفرد صاحب هذا النوع من الذكاءات بالقدرة على استخدام الكلمات بجودة عالية، إما شفهاً؛ نحو: (سرد القصص، والحكايات، والروايات)، أو كتابياً؛ نحو: (كتابة مسرحية، أو قصيدة، أو مقالات صحفية)، كما يتضمن هذا النوع من الذكاء القدرة على المعالجة للبناء اللغوي، وللصوتيات والمعاني والاستخدام العلمي للغة قولاً بهدف البلاغة أو الإيضاح، فضلاً عن استخدام اللغة لإقناع الآخرين بعمل شيء معين أو التذكر، نحو استخدام اللغة لتذكر معلومات ما، أو استخدام اللغة لنقل مفاهيم أو لتوضيح أفكار معينة، أو استخدام اللغة من أجل تعلم اللغة ذاتها (الخوالدة، 2004م، 30).

على الرغم من أن كلمة "لغة" لم ترد في القرآن الكريم، بينما وردت كلمة "لسان"، فقد أولى القرآن الكريم الذكاء اللغوي الأهمية الكبيرة، إذ تجلّت هذه الأهمية في عدد تكرارات اللفظ

الذي يشير إلى استخدام هذا النوع من أنواع الذكاءات في الصيغ الآتية: (قَالَ - يَقُولُ - قِيلَ - يُقَالُ - قُلْ - قُولُوا - قَوْل - قِيلًا - تَقَوْل - يَتَقَوَّل) حيث تكرر هذا اللفظ في القرآن الكريم (1724) مرة، كما تتجلى الأهمية - أيضاً - بتنوع أنماط اللغة، وتعدد أشكالها في القرآن الكريم؛ منها: إشارة، قال تعالى: ﴿فَأَشَارَتْ إِلَيْهِ ط قَالُوا كَيْفَ نُكَلِّمُ مَنْ كَانَ فِي الْمَهْدِ صَبِيًا﴾ (مريم، 29)، أو رمز، قال تعالى: ﴿...قَالَ ءَايَتُكَ إِلَّا تُكَلِّمَ النَّاسَ ثَلَاثَةَ أَيَّامٍ إِلَّا رَمَزًا...﴾ (آل عمران، 41)، أو وحي، قال تعالى: ﴿خَرَجَ عَلَى قَوْمِهِ مِنَ الْمِحْرَابِ فَأَوْحَى إِلَيْهِمْ أَنْ سَبِّحُوا بُكْرَةً وَعَشِيًا﴾ (مريم، 11)، أو نطق، قال تعالى: ﴿قَالَ بَلْ فَعَلَهُ كَبِيرُهُمْ هَذَا فَسْأَلُوهُمْ إِنْ كَانُوا يَنْطِقُونَ﴾ (الأنبياء، 63) أو لفظ، قال تعالى: ﴿مَا يَلْفِظُ مِنْ قَوْلٍ إِلَّا لَدَيْهِ رَقِيبٌ عَتِيدٌ﴾ (ق، 18)، أو دعاء، قال تعالى: ﴿قَالَ رَبِّ إِنِّي دَعَوْتُ قَوْمِي لَيْلًا وَنَهَارًا ﴿١﴾ فَلَمْ يَزِدْهُمْ دُعَائِي إِلَّا فِرَارًا ﴿٢﴾ وَإِنِّي كُلَّمَا دَعَوْتُهُمْ لِتَغْفِرَ لَهُمْ جَعَلُوا أَصْبَعَهُمْ فِيْءِذَانِهِمْ وَاسْتَغْشَوْا ثِيَابَهُمْ وَأَصْرُوا وَاسْتَكْبَرُوا اسْتِكْبَارًا﴾ (نوح، 5-7)، أو نداء، قال تعالى: ﴿إِذْ نَادَى رَبُّهُ نِدَاءً خَفِيًّا﴾ (مريم، 3)، أو سؤال، قال تعالى: ﴿وَمَا أَرْسَلْنَا مِنْ قَبْلِكَ إِلَّا رَجُلًا نُوحِي إِلَيْهِمْ فَسْأَلُوا أَهْلَ الذِّكْرِ إِنْ كُنْتُمْ لَا تَعْلَمُونَ﴾ (النحل، 43)، أو نبأ، قال تعالى: ﴿قَالَ يَتْلُوا أَنْبِيَهُمْ بِأَسْمَائِهِمْ ط فَلَمَّا أَنْبَأَهُمْ بِأَسْمَائِهِمْ قَالَ أَلَمْ أَقُلْ لَكُمْ إِنِّي أَعْلَمُ غَيْبَ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ وَأَعْلَمُ مَا تُبْدُونَ وَمَا كُنْتُمْ تَكْتُمُونَ...﴾ (البقرة، 33)، أو إخبار، أو حديث، قال تعالى: ﴿يَوْمَئِذٍ تُحَدِّثُ أَخْبَارَهَا﴾ (الزلزلة، 4)، أو مخاطبة، قال تعالى: ﴿...وَلَا تُخَاطِبُنِي فِي الَّذِينَ ظَلَمُوا ط إِنَّهُمْ مُّعْرِضُونَ﴾ (المؤمنون، 27).

ويمكن تنمية هذا الذكاء من خلال تلاوة القرآن الكريم، إذ تضمنت آياته البيّنات ما يُنمّي قدرة الفرد على معالجة البناء اللغوي، والاستخدام العلمي للغة بأساليب متنوعة؛ منها:

- استخدام القصة من أجل العبرة والموعظة، قال تعالى: ﴿لَقَدْ كَانَ فِي قَصَصِهِمْ عِبْرَةٌ لِأُولِي الْأَلْبَابِ...﴾ (يوسف، 111).

- استخدام القصة من أجل تنمية التفكير ومهاراته، قال تعالى: ﴿...فَأَقْصَصِ الْقَصَصَ لَعَلَّهُمْ يَتَفَكَّرُونَ﴾ (الأعراف، 176).

- استخدام الكلمات والخطابات لإقناع الآخرين بعمل شيء معين أو التذكر، قال تعالى: ﴿وَشَدَدْنَا مُلْكَهُ وَأَتَيْنَهُ الْحِكْمَةَ وَفَصَّلَ الْخِطَابِ﴾ (ص، 20)، قال تعالى: ﴿إِنَّ هَذَا أَخِي لَهُ تِسْعٌ وَتِسْعُونَ نَعَجَةً وَلِيَ نَعَجَةٌ وَاحِدَةٌ فَقَالَ أَكْفِلْنِيهَا وَعَزَّنِي فِي الْخِطَابِ﴾ (ص، 23).

- استخدام الكلمات للإجابة عن الأسئلة، قال تعالى: ﴿يَسْأَلُونَكَ عَنِ الْأَهْلِ قُلْ هِيَ مَوَاقِيتُ لِلنَّاسِ وَالْحَجِّ...﴾ (البقرة، 189).

- استخدام الكلمات للتواصل مع الآخرين، قال تعالى: ﴿وَجَاءَ مِنْ أَقْصَا الْمَدِينَةِ رَجُلٌ يَسْعَى قَالَ يَنْفَوْرٍ اتَّبِعُوا الْمُرْسَلِينَ ﴿٢١﴾ اتَّبِعُوا مَنْ لَا يَسْأَلُكُمْ أَجْرًا وَهُمْ مُهْتَدُونَ﴾ (يس، 20-21).

2- الذكاء المنطقي/الرياضي (Logical-Mathematical):

يُعرّف الذكاء المنطقي بأنه: "قدرة الفرد على القياس، والتفكير المنطقي، والاكتشاف والاستنتاج، وإجراء العمليات الرياضية (محمد، 2006م، 6)، ويتمتع أصحاب هذا الذكاء بالقدرة على تعرف الرسوم البيانية، والعلاقات التجريدية، والفهم من خلالها، وكذلك القدرة على حل المشكلات بسهولة وسرعة، والقدرة على التفكير، فهم يثيرون المسائل والأسئلة بأسلوب منطقي، ويتجلى هذا النوع من أنواع الذكاءات في حل المشكلات، والقدرة على الاستنتاج الرياضي، والاكتشاف، والملاحظة (إبراهيم، و غراب، 2006م، 31).

ويمكن تنمية هذا الذكاء من خلال تلاوة القرآن الكريم، إذ تضمنت آياته البيّنات ما ينمي قدرة الفرد على القياس، والاكتشاف، والاستنتاج، وإجراء العمليات الرياضية (استخدام الأرقام لتوضيح بعض المسائل وتحديدها)؛ والتسلسل المنطقي لحدوث الأشياء؛ منها:

- استخدام القياس، قال تعالى: ﴿...فَاعْتَبِرُوا يَأْأُولِيَ الْأَبْصَارِ﴾ (الحشر، 2)، قال تعالى: ﴿يُقَلِّبُ اللَّهُ اللَّيْلَ وَالنَّهَارَ إِنَّ فِي ذَلِكَ لَعِبْرَةً لِّأُولِيَ الْأَبْصَارِ﴾ (النور، 44).

- استخدام الأرقام؛ لتحديد المطلوب من المكلف فعله بدقة، قال تعالى: ﴿...فَمَنْ لَّمْ يَجِدْ فَصِيَامُ ثَلَاثَةِ أَيَّامٍ فِي الْحَجِّ وَسَبْعَةٍ إِذَا رَجَعْتُمْ تِلْكَ عَشْرَةٌ كَامِلَةٌ...﴾ (البقرة، 196).

- استخدام التجريب؛ من أجل الوصول إلى اليقين، قال تعالى: ﴿وَإِذْ قَالَ إِبْرَاهِيمُ رَبِّ أَرِنِي كَيْفَ تُحْيِي الْمَوْتَىٰ ۖ قَالَ أُولَٰئِكَ تُؤْمِنُ ۖ قَالَ بَلَىٰ وَلَٰكِن لِّيَطْمَئِنَّ قَلْبِي ۖ قَالَ فَخُذْ أَرْبَعَةً مِّنَ الطَّيْرِ فَصُرْهُنَّ إِلَيْكَ ثُمَّ أَجْعَلْ عَلَىٰ كُلِّ جَبَلٍ مِّنْهُنَّ جُزْءًا ثُمَّ أَدْعُهُنَّ يَأْتِينَكَ سَعْيًا ۚ وَاعْلَمْ أَنَّ اللَّهَ عَزِيزٌ حَكِيمٌ﴾ (البقرة، 260).

- استخدام التنظيم والتسلسل والتتابع المنطقي؛ لتوضيح مراحل تشكّل الأشياء، قال تعالى: ﴿يَأْتِيهَا النَّاسُ إِن كُنْتُمْ فِي رَيْبٍ مِّنَ الْبَعْثِ فَإِنَّا خَلَقْنَاهُم مِّن تُرَابٍ ثُمَّ مِّن نُّطْفَةٍ ثُمَّ مِّن عِلْقَةٍ ثُمَّ مِّن مُّضْغَةٍ مُّخَلَّقَةٍ وَغَيْرِ مُّخَلَّقَةٍ لِّنُبَيِّنَ لَكُمْ ۚ وَنُقِرُّ فِي الْأَرْحَامِ مَا نَشَاءُ إِلَىٰ أَجَلٍ مُّسَمًّى ثُمَّ نُخْرِجُكُمْ طِفْلًا ثُمَّ لِتَبْلُغُوا أَشُدَّكُمْ ۖ وَمِنْكُمْ مَّن يُّتَوَفَّىٰ ۖ وَمِنْكُمْ مَّن يُّرَدُّ إِلَىٰ أَرْدَلِ الْعُمْرِ لِكَيْلَا يَعْلَمَ مِن بَعْدِ عِلْمٍ شَيْئًا﴾ (الحج، 5).

- استخدام الاستنتاج؛ للحصول على العلم، قال تعالى: ﴿أَوْ كَالَّذِي مَرَّ عَلَىٰ قَرْيَةٍ وَهِيَ خَاوِيَةٌ عَلَىٰ عُرُوشِهَا قَالَ أَنَّىٰ يُحْيِي هَٰذِهِ اللَّهُ بَعْدَ مَوْتِهَا ۚ وَأَنْظُرْ إِلَىٰ آلِطَّامِرِ كَيْفَ نُشْرُهَا ثُمَّ نَكْسُوهَا لَحْمًا ۚ فَلَمَّا تَبَيَّنَ لَهُ قَالَ أَعْلَمُ أَنَّ اللَّهَ عَلَىٰ كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ﴾ (البقرة، 259).

3- الذكاء الموسيقي (Musical Intelligence):

عرّف جاردر (Gardner, 1999, 42) الذكاء الموسيقي بأنه: "مهارة الشخص في أداء، أو تقويم، أو تأليف الأنماط الموسيقية". ومنهم من يرى أنه القدرة على إدراك النماذج الموسيقية وتحليلها وإنتاجها، والتعبير عن الأحاسيس والمشاعر من خلالها (علي، 2008م، 21). ويبرز هذا النوع من الذكاءات عند الأشخاص الذين يمتلكون الحساسية لطبقة الصوت واللحن، والإيقاع (القدرة على تمييز الأصوات)، والوجوه الانفعالية للأصوات (قوشة، 2003م، 126).

ويمكن تنمية هذا الذكاء من خلال تلاوة القرآن الكريم، إذ تضمنت آياته البيانات ما ينمي قدرة الفرد على معالجة البناء الصوتي، وإدراك النماذج الصوتية (التنغيم) وتحليلها وإنتاجها، وذلك بأساليب متعددة؛ منها:

- استخدام الصوت؛ للتأثير على الآخرين، قال تعالى: ﴿وَأَسْتَفْزِرُ مِنْ أَسْتَطَعَتْ مِنْهُمْ بِصَوْتِكَ وَأَجْلِبَ عَلَيْهِمْ بِخَيْلِكَ وَرَجِلِكَ وَشَارِكُهُمْ فِي الْأَمْوَالِ وَالْأَوْلَادِ وَعِدَّهُمْ^ط وَمَا يَعِدُهُمُ الشَّيْطَانُ إِلَّا غُرُورًا﴾ (الإسراء، 64).

- القدرة على تمييز الأصوات، قال تعالى: ﴿يَوْمَئِذٍ يَتَّبِعُونَ الدَّاعِيَ لَا عِوَجَ لَهُ^ط وَخَشَعَتِ الْأَصْوَاتُ لِلرَّحْمَنِ فَلَا تَسْمَعُ إِلَّا هَمْسًا﴾ (طه، 108).

- استخدام اللسان؛ لإصدار أصوات موسيقية غير مناسبة للكلمات المنطوقة من أجل تحريف الكلمات وتغيير معناه، قال تعالى: ﴿وَإِنَّ مِنْهُمْ لَفَرِيقًا يَلُودْنَ أَلْسِنَتَهُمْ بِالْكِتَابِ لِتَحْسَبُوهُ مِنْ أَلْكِتَابِ وَمَا هُوَ مِنْ أَلْكِتَابٍ وَيَقُولُونَ هُوَ مِنْ عِنْدِ اللَّهِ وَمَا هُوَ مِنْ عِنْدِ اللَّهِ وَيَقُولُونَ عَلَى اللَّهِ الْكَذِبَ وَهُمْ يَعْلَمُونَ﴾ (آل عمران، 78).

- استخدام الوجوه الانفعالية للأصوات في التواصل مع الآخرين وخاصة في حالات التودد والتقرب إليهم، قال تعالى: ﴿ذِكْرُ رَحْمَتِ رَبِّكَ عَبْدَهُ زَكِرِيَّا ﴿١٣١﴾ إِذْ نَادَىٰ رَبَّهُ نِدَاءً خَفِيًّا﴾ (مريم، 2-3)، أو من أجل إلقاء اللوم على الآخرين، قال تعالى: ﴿... فَلَا تُلُومُونِي وَلُومُوا أَنْفُسَكُمْ^ط مَا أَنَا بِمُصْرِخِكُمْ وَمَا أَنتُمْ بِمُصْرِخِيَّ^ط إِنِّي كَفَرْتُ بِمَا أَشْرَكْتُمُونِ مِنْ قَبْلُ^ط إِنَّ الظَّالِمِينَ لَهُمْ عَذَابٌ أَلِيمٌ﴾ (إبراهيم، 22).

4- الذكاء الجسمي/الحركي (Bodily-Kinesthetic):

يتجلى هذا النوع من أنواع الذكاءات في قدرة الفرد على السيطرة على الحركات الجسدية والتعامل مع الأشياء ببراعة" (المران، 2006م، 23)، أو في قدرة الفرد على امتلاك الخبرة من خلال استخدام جسمه كله أو بعضه للتعبير عن الأفكار، والمفاهيم، والمشاعر لتتابع الأشياء أو تحويلها (جابر، 2003م، 11). ويتطلب هذا النوع من أنواع الذكاءات التوافق والاتساق بين الأجهزة العقلية والإدراكية (عبد الجليل، وخليفة، 2007م، 214)، والقدرة على التواصل مع الآخرين والتعامل معهم، والتعاطف معهم، وقبول معتقداتهم، ومراعاة مشاعرهم (فارس، 2006، 19).

ويمكن تنمية هذا الذكاء من خلال تلاوة القرآن الكريم، إذ تضمنت آياته البيّنات ما يُنمّي قدرة الفرد على استثمار جسده كلّهُ أو بعضه؛ والاستخدام العلميّ لتحركات أعضاء الجسد؛ كما يأتي:

- استخدام الرموز والإشارات للتواصل مع الآخرين أو للتعبير عن الفكر، قال تعالى: ﴿فَرَجَّ عَلَى قَوْمِهِ مِنَ الْمِحْرَابِ فَأَوْحَىٰ إِلَيْهِمْ أَن سَبِّحُوا بُكْرَةً وَعَشِيًّا﴾ (مريم، 11)، وقال تعالى: ﴿قَالَ رَبِّ اجْعَلْ لِّي آيَةً ۖ قَالَ ءَايَتُكَ إِلَّا تُكَلِّمَ النَّاسَ ثَلَاثَةَ أَيَّامٍ إِلَّا رَمَزًا ۖ وَادَّكُرَ رَبُّكَ كَثِيرًا وَسَبِّحْ بِالنَّعِيِّ وَالْإِبْكَارِ﴾ (آل عمران، 41).

- سيطرة الفرد على حركات الجسد والتحكم بها، من خلال تتابع الأشياء أو تحويلها، قال تعالى: ﴿وَأَلْقِ مَا فِي يَمِينِكَ تَلَقَّفَ مَا صَنَعُوا ۚ إِنَّمَا صَنَعُوا كَيْدُ سَاحِرٍ ۖ وَلَا يُفْلِحُ السَّاحِرُ حَيْثُ أَتَىٰ﴾ (النحل، 69-70).

- التوافق والاتساق بين الأجهزة العقلية والإدراكية والعضلية، قال تعالى: ﴿وَقَالَ يَبْنَئِ لَا تَدْخُلُوا مِنْ بَابٍ وَاحِدٍ وَادْخُلُوا مِنْ أَبْوَابٍ مُتَفَرِّقَةٍ...﴾ (يوسف، 97).

- استخدام الجسد لإنجاز بعض الأعمال، قال تعالى: ﴿وَهَزَىٰ إِلَيْكَ يَدَ الْخَلَّةِ تُسْقِطُ عَلَيْكَ رُطْبًا جَنِيًّا﴾ (مريم، 25).

- استخدام الجسم للتعبير عن المشاعر الداخلية، قال تعالى: ﴿وَإِذَا بُشِّرَ أَحَدُهُمْ بِالْأُنْثَىٰ ظَلَّ وَجْهُهُ مُسْوَدًّا وَهُوَ كَظِيمٌ﴾ (النحل، 58).

5- الذكاء المكاني (Spatial Intelligence):

عرّف الذكاء المكاني بأنه: "القدرة على رؤية الأشياء، والأشكال، والألوان، والخطوط من خلال الملاحظة، والتجارب المرئية، أو الإحساس بها، وصنع التخيّلات العقلية، والتعامل مع الأشياء المرئية، وتحويلها إلى فكر، أو القدرة على إدراك الموضوعات المرئية من زوايا مختلفة؛ لتخيّل الحركة الإجمالية لأجزائها" (Fyodorova, 2005, 48)، كما يتضمّن هذا النوع من أنواع الذكاءات القدرة على إدراك العالم المرئيّ بدقة لإجراء التعديلات والتحويلات، وإعادة إبداع الصور والتخيّلات، فالأفراد الأذكيا مكانيًا لديهم بصيرة ثاقبة للتفاصيل البصرية،

وإن كانت طفيفة (ماسون، 2006م، 18). وينطوي هذا النوع من الذكاء على الحساسية تجاه اللون، والخطوط، والشكل، والفضاء، والعلاقات القائمة بين هذه العناصر، ويتضمن القدرة على التصور، وعلى التمثيل البياني للأفكار البصرية أو المكانية والقدرة على توجيه الذات بصورة ملائمة في قالب مكاني/بصري.

ويمكن تنمية هذا الذكاء من خلال تلاوة القرآن الكريم، إذ تضمنت آياته البيئات ما ينمي قدرة الفرد على استخدام الأشياء المرئية من زوايا مختلفة، وبأساليب متنوعة منها:

- استخدام الأشياء المرئية والتعامل معها، لتحويلها إلى فكر، قال تعالى: ﴿فَأَوْحَىٰ إِلَىٰ عَبْدِهِ مَا أَوْحَىٰ ۖ مَا كَذَبَ الْفُؤَادُ مَا رَأَىٰ ۚ... مَا زَاغَ الْبَصَرُ وَمَا طَغَىٰ ۚ﴾ (النجم، 10-11، 17-18).

- استخدام التشبيه والاستعارة؛ لتوضيح المفاهيم والفكر المجردة؛ وذلك من خلال تشبيه الشيء المجرد بالشيء المادي المحسوس، قال تعالى: ﴿أَلَمْ تَرَ كَيْفَ ضَرَبَ اللَّهُ مَثَلًا كَلِمَةً طَيِّبَةً كَشَجَرَةٍ طَيِّبَةٍ أَصْلُهَا ثَابِتٌ وَفَرْعُهَا فِي السَّمَاءِ﴾ (إبراهيم، 24).

- استخدام العالم المرئي؛ لإدراك أسراره وحقائقه بدقة، قال تعالى: ﴿أَفَلَا يَنْظُرُونَ إِلَىٰ الْإِبِلِ كَيْفَ خُلِقَتْ ۖ وَإِلَى السَّمَاءِ كَيْفَ رُفِعَتْ ۖ وَإِلَى الْجِبَالِ كَيْفَ نُصِبَتْ ۖ وَإِلَى الْأَرْضِ كَيْفَ سُطِحَتْ﴾ (الغاشية، 17-20).

- استخدام الأشياء المرئية من زوايا مختلفة؛ لتخيل الحركة الإجمالية لها، لاستخلاص النتائج والعبر، ومعرفة الزمن والحساب، قال تعالى: ﴿هُوَ الَّذِي جَعَلَ الشَّمْسَ ضِيَاءً وَالْقَمَرَ نُورًا وَقَدَرَهُ مَنَازِلَ لِتَعْلَمُوا عَدَدَ السِّنِينَ وَالْحِسَابَ ۚ مَا خَلَقَ اللَّهُ ذَٰلِكَ إِلَّا بِالْحَقِّ يُفَصِّلُ الْآيَاتِ لِقَوْمٍ يَعْلَمُونَ ۚ﴾ (يونس، 5-6).

- استخدام التخيلات البصرية، للحصول على التوقعات والتنبؤات من خلال المعطيات والبيانات الآتية، قال تعالى: ﴿فَهَلْ يَنْظُرُونَ إِلَّا السَّاعَةَ أَن تَأْتِيَهُمْ بَغْتَةً ط فَهُمْ لَا يَشْعُرُونَ ۚ﴾ (محمد، 18).

6- الذكاء الاجتماعيّ (Interpersonal Intelligence):

عُرِّفَ الذكاء الاجتماعيّ بأنه: "القدرة على إدراك مشاعر الآخرين وانفعالاتهم بالصورة المثلى التي يتطلبها الموقف، ويتجلى في قدرة الشخص على فهم الآخرين والتواصل معهم" (النجار، 2007م، 435)، ويعكس هذا الذكاء تكيف الفرد مع البيئة الاجتماعية المحيطة، حيث يبرز هذا النوع من الذكاءات عند القيام بالأنشطة الجماعية؛ لأداء عمل ما (قطامي، 2009م، 231)، ويتميز أصحاب هذا الذكاء بالحساسية تجاه تعبيرات الوجه، والصوت، والإيماءات، والقدرة على التمييز بين عدة أنواع مختلفة من الإشارات الشخصية، والقدرة على التجاوب بفاعلية تجاه هذه الإشارات بطريقة واقعية، والقدرة على تعرف الفروق بين الناس.

ويمكن تنمية هذا الذكاء من خلال تلاوة القرآن الكريم، إذ تضمنت آياته البينات ما يُمكن قدرة الفرد على التعامل مع الآخرين، وفهمهم، وإدراك غاياتهم وانفعالاتهم، وبأساليب متنوعة، منها:

- استخدام مشاركة الآخرين؛ للترفيه عن النفس، وتعرف عادات المجتمع ونظامه كاللعب مثلاً، قال تعالى: ﴿أَرْسَلْهُ مَعَنَا غَدًا يَرْتَع وَيَلْعَب وَإِنَّا لَهُ لَحَفِظُونَ﴾ (يوسف، 12).

- استخدام محاكاة الآخرين؛ لاكتساب القيم والاتجاهات الإيجابية بسهولة ويسر، قال تعالى: ﴿قُلْ إِن كُنْتُمْ تُحِبُّونَ اللَّهَ فَاتَّبِعُونِي يُحْبِبْكُمُ اللَّهُ وَيَغْفِرْ لَكُمْ ذُنُوبَكُمْ وَاللَّهُ غَفُورٌ رَحِيمٌ﴾ (آل عمران، 31)، وقال تعالى: ﴿وَالشُّعْرَاءُ يَتَّبِعُهُمُ الْغَاوُونَ ۚ أَلَمْ تَرَ أَنَّهُمْ فِي كُلِّ وَادٍ يَهِيمُونَ﴾ (الشعراء، 225).

- استخدام التعاون مع الآخرين؛ لإنجاز العمل في وجوه الخير والذي يعود بالنفع على الفرد والمجتمع، قال تعالى: ﴿...وَتَعَاوَنُوا عَلَى الْبِرِّ وَالتَّقْوَىٰ ۖ وَلَا تَعَاوَنُوا عَلَى الْإِثْمِ وَالْعُدْوَانِ ۚ وَاتَّقُوا اللَّهَ ۚ إِنَّ اللَّهَ شَدِيدُ الْعِقَابِ﴾ (المائدة، 2).

- استخدام التفاعل مع الآخرين تفاعلاً بناءً؛ لغرس المشاعر الطيبة بين القلوب، قال تعالى: ﴿وَأَعْتَصِمُوا بِحَبْلِ اللَّهِ جَمِيعًا وَلَا تَفَرَّقُوا ۚ وَاذْكُرُوا نِعْمَتَ اللَّهِ عَلَيْكُمْ إِذْ كُنْتُمْ أَعْدَاءً فَأَلَّفَ بَيْنَ قُلُوبِكُمْ فَأَصْبَحْتُمْ بِنِعْمَتِهِ إِخْوَانًا...﴾ (آل عمران، 103).

- إظهار الفروق الفردية بين الناس في هذه الدنيا؛ لفهم العالم غير المرئي (الغيبى)، قال تعالى: ﴿انْظُرْ كَيْفَ فَضَّلْنَا بَعْضَهُمْ عَلَى بَعْضٍ وَلَآ خِرَةُ أَكْبَرُ دَرَجَتٍ وَأَكْبَرُ تَفْضِيلًا﴾ (الإسراء، 21).

- إدراك مشاعر الآخرين من خلال انفعالاتهم بالصورة المثلى التي يتطلبها الموقف، قال تعالى: ﴿وَأَمَّا تُعْرِضَنَّ عَنْهُمْ أَبْتِغَاءَ رَحْمَةٍ مِّن رَّبِّكَ تَرْجُوهَا فَقُلْ لَهُمْ قَوْلًا مِّسُورًا﴾ (الإسراء، 28).

7 - الذكاء الشخصي (Intrapersonal Intelligence):

يُقصد بالذكاء الشخصي مدى إدراك الشخص لِعَالَمِهِ الذاتي، وخبراته الذاتية ومشاعره، وإذا كان الذكاء الاجتماعي يرتبط بمجالات التفاعل مع الآخرين، فإن الذكاء الشخصي يرتبط بالمجالات ذات الصلة بالوجدان الإنساني (أبو حطب، 1991م، 16-18). ويمتلك أصحاب هذا الذكاء القدرة على معرفة الذات والقدرة على التصرف بصورة تكييفية على أساس من تلك المعرفة، وتتضمن هذه المعرفة امتلاك صورة دقيقة عن الذات (نقاط القوة ونقاط الضعف لدى المرء)، ومعرفة الحالات النفسية الداخلية، والنوايا، والدوافع، والرغبات إضافة إلى القدرة على الانضباط الذاتي، وفهم الذات وتقديرها (Armstrong, 1994, 2-3). ويتطلب هذا الذكاء أن يكون لدى الأفراد الوقت الكافي ليفكروا، ويتأملوا، ويكملوا تقويماتهم الشخصية، فالفرد المسؤول هو الأكثر قدرة على إخراج القدرة الفكرية الكامنة إلى الوجود، أو إنجازها بشكل كامل (Bellanca et al, 1997, 157).

ويمكن تنمية هذا الذكاء من خلال تلاوة القرآن الكريم، إذ تضمنت آياته البيانات ما يُنمّي قدرة الفرد على فهم ذاته، وذلك بأساليب متنوعة؛ منها:

- استخدام الشخص قدراته، وخبراته؛ وإمكانياته؛ لإدراك عَالَمِهِ الذاتي وفهمه، قال تعالى: ﴿وَفِي أَنفُسِكُمْ أَفَلَا تُبْصِرُونَ﴾ (الذاريات، 21)، وقال تعالى: ﴿بَلِ الْإِنْسَانُ عَلَىٰ نَفْسِهِ بَصِيرَةٌ ۚ وَلَوْ أَلْقَىٰ مَعَاذِيرَهُ﴾ (القيامة، 14-15).

- استخدام الذاكرة المستقلة؛ للإفادة من تجارب الأجيال السابقة وخبراتهم، قال تعالى: ﴿وَلَقَدْ

أَرْسَلْنَا مُوسَىٰ بِآيَاتِنَا أَنْ أَخْرِجْ قَوْمَكَ مِنَ الظُّلُمَاتِ إِلَى النُّورِ وَذَكِّرْهُمْ بِأَيِّمِ اللَّهِ
إِنَّ فِي ذَلِكَ لَآيَاتٍ لِّكُلِّ صَبَّارٍ شَكُورٍ﴾ (إبراهيم، 5).

- استخدام لحظات مُشْبَعَةٍ بالانفعال، للدلالة على فهم الكلام المسموع واستيعابه من قبل السامع، قال تعالى: ﴿وَإِذَا سَمِعُوا مَا أُنْزِلَ إِلَى الرَّسُولِ تَرَىٰ أَعْيُنُهُمْ تَفِيضُ مِنَ الدَّمْعِ مِمَّا عَرَفُوا مِنَ الْحَقِّ يَقُولُونَ رَبَّنَا ءَامَنَّا فَاكْتُبْنَا مَعَ الشَّاهِدِينَ﴾ (المائدة، 83).

- استخدام إثارة الدافعية؛ للتحفيز على المثابرة والاستمرار بفعل الخيرات، قال تعالى: ﴿لِّلَّذِينَ أَحْسَنُوا الْحُسْنَىٰ وَزِيَادَةٌ وَلَا يَرْهَقُ وُجُوهُهُمْ قَتَرٌ وَلَا ذِلَّةٌ أُولَٰئِكَ أَصْحَابُ الْجَنَّةِ هُمْ فِيهَا خَالِدُونَ﴾ (يونس، 26).

ويشير (جاردنر) إلى أن الذكاءات المتعددة تكون لدى كل فرد من الأفراد؛ ولكن يعمل كل نوع منها بشكل مستقل نسبياً عن الآخر، كما أن كل سلوك يقوم به الفرد يكمن وراءه نوع من أنواع الذكاءات المذكورة، وتتحدد قيمة الذكاءات من خلال البيئة المحيطة بالفرد (Gardner,1999,33).

أما استخدام هذه القدرات (الذكاءات) وفق المنهج التربوي القرآني فهي لا تعمل بشكل مستقل بل بشكل متكامل - إلى حد ما - فيما بينها، وهذا التكامل هو المعيار الأساس الذي يكفل تحقيق نتائج جيدة من خلال استثمارها من قبل الأفراد، كما يأتي: ترتبط القدرة (الذكاء) اللغوية بالقدرة الاجتماعية؛ بل قد تؤدي في بعض الحالات - إلى تهذيب القدرة الاجتماعية وتفعيلها، كما في قوله تعالى: ﴿وَقُلْ لِّعِبَادِي يَقُولُوا الَّتِي هِيَ أَحْسَنُ إِنَّ الشَّيْطَانَ يَنْزِعُ بَيْنَهُمْ

إِنَّ الشَّيْطَانَ كَانَ لِلْإِنْسَانِ عَدُوًّا مُّبِينًا﴾ (الإسراء، 53)، وقال تعالى: ﴿...أَدْفَعْ بِالَّتِي هِيَ

أَحْسَنُ فَإِذَا الَّذِي بَيْنَكَ وَبَيْنَهُ عَدَاوَةٌ كَأَنَّهُ وَلِيٌّ حَمِيمٌ﴾ (فصلت، 34). أي: إذا استثمر الفرد

اللغة بشكل جيد نتج عن ذلك التواصل أو التفاعل الاجتماعي الإيجابي، والعكس صحيح؛ أي: إذا استخدم اللغة بشكل غير مناسب سيؤدي ذلك إلى فساد العلاقة مع الآخرين، وكذلك يرتبط

الذكاء اللغوي بالذكاء الموسيقي، أي: إنَّ استخدام الصَّوت بشكل غير مناسب مع الكلمات المنطوقة، يؤدي إلى نتائج سلبية؛ نحو: تحريف معناها وتغييره (الكلمة العربية لها نبرة موسيقية خاصة بها إذا انفصلت عنها تحولت إلى كلمة أخرى ذات معنى مختلف)، قال تعالى: ﴿وَأَنَّ مِنْهُمْ لَفَرِيقًا يَلْوُونَ أَلْسِنَتَهُم بِالْكِتَابِ لِتَحْسَبُوهُ مِنَ الْكِتَابِ وَمَا هُوَ مِنَ الْكِتَابِ وَيَقُولُونَ هُوَ مِنْ عِنْدِ اللَّهِ وَمَا هُوَ مِنْ عِنْدِ اللَّهِ وَيَقُولُونَ عَلَى اللَّهِ الْكَذِبَ وَهُمْ يَعْلَمُونَ﴾ (آل عمران، 78). وكذلك يرتبط الذكاء اللغوي بالذكاء الشخصي، أي: إنَّ الكلمات التي تصدر عن الشخص إنما تعبّر عن مشاعره الذاتية، فإذا فشل الفرد في اختيار الكلمات المناسبة لمشاعره الداخلية أدّى ذلك إلى نتائج سلبية، قال تعالى: ﴿قَدْ بَدَتِ الْبَغْضَاءُ مِنْ أَفْوَاهِهِمْ وَمَا تُخْفِي صُدُورُهُمْ أَكْبَرُ قَدْ بَيَّنَّا لَكُمُ الْآيَاتِ إِن كُنتُمْ تَعْقِلُونَ﴾ (آل عمران، 118). كما يرتبط الذكاء اللغوي بالذكاء المنطقي، فالكلام لا يؤتي ثماره المرجوة إلا إذا تمّ ترتيبه وفق تسلسل منطقي يتناسب مع حدوث الأمر الذي يُعبّر عنه باللغة، قال تعالى: ﴿وَسَلِّمْ عَلَيْهِ يَوْمَ وُلِدَ وَيَوْمَ يَمُوتُ وَيَوْمَ يُبْعَثُ حَيًّا﴾ (مريم، 15)، فقد وردت كلمة "يَوْمَ وُلِدَ"، و"يَوْمَ يَمُوتُ" و"يَوْمَ يُبْعَثُ" في الآية بتسلسل منطقي (ترتيب الكلام وفق التسلسل الزمني)، وقال تعالى: ﴿هُوَ الَّذِي جَعَلَ الشَّمْسَ ضِيَاءً وَالْقَمَرَ نُورًا وَقَدَرَهُ مَنَازِلَ لِتَعْلَمُوا عَدَدَ السِّنِينَ وَالْحِسَابَ...﴾ (يونس، 5)، سبقت كلمة الشمس كلمة القمر، إشارة إلى أن الشمس هي مصدر نور القمر، إذ لا يصدر القمر نوره إلا بعد ضياء الشمس، وكذلك لا يمكن تعرّف عدد السنين والحساب إلا بعد انتقال القمر من منزلة إلى أخرى (ترتيب الكلام وفق التسلسل المكاني والزمني). كما يرتبط الذكاء اللغوي بالذكاء الجسمي/الحركي، فالكلام يحتاج إلى تعابير وملامح في الوجه تشير إلى مضمون هذا الكلام ونمطه (ما يسمى بالقراءة المعبرة)، قال تعالى: ﴿فَأَقْبَلَتِ امْرَأَتُهُ فِي صَرَقٍ فَصَكَّتْ وَجْهَهَا وَقَالَتْ عَجُوزٌ عَقِيمٌ﴾ (الذاريات، 29). كما يرتبط الذكاء اللغوي بالذكاء المكاني، أي: إنَّ الكلام قد يكون أحياناً ترجمة لما تراه العين من مشاهدات لأشياء مرئية، قال تعالى: ﴿وَكَذَلِكَ نُرِي إِبْرَاهِيمَ مَلَكُوتَ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ وَلِيَكُونَ مِنَ الْمُوقِنِينَ ﴿٢٠﴾ فَلَمَّا

جَنَّ عَلَيْهِ اللَّيْلُ رَأَى كَوْكَبًا ۖ قَالَ هَذَا رَبِّي فَلَمَّا أَفَلَ قَالَ لَا أُحِبُّ الْآفِلِينَ ﴿٧٦﴾ فَلَمَّا رَأَى الْقَمَرَ بَازِعًا قَالَ هَذَا رَبِّي فَلَمَّا أَفَلَ قَالَ لَيْنَ لَمْ يَهْدِنِي رَبِّي لَأَكُونَنَّ مِنَ الْقَوْمِ الضَّالِّينَ ﴿٧٧﴾... فَلَمَّا رَأَى الشَّمْسَ بَازِعَةً قَالَ هَذَا رَبِّي هَذَا أَكْبَرُ ۖ فَلَمَّا أَفَلَتْ قَالَ يَنْقُومُ إِنِّي بَرِيءٌ مِّمَّا تُشْرِكُونَ ﴿٧٨﴾ (الأنعام، 75-78). فقد صاغ النبي إبراهيم ﷺ كلماته ﴿قَالَ هَذَا رَبِّي﴾ بناءً على رؤيته للكواكب، والقمر، والشمس، ثم صاغ النتيجة التي توصل إليها بالكلمات الآتية: ﴿...قَالَ لَيْنَ لَمْ يَهْدِنِي رَبِّي لَأَكُونَنَّ مِنَ الْقَوْمِ الضَّالِّينَ﴾ ثم قال ﴿يَنْقُومُ إِنِّي بَرِيءٌ مِّمَّا تُشْرِكُونَ﴾.

رابعاً: معايير القدرات (الذكاءات) البشرية وأسس استثمارها وفق المنهج القرآني.

يُلاحظ من خلال تأمل آيات القرآن الكريم التي تضمنت القدرات البشرية ومقارنتها أن استخدام هذه القدرات (الذكاءات) له معايير وأسس حتى يؤدي استثمارها إلى الخير للفرد والمجتمع والبشرية، وإلا فقد يؤدي إلى الضرر بدلاً من النفع، والشر بدلاً من الخير، منها:

1- الإحساس بالمسؤولية الكبيرة عند استخدام هذه القدرات (الذكاءات) وأن الإنسان مسؤول عن الآثار الناجمة عنها، قال تعالى: ﴿...إِنَّ السَّمْعَ وَالْبَصَرَ وَالْفُؤَادَ كُلُّ أُولَئِكَ كَانَ عَنْهُ مَسْئُولًا﴾ (الإسراء، 36).

2- النهي عن استثمار هذه القدرات (الذكاءات) في غير الحق والصواب، قال تعالى: ﴿وَلَا تَمْشِ فِي الْأَرْضِ مَرَحًا ۚ إِنَّكَ لَن تَخْرِقَ الْأَرْضَ وَلَن تَبْلُغَ الْجِبَالَ طُولًا﴾ ﴿٧٦﴾ كُلُّ ذَلِكَ كَانَ سَيِّئُهُ عِنْدَ رَبِّكَ مَكْرُوهًا﴾ (الإسراء، 37-38).

3- وجوب استثمار القدرات (الذكاءات) التي يتمتع بها الفرد جميعاً، وفي كل ما يعود بالنفع عليه وعلى مجتمعه، وبما يتعلق بالدنيا والآخرة، قال تعالى: ﴿وَابْتَغِ فِيمَا آتَاكَ اللَّهُ الدَّارَ الْآخِرَةَ وَلَا تَنْسَ نَصِيبَكَ مِنَ الدُّنْيَا وَأَحْسِنَ كَمَا أَحْسَنَ اللَّهُ إِلَيْكَ وَلَا تَبْغِ الْفُسَادَ فِي الْأَرْضِ ۚ إِنَّ اللَّهَ لَا يُحِبُّ الْمُفْسِدِينَ﴾ (القصص، 77).

4- أن يكون استخدام القدرات (الذكاءات) نابغاً من الإيمان بأنها أدوات لاكتساب المعرفة وليست مصدراً لها، وإلا فلن تتحقق الغاية المرجوة منها، قال تعالى: ﴿قُلْ أَنْظَرُوا مَاذَا فِي السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ وَمَا تُغْنِي الْآيَاتُ وَالنُّذُرُ عَنْ قَوْمٍ لَا يُؤْمِنُونَ﴾ (يونس، 101)، وقال تعالى: ﴿وَمِنْهُمْ مَنْ يَسْتَمِعُونَ إِلَيْكَ أَفَأَنْتَ تُسْمِعُ الصُّمَّ وَلَوْ كَانُوا لَا يَعْقِلُونَ﴾ (١٧) وَمِنْهُمْ مَنْ يَنْظُرُ إِلَيْكَ أَفَأَنْتَ تَهْدِي الْعُمْيَ وَلَوْ كَانُوا لَا يُبْصِرُونَ﴾ (يونس، 42 - 43).

5- أن يمتزج استثمار هذه القدرات (الذكاءات) بالرحمة والصدق، قال تعالى: ﴿وَإِذَا سَمِعُوا مَا أُنْزِلَ إِلَى الرَّسُولِ تَرَى أَعْيُنُهُمْ تَفِيضُ مِنَ الدَّمْعِ مِمَّا عَرَفُوا مِنَ الْحَقِّ يَقُولُونَ رَبَّنَا آمَنَّا فَاكْتُبْنَا مَعَ الشَّاهِدِينَ﴾ (المائدة، 83).

6- ما يتميز به الإنسان عن غيره من المخلوقات هو كيفية استثمار هذه القدرات (الذكاءات) وليس امتلاكها فقط، قال تعالى: ﴿...هُمْ قُلُوبٌ لَا يَفْقَهُونَ بِهَا وَهُمْ أَعْيُنٌ لَا يُبْصِرُونَ بِهَا وَهُمْ ءَاذَانٌ لَا يَسْمَعُونَ بِهَا أُولَئِكَ كَالْأَنْعَمِ بَلْ هُمْ أَضَلُّ أُولَئِكَ هُمُ الْغَافِلُونَ﴾ (الأعراف، 179)، وقال تعالى: ﴿وَلَا تَكُونُوا كَالَّذِينَ قَالُوا سَمِعْنَا وَهُمْ لَا يَسْمَعُونَ﴾ (٢٦) إِنَّ شَرَّ الدَّوَابِّ عِنْدَ اللَّهِ الصُّمُّ الْبُكْمُ الَّذِينَ لَا يَعْقِلُونَ﴾ (الأنفال، 21 - 22).

خامساً: الذكاءات المتعددة واستراتيجيات التدريس:

تعدّ استراتيجيات التدريس القائمة على الذكاءات المتعددة من أبرز الاستراتيجيات المعرفية الحديثة، حيث أكد الباحثون -من خلال دراسة نظرية الذكاءات المتعددة- على أن هناك استراتيجيات وأنشطة تختص بكل نوع من أنواع الذكاء يمكن استخدامها مع كل المواد الدراسية، ويمكن للمعلم أن يلائم بينها بحيث يكون قادراً على استثمار أكثر من ذكاء خلال الحصة الدراسية الواحدة، وفيما يأتي عرض لبعض منها كما حددها بعض الباحثين منهم:

(Gardner, 1991, 185-195 & 244-248)، و(Armstrong, 1994, 65-85)، و(Bellanca et al, 1997, 193-194)، و(Berman, 1997)، و(Nelson, 1998, 65)، و(Willis, 2001, 9 & 260)، و(Sternberg, 1998).

أ - استراتيجيات تدريس الذكاء اللغوي

:(Teaching Strategies for Linguistic Intelligence)

- الحكاية القصصية (Strategy Story Telling).
تتحقق من خلال تكليف الطلبة سرد قصص سمعوها من النصوص المقررة أو من نصوص أخرى بشكل مستمر.
- العصفُ الذهني (Brain Storming).
تقوم هذه الاستراتيجية على عملية توليد الأفكار لدى الطلبة وتقويمها باختيار أفضلها وفق معايير محددة، بهدف تنمية التفكير لدى الطلبة.
- استخدام آلة التسجيل (Strategy Tape Recording).
تقوم على استخدام آلة التسجيل في غرفة الصف إذ تساعد على استخدام مهاراتهم اللفظية في التواصل والتعبير عن المشاعر الداخلية.
- كتابة اليوميات (Strategy Daily Writing).
تتحقق من خلال تكليف الطلبة كتابة يومياتهم الشخصية بشكل مستمر ليبقوا على اتصال بالكتابة في أي مجال من المجالات.
- النشر (Publishing Strategy).
تتمثل هذه الاستراتيجية في كتابة الأفكار على ورق وتقديمها إلى مجلة الحائط المخصصة لهذا الصف أو أن تجمع كتابات الطلبة في صورة كتاب وتوضع في المكتبة.

ب - استراتيجيات تدريس الذكاء المنطقي/الرياضي

:(Teaching Strategies for Logical-Mathematical Intelligence)

- الحسابات والكميات (Strategy Calculations and Quantifications).
تعني أن تحول المعلومات الواردة في الدرس إلى أرقام وكميات ومن ثم تحويلها إلى رسوم تعبّر عن ذلك.
- التصنيف والتبويب (Strategy Classifications and Categorizations).
وتعني وضع المفردات في مجموعات بناء على خصائصها المشتركة.
- التساؤل السقراطي (Strategy Socratic Questioning).

تعني أن يقوم المعلم بدور المتسائل عن وجهات نظر الطلبة، والطلبة من جهتهم يقدمون حلولاً لهذه التساؤلات (الفرضيات).

- التفكير العلمي (Science Thinking Strategy).

تعني البحث عن الأفكار العلمية في مجالات معينة.

ج - استراتيجيات تدريس الذكاء المكاني

:(Teaching Strategies for Spatial Intelligence)

- التخيل البصري (Strategy Visualization).

تعني تحويل أو ترجمة المادة إلى صور ذهنية.

- تنبيهات اللون (Strategy Color Cues).

تعني تلوين المادة الدراسية، نحو: الحروف، والقواعد، والمعادلات المقررة، بألوان متغايرة.

- الاستعارة (المجازات) المصورة (Picture Metaphors).

وتعني أن تعبر الصورة المجازية عن فكرة في صورة بصرية، من خلال تكوين ترابطات بين ما يعرفه المتعلم من قبل وما يُقدم له أو يُعرض عليه من خبرات جديدة.

- الرموز الصورية (Graphic Symbols).

تعني الرسم ووضع رموز بيانية توضيحية تُصور المفاهيم التي تُعلم.

- المعرفة المكتسبة (KWL).

تعني هذه الاستراتيجية توفير التفسير الدقيق للنص المقروء؛ لتوفّر فهماً شمولياً أو كلياً للنص أو السياق المقروء.

د - استراتيجيات تدريس الذكاء الجسمي/الحركي

:(Teaching Strategies for Bodily Kinetic Intelligence)

- إجابات الجسم (Strategy Body Answers).

تعني استخدام الجسم بعضه أو كله للتعبير عن الفكر والمشاعر الداخلية.

- المسرح الصفّي (The Classroom Theater).

تعني تعلّم المفاهيم واكتساب المهارات من خلال أنشطة تعليمية تعليمية تتطلب من المتعلمين تمثيلاً حركياً للنصوص والمشكلات التي يتعرضون لها.

- المفاهيم الحركية (Strategy Kinesthetic Concepts).

تعني أن يعبر المتعلمون عن الفكر والألفاظ التي وردت في المحتوى التعليمي من خلال حركات جسمية إيمائية.

- التفكير بالأيدي (Hands on thinking).

تعني أن يعبر الطلبة عن تفكيرهم من خلال معالجة الأشياء التي صنعوها باستخدام أيديهم.

- خرائط الجسم (Strategy Body Maps).

تعني تحويل الجسم إلى خريطة لمجالات معرفية محددة مثل: استخدام الأصابع للعدّ والحساب.

هـ - استراتيجيات تدريس الذكاء الموسيقي

:(Teaching Strategies For Musical Intelligence)

- الترتيل والإنشاد والإيقاع (Hythms, Songs, Raps, and Chant's).

تعني وضع أي محتوى تعليمي/تعلّمي يرغب المعلم تعليمه لطلّبه في صيغة إيقاعية يمكن للطلبة ترتيله أو إنشاده.

- اليسكوغرافيا (جمع الاسطوانات وتصنيفها) (Strategy Discographies).

تعني العمل على جلب مجموعة من الأقراص المدمجة (CDs) تتضمن تليحناً لبعض القصائد التي ترد ضمن المنهاج، أو ترتيلاً للآيات القرآنية بصوت قارئ مؤثر.

- موسيقا الذاكرة الفائقة (الذاكرة الموسيقية العليا) (Super Memory Music)

.(Strategy

تعني أن يقوم المعلم باستخدام خلفية موسيقية في أثناء التدريس تناسب مضمون المعلومات المعروضة.

- المفاهيم الموسيقية (Strategy Musical Concepts).

تعني استخدام الإيقاعات والتراتيل والتنغيم للتعبير عن الأفكار؛ لتثبيتها لدى الطلبة.

- المزاج الموسيقي (Strategy Musical Mode).

تعني أن تُرفق القصة أو الحدث بتنغيم موسيقي يخلق مزاجاً مناسباً للمضمون، كأن يرفق الحديث عن البحر بصوت أمواج ترتطم بالشاطئ.

و - استراتيجيات تدريس الذكاء الاجتماعي

:(Teaching Strategies for Interpersonal Intelligence)

- مشاركة الأقران (Strategy Peer Sharing).

تعني أن يتعاون المتعلم مع زملائه لاكتساب المعرفة.

- المجموعات التعاونية (Strategy Cooperative Groups).

تعني استخدام المجموعات الصغيرة لتحقيق أهداف تعليمية مشتركة.

- لوح الألعاب (Strategy Board Games).

تعني وضع الطلبة في نسق اجتماعي غير رسمي يتحدثون ويناقشون القواعد ومن ثمّ تعلم المهارة أو الموضوع الذي تركز عليه اللعبة.

- المحاكاة (Strategy Simulations).

تعني تقسيم الطلبة إلى زمر بحيث تمثل كل زمرة فئة من الناس أو الشخصيات التي يتطرق إليهم الموضوع المدروس.

- تمثيل الناس (لعب الأدوار) (Strategy People Sculptures).

تعني تجميع الطلبة في أي وقت كي يُقدّموا جماعياً في شكل جسدي فكرة أو مفهوماً لتحقيق هدف تعليمي معين آخر.

ز - استراتيجيات تدريس الذكاء الشخصي

:(Teaching Strategies for Intrapersonal Intelligence)

- تأمل الدقيقة الواحدة (Strategy One – Minute Reflection).

تعني إتاحة الوقت الكافي للطلبة في أثناء الدرس للتأمل والتفكير العميق في الأسئلة أو المشكلة المطروحة.

- الروابط الشخصية (Strategy Personal Connections).

تعني نسج أو ربط التدايعات الشخصية والمشاعر والخبرات التي تتوفر لدى المتعلمين مع ما يُقدم لهم من مفاهيم وحقائق ومبادئ.

- اللحظات الانفعالية (Feeling – Toned Moments Strategy).

تعني تقديم المعلومات للطلبة بطريقة عاطفية من خلال خلق لحظات وجدانية في التدريس كالفرح أو الحزن للتعبير عن وجهات النظر.

- جلسات وضع الأهداف (Goal – Setting Sessions Strategy).

تعني مساعدة الطلبة ومنحهم الفرصة لتعلم المهارات من خلال صياغتها على شكل أهداف تعليمية يمكن تحقيقها في هذا الدرس.

• وقت الاختيار (Choice time strateg).

تعني توفير خيارات للمتعلم بحيث يتعلم ما يختاره أي: ما يناسب ميوله واهتماماته وليس ما يُفرض عليه أو يُجبر على تعلمه.

أفاد الباحث من هذا المحور في أمور تخدم البحث؛ منها:

- تعرّف استراتيجيات التدريس القائمة على الذكاءات المتعددة، وأسس استخدامها في التدريس؛ لاختيار الاستراتيجيات المناسبة لتدريس مهارات تلاوة القرآن الكريم، وتحديد أنواع الذكاءات التي يُمكن استثمارها في تنمية مهارات التلاوة، وكذلك اختيار الأنشطة المناسبة لتنمية مهارات التلاوة.

- وضع الأسس اللازمة لبناء برنامج التدريس القائم على الذكاءات المتعددة (إعداد دليل الطالب).

المحور الثالث: الثلاوة والجودة الشاملة.

أولاً: التعريف بالجودة.

أ- الجودة في المعاجم اللغوية:

ورد في القاموس المحيط، مادة: (جَوَدَ) أَنَّ الجُودَةَ/الجودة: من جَيِّدٍ، وَجَادَ (تَجَوَّدَ) جُودَةً، وَجُودَةً صارَ جَيِّدًا، وَجَادَ وَأَجَادَ: أَتَى بِالْجَيِّدِ فَهُوَ مَجُودٌ (الفيروز آبادي، 1997، 444).

وورد في لسان العرب، مادة: (جَوَدَ) أَنَّ الجُودَةَ/الجودة ضد الرداءة والجيد من كل شيء، وأجاد: أَتَى بِالْجَيِّدِ مِنَ الْقَوْلِ أَوْ الْفِعْلِ (ابن منظور، 1997، 172).

وتعني الجودة باللغة الإنكليزية (Quality) حسب تعريف قاموس Oxford: "أنها صفة أو خاصية تُطلق على المستوى العالي أو النوعية الجيدة من المنتج، أو هي صفة تُطلق على الشيء النموذجي سواء أكان ذلك شخصاً أم مُنتجاً" (Oxford, 2004, 602-603).

كما عُرِّفت الجودة في قاموس Webster: "بأنها مصطلح عام قابل للتطبيق على أية صفة أو خاصية (منفردة أو شاملة)، وتعني درجة امتياز لنوعية معينة من المنتج (Cralnik, 1984, 1161).

ب- الجودة في المصطلح التربوي:

يشير بعض الباحثين إلى أَنَّ مفهوم الجودة متعدد الجوانب يصعب حصره في دائرة ضيقة لاشتماله على أبعاد مختلفة تتضمن مفاهيم فنية، وإدارية، وسلوكية، واجتماعية (الخطيب، 2004م، 13). وعلى الرغم من حدوث تطور في مجال الجودة الشاملة منذ فترة عقد الخمسينيات لا زالت تعريفات الجودة الشاملة تتنوع من مفكر إلى آخر، حيث حاول كثير من المفكرين تحديد الجودة وتعريفها، ومن أهم هذه التعريفات ما يأتي:

٥ عُرِّفت الجودة بأنها: "فلسفة تحقيق الأهداف المنظمة، والوفاء بما يتوقعه المستفيد والمجتمع بالطرق الأكثر كفاءة وفاعلية في التكلفة، وذلك بتنظيم الطاقات الكامنة في العاملين بدافع مستمر للتطوير والتحسين" (المنيف، 1998م، 202).

٥ وعُرِّفت بأنها: "ثقافة جديدة في التفاعل مع المؤسسات الإنتاجية لتطبيق معايير مستمرة، ليس فقط لضمان المنتج - وهذا هو الأهم - بل جودة العملية التي يتم من خلالها المنتج" (البيلاوي، 1996م، 4).

٥ وعُرِّفت أيضاً بأنها: "عملية بنائية تهدف إلى تحسين المنتج النهائي" (أحمد، 2002م، 17).

٥ وعُرِّفت بأنّها: "تحقيق رضا أطراف العملية التعليمية، والأهداف الموضوعية كاملة في ضوء مجموعة من المؤشّرات، والمعايير التي توضع لها" (كنعان، 2005م، 241).

٥ وعرفها البغا بأنّها: "إنجاز المعايير والمؤشّرات في عناصر المنظومة التعليمية لتحقيق نقلة نوعية مستمرة" (البغا، 2008، 15).

يتضح من التعريفات السابقة أنّ الجودة تعني:

1- تحقيق الأهداف المنشودة.

2- إتقان المنتج.

3- التحسين ويشمل: (المدخلات، والمخرجات، والأداء).

4- الإخلاص في العمل.

5- الفعالية الحقيقية في العمل.

6- تحقيق الحاجات والرغبات باستمرار.

ج- الجودة في القرآن الكريم: يُلاحظ من خلال استعراض مفردات القرآن الكريم (المصحف

الرقمي) أنّ لفظ الجودة ورد في مفردات القرآن الكريم، في سورة (ص) قال تعالى: ﴿إِذْ

عَرَضَ عَلَيْهِ بِالْعَشِيِّ الصِّفَتُ الْحَيَّاءُ﴾ (ص، 31)، وبعد الرجوع إلى قواميس اللغة العربية

والتفسير المشهورة للقرآن الكريم، تبين وجود تقاطع بينها وبين الأدبيات والمراجع التربوية

من حيث معنى الجودة ومدلولاتها، يُمكن تلخيص ذلك في الآتي:

1- إذا كانت الجودة في أعمق صورها هي: الإتقان كما أشار إلى ذلك درباس (1994م،

15)؛ إذ يقول: "يعتمد هذا المفهوم على فلسفة إجرائية تتمثل في أنّ الجودة هي "الإتقان" فهي

"عملية تحسّن تتصف بالاستمرارية في مراحل العمل كافة وعلى نحو متواصل". فإنّ الإتقان

مبدأ من مبادئ القرآن الكريم، حيث تجلّى ذلك في قوله تعالى: ﴿صُنِعَ اللَّهُ الَّذِي أَتَقَنَ كُلَّ

شَيْءٍ...﴾ (النمل، 88)، وترى السعيد أنّ الإتقان في النظام التربوي يتعلق بإنجاز الأعمال

المرتبطة بعناصر النظام التعليمي في جزئياتها وكلياتها وفق معايير تحدد إتقان العمل الذي

ينبغي أن يتم بدرجة عالية دون تقصير أو تقريط، بحيث يحقق مقاصد الشريعة أولاً، والمستفيد

ثانياً (السعيد، 2009، 118).

2- وإذا كانت الجودة هي الإخلاص في العمل كي يصل إلى أرقى مستويات الأداء، بحيث لا غش فيه، ولا إهمال، ولا تباطؤ، فإنّ هذه السمة هي معيار القبول للعمل الصالح وفق مبادئ التربية الإسلامية، فقد أمر الله ﷻ عباده بالإخلاص في العمل، وليس مجرد أدائه، وذلك أنّه إذا اتصف العمل بالإخلاص فإنّ ذلك يقوي إرادة صاحبه، ويوصل عمله إلى أرقى مستويات الجودة (شاهين، وشندي، 2008م، 19-68)، والآيات التي أشارت إلى ذلك في القرآن الكريم عديدة، منها قوله تعالى: ﴿وَمَا أُمِرُوا إِلَّا لِيَعْبُدُوا اللَّهَ مُخْلِصِينَ لَهُ الدِّينَ حُنَفَاءَ وَيُقِيمُوا الصَّلَاةَ وَيُؤْتُوا الزَّكَاةَ وَذَلِكَ دِينُ الْقَيِّمَةِ﴾ (البينة، 5).

3- وإذا كان معنى الجودة هو: **الفعالية الحقيقية في إنتاج العمل** بأحسن صورة (شكلاً ومضموناً) كما أشار إلى ذلك (فايفينان) حيث أشار إلى أنّ المبدأ الذي تقوم عليه فكرة الجودة الشاملة هي "الحصول على فعالية حقيقية تبدأ بالمراقبة منذ تصميم المنتج ولا تنتهي إلا بعد أن يصبح المنتج في متناول العميل مع استمرارية شعوره بالرضا" (السحيم، 2004م، 40)، ولا تتحقّق الفعالية في هذا العمل إلا إذا تحقّقت فيه غاية الاستقامة وهي تحصيل العمل ونتائجه كما يلزم وبما يلزم (البغا، 2008م، 44)، فإنّ ذلك من أهم المبادئ التربوية في القرآن الكريم، وقد ورد هذا المبدأ في قوله تعالى: ﴿...إِنَّا لَا نُضِيعُ أَجْرَ مَنْ أَحْسَنَ عَمَلًا﴾ (الكهف، 30).

4- وإذا كان معنى الجودة هو: **الإحسان**، أي: "الإحسان في كلّ عمل وقول، والإتيان به على أحسن وجه ممكن" (السعيد، 2009م، 118)، فإنّ هذا المبدأ يُمثّل المحور الأساس الذي تدور حوله مبادئ كثيرة من المبادئ التربوية في القرآن الكريم، قال تعالى: ﴿.... وَأَحْسِنُوا إِنَّ اللَّهَ يُحِبُّ الْمُحْسِنِينَ﴾ (البقرة، 195)، وقال تعالى: ﴿إِنَّ اللَّهَ يَأْمُرُ بِالْعَدْلِ وَالْإِحْسَانِ وَإِيتَايَ ذِي الْقُرْبَىٰ وَيَنْهَىٰ عَنِ الْفَحْشَاءِ وَالْمُنْكَرِ وَالْبَغْيِ ۚ يَعِظُكُمْ لَعَلَّكُمْ تَذَكَّرُونَ﴾ (النحل، 90).

ولقد تمثلت الجودة في أعلى مراتبها في حديث الإحسان "بأنّ تعبد الله كأنك تراه، فإن لم تكن تراه، فإنّه يراك" (البخاري، كتاب: الإيمان، باب: سؤال جبريل النبي ﷺ عن الإيمان والإسلام والإحسان وعلم الساعة، رقم الحديث: 50)، حيث يشمل هذا الحديث الجودة بدرجة عالية وشمولية مطلقة، وامتد الإتيان ليصل إلى تصرفات الفرد كافة، وفي كلّ عمل يقوم به في حياته.

ثانياً: الجودة الشاملة والمعايير:

يرى ديمنج (Deming, 1993, 21) أن الجودة لا بد أن تتضمن الإشارة إلى الجيد والممتاز مقابل السيئ، ويستلزم ذلك وجود معايير للحكم من خلالها على جودة المنتج، ويتم تطبيق الجودة الشاملة في العملية التعليمية التعلمية وفق خطوات متتابعة؛ منها: 1- تحديد معايير الجودة. 2- تدريب الأفراد. 3- المحافظة على التركيز والاستمرارية في تحسين الجودة في أثناء عمليات التنفيذ. 4- تقديم تغذية راجعة مرتدة عن الأداء واتخاذ الإجراءات الضرورية للتصحيح (مجاهد، 2008م، 45).

أ- التعريف بالمعيار:

(أ-أ)- المعايير في اللغة:

ورد في لسان العرب، مادة: (عَارَ) المعايير جمع معيار، ومعنى المعيارية: "عملية القيام بإرجاع شيء معين إلى أساس مرجعي متفق بشأن قيمته ويُسمى معياراً" (ابن منظور، 1997م، 117).

وورد في معجم وبستر (Webster) معنى كلمة (Standard) بأنه: نموذج، أو نوع، أو مثال للمقارنة، كما ورد بمعنى: "مقياس ثابت يتعلّق بالمدى، أو الكمية، أو الحجم، أو النوع" (Grafnik, 1999, 1222).

(أ-ب)- المعايير في المصطلح التربوي: ثمة تعريفات للمعايير؛ منها:

٥ تُعرّف المعايير وفقاً للمعهد الأمريكي بأنها: "جملة السمات والخصائص للمنتج أو الخدمة التي تجعلها قادرة على الوفاء باحتياجات معينة" (طعيمة، والبندري، 2004م، 430).

٥ وعُرفت المعايير أيضاً بأنها: "تلك المعايير المقننة التي اصطلح عليها عالمياً، والتي ينبغي توفيرها لقياس مدى الأداء بمفهومه الشامل، الذي يتضمن أداء كل من الطالب، والمعلم، والقسم العلمي، والمؤسسة التربوية، والتعليمية (الكلية القائمة بالإعداد)، والإدارة التعليمية أو الجامعة" (نصر، 2007م، 92).

٥ وعُرفت أيضاً بأنها: "أعلى مستوى من مستويات الأداء الذي يمكن أن يصل إليه الإنسان، أو يطمح في الوصول إليه، ويتم في ضوءه تقويم مستويات الأداء المختلفة، والحكم عليها" (بطيخ، 2005م، 444).

٥ وعرفتها السعيد بأنّها: "المواصفات والشروط الواجب توفّرها في البرامج بهدف تحقيق الأهداف المنشودة، بأقلّ وقت وجهد وتكلفة (السعيد، 2009، 115).

فالمعايير هي عبارات تستخدم للحكم على جودة المنهج، أو طريقة التدريس، أو أسلوب التقويم، أو برنامج التنمية المهنية للمعلمين (فضل الله، 2005، 154).

يُمكن القول في ضوء ما سبق: إنّ المعايير هي مجموعة المواصفات التي ينبغي توفّرها في البرنامج التعليمي والتي تتمثل في شروط ومواصفات مكوناته الأساسية (الأهداف، والمحتوى، والوسيلة التعليمية، والأنشطة والاستراتيجيات، والتقويم)، بحيث يؤدي إلى مخرجات تعليمية تتصف بالجودة، وتلبي حاجات المستفيدين (المعلمين).

ب - خصائص المعايير: ثمة خصائص للمعايير في العملية التعليمية، والبرامج التعليمية منها (إسماعيل، 2007م، 17-19): البنائية، والإجماع، والتكامل، والترابط، والتأثر بثقافة المجتمع، كما أضاف شحاتة (2005م، 61) خصائص أخرى للمعايير منها:

1- الجماعية في التخطيط، والتنفيذ، والمتابعة.

2- الارتباط بثقافة المجتمع.

3- التغذية الراجعة المستمرة.

4- التميز للجميع وليس للنخبة.

وتضمّنت وثيقة المعايير الوطنية التي قدّمتها وزارة التربية في الجمهورية العربية السورية (2007م - 2008م) مجموعة من الخصائص التي ينبغي مراعاتها في معايير المناهج التعليمية؛ منها: الشمولية - الموضوعية - المجتمعية - مستمرة ومتطورة - تحقق مبدأ المشاركة - أخلاقية - داعمة - الدقة والوضوح والقابلية للتطبيق.

ويُمكن الاستفادة من هذه المعايير في إعداد برنامج تعليمي لتنمية مهارات التلاوة كما يأتي:

*** الشمولية:** أن تتناول الجوانب المختلفة للتلاوة (المهارية، والمعرفية، والوجدانية)، ومن ناحية ثانية تتناول مكونات البرنامج جميعاً (الأهداف، والمحتوى، والوسائل التعليمية، والأنشطة والاستراتيجيات، والتقويم)؛ لتحقيق مبدأ الجودة الشاملة.

*** الموضوعية:** أن تركز على الأمور المهمة في التلاوة، ومهاراتها الأساسية والفرعية، وتتأى عن الأمور والتفصيلات غير المهمة، ولا تتعرض للخلافات المذهبية، بل تركز على الأمور المتفق عليها.

- * **المجتمعية:** أن تراعي العُرف والقانون السائد في المجتمع، بحيث تربط الفرد بمجتمعه، من خلال التركيز على الجانب الوجداني للتلاوة الذي يراعي المجتمع وسلوكياته، وتعكس تنامي المجتمع وخدمته، وظروفه، وقضاياه.
- * **مستمرة ومتطورة:** يُمكن تطبيقها لفترات زمنية ممتدة، وتكون قابلة للتعديل، والإفادة من التطورات العلمية والتكنولوجية المتطورة باستمرار في تعلّم وتعليم مهارات التلاوة.
- * **تحقق مبدأ المشاركة:** أن يتم اختيار المعايير بمشاركة أطراف متعددة، وذلك لتعدد جوانب التلاوة.
- * **أخلاقية:** تركز على المبادئ العامة للتربية الإسلامية، ومقاصد الشريعة الإسلامية.
- * **داعمة:** فلا تمثل هدفاً في حد ذاتها، وإنما تكون وسيلة لأهداف أبعد، فالتلاوة ليست بهدف التلاوة وترديد ألفاظ القرآن الكريم، بل هي وسيلة لتدبر هذه الآيات من خلال التأمل في مضمونها ومعرفة ما تأمر به لامتثاله، وما تنهى عنه لاجتنابه.
- * **الدقة والوضوح والقابلية للتطبيق:** أي تكون قابلة؛ لأن يمارسها الطالب المتقدم دراسياً والمتأخر.

ثالثاً: الجودة الشاملة والمستويات المعيارية:

أ- التعريف بالمستويات المعيارية:

- تُعرّف المستويات المعيارية بأنها: "مواصفات لتحديد المعرفة والأداء اللازمين، ثم الوصول إلى الكفاءة في الأداء وتحسين المخرجات التعليمية" (سعودي، 2004م، 13).
- وعُرفت أيضاً بأنها: "ما ينبغي أن يعرفه المتعلّم، وما يُمكن أن يقوم بأدائه من المهارات العقلية والعملية، وما يكتسبه من قيم، وسلوكيات" (عبيد، 2004م، 30).
- كما تُعرّف المستويات المعيارية بأنها: "ما ينبغي أن يعرفه الطلاب جميعهم ويكونوا قادرين على أدائه وعمله" (محمود، 2005م، 280).

من خلال استعراض التعريفات السابقة يلاحظ الآتي:

- 1- تصف المستويات المعيارية السلوك المتوقع من المتعلّم.
- 2- تحدد مستوى الأداء المطلوب من المتعلّم أن يصل إليه.
- 3- تربط بين الفترة التعليمية والنواتج التعليمي المتوقع.
- 4- تضع مواصفات وشروطاً لاكتساب المتعلّم المهارات المطلوبة.

ب - **أصناف المستويات المعيارية:** تصنف المستويات المعيارية في أصناف؛ منها:

الأول: مستويات المحتوى: وتعني وصف المعلومات والمهارات التي ينبغي أن يعرفها الطّلاب ويستطيعوا القيام بها، وعادة ما تتضمن الأفكار، والمفاهيم، والقضايا، والمعارف الأساسية، وطرائق التفكير والعمل... إلخ، التي تتعلق بنظام الحقل المعرفي الذي نعلّمه (العثامنة، 2008م، 106).

الثاني: مستويات الأداء: هي عبارات تصف الإنجاز (الأداء) المتوقع من المتعلّم لتحقيق الأهداف المنشودة، ويندرج تحت هذه المستويات مؤشرات تتصف صياغتها بأنها أكثر تحديداً وإجرائية (وزارة التربية والتعليم المصرية، 2003م، 161)، أي أنها تصوّر عام لمعيار يحدّد المنتج التعليمي المقبول، وهذا المعيار للمنتج الناجح، أو الجيّد، أو المقبول، يتضمّن ما تمّ من تعلم، وبأي قدر حدث هذا التعلّم، أي أنّ مستويات الأداء هي التي تحدد المحتوى المرغوب للتعلّم، وأنماط الأداء المطلوب من الطّلاب التي تقابل بنجاح مستوى هذا المحتوى، ويتمّ من خلالها التحققّ من بلوغ المعيار (عبيد، 2004، 31)، ولكلّ مادة دراسية مؤشرات خاصّة بها يُرجع إليها عندما يُراد قياس المعلومات والأداءات والعروض التي اكتسبها الطالب في هذه المادة.

الصنف الثالث: مستويات التقدير (قواعد التقدير): وتعني التوصيف الدقيق المسبق للأداءات المستهدفة من أجل ملاحظتها مباشرة عند قيام الطالب بها، وإصدار حكم متخصص على نوعية الأداء، كما توصف مستويات التقدير بأنها قواعد لقياس أداء المتعلّم في ضوء المعايير ومؤشراتها، وتندرج هذه التقديرات كما يأتي: (ضعيف، جيد، جيد جداً، ممتاز)، ويعتبر الحصول على تقدير جيد الحد الأدنى لتحقيق مستوى الجودة (وزارة التربية والتعليم المصرية، 2003م، 116)، ومنهم من يرى أنّ هذه التقديرات تندرج كما يأتي: (مبتدئ، مقبول، كفاء، متميز)؛ إذ يعدّ المتعلّم من المتميزين إذا حقّق مستوى أعلى من المطلوب (محمود، 2005م، 283).

ويُمكن الاستفادة من هذه المستويات في إعداد برنامج تعليمي لتنمية مهارات الثّلاوة كما يأتي:

- **مستويات المحتوى:** وتعني وصف مهارات الثّلاوة والمعلومات التي تتعلق بها والتي ينبغي أن يكتسبها المتعلم من خلال أنشطة واستراتيجيات البرنامج، تقسيم درس الثّلاوة إلى أنشطة، بحيث يُخصص كل نشاط لتدريب المتعلمين على مهارة أساسية وفرعية واحدة على الأقل،

ومثاله، بعد الاستماع يبدأ نشاط القراءة الجهرية حيث يحدّد فيه: المهارة الأساسية المستهدفة (القراءة الجهرية)، ثم تحديد مهارات فرعية للقراءة الجهرية؛ نحو: (يتوقف عن القراءة عند رؤية العلامة: (قلى - ج)، ثم تحديد هذه العلامات، وتحديد تعريفاتها، وتقديم أمثلة لها في النص المقرّر.

- **مستويات الأداء:** وذلك بتحديد معايير تصف الإنجاز (الأداء) المتوقع من المتعلّم لتحقيق الأهداف المنشودة، ويندرج تحت هذه المستويات مؤشرات، معايير جودة أداء مهارات التلاوة، فبعد تحديد المهارة؛ مثل: (يعطي المد المتصل حقّه في أثناء التلاوة)، يتمّ تحديد معيار لجودة أداء هذه المهارة، ويندرج تحت هذا المعيار مؤشر بحيث تتصف صياغته بأنها أكثر تحديداً وإجرائية؛ مثل: (يُطيل الصّوت بمقدار (5) حركات عند النطق بالمدّ المتصل).

- **مستويات التقدير:** وذلك بتحديد درجة المتعلم لقياس أدائه مهارات القراءة الجهرية (بطاقة الملاحظة) وفق الآتي:

- يكون مستوى الأداء ممتازاً إذا كانت التلاوة خالية تماماً من الأخطاء.

- يكون مستوى الأداء جيّداً جداً إذا أخطأ في المهارة مرة واحدة فقط.

- يكون مستوى الأداء جيّداً إذا أخطأ في المهارة مرتين.

- يكون مستوى الأداء مقبولاً إذا أخطأ في المهارة ثلاث مرات.

- يكون مستوى الأداء ضعيفاً إذا أخطأ في المهارة أكثر من ثلاث مرات.

رابعاً: الجودة والدّكاءات المتعدّدة في العملية التعليمية التعلّمية:

تبرز أهم مسوغات تطوير البرامج التعلّمية في ضوء معايير الجودة في الآتي (نصر، 2007م، 87-91):

1- تغيرات وتحولات العصر الحالي.

2- قصور ربط المناهج التعلّمية بثقافة المجتمع المعاصر.

3- قصور تحقيق منظومة الأداء.

4- قصور البحث العلمي.

5- وجود فجوة بين النظرية والتطبيق في إعداد البرامج التعلّمية.

وإذا كانت الجودة تنحصر بين ثلاثة جوانب هي: جودة التصميم (Design Quality): وتعني تحديد المواصفات والخصائص التي ينبغي أن تراعى في التخطيط للعمل، وجودة

المُخرَج (Output Quality): وهي الحصول على منتج تعليمي وخدمات تعليمية وفق الخصائص والمواصفات المتوقعة، وجودة الأداء (Performance Quality): وتعني القيام بالأعمال وفق المعايير المحددة، فإنّ نظرية الذكاءات المتعددة تسعى إلى تحقيق مبدأ الجودة في مستوى الأداء سواء أكان ذلك في أداء المعلم أم في أداء المتعلم كالاتي:

أ- في أداء المتعلم: تسهم نظرية الذكاءات المتعددة بتعريف المتعلم بأنواع القدرات (الذكاءات) التي يمتلكها الفرد، ما يساعده على فهم ذاته، واستثمار قدراته المتنوعة، وأنه يملك قدرات متعددة يُمكنه توظيفها كافة، وعدم الاقتصار على قدرة دون غيرها، ما يساعده على تحديد دوره ومهمته في العملية التعليمية، كما يساعده ذلك في كيفية التعامل مع معلميه وزملائه ومجتمعه، هذا من ناحية، ومع المواد الدراسية الأخرى من ناحية ثانية، كل ذلك يُسهم في تحقيق مبدأ الجودة في العملية التعليمية.

ب- أما في أداء المعلم فإنّ نظرية الذكاءات المتعددة تساعد المعلم على معرفة أدواره ومهامه التعليمية، كما تساعد على إدراك جوانب شخصية المتعلم، وقدراته المتنوعة، وأنّ كل شخص يملك ذكاءات متعددة، نحو: (اللغوية، والموسيقية، والمنطقية، والاجتماعية، والشخصية، والجسمية/الحركية، والمكانية)، ما يُحفّز المعلم على اعتماد أنشطة واستراتيجيات وأساليب متنوعة لتشمل قدرات (ذكاءات) المتعلم كافة، ما يُسهم في تحقيق مبدأ الجودة في العملية التعليمية.

خامساً: الجودة الشاملة والذكاءات المتعددة ومهارات التلاوة.

لما كانت التلاوة هي الوسيلة لإسماع الآخرين مضمون الآيات القرآنية الكريمة، وهي الوسيلة لقراءة مضمون الآيات ومعرفتها واستيعابها من قبل القارئ، فإنّها تساعد الفرد على اكتساب المعارف، والخبرات، والحقائق التي تتضمنها الآيات البيّنات واستيعابها، ومن ثمّ الاستفادة منها في ميادين الحياة المتنوعة، ولما كانت هذه الآيات تأمر الفرد والمجتمع وتحفّزهما على تحقيق مبدأ الجودة في كل شيء، فإنّ الجودة الشاملة في تلاوة القرآن الكريم تتمثل بالمستوى الجيد الذي يحقق مبدأ الجودة في التلاوة أي إتقان التلاوة وأداء مهاراتها بأحسن صورة، قال تعالى: ﴿الَّذِينَ ءَاتَيْنَاهُمُ الْكِتَابَ يَتْلُونَهُ حَقَّ تِلَاوَتِهِمْ أُولَٰئِكَ يُؤْمِنُونَ بِهِمْ...﴾ (البقرة، 121)، وتحقيق مبدأ الجودة الشاملة في التلاوة هو تلاوة آيات القرآن الكريم تلاوة متكاملة لا تقتصر على قراءة مفردات القرآن الكريم، ونطقها نطقاً صحيحاً فحسب؛ بل تتجاوز

ذلك لتشمل التفكير في مضمون الآيات والمفردات ومدلولاتها؛ لاكتساب ما تتضمنه هذه الآيات من معارف وحقائق وخبرات، سواء أكان ذلك في أثناء القراءة، بنوعيهما: (الجهريّة، والصامتة)، أم في أثناء الاستماع إلى الآيات من قارئ آخر، وهذا الشمول في الأداء يتطلب شمولاً في استثمار قدرات (ذكاءات) متنوعة لدى المتعلّم وليس الاقتصار على القدرة (الذكاء) اللغوية فقط، فكما أنّ كلّ نوع من أنواع الذكاءات ينمي مجموعة من مهارات الثلاوة، فإنّ كلّ مهارة من مهارات الثلاوة تُنمي نوعاً - على الأقل - من أنواع الذكاءات، فمهارات القراءة الجهرية تنمي مجموعة من الذكاءات؛ نحو: اللغوي، والموسيقي، والجسمي/الحركي، والاجتماعي، ومهارات الاستماع تنمي الذكاء اللغوي، والذكاء المكاني، كما تنمي مهارات التدبّر/التفكير مجموعة من الذكاءات؛ نحو: المنطقي، والشخصي، والاجتماعي.

سادساً: تصميم البرامج التعليمية في ضوء معايير الجودة الشاملة:

تتمثل الجودة في العملية التعليمية التعلمية، بالتصميم والتخطيط للمفردات الدراسية، وكذلك التخطيط لتدريس تلك المفردات، أي التخطيط المسبق لتنفيذ البرامج التعليمية في ضوء معايير محددة (هلال، 2001م، 203).

أما جودة البرامج التعليمية فتتعلق بالموصفات التي ينبغي أن تتصف بها تلك البرامج من حيث الشمول والعمق والتكامل وعدم التكرار، وأن تعمل تلك البرامج على تلبية احتياجات الطلاب، وإشباع رغباتهم، وأن تتصف بالمرونة، بحيث يُمكن تطويرها بما يتناسب مع المتغيرات البيئية المتلاحقة والإمكانيات المتاحة (حسيني، 2006م، 370)، وجودة البرنامج تعني جودة مكوناته التي تتمثل بتصميمها وتنظيمها وفق معايير الجودة ومؤشراتها (Jim, 1993, 102).

وقبل تحديد معايير جودة البرنامج التعليمي لا بدّ لمصمم البرنامج من تحديد المكونات الرئيسة التي يركز عليها البرنامج، وهذه المكونات هي مكونات المنهاج الأساسية باعتبار أنّ البرنامج التعليمي هو منهاج تعليمي مصغر، وهذه المكونات هي: الأهداف، والمحتوى، والوسائل التعليمية، والأنشطة والاستراتيجيات، والتقويم.

أ- الأهداف: يرى المفكرون أنّ السلوك عادة يتبع الأهداف؛ فالسلوك بمثابة المخرجات، والأهداف بمثابة المدخلات (السيد، 1998م، 284-285)، ويرى لويس (Lewis) أنّ الأهداف التربوية هي: كلّ ما يتوقع من المتعلّم أن يكتسبه من معرفة، ومعلومات عامّة،

وقدرات، ومهارات كلية، واتّجاهات في مدة زمنية محددة (Lewis, 1990, 651)، أي: إنّ الأهداف تمثل الأساس الذي يتمّ الارتكاز عليه عند اختيار المكونات الأخرى للبرنامج التعليمي؛ مثل: المحتوى، والاستراتيجيات والأنشطة، والوسيلة التعليمية، والتقويم، وبيّن بعض المفكرين الأهمية الكبيرة للأهداف، وأنها تتمثل في نقاط منها (حيدر، 2004م، 45):

- 1- تمثل الغاية النهائية لعملية التربية.
- 2- تحدد الغايات المعرفيّة للتعليم.
- 3- تقدّم دليلاً لما يركّز عليه البرنامج التعليمي.
- **معايير جودة الأهداف:** يُقصد بمعايير جودة الأهداف: "مجموعة من المواصفات والشروط التي ينبغي أن تتوفر في الهدف كي نتّمكن من تحقيقه في الظروف المتاحة.
- ويرى بعضهم أنّ الأهداف الجيدة هي التي تتّصف بالآتي (دروزة، 2008م، 656):
- التنوّع - الواقعية - الشمول - الصياغة اللّغوية السليمة - المناسبة - القابلية للقياس - تلبية الحاجات - الاتساق، ويُمكن الاستفادة من هذه المعايير في صياغة أهداف دروس تلاوة القرآن الكريم، كما يأتي:
- 1- **التنوّع:** ويعني أنّ تُتميّ الأهداف جوانب شخصية المتعلّم المتنوعة (جسماً، وحركياً، وعقلياً، ووجدانياً، واجتماعياً).
- 2- **الواقعية:** أن تكون أهداف التلاوة قابلة للتحقق في البيئة التي يتمّ تدريس الطلاب فيها.
- 3- **الشمول:** أن تغطي الأهداف مهارات التلاوة المقرّرة (المراد تنميتها) جميعاً.
- 4- **الصياغة اللّغوية السليمة:** أن تكون الأهداف واضحة لمدرس التلاوة، وللمتعلّم كي يستطيع أن يحققها.
- 5- **المناسبة:** أن يكون الهدف ضمن مستوى المرحلة التعليميّة والصّف الذي يدرس فيه المتعلّم.
- 6- **القابلية للقياس:** أن يكون الهدف قابلاً للقياس، والملاحظة، والتقويم.
- 7- **تلبية الحاجات:** أن تلبّي أهداف درس التلاوة حاجات المتعلّمين (اللغوية، والعقدية، والمعرفية، والنفسية... وغيرها) التي يحتاجها ليكون فرداً صالحاً، وناجحاً، ومشاركاً فاعلاً في بناء مجتمعه.
- 8- **الاتساق:** أن تتسق أهداف درس التلاوة مع الأهداف التربوية العامّة، ومع أهداف التربية الإسلامية المقرّرة من الوزارة.

ب- المحتوى: يُعدّ المحتوى أحد أهم عناصر المنهاج، وأولها تأثيراً في الأهداف التي يرمي منهاج إلى تحقيقها، وهو يشتمل على المعرفة المنهجية المنظمة المتراكمة عبر التاريخ من الخبرات الإنسانية، كما يشتمل المحتوى أيضاً على الأهداف، والأساليب، والتقويم، فهو تلك المعارف، والمفاهيم، والخبرات، والمبادئ، والإجراءات، والحقائق، والمصادر، والمراجع التي تشتمل عليها المادة الدراسيّة.

- **معايير جودة المحتوى:** يرى الباحثون أنّ المحتوى العلميّ للمقررات الدراسيّة قد يصل إلى مستوى الجودة إذا تحقّقت فيه المعايير الآتية (الأصيل، 2010م، 163):

- 1- يرتبط المحتوى بالأهداف، وبخبرات المتعلّمين، وبحاجات سوق العمل.
 - 2- يتضمّن موضوعات حديثة.
 - 3- يراعي دقة المعلومات العلميّة، وصحتها، وتسلسلها، وترابطها، والفروق الفرديّة بين المتعلّمين.
 - 4- ينوّع أساليب عرض المادة العلميّة (رسوم، وصور، وجداول، وأنشطة... وغيرها).
 - 5- يخلو من: الحشو، والتكرار، والأخطاء: الإملائية، والنحوية.
 - 6- يُحفّز المتعلّمين على التعلّم الذاتي، واكتشاف المعلومة بأنفسهم.
- وصنّفت معايير جودة المحتوى في عدّة تصنيفات، منها: معايير ترتيب المحتوى، فعند ترتيب موضوعات المحتوى لابدّ من مراعاة المعايير الآتية: معيار الاستمرار، ومعيار التكامل، ومعيار التوحيد (مرعي، 2000م، 121).

ويمكن الاستفادة من هذه المعايير في ترتيب موضوعات محتوى منهاج التربية الإسلامية/قسم القرآن الكريم، كما يأتي:

- 1- الاستمرار: يتمّ من خلال تحقيق العلاقة الرأسيّة بين مهارات التلاوة من الصف الأول الأساسيّ إلى الصف الثاني عشر.
- 2- التكامل: يكون أفقياً كربط مادة التلاوة، بمواد دراسية ذات صلة في صف ما؛ نحو (اللغة العربية، والاجتماعية، التاريخ... وغيرها)، وقد يكون التكامل عمودياً كربط موضوعات القرآن الكريم في صف ما بالموضوعات نفسها في صفوف سابقة أو لاحقة.
- 3- التوحيد: ويتمّ من خلال وضع المواد التي تشترك مع التلاوة في مهارات معيّنة ضمن وحدات معاً (القراءة، والاستماع، والمحادثة).

ج- الوسائل التعليمية وتقنيات التعليم: يُقصد بالوسيلة التعليمية: الأدوات،

والمواد، والأجهزة، والمواقع التي يوظفها المعلم داخل المدرسة أو خارجها، في إطار خطة لتفعيل دور المتعلم وتحويل المجرد من المفاهيم إلى المحسوس، بحيث تؤدي إلى تحقيق الأهداف التعليمية (عسقول، 2006م، 6)، وهي باختصار جميع الوسائط التي يستخدمها المعلم في الموقف التعليمي لتوصيل الحقائق، والأفكار، والمعاني إلى المتعلمين؛ لتدريبهم على المهارات، لجعل الدروس أكثر إثارة وتشويقاً، ولجعل الخبرة التربوية خبرة حية، وهادفة، ومباشرة في الوقت ذاته (شمي، وإسماعيل، 2008م، 33).

- **معايير جودة الوسائل التعليمية:** يُقصد بمعايير جودة الوسائل: "مجموعة من المواصفات والشروط التي تعكس درجة إتقان عالية في الوسائل، يتفق عليها مجموعة من المتخصصين" (عسقول، وأبو عودة، 2007، 64)، وقد حدد الباحثون معايير (مواصفات) ينبغي أن تتوفر في الوسيلة، حتى تتصف بالجودة وهي (أبو عزيز، 2009، 132):

- تتسم بالوضوح.
- تثير المتعلمين نحو المادة التعليمية.
- توفر الوقت والجهد المبذول في الشرح.
- وأضاف بعضهم معايير لجودة الوسيلة منها (عفانة، والخزندار، 2004م، 8):
- § حجمها مناسب للفترة الزمنية المخصصة لها.
- § تساعد على تطوير القدرات الفكرية والخيالية عند المتعلمين.
- § تتفق مع مبادئ الطلاب الدينية، والثقافية، والحضارية.
- § كما أضاف عبيد (2000م، 2) بعض المعايير لجودة الوسيلة التعليمية؛ منها:
- § نابعة من المنهاج الدراسي، ومُحققة للأهداف التربوية.
- § تربط الخبرات السابقة بالخبرات الجديدة.
- § جذابة بألوانها، على أن لا تطغى الألوان على الأفكار الأساسية وعلى الهدف من استعمالها.
- § متقنة وجيدة التصميم من حيث تسلسل عناصرها، وأفكارها، وانتقالها من هدف تعليمي إلى آخر، مع التركيز على النقاط الأساسية في الدرس.
- § تتسم بالحركة (مقاطع فيديو تعبر عن الفكرة المدروسة).

- S** تكون مبتكرة بعيدة عن الإنتاج التقليدي، بحيث تواكب التطور التكنولوجي والعلمي للمجتمع قدر المستطاع.
- وأضاف بعضهم معايير محددة لتحقيق مبدأ الجودة في الوسائل التعليمية منها (الحيلة، 2001م، 159):
- ae تتفق مع طرائق التعليم، والنشاطات المنوي تكليف المتعلمين بها.
 - ae أن تكون المعلومات التي تحملها الوسيلة التعليمية صحيحة ودقيقة.
 - ae ترتبط بالأهداف المحددة المطلوب تحقيقها من خلال استخدام الوسائل.
 - ae تعبر عن الرسالة المراد نقلها، وصلة محتواها بالمواضيع السابقة.
 - ae تضيف الوسيلة التعليمية شيئاً جديداً إلى ما ورد في الكتاب المدرسي.
- ويُمكن الاستفادة من هذه المعايير في تحديد الوسائل التعليمية واختيارها لتدريس تلاوة القرآن الكريم، كما يأتي:
- الوضوح: تكون الكتابة بخط واضح ومقروء، واستخدام الرسم العثماني في كتابة النصوص القرآنية، وإذا كانت الوسيلة أجهزة صوتية ينبغي أن تكون القراءة واضحة الصوت مسموعة لدى المستمعين جميعاً.
 - تثير اهتمام المتعلمين نحو تلاوة القرآن الكريم: وذلك من خلال إظهار بعض أوجه الإعجاز العلمي المتضمنة في الآيات المدروسة.
 - توفر الوقت والجهد المبذول في الشرح: وذلك من خلال تضمين تعريف لأحكام التجويد، وكذلك كتابة كلمات جديدة مع مترادفات، وأضدادها، في شرائح مجهزة مسبقاً، وعرضها مع الأمثلة.
 - استخدام الصور التي تعبّر عن الظواهر الكونية التي تطرقت إليها آيات النص المدروس.
 - تتصف بالاجاذبية: وذلك باستخدام ألوان، كأن يتمّ تلوين أحكام التجويد بألوان جذابة ومتباينة تلفت انتباه المتعلم له، وتساعد على تمييزها عن غيرها.
 - تُحقّق تسلسل مهارات التلاوة، مع التركيز على المهارات الأساسية والفرعية المقرّرة في كلّ درس من الدروس.

- الحركة: من خلال استخدام صور متحركة ومقاطع فيديو، تعبّر عن مضمون الآيات المدروسة نحو: (دوران الأرض حول نفسها- اختلاف الليل والنهار) وحركة الكواكب... وغيرها.

- دقة المعلومات التي تحملها الوسيلة التعليمية وصحتها: وذلك من خلال تقديم الصور الثابتة والمتحركة، التي تتضمن المعلومات الصحيحة، التي ثبتت صحتها علمياً، ولا تتناقض مع مبادئ القرآن الكريم التي اتّفق عليها علماء الأمة الثقات.

- تتسم الوسيلة بالتنوع، لتناسب تنوع مهارات الثلاوة (التسجيلات الصوتية تناسب مهارات الاستماع، والكتابة بالرسم العثماني تناسب القراءة الجهرية والقراءة الصامتة، والصور والمخططات والرسوم البيانية تناسب التدبّر/التفكير).

د- الأنشطة: يؤكّد المفكّرون على أنّ الأنشطة من أهمّ مكونات المنهج الدراسي فقد عدّها الأستاذ الدكتور محمود السيد ركناً من أركان المنهج في التربية المعاصرة، ذلك أن النشاط يغني العملية التعليمية التعلمية، ويساعد على اكتشاف الموهوبين من المتعلمين ذوي القدرات الخاصة في مختلف الميادين التي تشملها المناشط (السيد، 2001م، 25)، وتشمل الأنشطة الأعمال والأفعال التي يقوم بها المعلّم داخل غرفة الصف أو خارجها، بهدف إثراء الخبرات التعليمية المراد إكسابها للمتعلم، وإضفاء المتعة والتشويق على كلّ ما يتعلّمه المتعلّم.

ويرى المفكّرون أنّ الأنشطة الفعالة هي التي تكون متكاملة مع البرنامج التعليمي ومتممة له مع مراعاة إشراك التلاميذ جميعهم، وإتاحة الفرص لكلّ منهم لممارسة أنواع النشاط التي تناسب ميولهم واهتماماتهم، وإيجاد الحوافز والدوافع لهم، بحيث تحقّق أهدافاً تربوية معيّنة (عابد، 1998م، 28).

- **معايير جودة الأنشطة التعليمية:** حدد بعض المفكرين مجموعة من المعايير التي يتمّ على أساسها اختيار الأنشطة من أهمّها (دروزة، 2008م، 658):

1- ترتبط الأنشطة بعناصر (مكونات) البرنامج الأخرى (الأهداف، والمحتوى، والوسيلة التعليمية، والاستراتيجيات، والتقويم).

2- تركز على جميع مظاهر التجديد التربوي، وما أسفرت عنه التطورات التربوية، والبحوث، والدراسات ذات العلاقة.

3- تتسق الأنشطة مع فلسفة المنهج من حيث كمّها ونوعها.

- 4- ترتبط الأنشطة بطبيعة المتعلّم، واحتياجاته، واهتماماته، وميوله.
- 5- الإمكانيات المتاحة سواء أكانت بشرية أم مادية، التي يتمّ في ضوءها تهيئة ما يلزم هذه الأنشطة من مواد وتجهيزات.
- 6- تتناسب الأنشطة مع كفاية المعلم وقدرته على التخطيط الناجح للأنشطة مع الطلبة.
- 7- أن تكون مناسبة للمتعلمين من حيث، عمرهم، وصحتهم الجسميّة والنفسيّة، وقدراتهم، ومرحلتهم التعليميّة.
- 8- أن تكون واقعية، واقتصادية، ومتنوّعة، وقابلة للتنفيذ على أرض الواقع.
- 9- تكسب المتعلّم خبرات مباشرة، ومهارات علمية، ومجتمعية، وتثير دافعيته للتعلّم.
- 10- تشبع حبّ المتعلّم للاستطلاع.
- 11- تتسق مع المحتوى التعليمي، وتتسجم معه، وتعمل على إثرائه.

د- الاستراتيجيات: تعدّ الاستراتيجيّة مجموعة من الإجراءات التي يتخذها المعلم لتهيئة

الفرص التعليميّة أمام الطّلاب، فهي أشمل من طريقة التدريس، إذ تشمل الأساليب، والوسائل التعليميّة، والأنشطة، والتقويم، وكل ما يساعد على تحقيق الأهداف (شحاتة، والنجار، 2003م، 40)، ويرى السيد (2001م، 8) أنّ الاستراتيجيّة أشمل من ذلك؛ إذ يقول: "تتطوي الاستراتيجية على التدبّر والتفكير، وعلى الإرادة والاختيار، وعلى العمل الجاد". ومنهم من ميّز الاستراتيجية عن طريقة التدريس، فالاستراتيجية تشمل مكوّنات الموقف التدريسي (الأهداف، وطرائق التدريس، والوسائل التعليميّة، ومعينات التدريس، وأساليب التقويم)، أمّا الطريقة فهي إحدى مقومات الاستراتيجية، ويرى بعض المفكرين أنّ الاستراتيجية تحتوي على مكوّنين أساسيين هما: الطريقة (Methodology)، والإجراء (Procedure)، حيث يشكلان معاً خطة كليّة لتدريس درس معين (زيتون، 2005م، 260).

- **مكوّنات الاستراتيجية:** تتكون استراتيجية التدريس بشكل عام من خمسة مكوّنات هي (سليمان، 1988م، 130):

- s الأهداف التدريسية.
- s التحركات التي يقوم بها المعلم وينظّمها ليسيّر وفقاً لها في تدريسه.
- s الأمثلة والتدريبات المستخدمة؛ للوصول إلى الأهداف.
- s الجو التعليمي والتنظيم الصّفي للحصة.

S استجابات التلاميذ الناتجة عن المثيرات التي ينظمها المعلم ويخطط لها.

- **معايير جودة الاستراتيجيات:** كي تتصف الاستراتيجيات بالجودة لا بد أن تتسم بالآتي (دروزه، 2008م، 659):

- واضحة من حيث الأهداف، والتعليمات، والواجبات، والتعامل مع السلوك المشاغب، وتوفير المناخ النفسي المريح الذي يساعد على التعلم الجيد.
- تناسب المرحلة التعليمية.
- يتم اختيارها في خطة مناسبة للمحتوى المدروس.
- محددة الزمن ومتنوعة الأنشطة.
- مناسبة للأنشطة العقلية والإدراكية، والوسائل التعليمية، وأساليب التقويم.
- تراعي الفروق الفردية بين المتعلمين، ومشوقة، ومثيرة للدافعية، ومنشطة للتفاعل الصفي.
- تتمي لدى المتعلمين حب الاعتماد على النفس في اكتساب المعلومات.
- تستخدم أساليب التعزيز، وتفرد مكاناً للممارسة والتدريب، وتزود الطالب بالتغذية الراجعة.
- يكون لها تمهيد، وعرض، وخاتمة.
- تربط بين التعلم السابق، والتعلم الجديد، وتفتح آفاقاً جديدة للعلم والمعرفة.
- تستخدم مصادر علمية مختلفة، وتمكن المتعلم من العودة إلى مراجع مختلفة، وتتمي لديه اتجاهات إيجابية نحو المادة المدروسة.

- **الأنشطة واستراتيجيات التدريس القائمة على الذكاءات المتعددة:**

يلاحظ مما سبق التكامل بين الأنشطة والاستراتيجيات في عملية التدريس، وأن كل نوع من أنواع الذكاءات له أنشطة واستراتيجيات خاصة به، ويمكن دمج معايير جودة الأنشطة ومعايير جودة الاستراتيجيات والذكاءات المتعددة (الأساسية) في تدريس تلاوة القرآن الكريم، كما يأتي:

\$ الأنشطة التي تتلاءم مع استراتيجيات التدريس القائمة على الذكاء اللغوي وهي:

- 1- المناقشة والحوار في بعض النقاط التي تطرقت إليها آيات النص القرآني المدروس.
- 2- الرجوع إلى التفاسير والمعاجم والبحث فيها لاستخراج مترادفات وأضداد للكلمات، ومفرد للجموع، ومعاني كلمات حسب السياق في الآية الواردة فيها.
- 3- الاستماع لقراءة الآيات من تسجيلات صوتية متنوعة، ومن قراء معتمدين ذوي أصوات مؤثرة.

4- إتاحة الفرصة للطلاب لقراءة الآيات المدروسة، بشكل فردي أو جماعي؛ لتطبيق مهارات القراءة الجهرية.

\$ الأنشطة التي تتلاءم مع استراتيجيات التدريس القائمة على الذكاء الموسيقي وهي:

- 1- تنعيم الألفاظ والمفردات تنغيماً وظيفياً يتناسب وقديسية النص القرآني.
- 2- قراءة المتعلمين بشكل جماعي للآيات المقررة مقلدين النموذج المسموع.
- 3- القراءة الفردية للآيات مع محاكاة النموذج المسموع.
- 4- تسجيلات صوتية لقارئ أو أكثر من ذوى الأصوات المؤثرة.
- 5- نطق المدّ الزائد عن الطبيعي بتنغيم يميّزه عن غيره.
- 6- تكليف المتعلمين بجمع أصوات متنوعة لقراءة الآيات المقررة.

\$ الأنشطة التي تتلاءم مع استراتيجيات التدريس القائمة على الذكاء المنطقي وهي:

- 1- تحديد الأخطاء في القراءة الجهرية للمتعلمين وتصحيحها.
- 2- ترتيب الأحداث والظواهر التي تتضمنها الآيات حسب ورودها في النص.
- 3- مقارنة الآيات المتشابهة من حيث المضمون.
- 4- استنتاج ما تتضمنه الآيات من قيم.
- 5- تحليل النص إلى الفكر الرئيسة والفرعية.
- 6- ربط الأسباب بالنتائج.
- 7- تفسير المفردات الغامضة حسب السياق.

\$ الأنشطة التي تتلاءم مع استراتيجيات التدريس القائمة على الذكاء المكاني وهي:

- 1- تأمل الصور، والمقاطع، والمناظر، والأشكال في العرض التمهيدي لتشكيل صور ذهنية للمفاهيم التي تتضمنها الآيات من خلال العرض التمهيدي، بعارض الشرائح (Power point).
- 2- تمييز المدود بألوان متغيرة.
- 3- رسم مخطط للفكرة العامة، والفكر الرئيسة والفكر الفرعية.
- 4- رسوم بيانية للمدود المتضمنة في الآيات المدروسة.
- 5- التعليق على الصور والمقاطع المعروضة.

\$ الأنشطة التي تتلاءم مع استراتيجيات التدريس القائمة على الذكاء الاجتماعي وهي:

- 1- القراءة الجماعية لآيات القرآن الكريم بمحاكاة النموذج المسموع من القارئ.
- 2- الاستماع القبلي للآيات المقررة من الحاسوب، أو من المدرس بصوت مؤثر مع مرافقة الصوت بخلفية مناسبة لمضمون الآيات.
- 3- مسابقات في قراءة الآيات (فردية وجماعية).
- 4- الاشتراك في جمع معلومات من التفسير عن موضوع الآيات.
- 5- التعاون لتفسير الآيات.
- 6- إجراء حوار بين المتعلمين حول الحقائق والظواهر التي تتضمنها الآيات.
- 7- تكليف المتعلمين بواجبات منزلية مشتركة.

\$ الأنشطة التي تتلاءم مع استراتيجيات التدريس القائمة على الذكاء الشخصي وهي:

- 1- التعبير بطريقة شخصية عن موضوع الآيات.
- 2- إعطاء المتعلم فرصة لتأمل الصور المعروضة، وتأمل الآيات من خلال التفكير فيها.
- 3- إعطاء المتعلم فرصة التعبير عن مشاعره حول ما تتضمنه الآيات من حقائق، وقيم، وخبرات.
- 4- الرجوع إلى المصحف الرقمي (الالكتروني)، وجمع معلومات عن الأمور التي تتضمنها الآيات المدروسة.
- 5- عرض الخبرات الشخصية للمتعلمين عن مضمون الآيات المدروسة.
- 6- تحديد الأهداف من تنفيذ الأنشطة.
- 7- إعطاء المتعلم حرية الاختيار في تنفيذ الأنشطة.

\$ الأنشطة التي تتلاءم مع استراتيجيات التدريس القائمة على الذكاء الجسمي/الحركي

وهي:

- 1- قراءة الآيات قراءة معبرة بإظهار الملامح على الوجه؛ للتعبير عن المشاعر (فرح، حزن...).
- 2- تدوين بعض الاستجابات كتابية باليد.
- 3- رسم تمثيل بياني لعدد المدود المسموعة أو المقروءة.

و- التقويم: يُقصد بالتقويم بأنه حكم قيمي مبني على الملاحظة واختيار للأداء" (الشريفي، 2000م، 88). وأصبح التقويم جزءاً أساسياً من كل منهج، وبرنامج تربوي من أجل معرفة قيمة هذا البرنامج أو جدواه؛ للمساعدة في اتخاذ قرار في كيفية الاستمرار فيه وتطويره، ومعرفة المدى الذي وصل إليه المتعلمون في اكتساب المهارات المستهدفة من خلال البرنامج المعتمد (الديب، 2007م، 178-189)، كما يسهم التقويم في معرفة نقاط القوة والضعف لدى المتعلمين في المادة المستهدفة (الكحلوت، 2004م، 16).

- **معايير جودة التقويم:** إن الهدف الأساس لاستخدام التقويم المتعدد ليس فقط قياس مدى تحصيل المعرفة، ولكن تنظيم استخدام المهارات والاستراتيجيات بشكل ملائم، ولكي يتم اتخاذ أسلوب التقويم الأصيل في ضوء نظرية الذكاءات المتعددة يجب مراعاة المعايير الآتية (Krechvsky & Seidel, 1998, 67):

- يقيس أنواعاً متعددة من الذكاءات.
- يسمح باستخدام أساليب متنوعة من الاستجابات لتوضيح الفهم.
- يساعد على تعقب النمو لقدرات الأفراد.
- يكون جزءاً أساسياً من العملية التعليمية.
- ومنهم من اقترح مواصفات للتقويم كي يتصف التقويم بالجودة منها (دروزه، 2008م، 659):
- S تكون بنود التقويم واضحة في تعليماتها ولغتها.
- S تكون بنود التقويم مناسبة في مستوى صعوبتها للطلاب، والوقت المخصص لها.
- S تكون بنوده صادقة تقيس ما وضعت لقياسه.
- S تكون بنوده ثابتة تعكس نتائج يُمكن الاعتماد عليها في الحكم على تعلم الطلبة.
- S تكون بنوده موضوعية لا تتأثر بالعنصر الذاتي والتحيز للمقيم.
- S تكون بنوده شاملة تغطي المحتوى المدروس من ناحية، وتقيس الأهداف من ناحية أخرى.
- ويُمكن الاستفادة من هذه المعايير في صياغة بنود التقويم في دروس تلاوة القرآن الكريم، كما يأتي:

- يكون التقويم بمثابة التغذية الراجعة للمتعلم، والمدرس، حول دقة اكتساب مهارات التلاوة التي تم تدريب المتعلم عليها.

- تقيس بنود التقويم أداء المتعلم في مهارات التلاوة جميعاً: الاستماع، والقراءة الجهرية، والقراءة الصامتة، والتدبر/التفكر.
- تسهم بنود التقويم في رفع مستوى أداء مهارات التلاوة لدى المتعلم.
- تتنوع بنود التقويم لقياس مجالات التلاوة جميعاً (الأدائية، والمعرفية، والوجدانية).
- تتعلق البنود بمضمون الآيات القرآنية المدروسة.
- تقيس مدى تحقق أهداف دروس التلاوة المقررة.
- تكشف مدى تحسن المتعلمين في مهارات التلاوة المستهدفة.

سابعاً: أسس معايير جودة مكونات البرنامج المقترح لتنمية مهارات تلاوة القرآن الكريم.

بعد الاطلاع على الدراسات والأدبيات التي تناولت تصميم مناهج وبرامج تعليمية في ضوء معايير الجودة الشاملة، أمكن التوصل إلى تحديد قائمة أولية بمعايير جودة مكونات البرنامج التعليمي المقترح لتنمية مهارات تلاوة القرآن الكريم، حيث تكونت هذه القائمة من مجالات عدة، وكل مجال يتضمن مجموعة من المعايير، ويندرج تحت كل معيار مجموعة من المؤشرات التي تدل عليه، وقد تم إعداد معايير جودة مكونات البرنامج المقترح لتنمية مهارات التلاوة في ضوء الأسس الآتية:

- طبيعة مادة التربية الإسلامية (قسم القرآن الكريم).
- مهارات تلاوة القرآن الكريم الأساسية والفرعية.
- أهداف تدريس القرآن الكريم لطلاب الصف الثامن الأساسي.
- مفهوم الذكاء، والذكاءات المتعددة، ومعاييرها، والأنشطة واستراتيجيات التدريس القائمة عليها.
- مفهوم الجودة الشاملة، والمعايير، والمؤشرات.
- خصائص معايير الجودة، ومؤشراتها، ومواصفات صياغتها.
- نتائج الدراسات السابقة التي تناولت موضوع إعداد معايير جودة المناهج التعليمية، وتحديد مستويات معيارية لمهارات التعلم بصفة عامة، ومهارات اللغة العربية بصفة خاصة.
- نتائج الدراسات والبحوث التي تناولت تصميم برامج تعليمية قائمة على الذكاءات المتعددة، وأهمية استراتيجيات التدريس القائمة على الذكاءات المتعددة في تنمية مهارات لغوية

(الاستماع، والقراءة الجهرية، والقراءة الصامتة). وقد تمّ عند تحديد معايير جودة مكوّنات البرنامج المقترح مراعاة ما يأتي:

- 1- أن تكون المعايير شاملة لمهارات التلاوة الأساسية (الاستماع، والقراءة الجهرية، والقراءة الصامتة، والتدبر/التفكير).
- 2- أن تكون مناسبة لطلاب الصف الثامن الأساسي.
- 3- أن تكون المعايير شاملة لجميع جوانب أحكام التلاوة: اللغوية، والصوتية، والفكرية، والتفاعلية.
- 4- أن تركز على تحقيق أهداف تعليم القرآن الكريم في مرحلة التعليم الأساسي الحلقة الثانية (الصف الثامن).
- 5- أن تصاغ عبارات المعايير والمؤشرات صياغة لغوية جيدة.
- 6- عرض المعايير والمؤشرات التي يتمّ تحديدها على لجنة من المحكمين من ذوي الخبرة والاختصاص.

أفاد الباحث من هذا المحور في أمور تخدم البحث:

- تحديد الأسس اللازمة لإعداد البرنامج التعليمي لتنمية مهارات تلاوة القرآن الكريم تدريس.
- استخلاص مكوّنات البرنامج التعليمي لتنمية مهارات التلاوة، ومن ثمّ تحديد معايير لمكوّناته في ضوء الجودة، ومستوياتها، ومعاييرها، ومؤشراتها.
- بناء أدوات البحث التالية: (قائمة أولية بمعايير جودة أداء مهارات التلاوة، وقائمة معايير جودة مكوّنات البرنامج المقترح، وإعداد دليل الطالب القائم على الذكاءات المتعددة والمُصمّم في ضوء معايير الجودة الشاملة).

الباب الثاني: الدراسة التجريبية



الفصل الرابع: منهج البحث وإجراءاته.

الفصل الخامس: تحليل نتائج البحث وتفسيرها.

المصادر والمراجع:

أولاً: المراجع العربية.

ثانياً: المراجع الأجنبية.

ثالثاً: مواقع الإنترنت.

ملخص البحث:

أ- ملخص البحث باللغة العربية.

ب- ملخص البحث باللغة الإنكليزية.

الفصل الرابع: منهج البحث وإجراءاته.

أولاً: منهج البحث.

- 1- المنهج الوصفي التحليلي.
- 2- المنهج البنائي.
- 3- المنهج التجريبي.

ثانياً: المجتمع الأصلي للبحث وعينته.

- أ- المجتمع الأصلي.
- ب- عينة البحث.

ثالثاً: متغيرات البحث وضبطها.

- أ- المتغير المستقل.
- ب- المتغير التابع.

رابعاً: أدوات البحث.

- الأداة الأولى: قائمة مهارات التلاوة المقترحة.
- الأداة الثانية: قائمة معايير جودة أداء مهارات التلاوة المقترحة.
- الأداة الثالثة: قائمة معايير جودة مكونات البرنامج المقترح.
- الأداة الرابعة: البرنامج المقترح في ضوء معايير الجودة الشاملة والذكاءات المتعددة.
- الأداة الخامسة: اختبارات الطلاب في المهارات المقترحة.
- الأداة السادسة: مقياس تعرف مهارات التلاوة المقترحة.
- الأداة السابعة: استبانة اتجاهات أفراد عينة البحث (المجموعة التجريبية) نحو البرنامج المقترح.

خامساً: إجراءات البحث.

- * - تنفيذ التجربة النهائية.
- * - المعالجة الإحصائية.

يتناول الباحث في هذا الفصل إجراءات تنفيذ البحث، وذلك من خلال تحديد منهج البحث، ومجتمعه الأصلي وعيّنته، والمتغيرات المستقلة والتابعة، وأدواته.

أولاً: منهج البحث (Methodology):

من أهداف البحث الحالي معرفة أثر البرنامج المقترح المُصمّم في ضوء معايير الجودة الشاملة والذكاءات المتعددة، في تنمية مهارات تلاوة القرآن الكريم لدى طلاب الصف الثامن الأساسي (عيّنة البحث)، لذا استخدم الباحث وفقاً لطبيعة البحث المناهج الآتية:

1- **المنهج الوصفي التحليلي (Descriptive & analytical method):** يُعدّ تحليل المحتوى من أساليب البحث العلمي، الذي يدرس ظاهرةً، أو حدثاً، أو قضية موجودة حالياً يمكن الحصول منها على معلومات تجيب عن أسئلة البحث، دون تدخل الباحث فيها، وذلك لوصف النتائج وتفسيرها (الآغا، والأستاذ، 2002م، 83) وقد اعتمد الباحث أسلوب تحليل المحتوى في هذا البحث؛ لتحليل محتوى النصوص القرآنية المقررة في قسم القرآن الكريم للصف الثامن الأساسي وهي: محتوى البرنامج المقترح ذاته في ضوء مهارات التلاوة المقترحة.

2- **المنهج التجريبي (Experimental method):** وهو عبارة عن استخدام التجربة في إثبات الفروض، أو إثبات الفروض عن طريق التجريب، ويتخذ سلسلة من الإجراءات اللازمة لضبط تأثير العوامل الأخرى (عبيدات، وآخرون، 2002م، 197)، ويهدف المنهج التجريبي إلى إعادة تشكيل الواقع عن طريق إجراء تغييرات عليه، وقياس أثر هذه التغييرات وما تحدثه من نتائج (عطوي، 2009م، 192)، واعتمد الباحث هذا المنهج؛ لمعرفة مدى أثر البرنامج التعليمي المقترح في تنمية مهارات التلاوة الأساسية والفرعية، وكيفية تطبيقه.

ومنهم من أضاف نمطاً من المناهج سمّي "المنهج البنائي (Formative method)" وهو مجموعة من الخطوات المنظمة لإيجاد هيكل معرفي جديد لم يكن معروفاً بالكيفية نفسها من قبل، أو يتعلق باستخدامات مستقبلية تتلاءم مع الظروف المتوقعة، والإمكانات الواقعية (الآغا، 2003م، 22)، واعتمد الباحث المنهج البنائي في هذا البحث لبناء برنامج مقترح لتنمية مهارات تلاوة القرآن الكريم، الذي يُعدّ بناءً جديداً في تصميم برامج تعليمية لتعليم مهارات تلاوة القرآن الكريم وتعلّمها، وهذا النمط من البرامج لم يكن معروفاً بالكيفية نفسها من قبل.

ثانياً: المجتمع الأصلي للبحث وعيّنته (Sample and Population):

أ - المجتمع الأصلي (Population):

تكوّن المجتمع الأصلي للبحث من طلاب الصف الثامن الأساسي المسجلين في المدارس الحكومية في الجمهورية العربية السورية في محافظة ريف دمشق في الفصل الدراسي الأول، لعام (2010-2011م)، في مدرسة الغزلانية للبنين/ للتعليم الأساسي (ح2) وقد تمّ اختيار هذه المدرسة للأسباب الآتية:

1- قرب المدرسة من مكان إقامة الباحث، ومعرفة الباحث الجيدة للوسط الإداري، والتعليمي، والاجتماعي.

2- موافقة إدارة المدرسة على التعاون مع الباحث، وتقديم التسهيلات اللازمة لتطبيق أدوات البحث.

3- توفر التجهيزات وتقانة التعليم المناسبة لتطبيق البرنامج المقترح؛ نحو: (غرفة مجهزة بحاسوب، وجهاز إسقاط لعرض مقاطع الفيديو، وبرنامج عرض الشرائح (PowerPoint)، وصور، وأجهزة صوت، وإمكانية تحريك المقاعد لتشكيل مجموعات تعاونية، وغير ذلك ما يحتاجه الباحث عند تدريب الطلاب على مهارات التلاوة المقترحة).

4- احتواء المدرسة أكثر من شعبتين من طلبة الصف الثامن الأساسي ما أتاح للباحث إمكانية إجراء التجريب الاستطلاعي لأدوات البحث على شعب خارج العينة المختارة، وكذلك اختيار شعبة تجريبية وأخرى ضابطة بشكل متكافئ من حيث التحصيل.

5- قلّة عدد الطلاب في الشعبة الواحدة؛ إذ يرى علماء الإحصاء أنّ قلّة عدد العينة (في كل مجموعة) له فوائد، خاصة إذا كانت التجربة تتطلب ضبطاً عالياً (المنيزل، وغراييه، 2005م، 25). كما تساعد قلّة العدد على تنظيم البيئة التعليمية التعلمية اللازمة لتنفيذ دروس البرنامج، وإمكانية تنفيذ متطلبات التدريس باستخدام استراتيجيات الذكاءات المتعددة وأنشطتها، وكذلك إمكانية قيام أغلب الطلاب بتطبيق المهارات التي يتمّ التدريب عليها ضمن الحدود الزمنية المخصصة للحصة الدراسية، فقد أظهرت دراسة (السبيعي، 1429هـ) أنّ زيادة أعداد الطلاب في الصف الواحد ومحدودية الوقت يجعل مهمة متابعة تلاوتهم وتصحيحها أمراً صعباً.

ب - عيّنة البحث (Sample): يتوقف حجم العيّنة على نوع التصميم البحثي للدراسة ففي حالة الدراسات الوصفية فإنّ الحد الأدنى المقبول لعدد الأفراد (100) مئة فرد، وبالنسبة للدراسات الارتباطية فإنّ الحد الأدنى (50) خمسون فرداً، أمّا الدراسات التجريبية، والمقارنة فإنّ الحد الأدنى (15) خمسة عشر فرداً (المنيزل، وغرايبة، 2005م، 25). وقد تألفت عيّنة البحث الحالي من (54) أربعة وخمسين طالباً، تمّ اختيارهم بالطريقة المقصودة، قُسمت إلى مجموعتين هما:

1 - المجموعة التجريبية (Experimental group): وقد بلغ عدد أفرادها (27) سبعة وعشرين طالباً، حيث تمّ تدريبهم على مهارات التلاوة المقترحة بالبرنامج التعليمي المقترح المُصمم في ضوء معايير الجودة الشاملة والذكاءات المتعددة.

2 - المجموعة الضابطة (Control group): وبلغ عدد أفرادها (27) سبعة وعشرين طالباً، حيث تمّ تدريسهم بالطريقة المعتادة في تدريس القرآن الكريم.

بعد انتقاء عيّنة البحث بواقع شعبتين من الصّف الثامن الأساسي: الأولى مجموعة ضابطة، والثانية بالصّفات والشروط ذاتها مجموعة تجريبية، وبعد تطبيق الاختبارات قبلياً، تمّ استبعاد أربعة طلاب من العيّنة الكلية، طالبين من أفراد المجموعة الضابطة؛ لحصولهما على درجات عالية جداً في الاختبار القبلي، وذلك لالتحاقهما مسبقاً بدورات في تلاوة القرآن الكريم وتجويده، وطالبين من المجموعة التجريبية بسبب تغيّبهما عن الاختبار القبلي؛ فأصبحت العيّنة مكونة من (50) خمسين طالباً، كما يتّضح من الجدول الآتي:

الجدول (2) يبين توزيع عيّنة البحث على المجموعتين الضابطة والتجريبية.

المجموع		المجموعة الضابطة		المجموعة التجريبية	
التجريبي	الكلي	العدد التجريبي	العدد الكلي	العدد التجريبي	العدد الكلي
50	54	25	27	25	27

ثالثاً: متغيرات البحث وضبطها (Variables):

يُقصد بالمتغير: "صفة تعبر عن مفهوم ما أو بناء مفاهيمي، وتأخذ قيماً مختلفة" (البداينة، 1999م، 125)، ويمكن تحديد متغيرات البحث كما يأتي:

أ - المتغير المستقل (Independent variables):

هو البرنامج المقترح المُصمم في ضوء معايير الجودة الشاملة والذكاءات المتعددة، والمُدرّس باستخدام استراتيجيات التدريس والأنشطة القائمة على الذكاءات المتعددة.

ب - المتغير التابع (Dependent variables): مهارات التلاوة المقترحة بعد تدريب الطلاب عليها بالبرنامج التعليمي المقترح (عينة البحث).

ومن أجل التحقق من أنّ التأثير في المتغير التابع يعود إلى المتغير المستقل، تمّ ضبط المتغيرات التي يمكن أن تؤثر في المتغير التابع، لذا قام الباحث بالتحقق مما يأتي:

1- التأكد من تكافؤ المجموعتين من حيث عُمر الطلاب الزمني، حيث تمّ التأكد من تجانس أعمار الطلاب في المجموعتين، وذلك من خلال الرجوع إلى السجلات المتضمنة تاريخ الميلاد لكل طالب من الطلاب؛ إذ تبين أنّ متوسط أعمار الطلاب (13) ثلاث عشرة سنة، ما يشير إلى تقارب أعمار عينة البحث.

2- التأكد من تقارب المجموعتين الضابطة والتجريبية، من حيث مستوى الطلاب المعرفي، وتمّ ذلك من خلال الاطلاع على درجات الطلاب في السنة الدراسية السابقة (الصف السابع) وحساب متوسطي درجات المجموعتين، وبالتعاون مع إدارة المدرسة، تمّ إعادة توزيع الطلاب على الشعبتين الصفيّتين (التجريبية والضابطة)، وتنظيمهم بحيث يكون مستوى الطلاب في كلتا الشعبتين على درجة مقبولة من التقارب.

3- التزام أحكام التجويد المقررة لطلاب الصف الثامن الأساسي، الفصل الدراسي الأول، والنقيد بالنصوص القرآنية المقررة على طلاب الصف الثامن الأساسي لعام (2010-2011م) كما وردت في الكتاب المدرسي المقرر.

4- قام الباحث بتطبيق اختبار مهارات التلاوة: (الاستماع، والقراءة الجهرية، والقراءة الصامتة، والتدبر/التفكير) قبلياً، على طلاب المجموعتين: التجريبية والضابطة، وذلك للتأكد من تكافؤ المجموعتين الضابطة والتجريبية في متغيرات البحث، ثمّ قام الباحث بتحليل الفروق بين متوسطي درجات كلّ من المجموعتين: الضابطة والتجريبية في التطبيق القبلي، وذلك باستخدام

برنامج إحصائي مخصص لهذه الأغراض وهو المعروف بـ: (SPSS) وهو اختصار
(Statistical Package of Social Sciences) الزمرة الإحصائية للعلوم الاجتماعية، وتمّ
استخدام اختبار (T-test)، والجدول الآتية توضح ذلك.

الجدول (3) يبين متوسطي درجات طلاب المجموعتين: الضابطة والتجريبية، في التطبيق القبلي لاختبار
مهارات القراءة الجهرية.

المهارة	المجموعة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة (t) المحسوبة	درجة الحرية	حجم الأثر	قيمة الدلالة (sig)	القرار
1A	التجريبية	1,64	0,860	1,846	48	-	0,071	غير
	الضابطة	1,28	0,458					دال
2B	التجريبية	1,92	0,954	1,609	48	-	0,114	غير
	الضابطة	1,56	0,583					دال
3C	التجريبية	1,60	0,764	1,095	48	-	0,279	غير
	الضابطة	1,40	0,500					دال
4D	التجريبية	1,84	0,850	2,649	48	0,374	0,011	دال
	الضابطة	2,36	0,490					
5E	التجريبية	1,56	1,044	3,311	48	0,468	0,002	دال
	الضابطة	2,32	0,476					
6F	التجريبية	1,80	0,913	1,833	48	-	0,073	غير
	الضابطة	2,24	0,779					دال
7G	التجريبية	1,68	1,030	1,774	48	-	0,082	غير
	الضابطة	1,28	0,458					دال
8H	التجريبية	1,76	1,052	1,197	48	-	0,237	غير
	الضابطة	1,48	0,510					دال
9I	التجريبية	1,96	0,889	1,774	48	-	0,082	غير
	الضابطة	1,32	0,476					دال
ككل	التجريبية	15,76	5,356	1,197	48	-	0,237	غير
	الضابطة	15,24	2,127					دال

- 1: قراءة الآيات محاولاً محاكاة النموذج الذي سمعه من أحد القراء. 2: ضبط الحركات ضبطاً صحيحاً. 3: التزام علامات الوقف في القراءة. 4: إعطاء المدّ الطبيعي حقّه في أثناء التلاوة. 5: إعطاء مدّ العوض حقّه عند الوقف. 6: إعطاء المدّ المتصل حقّه في أثناء التلاوة. 7: إعطاء المدّ المنفصل حقّه في أثناء التلاوة. 8: إعطاء مدّ الصلة الصغرى حقّه في أثناء التلاوة. 9: إعطاء المدّ العارض للسكون حقّه عند الوقف.

يتبين من الجدول (3) أن قيمة الدلالة (sig) أكبر من (0,05)، أي: عدم وجود فروق دالة إحصائية بين متوسطي درجات المجموعتين: الضابطة والتجريبية، في التطبيق القبلي لاختبار مهارات القراءة الجهرية، وهذا يدل على تكافؤ المجموعتين في مستوى مهارات التلاوة (القراءة الجهرية).

الجدول (4) يبين متوسطي درجات طلاب المجموعتين: الضابطة والتجريبية، في التطبيق القبلي لاختبارات مهارات التلاوة (الاستماع، والقراءة الصامتة والتدبر/التفكر).

الاختبار	المجموعة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة (t) المحسوبة	درجة الحرية	قيمة الدلالة (sig)	القرار
الاستماع	التجريبية	8,88	5,011	0,197	48	0,844	غير دال
	الضابطة	9,12	3,444				
القراءة الصامتة والتدبر/التفكر	التجريبية	21,88	5,262	-0,052	48	0,958	غير دال
	الضابطة	22,04	5,450				

يتبين من الجدول (4) أن قيمة الدلالة (sig) أكبر من (0,05)، أي: عدم وجود فروق دالة إحصائية بين متوسطي درجات المجموعتين: الضابطة والتجريبية، في التطبيق القبلي لاختبارات مهارات التلاوة (الاستماع، والقراءة الصامتة والتدبر/التفكر)، وهذا يدل على تكافؤ المجموعتين في مستوى مهارات التلاوة (الاستماع، والقراءة الصامتة والتدبر/التفكر).

5- قام الباحث بتطبيق مقياس تعرف مهارات التلاوة بهدف معرفة تكافؤ المجموعتين الضابطة والتجريبية في القدرة على تعرف المهارات وتمييزها، والجدول الآتي يوضح ذلك.

الجدول (5) يبين متوسطي درجات طلاب المجموعتين: الضابطة والتجريبية، في التطبيق القبلي لمقياس تعرف مهارات التلاوة المقترحة.

المجموعة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة (t) المحسوبة	درجة الحرية	قيمة الدلالة (sig)	القرار
تجريبية	8,72	2,791	-0,104	24	0,918	غير دال
ضابطة	8,84	4,913				

يتضح من الجدول (5) أن قيمة الدلالة (sig) أكبر من (0,05)، أي: عدم وجود فروق دالة إحصائية بين متوسطي درجات المجموعتين: الضابطة والتجريبية، في التطبيق القبلي لمقياس تعرف مهارات التلاوة المقترحة، وهذا يدل على تكافؤ المجموعتين في القدرة على تعرف مهارات التلاوة المقترحة وتمييزها.

رابعاً: أدوات البحث (Tools):

اعتمد الباحث الأدوات الآتية لتحقيق أهداف البحث:

الأداة الأولى: قائمة مهارات التلاوة المقترحة:

لما كان البحث يهدف إلى تنمية مجموعة من مهارات التلاوة لدى أفراد عينة البحث، كان لابد من تحديد هذه المهارات؛ للإجابة عن السؤال الأول من أسئلة البحث ونصه: "ما مهارات التلاوة اللازمة والمناسبة لطلاب الصف الثامن الأساسي؟"

وقد تمّ تحديد مهارات التلاوة المقترحة وفق الإجراءات الآتية:

أ - **تحديد الهدف من قائمة مهارات التلاوة:** إنّ تحديد المهارات المستهدفة يساعد الباحث على اختيار معايير جودة مكونات البرنامج المقترح، كما يساعده في اختيار الأنشطة والاستراتيجيات اللازمة لتدريس محتوى البرنامج، وكذلك اختيار أساليب الاختبارات المناسبة لتقويم المهارات المستهدفة.

ب - **تحديد مصادر إعداد قائمة المهارات:** تمّ اشتقاق مهارات التلاوة من مصادر عديدة منها:

- 1- منهاج الصف الثامن الأساسي لمادة التربية الإسلامية (قسم القرآن الكريم).
- 2- المعايير الوطنية المقررة لمادة التربية الإسلامية عموماً، وقسم القرآن الكريم للصف الثامن الأساسي خصوصاً في وزارة التربية/الجمهورية العربية السورية.
- 3- بعض المصادر والمراجع التي تناولت قراءات القرآن الكريم المتواترة.
- 4- الاطلاع على بحوث ودراسات تناولت تحديد قائمة مهارات التلاوة والتجويد، منها دراسة البناء (2004م)، ومراجع ودراسات تناولت مهارات لمواد دراسية أخرى ذات صلة بمهارات التلاوة وأهدافها (مهارات اللغة العربية)، منها: كتاب في طرائق تدريس اللغة العربية (2010م)، للأستاذ الدكتور محمود أحمد السيد، ودراسة حافظ (2005م)، ودراسة عطية (2005م)، ودراسة العثامنة (2008م).
- 5- مراجع تطرقت إلى تحديد طرائق واستراتيجيات لتدريس مادة التربية الإسلامية على وجه العموم، وطرائق لتدريس القرآن الكريم على وجه الخصوص، منها: كتاب طرق تدريس التربية الإسلامية (1996م)، للدكتور محمد الزحيلي، من منشورات جامعة دمشق/كلية التربية.
- 6- مراجع وأدبيات تناولت تنمية مهارات التفكير المتنوعة لدى المتعلمين من خلال مواد دراسية بشكل عام، مثل: (الترتيب، والمقارنة، والتفسير، والربط... وغيرها) التي يمكن

اعتمادها مهارات للتلاوة، ومراجع تناولت تنمية مهارات التفكير من خلال التلاوة بشكل خاص منها: حماد (2007م) بعنوان: "تنمية مهارات التفكير من خلال التلاوة والتجويد".

7- خبرات القراء، وعلماء القراءات، وعلماء التفسير في جامعة دمشق، ووزارتي الأوقاف والتربية في الجمهورية العربية السورية.

8- الملاحظات التي تمّ جمعها في أثناء تطبيق الدراسة الاستطلاعية، التي قام الباحث بتنفيذها في مدارس ريف دمشق؛ لتعرّف واقع المهارات التي تُدرّس في منهاج التربية الإسلامية/قسم القرآن الكريم.

9- دراسة قام بها الباحث (بحث مجلة محكم في مجلة جامعة دمشق) تاريخ الموافقة على نشره (2010/5/16) بعنوان: "نموذج مقترح لتحديد مهارات التلاوة والتجويد وتوزيعها على مراحل التعليم العام والمهني في الجمهورية العربية السورية/دراسة ميدانية في محافظتي دمشق وريفها".

10- الخبرة الذاتية للباحث في تدريس مادة التربية الإسلامية، ولمدة زمنية ناهزت عشرين عاماً، وللمراحل الدراسية المتتابعة من مرحلة التعليم الأساسي (ح1) وحتى مرحلة دبلوم التأهيل التربوي، وكذلك عمله في إعداد المناهج الجديدة وتطويرها (الباحث عضو في لجنة التأليف الوطنية لمناهج التربية الإسلامية).

ج - الصورة الأولى لقائمة المهارات: بعد الرجوع إلى المصادر المذكورة تمّ اشتقاق مجموعة من مهارات التلاوة المناسبة والضرورية لطلاب الصف الثامن الأساسي [تمّ تفصيل ذلك في الفصل الثالث] حيث بلغ عددها أربع مهارات أساسية، وتنفرع كلّ مهارة أساسية إلى مجموعة من المهارات الفرعية بلغ عددها (29) مهارة فرعية.

د - التأكد من صدق قائمة مهارات التلاوة: للتأكد من صدق القائمة وصلاحياتها، ومناسبتها لطلاب الصف الثامن الأساسي، وإمكانية تنميتها ضمن الزمن المتاح لتطبيق البرنامج والإمكانات المتاحة، تمّ عرضها على لجنة من المحكمين من أهل الخبرة والاختصاص، في مجال مناهج التربية الإسلامية، واللغة العربية، وطرائق تدريسها بشكل عام، وعلوم القرآن الكريم وتفسيره بشكل خاص، وكذلك مجموعة من الموجهين، وثلاثة من أعضاء لجنة التأليف الوطنية لمناهج التربية الإسلامية، وبعض علماء القراءات، وعلماء تفسير القرآن الكريم،

الملحق (2) يبين قائمة أسماء السادة المحكمين، حيث تم توزيع هذه المهارات ضمن جدول يتضمن أربعة مجالات، وكل مجال يمثل مهارة رئيسة من مهارات التلاوة، وهي:

أ- مجال الاستماع. ب- مجال القراءة الصامتة. ج- مجال القراءة الجهرية. د- مجال التدبر/التفكير، وكل مجال يتفرع إلى مجموعة من المهارات الفرعية؛ لمعرفة رأي السادة المحكمين فيها من حيث الأمور الآتية:

1- جودة الصياغة اللغوية للمهارة. 2- مدى انتماء المهارة الفرعية للمهارة الرئيسة التي تندرج تحتها. 3- مدى ملائمة المهارة لمستوى طلاب الصف الثامن الأساسي. 4- أهمية المهارة.

5- إضافة ما يروونه مناسباً من مهارات لتلاوة القرآن الكريم أو حذفه أو تعديله، الملحق (3) يبين استبانة تحكيم قائمة مهارات التلاوة الأساسية والفرعية المقترحة.

هـ- نتائج تحكيم المهارات المقترحة: ثمة تعديلات طرأت على المهارات الأساسية والفرعية المقترحة في ضوء آراء السادة المحكمين التي تجلّت في: حذف، أو إضافة، أو دمج، أو تعديل في الصياغة اللغوية، أو نقل.

الجدول (6) يبين التعديلات التي طرأت على مهارات التلاوة الأساسية والفرعية المقترحة.

أ - التعديل بإضافة مهارات	
تم إضافة المهارات الفرعية الآتية:	
الاستماع	3- تخيل الأحداث التي تطرقت إليها الآيات. 5- تمييز نوع المدّ الوارد في الآيات من خلال الاستماع.
القراءة الجهرية	-----
القراءة الصامتة	-----
التدبر	23- تفسير الآيات تفسيراً موجزاً بأسلوب المتعلم الخاص.
ب - التعديل بحذف مهارات	
تم حذف المهارات الفرعية الآتية:	
الاستماع	2- مطابقة بين ما يسمع وما لديه من خبرات سابقة حول موضوع الآيات المقررة. 4- تحديد العلاقة بين الآيات المتتالية.
القراءة الجهرية	13- نطق مفردات القرآن الكريم نطقاً سليماً مراعيّاً إخراج الحروف من مخارجها الصحيحة. 14- قراءة الآيات متمثلاً المعنى، ومطوعاً نغمة صوته. 15- استخدام وسائل التنبيه الإشارية.

16- نطق المفردات دون خوف أو تردد.	
17- نطق المفردات دون إبدال حرف من حروفها.	
8- تحديد سمات الشخصيات الواردة في الآيات (سلبية- إيجابية).	القراءة الصامتة
27- تصنيف الأشياء الواردة في الآيات حسب سماتها (سلبية- إيجابية).	التدبر
ج - التعديل بنقل مهارات	
- تمّ نقل المهارة: "5- ترتيب الأشياء التي ذكرتها الآيات حسب ورودها في النص" من مهارات الاستماع إلى مهارات التدبر "21".	الاستماع
-----	القراءة الجهرية
- تمّ نقل المهارة: "6- اقتراح عنوان جديد للنص (الآيات)" من مهارات القراءة الصامتة إلى مهارات الاستماع "4".	القراءة الصامتة
-----	التدبر
د - التعديل بإعادة صياغة المهارات أو دمجها	
- تمّ تعديل مهارة: (1- تحديد الفكرة العامة في النص) فأصبحت (1- التقاط الفكرة العامة للنص القرآني).	الاستماع
- تمّ تعديل مهارة: (3- تحديد الفكر الرئيسة والفكر الفرعية للآيات) فأصبحت (2- النقاط الفكر الرئيسة والفكر الفرعية للآيات).	
- تمّ تعديل مهارة: (12- تلاوة الآيات بخشوع، مقلداً نموذجاً سمعه من أحد القراء المعتمدين) فأصبحت (6- قراءة الآيات محاولاً محاكاة النموذج الذي سمعه من أحد القراء).	القراءة الجهرية
- تمّ تعديل مهارة: (18- التزام ضبط أواخر الكلمات ضبطاً صحيحاً) فأصبحت (7- ضبط الحركات ضبطاً صحيحاً).	
- تمّ تعديل مهارة: (9- تحديد مفرد لكل من الجموع الواردة في النص القرآني) فأصبحت (16- تحديد مفردات للجموع الواردة في الآيات).	القراءة الصامتة
- تمّ تعديل مهارة: (11- تفسير الكلمات الجديدة حسب السياق في الآية) فأصبحت (17- تعرّف معاني المفردات الواردة في الآية حسب السياق).	
-----	التدبر

و - **تفريغ الاستبانة:** بعد تحليل آراء السادة المحكمين في مهارات التلاوة المقترحة من حيث أهميتها، قام الباحث بحساب التكرارات والنسب المئوية لها، حيث تبين أنّ بعض المهارات نال نسبة اتفاق عالية، بينما نال بعضها الآخر نسبة اتفاق ضعيفة، وبناءً عليه تمّ تثبيت المهارات التي نالت درجة عالية من القبول (أعلى من 75%)، بينما حُذفت المهارات التي نالت درجة منخفضة من القبول (أقل من 75%)، لأنها غير مناسبة لمستوى طلاب الصف الثامن الأساسي

من جهة، أو لعدم إمكانية تدريب الطلاب عليها في الظروف المتاحة (الوقت، وعدد الطلاب) من جهة أخرى، الملحق (4) يتضمن النتائج الإحصائية لتحكيم قائمة مهارات التلاوة المقترحة. ز - الصورة النهائية لقائمة المهارات المقترحة: بعد التعديل وفق آراء السادة المحكمين من حيث الحذف، أو الإضافة، أو التعديل في الصياغة، أصبحت القائمة بصورتها النهائية مكونة من أربع مهارات أساسية، ومن (23) ثلاث وعشرين مهارة فرعية، والجدول الآتي يوضح ذلك.

الجدول (7) يبين عدد المهارات الأساسية والفرعية قبل التعديل وبعده.

عدد المهارات الأساسية قبل التعديل	عدد المهارات الأساسية بعد التعديل	عدد المهارات الفرعية قبل التعديل	عدد المهارات الفرعية بعد التعديل
الاستماع.	الاستماع.	5	5
القراءة الجهرية.	القراءة الجهرية.	14	9
القراءة الصامتة.	القراءة الصامتة.	6	4
التدبر.	التدبر/التفكير.	4	5
المجموع		29	23

يتبين من الجدول (7) أنّ عدد المهارات الفرعية قبل التعديل (29) تسع وعشرون مهارة، وبعد التعديل (23) ثلاث وعشرون مهارة، موزعة على المهارات الأساسية كما هو موضح في الشكل الآتي:



الشكل (3) يمثل توزيع مهارات التلاوة الفرعية المقترحة والنسبة المئوية.

يتبين من الشكل (3) أنّ عدد المهارات الأساسية (4) أربع مهارات، هي: مهارة الاستماع، ومهارة القراءة الجهرية، ومهارة القراءة الصامتة، ومهارة التدبّر/التفكير، وبلغ عدد المهارات الفرعية (23) ثلاثاً وعشرين مهارة، موزعة على المهارات الأساسية كما يأتي: الاستماع (5) خمس مهارات، بنسبة مئوية قدرها (21,8%)، والقراءة الجهرية (9) تسع مهارات، ونسبة مئوية (39,1%)، والقراءة الصامتة (4) أربع مهارات، ونسبة مئوية (17,3%)، والتدبّر/التفكير (5) خمس مهارات، ونسبة مئوية (21,8%).

الأداة الثانية: معايير جودة أداء مهارات التلاوة المقترحة:

يُعدّ تحديد معايير جودة الأداء ومؤشراتها من الأمور اللازمة عند إعداد البرامج التعليمية، وذلك ليحقق الطلاب مستوى المحتوى في موقف معيّن (العثمانة، 2008م، 124)، أمّا تحديد معايير جودة الأداء في البحث الحالي فهو إجابة عن السؤال الثاني من أسئلته ونصه: "ما معايير جودة أداء مهارات التلاوة المقترحة؟".

تمّ تحديد معايير جودة الأداء وفق الخطوات الآتية:

- 1- **تحديد الهدف من قائمة المعايير:** ينحصر الهدف من بناء قائمة المعايير في تحديد المواصفات التي تصف الإنجاز (الأداء) المتوقع من الطالب في أثناء تلاوة آيات القرآن الكريم المقررة، وتمثل هذه المواصفات مستوى الجودة المنشود من تدريب الطلاب على المهارات المقترحة، من خلال استراتيجيات البرنامج التعليمي المقترح وأنشطته.
- 2- **تحديد مصادر اشتقاق المعايير:** نظراً لعدم وجود - في حدود علم الباحث - بحوث ودراسات تناولت تحديد معايير جودة أداء مهارات تلاوة القرآن الكريم، فقد تمّ إعداد الصورة الأولية للمعايير بالرجوع إلى أدبيات ومصادر تناولت مستويات جودة أداء المتعلّم ومعاييرها ومؤشراتها لمهارات اللغة العربية، منها: دراسة حافظ (2005م)، ودراسة عطية (2005م)، ودراسة العثمانة (2008م).

3- الصورة الأولية للمعايير:

أمكن في ضوء ما سبق إعداد قائمة بمعايير جودة أداء الطلاب لمهارات التلاوة المقترحة وهي:

- معايير جودة أداء مهارات الاستماع، وقد تضمّنت (3) ثلاثة مستويات، و(24) أربعة وعشرين مؤشراً.

• معايير جودة أداء مهارات القراءة الجهرية، وتضمنت مستويين، و(12) اثني عشر مؤشراً.

• معايير جودة أداء مهارات القراءة الصامتة، وتضمنت مستويين، و(7) سبعة مؤشرات.

• معايير جودة أداء مهارات التدبر/التفكر، وتضمنت مستويين، و(13) ثلاثة عشر مؤشراً.

الملحق (6) يبين استبانة تحكيم معايير جودة أداء مهارات التلاوة المقترحة.

4- التأكد من صدق قائمة المعايير:

بعد إعداد قائمة المعايير بصورتها الأولية قام الباحث بعرضها على لجنة من ذوي الخبرة والاختصاص، الملحق (2) يبين قائمة بأسماء السادة المحكمين، وذلك بتضمين هذه المعايير في استبانة اشتملت الآتي:

- المقدمة وتتضمن عنوان البحث والهدف من قائمة المعايير، بالإضافة إلى تحديد المهام المطلوبة من السادة المحكمين.

- المعايير والمؤشرات الدالة عليها.

- تخصيص صفحة فارغة في نهاية القائمة للمعايير المقترحة من قبل السادة لجنة التحكيم.

حيث طلب الباحث من السادة المحكمين أن يضعوا إشارة (P) في المكان المناسب الذي يعبر عن رأيهم من حيث الأمور الآتية:

أ- جودة الصياغة اللغوية للمعايير والمؤشرات.

ب- مدى إمكانية تحقق المعيار في البيئة التعليمية.

ج- مدى ملائمة المعايير والمؤشرات لمستوى طلاب الصف الثامن الأساسي.

د- أهمية المعايير والمؤشرات في مجال تعلم مهارات التلاوة.

هـ- إضافة أو حذف أو تعديل ما يرويه مناسباً من مستويات جودة أداء مهارات تلاوة القرآن الكريم، ومعاييرها، ومؤشراتها.

5- نتائج تحكيم قائمة المعايير: بعد جمع آراء السادة المحكمين قام الباحث بفرز ما تشابه منها وما اختلف والمقارنة بينها، وبعد إجراء مقابلات شخصية مع معظم أعضاء لجنة التحكيم لتوضيح بعض المقاصد الغامضة في قائمة المعايير توصل الباحث إلى النتائج الآتية:

- أجمع السادة المحكمون على شمولية المعايير ومؤشرات مهاراتها التلاوة الأساسية والفرعية.

- اتفق معظم المحكمين على أن المعايير ومؤشراتها مرتبطة ارتباطاً وثيقاً بمهارات التلاوة.
- كما اتفق معظم السادة المحكمين على مناسبة المعايير ومؤشراتها لمستوى طلاب الصف الثامن الأساسي.
- أوصى بعض السادة المحكمين بإجراء تعديلات في صياغة بعض المعايير والمؤشرات، منها تبديل عبارات المؤشرات بحيث تبدأ بالفعل المضارع وليس بالأسماء، والجدول الآتية تبين ذلك:

الجدول (8) يبين التعديلات التي طرأت على معايير جودة أداء مهارات الاستماع المقترحة.

التعديل بإعادة صياغة معايير أو مؤشرات			
الرقم	المعايير والمؤشرات قبل التعديل	الرقم	المعايير والمؤشرات بعد التعديل
1	تتضمن الفكرة الرئيسة الموضوع الأساس الذي تدور حوله آيات النص المسموع.	1	يذكر الموضوع الأساس الذي تدور حوله آيات النص المسموع في الفكرة العامة.
2	ذكر الفكرة العامة للنص بعبارة مختصرة.	2	يدون الفكرة العامة للنص (كتابة بعبارة مختصرة معبرة)
3	ذكر فكرة رئيسة واحدة على الأقل للنص بلغة فصيحة ومختصرة معبرة عن مضمون الآيات.	3	يدون فكرة رئيسة واحدة على الأقل للنص (كتابة بلغة فصيحة ومختصرة معبرة عن مضمون الآيات).
4	ذكر فكرة فرعية واحدة على الأقل بلغة فصيحة ومختصرة معبرة عن جزئيات ذكرتها الآيات.	4	يدون فكرة فرعية واحدة على الأقل للنص (كتابة بلغة فصيحة ومختصرة معبرة عن جزئيات ذكرتها الآيات).
8	اقترح عنوان مناسب واحد (على الأقل) للنص المسموع.	8	يقترح عنواناً جديداً مناسباً للنص المسموع.
9	ترتيب الفكر الرئيسة حسب ورودها في النص الذي يستمع إليه.	9	يسلسل الفكر الرئيسة حسب ورودها في النص المسموع.
10	ترتيب الفكر الفرعية حسب ورودها في آيات النص الذي يستمع إليه.	10	يسلسل الفكر الفرعية حسب ورودها في النص المسموع.
16	يذكر مقدار المد في الكلمة التي استمع إليها.	15	يحدد مقدار المد في الكلمات المسموعة.
18	يعلل سبب المد في المثال المذكور.	16	يذكر سبب المد في الأمثلة الواردة في الآيات المسموعة.
21	الاستماع والإنصات الجيد عندما يُتلى القرآن الكريم.	17	يلتزم الإنصات الجيد عند الاستماع لقراءة القرآن الكريم حتى نهاية النص.
التعديل بحذف معايير أو مؤشرات:			
تم حذف المؤشرات الآتية:			
20	تدوين الأمثلة مرتبة حسب ورودها في النص المسموع.		
17	تعرف أثر التغيرات الصوتية في توضيح المعنى.		

20	تدوين الأمثلة مرتبة حسب ورودها في النص المسموع.
24	تحديد مخارج الحروف المسموعة.
التعديل بنقل معايير أو مؤشرات:	
تم نقل المؤشر (19) - تدوين مثال على الأقل لكل نوع من أنواع المدّ في النص المسموع) من "المستوى الثاني" إلى "المعيار الأول" (7).	

الجدول (9) يبين التعديلات التي طرأت على معايير جودة أداء مهارات القراءة الجهرية المقترحة.

التعديل بإعادة صياغة معايير أو مؤشرات			
الرقم	المعايير والمؤشرات قبل التعديل	الرقم	المعايير والمؤشرات بعد التعديل
25	يقرأ النص بصوت عالٍ (سلامة أعضاء الجهاز الصوتي).	21	يقرأ الآيات بصوت واضح ومسموع.
30	يلتزم إطالة الصوت بمقدار حركتين دون زيادة أو نقص عند النطق بالمد الطبيعي.	24	يطيل الصوت بمقدار حركتين دون زيادة أو نقص عند النطق بالمد الطبيعي.
31	يلتزم إطالة الصوت بمقدار حركتين دون زيادة أو نقص عند النطق بالمد العوض.	25	يطيل الصوت بمقدار حركتين دون زيادة أو نقص عند النطق بمدّ العوض.
32	يلتزم إطالة الصوت بمقدار (5) حركات عند النطق بالمد المتصل.	26	يطيل الصوت بمقدار (5) حركات عند النطق بالمد المتصل.
33	يلتزم إطالة الصوت بمقدار (5-4-2) عند نطق المد المنفصل.	27	يطيل الصوت بمقدار (5-4-2) عند نطق المد المنفصل.
34	يلتزم إطالة الصوت بمقدار حركتين عند نطق مد الصلة الصغرى.	28	يطيل الصوت بمقدار حركتين عند نطق مدّ الصلة الصغرى.
35	يلتزم إطالة الصوت بمقدار (6-4-2) عند النطق بالمد العارض للسكون.	29	يطيل الصوت بمقدار (6-4-2) عند النطق بالمدّ العارض للسكون.
36	يلتزم ضبط أو آخر الكلمات ضبطاً صحيحاً في أثناء القراءة .	20	يُضبط الكلمات ضبطاً صحيحاً.
التعديل بإضافة معايير أو مؤشرات:			
تمّ إضافة المؤشرين الآتيين:			
34	يوصل القراءة عند رؤية العلامة: (صلى).		
23	يقرأ الآيات دون اضطرابات في النطق، نحو: (التأتأة، والثأأة، والجلجة).		
التعديل بحذف معايير أو مؤشرات:			
تمّ حذف المؤشرين الآتيين:			
31	قراءة ألفاظ الآيات قراءة متتابعة دون تردد أو خوف.		
39	يتوقف عن القراءة عند رؤية العلامة (م).		
التعديل بنقل معايير أو مؤشرات:			
تمّ نقل المؤشر: (يلتزم ضبط الكلمات ضبطاً صحيحاً) من "مجال القراءة الجهرية، المعيار الثاني" إلى "مجال القراءة الجهرية، المعيار الأول".			

الجدول (10) يبيّن التعديلات التي طرأت على معايير جودة أداء مهارات القراءة الصامتة المقترحة.

التعديل بإعادة صياغة معايير أو مؤشرات:			
الرقم	المعايير والمؤشرات قبل التعديل	الرقم	المعايير والمؤشرات بعد التعديل
42	يستخدم مفردات وتركيب لغوية متميزة.	36	يستخدم مترادفات للكلمات الجديدة الواردة في الآيات لأول مرة.
53	يعبر عن معنى الآيات بلغة فصيحة.	44	يعبر عن معنى المفردات (حسب السياق) بلغة فصيحة.
التعديل بحذف معايير أو مؤشرات:			
تم حذف المؤشرين الآتيين:			
39	يستخدم المعاجم في توضيح المفردات والتراكيب اللغوية الصحيحة.		
40	يستخدم وسائل مُعَيّنة (أقلام ملونة- تفاسير- معاجم) لتحديد المترادفات أو الجموع أو الأضداد.		
التعديل بإضافة معايير أو مؤشرات:			
تم إضافة المؤشرين الآتيين:			
34	يختار بدقة مفردات للجموع الواردة في الآيات المقروءة.		
35	يختار معنى المصطلحات الشرعية حسب السياق في الآيات المقروءة.		

الجدول (11) يبيّن التعديلات التي طرأت على معايير جودة أداء مهارات التدبر/التفكير المقترحة.

التعديل بإعادة صياغة معايير أو مؤشرات			
الرقم	المعايير والمؤشرات قبل التعديل	الرقم	المعايير والمؤشرات بعد التعديل
46	يرتب القيم حسب تسلسلها في الآيات المدروسة.	40	يرتب القيم والأمور التي ذكرتها الآيات ترتيباً منطقياً حسب ورودها في النص.
التعديل بحذف معايير أو مؤشرات:			
تم حذف المؤشرين الآتيين:			
45	يرتب الأحداث ترتيباً منطقياً حسب ورودها في النص.		
47	يتقيد بالوقت المحدد للتدبر/التفكير.		

6- الصورة النهائية للمعايير: بعد إجراء التعديلات التي أوصى بها السادة المحكمون،

أصبحت القائمة في صورتها النهائية مكونة من أربعة مجالات، هي:

* - مجال الاستماع: يتضمّن (3) ثلاثة معايير، و(19) تسعة عشر مؤشراً.

* - مجال القراءة الجهرية: ويتضمّن معيارين، و(12) اثنتي عشر مؤشراً.

* - مجال القراءة الصامتة: ويتضمن معيارين، و(7) سبعة مؤشرات.

* - مجال التدبر/التفكير: ويتضمن معيارين، و(11) أحد عشر مؤشراً.

والملاحق (7) يبيّن قائمة معايير جودة أداء مهارات التلاوة المقترحة ومؤشراتها (الصورة النهائية).

الأداة الثالثة: معايير جودة مكونات البرنامج المقترح:

للإجابة عن السؤال الثالث من أسئلة البحث ونصّه: "ما معايير جودة مكونات البرنامج المقترح (الأهداف، والمحتوى، والوسيلة التعليمية، والاستراتيجيات والأنشطة، والتقويم)؟"، ولتحقيق أبرز أهداف البحث وهو: "إعداد برنامج تعليمي مقترح في ضوء معايير الجودة الشاملة والذكاءات المتعددة"، قام الباحث بتحديد معايير جودة مكونات البرنامج المقترح الأساسية، حيث ينبغي أن يتضمن البرنامج المقترح المكونات الأساسية للمنهاج الدراسي، وهي: (الأهداف، والمحتوى، والوسيلة التعليمية، والاستراتيجيات والأنشطة، والتقويم)، وقد تمّ تحديد معايير جودة مكونات البرنامج المقترح وفق الخطوات الآتية:

أ - **تحديد الهدف من قائمة المعايير:** يؤكد تايلور (Taylor) (المشار إليه في الصقري، 2010، 137) أنّ المعايير هي الحقيقة الجوهرية في ميدان التربية والتعليم المعاصر، فهي تساعد المربين والمعلّمين على تحديد المهارات الضرورية والمناسبة التي ينبغي أن يكتسبها المتعلمون، ويحصر الهدف من بناء قائمة المعايير في تحديد الموصفات التي ينبغي أن تركز عليها مكونات البرنامج المقترح (الأهداف، والمحتوى، والوسيلة التعليمية، والاستراتيجيات والأنشطة، والتقويم)، وتمثّل هذه الموصفات مستوى الجودة المنشود تحقيقه في البرنامج المقترح، ومن ثمّ إعداده وفق هذه المعايير المقترحة.

ب - **تحديد مصادر اشتقاق المعايير:** تمّ إعداد الصورة الأولية للمعايير بالرجوع إلى أدبيات ومصادر متنوّعة، منها:

1- دراسات وبحوث تطرقت إلى تطوير المناهج والبرامج التعليمية على وجه العموم، ودراسات وبحوث تطرقت إلى تطوير المناهج في ضوء معايير الجودة الشاملة وتقويمها على وجه الخصوص. منها: دراسة العدوي (2006م)، ودراسة وردة (2007م)، ودراسة السهمر (2008م)، ودراسة السعيد (2009م)، ودراسة أبو عزيز (2009م).

2- الأهداف العامة لمادة التربية الإسلامية.

3- أهداف التربية الإسلامية (قسم القرآن الكريم) المقررة من وزارة التربية في الجمهورية العربية السورية (2007 - 2008).

4- المعايير الوطنية لمناهج التعليم العام ما قبل الجامعي في الجمهورية العربية السورية (التربية الدينية الإسلامية، والتربية الدينية المسيحية، والدراسات الاجتماعية، ورياض الأطفال) وزارة التربية (2007).

ج - الصورة الأولية للمعايير:

في ضوء ما سبق أمكن إعداد قوائم معايير مكونات البرنامج المقترح، وهي:

- 1- قائمة معايير جودة الأهداف: تضمنت (5) خمسة معايير، و(24) أربعة وعشرين مؤشراً.
- 2- قائمة معايير جودة المحتوى: تضمنت (3) ثلاثة معايير، و(4) أربعة مستويات، و(54) أربعة وخمسين مؤشراً.
- 3- قائمة معايير جودة الوسيلة التعليمية: تضمنت (4) أربعة معايير، و(15) خمسة عشر مؤشراً.
- 4- قائمة معايير الاستراتيجيات والأنشطة: تضمنت (4) أربعة معايير، و(29) تسعة وعشرين مؤشراً.
- 5- قائمة معايير جودة التقويم: تضمنت (4) أربعة معايير، و(16) ستة عشر مؤشراً.

د - التأكد من صدق قوائم المعايير:

بعد إعداد قوائم المعايير بصورتها الأولية قام الباحث بعرضها على لجنة من ذوي الاختصاص في المناهج وطرائق التدريس بشكل عام، ومناهج اللغة العربية والتربية الإسلامية وطرائق تدريسها بشكل خاص، وثلة من موجهي التربية الإسلامية ممن لهم خبرة في تأليف المناهج وإعداد المعايير الوطنية في وزارة التربية في الجمهورية العربية السورية، الملحق (2) يتضمن قائمة بأسماء السادة المحكمين، وتمّ ذلك بتضمين هذه المعايير في استبانة اشتملت الآتي:

- 1- المقدمة وتتضمن عنوان البحث والهدف من قائمة المعايير، بالإضافة إلى تحديد المهام المطلوبة من السادة المحكمين.
 - 2- المعايير والمؤشرات الدالة على كلّ معيار.
 - 3- تخصيص صفحة فارغة في نهاية القائمة للمعايير المقترحة من قبل السادة لجنة التحكيم.
- وقد طلب الباحث من السادة المحكمين أن يضعوا إشارة (P) في الخانة التي تعبّر عن رأيهم من حيث الأمور الآتية:

* - الصياغة اللغوية.

* - مدى ملائمة بنود المعيار لمادة التربية الإسلامية (قسم القرآن الكريم).

* - مدى انتماء المؤشرات لمعايير الجودة الشاملة.

* - إضافة أو حذف ما ترونه مناسباً من المعايير أو المؤشرات المقترحة.

الملحق (8) يبين استبانة تحكيم معايير جودة مكونات البرنامج المقترح.

هـ - نتائج تحكيم قائمة المعايير: بعد جمع آراء السادة المحكمين قام الباحث بتحليلها ومقارنتها، وبعد إجراء مقابلات شخصية مع معظم أعضاء لجنة التحكيم لتوضيح بعض المقاصد الغامضة في قائمة المعايير توصل الباحث إلى النتائج الآتية:

1- أجمع السادة المحكمون على شمولية المعايير ومؤشراتها لمكونات البرنامج.

2- اتفق معظم السادة المحكمين على أنّ المعايير ومؤشراتها مرتبطة ارتباطاً وثيقاً بمهارات التلاوة المقترحة.

3- أوصى بعض السادة المحكمين بإجراء بعض التعديلات تمثلت في حذف، أو إضافة، أو إعادة صياغة بعض المعايير والمؤشرات.

الجدول (12) يبين التعديلات التي طرأت على معايير جودة الأهداف ومؤشراتها.

التعديل بإعادة صياغة معايير أو مؤشرات			
الرقم	المعايير والمؤشرات قبل التعديل	الرقم	المعايير والمؤشرات بعد التعديل
4	يُقاس من خلال الأهداف مدى ما تحقّق من نتائج تعليمية لدى الطالب.	4	تقيس الأهداف مدى ما تحقّق من نتائج تعليمية لدى الطالب.
المعيار الرابع	أن تتصف الأهداف بالتنوّع.	المعيار الرابع	تتسم الأهداف بالشمول.
1-20	معارف تتضمنها آيات النّصّ المدروس من خلال مهارات التدبّر/التفكّر.	1-19	معارف تنمي التّفكّر والفهم نحو (الحقائق، والمعلومات، والخبرات... إلخ) التي تتضمنها آيات النصّ المدروس من خلال مهارات التدبّر/التفكّر.
التعديل بحذف معايير أو مؤشرات:			
تمّ حذف المؤشّرات الآتية:			
11	البيئات التّعليمية المختلفة.		
3-21	تعريف المتعلّم بسمات الأشياء الإيجابيّة.		
4-21	تعريف المتعلّم بسمات الأشياء السلبية.		
التعديل بإضافة معايير أو مؤشرات:			
تمّ إضافة المؤشّر الآتي:			
5	يكون الهدف قابلاً للقياس.		

التعديل بدمج معايير أو مؤشرات:
تم دمج المؤشر (1-21) مع المؤشر (5-21) فأصبحت (20-2) تنمية اتجاهات إيجابية لدى المتعلمين نحو تلاوة القرآن الكريم من خلال إظهار بعض أوجه الإعجاز العلمي التي تتضمنها الآيات لتزداد ثقة المتعلم بدينه الحنيف، ويتعمق إيمانه بكتاب الله (ﷻ).
تم دمج المؤشر (14) مع المؤشر (19) فأصبحت (18) مهارات التلاوة الأساسية والفرعية).

الجدول (13) يبين التعديلات التي طرأت على معايير جودة المحتوى ومؤشراتها.

الرقم	المعايير والمؤشرات قبل التعديل	الرقم	المعايير والمؤشرات بعد التعديل
5	استنتاج عنوان جديد للنص.	5	يقبل المحتوى عدداً من العناوين الجديدة، يمكن اقتراحها من خلال الاستماع للآيات القرآنية
7	ضبط حروف الكلمات ضبطاً صحيحاً.	7	يضبط المحتوى الكلمات ضبطاً صحيحاً.
9	نطق مد العوض في أثناء القراءة.	9	يتضمن المحتوى مد العوض، ومقداره، وأمثلة له.
18	تمييز معنى المفردات حسب قرينة السياق في الآية.	18	يتضمن المحتوى كلمات لها معنى خاص بالسياق في الآية.
27	مبدأ التتابع في إكساب المتعلمين مهارات التلاوة بين الصف الثامن والصفوف التي قبله	26	مبدأ الاستمرار في إكساب المتعلمين مهارات التلاوة بين الصف الثامن، وبين الصفوف التي قبله.

التعديل بإضافة معايير أو مؤشرات:

تم إضافة المؤشرين الآتين:

33	يحقّق التكامل بين المحتوى ومكونات البرنامج الأخرى (الأهداف، والوسيلة التعليمية، والأنشطة، والاستراتيجيات، والتقويم).
33	يحقّق التكامل بين محتوى البرنامج ومحتوى الكتاب المقرر من وزارة التربية للصف الثامن الأساسي (قسم القرآن الكريم).

التعديل بحذف معايير أو مؤشرات:

تم حذف المؤشرات الآتية:

23	تصنيف الأشياء التي تشترك ببعض الصفات ضمن مجموعات.
19	إنجاز القراءة في الوقت المحدد.
51	نماذج بشرية أو أشياء يمكن تصنيفها في فئات (سلبية- إيجابية).

التعديل بدمج معايير أو مؤشرات:

تم دمج المعيار الأول مع المعيار الثالث، فأصبحت: "المعيار الأول: يتضمن المحتوى معارف تتعلق بمهارات التلاوة المقترحة تساعد المتعلم على اكتسابها".
تم دمج المؤشر (1) مع المؤشر (34) فأصبحت المؤشر رقم (1) - يتضمن المحتوى فكرة عامة يمكن التقاطها من خلال الاستماع للآيات القرآنية.
تم دمج المؤشر (2) مع المؤشر (35) فأصبحت المؤشر رقم (2) - يتضمن المحتوى فكرة رئيسية يمكن التقاطها من خلال الاستماع للآيات القرآنية.
تم دمج المؤشر (3) مع المؤشر (36) فأصبحت المؤشر رقم (3) - يتضمن المحتوى فكرة فرعية يمكن التقاطها من خلال

الاستماع للآيات القرآنية.
تم دمج المؤشر (4) مع المؤشر (37) فأصبحت المؤشر رقم (4) - يتضمن المحتوى أحياناً يمكن تخیلها من خلال الاستماع للآيات القرآنية.
تم دمج المؤشر (6) مع المؤشر (38) فأصبحت المؤشر رقم (6) - يتضمن المحتوى مدوداً يمكن تمييزها من خلال الاستماع للآيات القرآنية
تم دمج المؤشر (8) مع المؤشر (39) فأصبحت المؤشر رقم (8) - يتضمن المحتوى تعريف المد الطبيعي ومقداره، وأمثلة له.
تم دمج المؤشر (9) مع المؤشر (42) فأصبحت المؤشر رقم (9) - يتضمن المحتوى مد العوض، ومقداره، وأمثلة له.
تم دمج المؤشر (10) مع المؤشر (41) فأصبحت المؤشر رقم (10) - يتضمن المحتوى تعريف المد المتصل، ومقداره، وأمثلة له.
تم دمج المؤشر (11) مع المؤشر (40) فأصبحت المؤشر رقم (11) - يتضمن المحتوى تعريف المد المنفصل، ومقداره، وأمثلة له.
تم دمج المؤشر (12) مع المؤشر (43) فأصبحت المؤشر رقم (12) - يتضمن المحتوى تعريف مد الصلة الصغرى، ومقداره، وأمثلة له.
تم دمج المؤشر (13) مع المؤشر (44) فأصبحت المؤشر رقم (13) - يتضمن المحتوى تعريف المد العارض للسكون ومقداره، وأمثلة له).
تم دمج المؤشر (14) مع المؤشر (45) فأصبحت المؤشر رقم (14) - يتضمن المحتوى تعريف علامات الوقف، وأنواعها، وحالاتها، وأمثلة لها.
تم دمج المؤشر (15) مع المؤشر (48) فأصبحت المؤشر رقم (15) - يتضمن المحتوى كلمات جديدة تحتاج إلى مرادفات لتوضيحها.
تم دمج المؤشر (16) مع المؤشر (47) فأصبحت المؤشر رقم (16) - يتضمن المحتوى كلمات تحتاج إلى معرفة أصدادها لتوضيحها.
تم دمج المؤشر (17) مع المؤشر (46) فأصبحت المؤشر رقم (17) - يتضمن المحتوى جموعاً تحتاج إلى مفردات لتوضيحها.
تم دمج المؤشر (18) مع المؤشر (49) فأصبحت المؤشر رقم (18) - يتضمن المحتوى كلمات لها معنى خاص بالسياق في الآية.
تم دمج المؤشر (21) مع المؤشر (54) فأصبحت المؤشر رقم (20) - يتضمن المحتوى آيات تتطرق إلى موضوعات متشابهة أو مختلفة، يمكن مقارنتها من خلال التدبر/التفكر في الآيات.
تم دمج المؤشر (24) مع المؤشر (53) فأصبحت المؤشر رقم (22) - يتضمن المحتوى قيماً يمكن استنتاجها من خلال التدبر/التفكر في الآيات القرآنية.
تم دمج المؤشر (25) مع المؤشر (50) فأصبحت المؤشر رقم (23) - يتضمن المحتوى أموراً متنوعة يمكن ترتيبها ترتيباً منطقياً حسب ورودها في الآيات من خلال التدبر/التفكر فيها.

الجدول (14) يبيّن التعديلات التي طرأت على معايير جودة الوسيلة التعليمية ومؤشراتها.

التعديل بإعادة صياغة معايير أو مؤشرات:			
الرقم	المعايير والمؤشرات قبل التعديل	الرقم	المعايير والمؤشرات بعد التعديل
المعيار الأول	تتسم الوسيلة بملاءمتها للآتي.	المعيار الأول	تتسم الوسيلة بالمناسبة لـ.
1	الوقت الذي يتطلبه استخدامها من حيث الحصول عليها، والاستعداد، وكيفية استخدامها.	1	الوقت الذي يتطلبه استخدامها.
3	مستوى الطلاب العمري، واللغوي، والعلمي، والفكري.	2	مستوى المتعلمين العلمي.
		3	مستوى المتعلمين اللغوي.
		4	مستوى المتعلمين العمري.
10	تتضمن ألواناً جذابة.	12	تتضمن الوسيلة ألواناً جذابة متناسبة مع المضمون التعليمي للآيات القرآنية المدروسة.
12	مبتكرة بعيدة عن النمط التقليدي.	14	تكون الوسيلة حديثة متطورة بعيدة عن النمط التقليدي.
13	أن تكون الوسيلة التعليمية نابعة من المنهاج الدراسي ومحقة للأهداف التربوية.	16	تحقق الوسيلة التعليمية أهداف المنهاج الدراسي التربوية.
14	تساعد على تطوير القدرات الفكرية والخيالية عند الطلاب.	17	تساعد المتعلم على تنمية مهارات التفكير المتنوعة التي تتعلق بمهارات التلاوة (الترتيب، والمقارنة، والربط، والاستنتاج، والتفسير).
التعديل بحذف معايير أو مؤشرات:			
تم حذف المؤشر الآتي:			
2	المساحة، والحجم، والصوت، وعدد الدارسين في الصف.		
التعديل بإضافة معايير ومؤشرات:			
تم إضافة المؤشرات الآتية:			
7	يكون الصوت واضحاً (مسموعاً لدى المتعلمين جميعاً).		
15	تتنوع بتنوع الموضوعات المدروسة.		
19	تراعي الوسيلة الفروق الفردية بين المتعلمين.		

الجدول (15) يبيّن التعديلات التي طرأت على معايير جودة الاستراتيجيات والأنشطة ومؤشراتها.

التعديل بإعادة صياغة معايير أو مؤشرات			
الرقم	المعايير والمؤشرات قبل التعديل	الرقم	المعايير والمؤشرات بعد التعديل
2-8	تساعد المتعلمين على تخيل الأحداث التي تناولتها الآيات وتصورها لتحويل الفكر من كلمات إلى صور ذهنية.	2-8	تتيح للمتعم تخيل الأحداث التي تعرضها الآيات لتحويلها من كلمات إلى صور ذهنية (عرض الآيات مرفقة بالصوت والصورة المعبرة عن مضمونها).

3-10	المحاكاة: وفيها يُقسّم طلاب الصّف إلى زمر وفئات؛ إذ تمثّل الفئات التي تتحدث عنها الآيات.	4-10	المحاكاة: من خلال إجراء حوار بين الزمر والفئات.
4-11	تقديم مجموعة من الخيارات للمتعلمين التي تناسب حاجاتهم وميولهم (وقت الاختيار).	4-18	وقت الاختيار: من خلال تقديم مجموعة من الخيارات التي تم استنتاجها من الآيات.
20	تشجع المتعلّم على إجراء مقارنات بين الآيات المتشابهة أو المختلفة.	14	تتميّ لدى المتعلّم مهارة المقارنة.
21	تشجع المتعلّم على ترتيب أحداث أو أشياء تضمّنتها الآيات المدروسة.	15	تتميّ لدى المتعلّم مهارة الترتيب.
22	تشجع المتعلّم على إجراء استنتاج قيم متضمنة في الآيات المدروسة.	16	تتميّ لدى المتعلّم مهارة الاستنتاج.
23	تسهم في تنمية مهارات البحث والاستقصاء لدى المتعلمين، من خلال الأنشطة اللاصفية (الرجوع إلى التفاسير - الموسوعات الورقية أو الرقمية/الالكترونية).	17	تتميّ لدى المتعلّم مهارة البحث والاستقصاء.
24	يستخدم البرنامج استراتيجيات تفاعلية يشترك الطلاب من خلالها في المناقشة وإبداء الرأي.	13	تتميّ لدى المتعلّم مهارة المناقشة وإبداء الرأي.
30	تحقّق الترابط بين مهارات التلاوة والمعارف التي يجب أن يكتسبها المتعلم من خلالها.	12	تربط مهارات التلاوة بالمعارف التي تتعلق بها.
28	تساعد المتعلمين على بناء مهارات التلاوة بناءً تربوياً حسب تدرجها وتسلسلها المنطقي.	22	تعرض مهارات التلاوة الأساسية والفرعية عرضاً منطقياً متدرجاً يراعي طبيعة العلاقات بينها بحيث تبدأ بالاستماع، فالقراءة الجهرية، فالقراءة الصامتة، فالتدبر.
التعديل بحذف معايير أو مؤشرات: تمّ حذف المؤشرات الآتية:			
1-7	تصنيف الأشياء التي وردت في الآيات على شكل مجموعات بناء على خصائصها المشتركة.		
13	تعزز مبدأ التعلم التعاوني بين المتعلمين.		
14	تشجع المتعلم على التعلّم الذاتي في اكتساب مهارات التلاوة.		
15	تساعد المتعلّم ليقوم بدوره في اكتساب المفاهيم والخبرات والمهارات الجديدة.		
16	تحقّق الأنشطة مشاركة المتعلم الفاعلة في تعلّم مهارات التلاوة		
17	تتيح الفرصة للمتعلمين في تأمل مضمون الآيات.		
18	تحقّق التعاون بين المتعلّم وزملائه داخل بيئة التعلّم وخارجها.		
19	تساعد المتعلّم على تنمية مهارة حلّ المشكلات.		

الجدول (16) يبيّن التعديلات التي طرأت على معايير جودة التقويم ومؤشراتها.

التعديل بإعادة صياغة معايير أو مؤشرات			
الرقم	المعايير والمؤشرات قبل التعديل	الرقم	المعايير والمؤشرات بعد التعديل
5	تلائم أنماط التقويم استراتيجيات التدريس المختلفة التي تقترحها نظرية الذكاءات المتعددة.	4	تتنوّع أساليب التقويم بما يتلاءم مع تنوّع قدرات (ذكاءات) المتعلّم.
12	يستخدم التقويم أدوات قياس صادقة لا يختلف معها تقدير أداء الطّلاب باختلاف المصحح.	11	يستخدم التقويم أدوات قياس موضوعية لا يختلف معها تقدير أداء الطلاب باختلاف المصحح.
التعديل بحذف معايير أو مؤشرات:			
تمّ حذف المؤشر الآتي:			
3	يقيس التقويم مدى تحقّق أهداف البرنامج المقترح.		
التعديل بنقل معايير أو مؤشرات:			
تمّ نقل المؤشر (9) من المعيار الثاني إلى المعيار الثالث (8).			

و - الصورة النهائية للمعايير: بعد إجراء التعديلات التي أوصى بها السادة المحكمون، أصبحت قائمة معايير جودة مكونات البرنامج المقترح في صورتها النهائية مكونة من خمسة مجالات هي: مجال الأهداف، ويتضمّن (5) خمسة معايير، و(23) ثلاثة وعشرين مؤشراً، ومجال المحتوى،

ويتضمّن معيارين، و(6) ستة مستويات، و(34) أربعة وثلاثين مؤشراً، ومجال الوسيلة التعليمية، ويتضمّن (4) أربعة معايير، و(19) تسعة عشر مؤشراً، أمّا مجال الاستراتيجيات والأنشطة فيتضمّن (4) أربعة معايير، و(22) اثنين وعشرين مؤشراً، بينما تضمّن مجال التقويم (4) أربعة معايير، و(15) خمسة عشر مؤشراً. الملحق (9) يبيّن الصورة النهائية لقائمة معايير مكونات البرنامج المقترح.

الأداة الرابعة: البرنامج المقترح في ضوء معايير الجودة الشاملة والذكاءات المتعددة:

بعد تحديد مهارات التلاوة المقترحة، وإعداد قائمة بمعايير جودة مكونات البرنامج المقترح، وبعد الاطلاع على ما تيسّر من الدراسات والبحوث التي تناولت إعداد برامج تعليمية تعالج ضعف المتعلمين في تلاوة القرآن الكريم (تنمية مهارات التلاوة لديهم)، منها: دراسة خليل (1998م)، ودراسة مطر (2004)، ودراسة آل داود (2005م)، ودراسة الجلال (2007م)، وبعض الدراسات والبحوث التي تطرقت إلى تصميم برامج تعليمية قائمة على الذكاءات المتعددة لتنمية المهارات اللغوية والفهم القرائي، منها: دراسة ألبيررو وآخرين (Albero, et,)

(al, 1997)، ودراسة بورمان وإيفانس (Burman & Evans, 2003)، ودراسة العنيزات (2006)، ودراسة البصيص (2007)، ودراسة الجراجرة (2008)، ودراسة الصقري (2010)، تأتي الخطوة الجوهرية من خطوات إجراءات البحث الحالي وهي تصميم البرنامج التعليمي المقترح وفق المعايير المقترحة؛ لتنمية مهارات التلاوة المقترحة لدى الطلاب (عينة البحث).

وتمّ تصميم البرنامج المقترح وفق الخطوات الآتية:

- 1- تحديد الأسس والمنطلقات الفكرية لبناء البرنامج.
- 2- تحديد أهداف البرنامج.
- 3- تحديد الاستراتيجيات والأنشطة المعتمدة في تدريس البرنامج.
- 4- اختيار الوسائل التعليمية وتقنيات التعليم المستخدمة في تنفيذ البرنامج.
- 5- تحديد أساليب التقويم المعتمدة في البرنامج.
- 6- تحديد الخطة الزمنية لتدريس موضوعات البرنامج.

أولاً: تحديد الأسس والمنطلقات الفكرية لبناء البرنامج:

يستند تصميم البرنامج التعليمي المقترح إلى الأسس والمنطلقات الفكرية الآتية:

- 1- طبيعة مادة التلاوة، وخصائصها، ومهاراتها: تسهم مادة التلاوة في تنمية مهارات متنوعة ومهمة لدى المتعلم وفي جوانب شخصيته كافة (المعرفية، واللغوية، والاجتماعية... وغيرها)، وذلك أنّ القرآن الكريم بيّن - في غير موضع - مكانة العقل وأهميته في فهم الأمور، قال تعالى: ﴿وَلَقَدْ أَضَلَّ مِنْكُمْ جِبِلًّا كَثِيرًا أَفَلَمْ تَكُونُوا تَعْقِلُونَ﴾ (يس، 62)، وإدراك الحقائق، قال تعالى: ﴿إِنَّ فِي خَلْقِ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ وَآخْتِلَافِ اللَّيْلِ وَالنَّهَارِ لَآيَاتٍ لِأُولِي الْأَلْبَابِ﴾ (آل عمران، 190). كما بيّن القرآن الكريم أنّ الناس ليسوا سواء في القدرات والخصائص التي يتمتعون بها، قال تعالى: ﴿أَنْظُرْ كَيْفَ فَضَّلْنَا بَعْضَهُمْ عَلَى بَعْضٍ وَلَآخِرَةُ أَكْبَرُ دَرَجَتٍ وَأَكْبَرُ تَفْضِيلًا﴾ (الإسراء، 21)، وقال تعالى: ﴿أَهُمْ يَقْسِمُونَ رَحْمَتَ رَبِّكَ نَحْنُ قَسَمْنَا بَيْنَهُمْ مَعِيشَتَهُمْ فِي الْحَيَاةِ الدُّنْيَا وَرَفَعْنَا بَعْضَهُمْ فَوْقَ بَعْضٍ دَرَجَتٍ لِيَتَّخِذَ بَعْضُهُمْ بَعْضًا سُلْحِيًّا وَرَحِمْتُ رَبِّكَ خَيْرٌ مِّمَّا يَجْمَعُونَ﴾ (الزخرف، 32).

2- أهمية الاستراتيجيات في نمو الذكاء والقدرات العقلية: يرى الباحثون أنّ طرائق التعليم والتّعلّم وتنوّع الاستراتيجيات لها الدور الكبير في سرعة النمو والتغيّر عند الأفراد على المستوى العقلي والسلوكي؛ إذ تساعد تلك الاستراتيجيات على تفسير أسباب التفاوت بين العقول والفروق عند الأفراد، وكيفية استخدام كلّ فرد لإمكاناته العقلية بالشكل المناسب، وبالقدر الكافي، ليتمكّن من حلّ المشكلات التي قد تواجهه في حياته بأنواعها المختلفة (فارس، 2006م، 124).

3- ربط التّلاوة بواقع المتعلّم، فربط المادة العلميّة بواقع المتعلّم يثير اهتمامه بها ويحثه على اكتسابها بفاعليّة ودافعيّة ذاتيّة؛ إذ إنّ تلاوة القرآن الكريم (حقّ تلاوته) تتيح للمتعلّم تعرّف مضمون هذه الآيات التي تتضمن معارف، وحقائق، وخبرات متنوّعة يمكن الاستفادة منها في مواقف متنوّعة داخل البيئة التعليميّة وخارجها.

4- تحقيق التكامل بين مهارات التّلاوة بعضها مع بعض، فمهارات قراءة الآيات تتكامل مع مهارات الاستماع لها؛ إذ لا يمكن إتقان القراءة الجهرية للآيات دون الاستماع لها، هذا من جهة، والتكامل بين مهارات التدبر والتّفكر في معانيها من جهة ثانية.

5- إن مستوى جودة أداء مهارات التّلاوة لا يتوقف عند أدائها فقط؛ بل هناك مستوى يجب أن يصل إليه الطالب حتى يُقبل منه، وهذا المستوى هو مستوى الجودة المطلوب.

6- تصنيف مهارات تلاوة القرآن الكريم في البرنامج المقترح ضمن أصناف منها ما يتعلق بالجانب المعرفي والوجداني، ويتمثّل في مهارات: (الاستماع، والقراءة الصّامتة، والتدبر/التفكير)، ومنها ما يتعلق بالجانب الأدائي، ويتمثّل في (مهارات القراءة الجهرية)؛ إذ يرى الباحثون في مجال التّلاوة أن مهارات التّلاوة الأدائية تتحقّق بإتقان (إجادة) نطق حروف القرآن الكريم وكلماته، أما الجانب الوجداني فيتحقق من خلال الاهتمام بمخاطبة وجدان الطالب، وتعزيز القيم والاتجاهات الإيجابية لديه، وغرس قيمة التّلاوة عند المتعلمين باعتبارها من أهم أساليب تعلّم العربية وإتقانها، فهي عبادة ومقرّبة إلى الله ﷻ، وتعزيز مبدأ تعظيم القرآن الكريم، والتأدّب بآدابه، والعمل بمقتضاه، أمّا الجانب المعرفي فيتحقق من خلال تزويد الطالب بالمعارف النظرية المرتبطة بعلم التّلاوة، وتحديد مفاهيمها البنائية، وتنظيم محتواها التعليمي، وتحديد أهدافها المعرفية بمستوياتها كافّة، من التذكّر إلى التقويم، وكذلك العلم بأساليب تنمية التفكير المتنوّعة (الجلاد، 2007م، 17-18).

7- استخدام وسائل تعليمية وتقنيات التعليم الحديثة وخصوصاً التي تجمع بين الصّوت والصورة، مثل: (الحاسوب وبرامجه منها عارض الشرائح (PowerPoint)، لأنها تتناسب مهارات التّلاوة فالصّوت ينمّي مهارات الاستماع (استثمار الذكاء اللغوي، والشخصي، والموسيقي) والصورة تنمّي لدى الطالب تدبر الآيات والتّفكر في معانيها، فهي تساعد الطالب على استثمار الذكاء المكاني والذكاء المنطقي، من خلال تخيل الأحداث التي تتحدث عنها الآيات، حيث تساعد الوسائل المتنوّعة وتقنيات التعليم الحديثة الباحث على ملاحظة جودة أداء الطلاب وتحسّنها في مهارات التّلاوة الأدائية (استخدام آلات تسجيل لمتابعة أداء الطالب لمهارات القراءة الجهرية) وملء بطاقة خاصّة بكلّ متعلّم لمراقبة مدى تحسّنه ورصد نقاط القوة والضعف لديه؛ للتركيز على نقاط الضعف ومساعدته على التّقدم والتّحسّن إلى أن يصل إلى الحدّ المقبول من جودة الأداء.

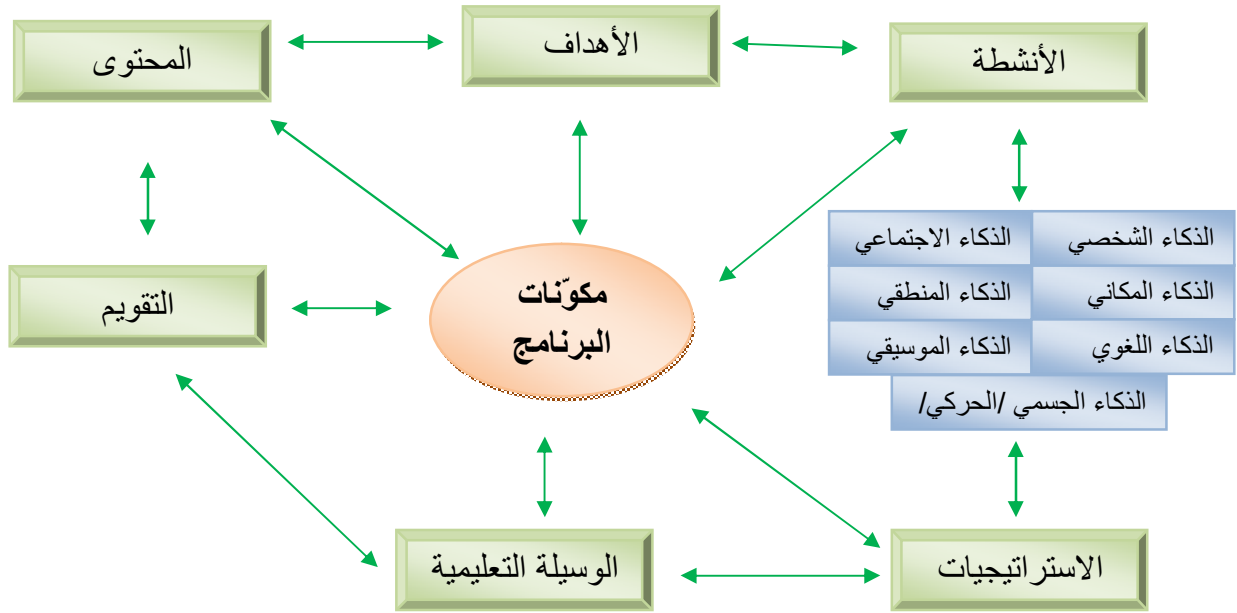
8- اعتماد الأنشطة المتنوّعة التي تسهم في تنمية مهارات التّلاوة لدى الطالب في مواقف متباعدة؛ نحو: (الأنشطة اللاصفية)، وذلك بتكليف الطلاب الرجوع إلى المصحف الرقمي المجود للاستماع إلى تلاوة الآيات المدروسة من قبل قارئ معتمد ذي صوت مؤثّر، ومحاولة قراءتها مُقلّدين النموذج الذي استمعوا إليه، وكذلك الرجوع إلى أحد التّفسير لاستخراج بعض الأفكار التي تتضمنها الآيات التي من الممكن أن يستثمرها الطالب في حلّ مشكلات قد تواجهه في حياته (توظيف ما يتعلّمه من خلال المهارات في حياته اليومية).

9- إثارة اهتمام الطلاب بمهارات التّلاوة التي سيدرسونها في البرنامج، وذلك ببيان الأجر والثواب الذي سيحصل عليه من قام بتلاوة آيات القرآن الكريم حقّ تلاوته، بالإضافة إلى المنافع الوفيرة التي يحصل عليها في الدنيا نتيجة اطلاعه على هذه الثروة اللغوية، والمعرفية، والاجتماعية، والنفسية وغير ذلك ممّا تتضمنه الآيات المدروسة؛ إذ أكّد العلماء أن رفع مستوى الجودة في أداء تلاوة القرآن الكريم هو عبادة لله ربّ العالمين، الذي تفضل على عباده بأن أنزله قرآنًا يُتلى على ألسنة البشر، ووجوب أن يُحسّن كلّ مكلف أداء هذه العبادة تقرباً إلى الله الذي يحبّ أن يُقرأ القرآن الكريم كما أنزل (ابن الجزري، ج1، 208).

10- تعريف الطلاب بالمهارات التي سيدرسونها في البرنامج وذلك بذكر هذه المهارات في كلّ درس من دروس البرنامج، وكذلك تضمينها في دليل الطالب لتكون بين يديه داخل الحجرة الصّفية وخارجها (تطبيقاً لمبدأ التّعلم الذاتي).

ثانياً: تحديد الجهة المستفيدة من البرنامج: يتوجه البرنامج إلى طلاب الصف الثامن الأساسي في مدارس ريف دمشق، في مدرسة الغزلانية للتعليم الأساسي الحلقة الثانية للبنين، في الفصل الدراسي الأول لعام (2010-2011م).

ثالثاً: تحديد المكونات الأساسية للبرنامج المقترح: لما كان البرنامج يمثل المنهاج الدراسي (Curriculum) فإنّ مكونات المنهاج الدراسي ينبغي أن تتوفر في البرنامج التعليمي وهذه المكونات هي: الأهداف، والمحتوى، والوسيلة التعليمية، والاستراتيجيات والأنشطة، والتقييم (إسماعيل، وإبراهيم، 2006م، 55). وقد تمّ اعتماد هذه المكونات بشكل متكامل في إعداد البرنامج المقترح لتنمية مهارات التلاوة المقترحة كما هو موضح في الشكل الآتي:



الشكل (4) يوضح مكونات البرنامج التعليمي المقترح.

وقد تمّ تحديد مكونات البرنامج وفق الآتي:

أ- أهداف البرنامج:

1- الهدف العام للبرنامج المقترح:

يهدف البرنامج المقترح إلى تنمية المهارات الأساسية والفرعية المقترحة لتلاوة القرآن الكريم، باستخدام استراتيجيات التدريس والأنشطة القائمة على الذكاءات المتعددة، لدى طلاب الصف الثامن الأساسي (المجموعة التجريبية) وهي: تنمية مهارات الاستماع، ومهارات القراءة الجهرية، ومهارات القراءة الصامتة، ومهارات التدبر/التفكير.

2- الأهداف الإجرائية للبرنامج المقترح:

يتفرع عن الهدف العام للبرنامج مجموعة من الأهداف الإجرائية التي يتوقع من الطالب أن يحققها في نهاية تطبيق البرنامج، وقد تمّ توزيعها على دروس البرنامج بشكل متوازن. كما هو موضح في الشكل الآتي:

الشكل (5) يبين توزيع الأهداف الإجرائية على المجالات الثلاثة: (المهاري، المعرفي، الوجداني).

الأهداف الإجرائية في المجال المعرفي	الأهداف الإجرائية في المجال المهاري	الأهداف الإجرائية في المجال الوجداني
1- يحدد الفكرة العامة للنص بعد الاستماع إليه بإنصات- 2- يستنتج أهم القيم التي تتضمنها وصايا لقمان لابنه- 3- يتخيل الأحداث التي ذكرتها آيات النص المسموع- 4- يقترح عنواناً مناسباً للنص المسموع- 5- يشرح بعض المفردات الجديدة حسب سياق الآية- 6- يفسر النص بأسلوبه الخاص- 7- يميز نوع المد في النص المسموع- 8- يفسر الآيات بأسلوبه الخاص مركزاً على أركان الإيمان- 9- يتعرف المد الطبيعي متقيداً به في أثناء القراءة الجهرية- 10- يتعرف معاني بعض المفردات الواردة في الآية حسب سياق الآيات- 11- يتعرف مترادفات الكلمات الجديدة الواردة في الآيات- 12- يذكر مفرد الجموع الواردة في الآيات- 13- يحدد الفكر الرئيسية والفكر الفرعية بعد الاستماع إلى النص بإنصات- 14- يرتب أركان الإيمان حسب تسلسلها في النص- 15- يقارن بين آيات من النص الحالي وآيات من نص آخر تناولت صفات عباد الرحمن.	1- يقرأ الآيات قراءةً جهرية محاكياً النموذج الذي سمعه- 2- يقرأ الآيات مراعيًا علامات الوقف- 3- يقابل بين الكلمات الواردة في الآيات وضدها- 4- يربط أعمال الناس بنتائجها حسب العقاب أو الثواب عليها يوم القيامة- 5- يقرأ النص قراءةً جهرية ملتزمًا مد العوض- 6- يقرأ النص مراعيًا المد المتصل في أثناء القراءة الجهرية- 7- يربط الأسباب بنتائجها- 8- يقرأ الآيات قراءةً جهرية مراعيًا المد المنفصل في أثناء القراءة- 9- يقرأ الآيات قراءةً جهرية مراعيًا مد الصلّة الصغرى في أثناء القراءة- 10- يقرأ الآيات قراءةً جهرية مراعيًا المد العارض للسكون- 11- يقرأ الآيات مراعيًا مهارات القراءة الجهرية التي تدرب عليها.	1- يقدر أهمية تلاوة القرآن الكريم في تحصيل المعرفة وتقويم اللسان- 2- يقدر أهمية أركان الإيمان في غرس الثقة بالنفس- 3- يقدر أهمية الصديق في الحياة (سلباً وإيجاباً)- 4- يعظم القرآن الكريم مبادئه إلى تلاوته بدافع ذاتي- 5- يستشعر فضل الوالدين في تربيته ونشأته- 6- يستشعر فضل الله تعالى على الإنسان- 7- يزداد اعتزازه بالقرآن الكريم من خلال معرفة الحقائق العلمية التي تتضمنها آياته- 8- يكتشف أهمية الحج في وحدة المسلمين من خلال تدبر الآيات- 9- يعزم على المحافظة على ماله فلا ينفقه في وجوه الإسراف اقتداء بعباد الرحمن.

ب- محتوى البرنامج المقترح:**1- اختيار المحتوى:**

هناك اتجاهان في اختيار المحتوى هما (إسماعيل، وإبراهيم، 2006-2007م، 63):

الأول: اختيار أي مجال أو أي قدر من المعرفة وتقديمه إلى الطالب في نظام منطقيّ متتابع، وهذا الاتجاه يشير إلى أنّ وضع المعارف المختارة والتمكّن منها يحظى بالأولوية، أمّا جوانب التّعلّم الأخرى فلا تخضع لتخطيط مسبق عند تحديد الأهداف.

الثاني: اختيار المحتوى من المعارف في ضوء الأهداف المحددة للمنهج، وهذا الاتجاه يعني أنّ إجراءات اختيار المحتوى تتبع الأهداف المحددة.

وتبنّى الباحث الاتجاه الثاني في اختيار محتوى البرنامج المقترح، فقد تمّ تحديد أهداف المحتوى ومعايير مكوناته مسبقاً، ومن ثمّ تمّ اختيار المحتوى في ضوءها.

2- محتوى البرنامج المقترح ومحتوى المنهاج المدرسي المقرر:

بما أنّ البحث يهدف إلى تنمية مجموعة من مهارات تلاوة القرآن الكريم المناسبة لطلاب الصّف الثامن الأساسي، فلا بدّ أن يتضمن المحتوى مجموعة من النصوص القرآنية التي تتضمن المهارات المقترحة جميعها، ولا بدّ أيضاً أن يكون هناك قاسم مشترك بين محتوى البرنامج المقترح والمنهاج المدرسيّ المقرر، وذلك يخلق لدى الطلاب الدافعية، ويثير اهتمامهم بالبرنامج، ويزيد مشاركتهم وفاعلية أدائهم لأنشطة البرنامج، وقد اتفق البرنامج المقترح مع الكتاب المدرسي المقرر في بعض النواحي واختلف في نواحٍ أخرى، كما يأتي:

٥ نقاط الاتفاق: يتفق البرنامج المقترح مع الكتاب المدرسي في: عناوين الدروس، والنصوص القرآنية، وهي النصوص القرآنية المقررة لطلاب الصّف الثامن الأساسي (الفصل الدراسي الأول لعام 2010-2011م)، وهي سورة الفرقان كاملةً، والآيات (284-286) من سورة البقرة، والآيات (13-19) من سورة لقمان، والآيات (25-29) من سورة الحج، وهذه السور تشكل قوام قسم القرآن الكريم المقرر لطلاب الصّف الثامن الأساسي من وزارة التربية في الجمهورية العربية السورية، وهي ذاتها تشكل محتوى البرنامج المقترح، وكذلك مهارات التلاوة المستهدفة، والجدول الآتي يوضح ذلك.

الجدول (17) يبيّن توزيع النصوص على دروس البرنامج، وعدد الحصص ونسبتها المئوية.

الدرس	السورة	المضمون (الآيات)	العنوان	عدد الحصص	النسبة المئوية	
الأول:	الفرقان	(16-1)	القرآن الكريم نور وضياء مبين	3	12,5%	
الثاني:	البقرة	(286-284)	أركان الإيمان.	2	8,3%	
الثالث:	الفرقان	(29-17)	من مشاهد يوم القيامة.	3	12,5%	
الرابع:	الفرقان	(40-30)	عاقبة هجر القرآن الكريم.	3	12,5%	
الخامس:	لقمان	(19-13)	وصية أب.	2	8,3%	
السادس:	الفرقان	(52-41)	من دلائل قدرة الله تعالى.	3	12,5%	
السابع:	الفرقان	(62-53)	من دلائل وحدانية الله تعالى.	3	12,5%	
الثامن:	الحج	(29-25)	الحج.	2	8,3%	
التاسع:	الفرقان	(77-63)	من صفات المؤمنين.	3	12,5%	
المجموع الكلي:					24	99,9%

٥ نقاط الاختلاف: يختلف البرنامج المقترح عن الكتاب المدرسي في الأمور الآتية:

- الهدف العام، والأهداف الإجرائية (السلوكية) للبرنامج.
- إعادة صياغة فقرات المحتوى؛ نحو: تحديد مهارات التلاوة الفرعية، وتصنيفها ضمن مهارات رئيسية، بينما تتوزع هذه المهارات بشكل متناثر وعشوائي ضمن فقرات الكتاب المدرسي المقرر، وتحديد بعض الحقائق العلمية، وبعض المفاهيم... وغيرها.
- الأنشطة والاستراتيجيات؛ إذ تمّ استخدام الأنشطة والاستراتيجيات القائمة على الذكاءات المتعددة في تدريس المهارات المقترحة لطلاب المجموعة التجريبية.

3- تحليل محتوى النصوص القرآنية المقررة: من إجراءات البحث إعداد اختبارات تتمتع بصدق المحتوى (Content validity) الذي يقصد به مدى توفر جوانب السمة في أسئلة الاختبار، وهذا النوع من الصدق يتطلب تحليلاً منطقياً لمواد الاختبار وفقراته، ويكون التحليل بتجزئة المادة الدراسية إلى وحداتها الأولى، أو عناصرها التعليمية الأساسية، التي يمكن أن يُطلق عليها اسم (النقطة التعليمية) (القلا، وناصر، 1996م، 276). لذا قام الباحث قبل إعداد البرنامج التعليمي المقترح بتحليل محتوى النصوص القرآنية المقررة، فهو: "أسلوب منظم لتحليل مضمون رسالة معينة بهدف التصنيف الكمي لهذا المضمون، ووصف المادة التعليمية وصفاً موضوعياً ومنظماً وفق معايير محددة" (طعيمة أ، 2004م، 69)، وقد تمّ التحليل وفق الخطوات الآتية:

(3-1) - **تحديد الهدف من التحليل:** يهدف التحليل إلى رصد درجة توفر المهارات المقترحة في محتوى البرنامج (النصوص القرآنية المدروسة)، وذلك لأسباب خاصة بإجراءات البحث منها:

- توزيع المهارات المقترحة على دروس البرنامج بحيث يُخصص لكل درس مهارات يوجد لها أمثلة فيه.

- دقة توزيع الأهداف السلوكية على دروس البرنامج حيث تشير الأهداف إلى تنمية المهارات التي تتوفر في هذا الدرس (النص) فقط، ولا تتطرق إلى ذكر مهارات غير متوفرة فيه.

- اختيار الأنشطة والاستراتيجيات القائمة على الذكاءات المتعددة المناسبة لكل مهارة من المهارات المدروسة في أثناء التخطيط والتحضير للدرس، وذلك حسب توفر هذه المهارة في النصوص المقررة؛ إذ إن إتقان بعض المهارات يتطلب من الطالب استثمار الذكاء اللغوي؛ نحو: مهارتي (ضبط الكلمات ضبطاً صحيحاً)، و(التزام علامات الوقف في أثناء القراءة)، أمّا مهارة: (استنتاج بعض القيم السامية التي تتضمنها الآيات)، فهي تتطلب من الطالب أن يستثمر الذكاء المنطقي، بينما تتطلب مهارة: (مراعاة أحكام المدود في أثناء القراءة) استثمار الذكاء الموسيقي، وتتطلب مهارة (تخيّل الأحداث التي تعرضها الآيات) استثمار الذكاء المكاني، وهكذا فيما يتعلق في المهارات والذكاءات الأخرى.

- اختيار بنود الاختبار وتوزيعها، وذلك بحسب الوزن النسبي لتوفر هذه المهارات في النصوص.

(3-2) - **تحديد عينة التحليل:** تنحصر عينة التحليل في محتوى البرنامج التعليمي (وهو عبارة عن النصوص القرآنية المقرر تدريسها لطلاب الصف الثامن الأساسي، وهي القاسم المشترك بين البرنامج المقترح والكتاب المدرسي المقرر من وزارة التربية في الجمهورية العربية السورية/الفصل الأول من العام الدراسي 2010-2011).

(3-3) - **تحديد فئات التحليل ووحداته:** يُقصد بفئات التحليل: "العناصر الرئيسية أو الثانوية التي يتم وضع وحدات التحليل فيها (كلمة، أو موضوع، أو قيمة، أو فكرة... وغيرها)، التي يمكن وضع كل صفة من صفات المحتوى فيها وتصنيفها على أساسها" (طعيمة، 1987م، 62)، ويختلف استخدام وحدات التحليل من بحث إلى آخر، فقد يستخدم بحث ما نوعين من

الوحدات وآخر ثلاثة أنواع، وآخر أقلّ أو أكثر (المرجع السابق، 103-104). وقد اعتمد الباحث المهارات الأساسية للتلاوة كفئات للتحليل، والمهارات الفرعية مؤشرات عليها.

(3-4) - بناء معيار التحليل: تمّ بناء المعيار كما يأتي:

عدّ الباحث مهارات التلاوة الرئيسة فئات للتحليل والمهارات الفرعية مؤشرات على توفرها في محتوى البرنامج، وتمّ تضمين الفئات والمؤشرات في جدول، حيث قسّم الجدول إلى أقسام عدّة، يتضمن القسم الأول الفئات الأربع وهي: (الاستماع، والقراءة الجهرية، والقراءة الصامتة، والتدبر/التفكير). ويتضمن القسم الثاني المؤشرات (المهارات الفرعية)، ويتضمن القسم الثالث الدروس التسعة (النصوص المقررة) بحيث يوضع تحت كلّ درس عدد تكرارات ما يتضمنه من مهارات، ونسبتها المئوية، الملحق (11) يتضمن معيار التحليل (الصورة النهائية).

(3-5) - التأكد من صدق معيار التحليل وثباته: تمّ التأكد من صدق المعيار، وذلك من خلال عرضه على مجموعة من السادة المحكمين، الملحق (2) يبيّن قائمة بأسماء السادة المحكمين، وقد تفضلوا بتقديم بعض الملاحظات على مؤشرات المعيار منها: تعديل في صياغة المهارة عند تحويلها إلى مؤشر ليسهل حساب عدد تكراراتها في النص (موضوع التحليل)، وحذف بعض الفئات ومؤشراتها كما يأتي:

* - فئة الاستماع: تمّ حذف المؤشرات (المهارات) الآتية: "تمييز المدّ في الكلمة المسموعة"، لوجوده في مهارات القراءة الجهرية، وكذلك حذف "الفكرة العامة" و"الفكر الرئيسة والفكر الفرعية" واقتراح عنوان جديد للنص"، وذلك لتوفّر مؤشراتهما في كلّ نص من النصوص المقررة من جهة، ولوجود بعضها الآخر في فئات أخرى من جهة ثانية.

* - فئة القراءة الجهرية: تمّ حذف المؤشرين الآتيين: "محاكاة النموذج الذي سمعه من أحد القراء"، و"ضبط الحركات ضبطاً صحيحاً"، وذلك لعدم إمكانية حساب تكراراتهما ونسبها المئوية بدقة، وكذلك المدّ الطبيعي لاشتراكه مع بعض المدود الأخرى مثل "المدّ العارض للسكون".

* - **فئة التدبر/التفكير:** تمّ حذف المؤشرات الآتية: "مقارنة الآيات التي تعبّر عن موضوعات متقاربة"، و"تفسير الآيات تفسيراً موجزاً"، و"استنتاج بعض القيم التي تتضمنها الآيات"، و"ترتيب الأشياء التي ذكرتها الآيات حسب ورودها في النص".

وبعد إجراء التعديلات وفق آراء السادة المحكمين، أصبح المعيار في صورته النهائية، بعد ذلك قام الباحث بقراءة النصوص القرآنية المقررة قراءة متأنية لرصد درجة توفّر المهارات (المؤشرات) المقترحة فيها. الملحق (10) يتضمن مفردات نتائج التحليل، ثمّ بعد ذلك قام الباحث بحساب عدد تكرارات كلّ مهارة على حدة وحساب نسبتها المئوية في كلّ نص بالنسبة لمجموعها في النصوص ككلّ، الملحق (11) يبيّن النتائج الإحصائية لتحليل النصوص القرآنية المقررة (محتوى البرنامج) في ضوء مهارات التلاوة المقترحة.

(3-6) - **ثبات التحليل:** يُقصد بالثبات: "الحصول على النتائج نفسها عند إعادة التحليل، مع توفّر الظروف نفسها، والفئات، والوحدات التحليلية، مهما اختلف القائمون بالتحليل، أو مهما تغير الزمن الذي تتمّ فيه عملية التحليل" (طعيمة، 1987م، 175)، وقد تمّ التأكد من ثبات التحليل من خلال تحليل محتوى البرنامج (النصوص) غير مرة، الأولى من قبل الباحث نفسه، والثانية من قبل زميلين آخرين؛ إذ طلب الباحث من متخصصين في مناهج التربية الإسلامية، (الأستاذ عبد الجواد حمام/طالب دكتوراه في الشريعة، والأستاذ عبد الكريم أبو خشريف/ماجستير في الشريعة/أعضاء لجنة التأليف الوطنية في وزارة التربية)، بإجراء تحليل شامل لمحتوى النصوص المقررة، وذلك باستخدام المعيار المقترح نفسه، وبعد انتهاء الباحث من تحليل محتوى النصوص، وانتهاء المحللين من تحليل محتوى النصوص المذكورة في ضوء المعيار ذاته، قام الباحث بتحديد نقاط الاتفاق ونقاط الاختلاف بينه وبين المحللين؛ ليتمكّن من حساب معامل الاتفاق بين التحليلين، وقد تمّ حساب معامل الاتفاق بين التحليلين بوساطة معادلة هولستي (Holsti, 1969) للتحقق من ثبات التحليل، الملحق (22) يبيّن المعادلات الإحصائية المعتمدة في البحث، ونتيجة لتطبيق المعادلة، تمّ التوصل إلى نتائج يوضحها الجدول الآتي:

الجدول (18) يبين نتائج ثبات التحليل لكل من الباحث والمحللين.

المجال	المؤثر (المهارة)	المحلل الأول	المحلل الثاني	المحللين الاتفاق بين المحللين	المحللين الاختلاف بين المحللين	معامل الاتفاق بين المحللين	الباحث	المحللين	الباحث والمحللين الاتفاق بين المحللين	الباحث والمحللين الاختلاف بين المحللين	معامل الاتفاق بين المحللين
الاستماع	أحداث تطرقت إليها الآيات.	21	20	20	1	%90,9	22	20	20	2	%90,9
القراءة الجهرية	مدّ العوض.	148	148	148	0	%100	148	148	148	0	%100
	المدّ المتصل.	32	32	32	0	%100	32	32	32	0	%100
	المدّ المنفصل.	34	34	34	0	%100	34	34	34	0	%100
	مدّ العارض للسكون.	203	203	203	0	%100	203	203	203	0	%100
	مدّ الصّلة الصغرى.	36	36	36	0	%100	36	36	36	0	%100
	المدّ اللازم.	0	0	0	0	%100	0	0	0	0	%100
	علامات الوقف										
	صلى	15	15	15	0	%100	15	15	15	0	%100
	م	1	1	1	0	%100	1	1	1	0	%100
	لا	1	1	1	0	%100	1	1	1	0	%100
	قلّى	10	10	10	0	%100	10	10	10	0	%100
	ج	26	26	26	0	%100	26	26	26	0	%100
	الجموع.	62	63	62	1	%98,4	62	62	62	0	%100
	المترادفات.	107	105	105	2	%98,1	105	105	105	0	%100
القراءة الصامتة	التقابات (كلمات وأضدادها).	53	57	53	4	%92,9	55	53	53	2	%96,3
	المعنى حسب السياق.	48	40	40	8	%83,3	50	40	40	10	%80,0
	ربط (أسباب، ون نتائج).	25	30	25	5	%83,3	25	25	25	0	%100

يتضح من الجدول (18) أنّ معامل الاتفاق بين تحليل الباحث وتحليل المحللين (الزميلين) بلغت جميعها النسب المقبولة، فقد تراوحت ما بين (80%-100%)، ما يشير إلى أنّ التحليل على درجة عالية من الثبات؛ إذ تُعدّ نسبة الاتفاق منخفضة إذا كانت أقلّ من

(75%)؛ بالتالي يكون الثبات منخفضاً، أما إذا كانت نسبة الاتفاق أعلى من (75%) فيكون معامل الثبات مقبولاً ومرتفعاً (المطلس، 1995م، 48).

وقد اختلف الباحث مع المحللين في المهارات الآتية:

نوع المهارة	المثال
المعنى حسب السياق	نذقه - ضامر - مهجوراً - يرجون - خذولاً - المصير - ملك - اليوم تبارك - يذكر.
التقابلات (كلمات وأضدادها).	خبيراً منيراً.
أحداث تطرقت إليها الآيات.	- طواف الحجيج جميعهم حول الكعبة باتجاه واحد. - توزيع الماء المنزل من السماء على الأرض بشكل متفاوت.

(3-7) - ضوابط خضع لها التحليل:

- لا يتطرق التحليل إلى فقرات محتوى البرنامج؛ وإنما يقتصر على النصوص القرآنية المقررة، وذلك أن المهارات ستكون حصراً في الآيات المقررة، أما بقيّة الفقرات فهي مستمدة من هذه الآيات.

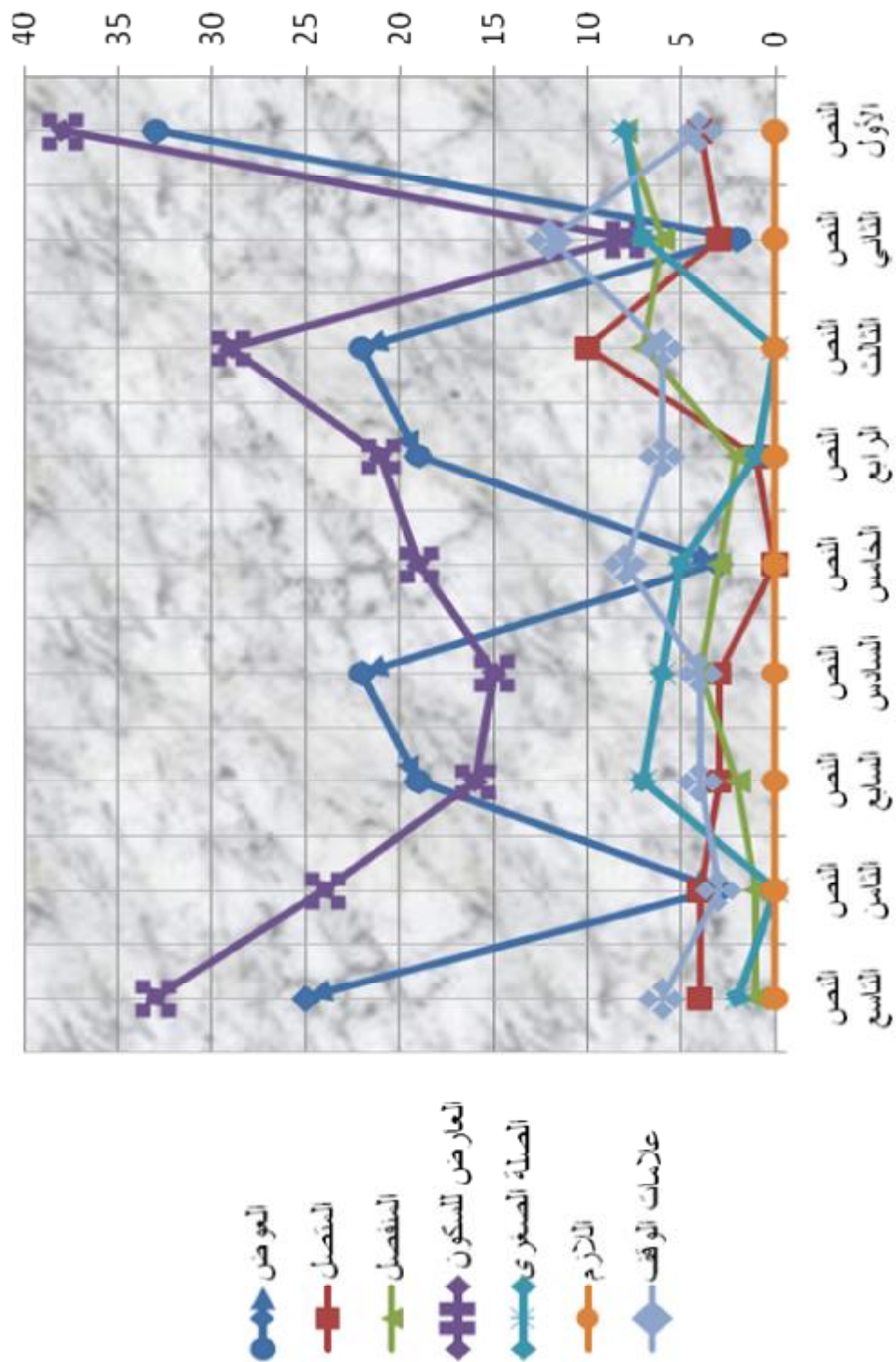
- قد تتضمن الآية القرآنية الواحدة أكثر من مهارة؛ أي: قد يتحقق من خلالها أكثر من مؤشر؛ نحو: أن تتضمن الآية نوعاً أو أكثر من أنواع المدود، وعلامات الوقف، وقد تتضمن بعض الجموع ومفرداتها، وبعض الكلمات وأضدادها.

- يتحدد عدد تكرار المهارة من خلال حساب مرات التكرار في كل نص من النصوص، ومن ثمّ في محتوى البرنامج ككل، وفي حال تكرار المؤشر (المهارة) غير مرة، عدّه الباحث مؤشراً جديداً مثل: السماء تتضمن المدّ المتصل، فإذا تكرر هذا اللفظ في النص مرتين أو أكثر فإنّه يحسب تكرارين أو أكثر، وهكذا فيما يتعلق بباقي المؤشرات (المهارات).

(3-8) - نتائج التحليل: بعد تحليل النصوص المقررة (المضمون العلمي للبرنامج) في ضوء مهارات التلاوة الأساسية والفرعية المقترحة، وبعد تفريغ النتائج ومعرفة توفر المهارات المقترحة في النصوص، تمّ توزيعها على الدروس حسب توفرها في النصوص، وتخصيص الأنشطة والاستراتيجيات المناسبة لتعليم هذه المهارات وتعلّمها، وكذلك اختيار تقنيات التعليم الملائمة التي تساعد المدرس والطالب على تدريس المهارات المقررة واكتسابها، وفيما يأتي

عرض لبعض الأنشطة والاستراتيجيات التي تمّ اختيارها؛ لتُستخدم في تدريس البرنامج المقترح، كما تمّ إدراج مدّ الصلّة الصغرى عوضاً عن المدّ اللازم لعدم وجود أمثلة للمدّ اللازم في النصوص المقررة كافّة. كذلك تمّ استبعاد علامة الوقف (م) وهي تفيد الوقف الملزم، وعلامة (لا) تفيد عدم جواز الوقف في هذا الموضع؛ لعدم وجود أمثلة بالقدر الكافي لهذه العلامات في النصوص المقررة والاكتفاء بباقي العلامات التي لها أمثلة متكررة في الآيات المقررة، كما هو موضح في المخطط الآتي:

المخطط (1) يبين نتائج تحليل محتوى البرنامج في ضوء مهارات التلاوة المقترحة (القرأة الجهرية).



ج- تحديد الاستراتيجيات المعتمدة في البرنامج المقترح:

أكدت اهتمامات تربوية ودراسات عديدة في السنوات الأخيرة على ضرورة استخدام الاستراتيجيات الفعالة في العملية التعليمية التعلمية، ومن أهم هذه الاستراتيجيات الآتي:

1- الاستراتيجيات السلوكية (Behavioral Strategies): وهي إجراء أو مجموعة من الإجراءات أو السلوكيات المحددة والقابلة للقياس والملاحظة، وتتمثل أهداف هذا النوع من الاستراتيجيات في تعديل السلوك غير المناسب، وتثبيت السلوكيات المرغوبة لدى المتعلمين (أبو جادو، 2005م، 65).

2- الاستراتيجيات المعرفية (Cognitive Strategies): ظهرت الاستراتيجيات المعرفية رد فعل على منهجية الاستراتيجيات السلوكية؛ إذ ركزت الاستراتيجيات السلوكية على السلوك الظاهر والقابل للقياس فقط، بينما تركز الاستراتيجيات المعرفية على العمليات المعرفية لدى الطالب، كتحليل النص أو الموضوع المراد دراسته، ومن أمثلتها: التسميع (Rehearing)، والتوضيح أو التفصيل (Elaboration)، والتنظيم (Organization)، سواء أكانت لمهام تعلم بسيطة أم معقدة (مركبة).

3- الاستراتيجيات فوق المعرفية (Meta Cognitive Strategies): وتهتم هذه الاستراتيجيات بإدارة التعلم مثل الانتباه الانتقائي على جزء معين، ومراقبة الفهم، وضبط الاستيعاب (Comprehension Monitoring) وتقييم ما تم تعلمه أو التقويم الذاتي (Self Evaluation).

4- الاستراتيجيات الاجتماعية الوجدانية (Social-Affective Strategies): وتهتم بتفاعل المتعلم مع الآخرين؛ مثل: التعاون مع الآخرين لحل مشكلة ما، والمناقشة، والحوار (O'malley & Chamot, 1990, 98).

يلاحظ من خلال استعراض الاستراتيجيات السابقة أنها ركزت على جوانب متنوعة في شخصية المتعلم: (السلوكية، والمعرفية، والوجدانية، والاجتماعية) وبالمقارنة مع الاستراتيجيات القائمة على الذكاءات المتعددة تبين أنها شاملة للاستراتيجيات السابقة كافة، لذا تم اعتماد هذه الاستراتيجيات وبما يتناسب وطبيعة كل مهارة من مهارات التلاوة، إذ اعتمدت هذه الاستراتيجيات في تدريس البرنامج المقترح؛ لمناسبة بعض الاستراتيجيات القائمة على الذكاءات المتعددة لمهارات التلاوة جميعها (الاستماع، والقراءة الجهرية، والقراءة الصامتة،

والتدبر/التفكر)، ولما تتمتع به هذه النظرية من مزايا عديدة منها (Goodnough, 2001, :147)

- s تتبنى استراتيجيات تقييمية أكثر واقعية (Authentic Assessments) ما يتيح للمتعلمين فرصة أكبر لإعطاء أدلة على قدراتهم وتحصيلهم.
 - s تُضفي الخصوصية الفردية في التعلم (Personalization) فتزيد من دافعية المتعلم للتعلم عندما يجد أنّ الفعاليات والأنشطة التعليمية تتماشى مع رغباته وقدراته الشخصية.
 - s تُتمّي التفكير التأملي (Reflective Thinking) لدى المتعلمين حين تتكشف لهم نقاط قوتهم وضعفهم نتيجة تشخيص ذكاءاتهم المتعددة.
- اختار الباحث من هذه الاستراتيجيات ما يُسهم في مساعدة الطالب على تعلّم مهارات التلاوة المقترحة واكتسابها بفاعلية، فقد حاول الباحث انتقاء الاستراتيجيات التي تناسب مادة التربية الإسلامية من جهة، وتدرّس مهارات تلاوة القرآن الكريم من جهة أخرى؛ إذ يتطلّب تنوّع مهارات تلاوة القرآن الكريم تنوّعاً في استراتيجيات تدريسها، وقد اعتمد الباحث الاستراتيجيات الآتية عند تطبيق البرنامج كما هي موضحة في الشكل الآتي:

الشكل (6) يبين توزيع الاستراتيجيات المعتمدة في البرنامج على الدروس.

الدروس	الدروس	الدروس	الدروس	الدروس	الدروس	الدروس	الدروس	الدروس
الدروس الأولى	التسجيلات - الصوتية - - المناقشة - قراءة فردية - البحث - والاستقصاء - الربط - التصنيف - التأمل.	التسجيلات - الصوتية - - المناقشة - القراءة - الفرديّة - القراءة - الجماعية - - الاستقراء - - الاستقصاء - البحث في التقاسير - والمعمّاجم - - الترتيب - - المقارنة - التأمل.	التسجيلات - الصوتية - مفاهيم موسيقية (الربط بين الرموز) - والتقابل الكلمات لوجود معنى مشترك - البحث - والاستقصاء - التقاسير - القراءة - التشاورية - التعاون مع الأقران - التأمل.	التسجيلات - الصوتية - - المناقشة - قراءة فردية - قراءة - جماعية البحث - والاستقصاء والتقابل - التأمل.	التسجيلات - الصوتية - قراءة فردية - قراءة - جماعية التقابل بين الكلمات لوجود معنى مشترك - التأمل - البحث والاستقصاء والتقابل - الأقران .	التسجيلات - الصوتية - قراءة فردية قراءة جماعية - التصنيف - الربط - البحث والاستقصاء - مشاركة الأقران - البحث في المعمّاجم - البحث في التقاسير - المقارنة - العلاقات - البحث - والاستقصاء - الخبرات السابقة.	التسجيلات - الصوتية - - المناقشة - القراءة الفردية - القراءة الجماعية - المعبّرة - تمثيل المعاني - البحث والاستقصاء - مشاركة الأقران - الاكتشاف الموجّه - الوضع في فئات - فئات - التأمل - التقويم الذاتي.	التسجيلات - الصوتية - قراءة فردية - قراءة - جماعية مشاركة الأقران - التأمل - المقارنة الخبرات الذاتية.

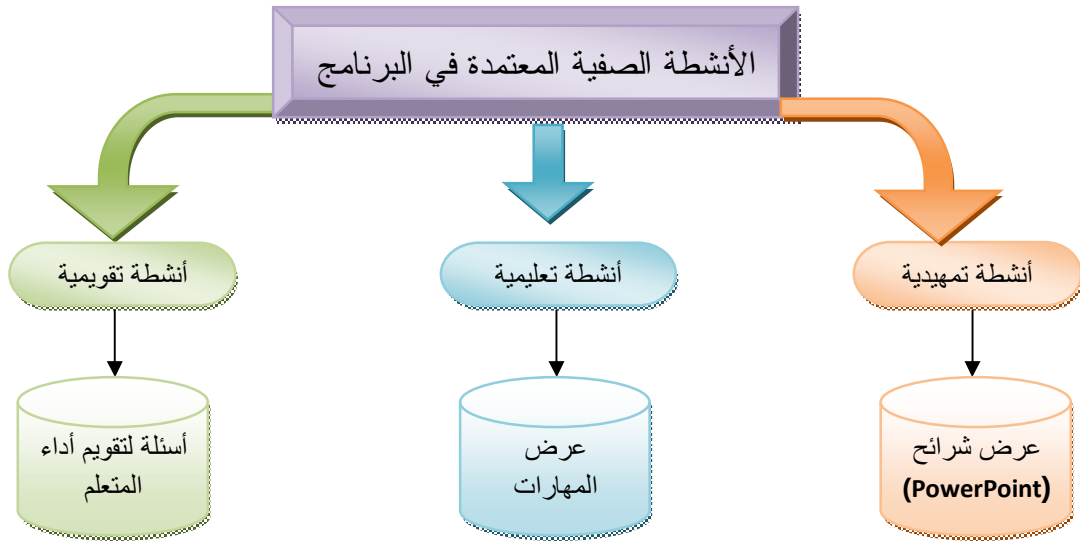
د - الأنشطة المعتمدة في البرنامج التعليمي المقترح:

لما كان البرنامج مُصمّم في ضوء معايير الجودة الشاملة والذكاءات المتعددة فإنّ الأنشطة المعتمدة في البرنامج هي الأنشطة القائمة على الذكاءات المتعددة، وقد صُنفت في صنفين هما:

1- **الأنشطة الصفية:** هي التي يقوم بها المدرس والطالب بوصفها الجزء الأساسي من منظومة التدريس داخل حجرة الدراسة.

2- **الأنشطة غير الصفية:** هي التي يقوم بها الطالب غالباً بتوجيه المعلم داخل المدرسة أو خارجها وبشكل غير إجباري؛ لدعم الخبرات التعليمية التي يكتسبها وإثرائها.

تصنيفات الأنشطة الصفية: تُصنف الأنشطة الصفية في ثلاثة أصناف: الأول ويتضمن الأنشطة التمهيدية، ويتضمن الثاني الأنشطة التعليمية، بينما يتضمن الثالث الأنشطة التقويمية (أبو عزيز، 2009م، 38)، والشكل الآتي يوضح ذلك:



الشكل (7) يوضح الأنشطة المعتمدة في البرنامج المقترح وتصنيفاتها.

اعتمد الباحث هذه الأنشطة كما يأتي:

(1-1) - **الأنشطة التمهيدية:** تعدّ الأنشطة التمهيدية الجزء المهمّ من الطرائق والاستراتيجيات التربوية في التدريس، فالشروع في الدرس مباشرة دون مدخل ليس أسلوباً فعالاً، لأنّ أذهان المتعلّمين في بداية الدرس تكون غالباً مشغولة بأمر مختلف، لا تتعلق بموضوع الدرس، لذا على المدرس أن يوجه طلابه لجمع أفكارهم المشتتة، والمدرس الكفاء لا يبدأ مع الطالب من نقطة الصفر؛ بل عليه أن يثير ما لدى الطالب من معلومات سابقة حتى تكون أساساً ترتكز

عليه المعلومات الجديدة؛ لتشكيل الرصيد المعرفي الجديد (شوقي، وسعيد، 1995م، 209)، كذلك لا يوجد تصنيف واحد محدد لأنواع التمهيد يتفق عليه جميع المعلمين والتربويين، فقد اقترح بعض المفكرين أساليب عديدة للتمهيد لموضوع الدرس الجديد منها (الفتلاوي، 2003م، 202):

1- استخدام وسيلة إيضاح (كالحاسوب، والتسجيلات الصوتية).

2- استثمار الأحداث الجارية.

3- سرد قصة تعبّر عن موضوع الدرس الجديد.

4- وضع الطلاب أمام مشكلة ليس لها حلّ إلا من خلال موضوع الدرس الجديد.

5- عرض صورة تتعلق بموضوع الدرس الجديد ومناقشتها.

6- طرح أسئلة ذات صلة بالموضوع المدروس.

اختار الباحث من أساليب التمهيد ما يناسب المهارات المستهدفة، ويتضمن عرض شرائح (PowerPoint) باستخدام الحاسوب، يرافق هذا العرض كتابة الآيات المدروسة على الشاشة بخط واضح ومقروء لدى جميع الطلاب، حيث يتمّ تلوين أحكام التجويد المقررة بلون خاص، وهي: (المدود، وعلامات الوقف)، ويستمرّ هذا التمييز بالألوان حتى نهاية عرض البرنامج، وخلف هذه الآيات صور متحركة وثابتة، تتضمن ظواهر طبيعية وأحداثاً كونية متنوعة؛ للتعبير عن المضمون العلميّ للآيات (استثمار الذكاء المكاني، والشخصي، والمنطقي)، وفي هامش الشاشة كلمات جديدة ومعانيها (استثمار الذكاء اللغوي)، ويطلب إلى الطلاب الاستماع لتلاوة الآيات المقررة من المدرس، أو من أحد القراء الذين يتميزون بصوت مؤثر (الذكاء الاجتماعي، والموسيقي).

يحقق هذا العرض تمهيداً لتنمية مهارات التلاوة الأساسية المتنوعة، مثل: (الاستماع والقراءة الجهرية، والتدبر/التفكير)، من خلال معرفة النطق السليم لألفاظ الآيات ومفردات القرآن الكريم، والتحليل، والاستنتاج، والمقارنة (الذكاء المنطقي)، والتوقف عند بعض الآيات التي تتضمن أفكاراً أو تشير إلى أماكن أو ظواهر كونية، أو قيم يمكن استنتاجها من خلال مهارات التدبر/التفكير كما يساعد هذا النشاط الطلاب على اكتساب صور ذهنية من خلال تأمل هذه الآيات، وذلك عندما يُترك لهم فرصة للتأمل في الآيات (الذكاء الشخصي).

(1-2) - **الأنشطة التعليمية:** يرى المفكرون أنّ الأنشطة التعليمية الجيدة هي التي تثير استعداد الطلاب للتعلم، وتجعلهم أكثر قابلية لمواجهة المواقف التعليمية، والإفادة منها إلى أبعد حد، كما تهَيئ الأنشطة التعليمية فرصاً للمتعلمين ومواقف تعليمية شبيهة بمواقف الحياة (عبد الحميد، 2007م، 13)، و(حبيب، 2000م، 259-261).

وبما أنّ مهارات التّلاوة متنوّعة، منها ما يتعلق بالجانب المعرفي، ومنها بالجانب الوجداني، ومنها بالجانب الأدائي، فإنّ الأنشطة ينبغي أن تتنوّع بتنوّع هذه الجوانب، وبما أنّ مهارات التّلاوة تتضمن الصّوتيات وتحتاج الحروف إلى تنغيمات موسيقية معينة، فإنّنا نحتاج إلى تضمين البرنامج أنشطة تنمّي هذه المهارة، مثل تسجيل الأصوات ثمّ إسماعها للمتعلمين غير مرة؛ لتنمية مهارات النطق لديهم من خلال محاكاة هذه التسجيلات، وكذلك مهارات الاستماع والتدبّر/التفكير. لذا فقد تمّ اعتماد الأنشطة التي تتطلب من الطالب استثمار أنواع متعددة من الذكاءات السبعة (اللغوي، والموسيقي، والمنطقي، والمكاني، والاجتماعي، والشخصي، والجسمي/الحركي)، من خلال تدريس مهارات التّلاوة حيث تساعد هذه الأنشطة الطلاب على اكتساب مهارات التّلاوة الأساسية والفرعية، وفي الوقت ذاته تنمّي هذه المهارات الذكاءات الأساسية المذكورة.

هـ - التّقييم في البرنامج المقترح.

من خلال الاطلاع على ما تيسّر من الأدبيات التربوية والبحوث في مجال التّقييم تبين أنّ للتّقييم عدّة أنواع تُمارَس في أثناء تنفيذ العملية التعليمية داخل غرفة الصف الدراسية، وفي ضوء أهداف البحث الحالي تمّ اختيار أنواع التّقييم الآتية:

1- **التّقييم القبلي:** يُعنى هذا النوع من أنواع التّقييم بالمُدخلات السلوكية، وينقسم إلى قسمين (عبد الحميد، 1992م، 68):

6 - **تّقييم الاستعداد:** يُعنى هذا النوع بالكشف عن مدى استعداد الطالب للموقف الجديد.

6 - **التّقييم لأغراض الوضع:** هو الذي يبحث عن نقطة الصّقر التي يلتقي عليها المتعلّمون جميعهم لتشكل نقطة بداية المرحلة التدريسية اللاحقة.

ويتجلّى التّقييم القبلي في البرنامج المقترح في عملية تطبيق اختبارات مهارات التّلاوة قبل تنفيذ البرنامج لمعرفة مستوى أداء مهارات التّلاوة لدى الطلاب (عيّنة البحث)، وللتأكّد من تكافؤ المجموعتين: الضابطة والتجريبية.

2- التقويم المرحلي: تعددت تسميات هذا النوع من أنواع التقويم، نحو: (التقويم البنائي) أو (التقويم التكويني)، لأنه يحدث في أثناء البناء أو التكوين، وقد أسهمت نظرية الذكاءات المتعددة إسهاماً كبيراً في مجال التقويم، من حيث إنها تقترح استخدام أساليب متعددة لتقويم الطلاب، واعتماد أدوات مختلفة وعدم الالتزام بأداة محددة (Torff, 1997, 84).

وتعتمد نظرية الذكاءات المتعددة أنماطاً متنوعة للتقويم:

* - رسم مخططات بيانية، وتحليل أفكار النص (رئيسة وفرعية).

* - تصميم برنامج باستخدام الكمبيوتر، وتمثيل أدوار مسرحية وغير ذلك ما يسمح للوسائل البديلة لقياس نمو المهارات وتحسنها (Stanford, 2003, 39)، ومن أمثلة هذا النوع من أنواع التقويم: الوظائف البيئية أو الواجبات المنزلية، والأنشطة الإثرائية للموضوع، والمناقشة، والبحث في التفسير، والقواميس، والاختبارات القصيرة، والملاحظة).

ويعتبر اعتماد هذا النوع من أنواع التقويم في البرنامج الحالي في تقويم أداء الطلاب في أثناء تنفيذ البرنامج لكل مهارة من المهارات، وذلك من خلال كل درس من دروس البرنامج، ويكون هذا النوع من أنواع التقويم على هيئة تمارين، وأنشطة تقويمية، واختبارات معرفية لكل مهارة، ومن خلال إجابات الطلاب عنها؛ بهدف تحديد مستوى تحسن أداء الطلاب في المهارات المقترحة، وبالتالي معرفة نقاط الضعف لتعالج بمجرد ظهورها.

3- التقويم النهائي: وهو التقويم الذي يتم بعد انتهاء البرنامج وانقضاء فترة زمنية، قد تطول أو تقصر، على انتهائه (الشخبي، 2003م، 23).

ويستخدم التقويم النهائي في نهاية تدريس الطلاب (عينة البحث) لتقويم مدى اكتسابهم لمهارات التلاوة المقترحة، وذلك من خلال إعادة تنفيذ اختبارات مهارات التلاوة بعداً فور انتهاء التجربة، وهي الاختبارات ذاتها التي تم تطبيقها قبلاً.

و - الوسائل التعليمية المستخدمة في تنفيذ البرنامج:

تعدّ الوسائل التعليمية من أهمّ العناصر التي تتكون منها البرامج التعليمية؛ إذ تسير الوسائل التعليمية جنباً إلى جنب مع مكونات البرنامج الأخرى (كالأهداف، والمحتوى، والاستراتيجيات والأنشطة، والتقويم)، فالطالب الذي يدرس المحتوى من خلال وسائل تعليمية متعددة، ويعالج الموضوعات بأكثر من استراتيجية ونشاط سيكون تعلمه أقوى وأبقى أثراً (عيسى، وخليفة، 2006م، 97).

وتتطلب الاستراتيجيات والأنشطة القائمة على الذكاءات المتعددة استخدام الوسائل التعليمية المناسبة لكل نوع من أنواع الذكاءات المتعددة، بحيث تؤدي إلى فعالية التعلم؛ إذ يؤكد جاردنر على أن ثقافة (تكنولوجيا) التعليم تسهم في تنمية الذكاءات المتعددة وتطويرها عند الطلاب وفقاً لكل مادة من المواد الدراسية (Gardner, 1993, 89).

وقد تم اختيار وسائل تعليمية متنوعة تتناسب مع مادة التربية الإسلامية (قسم القرآن الكريم)، التي من الممكن أن تسهم في تنمية مهارات التلاوة المتنوعة المقترحة لدى الطلاب وهي:

- الوسائل المتعددة التفاعلية (Interactive Multimedia) من أهمها الحاسوب (برنامج عارض الشرائح/PowerPoint).

✓ جهاز إسقاط.

✓ أقراص مُدمجة صلبة (CD- DVD).

✓ أقراص قابلة للإزالة (فلاشات).

✓ صور معبرة عن مضمون الآيات.

✓ مجموعة من التفسير، والكتب العلمية، والموسوعات التي تُظهر الإشارات العلمية (أوجه الإعجاز العلمي التي تتضمنها الآيات).

✓ أقلام ملونة.

✓ لوحات وبطاقات.

✓ أوراق بيضاء.

✓ سبورة (تقليدية، وضوئية).

✓ المصحف الشريف (ليزري، وورقي).

✓ تسجيلات صوتية.



الشكل (8) يوضح الوسائل التعليمية وتقنيات التعليم المعتمدة في البرنامج.

رابعاً: إعداد دليل الطالب:

كي يتمكن الطالب من متابعة البرنامج، ومعرفة مضمونه العلمي، والمهارات المستهدفة، والأنشطة التي ينبغي القيام بها، لابد من تزويده بكتيب يسمى (دليل الطالب)، ويهدف هذا الكتيب إلى تقديم الإرشادات والتوجيهات للطالب، وتحديد الأدوار والمهام التي سيقوم بها في أثناء تدريبه على مهارات التلاوة المقترحة، وقد تمّ تصميم الدليل ليتوافق مع استراتيجيات التدريس القائمة على الذكاءات المتعددة وأنشطتها، وقد تضمن الدليل ما يأتي:

- 1- الهدف العام للبرنامج.
- 2- محتوى البرنامج المقترح.
- 3- مهارات التلاوة الأساسية والفرعية المستهدفة وتعريفاتها.
- 4- الأهداف الإجرائية لكل درس من الدروس.
- 5- تحديد أنواع الذكاءات المستثمرة للتدريب على مهارات التلاوة المقترحة.
- 6- الأنشطة بأنواعها: (التمهيدية، والتعليمية، والتقويمية) التي ينبغي أن يقوم بها الطالب في مراحل الدروس (الاستماع إلى الآيات من مصادر متنوعة؛ نحو: المدرس، والحاسوب، وآلة تسجيل... الخ)، ثم القراءة الجهرية، ثم القراءة الصامتة، ثم التدبر/التفكير، ثم يتبع هذه الأنشطة

الصفية أنشطة لاصفية مثل (الواجبات المنزلية)، التي تقدّم للمتعلّم التغذية الراجعة لمعرفة مدى تحسّن أدائه لمهارات التلاوة التي تدرب عليها من خلال استراتيجيات البرنامج المقترح وأنشطته.

خامساً: إعداد دليل المدرس:

لما كانت استراتيجيات التدريس القائمة على الذكاءات المتعددة وأنشطتها تتطلب استخدام وسائل تعليمية وتقنيات تعليم - خاصة تلك التي تجمع بين الصوت والصورة؛ بنوعيتها: الثابتة والمتحركة - فقد تمّ تصميم دليل المدرس باستخدام البرامج الحاسوبية:

(Windows Movie Maker, MediaPlayer, PowerPoint, PhotoShop)، لما تميّز به هذه البرامج من ميزات، بالإضافة إلى إمكانية التعامل من خلالها مع أنواع كثيرة من الأصوات والصور، ومقاطع الفيديو، بحيث تحقق أهداف البرنامج المقترح، وتسهم في مساعدة المتعلّم على استثمار ذكائه المتعددة في أثناء تعلّم مهارات التلاوة المقترحة، وقد تمّ - عند تصميمه - مراعاة الأمور الآتية:

- 1- أن تحقّق العروض (الشرائح) أهداف البرنامج التعليمي المقترح.
 - 2- أن تتوافق العروض (الشرائح) مع أنشطة دليل الطالب.
 - 3- أن تساعد العروض الطالب على استثمار الذكاءات الأساسية (اللغوي، والمنطقي، والجسمي/الحركي، والموسيقى، والاجتماعي، والشخصي، والمكاني).
 - 4- أن تبسّط العروض (الشرائح) المحتوى التعليمي وتجعله متسلسلاً بشكل منطقيّ ومترابط بشكل يتفق مع خطوات اكتساب مهارات التلاوة الأساسية والفرعية المقترحة (الاستماع، والقراءة الجهرية، والقراءة الصامتة، والتدبّر/التفكير).
- وللتأكّد من صلاحية الدليل للتطبيق؛ تمّ عرضه على ذوي الخبرة والاختصاص (في مجال تقنيات التعليم، والبرمجة)، وتلقى الباحث العديد من الملاحظات والتوجيهات القيمة التي أدّت إلى إثرائه، ومن ثمّ قام الباحث بإجراء التعديلات المطلوبة في ضوءها، بذلك أصبح الدليل المحوسب يتمتع بصدق المحكمين في صورته النهائية وصالحاً للاستخدام، الملحق (24) يتضمّن دليل المدرس - قرص مدمج (CD) - المرفق للبحث.

سادساً: الصورة النهائية للبرنامج:

1- التأكيد من صدق البرنامج المقترح: لما كان البرنامج أحد أهم أدوات البحث التي اعتمدها الباحث لتدريب طلاب المجموعة التجريبية على مهارات التلاوة، فإنه من الضروري التأكيد من صدق هذه الأداة قبل تطبيقها؛ إذ يُقصد بصدق الأداة: "قدرتها على قياس ما وضعت لقياسه" (خضير، 2006م، 375). فبعد أن أتمّ الباحث إعداد البرنامج المقترح بالصورة الأولية قام بعرضه على مجموعة من السادة المحكمين، من ذوي الخبرة والاختصاص في مجالات عديدة، ممن يحملون شهادة الدكتوراه والماجستير، وباحثين في اختصاص الشريعة (تفسير القرآن الكريم وعلومه)، واختصاصات: التربية، وعلم النفس، واللغة العربية، وعلماء في قراءات القرآن الكريم، وأعضاء لجنة التأليف الوطنية في وزارة التربية ممن لهم خبرة في تأليف المناهج المدرسية لمادة التربية الإسلامية وأدلتها، من أجل التأكيد من سلامة البرنامج وصلاحيته للتطبيق؛ الملحق (2) يتضمن قائمة بأسماء السادة المحكمين، وذلك لمعرفة آرائهم في البرنامج من حيث الأمور الآتية:

- * - جودة الصياغة اللغوية من حيث وضوحها، وسهولة تركيبها، ومناسبتها لمستوى الطلاب.
- * - شمول فقرات الدروس لمهارات التلاوة الأساسية والفرعية المقترحة.
- * - مدى استناد مكونات البرنامج المقترح إلى معايير الجودة المقترحة.
- * - مدى مطابقة إعداد دروس البرنامج للاستراتيجيات والأنشطة القائمة على الذكاءات المتعددة.
- * - مدى مناسبة الاستراتيجيات والأنشطة بأنواعها (التمهيدية، والتعليمية، والتقويمية) المستخدمة في البرنامج لمستوى طلاب الصف الثامن الأساسي.
- * - الدقة العلمية في مضمون فقرات البرنامج المقترح، ومدى مناسبتها لمستوى طلاب الصف الثامن الأساسي.
- * - مدى تحقق التكامل بين مكونات البرنامج (الأهداف، والمحتوى، والوسيلة التعليمية، والاستراتيجيات والأنشطة، والتقويم).
- * - صلاحية البرنامج للتطبيق.
- * - إضافة ما يروونه مناسباً، وحذف ما يروونه غير مناسب.

قام الباحث بتوزيع نسخ مصورة عن البرنامج على السادة المحكمين مرفقة بقائمة معايير جودة مكونات البرنامج المقترح ليتمكنوا من قراءته قراءة متأنية، وكتابة الملاحظات مقابل كل فقرة من فقراته، ومطابقة معايير الجودة المقترحة مع مكونات البرنامج المقترح، وبعد انتهاء السادة المحكمين من قراءة البرنامج وتدوين الملاحظات، قام الباحث بجمع هذه النسخ وقراءة الملاحظات التي تم تدوينها من قبل السادة لجنة التحكيم، الذين أقرّوا بصلاحيته للتطبيق، حيث اتفق السادة المحكمون على أنّ البرنامج حقّق الشروط التي تجعل منه أداة لمساعدة الطالب على اكتساب مهارات التلاوة المقترحة، وأنّه يتسم بالدقة العلمية، ويتناسب مع مستوى طلاب الصف الثامن الأساسي، ويتلاءم مع استراتيجيات التدريس القائمة على الذكاءات المتعددة وأنشطتها، ويتطابق مع معايير جودة مكونات البرنامج المقترحة -إلى حد ما- وقد تلقى الباحث العديد من الملاحظات والتوجيهات القيّمة التي أدت إلى إثراء البرنامج وتطويره، من أهمّها:

- * - تنويع أهداف الدروس لتشمل المجالات الثلاثة (المعرفية، والمهارية، والوجدانية).
- * - ضرورة إعادة النظر في الأنشطة التقويمية بحيث تتنوّع لتشمل المجالات الثلاثة: (المعرفية، والمهارية، والوجدانية).
- * - ضرورة تحقيق التوازن بين مهارات التلاوة الأساسية المقترحة جميعها (الاستماع، والقراءة الجهرية، والقراءة الصامتة، والتدبر/التفكير).
- * - التقليل من عدد المهارات الفرعية المقررة لكل درس؛ لتناسب الزمن المخصص للحصة الدراسية.
- * - عدم التوسع في الشرح لما هو مطلوب من الطالب القيام به، واختصار هذا الشرح في مقدمة الدليل ثمّ تعميمه على دروس البرنامج جميعاً.
- * - تعديل صياغة بعض الأهداف السلوكية بحيث تشير إلى نتائج تعليمي واحد محدد، وألا تكون مركبة.
- * - إضافة بعض أسئلة التقويم، والتنوّع فيها لتقيس المهارات المقترحة جميعاً.
- * - إضافة بعض الرسوم البيانية والأشكال إلى الأنشطة لتناسب الذكاءات الأساسية.
- * - ذكر معايير جودة الأداء الخاصة بالمهارات المدروسة فقط وعدم ذكرها جميعاً في كلّ درس من دروس البرنامج.

* - ضرورة تنويع أنماط الأنشطة التمهيدية لتتناسب وتتوّع استراتيجيات التدريس القائمة على الذكاءات المتعددة في تدريب الطلاب على مهارات التلاوة في البرنامج المقترح.

* - ضرورة أن يبدأ التمهيد بالاستعداد النفسي للطلاب والمتمثل في إسماعهم قوله تعالى: ﴿وَإِذَا قُرِئَ الْقُرْآنُ فَاسْتَمِعُوا لَهُ وَأَنْصِتُوا لَعَلَّكُمْ تُرْحَمُونَ﴾ (الأعراف، 204)؛ ليتحقق الربط بين أنشطة البرنامج التمهيدية والتعليمية.

* - حذف مجموعة من معايير جودة مكونات البرنامج لعدم تحققها في مكونات البرنامج المقترح.

وبعد إجراء التعديلات في ضوء آراء السادة المحكمين أصبح البرنامج في صورته النهائية جاهزاً للتجريب الاستطلاعي.

2- التجربة الاستطلاعية للبرنامج التعليمي المقترح: بعد تعديل البرنامج في ضوء آراء السادة المحكمين، قام الباحث بتطبيقه على عينة استطلاعية (تجريب مبدئي لدليل الطالب)، وقد تمت التجربة الاستطلاعية في الفترة الواقعة ما بين 2010/3/15م ولغاية 2010/3/31م، على مجموعة من طلاب الصف الثامن الأساسي، في مدرسة الغزلانية للتعليم الأساسي (ح2) بنين، حيث حاول الباحث أن يُدرّس النصوص وفق شروط الدراسة التجريبية الفعلية وإجراءاتها. وذلك بتدريس نصّين من النصوص المقررة على شعبتين مختلفتين، من طلاب الصف الثامن الأساسي خارج عينة البحث، وبزمن قدره (4) أربع حصص، وبمعدل حصتين أسبوعياً، ويهدف التجريب الاستطلاعي إلى:

① التأكد من مدى مناسبة المضمون العلمي للبرنامج وأنشطته واستراتيجياته لمستوى طلاب الصف الثامن الأساسي.

② كشف بعض الأمور الغامضة لدى الطلاب لتوضيحها والوقوف على أهم الصعوبات التي قد تقف في وجه التطبيق الميداني كونه لم يسبق للمتعلمين أن تعلّموا مهارات التلاوة باستخدام هذه الأنشطة والاستراتيجيات من قبل، ومحاولة تجنب هذه الصعوبات من خلال وضع الحلول المناسبة لها.

3- نتائج التجربة الاستطلاعية:

بعد تطبيق التجربة الاستطلاعية توصل الباحث إلى نتائج، منها:

① كان لمعرفة الطلاب بأهمية تلاوة القرآن الكريم باستخدام المهارات الأساسية والفرعية المقترحة أثر مهم وإيجابي في تفاعلهم مع أنشطة البرنامج المقترح وفعالياته.

② ثمة صعوبات في تعلم تلاوة القرآن الكريم، والسبب في ذلك يعود إلى طريقة التدريس المعتادة التي لا توفر الفرص الكافية لمشاركة الطلاب في أنشطة الدروس والتوصل للمعارف والحقائق التي تتضمنها آيات القرآن الكريم.

③ وجد الطلاب في تعلم مهارات التلاوة باستخدام استراتيجيات التدريس القائمة على الذكاءات المتعددة وأنشطتها التشويق والمتعة، لتمييزها عن التدريس بالطريقة المعتادة، وأن درجة الفهم بها كانت أفضل، خصوصاً وأن مهارات التلاوة قد تم تصنيفها ضمن أصناف متنوعة كل صنف يتناول جانباً من جوانب التلاوة.

④ كان لمعرفة الطلاب بأنواع الذكاءات الموجودة لديهم الأثر الإيجابي في التفاعل مع أنشطة البرنامج.

⑤ تبين في بداية تدريس الطلاب لمهارات التلاوة أن هناك صعوبة تواجه الطلاب خاصة في مهارات الاستماع، وذلك لعدم تخصيص أنشطة خاصة للتدرب عليها من قبل (على الرغم من أن هذه المهارات التي تم اختيارها مهارات فرعية للاستماع متضمنة في منهاج التربية الإسلامية (قسم القرآن الكريم)، ضمن فقرات، منها: الشرح الإجمالي، والشرح التفصيلي لآيات النص (المدرس)، ولكن الجديد عليهم هو تحديد هذه المهارات من جهة، وتحديد أنشطة واستراتيجيات لتعلمها من جهة أخرى.

⑥ عدم كفاية الوقت المخصص للحصة الدراسية، لتدريس الطلاب مهارات التلاوة وفق الأنشطة والاستراتيجيات القائمة على الذكاءات المتعددة.

⑦ كما تبين أن أغلب المفاهيم التي تتضمنها الآيات تجريدية (معنوية) غير محسوسة، يصعب على الطلاب استيعابها بدون استخدام وسائل تعليمية مناسبة.

بعد الانتهاء من التجربة الاستطلاعية والرجوع إلى الملاحظات التي تم تدوينها في دفتر الملاحظات خلال فترة التجريب الاستطلاعي، قام الباحث بإجراء التعديلات النهائية على البرنامج، وتتمثل في الآتي:

- ٥ تحديد المهارات المستهدفة، ووضع التعريفات الإجرائية لها في مقدمة دليل الطالب.
- ٥ تضمين البرنامج الأنشطة التي تساعد الطلاب على اكتساب مهارات الاستماع، وذلك من خلال توضيح أهمية الاستماع في اكتساب مهارات التلاوة الأخرى؛ نحو: القراءة الجهرية، والقراءة الصامتة، والتدبر/التفكر، وهذا الدور لا يقتصر على إتقان قراءة القرآن الكريم؛ بل قراءة المفردات العربية، وكذلك تحديد أبرز الخطوات اللازمة لاكتساب هذا النوع من المهارات ليتمكن كل طالب من القيام بها في أثناء أداء التلاوة، وبالتالي التوصل للمعرفة المتضمنة في الآيات المسموعة.
- ٥ حذف بعض الأنشطة التي تحتاج وقتاً طويلاً، واستبدالها بأنشطة يمكن تنفيذها ضمن الوقت المتاح.
- ٥ استخدام عارض الشرائح (PowerPoint) لمساعدة المتعلم على استيعاب المفاهيم المعنوية، وإرفاق الآيات القرآنية المكتوبة بالأصوات المعبرة والمؤثرة بقراءة حفص المعتمدة في تدريس القرآن الكريم المقرر من وزارة التربية في الجمهورية العربية السورية؛ إذ تسهم هذه النقطة في تحويل المفاهيم التجريدية إلى محسوسة من خلال عرض الصور الثابتة والمتحركة ومقاطع الفيديو التي تعبر عن الفكر التي تتضمنها الآيات.
- ٥ ضرورة إعادة توزيع الطلاب على الشعبتين (التجريبية والضابطة) بشكل يحقق التوازن بين أفرادهما من حيث تحصيلهم الدراسي الذي يشير إلى تكافؤ أفراد المجموعتين -إلى حد ما- في المستوى المعرفي، وتوزيعهم إلى شعبتين معتدلتين من حيث العدد بحيث يمكن تطبيق استراتيجيات التدريس والأنشطة القائمة على الذكاءات المتعددة المعتمدة في البرنامج التعليمي المقترح بسهولة ويسر.
- ٥ وبعد إجراء التعديلات في ضوء آراء السادة لجنة التحكيم، والملاحظات التي تم اقتباسها من التجريب الاستطلاعي، أصبح البرنامج في صورته النهائية صالحاً للتطبيق الميداني على عينة البحث (المجموعة التجريبية)، الملحق (12) يبين الصورة النهائية للبرنامج المقترح (دليل الطالب).

الأداة الخامسة: اختبارات الطلاب في المهارات المقترحة

تُعد الاختبارات إجراءات منظّمة لقياس التغيرات التي حدثت لدى الطلاب بعد مرورهم بخبرات تعليمية محددة (توق، وقطامي، وعدس، 2001م، 515)، ويُقصد بالاختبار بأنه: "مجموعة من المهام أو الأسئلة تهدف إلى الكشف عن أنماط سلوكية معينة عندما تُعرض في ظروف مقننة، وينتج عنها درجات تتميز بخصائص الصدق والثبات المرجوة، وهذه الدرجات تكون بمثابة ناتج العملية الاختبارية التي تعدّ جزءاً من عملية أكبر هي عملية التقويم" (علام، 2009م، 26).

وبما أنّ مهارات التلاوة الأساسية المقترحة متنوعة منها يتعلق بالجانب الأدائي (القراءة الجهرية) ومنها يتعلق بالجانب المعرفي (الاستماع، والقراءة الصامتة، والتدبر/التفكير)، فينبغي اعتماد أنماط متنوعة من الاختبارات لقياس المهارات المتنوعة، وقد حدّد الباحثون أنماطاً لتقويم المهارات منها: تقويم الأداء؛ إذ يركز تقويم نمو المتعلمين في مهارة معينة على ملاحظة أدائهم لعمل معين يتضمن هذه المهارة، ويمكن للمدرس أن يُقدّر نمو المتعلمين في هذه المهارة، وأن يقرّر إلى أيّ مدى يُجيد المتعلم مهارة معينة، كما أنّ ملاحظة المتعلم في أثناء تأديته عملاً معيناً يساعدنا على تعرّف نواحي القوة والضعف في أدائه (البديري، 2008م، 86).

وحدد الباحثون أنواعاً لاختبارات الأداء منها:

أ- **اختبارات الورقة والقلم:** تمثل جسر الانتقال من المعارف النظرية إلى تطبيقاتها العملية المباشرة؛ لتدخل المعرفة والمهارة في هذه الاختبارات (مخائيل، 2007م، 364 - 365).

كما أنّ قياس نواتج التعلم باختبار الورقة والقلم أمر ضروري وله أهميته التربوية لقياس مهارات الأداء، وفي هذه الحالات يقيس اختبار الورقة والقلم نواتج مرتبطة بالمعرفة والمهارة، ويصبح مقياساً عملياً له قيمة في حدّ ذاته.

ب- **اختبارات الأداء التي تعتمد على التعرّف:** تتركز المهمة الأساسية للمتعلم في هذه الاختبارات على التعرّف، كأن يُطلب إليه تعرّف الأجزاء التي يتكون منها أحد الأجهزة وتسميتها (كوافحة، 2005م، 66)، وإعداد مثل هذه الاختبارات سهل نسبياً، ويمكن ملاءمته لأنواع كثيرة من المواقف، ولكن ما يعيبها أنها لا تقيس مدى إتقان الفرد لمهارة ما أو أسلوب عمل معين بشكل مباشر (أبو علام، 2005م، 267).

ج- اختبارات الأداء الحقيقي أو الواقعي: يتطلب هذا النوع من الاختبارات القيام بعمل حقيقيّ يمثل الأداء المطلوب بأبعاده وعناصره الأساسية، ويُعدّ اختبار الأداء الحقيقي عيّنة من المهمات التي يتطلبها الأداء المراد قياسه في مواقف الحياة الواقعية المتنوّعة، كالعزف على آلة موسيقية (كوافحة، 2005م، 66-67)، ويعتمد الباحث هذه الأنواع من الاختبارات لقياس مدى تحسّن الطلاب في أداء مهارات التلاوة المقترحة (الاستماع، والقراءة الصّامتة، والتدبّر/التفكير)، إذ يُقاس الجانب الأدائي (القراءة الجهرية) من خلال بطاقة ملاحظة الأداء، والجانب المعرفي من خلال اختبار الاستماع، والقراءة الصّامتة، والتدبّر/التفكير، لذا اعتمد الباحث ثلاثة أنماط من الاختبارات هي:

أولاً: اختبار القراءة الجهرية (بطاقة الملاحظة) (اختبارات الأداء الحقيقي أو الواقعي).

ثانياً: اختبار القراءة الصّامتة والتدبّر/التفكير (اختبارات الورقة والقلم).

ثالثاً: اختبار الاستماع (اختبارات الورقة والقلم).

رابعاً: مقياس تعرف مهارات التلاوة (اختبارات الأداء التي تعتمد على التعرف).

وتهدف هذه الاختبارات بأنماطها الثلاثة إلى معرفة فاعليّة البرنامج المقترح في تنمية مهارات التلاوة المقترحة، وتحسّن مستوى الطلاب (عيّنة البحث) في أدائها، كما يأتي:

أولاً: إعداد اختبار القراءة الجهرية (بطاقة الملاحظة).

أثبتت بطاقة الملاحظة بصفتها أداة من أدوات القياس ووسيلة من وسائله فاعليتها في تسهيل عملية تحليل العديد من النشاطات الإنسانية (عطوي، 2009م، 123)، وهنالك نوعان من الملاحظة: الملاحظة المقصودة، والملاحظة غير المقصودة أو الطارئة (أبو النيل، 1987م، 29)، ومنهم من أضاف أنماطاً أخرى للملاحظة، نحو: الملاحظة البسيطة، والملاحظة المنظّمة (المغربي، 2007م، 130)، واعتمد الباحث الملاحظة المنظّمة في البحث الحالي، وذلك لما تمتاز به من سمات؛ إذ تستند على أسس محددة ومركزة بعناية، وموجهة إلى غرض واحد، وتخضع لدرجة عالية من الضبط العلميّ بالنسبة للشخص الملاحظ، وللموضوع الذي يلاحظه، ويحدّد فيها ظروف الملاحظة كالزمن والمكان (المرجع السابق، 131).

وتمّ بناء اختبار القراءة الجهرية (بطاقة الملاحظة) وفقاً للخطوات الآتية:

1- تحديد الهدف من اختبار القراءة الجهرية (بطاقة الملاحظة): يهدف هذا الاختبار إلى قياس مدى اكتساب طلاب الصف الثامن الأساسي (عيّنة البحث) لمهارات التلاوة (القراءة

(الجهرية)، التي تتعلق بنطق أصوات القرآن الكريم نطقاً سليماً، من حيث تطبيق أحكام المدّ بأنواعه المختلفة الطويلة والقصيرة، وكذلك ضبط الكلمات ضبطاً صحيحاً، والتزام الوصل والوقف في أثناء القراءة، واعتماد تنغيم مناسب لأصوات القرآن الكريم بمحاكاة النموذج المسموع من أحد القراء المتقنين، ومدى تحسّن الطلاب في أداء مهارات القراءة الجهرية؛ لتحقيق هدف من أهم أهداف البحث وهو "تعرّف أثر البرنامج المقترح في تنمية مهارات التلاوة (القراءة الجهرية) لدى أفراد المجموعة التجريبية".

2- مصادر إعداد اختبار القراءة الجهرية (بطاقة الملاحظة): اعتمد الباحث في بناء بطاقة الملاحظة على مصادر عديدة، منها:

أ- الاطلاع على الأدب التربوي، والبحوث والدراسات السابقة ذات الصلة بموضع البحث، والتي اعتمدت بطاقة الملاحظة بوصفها أداة رئيسة من أدواتها، منها: دراسة سعيد (2003م)، ودراسة البناء (2004م)، ودراسة آل داود (2005م)، ودراسة معلّم (2007م)، ودراسة البصيص (2007م).

ب- المراجع التي تطرقت إلى كيفية بناء اختبارات لقياس مهارات اللغة (القراءة الجهرية).
ج- مراجعة المعايير الوطنية لمادة التربية الإسلامية، وأهداف تدريس القرآن الكريم المقررة من قبل وزارة التربية في الجمهورية العربية السورية؛ لتحديد قائمة مهارات القراءة الجهرية؛ إذ عدّ الباحث أحكام التجويد المقررة للصف الثامن الأساسيّ لمهارات للقراءة الجهرية وتمّ توضيح ذلك في الأداة الأولى من أدوات البحث (قائمة مهارات القراءة الجهرية)، ثمّ عدّ مهارات القراءة الجهرية بنوداً لبطاقة الملاحظة لتكون هذه المهارات مشتركة بين البرنامج المقترح والمنهاج المقرر بحيث يتدرب عليها أفراد كلتا المجموعتين (الضابطة والتجريبية)؛ لكنّ يتمّ تدريب أفراد المجموعة الضابطة بالطريقة المعتادة، بينما يتمّ تدريب أفراد المجموعة التجريبية باستخدام البرنامج المقترح المصمم في ضوء معايير الجودة الشاملة والذكاءات المتعددة.

3- تحديد بنود الاختبار (بطاقة الملاحظة) ومستويات الأداء: بلغ عدد بنود بطاقة الملاحظة (9) تسع فقرات، موزعة على سلم متدرج ثلاثي (أعلى، متوسط، أدنى)، وأعطى الأوزان الآتية: (3-2-1).

4- التأكد من صدق اختبار القراءة الجهرية (بطاقة الملاحظة):

يُقصد بصدق الأداة: "أن تقيس الأداة ما وضعت لقياسه" (العبد اللات، 2008م، 116)، وللتأكد من صدق البطاقة تمّ عرضها على مجموعة من السادة المحكمين المختصين في المناهج وطرائق التدريس بشكل عام، ومناهج اللغة العربية والتربية الإسلامية وطرائق تدريسهما بشكل خاص، والملحق (2) يتضمن قائمة بأسماء السادة لجنة التحكيم.

وقد أوصى السادة المحكمون بتعديلات تمثلت في الآتي:

- 1- التعديل في صياغة المهارات، بحيث تبدأ بنود البطاقة بأفعال قابلة للقياس والملاحظة؛ نحو: (ضبط الحركات ضبطاً صحيحاً)، أصبحت: (يضبط الحركات ضبطاً صحيحاً).
 - 2- التعديل في تقدير الدرجة، حيث تمّ استبدال السلم الثلاثي (أعلى، متوسط، أدنى)، إلى سلم خماسي (ممتاز، جيد جداً، جيد، متوسط، ضعيف)، وقد أُعطيت لها الأوزان الآتية: (5-4-3-2-1)؛ بذلك تتراوح درجة الطالب بين (9 - 45) درجة.
- حيث يحصل الطالب على:

- (5) خمس درجات: إذا كان مستوى الأداء ممتازاً والتلاوة خالية تماماً من الأخطاء.
- (4) أربع درجات: إذا كان مستوى الأداء جيّد جداً وأخطأ في المهارة مرة واحدة فقط.
- (3) ثلاث درجات: إذا كان مستوى الأداء جيّداً وأخطأ في المهارة مرتين.
- (2) درجتان: إذا كان مستوى الأداء مقبولاً وأخطأ في المهارة ثلاث مرات.
- (1) درجة واحدة: إذا كان مستوى الأداء ضعيفاً وأخطأ في المهارة أكثر من ثلاث مرات.

5- حساب ثبات اختبار القراءة الجهرية (بطاقة الملاحظة):

ثمة طرق للتأكد من ثبات بطاقة الملاحظة منها (عبيدات، وآخرون، 2002م، 155):
الأولى: إعادة الملاحظة أكثر من مرة، وعلى فترات متباعدة.

الثانية: ثبات الملاحظين، ويُقصد به مقارنة نتائج ما يُلاحظه الباحث مع نتائج ما يُلاحظه باحث آخر في المجال نفسه.

وللتأكد من ثبات نتائج بطاقة الملاحظة قام الباحث بتطبيق الأداة بنفسه، وبالاستعانة بزميل آخر (الأستاذ زياد الحاج مُناد/المدرس الأساسي للصف)، وذلك في التجريب الاستطلاعي للاختبار (بطاقة الملاحظة): حيث تمّ تطبيق الاختبار الاستطلاعي يوم الاثنين الواقع في تاريخ 2010/4/5م، على عيّنة مؤلفة من (20) عشرين طالباً، في مدرسة الغزلانية للتعليم الأساسي

(الحلقة الثانية)، منطقة النشابة، محافظة ريف دمشق، وتمّ حساب نسب الاتفاق والاختلاف بين النتائج التي توصّل إليها الباحث والنتائج التي توصّل إليها الزميل، وذلك باستخدام معادلة هولستي، الملحق (14) يبيّن معامل الاتفاق في بنود بطاقة الملاحظة.

وبعد تطبيق المعادلة، كانت النتيجة (77,7%) وهو معامل جيد يشير إلى ثبات بطاقة الملاحظة، وبعد إجراء التعديلات التي أوصى بها السادة المحكمون أصبحت البطاقة في صورتها النهائية، الملحق (13) يبيّن اختبار مهارات القراءة الجهرية (بطاقة الملاحظة).

6- مراحل تطبيق اختبار القراءة الجهرية (بطاقة الملاحظة):

أ- مرحلة ما قبل التطبيق: في هذه المرحلة يلتقي الباحث بالمدرس الأساسي لمناقشة النقاط التي تتعلق بإجراء البطاقة منها تحديد نص القراءة الذي سيتم اختبار الطلاب فيه، وهو الآيات (63- 70) من سورة الفرقان، وقد راعى الباحث عند اختيار نص القراءة اشتماله على مهارات القراءة الجهرية جميعها (بنود بطاقة الملاحظة)، وذلك بالرجوع إلى نتائج تحليل محتوى البرنامج (النصوص القرآنية المقررة) في ضوء مهارات التلاوة المقترحة، كما تمّ مراعاة الأمور الآتية قبل تطبيق الاختبار:

1- توضيح الهدف من البحث بشكل عام، ومن اختبار القراءة الجهرية بشكل خاص.

2- كيفية تطبيق الاختبار وإجراءاته.

3- المهارات التي سيتمّ التركيز عليها في أثناء تطبيق الاختبار.

4- كيفية تحديد درجة كلّ متعلّم في البطاقة الخاصة به، وكتابة اسمه عليها.

5- تخصيص بطاقة لكلّ متعلّم تتضمن قسمين: يشتمل الأول على معلومات عامّة عن الطالب (الاسم، الشعبة، التاريخ، الدرجة الكلية المستحقة)، بينما يشتمل القسم الثاني على جدول مقسّم إلى خانات، حيث خصّصت خانة للبنود، يقابلها خانة تتضمن قواعد تقدير الدرجة وهي متدرجة بسلم خماسي (ممتاز، جيد جداً، جيد، مقبول، ضعيف)، وخصّص لكلّ مستوى من المستويات المذكورة درجة كالآتي (5-4-3-2-1)، وفي أسفل البطاقة يوجد توضيح لهذا السلم، وكيفية تقدير الدرجة الكلية لكلّ طالب.

ب- مرحلة التطبيق: ويتمّ في هذه المرحلة تحديد الآتي:

1- دور الطالب في هذا الاختبار: حيث يُكلّف الطالب قراءة الآيات المقررة قراءة جهرية مع مراعاة مهارات التلاوة المقترحة (مهارات القراءة الجهرية).

2- وسيلة تطبيق الاختبار: اعتمد الباحث آلة تسجيل ليتمّ من خلالها تسجيل تلاوة الطالب كلّ واحد على حدة وذلك لدقّة القراءة، وضبطها، ورصد الأخطاء التي يرتكبها الطالب في أثناء التلاوة، كما تمكّن آلة التسجيل الباحث من إعادة قراءة الطالب غير مرة لرصد مهارات القراءة الجهرية بدقّة ومراجعتها أكثر من مرة لإعطاء الطالب درجته المستحقّة.

ج- مرحلة ما بعد التطبيق: في هذه المرحلة يقوم الباحث بجمع البطاقات الخاصّة بالطلاب جميعاً، ثمّ رصد هذه البطاقات وتفرّغها في جدول موحّد، يتضمّن قائمة بأسماء الطلاب بالتسلسل حسب الدرجة الأعلى وبشكل تنازلي؛ لمعالجة النتائج إحصائياً باستخدام الأساليب الإحصائية المناسبة.

ثانياً: إعداد اختبار مهارات القراءة الصّامتة والتدبّر/التفكّر:

تمّ إعداد اختبار القراءة الصّامتة والتدبّر/التفكّر وفق الخطوات الآتية:

أ- تحديد هدف الاختبار: يهدف هذا الاختبار إلى قياس مدى نموّ الطلاب وتحسّنهم في أداء مهارات القراءة الصّامتة والتدبّر/التفكّر، في الآيات المدروسة (محتوى البرنامج)، وهي مقاطع من السور المقررة على طلاب الصّف الثامن الأساسيّ، وذلك لمعرفة أثر البرنامج المقترح في تنمية مهارات القراءة الصّامتة والتدبّر/التفكّر لدى طلاب المجموعة التجريبية.

ب- مصادر إعداد الاختبار: اعتمد الباحث في بناء الاختبار على المصادر الآتية:

1- الاطلاع على الأدب التربوي، والمراجع ذات الصلة بموضوع البحث التي تطرقت إلى كيفية بناء اختبارات الفهم القرائي.

2- البحوث والدراسات السابقة التي اعتمدت اختبارات تحصيليّة لقياس التقدم الحاصل في تحصيل الطلاب في مهارات التلاوة والتجويد منها: دراسة مطر (2004م)، ودراسة آل داود (2005م)، ودراسة حماد (2007م).

3- البحوث والدراسات السابقة، التي اعتمدت اختبار مهارات الفهم القرائي، بوصفها أداة من أدواتها الرئيسية، منها دراسة ألبيررو وآخرين (Albero, et. al, 1997)، ودراسة كوب (Cobb, 2001)، ودراسة ريدل وآخرين (Reidl, et. al, 2003)، ودراسة البصيص (2007م)، ودراسة الصقري (2010م).

4- الاطلاع على اختبارات مادة التّربية الإسلامية/قسم القرآن الكريم.

5- استطلاع رأي عينة من الموجهين، والمدرّسين، وعلماء القراءات، والمختصين في تدريس القرآن الكريم (تلاوة وتفسيراً)، وذلك من خلال مقابلات شخصية ذات طابع غير رسمي.

ج- مستويات الاختبار: يتضمن الاختبار مستويين هما:

1^أ مستوى القراءة الصّامتة: يُقصد به قدرة الطالب على أداء المهارات الفرعية المتمثلة في:

1- تعرف مترادفات الكلمات الجديدة الواردة في الآيات.

2- تحديد مفرد للجموع الواردة في الآيات.

3- تعرّف معاني المفردات الواردة في الآيات حسب السياق.

4- ذكر أضداد الكلمات الواردة في الآيات.

2^ب مستوى التدبّر/التفكير: يُقصد به قدرة الطالب على أداء المهارات الفرعية المتمثلة في:

1- مقارنة الآيات التي تعبّر عن موضوعات متقاربة.

2- استنتاج بعض القيم التي تتضمنها الآيات.

3- ترتيب الأشياء التي ذكرتها الآيات حسب ورودها في النص.

4- ربط الأسباب بنتائجها.

5- تفسير الآيات تفسيراً موجزاً بأسلوبه الخاص.

د - تحديد عدد أسئلة الاختبار: بلغ عدد أسئلة الاختبار (50) خمسين سؤالاً، تقيس مهارات القراءة الصّامتة والتدبّر/التفكير المذكورة جميعاً بحيث يتمّ قياس كلّ مهارة من خلال سؤال واحد على الأقلّ.

هـ - صياغة مفردات الاختبار: تمّت صياغة مفردات الاختبار بالصورة الأولى من مجموعة من الأسئلة (المقال، والصواب والخطأ، والترتيب)، وتتمحور أسئلة الاختبار حول مضمون النصوص القرآنية المقررة، التي تمثل القدر المشترك بين البرنامج التعليمي المقترح والمنهاج المقرر من وزارة التربية على طلاب الصف الثامن الأساسي بحيث تغطي أسئلة الاختبار المهارات الأساسية والفرعية المقترحة كافة (مهارات القراءة الصّامتة، ومهارات التدبّر/التفكير).

و - صدق الاختبار: يُقصد بصدق الاختبار: "أن تتسق نتائجه من وقت إلى آخر، وتكون حساسة للفروق الدقيقة بين الأفراد في السمة التي توضع موضع القياس" (مخائيل، 1997م، 254)، وللصدق أنواع منها: الصدق الظاهري (Face validity)، وصدق المحتوى

(Content Validity) (عوض، 1998م، 60)، وللتأكد من صدق محتوى الاختبار قام

الباحث بعرضه على لجنة من المحكمين بهدف معرفة آرائهم في الاختبار من حيث:

① ملائمة الأسئلة لمستوى طلاب الصف الثامن الأساسي.

② جودة الصياغة اللغوية لعبارات الأسئلة.

③ مدى قياس كل سؤال من أسئلة الاختبار لمهارة من مهارات التلاوة المقترحة على الأقل.

④ شمول الأسئلة مهارات التلاوة الأساسية والفرعية (القراءة الصامتة والتدبر/التفكير).

وقد أبدى السادة المحكمون بعض الملاحظات كان أهمها:

⑤ ضرورة إعادة النظر في بعض الأبدال لتكون أكثر تمايزاً؛ إذ إنّ التقارب الشديد بينها

يؤدي إلى صعوبة في اختيار البديل الصواب.

⑥ عدم مناسبة بعض الأسئلة لمستوى طلاب الصف الثامن الأساسي.

⑦ ضرورة أن يتصدر الاختبار بمثال محلول.

⑧ ضرورة اختيار الآيات القصيرة بدلاً من الآيات الطويلة، وتقليل عدد الآيات في النص حتى

لا يتطلب الاختبار وقتاً طويلاً للقراءة، وهذا ما يساعد الطالب على استثمار الوقت من أجل

المهارات المستهدفة فقط.

وبعد إجراء التعديلات في ضوء آراء السادة المحكمين، أصبح الاختبار صالحاً للقيام

بالتجربة الاستطلاعية، والجدول الآتي يوضح الفقرات التي عُدلت:

الجدول (19) يبين التعديلات التي طرأت على بعض فقرات الاختبار (مستوى القراءة الصامتة).

م	المهارة الفرعية	السؤال	البديل قبل التعديل	البديل بعد التعديل
1	الجموع والمفردات	الأول	(سيئات) تم استبدالها بـ:	عباد
			(حسنات) تم استبدالها بـ:	المتقين
		الأول	فيما يلي مجموعة من الجموع بعد كل جمع أربع مفردات اختر من بينها المفرد الصحيح للجمع، وذلك بوضع إشارة (P) أمام المفرد الذي تراه مناسباً:	اكتب المفرد المناسب لكل جمع من الجموع الآتية:
2	المعنى حسب السياق	الرابع	فيما يلي مجموعة من الكلمات بعد كل كلمة أربعة معانٍ، اختر من بينها المعنى المناسب للكلمة حسب السياق، وذلك بوضع إشارة (P) أمام الإجابة التي تراها مناسبة:	اكتب المعنى المناسب لكل كلمة من الكلمات الآتية:

		الخامس	تم استبدال فقرات سؤال: يوم القيامة [يعني: أ- () تقنى الحياة، ب- () تستمر الحياة، ج- () يزول الناس وتبقى الحياة دائمة، د- () لا يحصل شيء]، بـ:	في الآية عملان اقترنا في غير موضع من القرآن الكريم ضع إشارة (P) بجانب الإجابة الصحيحة، وإشارة (X) بجانب الإجابة الغلط:
3	المترادفات	الثاني	فيما يلي مجموعة من المترادفات بعد كل كلمة أربع مترادفات اختر من بينها المرادف الصحيح للكلمة، وذلك بوضع إشارة (P) أمام الكلمة التي تراها مناسبة:	اكتب المرادف المناسب لكل كلمة من الكلمات الآتية:
4	الأضداد	الثالث	فيما يلي مجموعة من الكلمات بعد كل كلمة أربعة أضداد، اختر من بينها الضد المناسب للكلمة، وذلك بوضع إشارة (P) أمام الإجابة التي تراها مناسبة:	اكتب الضد المناسب لكل كلمة من الكلمات الآتية:

الجدول (20) يبين التعديلات التي طرأت على بعض فقرات الاختبار (مستوى التدبير/التفكير).

م	المهارة الفرعية	السؤال	الفقرة قبل التعديل	الفقرة بعد التعديل
1	المقارنة	السابع	اقرأ الآيات قراءة تدبرية بإجراء مقارنة بين مضمون كل منهما وذلك بوضع إشارة (P) في مربع الذنب غير المتضمن في الآيتين: (((.....*.....*.....))).	قارن بين الآيتين من سورة الفرقان: (((.....))), والآيتين من سورة الإسراء: (((.....))), من حيث أوجه الاختلاف وأوجه الشبه:
2	الترتيب	الثامن	تتضمن الآيات الآتية مجموعة من القيم ضع إشارة (P) في دائرة القيمة المتضمنة في الآية وإشارة (X) في دائرة القيمة التي لا تتضمنها الآيات: (((.....*.....*.....))).	تتضمن الآيات مجموعة من القيم، رتبها حسب توضعها في الآيات الآتية وذلك بوضع رقم (1-2-3-4) بجانب القيمة المناسبة: (((.....*.....*.....))).
3	الاستنتاج	العاشر	اقرأ الآيتين الآتيتين قراءة تدبرية، ثم قارن بينهما بوضع إشارة (P) في دائرة الإجابة التي ترى أنها مناسبة. قال تعالى: (((.....))), قال تعالى: (((.....))).	تفكر في الآيات الآتية: قال تعالى: (((.....))), وقال تعالى: (((.....))), ثم استنتج أهم الحقائق العلمية التي وردت فيها:

ز - التجريب الاستطلاعي للاختبار:

تم تطبيق الاختبار الاستطلاعي يوم الاثنين الواقع في تاريخ 2010/4/5م، على عينة مؤلفة من (25) خمسة وعشرين طالباً، في مدرسة الغزلانية للتعليم الأساسي (الحلقة الثانية) وذلك لتحقيق الأمور الآتية:

1- **تحديد الزمن اللازم لتنفيذ الاختبار:** يُمكن حساب الزمن اللازم لتطبيق الاختبار بتطبيقه على العينة الاستطلاعية وتحديد الزمن من خلال تحديد زمن انتهاء أول طالب، وزمن انتهاء آخر طالب، ثم حساب المتوسط بينهما (علام، 2009م، 165)، وبعد تطبيق الاختبار، وتطبيق معادلة حساب متوسط الزمن اللازم لتطبيق الاختبار، تبين أن الزمن اللازم للاختبار (43 د) الجدول الآتي يوضح ذلك:

الجدول (21) يبين متوسط الزمن اللازم لتنفيذ الاختبار.

زمن انتهاء أول طالب	زمن انتهاء آخر طالب	المجموع	المتوسط
25	60	85	43 د

2- **حساب معامل الثبات:** يقصد بالثبات: "مدى الارتباط بين أداء المفحوصين في الاختبار، وأدائهم في الاختبار نفسه في مناسبة أخرى، أو في اختبار آخر مكافئ له" (مخائيل، 1997م، 269)، وثمة أساليب للتأكد من ثبات الاختبار منها إعادة تطبيق الاختبار مرة ثانية (البهى السيد، 1979م، 532)، لذا تم التأكد من الثبات بطريقة إعادة الاختبار مرة ثانية من خلال التجربة الاستطلاعية، وقد حصل ذلك يوم الاثنين الواقع في تاريخ (2010/4/12)، وبعد الانتهاء من التطبيق الاستطلاعي للاختبار، وحساب معامل ثبات الاختبار باستخدام معادلة معامل الارتباط لبيرسون، بلغت النتيجة (87%) وهي نسبة عالية تشير إلى ثبات الاختبار وصلاحيته لقياس ما وضع لقياسه.

3- تحديد معاملات السهولة والصعوبة لأسئلة الاختبار:

يُقصد بمعامل السهولة والصعوبة: "النسبة المئوية للمفحوصين الذين أجابوا عن السؤال إجابة صحيحة" (عبد الرحمن، 1998م، 205)، ويحصر الهدف من حساب معاملات الصعوبة والسهولة لكل سؤال من أسئلة الاختبار التلّص من الأسئلة السهلة جداً والأسئلة الصعبة جداً، وذلك أن الأسئلة السهلة جداً، وكذلك الصعبة جداً لا تظهر المستوى الحقيقي للمفحوصين، ويمكن تحديد قيمة معامل الصعوبة والسهولة كالتالي: تنحصر القيمة بين (صفر - 1)، فإذا اقترب معامل صعوبة السؤال من (صفر) يكون السؤال صعباً، أي إن أغلب الطلاب أجابوا عنه إجابات خاطئة، وإذا اقترب معامل الصعوبة من (1) كان السؤال سهلاً، أي إن معظم الطلاب أجابوا عنه إجابة صحيحة، وللحصول على معامل الصعوبة يُطرح معامل السهولة من واحد (أبو جلاله، 2000م، 279).

وبعد تصحيح الأسئلة وفق سلم التصحيح، الملحق (16) يبيّن سلّم تصحيح اختبار مهارات القراءة الصامتة والتدبر/التفكير، وبعد إجراء تحليل شامل لبنود الاختبار، وحساب معامل سهولة كل بند من بنود الاختبار بتطبيق معادلات السهولة والصعوبة تمّ تحديد مدى الصعوبة والسهولة كما يتّضح من الجدول الآتي:

الجدول (22) يوضح معاملات سهولة بنود اختبار مهارات التلاوة (القراءة الصامتة والتدبر/التفكير) وصعوبتها.

عدد البنود	معاملات السهولة	المتوسط	معاملات الصعوبة	المتوسط
50	0,83 - 0,19	0,51	0,89 - 0,18	0,54

تبيّن من الجدول (22) أنّ معامل سهولة بنود الاختبار تتراوح بين (0,83 - 0,19)، ومتوسط قدره (0,51)، أما معامل الصعوبة فقد تراوح بين (0,89 - 0,18)، ومتوسط قدره (0,54)، وبذلك عدّ الباحث أنّ البنود التي يكون معامل سهولتها أكبر من (0,83) شديدة السهولة، والبنود التي يكون معامل صعوبتها أقلّ من (0,18) شديدة الصعوبة، بناءً على هذا تبيّن أن البندين (1)، و(4)، من السّؤال الأوّل كانت معامل سهولتهما أكبر من (0,83) ما يشير إلى شدة سهولتهما، لذلك تمّ استبدال جمع كلمة البند (1) "سيئات" بالجمع "عباد"، وكذلك استبدال جمع كلمة "حسنات" في البند (4) بالجمع "المتقين".

أمّا فيما يتعلق بصعوبة بنود الاختبار فقد تبيّن أنّ السّؤال العاشر ونصه: "اقرأ الآيات قراءة تدبرية بإجراء مقارنة بين مضمون كلّ منهما، وذلك بوضع إشارة (P) في مربع الذنب غير المتضمن في الآيتين"، كان معامل صعوبته أقلّ من (0,18) أي شديدة الصعوبة، ما اضطر الباحث إلى تعديله فأصبح: (قارن بين الآيتين من سورة الفرقان: ((.....))، والآيتين من سورة الإسراء: ((.....))، من حيث أوجه الاختلاف وأوجه الشبه)، أمّا بقية البنود فكان معامل السهولة والصعوبة لها ضمن المدى المقبول.

ح - الصورة النهائية للاختبار:

بعد إجراء التعديلات التي أشار إليها السادة المحكمون، والملاحظات التي جُمعت من خلال التجريب الاستطلاعي أصبح اختبار مهارات القراءة الصامتة والتدبر في صورته النهائية مكوناً من (50) خمسين بنداً من نوع الاختيار من متعدد، والصواب والخطأ، وتمّ تخصيص

درجة واحدة لكل بند إذا كانت الإجابة صحيحة ودرجة الصفر إذا كانت الإجابة غير صحيحة، والملحق (15) يبيّن الصورة النهائية لاختبار القراءة الصامتة والتدبر/التفكير.

كما روعي عند اختيار بنود الاختبار أن تقيس هذه البنود مهارات القراءة الصامتة، والتدبر/التفكير المستهدفة جميعها، والجدول الآتي يبيّن ذلك:

الجدول (23) يبيّن مواصفات اختبار مهارات القراءة الصامتة والتدبر/التفكير.

المهارة الرئيسية	المهارة الفرعية	عدد البنود	رقم البنود	النسبة المئوية
القراءة الصامتة.	تعرف مترادفات المفردات.	4	8-7-6-5	%8
	تحديد مفرد للجموع الواردة في الآيات.	4	4-3-2-1	%8
	معنى المفردة الواردة في الآية حسب السياق.	6	18-17-16-15-14-13	%12
	ذكر أصداد الكلمات الواردة في الآيات.	4	12-11-10-9	%8
التدبر/التفكير.	الترتيب.	8	32-31-26-25-24-23 34-33	%16
	المقارنة.	4	30-29-28-27	%8
	الاستنتاج.	8	40-39-38-37-36-35 42-41	%16
	الربط.	4	22-21-20-19	%8
	التفسير.	8	48-47-46-45-44-43 50-49	%16
المجموع	9		50	%100

ط - أسس تطبيق الاختبار: تمت مراعاة الأسس الآتية عند تطبيق الاختبار:

1- تقديم الاختبار بتمهيد يسبق الاختبار يبدأ بتعزيز ثقة الطالب بنفسه، وذلك من خلال تذكيره بأهمية هذه المهارات، التي يجب أن يكتسبها لتلاوة كتاب الله عز وجل حق تلاوته، الذي يتضمن بين دفتيه المعارف الضرورية والمهمة التي تكفل للفرد والمجتمع تحقيق النجاح والتفوق في مجالات الحياة كافة، والوصول إلى أعلى درجات السعادة والهناء في الدارين الدنيا والآخرة. كما أن هذا الاختبار من أجل خدمة البحث العلمي فقط.

2- توفير الجو المناسب من حيث الهدوء وعدم التشويش على القارئ في أثناء التلاوة وتوفير نسخ واضحة للقرآن الكريم.

3- يُمنح الطالب الوقت المناسب للتدبر (للتفكير) في الآيات والإجابة عن الأسئلة.

ثالثاً: إعداد اختبار مهارات الاستماع:

تم تصميم الاختبار وفق الخطوات الآتية:

أ- **تحديد الهدف من الاختبار:** يهدف هذا الاختبار إلى قياس مدى اكتساب طلاب الصف الثامن الأساسي (عينة البحث) لمهارات التلاوة (الاستماع)، ومدى تحسّنهم في أدائها؛ لتحقيق هدف من أهم أهداف البحث وهو "تعرف أثر البرنامج المقترح في تنمية مهارات التلاوة (الاستماع) لدى أفراد المجموعة التجريبية".

ب - **مصادر بناء الاختبار:** تمّ بناء اختبار مهارات الاستماع من خلال عدّة مصادر، منها:

- أدبيات تربوية دراسات وبحوث تناولت تصميم اختبارات لقياس مهارات الاستماع في مادتي (التربية الإسلامية، واللغة العربية)، منها: دراسة عطية (2005م)، ودراسة معلّم (2007م)، ودراسة العثامنة (2008م)، ودراسة الصقري (2010م).

- مراجعة مهارات الاستماع التي تمّ تحديدها في الفصل الثالث (المحور الأول)، ونتائج تحليل النصوص محتوى البرنامج، ومحتوى الكتاب المقرّر على طلاب الصف الثامن الأساسي.

ج- **صياغة بنود الاختبار:** وهي من نوع الاختيار من متعدد Multiple Choice (questions)، والصواب والخطأ (True or False questions)، وذلك أنّ أسئلة هذه الأنماط من الاختبارات تغطي عينة كبيرة جداً من مفردات محتوى البرنامج، بالإضافة إلى قدرتها على قياس قدرات، ومهارات متنوّعة (مراد، وسليمان، 2002م، 168)، و(الزيود، وعليان، 1998م، 142)، كما تمتاز هذه الأنماط بعدد من السمات أهمّها (زيتون، 1994م، 375 - 378):

1- إمكانية استخدامها للإجابة عن عدد كبير من الأسئلة.

2- إمكانية تصحيحها بسرعة.

3- انخفاض عامل التخمين فيها.

4- تحقّق عامل الصدق والثبات فيها بدرجة عالية.

وقد تمّ اختيار أحد النصوص المقررة، وهو الآيات (44-52) من سورة الفرقان، وذلك لاشتغال هذا النصّ على مهارات الاستماع المستهدفة جميعها، وتمّ تسجيل هذا النصّ على (CD) مع مراعاة الآتي:

1- أداء متوسط السرعة (التدوير) في القراءة الجهرية.

2- نقاء الصّوت ووضوحه.

3- تجنّب مشتتات الانتباه في البيئة المحيطة بالطالب في أثناء الاختبار.

4- إمكانية التوقف، وإعادة قراءة بعض الآيات عند الضرورة.

ويتضمن الاختبار تعليمات تبيّن دور المدرس والطالب في أداء الاختبار، وقد صيغت فقرات الاختبار بأسلوب سهل وبسيط.

د - **التحقّق من صدق الاختبار:** وللتأكّد من صدق الاختبار قام الباحث بعرضه على لجنة من السادة المحكمين، وبعد جمع الملاحظات التي أبدوها تمّ تعديل الفقرات في ضوئها، والجدول الآتي يوضح ذلك.

الجدول (24) يبيّن التعديلات التي طرأت على بعض فقرات اختبار مهارات التّلاوة (الاستماع).

م	السؤال	الفقرة قبل التعديل	الفقرة بعد التعديل
1	الثاني	ضع حرف (ر) أمام الفكرة الرئيسة، وحرف (ف) أمام الفكرة الفرعية فيما يلي:	من خلال استماعك إلى الآيات ضع حرف (ر) بجانب الفكرة الرئيسة، وحرف (ف) بجانب الفكرة الفرعية في الجدول الآتي:
2	الخامس	اختر العنوان المناسب للنص من بين العناوين الآتية، بوضع إشارة (P) أمام العنوان المناسب للنص، وإشارة (X) أمام العنوان غير المناسب:	فيما يأتي مجموعة من العناوين ضع إشارة (P) بجانب العنوان المناسب للنص المسموع، وإشارة (X) بجانب العنوان غير المناسب للنص المسموع:
3	السادس	ضع إشارة (P) أمام المدّ الذي ورد في النص، وإشارة (X) أمام المدّ الذي لم يرد في النص.	بعد الاستماع إلى الآيات ضع إشارة (P) بجانب المدّ الذي ورد في النص، وإشارة (X) بجانب المدّ الذي لم يرد في النص المسموع.

وبعد إجراء التعديلات في ضوء آراء السادة المحكمين، أصبح الاختبار في صورته النهائية، الملحق (17) يبيّن الصورة النهائية لاختبار مهارات التّلاوة (الاستماع).

هـ - **التجريب الاستطلاعي للاختبار:**

تمّ تطبيق الاختبار الاستطلاعي يوم الأربعاء الواقع في تاريخ 2010/4/14م، على عيّنة مؤلفة من (25) خمسة وعشرين طالباً، في مدرسة الغزلانية للتعليم الأساسي (الحلقة الثانية)، وبعد الانتهاء من تطبيق الاختبار تمّ تصحيح الإجابات وتحليلها وذلك لتحقيق الأمور الآتية:

1- **حساب معامل ثبات الاختبار:** تمّ التأكّد من الثبات بطريقة إعادة الاختبار مرة ثانية، من خلال التجربة الاستطلاعية بفواصل زمني مدته (10) عشرة أيام بين التطبيقين الأوّل والثاني للاختبار، وتم حساب معامل ثبات الاختبار باستخدام معادلة معامل الارتباط لبيرسون، وبعد

الانتهاء من التطبيق الاستطلاعي للاختبار تمّ حساب نسبة الثبات بتطبيق معادلة بيرسون، حيث بلغت النتيجة (83%) وهي نسبة عالية تشير إلى ثبات الاختبار وصلاحيته لقياس ما وضع لقياسه.

2- تحديد الزمن اللازم لتنفيذ الاختبار: نظراً لطبيعة هذا النوع من الاختبارات، وبما أنّ الطلاب لم يعتادوا على التدريب على هذا النوع من أنواع المهارات فقد واجه الباحث صعوبات جمة في تنفيذ اختبار مهارات الاستماع ما اضطر الباحث إلى إعادة تطبيقه غير مرة، ومما اضطر الباحث إلى التوقف عند كلّ آية تضمن الاختبار سؤالاً أو أكثر عن مضمونها، ما جعل الفترة الزمنية متقطعة بسبب إعادة قراءة بعض الآيات غير مرة. ولمعالجة هذه المشكلة قام الباحث باستبدال الآيات المخصصة للاستماع على أنّ تحقق المعايير المنشودة (أن تتضمن مهارات الاستماع المقترحة) هذا من جهة، وتقليل عدد بنود الاختبار ما أمكن من جهة أخرى، حتى أصبح من الممكن تطبيق الاختبار بفترة زمنية لا تتجاوز (45 د) الوقت المخصص لحصص التربية الإسلامية، وبعد تنفيذ الاختبار وتطبيق معادلة حساب متوسط الزمن اللازم لتطبيق الاختبار، تبين أنّ الزمن اللازم للاختبار (40 د)، والجدول الآتي يوضح ذلك:

الجدول (25) يبيّن متوسط الزمن اللازم لتنفيذ الاختبار.

زمن انتهاء أول طالب	زمن انتهاء آخر طالب	المجموع	المتوسط
30	50	80	40 د

3- تحديد معاملات السهولة والصعوبة لأسئلة الاختبار: بعد إجراء تحليل شامل لبنود الاختبار (إجابات الطلاب عنها)، وحساب معامل سهولة كلّ بند من بنود الاختبار وصعوبته بتطبيق معادلات السهولة والصعوبة، الملحق (22) يتضمن معادلات السهولة والصعوبة، والجدول الآتي يوضح ذلك:

الجدول (26) يوضح معاملات سهولة بنود اختبار مهارات التلاوة (الاستماع) وصعوبتها.

عدد البنود	معاملات السهولة	المتوسط	معاملات الصعوبة	المتوسط
30	0,86 - 0,16	0,51	0,84 - 0,14	0,49

تبين من الجدول (26) أنّ معامل سهولة بنود الاختبار تتراوح بين (0,86 - 0,16) ومتوسط قدره (0,51) أما معاملات الصعوبة فقد تراوحت بين (0,84 - 0,14) ومتوسط قدره (0,49)، وبذلك عدّ الباحث أنّ البنود التي يكون معامل سهولتها أكبر من (0,86) شديدة

السهولة، والبنود التي يكون معامل صعوبتها أصغر من (0,16) شديدة الصعوبة. وبعد تصحيح الإجابات وفق سلم التصحيح، الملحق (18) يبين سلم تصحيح اختبار مهارات الاستماع، وبعد تحليل بنود الاختبار وتحديد السؤال الذي أجاب عنه أقل عدد من الطلاب، وتحديد السؤال الذي أجاب عنه أكبر عدد من الطلاب، تبين أن السؤال التاسع كان معامل صعوبته أصغر من (0.14) أي شديدة الصعوبة، ما اضطر الباحث إلى تعديله، أما بقية بنود الاختبار فقد كان معامل السهولة والصعوبة لها ضمن المدى المقبول (0,16 - 0,86).

و - الصورة النهائية للاختبار: بعد إجراء التعديلات في ضوء آراء السادة المحكمين والتجريب الاستطلاعي أصبح الاختبار في صورته النهائية، الملحق (17) يبين الصورة النهائية لاختبار الاستماع، ووفق المواصفات التي يوضحها الجدول الآتي:

الجدول (27) يبين مواصفات اختبار مهارات الاستماع.

المهارة الفرعية	عدد الأسئلة	ترتيب السؤال	رقم البند	النسبة المئوية
التقاط الفكرة العامة للنص.	1	الأول.	1.	3,4%
التقاط الفكر الرئيسة والفكر الفرعية للآيات.	12	الأول - الثاني - الثامن.	2-3-4-5-6-7-8-9-27-28-29-30.	40%
تحليل الأحداث التي تطرقت إليها الآيات.	9	الثالث - الرابع - السابع.	10-11-12-13-14-23-24-25-26.	30%
اقتراح عنوان جديد للنص.	4	الخامس.	15-16-17-18.	13,3%
تمييز نوع المد الذي يسمعه.	4	السادس.	19-20-21-22.	13,3%
المجموع:	30			100%

الأداة السادسة: مقياس تعرف مهارات التلاوة المقترحة

تم إعداد مقياس تعرف مهارات التلاوة وفقاً للخطوات الآتية:

أ - تحديد الهدف من المقياس: يهدف المقياس إلى قياس قدرة الطالب على تعرف مهارات التلاوة المقترحة لدى طلاب الصف الثامن الأساسي (عينة البحث) وتمييزها، من خلال تلاوتهم آيات القرآن الكريم المقررة من وزارة التربية في منهاج التربية الإسلامية في أثناء عملية التعليم.

ب - مصادر إعداد مقياس تعرف المهارات وتحديد أبعاده وفقراته: لم يجد الباحث - في حدود علمه - دراسة تناولت مقياس لمهارات التلاوة، لذا حاول تصميم مقياس لمهارات التلاوة المقترحة في البحث الحالي وذلك بالاعتماد على البحوث والدراسات التي تناولت بناء مقياس

للمهارات بشكل عام، وطريقة قياسها بصفة خاصة، حيث تمّ اعتماد مهارات التلاوة الأساسية المقترحة (مهاراة الاستماع، مهاراة القراءة الجهرية، مهاراة القراءة الصامتة، مهاراة التدبّر/التفكّر)، كأبعاد للمقياس المقترح. وبعد تحديد أبعاد المقياس والجوانب التي يهتمّ بها كلّ بُعد من تلك الأبعاد، قام الباحث بصياغة مفردات المقياس بالصورة الأولى وفقاً لهذه الأبعاد، حيث تمّ صياغة (30) ثلاثين بنداً موزعة على مهارات المقياس بشكل متوازن، الجدول الآتي يوضح ذلك:

الجدول (28) يبيّن مواصفات مقياس تعرف مهارات التلاوة المقترحة.

المهاراة الأساسية	أرقام البنود	عدد البنود والنسبة المئوية
الاستماع	1-3-11-12-18-19-26.	7 23,4%
القراءة الجهرية	2-4-6-7-8-16-20-21-22-24-29.	11 36,6%
القراءة الصامتة	5-9-13-14-27-30.	6 20%
التدبّر/التفكّر	10-15-17-23-25-28.	6 20%
المجموع	30	30 100%

ج- صدق المقياس: بعد تصميم المقياس بصورته الأولى تمّ عرضه على مجموعة من السادة المحكمين، الملحق (2) يتضمن قائمة بأسماء السادة المحكمين؛ لمعرفة آرائهم في مضمون المقياس من حيث:

- 1- شمول المقياس لمهارات التلاوة الرئيسية والفرعية.
 - 2- جودة الصياغة اللغوية لبنود المقياس.
 - 3- ملائمة بنود المقياس لمستوى طلاب الصف الثامن الأساسي.
- بعد جمع ملاحظات السادة المحكمين تبين أن المقياس يصلح لقياس مهارات التلاوة المقترحة (تعرفها وتمييزها)؛ ولكن اقترح بعض السادة المحكمين إجراء تعديلات على المقياس منها:

- 1- توزيع المهارات على البنود بشكل متوازن مع عدد المهارات الرئيسية والفرعية.
- 2- كتابة مقطع من الآية وليس كتابتها كاملة لاختصار بنود المقياس، ووضع نقاط (...) إشارة إلى أن ما هو مكتوب جزء من آية ولها تكملة.
- 3- كما اقترح بعض السادة المحكمين إجراء تعديلات على صياغة بعض البنود كما هو واضح في الجدول الآتي:

الجدول (29) يبيّن التعديلات التي طرأت على بنود مقياس تعرّف مهارات التلاوة .

رقم البند	البند قبل التعديل	البند بعد التعديل
7-	قرأت نصاً من القرآن الكريم فوجدت لكلّ حرف حركة خاصة به فإذا التزمت بذلك فأنت تطبق مهارة:	تلوت نصاً من القرآن الكريم ملتزماً ضبط حركات الحروف فهذا ينمي لديك مهارة
15-	بعد قراءة الآيتين السابقتين ﴿٢٤﴾، ﴿٢٥﴾ وجدت أن الناس يوم القيامة في حالتين مختلفتين ساعدك على ذلك مهارة:	وأنت تتلو: "...وَأِنْ تُبَدُّوا مَا فِي أَنْفُسِكُمْ أَوْ تُخَفُّوهُ يُحَاسِبْكُمْ بِهِ اللَّهُ..." "وطلب منك أن توضح المعنى بأسلوبك الخاص، فهذا يتطلب مهارة:
17-	قرأت قوله تعالى "يَبْنِيْ أَقِمِ الصَّلَاةَ وَأْمُرْ بِالْمَعْرُوفِ وَانْهَ عَنِ الْمُنْكَرِ وَأَصْبِرْ عَلَى مَا أَصَابَكَ" ﴿٤٧﴾ فوجدت فيها سامية، يمكنك تحديدها من خلال مهارة:	تلوت قوله تعالى: "يَبْنِيْ أَقِمِ الصَّلَاةَ وَأْمُرْ بِالْمَعْرُوفِ وَانْهَ عَنِ الْمُنْكَرِ وَأَصْبِرْ عَلَى مَا أَصَابَكَ" ﴿٤٧﴾ فوجدت فيها قيمة سامية، يمكنك تحديدها بالاعتماد على مهارة:
22-	قراءة قوله تعالى "إِنَّهُ كَانَ....." توجب عليك إطالة الصوت عند نطق ضمير الهاء بحركة الضم المشبع. في كلمة "إِنَّهُ" فإذا التزمت بذلك فأنت تطبق مهارة:	عند تلاوة قوله تعالى "إِنَّهُ كَانَ..." ينبغي إشباع ضمة هاء الضمير في كلمة "إِنَّهُ" ذلك ينمي لديك مهارة:
23-	تأملت قوله تعالى "وَوَصَّيْنَا الْإِنْسَانَ بِوَلَدَيْهِ" فتوصلت إلى قيمة عظيمة أكدت عليها الآية فإذا اكتسبت هذه القيمة فأنت تطبق مهارة :	تلوت قوله تعالى: "وَوَصَّيْنَا الْإِنْسَانَ بِوَلَدَيْهِ" فتوصلت إلى قيمة عظيمة أكدت عليها الآية وذلك باعتمادك مهارة:
24-	عند قراءة قوله تعالى: "جَنَّةٌ يَأْكُلُ مِنْهَا" ﴿٢٤﴾....."يجوز لك التوقف عند كلمة "الْأَسْوَاقِ" لوجود علامة تسمح بذلك، إذا التزمت بذلك فأنت تطبق مهارة:	عند تلاوة قوله تعالى "جَنَّةٌ يَأْكُلُ مِنْهَا" "توقفت عند كلمة " مِنْهَا " مراعيًا العلامة التي رُسمت عليها، وبذلك تنمي مهارة:
29-	وأنت تتلو قوله تعالى " فَلَا تُطْعِمُهُمَا وَصَاحِبُهُمَا فِي الدُّنْيَا مَعْرُوفًا وَاتَّبِعْ " يمكنك متابعة القراءة بين الكلمتين " تُطْعِمُهُمَا وَصَاحِبُهُمَا " لوجود علامة تسمح بذلك، فإذا التزمت بذلك فأنت تطبق مهارة.	عند تلاوة قوله تعالى " فَلَا تُطْعِمُهُمَا وَصَاحِبُهُمَا فِي الدُّنْيَا مَعْرُوفًا وَاتَّبِعْ " تابعت القراءة بين الكلمتين " تُطْعِمُهُمَا وَصَاحِبُهُمَا " لوجود علامة تجيز ذلك، هذا ينمي لديك مهارة.

بعد إجراء التعديلات المناسبة في ضوء آراء السادة المحكمين أصبح المقياس صالحاً للتجريب الاستطلاعي.

د - التجريب الاستطلاعي للمقياس: قام الباحث بتطبيق المقياس في تجربة استطلاعية على عيّنة من طلاب الصف الثامن الأساسي بلغ عددهم (25) خمسة وعشرين طالباً بواقع حصّة دراسية واحدة، بهدف التحقق من معرفة الزمن اللازم لتطبيق المقياس، وحساب معامل ثبات المقياس، ووضوح بنوده وتعليماته الخاصّة بالطالب، وقد تمّ تطبيق الاختبار يوم الأربعاء الواقع في تاريخ (2010/4/19م)، في مدرسة الغزلانية الثانية التعليم الأساسي (الحلقة الثانية).

1- وضوح بنود المقياس وتعليماته لدى الطلاب: لاحظ الباحث عند تنفيذ المقياس أنّ أغلب الطلاب استفسروا عن كيفية الإجابة عن البند (تَلَوْتَ قَوْلَهُ تَعَالَى "يَبْنِي أَقِمِ الصَّلَاةَ وَأْمُرْ بِالْمَعْرُوفِ وَانْهَ عَنِ الْمُنْكَرِ وَأَصْبِرْ عَلَى مَا أَصَابَكَ" فوجدت فيها قيمةً سامية، يمكنك تحديدها من خلال مهارة) ما اضطر الباحث إلى إجراء تعديل على صياغة هذا البند، فأصبح (تَلَوْتَ قَوْلَهُ تَعَالَى: "....." فوجدت فيها قيمةً سامية، يمكنك تحديدها بالاعتماد على مهارة) أمّا بقية البنود فقد كانت واضحة للمتعلمين ما يشير إلى وضوح تعليمات المقياس وبنوده.

2- معامل ثبات المقياس: للتأكد من ثبات المقياس تمّ إعادة تطبيقه مرة ثانية على العيّنة الاستطلاعية ذاتها وذلك يوم الاثنين الواقع في تاريخ (2010/4/26م)، وتمّ حساب معامل الثبات باستخدام معادلة (بيرسون)، حيث تبين أنّ معامل ثبات المقياس بلغ (86%)، ما يشير إلى صلاحية المقياس لقياس ما وضع لقياسه.

3- الزمن اللازم لتنفيذ المقياس: تمّ حساب الزمن اللازم لتطبيق المقياس بتطبيقه على العيّنة الاستطلاعية وتحديد زمن انتهاء أول طالب، وزمن انتهاء آخر طالب، ثمّ حساب المتوسط بينهما، وبعد تطبيق المقياس وتطبيق معادلة حساب متوسط الزمن اللازم لتطبيق المقياس، تبين أنّ الزمن اللازم لتطبيق المقياس (30 دقيقة). والجدول الآتي يوضح ذلك:

الجدول (30) يبيّن متوسط الزمن اللازم لتنفيذ المقياس.

زمن انتهاء أول طالب	زمن انتهاء آخر طالب	المجموع	المتوسط
22 / د	38 / د	60 / د	30 / د

هـ - الصورة النهائية للمقياس: بعد إجراء التعديلات اللازمة على مقياس تعرّف مهارات التّلاوة في ضوء آراء السادة المحكمين، والملاحظات التي تمّ تدوينها من خلال التجريب الاستطلاعي أصبح المقياس في صورته النهائية، حيث تكون من (30) ثلاثين بنداً، وبلغت الدرجة الكلية للمقياس (30) درجة موزعة على بنود المقياس، الملحق (19) يبيّن الصورة النهائية لمقياس تعرّف مهارات التّلاوة.

الأداة السابعة: استبانة آراء أفراد عيّنة البحث (المجموعة التجريبية) في البرنامج

المقترح.

أولاً: خطوات بناء الاستبانة:

قام الباحث بتصميم الاستبانة وذلك بعد الرجوع إلى البحوث والدراسات السابقة ذات الصّلة بالموضوع بهدف استطلاع آراء الطلاب في البرنامج التعليمي المقترح (تقويم فاعلية البرنامج من وجهة نظر المستفيدين).

وثمة أمور تمّ مراعاتها عند بناء الاستبانة منها (شعراوي، ويونس، 1984م، 133-138):

- ✓ إعداد قائمة من البنود، التي تتعلق بالموضوع المدروس.
- ✓ الصياغة اللغوية السليمة لبنود الاستبانة.
- ✓ اشتمال كلّ بند على فكرة واحدة مستقلة بذاتها.
- ✓ جعل الاستبانة مختصرة ما أمكن.
- ✓ بساطة بنود الاستبانة ووضوحها.
- ✓ توجيه خطاب للمجيب في مقدّمة الاستبانة، يوضّح فيه الهدف من الاستبانة، وتعليمات الإجابة عنها.

وللتأكد من صدق الاستبانة عُرضت على عدد من الخبراء من ذوي الاختصاص والمشهود لهم بالكفاية العلميّة والتدريسيّة، الملحق (2) يتضمن قائمة بأسماء السادة المحكمين، وبعد عرض الاستبانة على لجنة المحكمين عُذلت بعض البنود كما أشار إلى ذلك السادة المحكمون، والتي تراوحت بين الحذف لبعض البنود لعدم قدرتها على قياس اتجاهات الطلاب نحو البرنامج المقترح من جهة، أو لعدم مناسبتها لأهداف البحث من جهة ثانية، وإعادة صياغة بعض البنود لتصبح أكثر دقة، وبعد التأكد من صدق الاستبانة، قام الباحث بالتأكد من ثباتها وذلك بطريقة الإعادة (Test-re- test reliability) وفيه تطبق الأداة على عيّنة محددة، ويُعاد

تطبيقها بعد فترة من الزمن، ومن ثمَّ يُحسب معامل الترابط بين التطبيقين: الأول والثاني (ميخائيل، 2003، 269)، لذا قام الباحث - من خلال الدراسة الاستطلاعية - بتطبيق الاستبانة على عيّنة مؤلفة من (27) طالباً تمَّ اختيارهم من خارج عيّنة البحث الأصلية، [يوم الاثنين الواقع في تاريخ (2010/5/3م)] وأعيد تطبيقها مرة ثانية على العيّنة نفسها بفاصل زمني قدره أسبوع [يوم الاثنين الواقع في تاريخ (2010/5/10م)]؛ لتحديد درجة الاستقرار في النتائج كمؤشر من مؤشرات ثبات الأداة، بعد ذلك قام الباحث بمقارنة نتائج التطبيقين، وحساب معامل الترابط بينهما باستخدام معادلة بيرسون، حيث بلغ معامل الترابط (81%) وتشير هذه القيمة إلى أنَّ الاستبانة تتمتع بمعامل ثبات جيد ومناسب لتحقيق أهداف البحث.

ثانياً: الصورة النهائية للاستبانة: بعد التعديلات التي أُجريت على الاستبانة حُذِف ما أوصت اللجنة بحذفه، وعُدِّلت صياغة البنود التي تحتاج إلى إعادة صياغة، وإضافة ما اقترحوا ضرورة إضافته، فأصبحت الاستبانة في صورتها النهائية مكونة من (9) تسعة بنود، تراوحت بين (1 - 5) كما يأتي: (1= نادراً، 2= قليلاً جداً، 3= قليلاً، 4= كثيراً، 5= كثيراً جداً) الملحق (21) يبين استبانة اتجاهات أفراد عيّنة البحث (المجموعة التجريبية) نحو البرنامج المقترح.

ثالثاً: أسلوب المعالجة الإحصائية: بعد توزيع الاستبانة على أفراد المجموعة التجريبية تمَّ جمعها وتفرغ البيانات التي تمَّ الحصول عليها، وذلك من خلال جداول أُعدَّت لهذا الغرض؛ إذ فرِّغَت البيانات باستخدام الحاسوب، وعولجت باستخدام العمليات الإحصائية المناسبة.

خامساً: إجراءات البحث (Procedures of research):

بعد أن أتمّ الباحث إعداد أدوات البحث، وحدد العيّنة، وصمّم البرنامج المقترح في ضوء معايير الجودة الشاملة والذكاءات المتعددة، قام بتطبيق الدراسة التجريبية على طلاب الصف الثامن الأساسي (عيّنة البحث) وفق الإجراءات الآتية:

1- الحصول على موافقة رسمية من وزارة التربية في الجمهورية العربية السورية، ومديرية التربية في محافظة ريف دمشق لتطبيق الدراسة الحالية في المدارس التابعة لها الملحق (1) يبيّن نص الموافقة الرسمية.

2- قام الباحث بزيارة المدرسة، ومقابلة المدير والمدرس الأساسي لمادة التربية الإسلامية؛ للتأكد من مدى ملائمة البيئة المدرسية الراهنة لتنفيذ إجراءات البحث من حيث عدد الطلاب في الغرفة الصفية الواحدة، ومدى التعاون الذي يحتاجه الباحث لإتمام الدراسة التجريبية، وتحقيق أهداف البحث من هذا التجريب، وقد تمّ الاتفاق مع مدرس المادة على الخطة الزمنية لعملية التدريس، والفترة التي سيتمّ فيها تطبيق التجربة من تاريخ (2010/9/20) ولغاية (28/2010/12).

3- انتقاء شعبتين من شعب الصف الثامن الأساسي؛ لتكون إحداها مجموعة ضابطة (تدرس النصوص القرآنية -محتوى البرنامج- وفق الطريقة المعتادة) والأخرى تجريبية (تدرس النصوص القرآنية ذاتها؛ ولكن وفق استراتيجيات التدريس القائمة على الذكاءات المتعددة وأنشطتها).

4- بعد توزيع العيّنة على المجموعتين الضابطة والتجريبية تمّ تطبيق اختبار القراءة الجهرية بمشاركة المدرس الأساسي، واختبار الاستماع، واختبار القراءة الصامتة والتدبر/التفكير، ومقياس تعرف مهارات التلاوة المقترحة، وذلك في الفترة (2010/9/20م - 2010/9/29م).

ومن ثم جمع الباحث النتائج وقام بتصحيحها وفق سلم التصحيح المعدّ مسبقاً، الملحق (17) يبيّن سلم تصحيح اختبار مهارات القراءة الصامتة والتدبر/التفكير، والملحق (18) يبيّن سلم تصحيح اختبار مهارات الاستماع، وإدخال درجات الطلاب على البرنامج الإحصائي الحاسوبي (SPSS) والاحتفاظ بالنتائج مدوّنة على وثائق خاصة حتى نهاية التجريب.

وقد تمّ لقاء طلاب المجموعة التجريبية بهدف:

- توضيح طبيعة البرنامج، وأهدافه، ومدته الزمنية.
- تعريف الطلاب بمهارات التلاوة الأساسية والفرعية التي سيتمّ تدريبهم عليها وعلى كيفية تنمية هذه المهارات وفق إجراءات البحث، وكيفية تحقيق الأهداف المنشودة للبرنامج، وتوضيح الأساليب والأنشطة والاستراتيجيات القائمة على الذكاءات المتعددة التي ستُعمد في تدريس الطلاب (المجموعة التجريبية).

- تعريف الطلاب بتقنيات التعليم الحديثة والتقليدية التي يمكن استخدامها في تدريسهم.

* - تنفيذ التجربة النهائية:

أ - التطبيق القبلي لأدوات البحث:

تمّ التطبيق القبلي لأدوات البحث في الأسبوع الأول من تنفيذ التجربة على المجموعتين: الضابطة والتجريبية بهدف التأكد من تكافؤ المجموعتين الضابطة والتجريبية (عينّة البحث) في مهارات التلاوة المقترحة (القراءة الجهرية، والاستماع، والقراءة الصامتة، والتدبر/التفكير)، ومقياس تعرف مهارات التلاوة، كما يأتي:

التطبيق القبلي لأدوات البحث:	2010/9/20 - 2010/9/29	4 حصص	165 دقيقة
اختبار مهارات القراءة الجهرية (بطاقة الملاحظة).	2010/9/20	حصّة	45 دقيقة
اختبار مهارات القراءة الصامتة والتدبر/التفكير.	2010/9/22	حصّة	45 دقيقة
اختبار مهارات الاستماع.	2010/9/27	حصّة	40 دقيقة
مقياس تعرف مهارات التلاوة	2010/9/29	حصّة	30 دقيقة

ب - تطبيق البرنامج التعليمي المقترح:

تمّ تطبيق البرنامج في الفصل الدراسي الأول لعام (2010-2011م)؛ إذ استغرقت مدة التطبيق (12) اثني عشر أسبوعاً، وبمعدل جلستين درسيّتين كلّ أسبوع، مدة الجلسة الواحدة (45/دقيقة)، وذلك خلال الفترة الزمنية الممتدة بين (2010/10/3 - 2010/12/28)، في مدرسة الغزلانية للبنين (التعليم الأساسي ح2) التابعة لمنطقة النشابية، محافظة ريف دمشق. إذ قام الباحث بتدريس طلاب المجموعة التجريبية وفق إجراءات البرنامج التعليمي المقترح المُصمّم في ضوء معايير الجودة الشاملة، والذكاءات المتعددة، وباستخدام الاستراتيجيات والأنشطة القائمة على الذكاءات المتعددة، أمّا المجموعة الضابطة فقد قام مدرس المادة

بتدريسها وفق أنشطة الكتاب المقرر وباستخدام الطرائق المعتادة في تدريس مادة التربية الإسلامية/قسم القرآن الكريم.

وبلغ عدد جلسات البرنامج (35) خمساً وثلاثين جلسة وزّعت كما يأتي:

(4) أربع جلسات لتطبيق الاختبارات قبلياً، و(24) أربع وعشرون جلسة تنفيذية للبرنامج، و(4) أربع جلسات لتطبيق الاختبارات بعدياً (المباشر)، و(3) ثلاث جلسات لتطبيق الاختبارات بعدياً (المؤجل).

وقد أبدى الطلاب تفاعلاً جيداً مع فعاليات البرنامج، وظهر ذلك من خلال التزامهم الحضور المتواصل لدروس البرنامج، والتفاعل مع أنشطته جميعاً (التمهيدية، والتعليمية، والتقويمية)، وأداء الواجبات الصفية واللاصفية.

ج - التطبيق البعدي المباشر لأدوات البحث: قام الباحث بتطبيق الاختبار البعدي المباشر، على المجموعتين الضابطة والتجريبية؛ ومن ثمّ تصحيحه؛ لرصد درجات كلّ طالب ضمن جداول مخصّصة لهذا الغرض، وذلك خلال الفترة الزمنية الممتدة بين (2010/12/20 - 2010/12/29)، كما يأتي:

التطبيق البعدي المباشر لأدوات البحث:	2010/12/29 - 2010/12/20	4 حصص	165 دقيقة
اختبار مهارات القراءة الجهرية (بطاقة الملاحظة).	2010/12/20	حصة	45 دقيقة
اختبار مهارات القراءة الصامتة والتدبر/التفكير.	2010/12/22	حصة	45 دقيقة
اختبار مهارات الاستماع.	2010/12/27	حصة	40 دقيقة
مقياس تعرف مهارات التلاوة	2010/12/29	حصة	30 دقيقة

د - التطبيق البعدي المؤجل لأدوات البحث: قام الباحث بتطبيق الاختبار البعدي المؤجل، على عيّنة البحث خلال الفترة الزمنية الممتدة بين (2011/2/28 - 2011/3/7)، كما يأتي:

التطبيق البعدي المؤجل لأدوات البحث:	2011/3/7 - 2011/2/28	3 حصص	135 دقيقة
اختبار مهارات القراءة الجهرية (بطاقة الملاحظة).	2011/2/28	حصة	45 دقيقة
اختبار مهارات القراءة الصامتة والتدبر/التفكير.	2011/3/2	حصة	45 دقيقة
اختبار مهارات الاستماع.	2011/3/7	حصة	40 دقيقة

هـ - تطبيق الاستبانة على عينة البحث (المجموعة التجريبية): تمّ تطبيق الاستبانة على أفراد المجموعة التجريبية الذين تدربوا على المهارات بالبرنامج المقترح؛ لمعرفة فاعلية البرنامج من وجهة نظر المستفيدين منه (الطلاب)، وقد تمّ ذلك في اليوم الأخير من أيام التجربة (2010/12/29).

* - المعالجة الإحصائية:

بعد تطبيق الاختبارات بعدياً تمّ إجراء المعالجات الإحصائية المناسبة، وذلك باستخدام البرنامج الإحصائي (SPSS)؛ إذ اعتمد الباحث اختبار (T-test) في المقارنة بين نتائج المجموعة التجريبية والمجموعة الضابطة من جهة، ومقارنة نتائج طلاب المجموعة التجريبية في التطبيقين القبلي والبعدي من جهة ثانية، ثمّ تحليل النتائج الإحصائية للتأكد من صحة فرضيات البحث والإجابة عن أسئلته.

الفصل الخامس: تحليل نتائج البحث وتفسيرها والتعليق عليها.

أولاً: النتائج المرتبطة بتحديد مهارات التلاوة الأساسية والفرعية المقترحة.

ثانياً: النتائج المرتبطة بتحديد معايير جودة أداء مهارات التلاوة المقترحة.

ثالثاً: النتائج المرتبطة بتحديد معايير جودة مكونات البرنامج المقترح.

رابعاً: النتائج المرتبطة باختبارات مهارات التلاوة المقترحة.

- 1- النتائج المرتبطة باختبار مهارات القراءة الجهرية.
- 2- النتائج المرتبطة باختبار مهارات الاستماع.
- 3- النتائج المرتبطة باختبار مهارات القراءة الصامتة والتدبر/التفكير.
- 4- النتائج المرتبطة بفاعلية البرنامج المقترح باستمرار الاحتفاظ (أثر التعلم).
- 5- النتائج المرتبطة بمقياس تعرف مهارات التلاوة المقترحة.

خامساً: النتائج المرتبطة باستبانة اتجاهات أفراد عينة البحث (المجموعة التجريبية) نحو البرنامج المقترح.

سادساً: تعقيب عام على نتائج البحث.

يتم في هذا الفصل عرض لنتائج التحليل الإحصائي لدرجات الطلاب (عينة البحث) في الأدوات المستخدمة، ثم مناقشتها والتعليق عليها بهدف تعرّف أثر استخدام برنامج تعليمي مُصمّم في ضوء معايير الجودة الشاملة والذكاءات المتعدّدة في تنمية مهارات التلاوة لدى طلاب الصف الثامن الأساسي في مادة التربية الإسلامية/قسم القرآن الكريم، ولتحقيق هذا الهدف تمّ تصميم أدوات خاصّة لهذا الغرض منها اختبارات أعدت لمعرفة مدى تحسّن الطلاب في المهارات المقترحة، هي: اختبار مهارات القراءة الجهرية (بطاقة ملاحظة)، واختبار مهارات القراءة الصّامتة ومهارات التدبّر/التفكّر، واختبار مهارات الاستماع، بعد تطبيق الأدوات وتحليل نتائجها والاعتماد عليها للإجابة عن أسئلة البحث، وللتأكّد من صحّة فروض البحث قام الباحث بتحليل البيانات باستخدام البرنامج الإحصائي (SPSS/Statistical Package Of Social Sciences)؛ إذ اعتمد الباحث اختبار (T-test)، الذي يستخدم للعينات القليلة (التي يتراوح عدد أفرادها بين 15 - 30 فرداً) كما يرى ذلك علماء الإحصاء (المنيزل، وغرايبة، 2005، 227)، وذلك لحساب الفروق بين متوسطي درجات المجموعتين التجريبية والضابطة في تطبيق أدوات البحث قليلاً وبعدياً، فإذا كانت قيمة الدلالة الاحتمالية (sig) أصغر من (0,05) تكون قيمة (t-test) المحسوبة دالة إحصائية، وإذا كانت قيمة الدلالة الاحتمالية (sig) أكبر من (0,05) فالفروق تكون ظاهرية وغير دالة إحصائية، وكذلك حساب حجم الأثر بتطبيق معادلة حجم الأثر الآتية:

$$\Delta = \frac{\text{متوسط الفروق}}{\text{الانحراف المعياري}}$$

ويمكننا حساب حجم الأثر من قيمة (ت): $\Delta = t \sqrt{\frac{1}{n}}$ حيث n هي العدد الكلي للعينة. ويساعدنا حجم الأثر على تقويم الدرجة التي يختلف بها متوسط الدرجات في المتغير الذي نختبره عن القيمة التي نختبرها وذلك في وحدات من الانحراف المعياري. وإذا كانت قيمة حجم الأثر تساوي صفراً فإنّ ذلك يعني تساوي متوسط الدرجات والقيمة التي نختبرها، وكلّما زاد الفرق عن صفر يزداد حجم الأثر، ومن الممكن أن تتراوح قيمة حجم الأثر بين (+) - ما لا نهاية)، وبغض النظر عن علامة (+ أو -) فإنّ القيمة المطلقة هي المعتبرة (أبو علام، 2003، 100).

كما يهدف هذا المحور إلى تقديم عدد من التوصيات التي تمثل معالجات لجوانب الضعف التي أظهرها البحث في الواقع الحالي لتعليم تلاوة القرآن الكريم، وتقديم عدد من الموضوعات البحثية المقترحة، والتي يمكن بحثها من قبل باحثين آخرين، وفيما يأتي عرض مفصل لذلك من خلال الإجابة عن أسئلة البحث والتحقق من فرضياته .

أولاً: النتائج المرتبطة بتحديد مهارات التلاوة الأساسية والفرعية: توصل الباحث إلى إعداد قائمة مهارات التلاوة الأساسية والفرعية لطلاب الصف الثامن الأساسي؛ إذ بلغ عدد المهارات الفرعية (23) ثلاثاً وعشرين مهارة، موزعة على أربع مهارات أساسية كما يأتي:

- * - الاستماع: عدد المهارات الفرعية (5) خمس مهارات.
 - * - القراءة الجهرية: عدد المهارات الفرعية (9) تسع مهارات.
 - * - القراءة الصامتة: عدد المهارات الفرعية (4) أربع مهارات.
 - * - التدبر/التفكير: عدد المهارات الفرعية (5) خمس مهارات.
 - الملحق (5) يبين قائمة المهارات الأساسية والفرعية المقترحة.
- ثانياً: النتائج المرتبطة بتحديد معايير جودة أداء مهارات التلاوة المقترحة:** توصل الباحث إلى إعداد قائمة بمعايير جودة أداء مهارات التلاوة المقترحة، مكونة من أربعة مجالات، ويندرج تحت كل مجال مجموعة من المؤشرات كما يأتي:

- * - مجال الاستماع: يتضمّن ثلاثة معايير، و(19) تسعة عشر مؤشراً.
- * - مجال القراءة الجهرية: ويتضمّن معيارين، و(12) اثني عشر مؤشراً.
- * - مجال القراءة الصامتة: ويتضمّن معيارين، و(7) سبعة مؤشرات.
- * - مجال التدبر/التفكير: ويتضمّن معيارين، و(12) اثني عشر مؤشراً.
- الملحق (7) يبين قائمة معايير جودة أداء مهارات التلاوة المقترحة ومؤشراتها.

ثالثاً: النتائج المرتبطة بتحديد معايير جودة مكونات البرنامج المقترح: توصل الباحث إلى إعداد قائمة بمعايير جودة مكونات البرنامج المقترح، مكونة من خمسة مجالات، كما يأتي:

- * - مجال الأهداف: يتضمّن (5) خمسة معايير، و(23) ثلاثة وعشرين مؤشراً.
- * - مجال المحتوى: يتضمّن (2) معيارين، و(34) أربعة وعشرين مؤشراً.
- * - مجال الوسيلة التعليمية: يتضمّن (4) أربعة معايير، و(19) تسعة عشر مؤشراً.

* - مجال الاستراتيجيات والأنشطة: يتضمّن (4) أربعة معايير، و(22) اثنين وعشرين مؤشراً.

* - مجال التقويم: يتضمّن (4) أربعة معايير، و(15) خمسة عشر مؤشراً.

الملحق (9) يبيّن الصورة النهائية لقائمة معايير مكونات البرنامج المقترح.

رابعاً: النتائج المرتبطة باختبارات مهارات التلاوة المقترحة:

1- النتائج المرتبطة باختبار مهارات القراءة الجهرية:

أ - نتائج اختبار الفرضية الأولى:

تنص الفرضية الأولى على أنه: لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي درجات طلاب المجموعة التجريبية ومتوسطي درجات طلاب المجموعة الضابطة، في التطبيق البعدي المباشر لاختبار مهارات القراءة الجهرية. للتحقق من صحة هذه الفرضية، تم استخدام اختبار (t-test) (للعينات المستقلة)؛ لدلالة الفروق بين متوسطي درجات طلاب المجموعتين: التجريبية والضابطة في التطبيق البعدي المباشر لاختبار القراءة الجهرية عند مستوى دلالة (0,05)، بالنسبة إلى المهارات جميعها، فكانت النتائج كما هي مبينة في الجدول الآتي:

الجدول (31) يبيّن الفروق بين متوسطي درجات طلاب المجموعتين: التجريبية والضابطة، في التطبيق

البعدي المباشر لاختبار مهارات القراءة الجهرية.

المهارة	المجموعة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة (t) المحسوبة	درجة الحرية	حجم الأثر	قيمة الدلالة (sig)	القرار
¹ A	تجريبية	2,96	0,539	5,930	48	0,838	0,000	دال
	ضابطة	1,80	0,816					
² B	تجريبية	3,96	0,200	4,529	48	0,640	0,000	دال
	ضابطة	3,00	1,041					
³ C	تجريبية	2,48	0,510	2,125	48	0,30	0,039	دال
	ضابطة	2,16	0,554					
⁴ D	تجريبية	3,84	0,374	2,125	48	0,30	0,039	دال
	ضابطة	3,52	0,653					

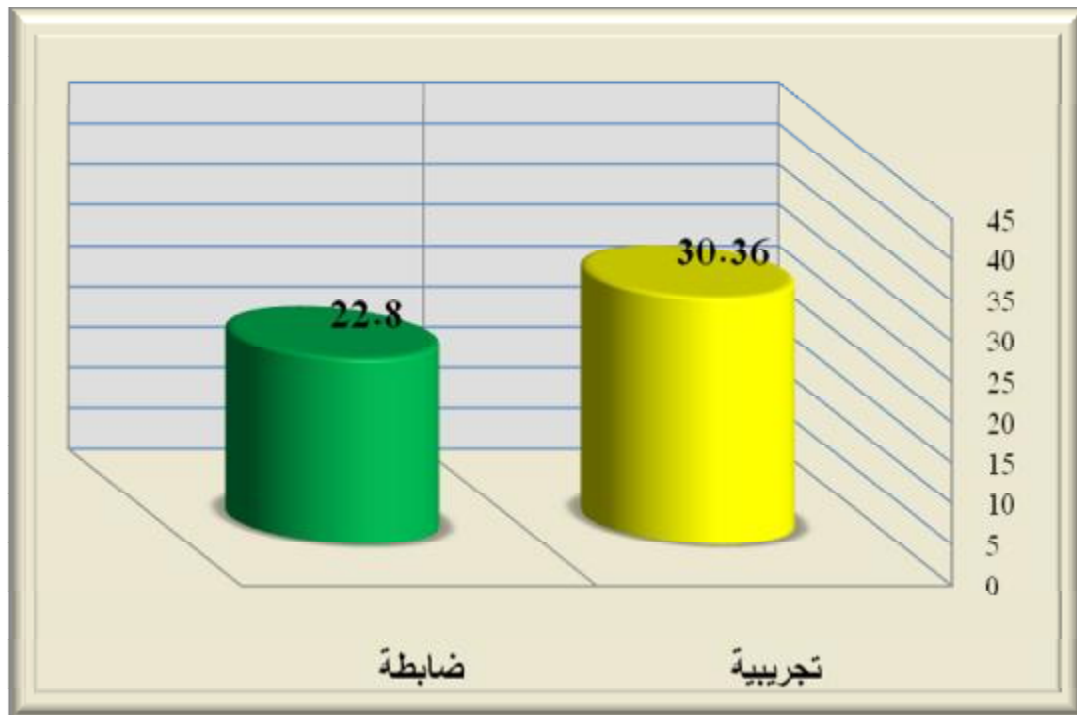
1: قراءة الآيات محاولاً محاكاة النموذج الذي سمعه من أحد القراء.

2: ضبط الحركات ضبطاً صحيحاً. 3: التزام علامات الوقف في القراءة. 4: إعطاء المد الطبيعي حقه في أثناء التلاوة. 5: إعطاء مدّ العوض حقه عند الوقف. 6: إعطاء مدّ العوض حقه عند الوقف. 7: إعطاء المد المنفصل حقه في أثناء التلاوة.

8: إعطاء مدّ الصلة الصغرى حقه في أثناء التلاوة. 9: إعطاء المدّ العارض للسكون حقه عند الوقف

5E	تجريبية	4,16	0,473	9,859	48	1,39	0,000	دال
	ضابطة	3,08	0,277					
6F	تجريبية	4,12	0,440	2,425	48	0,342	0,019	دال
	ضابطة	3,84	0,374					
7G	تجريبية	2,88	1,054	2,707	48	0,382	0,009	دال
	ضابطة	2,12	0,927					
8H	تجريبية	3,48	0,586	10,100	48	1,428	0,000	دال
	ضابطة	2,12	0,332					
9I	تجريبية	2,48	0,510	10,436	48	1,475	0,000	دال
	ضابطة	1,16	0,374					
المهارات ككل	تجريبية	30,36	1,680	12,380	48	1,750	0,000	دال
	ضابطة	22,80	2,550					

يتّضح من الجدول (31) أنّ قيم الدلالة (sig) لكلّ مهارة من مهارات القراءة الجهرية وللاختبار (المهارات ككل) أصغر من (0,05)، كما يتّضح أنّ حجم أثر البرنامج المقترح كان كبيراً حيث بلغ (1,750)، أي: وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند درجة حرية (48)، وذلك فيما يتعلّق بكلّ مهارة من مهارات القراءة الجهرية (A: قراءة الآيات محاولاً محاكاة النموذج الذي سمعه من أحد القراء - B: ضبط الحركات ضبطاً صحيحاً - C: التزام علامات الوقف في القراءة - D: إعطاء المدّ الطبيعي حقّه في أثناء التلاوة - E: إعطاء مدّ العوض حقّه عند الوقف - F: إعطاء المدّ المتصل حقّه في أثناء التلاوة - G: إعطاء المدّ المنفصل حقّه في أثناء التلاوة - H: إعطاء مدّ الصلة الصغرى حقّه في أثناء التلاوة - I: إعطاء المدّ العارض للسكون حقّه عند الوقف)، وفي الاختبار (المهارات ككل)، بالتالي تُرفض فرضية العدم، وتقبل الفرضية البديلة أي: "توجد فروق ذات دلالة إحصائية، بين متوسطي درجات طلاب المجموعة التجريبية ومتوسطي درجات طلاب المجموعة الضابطة، في التطبيق البعدي المباشر لاختبار مهارات القراءة الجهرية"، لصالح المجموعة التجريبية يُعزى للبرنامج المقترح، والرسم البياني الآتي يوضح ذلك.



الرسم البياني (1) يبين الفروق بين متوسطي درجات طلاب المجموعتين: التجريبية والضابطة، في التطبيق البعدي المباشر لاختبار مهارات القراءة الجهرية (المهارات ككل).

يُلاحظ من الرسم البياني (1) أنَّ طلاب المجموعة التجريبية الذين تدربوا على المهارات بالبرنامج المقترح، تفوقوا على طلاب المجموعة الضابطة الذين تدربوا على المهارات بالطريقة المعتادة، في اختبار مهارات القراءة الجهرية، لكنَّ هذا التفوق كان متفاوتاً بين المهارات كما يتضح من المخطط الآتي:



المخطط (2) يبين الفروق بين متوسطي درجات طلاب المجموعتين: التجريبية والضابطة، في التطبيق البعدي المباشر لاختبار مهارات القراءة الجهرية (المهارات تفصيلاً).

يُلاحظ من المخطط (2) أنّ نمو مهارات القراءة الجهرية لدى طلاب المجموعة التجريبية كان متفاوتاً، إذ كان أكبر ما يُمكن في المهارات: (A: قراءة الآيات محاولاً محاكاة النموذج الذي سمعه من أحد القراء - B: ضبط الحركات ضبطاً صحيحاً - E: إعطاء مدّ العوض حقّه عند الوقف - H: إعطاء مدّ الصلة الصغرى حقّه في أثناء التلاوة - I: إعطاء المدّ العارض للسكون حقّه عند الوقف)، وكان متوسطاً في المهارات: (C: التزام علامات الوقف في القراءة - D: إعطاء المدّ الطبيعي حقّه في أثناء التلاوة - G: إعطاء المدّ المنفصل حقّه في أثناء التلاوة)، بينما كان أقل ما يمكن في المهارة (F: إعطاء المدّ المتصل حقّه في أثناء التلاوة).

مناقشة نتائج اختبار الفرضية الأولى التي تتعلق باختبار ممارسات القراءة الجهرية (الممارسات 22):

يُلاحظ من الرسم البياني (1) أنّ طلاب المجموعة التجريبية تفوّقوا على طلاب المجموعة الضابطة، في كلّ مهارة من المهارات، وفي الاختبار ككل، ما يشير إلى فاعلية البرنامج المقترح في تنمية مهارات التلاوة (القراءة الجهرية)، فقد تحسّن مستوى أداء أفراد المجموعة التجريبية، في حين أنّ الطريقة المعتادة في تدريس مهارات التلاوة لم تنجح في تحقيق تحسّن ملحوظ في أداء طلاب المجموعة الضابطة يماثل أداء طلاب المجموعة التجريبية. ولعل السبب في ذلك يعود إلى الاستراتيجيات والأنشطة المعتمدة في البرنامج المقترح، والتي ركّزت على استخدام مصادر تعلّم متنوعة (مواد مكتوبة وغير مكتوبة) من جهة، والمرفقة بالوسائل التعليمية المتنوعة من جهة أخرى، حيث تُحقّق هذه الأنشطة والاستراتيجيات المدعمة بالوسائل التعليمية الحديثة الأهداف المنشودة من تدريس مهارات التلاوة، وتتفق هذه النتيجة مع دراسة مطر (2004) التي أثبتت أثر برنامج تعليمي مرفق بالوسائل التعليمية في تنمية مهارات التجويد لدى الطلاب (عيّنة البحث)، ومن أهم هذه الوسائل استخدام الألوان المتغيرة؛ للتمييز بصرياً بين أنواع المدود، وذلك من خلال إعطاء كلّ مدّ من المدود المقررة لوناً خاصاً به، إذ ساعدت الألوان الطالب على تمييز المدّ عن غيره، بالتالي امتلاك القدرة على تطبيقه بسرعة وسهولة في مواقف جديدة، وتتفق هذا النتيجة مع دراسة الجلّاد (2003)، ودراسة حمّاد (2007)، اللتين أثبتتا فاعلية استخدام المصحف الملون في تعلّم الطلبة لأحكام التلاوة والتجويد مقارنة بالمصحف العادي، كما حقّقت الاستراتيجيات والأنشطة التكامل والترابط بين المهارات، وذلك من خلال استخدام وسائل تعليمية مناسبة مثل التسجيلات الصوتية، التي تمكّن الطالب من

الاستماع للآيات (المهارات) إذ اكتسب الطالب من خلال محاكاة النموذج المسموع كيفية نطق المهارات: (المدّ الطبيعي، والمتصل، والمنفصل، والعارض للسكون، والعوض، والصّلة الصغرى) بشكل سليم وواضح ومثير يؤدّيه قراء مختصّون يمتلكون أعضاء نطق سليمة بحيث تساعد المستمع على إدراك الفروق الدقيقة في الأصوات، فالمدود يسمعها الطالب باستخدام تنغيمات صوتيّة خاصّة بكلّ نوع (الترتيل) وذلك من خلال إسماع الطلاب الآيات بصوت مؤثّر بحيث يعطي ألفاظ القرآن الكريم تنغيمات تناسب قداسة النص القرآني، إذ تساعد هذه التنغيمات الطالب على تحقيق الربط بين المسموع والمكتوب فيربط الطالب بين النغمة ومقدارها الصوّتي ورسمها القرآني، وتتفق هذه النتيجة مع ما توصّلت إليه دراسة عبد الله وملكوي (1990)، ودراسة خليل (1998)، ودراسة سعيد (2003)، ودراسة السبيعي (1429هـ) التي أثبتت فاعلية استخدام مختبر اللغة في تعليم التلاوة لطلاب الصفّ الثاني الإعدادي، كما ساعد الحاسوب الطالب على اكتساب مهارات التلاوة الأساسيّة: (الاستماع، والقراءة، والتدبر/التفكير) بشكل متكامل، وتتفق هذه النتيجة مع دراسة عبد الله (1999)، ودراسة عبد الله والعياصرة (2003)، اللتين أثبتتا فاعلية الحاسوب في إتقان أحكام التلاوة والتجويد لدى الطلبة، وهذا ما لم تعتمده الطريقة المعتادة في تدريس القرآن الكريم التي تركّز على الحفظ الصمّ وتنمية الجانب المعرفي لأحكام التلاوة، التي تقتصر على تذكر المعلومات التي سيتعرّض لها الطالب في الامتحان فقط، وهذا ما لاحظته الباحثة من خلال متابعة تدريس المجموعة الضابطة، حيث كان التركيز باستمرار على الجانب المعرفي لمهارات التلاوة أكثر من الجانب الأدائي، وما يدفع إلى ذلك هو النمط التقليدي المعتمد في اختبار مهارات التلاوة، حيث تقتصر الأسئلة على بعض تعريفات أحكام التلاوة والتجويد واستخراجها من النصوص المكتوبة على ورقة الامتحان، دون التطرّق إلى قياس مستوى أدائها علماً أنّ هذا النوع من المهارات لا يمكن قياسه بهذه الأساليب، بل يحتاج إلى أساليب فعّالة؛ مثل: بطاقات ملاحظة الأداء، والمقابلات... وغيرها.

كما يُلاحظ من المخطط (2) أنّ بعض مهارات القراءة الجهرية كان نموها أقلّ من غيرها مقارنة مع متوسطي درجات المجموعة الضابطة، كما في مهارة (F: إعطاء المدّ المتصل حقّه في أثناء التلاوة)، وذلك لارتباط هذه المهارة بحالات الوقف والوصل؛ فعلامات الوقف ترتبط بتمييز العلامات بعضها عن بعض، ومعرفة الدلالة التي تشير إليها كلّ علامة.

بج - نتائج اختبار الفرضية الثانية:

تنص الفرضية الثانية على أنه: لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية، بين متوسطي درجات طلاب المجموعة التجريبية، في التطبيقين: القبلي والبعدى المباشر لاختبار مهارات القراءة الجهرية.

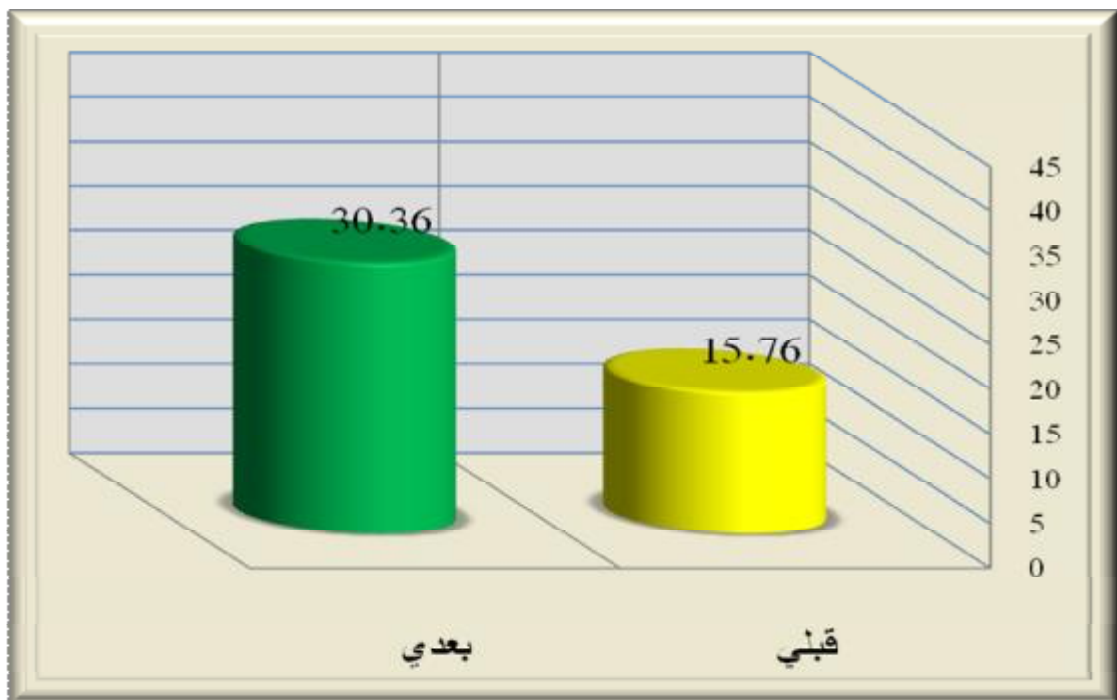
للتحقق من صحة هذه الفرضية قام الباحث باستخدام اختبارات (t -test) (للعينات المترابطة)؛ لدلالة الفروق بين متوسطي درجات طلاب المجموعة التجريبية في التطبيقين القبلي والبعدى المباشر لاختبار القراءة الجهرية عند مستوى دلالة (0,05) بالنسبة إلى المهارات جميعها، فكانت النتائج كما هي مبينة في الجدول الآتي:

الجدول (32) يبين الفروق بين متوسطي درجات طلاب المجموعة التجريبية، في التطبيقين: القبلي والبعدى المباشر لاختبار مهارات القراءة الجهرية.

المهارة	التطبيق	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة (t) المحسوبة	درجة الحرية	حجم الأثر	مستوى الدلالة (sig)	القرار
A	قبلي	1.64	0,860	6,678	24	1.335	0,000	دال
	بعدى	2.96	0,539					
B	قبلي	1.92	0,954	10,915	24	2.183	0,000	دال
	بعدى	3.96	0,200					
C	قبلي	1.60	0,764	4,993	24	0.998	0,000	دال
	بعدى	2.48	0,510					
D	قبلي	1.84	0,850	10,954	24	2.190	0,000	دال
	بعدى	3.84	0,374					
E	قبلي	1.56	1,044	12,036	24	2.407	0,000	دال
	بعدى	4.16	0,483					
F	قبلي	1.80	0,913	10,474	24	2.094	0,000	دال
	بعدى	4.12	0,440					
G	قبلي	1.68	1,030	4,899	24	0.979	0,000	دال
	بعدى	2.88	1,054					
H	قبلي	1.76	1,052	6,143	24	1.228	0,000	دال
	بعدى	3.48	0,586					
I	قبلي	1.96	0,889	2,487	24	0.497	0,020	دال
	بعدى	2.48	0,510					

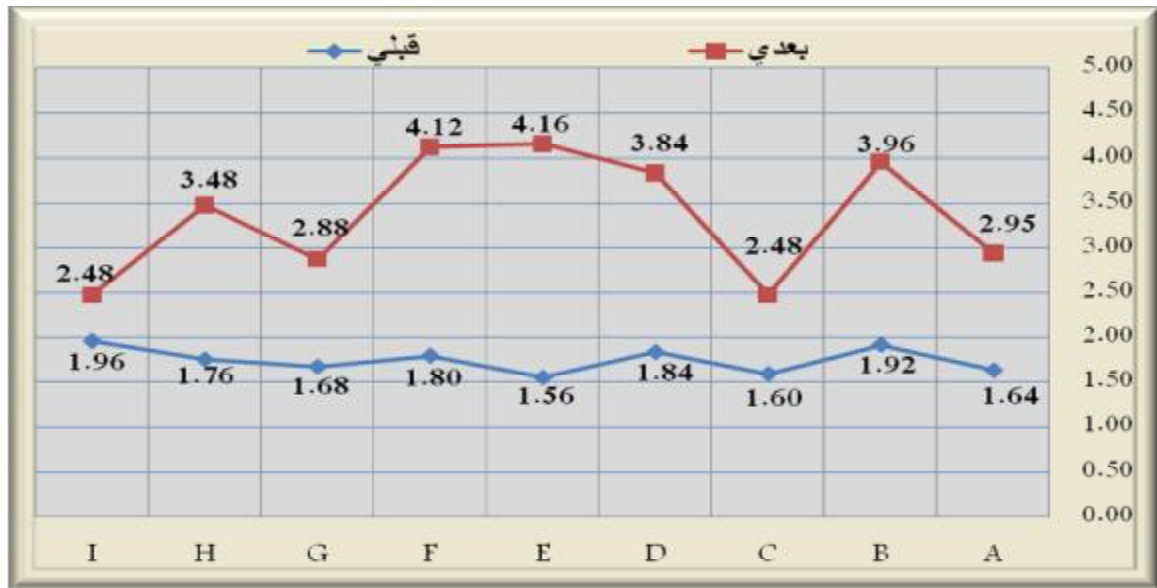
المهارات ككل	قبلي	بعدي	5,356	12,888	24	2.577	0,000	دال
	15.76	30.36	1,680					

يتّضح من الجدول (32) أنّ قيمة الدلالة (sig) لكلّ مهارة من مهارات القراءة الجهرية أصغر من (0,05)، أي: وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند درجة حرية (24)، وذلك فيما يتعلّق بكلّ مهارة من مهارات القراءة الجهرية، وفي الاختبار (المهارات ككل)، بالتالي تُرفض فرضية العدم، وتقبل الفرضية البديلة أي: "توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي درجات طلاب المجموعة التجريبية في التطبيقين: القبلي والبعدي المباشر"، لصالح التطبيق البعدي المباشر يُعزى للبرنامج التعليمي المقترح، والرسم البياني الآتي يوضح ذلك.



الرسم البياني (2) يبيّن التحسّن لدى طلاب المجموعة التجريبية في أداء مهارات القراءة الجهرية قبل تطبيق البرنامج وبعده (المهارات ككل).

يلاحظ من الرسم البياني (2) تحسّن طلاب المجموعة التجريبية بعد تطبيق البرنامج في مهارات القراءة الجهرية ككل، لكنّ هذا التحسّن كان متفاوتاً بين المهارات كما يتّضح من المخطط الآتي:



المخطط (3) يبين التحسن لدى طلاب المجموعة التجريبية في أداء مهارات القراءة الجهرية (المهارات تفصيلاً).

يُلاحظ من المخطط (3) أنّ هذا التحسّن كان متفاوتاً كما يأتي: كان أكبر ما يمكن في المهارات (B): ضبط الحركات ضبطاً صحيحاً -D: إعطاء المدّ الطبيعي حقّه في أثناء التلاوة -E : إعطاء مدّ العوض حقّه عند الوقف -F: إعطاء المدّ المتصل حقّه في أثناء التلاوة -H : إعطاء مدّ الصلة الصغرى حقّه في أثناء التلاوة)، وكان متوسطاً في المهارات (A): قراءة الآيات محاولاً محاكاة النموذج الذي سمعه من أحد القراء -C: التزام علامات الوقف في القراءة -G: إعطاء المدّ المنفصل حقّه في أثناء التلاوة)، بينما كان أقل ما يمكن في المهارة (I: إعطاء المدّ العارض للسكون حقّه عند الوقف).

مناقشة نتائج اختبار الفرضية الثانية التي تتعلق باختبار ممارسات القراءة الجهرية .

يتبيّن من الرسم البياني (2) فاعلية البرنامج المقترح المُصمّم في ضوء معايير الجودة الشاملة والذكاءات المتعدّدة في تنمية مهارات القراءة الجهرية جميعاً لدى أفراد المجموعة التجريبية، من خلال مقارنة نتائج المجموعة التجريبية في التطبيقين: القبلي والبعدي المباشر لاختبار مهارات القراءة الجهرية، ما يعني أنّهم أصبحوا قادرين على تطبيق المهارات التي تدربوا عليها من خلال البرنامج المقترح بشكل جيد، ويُرّجع الباحث ذلك إلى تركيز أنشطة البرنامج على هذه المهارات، وتنوع الأنشطة التي تمّ الاعتماد عليها في تدريسها، كذلك تكرار هذه المهارات في أكثر من نشاط من أنشطة البرنامج المتابعة: (التمهيدية، والتعليمية، والتقويمية).

كما تشير النتائج إلى تحسّن المهارات لدى أفراد المجموعة التجريبية جميعهم على اختلاف مستوياتهم الأدائية، وهذا ما أسفرت عنه المقارنة بين نتائج التطبيقين؛ القبلي والبعدي لطلاب المجموعة التجريبية في ضوء بطاقة ملاحظة الأداء التي أعدت لهذا الغرض، ولعلّ السبب في ذلك يعود إلى:

* - الأنشطة الصفية: إذ اعتمد البرنامج المقترح أنشطة صفية واستراتيجيات قائمة على الذكاءات المتعددة التي تطلّبت اعتماد مصادر تعلّم متنوعة: (البصرية والسمعية، أو المكتوبة والمنطوقة)، حيث يتعلّم الطالب بأكثر من استراتيجية، ومن خلال أكثر من نشاط، إذ يستمع الطالب (كيفية تطبيق هذه المهارات) أولاً، ومن ثمّ يقرأها بمحاكاة النموذج المسموع ثانياً، خاصة أنّ لغة القرآن الكريم هي اللغة العربية، وهي لغة سماعية لا يمكن إتقان نطق مفرداتها إلا بعد الاستماع لها - غير مرة - ممّن يتقنها، فذلك ساعد الطالب على اكتساب المهارة بدقّة، وهذا ما توصّلت إليه دراسة بورمان وإيفانس (Burman & Evans, 2003)، ودراسة العنيزات (2006)، اللتان أثبتتا فاعلية الأنشطة والاستراتيجيات القائمة على الذكاءات المتعددة في تنمية مهارات القراءة، إضافة إلى التحسّن والتفوّق في إجادة الطلاب لقراءة الكلمات ونطق المفردات.

* - الأنشطة اللاصفية: التي تتضمّن تكليف الطلاب حفظ بعض الآيات من النصوص المدروسة خاصة، إذ أسهم حفظ آيات من القرآن الكريم في تنمية مهارات القراءة الجهرية لدى الطلاب، وتتفق هذه النتيجة مع دراسة السويدي (1984) التي أثبتت وجود علاقة إيجابية قويّة بين حفظ آيات من القرآن الكريم والقراءة الجهرية لدى أفراد عيّنة الدراسة، وبدل ذلك على أنّ تلاوة القرآن الكريم لها التأثير الكبير والواضح في تنمية مهارات القراءة الجهرية؛ لكن أضافت الدراسة الحالية أنّ الحفظ لابدّ أن يكون بعد الفهم والتدبّر/التفكّر في الآيات، حيث أسهم الفهم والتدبّر/التفكّر في زيادة القدرة على الحفظ، وهذا الحفظ هو الذي يُسهم في تنمية القدرة على القراءة الجهرية.

2- النتائج المرتبطة باختبار مهارات الاستماع:

أ- نتائج اختبار الفرضية الثالثة:

تنص الفرضية الثالثة على أنه: لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي درجات طلاب المجموعة التجريبية ومتوسطي درجات طلاب المجموعة الضابطة في التطبيق البعدي المباشر لاختبار مهارات الاستماع.

وللتحقق من صحة هذه الفرضية تم استخراج قيم الدلالة ومقارنتها بمستوى الدلالة، باستخدام اختبار (t -test) لدلالة الفروق بين متوسطي درجات طلاب المجموعتين: التجريبية والضابطة في اختبار الاستماع في التطبيق البعدي عند مستوى دلالة (0,05)، فكانت النتائج كما هي مبينة في الجدول الآتي:

الجدول (33) يبين الفروق بين متوسطي درجات طلاب المجموعتين: التجريبية والضابطة، في التطبيق البعدي المباشر لاختبار مهارات الاستماع.

المهارة	المجموعة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة (ت) المحسوبة	درجة الحرية	حجم الأثر	مستوى الدلالة (sig)	القرار
تحديد الأفكار	تجريبية	9,48	2,960	4,550	24	0.643	0,000	دال
	ضابطة	6,16	3,249					
تخيُّل الأحداث	تجريبية	5,24	2,146	5,076	24	0.717	0,000	دال
	ضابطة	3,12	2,088					
اقتراح عناوين	تجريبية	1,16	1,375	2,782	24	0.393	0,010	دال
	ضابطة	0,52	1,005					
تمييز المدود	تجريبية	2,20	1,384	1,087	24	-	0,288	غير دال
	ضابطة	1,84	1,519					
المهارات ككل	تجريبية	18,08	4,902	5,548	24	0.784	0,000	دال
	ضابطة	11,64	3,174					

يتضح من الجدول (33) أن قيم الدلالة للمهارات: (تحديد الأفكار، وتخيُّل الأحداث، واقتراح عناوين) كانت أصغر من (0,05)، في حين كانت قيمة الدلالة لمهارة (تمييز المدود) أكبر من (0,05)، أمّا قيمة الدلالة للاختبار (المهارات ككل) فكانت أصغر من (0,05)، وحجم أثر بلغ (0,784)، أي: وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند درجة حرية (24)، بالتالي تُرفض فرضية العدم وتقبل الفرضية البديلة: "توجد فروق ذات دلالة إحصائية، بين متوسطي درجات طلاب المجموعة التجريبية ومتوسطي درجات طلاب المجموعة الضابطة، في التطبيق البعدي

المباشر لاختبار مهارات الاستماع"، لصالح المجموعة التجريبية يُعزى للبرنامج التعليمي المقترح، والرسم البياني الآتي يوضح ذلك.



الرسم البياني (3) يبين الفروق بين متوسطي درجات طلاب المجموعتين: التجريبية والضابطة، في التطبيق البعدي المباشر لاختبار الاستماع (المهارات ككل).

يلاحظ من الرسم البياني (3) أنَّ طلاب المجموعة التجريبية الذين تدربوا على المهارات بالبرنامج المقترح، تفوقوا على طلاب المجموعة الضابطة الذين تدربوا على المهارات بالطريقة المعتادة في اختبار مهارات الاستماع، لكنَّ هذا التفوق كان متفاوتاً بين المهارات كما يتَّضح من المخطط الآتي:



المخطط (4) يبيّن الفروق بين متوسطي درجات طلاب المجموعتين: التجريبية والضابطة، في التطبيق البعدي المباشر لاختبار مهارات الاستماع (المهارات تفصيلاً).

يتّضح من المخطط (4) أنّ التحسّن كان متفاوتاً كما يأتي: كان أكبر ما يمكن في المهارة (تحديد الأفكار)، ومتوسطاً في مهارتي (تخيّل الأحداث، واقتراح عناوين)، بينما كان أقل ما يمكن في المهارة (تمييز المدود).

مناقشة نتائج اختبار الفرضية الثالثة التي تتعلق باختبار مهارات الاستماع:

يتبيّن من الرسم البياني (3)، والمخطط (4) تفوّق طلاب المجموعة التجريبية على طلاب المجموعة الضابطة في أداء مهارات الاستماع ككل، وذلك من خلال مقارنة نتائج طلاب المجموعة الضابطة مع نتائج طلاب المجموعة التجريبية، ما يؤكّد فاعليّة البرنامج المقترح في تحقيق أهم أهداف البحث الذي أعدّ لأجله (تنمية مهارات الاستماع لدى الطلاب)، ويعود السبب إلى الاستراتيجيات والأنشطة الصفّية واللاصفّية المعتمدة في البرنامج والمدعّمة بالوسائل التعليمية وتقنيات التعليم المناسبة، كما يأتي:

- الأنشطة الصفّية: التي يتمّ عرضها وفق مبدأ الترابط والتكامل بينها، حيث تبدأ عملية اكتساب مهارات الاستماع في الأنشطة التمهيديّة، التي يتمّ فيها عرض شرائح (PowerPoint) لصور معبّرة عن الفكرة العامّة، وبعض الأفكار الرئيسة والفرعيّة للنص، وكتابة النص القرآني المدروس بالرسم العثماني، يرافق هذا العرض صوتيات (قراءة نموذجية بصوت أحد القراء، أو بصوت الباحث)، ثمّ يسمعها الطالب مرة ثانية في نشاط الاستماع، ثمّ مرة ثالثة في نشاط القراءة الجهرية من الباحث أو من زملائه (الطلاب)، ثمّ يطبقها بشكل تدريجي من خلال

القراءة الجماعية والفردية، ثم تأتي مرحلة التغذية الراجعة التي تهدف إلى تعزيز استجابة الطالب إذا كانت صحيحة، وإلى تصحيحها إذا كانت خطأ (منصور، 1993، 60-65)، يُعزّز اكتساب مهارات الاستماع من خلال تكليف الطالب الاستماع للنص مع التركيز على بعض المهارات المقررة لهذا الدرس، وذلك من خلال تكليفه ممارسة مهارات محددة في أثناء الاستماع لآيات النص القرآني؛ مثل: تدوين الفكرة العامة، والفكر الرئيسة والفرعية، وكتابة بعض الأحداث التي تطرقت إليها الآيات، أو بعض المدود المسموعة، وهذا ما تتميز به الاستراتيجيات والأنشطة المعتمدة في البرنامج، والتي تجعل الطالب (المستمع) مستمعاً إيجابياً، وليس مستمعاً سلبياً، كما هي الحال في الطريقة المعتادة في تدريس القرآن الكريم، حيث يقتصر دور الطالب (المستمع) فيها على مجرد التزام السمع، الذي يتمثل في قطع الصّوت وعدم الهمس في أثناء القراءة من قبل المدرس، دون أن يُكلّف أيّ نشاط فكريّ (تحليل، أو تخيل، أو تمييز...) أو أيّ نشاط عمليّ (كالكتابة أو ملء جداول تتضمن فكراً مسموعة أو مدوداً أو أحداثاً... وغيرها)، فقد أدّى هذا النوع من طرائق التدريس التقليدية إلى ظهور ضعف عام لدى الطلاب في فنّ الاستماع، وهذا ما أشارت إليه دراسة عطية (2005)، التي توصلت إلى وجود ضعف عام في أداء طلاب المرحلة الإعدادية في المؤشرات الخاصة بالمستويات المعيارية للاستماع، الذين يدرسون في هذه المرحلة.

- الأنشطة اللاصفية: وذلك من خلال تكليف الطلاب واجبات منزلية تعزّز اكتساب المهارات المدروسة منها حفظ بعض آيات النص القرآني المدروس التي تضمنت المهارات المقررة في هذا الدرس، وذلك أنّ حفظ آيات قرآنية تتضمن مهارات مستهدفة ساعد الطالب على تثبيت المهارات، وتتفق هذه النتيجة مع ما توصلت إليه دراسة معلّم (2007) التي أثبتت أثر حفظ آيات من القرآن الكريم في تنمية مهارات الاستقبال اللغوي (الاستماع)، لكن تختلف الدراسة الحالية عن دراسة معلّم في أنّ مهارات الاستماع تحتاج بالإضافة إلى حفظ آيات من القرآن الكريم إلى استراتيجيات وأنشطة ووسائل تعليمية مناسبة خاصة (تلك التي تتصف بالإثارة، والجاذبية، والتنوع، والحداثة، بحيث تساعد الطالب على التركيز على المادة المسموعة أكبر وقت ممكن)، فقد ساعدت هذه الوسائل والأنشطة والاستراتيجيات الطالب على حفظ آيات القرآن الكريم وتذكرها بسهولة ويسر، وهذه المواصفات من أهم معايير جودة الاستراتيجيات

والأنشطة، والوسائل التعليمية التي تمّ على أساسها اختيار الاستراتيجيات والأنشطة والوسائل التعليمية المعتمدة في البرنامج المقترح.

ب- نتائج اختبار الفرضية الرابعة:

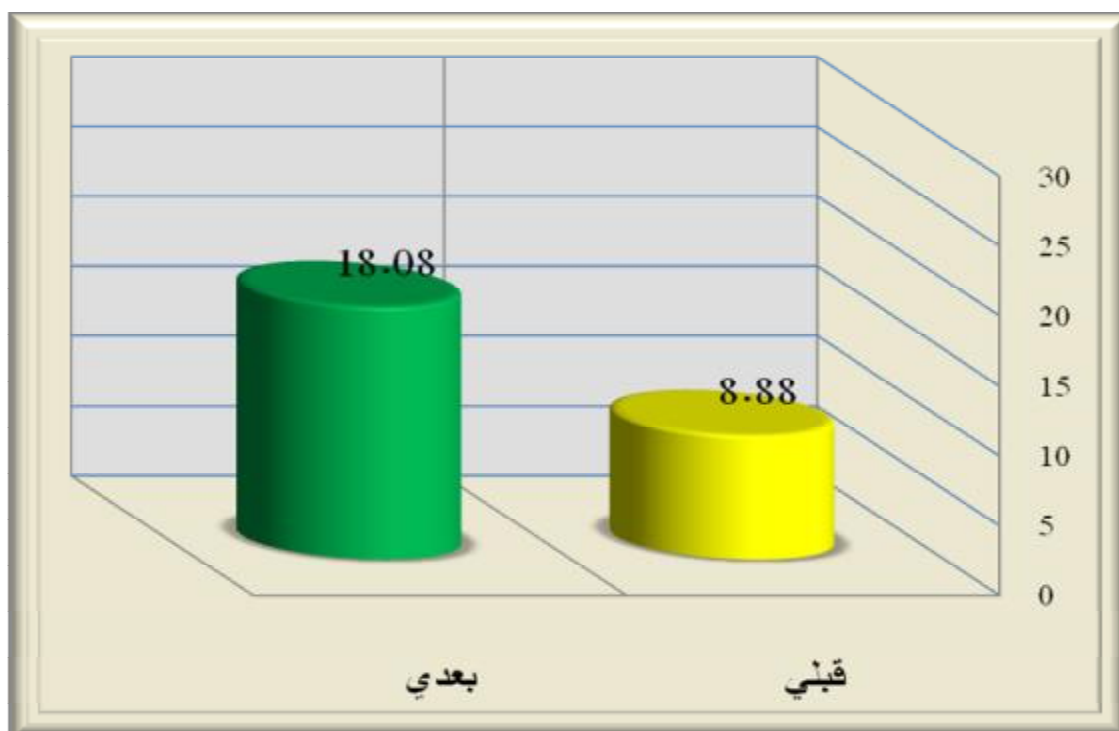
تنص الفرضية الرابعة على أنه: لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي درجات طلاب المجموعة التجريبية في التطبيقين: القبلي والبعدي المباشر لاختبار مهارات الاستماع. للتحقق من صحة هذه الفرضية قام الباحث باستخدام اختبار (t-test) لدلالة الفروق بين متوسطي درجات طلاب المجموعة التجريبية في التطبيقين: القبلي والبعدي المباشر لاختبار الاستماع عند مستوى دلالة (0,05)، فكانت النتائج كما هي مبينة في الجدول الآتي:

الجدول (34) يبيّن الفروق بين متوسطي درجات المجموعة التجريبية في التطبيقين: القبلي والبعدي

المباشر لمهارات الاستماع.

المهارة	التطبيق	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة (ت) المحسوبة	درجة الحرية	حجم الأثر	مستوى الدلالة (sig)	القرار
تحديد الأفكار	قبلي	4,80	3,476	5,597	24	1.119	0,000	دال
	بعدي	9,48	2,960					
تخيّل الأحداث	قبلي	2,24	2,204	5,477	24	1.095	0,000	دال
	بعدي	5,24	2,146					
اقتراح عناوين	قبلي	0,48	1,005	2,091	24	0.418	0,047	دال
	بعدي	1,16	1,375					
تمييز المدود	قبلي	1,36	1,381	3,055	24	0.611	0,005	دال
	بعدي	2,20	1,384					
الاختبار ككل	قبلي	8,88	5,011	6,473	24	1.294	0,000	دال
	بعدي	18,08	4,902					

يتضح من الجدول (34) أن قيم الدلالة لمهارات الاستماع جميعها كانت أصغر من (0,05)، أي: وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند درجة حرية (24)، كما يتضح أن حجم أثر البرنامج المقترح كان كبيراً حيث بلغ (1,294)، بالتالي تُرفض فرضية العدم، وتقبل الفرضية البديلة أي: "توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي درجات طلاب المجموعة التجريبية في التطبيقين القبلي والبعدي المباشر"، لصالح التطبيق البعدي المباشر يُعزى للبرنامج التعليمي المقترح، والرسم البياني الآتي يوضح ذلك.



الرسم البياني (4) يبين التحسن لدى طلاب المجموعة التجريبية في أداء مهارات الاستماع قبل تطبيق البرنامج وبعده (المهارات ككل).

يلاحظ من الرسم البياني (4) تحسن طلاب المجموعة التجريبية بعد تطبيق البرنامج في أداء مهارات الاستماع ككل، لكن هذا التحسن كان متفاوتاً بين المهارات كما يوضح ذلك المخطط الآتي.



المخطط (5) يبين التحسن لدى طلاب المجموعة التجريبية في أداء مهارات الاستماع (المهارات تفصيلاً).

ويلاحظ من المخطط (5) أن تحسّن المهارات كان متفاوتاً كما يأتي: أكبر ما يمكن في المهارتين: (تحديد الأفكار، وتخيل الأحداث)، ومتوسطاً في المهارة (تمييز المدود)، بينما كان أقلّ ما يمكن في المهارة (اقترح عنوان).

مناقشة نتائج اختبار الفرضية الرابعة التي تتعلق باختبار مهارات الاستماع: يتبيّن من خلال مقارنة نتائج طلاب المجموعة التجريبية في التطبيقين: القبلي والبعدي المباشر لاختبار مهارات الاستماع فاعليّة البرنامج المقترح في تنمية مهارات الاستماع لدى أفراد المجموعة التجريبية الذين تدربوا على مهارات التلاوة بالبرنامج المقترح، ما يشير إلى أن الطالب الذي تدرب على المهارات بالبرنامج المقترح كان يستمع للنص القرآني بإيجابية وفاعليّة جيدة، وهذا ما لاحظته الباحثة من خلال تدريس المجموعة التجريبية، فقد أظهر الطلاب تفاعلاً إيجابياً مع أنشطة الاستماع لآيات القرآن الكريم، وميلاً إلى مشاهدة العروض المتنوعة والمشوقة، إذ تضمن البرنامج المقترح أنشطة مثيرة تناسب ميول الطلاب واهتماماتهم (الأنشطة التمهيدية)، كما تمّ دعم هذه الأنشطة بتقنيات تعليم حديثة، مثل: (الحاسوب، وجهاز إسقاط؛ لعرض الصور الثابتة والمتحركة لأحداث تضمنتها الآيات المقررة)، حيث ساعدت هذه الأنشطة والوسائل التعليمية المستخدمة على تكوين صور ذهنية في ذاكرة الطالب: (للأحداث، والمدود، والفكر الرئيسة والفرعية)، ثمّ تعزيز هذه المهارات في نشاط الاستماع، حيث يتمّ من خلال الاستماع لآيات القرآن الكريم التي تضمنت: (الأحداث، والفكر، والمدود)، إحياء هذه الصور في الذاكرة، بالتالي تمكّنه من القدرة على تخيل الأحداث، وتمييز المدود المسموعة، كما عزّزت مهارات الاستماع بأنشطة أخرى في البرنامج منها: نشاط القراءة الجهرية (النمذجية) ففي القراءة الجهرية يتحقّق التكامل بين الاستماع والقراءة، حيث يمارس الطالب الذي يقرأ الآيات قراءة جهرية مهارات القراءة الجهرية؛ بينما يمارس الطالب المستمع مهارات الاستماع في الوقت ذاته، كما ساعدت الأنشطة اللاصفية الملحق بالبرنامج المقترح في تعزيز مهارات الاستماع أيضاً، حيث يُكلّف الطلاب الاستماع إلى الآيات القرآنية المقررة في المنزل من أي وسيلة متاحة (تقليدية: كاسيت، أو مذياع، أو تلفاز،...، أو تقانة حديثة: حاسوب، موبايل، MP3-MP4،...)، ومن ثمّ حفظها لتثبيت المهارات المتضمنة فيها، كما تمكّن هذه الأنشطة الطالب من تطبيق مهارات الاستماع على كلّ نص مسموع أيّاً كان مضمونه داخل المنهاج المدرسي المقرر أو خارجه، كما أسهم بناء البرنامج المقترح في تنمية مهارات

الاستماع، وذلك من خلال تحديد المهارات، وتعريف الطلاب بها، وتوزيعها على دروس البرنامج بشكل متوازن، بحيث يُخصص لكل درس مهارة أو مهارتان، ومن ثم اختيار أنشطة واستراتيجيات ووسائل خاصة بهذه المهارة، وهكذا فيما يتعلق بباقي المهارات الأخرى.

3- النتائج المرتبطة باختبار مهارات القراءة الصامتة والتدبر/التفكير.

أ- نتائج اختبار الفرضية الخامسة:

تنص الفرضية الخامسة على أنه: لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي درجات طلاب المجموعة التجريبية ومتوسطي درجات طلاب المجموعة الضابطة في التطبيق البعدي المباشر لاختبار مهارات القراءة الصامتة والتدبر/التفكير.

للتحقق من صحة هذه الفرضية قام الباحث باستخدام اختبارات (t-test) لدلالة الفروق بين متوسطي درجات طلاب المجموعتين: التجريبية والضابطة في مستوى القراءة الصامتة ومستوى التدبر/التفكير، وفي الاختبار ككل، في التطبيق البعدي عند مستوى دلالة (0,05)، فكانت النتائج كما هي مبينة في الجدولين (35-36):

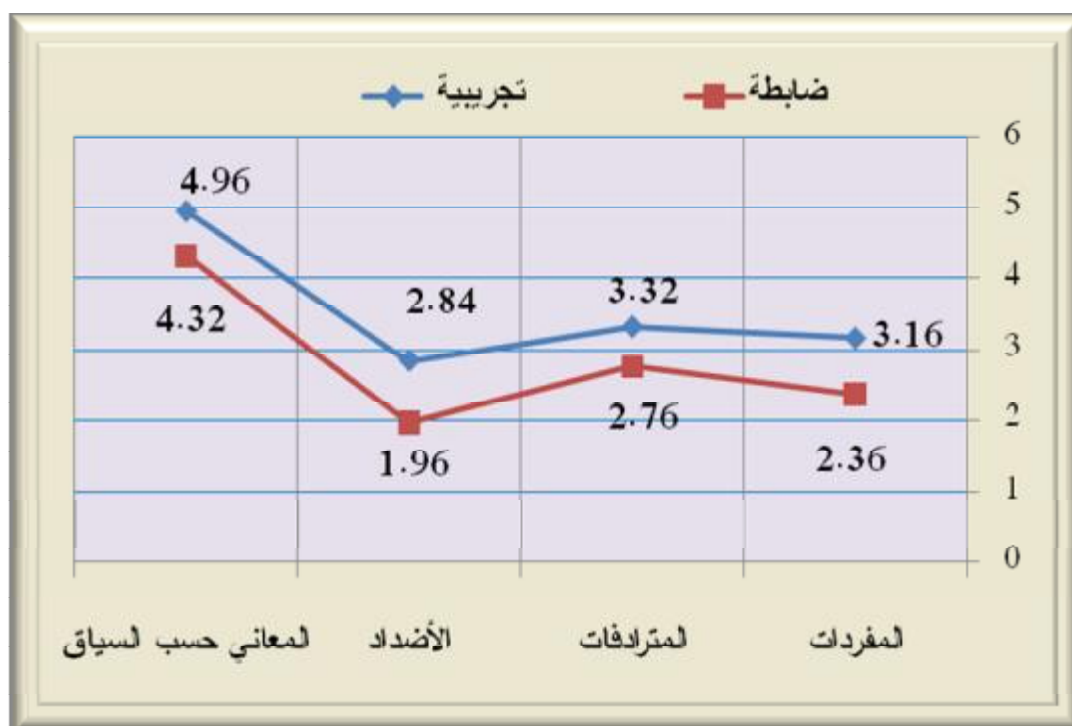
1- مستوى القراءة الصامتة:

الجدول (35) يبين الفروق بين متوسطي درجات طلاب المجموعتين: التجريبية والضابطة في التطبيق البعدي المباشر لاختبار القراءة الصامتة والتدبر/التفكير عند مستوى القراءة الصامتة.

المهارة	المجموعة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة (ت) المحسوبة	درجة الحرية	حجم الأثر	مستوى الدلالة (sig)	القرار
المفردات	تجريبية	3.16	1.213	2.164	24	0.306	0.040	دال
	ضابطة	2.36	1.729					
المتراذفات	تجريبية	3.32	1.281	2.281	24	0.322	0.031	دال
	ضابطة	2.76	1.614					
الأضداد	تجريبية	2.84	1.700	3.156	24	0.446	0.004	دال
	ضابطة	1.96	1.695					
المعاني حسب السياق	تجريبية	4.96	1.946	2.179	24	0.308	0.039	دال
	ضابطة	4.32	2.154					
المهارات ككل	تجريبية	14.28	3.600	3.606	24	0.509	0.001	دال
	ضابطة	11.40	4.272					

يتضح من الجدول (35) أن قيم الدلالة للمهارات، وللمستوى (المهارات ككل) كانت أصغر من (0,05)، وأن حجم أثر البرنامج المقترح كان مقبولاً في المهارات جميعها، وفي المهارات

ككل حيث بلغ (0.509) أي: وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند درجة حرية (24)، وذلك فيما يتعلّق بمهارات القراءة الصّامتة جميعها، والمهارات ككل، والمخطط الآتي يوضح ذلك.



المخطط (6) يبيّن الفروق بين متوسطي درجات طلاب المجموعتين: التجريبية والضابطة، في التطبيق البعدي المباشر لاختبار القراءة الصّامتة والتدبّر/التفكير عند مستوى القراءة الصّامتة (المهارات تفصيلاً).

يتّضح من المخطط (6) أنّ التحسّن كان متفاوتاً كما يأتي: أكبر ما يمكن في المهارتين (الأضداد، والمفردات)، ومتوسطاً في المهارة (المترادفات)، بينما كان أقلّ ما يمكن في المهارة (المعاني حسب السياق).

2- مستوى التدبّر/التفكير:

الجدول (36) يبيّن الفروق بين متوسطي درجات طلاب المجموعتين: التجريبية والضابطة في التطبيق البعدي المباشر لاختبار القراءة الصّامتة والتدبّر/التفكير عند مستوى التدبّر/التفكير.

المهارة	التطبيق	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة (ت) المحسوبة	درجة الحرية	حجم الأثر	مستوى الدلالة (sig)	القرار
الربط	تجريبية	2.96	1.567	0.599	24	0.084	0.026	غير دال
	ضابطة	2.08	1.605					
الترتيب	تجريبية	4.76	2.773	2.369	24	-	0.554	دال
	ضابطة	4.48	2.311					

المقارنة	تجريبية	2.60	1.471	2.553	24	0.361	0.017	دال
	ضابطة	1.96	1.567					
الاستنتاج	تجريبية	5.16	2.576	3.018	24	0.426	0.005	دال
	ضابطة	4.16	2.592					
التفسير	تجريبية	5.36	2.782	2.342	24	0.331	0.027	دال
	ضابطة	4.00	2.362					
المهارات ككل	تجريبية	20.84	6.073	3.747	24	0.529	0.000	دال
	ضابطة	16.68	4.478					

يتضح من الجدول (36) أن قيم الدلالة للمهارات: (الربط، والاستنتاج، والمقارنة، والتفسير) كانت أصغر من (0,05)، في حين كانت قيمة الدلالة لمهارة: (الترتيب) أكبر من (0,05)، أما قيمة الدلالة للمهارات ككل فكانت أصغر من (0,05)، وبلغ حجم الأثر (0,529) أي: وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند درجة حرية (24)، وذلك فيما يتعلق بمهارات القراءة الصّامتة ككل، لكن هذا الفرق كان متفاوتاً بين المهارات كما يتضح المخطط الآتي.



المخطط (7) يبين الفروق بين متوسطي درجات طلاب المجموعتين: التجريبية والضابطة في التطبيق البعدي المباشر لاختبار القراءة الصّامتة والتدبر/التفكر عند مستوى التدبر/التفكر (المهارات تفصيلاً).

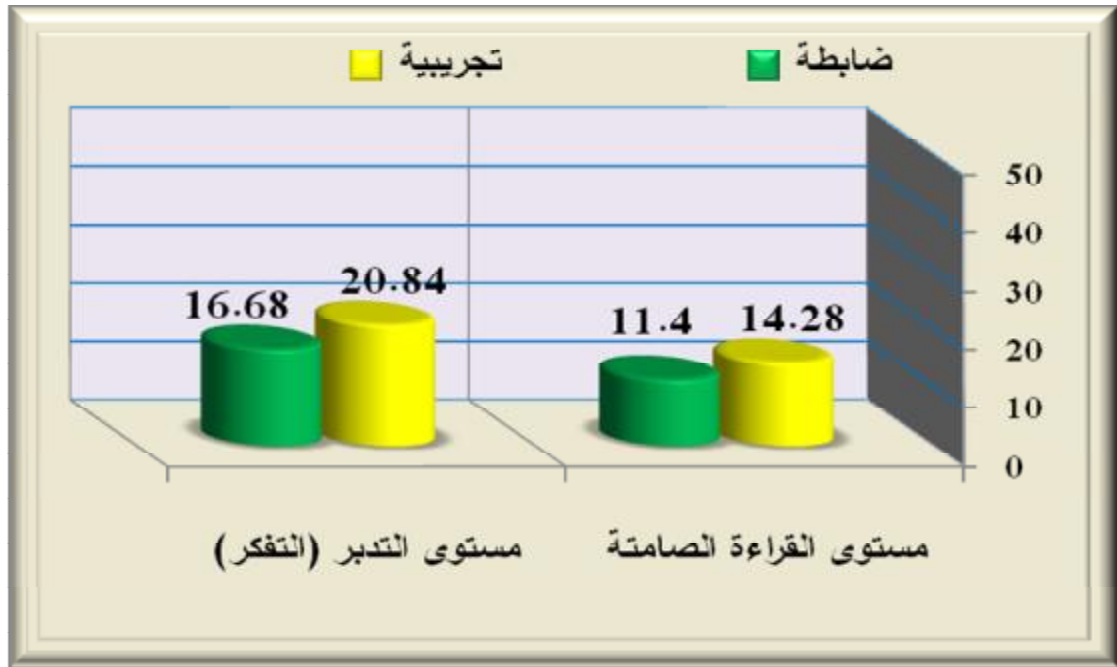
يَتَضَح من المخطط (7) أَنَّ التحسّن كان متفاوتاً كما يأتي: أكبر ما يمكن في المهارات (الاستنتاج، والتفسير، والربط)، ومتوسطاً في المهارة (المقارنة)، بينما كان أقلّ ما يمكن في المهارة (الترتيب).

3- المهارات ككل:

الجدول (37) يبيّن الفروق بين متوسطي درجات طلاب المجموعتين التجريبية والضابطة في اختبار مهارات القراءة الصّامتة والتدبّر/التفكّر في التطبيق البعدي المباشر.

المستوى	المجموعة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة (ت) المحسوبة	درجة الحرية	حجم الأثر	مستوى الدلالة (sig)	القرار
مستوى القراءة الصّامتة	تجريبية	14.28	3.600	3.606	24	0.509	0.001	دال
	ضابطة	11.40	4.272					
مستوى التدبّر/التفكّر	تجريبية	20.84	6.073	3.747	24	0.529	0.000	دال
	ضابطة	16.68	4.478					
الاختبار ككل	تجريبية	35.12	6.759	5.329	24	0.753	0.000	دال
	ضابطة	28.08	4.319					

يَتَضَح من الجدول (37) أَنَّ قِيَم الدلالة لمستوى القراءة الصّامتة ومستوى التدبّر/التفكّر، وقيمة الدلالة للاختبار (للمستويين) ككل كانت أصغر من (0,05)، وبلغ حجم الأثر (0.753) أي: وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند درجة حرية (24)، بالتالي تُرفض فرضية العدم، وتقبل الفرضية البديلة أي: "توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي درجات طلاب المجموعة التجريبية ومتوسطي درجات طلاب المجموعة الضابطة في التطبيق البعدي المباشر لاختبار مهارات القراءة الصّامتة والتدبّر/التفكّر"، لصالح المجموعة التجريبية يُعزى للبرنامج التعليمي المقترح، والرسم البياني الآتي يوضح ذلك.



الرسم البياني (5) يبين الفروق بين متوسطي درجات طلاب المجموعتين: التجريبية والضابطة في التطبيق البعدي المباشر لاختبار القراءة الصامتة والتدبر/التفكير (المستويين ككل).

يلاحظ من الرسم البياني (5) أن طلاب المجموعة التجريبية الذين درسوا المهارات بالبرنامج المقترح قد تفوقوا على طلاب المجموعة الضابطة الذين درسوا المهارات بالطريقة المعتادة في اختبار مهارات القراءة الصامتة والتدبر/التفكير، ولكن يلاحظ أن تفوق طلاب المجموعة التجريبية في مستوى التدبر/التفكير كان أكبر من مستوى القراءة الصامتة.

مناقشة نتائج اختبار الفرضية الخامسة التي تتعلق باختبار مهارات القراءة الصامتة والتدبر (التفكير):

*** - مستوى القراءة الصامتة:**

من خلال مقارنة نتائج طلاب المجموعتين: الضابطة والتجريبية في مستوى القراءة الصامتة يلاحظ التقارب في التحسن لدى طلاب المجموعتين: الضابطة والتجريبية في مهارات القراءة الصامتة في الاختبار البعدي، ولعلّ السبب يعود إلى:

- اعتماد اكتساب هذه المهارات على خبرات الطالب السابقة في مضمون الآيات ومفرداتها، وكذلك رصيده اللغوي الذي يكتسبه من خلال مواد دراسية أخرى مثل اللغة العربية، كما يمكن تنمية هذه المهارات بالاعتماد على جهود الطالب الذاتية داخل المنهاج المدرسي أو خارجه.

- تركيز الطريقة المعتادة على هذه المهارات أكثر من غيرها، حيث تعدّ مهارات القراءة الصّامّة مهارات معرفية، يمكن أن يكتسبها الطالب بأدنى المستويات (التذكر)، والمبرّر في ذلك أن الامتحان التقليدي المعتمد في مناهج التربية الإسلامية يركّز على قياس هذه المهارات، وقياس الجانب المعرفي بدرجة عالية، وبشكل أكبر من الجانبين المهاري والوجداني، وهذا ما توصلت إليه دراسة السمر (2008)، حيث أظهرت الدراسة من خلال تحليل أنماط التقويم المعتمدة في مناهج التربية الإسلامية في مرحلة التعليم الأساسي (ح2) أن الأسئلة التي تقيس المستويات المعرفية بلغت نسبتهـا (95,2%) بينما بلغت نسبة الأسئلة التي تقيس الجانب الوجداني (3,3%)، أمّا الأسئلة التي تقيس الجانب المهاري فقد بلغت (1,5%) فقط.

* - مستوى التدبّر/التفكّر:

يلاحظ من المخطط (7) تفوّق طلاب المجموعة التجريبية على طلاب المجموعة الضابطة وذلك فيما يتعلق بالمهارات جميعها، ويُرّجّع الباحث ذلك إلى:

- فاعلية الإستراتيجيات والأنشطة القائمة على الذكاءات المتعدّدة في إتاحة الفرص لمشاركة كلّ متعلّم وتفاعله مع زملائه، والتعبير عن آرائه، ما يزيد في حماس الطلاب ويثير دافعيتهم، ويدفعهم نحو المشاركة التي تعمل على توليد الشعور بالمسؤولية تجاه عملية التعلم والتعليم، وزيادة استخدام عمليات التفكير لديهم، من خلال إيجاد جو من التفاعل يساعد على إطلاق العنان للتفكير وإثارة الدوافع اللازمة له. وتتفق هذه النتيجة مع نتائج دراسة الجراجرة (2008م)، التي أثبتت فاعلية استراتيجية قائمة على الذكاءات المتعدّدة في التحصيل والتفكير، فقد أكسبت الاستراتيجيات والأنشطة القائمة على الذكاءات المتعدّدة الطلاب القدرة على التفاعل مع النص القرآني المدروس، ومن ثمّ القدرة على تحليله، واستنتاج ما فيه من قيم، والربط بين آياته (من حيث الأسباب والنتائج)، وترتيب الأشياء التي تطرّق إليها النص حسب ورودها في الآيات المتعاقبة، وهذا ما لم يتحقّق في الطريقة المعتادة.

يتّضح من المخطط (7) تدني مستوى المجموعة الضابطة في معظم مهارات التفكير، مقارنةً بنتائج المجموعة التجريبية التي أظهرت تفوّقاً كبيراً في مهارات مستوى التدبّر/التفكّر نحو: (التفسير، والاستنتاج، والربط)، ويُرّجّع الباحث ذلك إلى فاعلية الاستراتيجيات والأنشطة المعتمدة في البرنامج في تنمية مهارات التدبّر/التفكّر لدى طلاب المجموعة التجريبية، ومن أبرز هذه الأنشطة: الرسومات، والمخططات، والأشكال، والصور، والجداول) إذ ساعدت هذه

الأنشطة الطلاب على استثمار الذكاءات: (المكاني، والشخصي، والمنطقي)، كما أتاحت الأنشطة والاستراتيجيات الفرصة للطلاب التعبير عن قدراتهم الفردية في تفسير الآيات، واستنتاج ما فيها من قيم وحقائق، وترتيبها حسب ورودها في الآيات المتتابعة نحو تقديم أمثلة للطلاب (استنتاج قيمة من النص، أو الربط بين آيتين) ليسترشد بها الطالب في استنتاج قيم أخرى أو ربط بين آيات في النص الحالي بآيات في نصوص سابقة أو لاحقة، ما يشير إلى الأثر الإيجابي للاستراتيجيات والأنشطة القائمة على الذكاءات المتعددة، في تنمية مهارات التفكير وتتفق هذه النتيجة مع دراسة البصيص (2006)، التي أثبتت الدور الكبير للاستراتيجيات والأنشطة القائمة على الذكاءات المتعددة في تنمية القدرة لدى الطلاب على التحليل والاستنتاج والتفسير للنصوص، كما يلاحظ تدني مستوى طلاب المجموعة التجريبية في مهارة: (المقارنة)، وذلك لأن هذه المهارة تتطلب وجود أمثلة كثيرة في النص المدروس (آيات تتضمن نقاط اتفاق ونقاط اختلاف)، كما تحتاج هذه المهارة إلى فترة أطول من التدريب والتطبيق، وهذا غير محقق في الحصة الدراسية المخصصة لدرس القرآن الكريم، كما يلاحظ تقارب مستوى طلاب المجموعة التجريبية مع مستوى طلاب المجموعة الضابطة في مهارة (الترتيب)، ومرد ذلك إلى الأسباب: سهولة اكتساب هذه المهارة، اعتمادها على الملاحظة البسيطة، إذ تتوضع هذه الأمور التي تسردها الآيات (حقائق، قيم، أحداث... إلخ) بتسلسل منطقي ووفق معايير التفكير المتنوعة؛ نحو التسلسل المنطقي (حسب الزمان، أو المكان، أو الأهمية...) وتمّ تفصيل ذلك في الفصل الثالث.

- بينما لم يحقق طلاب المجموعة الضابطة ما حققه طلاب المجموعة التجريبية، وذلك لما تتمتع به الطريقة الاعتيادية من تشابه في الظروف والإجراءات التي اعتاد عليها الطلاب، بحيث لا تثير فيهم نوعاً من الحيوية والدافعية، مقارنة مع الاستراتيجيات والأنشطة القائمة على الذكاءات المتعددة التي تمّ اعتمادها في البرنامج المقترح.

بجـ - نتائج اختبار الفرضية السادسة:

تنص الفرضية السادسة على أنه: لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي درجات طلاب المجموعة التجريبية في التطبيقين القبلي والبعدي المباشر لاختبار مهارات القراءة الصّامة والتدبّر/التفكير.

للتحقق من صحة هذه الفرضية قام الباحث باستخدام اختبار (t-test) لدلالة الفروق بين متوسطي درجات طلاب المجموعة التجريبية في التطبيقين القبلي والبعدي المباشر في اختبار القراءة الصّامة والتدبّر/التفكير عند مستوى دلالة (0,05)، فكانت النتائج كما هي مبينة في الجدولين (38-39).

1- مستوى القراءة الصّامة:

الجدول (38) يبين الفروق بين متوسطي درجات طلاب المجموعة التجريبية، في التطبيقين: القبلي والبعدي المباشر لاختبار مهارات القراءة الصّامة والتدبّر/التفكير عند مستوى القراءة الصّامة.

المهارة	التطبيق	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة (ت) المحسوبة	درجة الحرية	حجم الأثر	مستوى الدلالة (sig)	القرار
المفردات	قبلي	2,24	1,200	4.125	24	0.825	0,000	دال
	بعدي	3.16	1.28					
المتراذفات	قبلي	2,36	1,753	3.011	24	0.602	0.006	دال
	بعدي	3.32	1.281					
الأضداد	قبلي	2,08	1,730	2.248	24	0.449	0.034	دال
	بعدي	2.84	1.624					
المعاني حسب السياق	قبلي	1,96	2,371	5.570	24	1.114	0,000	دال
	بعدي	4.96	1.946					
المهارات ككل	قبلي	8,64	4,300	6.204	24	1.240	0,000	دال
	بعدي	14.28	4.306					

يتّضح من الجدول (38) أنّ قيمة الدلالة للمهارات جميعها كانت أصغر من (0,05)، أي: وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند درجة حرية (24) وذلك فيما يتعلّق بمهارات القراءة الصّامة ككل، لكنّ هذا التحسّن كان متفاوتاً بين المهارات كما يتّضح المخطط الآتي:



المخطط (8) يبين التحسن لدى طلاب المجموعة التجريبية في أداء مهارات القراءة الصامتة والتدبر/التفكير عند مستوى القراءة الصامتة (المهارات تفصيلاً).

يتبين من المخطط (8) أن التحسن كان متفاوتاً كما يأتي: أكبر ما يمكن في المهارة: (المعاني حسب السياق)، ومتوسطاً في مهارتين (المفردات، والمترادفات)، بينما كان أقل ما يمكن في المهارة (الأضداد).

2- مستوى التدبر/التفكير.

الجدول (39) يبين الفروق بين متوسطي درجات طلاب المجموعة التجريبية، في التطبيقين: القبلي والبعدي المباشر لاختبار مهارات القراءة الصامتة والتدبر/التفكير عند مستوى التدبر/التفكير.

المهارة	التطبيق	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة (ت) المحسوبة	درجة الحرية	مستوى الدلالة (sig).	القرار
الربط	قبلي	1,64	1,287	3.996	24	0,001	دال
	بعدي	2,96	1,567				
الترتيب	قبلي	3,56	2,567	3.328	24	0,003	دال
	بعدي	4,76	2,773				
المقارنة	قبلي	1,72	1,487	2.916	24	0,008	دال
	بعدي	2,60	1,471				
الاستنتاج	قبلي	3,00	2,466	3.588	24	0,001	دال
	بعدي	5,16	2,576				

التفسير	قبلي	3,32	1,676	3.597	24	0,001	دال
	بعدي	5,36	2,782				
المهارات ككل	قبلي	13,24	4,737	5.523	24	0,000	دال
	بعدي	20,84	6,073				

يتضح من الجدول (39) أنّ قيمة الدلالة للمهارات كانت أصغر من (0,05)، أي: وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند درجة حرية (24)، وذلك فيما يتعلّق بدرجة اكتساب طلاب المجموعة التجريبية لمهارات التدبّر/التفكير ككل، لكنّ هذا التحسّن كان متفاوتاً بين المهارات كما يتّضح المخطط الآتي:



المخطط (9) يبيّن التحسن لدى طلاب المجموعة التجريبية في أداء مهارات القراءة الصّامتة والتدبّر/التفكير عند مستوى التدبّر/التفكير (المهارات تفصيلاً).

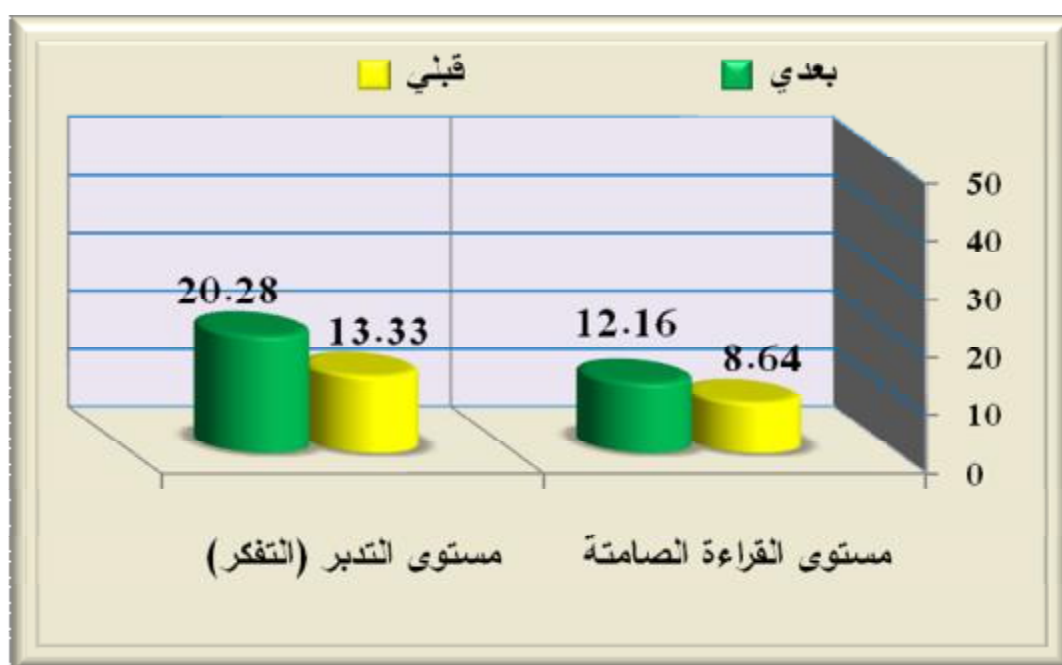
يتبيّن من المخطط (9) أنّ التحسّن كان متفاوتاً كما يأتي: أكبر ما يمكن في مهارتين: (التفسير والاستنتاج)، وكان متوسطاً في مهارتين (الربط والترتيب)، بينما كان أقلّ ما يمكن في المهارة (المقارنة).

3- المهارات ككل (القراءة الصامتة والتدبر/التفكر).

الجدول (40) يبين الفروق بين متوسطي درجات طلاب المجموعة التجريبية في التطبيقين: القبلي والبعدي المباشر لاختبار مهارات القراءة الصامتة والتدبر/التفكر.

المستوى	التطبيق	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة (ت) المحسوبة	درجة الحرية	حجم الأثر	مستوى الدلالة (sig)	القرار
القراءة الصامتة	قبلي	8,64	4,300	6.204	24	1.240	0,000	دال
	بعدي	14.28	4.306					
التدبر	قبلي	13,24	4,737	5.523	24	1.104	0,000	دال
	بعدي	20,84	6,073					
الاختبار ككل	قبلي	21.88	5.262	8.659	24	1.731	0.000	دال
	بعدي	35.12	6.578					

يتضح من الجدول (40) أنّ قيم الدلالة لمستويي القراءة الصامتة والتدبر/التفكر، وكذلك قيمة الدلالة للاختبار ككل كانت أصغر من (0,05)، كما يتضح أنّ حجم أثر البرنامج المقترح كان كبيراً حيث بلغ (1,731) أي: وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند درجة حرية (24)، بالتالي تُرفض فرضية العدم، وتقبل الفرضية البديلة أي: توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي درجات طلاب المجموعة التجريبية في التطبيقين: القبلي والبعدي المباشر، لصالح التطبيق البعدي المباشر يُعزى للبرنامج التعليمي المقترح، والرسم البياني الآتي يوضح ذلك.



الرسم البياني (6) يبين التحسن لدى طلاب المجموعة التجريبية في أداء مهارات القراءة الصامتة والتدبر/التفكر.

يُلاحظ من الرسم البياني (6) تحسّن طلاب المجموعة التجريبية بعد تطبيق البرنامج في أداء مهارات القراءة الصّامتة والتدبّر/التفكير.

مناقشة نتائج اختبار الفرضية السادسة التي تتعلق باختبار مهارات القراءة الصّامتة والتدبّر (التفكير):

* - مستوى القراءة الصّامتة:

من خلال مقارنة نتائج طلاب المجموعة التجريبية، في التطبيقين: القبلي والبعدي المباشر يتبيّن التحسّن الملحوظ في أداء الطلاب (وذلك بالنسبة إلى مهارات القراءة الصّامتة جميعها)، ولكن يُلاحظ أنّ التحسّن كان متفاوتاً بين المهارات، حيث كان التحسّن قليلاً في مهارة الأضداد، وكان متوسطاً في مهارة المترادفات، بينما كان التحسّن كبيراً في المهارتين: (مهارة المعاني حسب السياق، ومهارة المفردات)، ويُرجع الباحث ذلك إلى فعالية الأنشطة المتنوعة المعتمدة في البرنامج المقترح، حيث تتيح للمتعلّم فرصة البحث عن معنى المفردات حسب السياق في الآيات المدروسة بنفسه أو بالاستعانة بزملائه، أو من خلال وضع الطلاب في مواقف تتطلب منهم استنباط المعنى حسب السياق؛ مثل: عرض الآيات مكتوبة بالرسم العثماني على شاشة العرض، وبجانب هذه الآيات الكلمات المقصودة وبمقابل كلّ كلمة معناها المناسب حسب سياق الآية المعروضة، كما أنّ هذه الاستراتيجيات والأنشطة القائمة على الذكاءات المتعدّدة تتمتع بإيجاد جوٍّ للمنافسة ولتحفيز الطلاب على تنسيق المعلومات، والتعبير عن الأفكار الجديدة، والشرح؛ إذ جعلت المادة التعليمية مثيرة للتعلّم ومشوقة تزيد من مهارات المشاركة الفاعلة للطلبة بإبداء آرائهم والتعبير عن معتقداتهم دون خوف أو تردد.

كما أنّ الطلاب في هذه المرحلة العمرية يتمتعون بالرغبة في المشاركة الجماعية، والظهور من خلال الجماعة، وبخاصّة أنّ هذه الاستراتيجية تتيح للمتعلّم فرصة الشعور بالحيوية والنشاط والثقة بالنفس، ما يدفعه إلى القراءة، والتأمل، والبحث، فيجتهد الطالب ويقدم أفضل ما لديه لتفهم ما يقرأ، وتتفق هذه النتيجة مع دراسة ألبيرو وآخرين (Albero, et. al, 1997)، ودراسة كوب (Cobb, 2001)، ودراسة ريدل وآخرين (Reidl, et, al, 2003)، ودراسة البصيص (2006)، ودراسة عبد الحميد وآخرين (Abdulhamid, et. al, 2009) التي أثبتت الأثر الإيجابي لاستخدام الاستراتيجيات القائمة على الذكاءات المتعدّدة وأنشطتها في نمو مهارات القراءة الصّامتة (الفهم القرائي) لدى الطلاب.

* - مستوى التدبّر/التفكّر.

يُلاحظ من الجدول (40)، ومن خلال مقارنة نتائج طلاب المجموعة التجريبية في التطبيقين: القبلي والبعدي المباشر، أنّ نمو مهارات التدبّر/التفكّر كان أفضل من نمو مهارات القراءة الصّامّة ولعلّ السبب يعود إلى:

* - جودة الاستراتيجيات والأنشطة المعتمدة في البرنامج، حيث جعلت الطالب متعلّماً نشطاً يستثمر ما لديه من قدرات لاكتساب المهارات المستهدفة، حيث تتاح له الفرصة في تحليل النصّ المقروء والتفكّر فيه، وتحقيق ذلك من خلال إتاحة الفرصة له لإدراك العلاقات والروابط بين الآيات القرآنية في النصّ المقروء مع آيات في نصوص أخرى، واستنتاج ما يتضمّنه النص من قيم، وحقائق علميّة، وظواهر كونية، ومن ثمّ ترتيب هذه القيم، والأشياء، والحقائق، والظواهر حسب ورودها في النصّ المدروس، كلّ ذلك يجعل فهم الطالب أكثر عمقاً، واكتسابه للمهارة أكثر رسوخاً، بالتالي يتمكّن من فهم النصّ واكتساب مضمونه العلمي بدقّة وسهولة، بحيث تصبح هذه الحقائق والمعارف التي تمّ اكتسابها جزءاً من خبراته الذاتية، وقد لاحظ الباحث خلال عملية تدريس المجموعة التجريبية أنّ هذه الطريقة ساعدت الطالب على فهم الآيات واستيعاب مضمونها كلّ حسب قدراته، ومن ثمّ تأتي التغذية الراجعة؛ لتثبيت الصواب وتعديل الخطأ.

* - جودة الوسائل التعليمية المتعدّدة المعتمدة في البرنامج المقترح، حيث تتيح الفرصة للمتعلمين كافّة لتعرّف مهارات التدبّر/التفكّر وأدائها، ففي المقارنة ساعدت هذه الوسائل (شاشة العرض، وجهاز الإسقاط) على فرز الآيات في النصّ المقرر وبجانب كلّ آية منه آية من نص آخر تتشابه معها أو تختلف معها في بعض الأمور، ثمّ يتاح للطلاب الفرصة للتأمّل والمقارنة المباشرة فردياً أو جماعياً .

* - تدعيم البرنامج التعليمي (دليل المدرس) ببرامج حاسوبية ساعدت الطالب على تعرّف مهارات التدبّر/التفكّر وتمييزها، ومن ثمّ تطبيقها: (PhotoShop, MediaPlayer, PowerPoint) إذ ساعدت هذه البرامج الطالب على تنمية قدرته في أداء مهارات التدبّر/التفكّر، نحو: الترتيب (إذ يتمّ عرض الآيات وما فيها من أحداث أو قيم أو مبادئ على الشاشة أمام الطلاب، ثمّ تتاح الفرصة لهم كي يرتبونها حسب ورودها في النصّ القرآني المدروس)، وكذلك عرض مقطع من آية على يمين الشاشة فيه سبب ومقطع في المقابل فيه

نتيجة وما على الطالب إلا أن يربط كل سبب بنتيجته، كما ساعدت الطالب على استنتاج ما تتضمنه الآيات من حقائق وقيم، حيث يرفق العرض بصور توضح الحقائق، والحقائق العلمية خاصة؛ مثل: تعاقب الليل والنهار، أو دوران الكواكب والقمر في مسار محدد، ومن ثم يصل الطالب بعد هذا العرض إلى القدرة على تفسير الآيات (الشرح الإجمالي للنص المدروس).

4- النتائج المرتبطة بنجاح البرنامج (المخرج المباشر للدراسة) (أثر التعلم).

أ - نتائج اختبار الفرضيات (السابعة، والثامنة، والتاسعة):

* - نتائج اختبار الفرضية السابعة:

تنص الفرضية السابعة على أنه: "لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية، بين متوسطي درجات طلاب المجموعة التجريبية، في التطبيقين: البعدي المباشر والبعدي المؤجل لاختبار مهارات القراءة الجهرية".

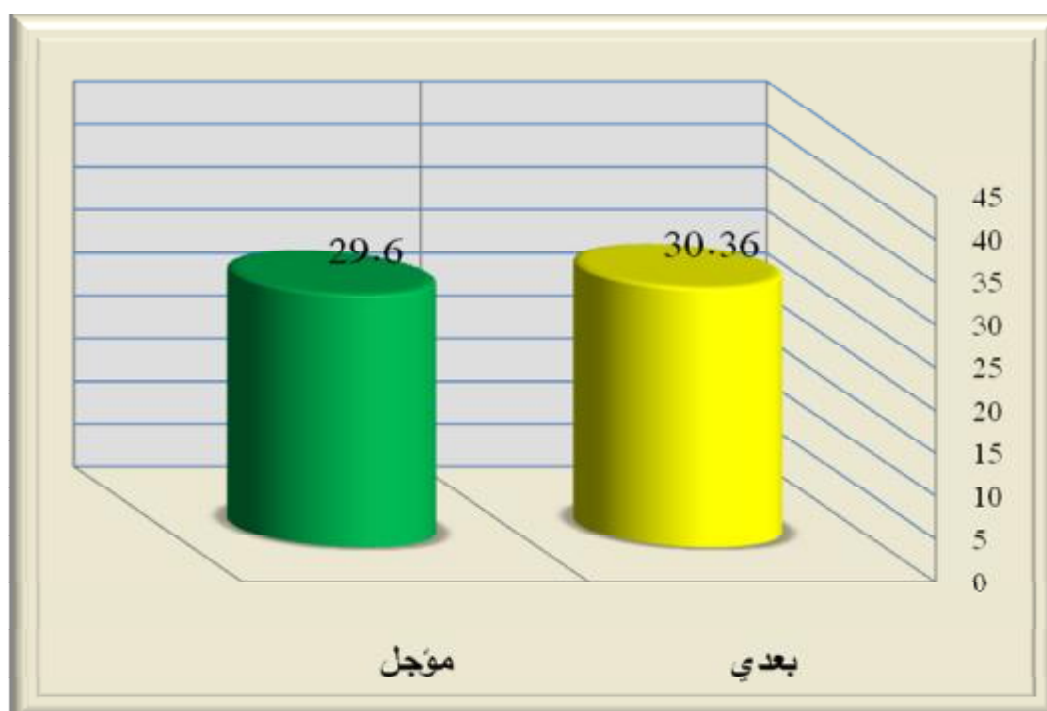
للتحقق من صحة هذه الفرضية قام الباحث باستخدام اختبارات (t -test) لدلالة الفروق بين متوسطي درجات طلاب المجموعة التجريبية في التطبيقين: البعدي المباشر والبعدي المؤجل لاختبار مهارات القراءة الجهرية عند مستوى دلالة (0,05)، فكانت النتائج كما هي مبينة في الجدول الآتي:

الجدول (41) يبين الفروق بين متوسطي درجات طلاب المجموعة التجريبية، في التطبيقين: البعدي المباشر والبعدي المؤجل في اختبار مهارات القراءة الجهرية.

المهارة	التطبيق	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة (ت) المحسوبة	درجة الحرية	حجم الأثر	مستوى الدلالة (sig)	القرار
A	بعدي	2,96	0,539	0,204	24	-	0,840	غير دال
	مؤجل	2,92	0,862					
B	بعدي	3,96	0,200	1,445	24	-	0,161	غير دال
	مؤجل	3,88	0,332					
C	بعدي	2,48	0,510	0,681	24	-	0,503	غير دال
	مؤجل	2,36	0,569					
D	بعدي	3,84	0,374	0,272	24	-	0,788	غير دال
	مؤجل	3,80	0,645					
E	بعدي	4,16	0,473	1,281	24	-	0,212	غير دال
	مؤجل	4,00	0,408					

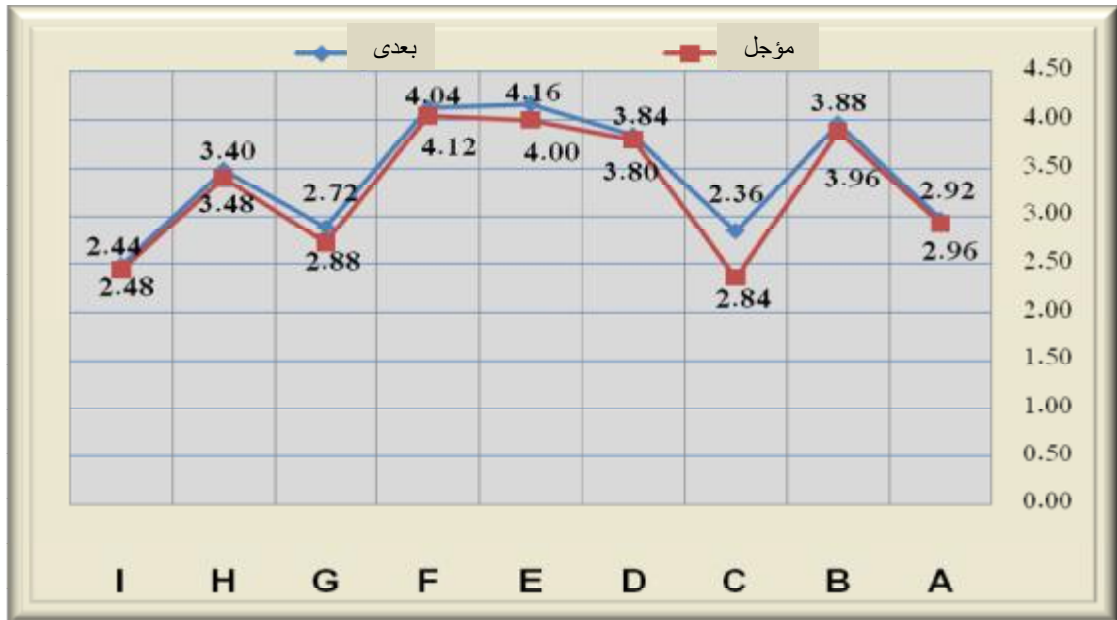
غير دال	0,664	-	24	0,440	0,440	4,12	بعدي	F
					0,790	4,04	مؤجل	
غير دال	0,559	-	24	0,592	1,054	2,88	بعدي	G
					0,663	2,76	مؤجل	
غير دال	0,603	-	24	0,527	0,586	3,48	بعدي	H
					0,500	3,40	مؤجل	
غير دال	0,746	-	24	0,327	0,510	2,48	بعدي	I
					0,768	2,44	مؤجل	
غير دال	0,095	-	24	1,739	1,680	30,36	بعدي	ككل
					1,683	29,60	مؤجل	

يتّضح من الجدول (41) أنّ قيمة الدلالة لمهارات القراءة الجهرية جميعها أكبر من (0,05)، لذلك فالفروق غير دالة إحصائياً عند درجة حرية (24)، وعليه تقبل فرضية العدم أي: "لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي درجات طلاب المجموعة التجريبية، في التطبيقين: البعدي المباشر والبعدي المؤجل لاختبار مهارات القراءة الجهرية"، وذلك بعد فترة زمنية قدرها (32) يوماً من انتهاء التجربة، والرسم البياني الآتي يوضح ذلك.



الرسم البياني (7) يبيّن الفروق بين متوسطي درجات طلاب المجموعة التجريبية، في التطبيقين: البعدي المباشر والبعدي المؤجل لاختبار القراءة الجهرية (المهارات ككل).

يلاحظ من الرسم البياني (7) عدم وجود فروق بين متوسطي درجات طلاب المجموعة التجريبية في التطبيقين: البعدي المباشر والبعدي المؤجل، ما يشير إلى استمرار احتفاظ طلاب المجموعة التجريبية بالمستوى الذي حققوه في مهارات التلاوة (القراءة الجهرية) فور الانتهاء من التدريب عليها بالبرنامج المقترح.



المخطط (10) يبين الفروق بين متوسطي درجات طلاب المجموعة التجريبية، في التطبيقين: البعدي المباشر والبعدي المؤجل لاختبار مهارات القراءة الجهرية (المهارات تفصيلاً).

يلاحظ من المخطط (10) أن الاحتفاظ كان كبيراً في المهارات جميعها ما عدا المهارة (C): التزام علامات الوقف في القراءة).

* - نتائج اختبار الفرضية الثامنة:

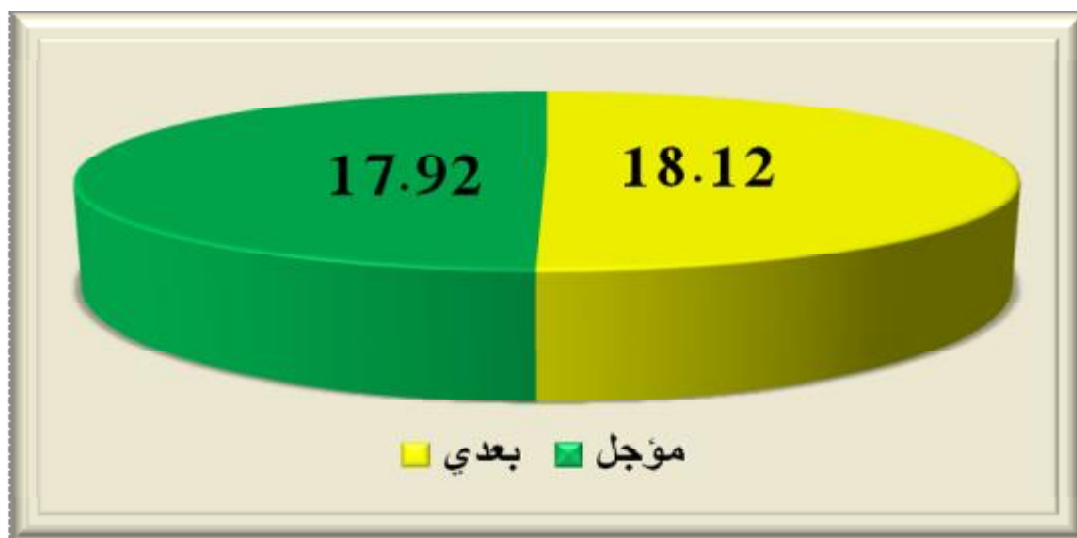
تنص الفرضية الثامنة على أنه: لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي درجات طلاب المجموعة التجريبية في التطبيقين: البعدي المباشر والبعدي المؤجل لاختبار مهارات الاستماع.

للتحقق من صحة هذه الفرضية تم استخراج قيمة الدلالة ومقارنتها بمستوى الدلالة باستخدام اختبارات (t-test) لدلالة الفروق بين متوسطي درجات طلاب المجموعة التجريبية في التطبيقين البعدي المباشر والبعدي المؤجل في اختبار الاستماع عند مستوى الدلالة (0,05)، فكانت النتائج كما هي مبينة في الجدول الآتي:

الجدول (42) يبين الفروق بين متوسطي درجات طلاب المجموعة التجريبية في التطبيقين: البعدي المباشر والبعدي المؤجل لاختبار مهارات الاستماع.

التطبيق	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة (ت) المحسوبة	درجة الحرية	حجم الأثر	مستوى الدلالة (sig)	القرار
بعدي	25	18,12	4,902	0,152	24	-	0,880	غير دال
مؤجل	25	17,92	5,438					

يتضح من الجدول (42) أن قيمة الدلالة لاختبار الاستماع كانت أكبر من (0,05)، أي: عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند درجة حرية (24)، وعليه تقبل فرضية العدم وهي: "لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي درجات طلاب المجموعة التجريبية، في التطبيقين: البعدي المباشر والبعدي المؤجل لاختبار مهارات الاستماع"، والشكل الآتي يوضح ذلك.



الشكل (9) يبين الفروق بين متوسطي درجات طلاب المجموعة التجريبية، في التطبيقين: البعدي المباشر والبعدي المؤجل لاختبار مهارات الاستماع (المهارات ككل).

يلاحظ من الشكل (9) عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي درجات طلاب المجموعة التجريبية في التطبيقين: البعدي المباشر، والبعدي المؤجل، ما يشير إلى استمرار احتفاظ طلاب المجموعة التجريبية بالمستوى الذي حققوه في مهارات التلاوة المقترحة (مهارات الاستماع) فور الانتهاء من التدريب عليها بالبرنامج المقترح.

* - نتائج اختبار الفرضية التاسعة:

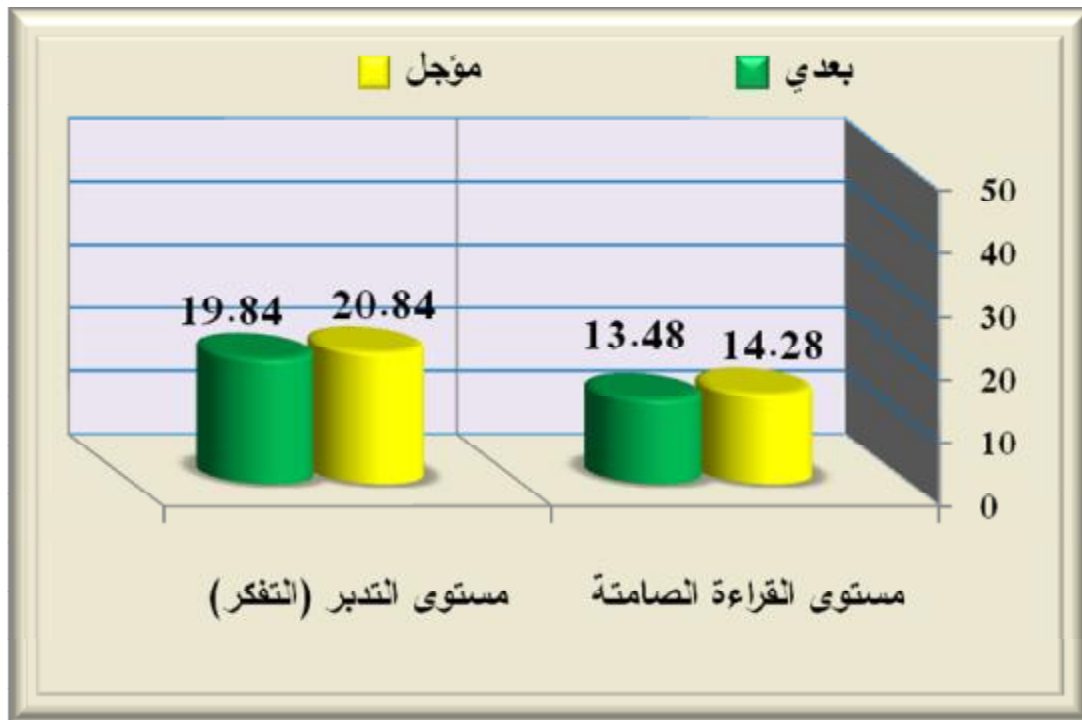
تنص الفرضية التاسعة على أنه: لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي درجات طلاب المجموعة التجريبية في التطبيقين البعدي المباشر والبعدي المؤجل لاختبار مهارات القراءة الصّامة والتدبّر/التفكير.

للتحقق من صحة هذه الفرضية قام الباحث باستخدام اختبارات (t-test) لدلالة الفروق بين متوسطي درجات طلاب المجموعة التجريبية في التطبيقين البعدي المباشر والبعدي المؤجل في اختبار القراءة الصّامة والتدبّر/التفكير عند مستوى دلالة (0,05)، فكانت النتائج كما هي مبيّنة في الجدول الآتي:

الجدول (43) يبيّن الفروق بين طلاب المجموعة التجريبية في التطبيقين: البعدي المباشر والبعدي المؤجل لاختبار القراءة الصّامة والتدبّر/التفكير.

المستوى	التطبيق	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة (ت) المحسوبة	درجة الحرية	حجم الأثر	مستوى الدلالة (sig)	القرار
القراءة الصّامة.	بعدي	14.28	3.600	0,947	24	-	0,352	غير دال
	مؤجل	13.48	3.664					
التدبّر/التفكير.	بعدي	20.84	5.835	1,469	24	-	0,154	غير دال
	مؤجل	19.84	4.497					
الاختبار ككل.	بعدي	35.12	6.578	1.496	24	-	0,147	غير دال
	مؤجل	33.32	4.989					

يتضح من الجدول (43) أن قيم الدلالة لمستويي القراءة الصّامة والتدبّر/التفكير كانت أكبر من (0,05)، أي: عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند درجة حرية (24)، وعليه تقبل فرضية العدم وهي: لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي درجات طلاب المجموعة التجريبية في التطبيقين: البعدي المباشر والبعدي المؤجل لاختبار مهارات القراءة الصّامة والتدبّر/التفكير، والرسم البياني الآتي يوضح ذلك.



الرسم البياني (8) يبين الفروق بين متوسطي درجات طلاب المجموعة التجريبية، في التطبيقين: البعدي المباشر والبعدي المؤجل لاختبار القراءة الصامتة والتدبر /التفكير (المهارات ككل).

يلاحظ من الرسم البياني (8) عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي درجات طلاب المجموعة الضابطة في التطبيقين: البعدي المباشر والبعدي المؤجل، ما يشير إلى استمرار احتفاظ طلاب المجموعة التجريبية بالمستوى الذي حققوه في مهارات التلاوة المقترحة (القراءة الصامتة والتدبر) فور الانتهاء من التدريب عليها بالبرنامج المقترح. مناقشة نتائج اختبار الفرضيات (السابعة، والثامنة، والتاسعة) المتعلقة بفاعلية البرنامج المقترح في تحقيق استمرار احتفاظ طلاب المجموعة التجريبية بالمستوى الذي حققوه في مهارات التلاوة المقترحة (القراءة الجهرية، والاستماع، والقراءة الصامتة والتدبر /التفكير) فور الانتهاء من التدريب عليها بالبرنامج المقترح، إذ أكدت النتائج استمرار احتفاظ طلاب المجموعة التجريبية بالمستوى الذي حققوه في مهارات التلاوة فور انتهاء تطبيق البرنامج وإجراءاته، وذلك بعد مرور فترة زمنية قدرها (32) يوماً، فخلال الفاصل الزمني الذي يلي نهاية التدريب تُتسى الاستجابات الضعيفة أسرع من الاستجابات الصحيحة والأقوى، ومثل هذا النسيان يمكن أن يكون مسؤولاً جزئياً على الأقل عن تحسن الأداء الذي يلي فاصلاً زمنياً (حمصي، 1993، 290)، وعليه فإن النتائج الإحصائية تشير إلى استمرار فاعلية البرنامج المقترح في تنمية مهارات التلاوة بعد فترة زمنية من انتهاء التدريب، ويمكن إرجاع ذلك إلى:

* - حادثة الاستراتيجيات والأنشطة التي تمّ اكتساب مهارات التلاوة المقترحة من خلالها، ما أدّى إلى إثارة اهتمام الطلاب، وزيادة دافعيتهم نحو تلاوة القرآن الكريم برغبة قوية، هذه الرغبة تجعل الطالب يستمر في تطبيق المهارات التي تعلّمها داخل الغرفة الدراسية، وفي مواقف جديدة خارج حدود المنهاج المدرسي المقرر.

* - الاتجاه الإيجابي الذي حصل عليه الطالب نحو تلاوة القرآن الكريم من خلال أنشطة البرنامج واستراتيجياته، أي: (إزالة فكرة صعوبة تعلّم تلاوة القرآن الكريم، وغرس فكرة بديلة مفادها أنّ تلاوة القرآن الكريم ليس أمراً صعباً لا يمكن تحقيقه إلا بشق الأنفس)، وأنّ التلاوة يمكن تعلّمها وإتقانها بيسر وسهولة إذا توفّرت الأنشطة والاستراتيجيات المناسبة لتنمية مهاراتها الأساسية والفرعية، ما دفع الطالب إلى المبادرة إلى تلاوة القرآن الكريم تلاوة تدبّرية متكاملة لا تتوقف على نطق أصوات القرآن الكريم ومفرداته نطقاً سليماً فحسب؛ بل تبدأ بالاستماع، فالقراءة بنوعيتها الصّامّة والجهريّة، ومن ثمّ التدبّر/التفكّر فيما يقرأ وفيما يسمع، الأمر الذي ساعد على نمو المهارات لديهم وتعميمها وتطبيقها في مواقف جديدة (عند قراءة آيات من القرآن الكريم خارج حدود المنهاج المقرر)، وثبات قدرتهم على تطبيق هذه المهارات المكتسبة، حيث يساعد تطبيق المهارة في مواقف جديدة على تثبيتها، بل وتحسّن أدائها مع مرور الزمن، أي ساعد البرنامج على الاحتفاظ بالمعلومات وبقاء أثر التعلّم، فالاستراتيجيات والأنشطة القائمة على الذكاءات المتعدّدة تساعد الطالب على تنمية الميل نحو القراءة، وهذا ما أشارت إليه دراسة كوب (Cobb, 2001)، ودراسة البصيص (2007)، حيث أثبتت فاعلية الاستراتيجيات والأنشطة القائمة على الذكاءات المتعدّدة في تحسّن أداء المهارات لدى الطلاب، وتنمية الاتجاهات والميول الإيجابية لديهم، ما يُحفّز الطلاب على الاستمرار في ممارسة مهارات التلاوة خارج حدود المنهاج المقرر ما يُسهم في استمرار الاحتفاظ بالمهارات المكتسبة لمدة من الزمن بعد الانتهاء من التدريب عليها. كما ساعد النشاط التمهيدي المعتمد في مطلع كلّ درس من دروس البرنامج الطلاب على التقليد القائم على ملاحظة النموذج المسموع؛ لمحاكاته بدقة، فقد أثبتت التجارب أنّ أثر التعلّم المبني على النمذجة والتقليد أقوى وأبقى أثراً يستمر لفترات طويلة، حيث لا تُفقد المهارة المكتسبة بهذا الأسلوب بسرعة وسهولة (العالم، 2009، 217).

بج - نتائج اختبار الفرضيات (العاشرة، الحادية عشرة، الثانية عشرة):

* - نتائج اختبار الفرضية العاشرة:

تنص الفرضية العاشرة على أنه: لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي درجات طلاب المجموعة الضابطة، في التطبيقين: البعدي المباشر والبعدي المؤجل لاختبار مهارات القراءة الجهرية.

وللتحقق من صحة هذه الفرضية تم استخراج قيمة الدلالة ومقارنتها بمستوى الدلالة، باستخدام اختبارات (t -test) لدلالة الفروق بين متوسطي درجات طلاب المجموعة الضابطة في التطبيقين البعدي المباشر والبعدي المؤجل لاختبار مهارات القراءة الجهرية عند مستوى دلالة (0,05)، فكانت النتائج كما هي مبينة في الجدول الآتي:

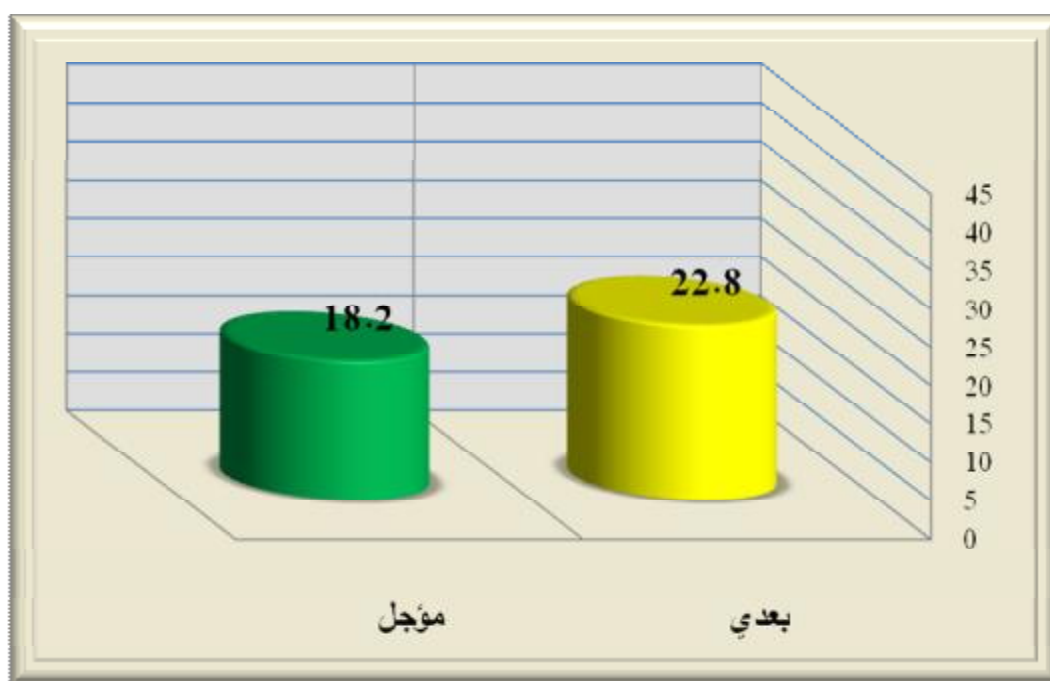
الجدول (44) يبين الفروق بين متوسطي درجات طلاب المجموعة الضابطة في اختبار مهارات القراءة

الجهرية في التطبيقين: البعدي المباشر والبعدي المؤجل.

المهارة	التطبيق	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة (ت) المحسوبة	درجة الحرية	حجم الأثر	مستوى الدلالة (sig)	القرار
A	بعدي	25	1,80	0,816	4,543	24	0.908	0,000	دال
	مؤجل	25	1,12	0,332					
B	بعدي	25	3,00	1,041	4,529	24	0.905	0,000	دال
	مؤجل	25	2,04	0,455					
C	بعدي	25	2,16	0,554	2,918	24	0.583	0,008	دال
	مؤجل	25	1,68	0,476					
D	بعدي	25	3,52	0,653	5,018	24	1.003	0,000	دال
	مؤجل	25	2,88	0,726					
E	بعدي	25	3,08	0,277	2,309	24	0.461	0,030	دال
	مؤجل	25	2,68	0,748					
F	بعدي	25	3,84	0,374	7,141	24	1.428	0,000	دال
	مؤجل	25	3,16	0,374					
G	بعدي	25	2,12	0,927	0,775	24	-	0,446	غير دال
	مؤجل	25	1,92	0,759					
H	بعدي	25	2,12	0,332	2,388	24	0.477	0,025	دال
	مؤجل	25	1,64	0,907					
I	بعدي	25	1,16	0,374	1,000	24	-	0,327	غير دال
	مؤجل	25	1,08	0,277					

كل	بعدي	25	22,80	2,550	7,967	24	1.593	0,000	دال
	مؤجل	25	18,20	1,958					

يتّضح من الجدول (44) أنّ قيمة الدلالة للمهارات: (A: قراءة الآيات محاولاً محاكاة النموذج الذي سمعه من أحد القراء، وB: ضبط الحركات ضبطاً صحيحاً، وC: التزام علامات الوقف في القراءة، وD: إعطاء المدّ الطبيعي حقّه في أثناء التلاوة، وE: إعطاء مدّ العوض حقّه عند الوقف، وF: إعطاء المدّ المتصل حقّه في أثناء التلاوة وH: إعطاء مدّ الصلة الصغرى حقّه في أثناء التلاوة) كانت أصغر من (0,05)، في حين أن مهارتي: (G: إعطاء المدّ المنفصل حقّه في أثناء التلاوة، وI: إعطاء المدّ العارض للسكون حقّه عند الوقف) كانتا أكبر من (0,05)، أي: وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند درجة حرية (24)، بالتالي ترفض فرضية العدم، وتُقبل الفرضية البديلة: "توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي درجات طلاب المجموعة الضابطة في التطبيقين: البعدي المباشر والبعدي المؤجل في اختبار مهارات القراءة الجهرية"، لصالح التطبيق البعدي المباشر. والرسم البياني الآتي يوضح ذلك.



الرسم البياني (9) يبيّن الفروق بين متوسطي درجات طلاب المجموعة الضابطة، في التطبيقين: البعدي المباشر والبعدي المؤجل لاختبار القراءة الجهرية (المهارات ككل).

يلاحظ من الرسم البياني (9) وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي درجات طلاب المجموعة الضابطة في التطبيقين: البعدي المباشر، والبعدي المؤجل، ما يشير إلى عدم استمرار احتفاظ طلاب المجموعة الضابطة بالمستوى الذي حققوه في مهارات التلاوة (مهارات

القراءة الجهرية) فور الانتهاء من التدريب عليها بالطريقة المعتادة، والمخطط الآتي يوضح ذلك.



المخطط (11) يبين الفروق بين متوسطي درجات طلاب المجموعة الضابطة، في التطبيقين: البعدي المباشر والبعدي المؤجل لاختبار مهارات القراءة الجهرية (المهارات تفصيلاً).

يلاحظ من المخطط (11) أنّ احتفاظ الطلاب كان ضعيفاً في المهارات كلّها ما عدا مهارتين (G: إعطاء المدّ المنفصل حقّه في أثناء التلاوة، وA: إعطاء المدّ العارض للسكون حقّه عند الوقف).

* - نتائج اختبار الفرضية الحادية عشرة:

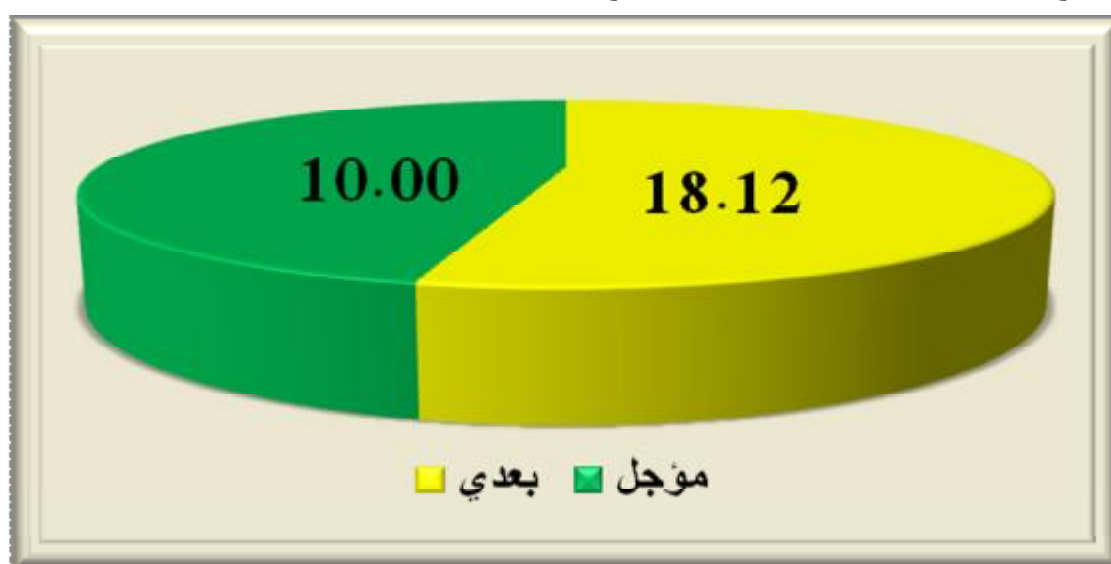
تنص الفرضية الحادية عشرة على أنّه: لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي درجات طلاب المجموعة الضابطة في التطبيقين: البعدي المباشر والبعدي المؤجل لاختبار مهارات الاستماع.

للتحقق من صحة هذه الفرضية تمّ استخراج قيمة الدلالة ومقارنتها بمستوى الدلالة، باستخدام اختبارات (t-test) لدلالة الفروق بين متوسطي درجات طلاب المجموعة الضابطة في التطبيقين البعدي المباشر والبعدي المؤجل في اختبار مهارات الاستماع عند مستوى دلالة (0,05)، فكانت النتائج كما هي مبينة في الجدول الآتي:

الجدول (45) يبيّن الفروق بين متوسطي درجات طلاب المجموعة الضابطة في اختبار مهارات الاستماع في التطبيقين: البعدي المباشر والبعدي المؤجل.

المهارة	التطبيق	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة (ت) المحسوبة	درجة الحرية	مستوى الدلالة (sig)	القرار
ككل	بعدي	27	11,64	3,173	2,112	24	0,045	دال
	مؤجل	25	10,00	4,804				

يتّضح من الجدول (45) أنّ قيمة الدلالة (sig) أصغر من (0,05)، أي: وجود فروق دالّة إحصائية عند درجة حرية (24)، وذلك فيما يتعلّق بالاختبار ككل، بالتالي ترفض فرضية العدم، وتقبل الفرضية البديلة: "توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي درجات طلاب المجموعة الضابطة في التطبيقين البعدي المباشر والمؤجل في اختبار مهارات الاستماع" لصالح البعدي المباشر، والشكل الآتي يوضح ذلك.



الشكل (10) يبيّن الفروق بين متوسطي درجات طلاب المجموعة الضابطة، في التطبيقين: البعدي المباشر والبعدي المؤجل لاختبار مهارات الاستماع (المهارات ككل).

يلاحظ من الشكل (10) وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي درجات طلاب المجموعة الضابطة في التطبيقين: البعدي المباشر والبعدي المؤجل، ما يشير إلى عدم استمرار احتفاظ طلاب المجموعة الضابطة بالمستوى الذي حققوه في مهارات التلاوة (مهارات الاستماع) فور الانتهاء من التدريب عليها بالطريقة المعتادة.

* - نتائج اختبار الفرضية الثانية محسرة:

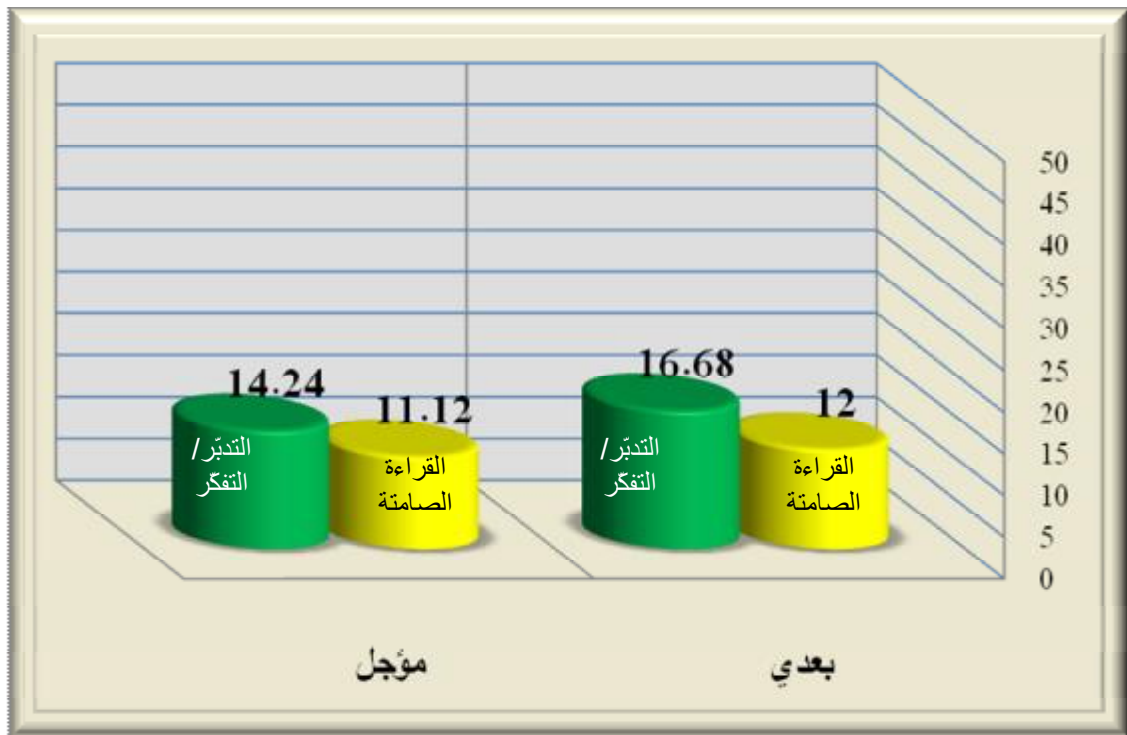
تنص الفرضية الثانية عشرة على أنه: لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي درجات طلاب المجموعة الضابطة في التطبيقين البعدي المباشر والبعدي المؤجل لاختبار مهارات القراءة الصّامتة والتدبّر/التفكير.

للتحقق من صحة هذه الفرضية قام الباحث باستخدام اختبارات (t-test) لدلالة الفروق بين متوسطي درجات طلاب المجموعة الضابطة، في التطبيقين: البعدي المباشر والبعدي المؤجل في اختبار القراءة الصّامتة والتدبّر/التفكير عند مستوى دلالة (0,05)، فكانت النتائج كما هي مبينة في الجدول الآتي:

الجدول (46) يبين الفروق بين متوسطي درجات طلاب المجموعة الضابطة، في التطبيقين: البعدي المباشر والبعدي المؤجل لاختبار مهارات القراءة الصّامتة والتدبّر/التفكير.

المستوى	التطبيق	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة (ت) المحسوبة	درجة الحرية	حجم الأثر	مستوى الدلالة (sig)	القرار
القراءة الصّامتة	بعدي	25	12.00	4.232	2.316	24	0.463	0,029	دال
	مؤجل	25	11.12	3.722					
التدبّر	بعدي	25	16.68	4.478	5.048	24	1.009	0,000	دال
	مؤجل	25	14.24	3.918					
الاختبار ككل	بعدي	25	28.68	4.230	6.140	24	1.228	0,000	دال
	مؤجل	25	25.36	4.680					

يتضح من الجدول (46) أنّ قيم الدلالة لمستويي القراءة الصّامتة والتدبّر/التفكير، وقيمة الدلالة للاختبار ككل كانت أصغر من (0,05)، أي: وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند درجة حرية (24)، بالتالي ترفض فرضية العدم، وتقبل الفرضية البديلة: "توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي درجات طلاب المجموعة الضابطة في التطبيقين البعدي المباشر والبعدي المؤجل لاختبار مهارات القراءة الصّامتة والتدبّر/التفكير"، والرسم البياني الآتي يوضح ذلك.



الرسم البياني (10) يبين الفروق بين متوسطي درجات طلاب المجموعة الضابطة، في التطبيقين: البعدي المباشر والبعدي المؤجل لاختبار القراءة الصامتة والتدبر/التفكير (المهارات ككل).

يُلاحظ من الرسم البياني (10) وجود فروق دالة إحصائية بين متوسطي درجات طلاب المجموعة الضابطة في التطبيقين: البعدي المباشر والبعدي المؤجل، ما يشير إلى عدم استمرار احتفاظ طلاب المجموعة الضابطة بالمستوى الذي حققوه في مهارات التلاوة (القراءة الصامتة والتدبر) فور الانتهاء من التدريب عليها بالطريقة المعتادة.

مناقشة نتائج اختبار الفرضيات (العاشرة، والحادية عشرة، والثانية عشرة)، التي تتعلق بعدم فاعلية الطريقة المعتادة في تدريس القرآن الكريم، في تحقيق استمرار احتفاظ طلاب المجموعة الضابطة بالمستوى الذي حققوه في مهارات التلاوة المقترحة (القراءة الجهرية، والاستماع، والقراءة الصامتة والتدبر/التفكير) فور الانتهاء من التدريب عليها.

يتبين من الرسومات البيانية (9)، (10)، والشكل (10) والمخطط (11) أنّ الفروق دالة إحصائياً، لصالح التطبيق البعدي المباشر، بالنسبة إلى معظم المهارات الفرعية، وذلك بعد فترة زمنية (32) يوماً من انتهاء التجربة، وقد يعود السبب في ذلك إلى:

* - عدم تفاعل طلاب المجموعة الضابطة مع الطريقة المعتادة والأنشطة المعتمدة في تدريس قسم القرآن الكريم، ما أدّى إلى عدم الاحتفاظ بها وعدم القدرة على تطبيقها في مواقف جديدة.

* - عدم فاعلية الطريقة المعتادة في تدريس تلاوة القرآن الكريم التي تنحصر في بعض الأنشطة المحدودة والثابتة لأنواع المهارات كافة، ويكتفى فيها بتزويد الطلاب بالمعارف والمعلومات التي تتعلق بأحكام التلاوة والتجويد مع إهمال الاستراتيجيات والأنشطة المناسبة لتعلم هذه الأحكام، وعدم اعتماد الوسائل التعليمية وتقنيات التعليم الحديثة؛ مثل: التسجيلات الصوتية، والحاسوب، والصور، والمخططات، والخرائط... وغيرها، التي تساعد الطالب على اكتساب هذه المهارات، والاحتفاظ بها لتطبيقها في مواقف خارج حدود المنهاج المدرسي المقرر.

* - الشعور لدى الطلاب بصعوبة تلاوة القرآن الكريم، وقد يكون هذا الشعور أحد آثار الطريقة المعتادة في تدريس القرآن الكريم، فهي لا تتيح للمتعلم الفرصة لاكتساب المهارات بسهولة ويسر، بل تعتمد على التلقين النظري، الذي يجعل هذه المهارات صعبة ومعقدة في نظر الطالب، ما ينفره من متابعة التلاوة في مواقف جديدة خارج حدود المنهاج المدرسي، أي إنها لا تعتمد أنشطة متنوعة (مشوقة وجذابة) تتماشى مع ميول الطالب واهتماماته، بالإضافة إلى أنها لا تراعي الفروق الفردية بين المتعلمين.

5- النتائج المرتبطة بمقياس مهارات التلاوة المقترحة:

ب- نتائج اختبار الفرضية الثالثة عشرة:

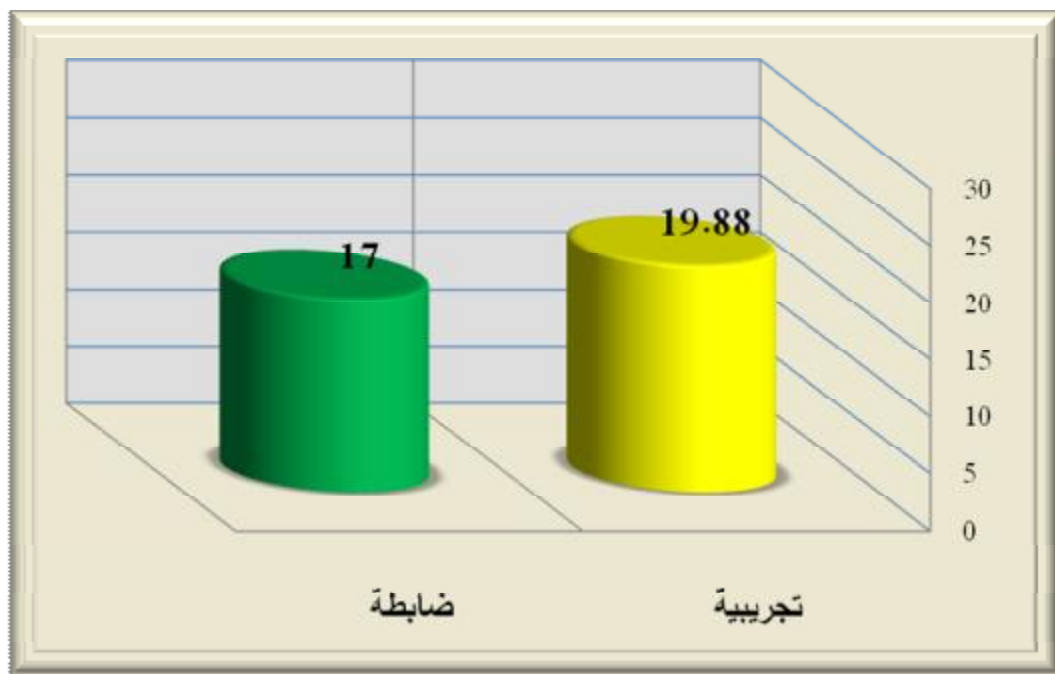
تنص الفرضية الثالثة عشرة على أنه: "لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي درجات طلاب المجموعة التجريبية ومتوسطي درجات طلاب المجموعة الضابطة في التطبيق البعدي المباشر لمقياس تعرف مهارات التلاوة المقترحة".

وللتحقق من صحة هذه الفرضية تم استخراج قيمة الدلالة ومقارنتها بمستوى الدلالة باستخدام اختبارات (t-test) لدلالة الفروق بين متوسطي درجات طلاب المجموعتين التجريبية والضابطة في التطبيق البعدي لمقياس تعرف مهارات التلاوة عند مستوى دلالة (0,05)، فكانت النتائج كما هي مبينة في الجدول الآتي:

الجدول (47) يبيّن الفروق بين متوسطي درجات طلاب المجموعتين: التجريبية والضابطة، في التطبيق البعدي لمقياس التعرف على مهارات التلاوة.

التطبيق	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة (t) المحسوبة	درجة الحرية	حجم الأثر	قيمة الدلالة (sig)	القرار
تجريبية	25	19,88	4,075	2,958	24	0.418	0,007	دال
ضابطة	25	17,00	2,466					

يتّضح من الجدول (47) أنّ قيم الدلالة لمقياس تعرّف مهارات التلاوة كانت أصغر من (0,05)، أي: وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند درجة حرية (24)، بالتالي ترفض فرضية العدم، وتُقبل الفرضية البديلة، أي: "توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي درجات طلاب المجموعة التجريبية ومتوسطي درجات طلاب المجموعة الضابطة في التطبيق البعدي المباشر لمقياس التعرف على مهارات التلاوة المقترحة"، لصالح المجموعة التجريبية، والرسم البياني الآتي يوضح ذلك.



الرسم البياني (11) يبيّن الفروق بين متوسطي درجات طلاب المجموعتين: التجريبية والضابطة، في التطبيق البعدي المباشر لمقياس مهارات التلاوة.

مناقشة نتائج اختبار الفرضية الثالثة عشرة: يُلاحظ من الرسم البياني (11) أنّ طلاب المجموعة التجريبية تفوّقوا على طلاب المجموعة الضابطة في القدرة على تعرّف مهارات التلاوة وتمييزها، ولعلّ السبب يرجع إلى فاعلية أنشطة البرنامج المقترح في إكساب الطلاب القدرة على تعرّف المهارات وتمييزها في مواقف جديدة؛ حيث يتم توزيع الأنشطة وفق

المهارات الرئيسية، ثم تحديد المهارات الفرعية المستهدفة في مطلع كل نشاط من الأنشطة المقررة لكل درس من الدروس، وهذا ما لم يتحقق في الطريقة المعتادة، إذ تنتشر المهارات الرئيسية والفرعية في فقرات المنهاج المقرر بشكل عشوائي دون أن يكون هناك خارطة لتحديد أو توزيعها، فالطالب يتدرب على تلاوة القرآن الكريم دون أن يُحدّد له مهاراتها الرئيسية والفرعية المستهدفة، ما جعل تعرّف هذه المهارات وتمييزها في مواقف جديدة أمراً صعباً.

خامساً: النتائج المرتبطة باستبانة اتجاهات أفراد عينة البحث (المجموعة التجريبية) نحو البرنامج المقترح.

بعد جمع إجابات الطلاب وحساب التكرارات والنسب المئوية لكل إجابة كانت النتائج كما يوضحها الجدول الآتي:

الجدول (48) يبين نتائج تفريغ استبانة آراء أفراد المجموعة التجريبية في البرنامج المقترح.

رقم البند	1		2		3		4		5		المجموع	
	ك	%	ك	%	ك	%	ك	%	ك	%	ك	%
1	0	0%	0	0%	0	0%	2	8%	23	92%	25	100%
2	0	0%	0	0%	2	8%	3	12%	20	80%	25	100%
3	0	0%	0	0%	0	0%	0	0%	25	100%	25	100%
4	0	0%	1	4%	3	12%	2	8%	19	76%	25	100%
5	0	0%	2	8%	3	12%	4	16%	16	64%	25	100%
6	0	0%	0	0%	1	4%	5	20%	19	76%	25	100%
7	0	0%	2	8%	4	16%	6	24%	13	52%	25	100%
8	0	0%	0	0%	3	12%	1	4%	21	84%	25	100%
9	0	0%	0	0%	0	0%	0	0%	25	100%	25	100%

يتبين من الجدول (48) أن اتجاهات أفراد المجموعة التجريبية كانت إيجابية نحو البرنامج المقترح ودالة إحصائياً، فقد عبّر الطلاب عن تفاعلهم الإيجابي مع أنشطة البرنامج واستراتيجياته، ما يشير إلى الأثر الإيجابي للبرنامج المقترح من وجهة نظرهم، وتتفق هذه النتيجة مع النتائج التي توصل إليها الباحث بالأساليب الإحصائية.

*** - مناقشة نتائج الاستبانة:**

أشارت نتائج تفريغ الاستبانة إلى أنّ اتجاهات أفراد المجموعة التجريبية كانت إيجابية نحو البرنامج المقترح ولعل السبب يعود إلى:

- تحديد المهارات الأساسية المستهدفة، والمهارات الفرعية التابعة لها، وتحديد الهدف والذكاء المستثمر في اكتساب كل مهارة من المهارات المستهدفة في مطلع كل درس من الدروس.

- بساطة عرض الأنشطة وتسلسلها تسلسلاً مترابطاً يبدأ بالاستماع ثم القراءة الجهرية ثم القراءة الصامتة ثم التدبر أو التفكير في المضمون.

- المتعة والتشويق التي تضيفها الاستراتيجيات القائمة على الذكاءات المتعددة من خلال استخدام الألوان المتغيرة، والأشكال، والرسوم البيانية، والاستماع للآيات بأصوات مؤثرة، والصّور المرفقة لعرض الآيات التي تعبّر عن مضمونها بحيث تظهر بعض أوجه الإعجاز العلمي فيها.

- تنوّع الأنشطة المستخدمة بما يراعي الفروق الفردية بين الطلاب، ويناسب ميولهم واهتماماتهم في هذه المرحلة العمرية، حيث تُتاح لهم الفرصة للمناقشة والحوار وإبداء الرأي (إثبات الذات) من خلال تدبر الآيات والتأمل في مضمونها.

سادساً: تعقيب عام على نتائج البحث:

يتبين من خلال نتائج البحث الإحصائية أثر البرنامج التعليمي المقترح المُصمّم في ضوء معايير الجودة الشاملة والذكاءات المتعددة في تنمية مهارات تلاوة القرآن الكريم، ويمكن تلخيص الأسباب التي أدّت إلى هذه النتيجة الإيجابية بالآتي:

1 - الإعداد والبناء: ويتجلى في:

* - إعداد دليل الطالب بحيث يكون على نسق متسلسل من السهولة والبناء المعرفي واللغوي، والتوازن في توزيع مهارات التلاوة الأساسية والفرعية المستهدفة وذلك من خلال تحديدها بشكل مسبق، استناداً إلى أساليب علمية؛ تمثلت في هذا البحث في عملية تحليل محتوى البرنامج (النصوص القرآنية المقررة) لرصد درجة توفر هذه المهارات فيها، ومن ثم تخصيص مهارات لهذا الدرس (النص) بحيث يوجد لها أمثلة كافية ضمن آياته البيّنات، وتحديد الإجراءات والأنشطة واستراتيجيات التدريس المناسبة لكل مهارة من المهارات، وختم كل

درس بمجموعة من الأسئلة التي تكون بمثابة تغذية راجعة للمدرس والطالب؛ لمعرفة مدى اكتساب المهارات وتحقيق الأهداف.

* - ربط الجانب المعرفي لمهارات التلاوة بالجانب العملي (التطبيقي)، وذلك بإتاحة الفرصة للمتعلم لتعرف المهارة، ومن ثم فهمها وتطبيقها.

* - تحديد مكونات البرنامج المقترح في ضوء معايير الجودة الشاملة، حيث ساعد تحديد معايير جودة مكونات البرنامج المقترح بشكل مسبق على معرفة المواصفات التي ينبغي أن يتصف بها البرنامج؛ لتدريب الطلاب على مهارات التلاوة من خلاله، فقد اعتمد الباحث هذه المعايير بوصفها دليلاً لاختيار المكونات الأساسية للبرنامج (الأهداف، والمحتوى، والاستراتيجيات والأنشطة، والوسائل التعليمية، والتقويم).

* - تحديد معايير جودة أداء المهارات المقترحة إضافة إلى تحديد المهارات المستهدفة؛ ليتعرف عليها كل من المدرس والطالب، ولينحصر نشاط كل منهما في تعليم هذه المهارات وتعلمها، تم تحديد معايير جودة أداء المهارة، إذ ساعد ذلك المدرس والطالب على معرفة مستوى الأداء المطلوب الوصول إليه.

2 - التنفيذ: ويتمثل في:

* - عرض المهارات الأساسية والفرعية بشكل متسلسل ومنطقي باستخدام الاستراتيجيات والأنشطة القائمة على الذكاءات المتعددة، والتزام معايير جودتها، مثل استثمار الذكاءات الأساسية (اللغوي، والموسيقي، والمنطقي، والمكاني، والاجتماعي، والشخصي، والمكاني)، إذ تم توزيع المهارات على الذكاءات التي تساعد على اكتسابها بفاعلية، وربط الأنشطة التعليمية بمعايير جودة الأداء من جهة، وتكامل الأنشطة بعضها ببعض من جهة أخرى.

* - التدرج في استخدام مهارات التفكير، من التحليل، والربط، والاستنتاج، وإبداء الرأي، وممارسة حقيقية للأنشطة التعليمية التعلمية التي تتناسب وخبرات الطلاب وقدراتهم، وإثارة اهتمامهم، ما جعلهم يشعرون بالمتعة والتحمس لتلاوة آيات القرآن الكريم تلاوة متكاملة، تهدف في النهاية إلى استيعاب مضمونها، وتطبيقها في واقعه. وقد انعكس ذلك كله على نتائجهم في اختبارات مهارات التلاوة جميعها.

* - اعتماد وسائل تعليمية وتقنيات تعليم حديثة متنوعة تناسب تنوع جوانب مهارات التلاوة المقترحة (سمعية، وبصرية، وسمعية بصرية معاً) منها: الحاسوب؛ لاستخدام برنامج عارض

الشرائح (Power Point) في النشاط التمهيدي؛ لاكتساب مهارات التلاوة ببسر وسهولة (نقل الخبرات إلى خارج حدود المنهاج المدرسي).

3- **التقويم:** ويتمثل في اعتماد أنماط التقويم الثلاثة: القبلي، والمرحلي، والنهائي، حيث تمّ من خلال تطبيق الاختبارات قبلياً تعرّف مستوى الطلاب وخبراتهم السابقة في مهارات التلاوة، أمّا التقويم المرحلي فقد تمّ من خلال مجموعة من الأسئلة في نهاية كلّ درس من دروس البرنامج، حيث تمّ توزيع بنود التقويم المرحلي على قسمين، قسم في غرفة الصف (صفي) ينفذه الطلاب بإشراف المدرس ومساعدته، وقسم (لاصفي) ويتمثل في تكليف الطلاب واجبات منزلية تعزّز تعلّم المهارات في غرفة الصفّ، مثل الاستماع إلى الآيات المدروسة في البيت من وسائل متوفرة لدى الطالب (كاسيت، ومسجل، وحاسوب، وموبايل، وMB3-MB4، وتلفاز، وانترنت)، ثمّ قراءة الآيات المسموعة قراءة جهريّة مع محاولة محاكاة النموذج المسموع، وتسجيل هذه القراءة على جهاز متاح لدى الطالب (ومسجل، وحاسوب، وMB3-MB4، وموبايل)، ومن ثمّ عرض هذه التسجيلات على المدرّس لتقييمها في ضوء بطاقة الملاحظة؛ لرصد درجة النّمو في المهارات المقترحة لكلّ طالب على حدة، وتدوين نتيجة كلّ طالب على بطاقته الخاصّة به. فقد أكّد الباحثون على أهمية التسجيل في تنمية مهارات القراءة والاستماع، إذ يُسهم التسجيل في التركيز على الجوانب العمليّة في نواحي الأداء وتطوير المهارات الأدائية للمتعلم، وذلك من خلال تسجيل محاولاته وإتقان هذه المهارات تحت إشراف معلميه، وبالاستفادة من التغذية الراجعة الناتجة من ملاحظات زملائه ومن استماعه لنفسه" (النقشبندي، 1994، 121).

المصادر والمراجع (References):

أولاً: المصادر والمراجع العربية:

أ- القرآن الكريم:

ب- المعاجم:

- 1- ابن منظور، أبي الفضل جمال الدين محمد بن مكرم. (1997م). لسان العرب. ط1، دار صادر، بيروت.
- 2- أبو حرب، محمد خير. (1985م). المعجم المدرسي، وزارة التربية في الجمهورية العربية السورية.
- 3- حنا الله، رمزي كامل، وجرجس، ميشيل. (1998م). معجم المصطلحات التربوية (انجليزي - عربي). مكتبة لبنان، بيروت.
- 4- الخولي، محمد علي. (1985م). قاموس التربية. ط2، دار العلم للملايين، بيروت.
- 5- الشريفي، شوقي السيد محمود. (2000م). معجم مصطلحات العلوم التربوية (انجليزي - عربي). مكتبة العبيكان، الرياض، السعودية.
- 6- عبد الباقي، محمد فؤاد. (1987م). المعجم المفهرس لألفاظ القرآن الكريم. دار الفكر، بيروت.
- 7- الفيروز آبادي، مجد الدين محمد بن يعقوب. (1997م). القاموس المحيط. ط1، دار إحياء التراث العربي، ومؤسسة التاريخ العربي، بيروت.

ج- التفاسير وعلوم القرآن:

- 8- ابن أبي حاتم، عبد الرحمن بن محمود بن إدريس الرازي. (1997م). تفسير القرآن العظيم. ط1، المجلد الأول، تحقيق: أسعد محمد الطيب، مكتبة نزار مصطفى الباز، مكة المكرمة، المملكة العربية السعودية.
- 9- ابن الجزري، محمد بن محمد الجزري. (1985م). التمهيد في علم التجويد. تحقيق: علي حسين البواب، مكتبة المعارف، الرياض.
- 10- ابن كثير، إسماعيل بن عمر. (1998م). تفسير القرآن العظيم. ط1، تحقيق: د. محمد إبراهيم البناء، مؤسسة علوم القرآن، بيروت.

- 11- الأندلسي، أثير الدين أبو حيان. (1328هـ). التفسير الكبير المسمى بالبحر المحيط. ط2، دار الكتاب الإسلامي، القاهرة، مصر.
- 12- البقاعي، برهان الدين أبي الحسن إبراهيم بن عمر. (1992م). نظم الدرر في تناسب الآيات والسور. ج2، ط2، دار الكتاب الإسلامي، القاهرة، مصر.
- 13- البيضاوي، ناصر الدين عبد الله بن عمر بن محمد الشيرازي. (1996م). أنوار التأويل وأسرار التنزيل، دار الفكر، بيروت، لبنان.
- 14- حجازي، محمد محمود. (1992م). التفسير الواضح. ط10، دار التفسير، الزقازيق، مصر.
- 15- حمادة، فاروق. (1979م). مدخل إلى علوم القرآن والتفسير. مكتبة المعارف، الرباط، المغرب.
- 16- الحمّد، غانم قدوري. (1982م). رسم المصحف (دراسة لغوية تاريخية). ط1، منشورات اللجنة الوطنية، بغداد.
- 17- الزمخشري، أبو القاسم محمود بن عمر الخوارزمي. (1998م). الكشف. تحقيق: عبد الرزاق المهدي، دار إحياء التراث العربي، بيروت.
- 18- السعدي، عبد الرحمن بن ناصر. (2000م). تيسير الكريم الرحمن في تفسير كلام المنان. ط1، تحقيق: عبد الرحمن بن معلا اللويحق، مؤسسة الرسالة، بيروت.
- 19- السيوطي، جلال الدين، والمحلي، جلال الدين. (1984م). تفسير الجلالين. ط1، دار المعرفة، بيروت.
- 20- الفراء، يحيى بن زياد. (1955م). معاني القرآن العظيم. ج3، تحقيق: أحمد نجاتي ومحمد علي النجار، دار السرور، عمان.
- 21- القرطبي، محمد بن أحمد بن أبي بكر. (1982م). التبصرة في القراءات السبع. تحقيق: د. المقرني محمد غوث الندوى، ط2، دار السلفية، الهند.
- 22- القرطبي، محمد بن أحمد بن أبي بكر. (2006م). الجامع لأحكام القرآن الكريم والمبين لما تضمنه من السنة وآي الفرقان. تحقيق: د. عبد الله بن عبد المحسن التركي، ط1، مؤسسة الرسالة، بيروت.
- 23- الكلبي، محمد بن أحمد الغرناطي. (1983م). التسهيل لعلوم التنزيل. ط4، دار الكتاب العربي، بيروت.

د- كتب الحديث:

- 24- ابن ماجه، محمد يزيّد بن عبد الله. (د.ت). السُّنَن. تحقيق: محمد فؤاد عبد الباقي، دار الفكر، بيروت، لبنان.
- 25- أبو داود، سليمان بن الأشعث السجستاني الأزدي. (1997م). السُّنَن أبي داود. الموسوعة الذهبية للحديث النبوي الشريف وعلومه، الإصدار الأول، المرحلة الأولى، مركز التراث لأبحاث الحاسب الآلي، بيروت، لبنان.
- 26- البخاري، محمد بن إسماعيل. (1987م). الجامع الصحيح المسند المختصر من أمور رسول الله صلى الله عليه وسلم وسننه وأيامه (صحيح البخاري). ط3، تحقيق: د. مصطفى ديب البغا، دار ابن كثير اليمامة، دمشق.
- 27- الترمذي، محمد بن عيسى. (د.ت). الجامع (سنن الترمذي). دار إحياء التراث، بيروت، لبنان.
- 28- مسلم بن الحجاج النيسابوري القشيري. (د.ت). الجامع الصحيح (صحيح مسلم). دار إحياء التراث، بيروت، لبنان.
- 29- الطبراني، سليمان بن أحمد (د.ت) المعجم الكبير، ج1، دار إحياء التراث، بيروت، لبنان.

هـ- الكتب:

- 30- إبراهيم، مجدي عزيز، وغراب، رفعت السيد. (2006م). تدريس الرياضيات للتلاميذ الموهوبين. دار عالم الكتب، القاهرة، مصر.
- 31- ابن الأنباري، محمد بن القاسم. (1987م). الأضداد. تحقيق: محمد أبو الفضل إبراهيم، المكتبة العصرية، بيروت، لبنان.
- 32- أبو ملوح، محمد يوسف. (2004). الجودة الشاملة في الإدارة التعليمية المدرسية، دار الوفاء، الإسكندرية، مصر.
- 33- أبو جادو، صالح. (2005م). استراتيجيات التعلم وتوظيفها في التدريس الصفّي. منشورات معهد التربية (الانروا- اليونسكو).
- 34- أبو جلاله، صبحي حمدان. (2000م). اتجاهات معاصرة في التقويم التربوي وبناء الاختبارات وبنوك الأسئلة. مكتبة الفلاح، الكويت.
- 35- أبو حطب، فؤاد، وصادق، آمال. (1980م). علم النفس التربوي. مكتبة الأنجلو المصرية، القاهرة، مصر.

- 36- أبو علام، رجاء محمود. (2003م). التحليل الإحصائي للبيانات باستخدام برنامج SPSS، ط1، دار النشر للجامعات، القاهرة، مصر.
- 37- أبو علام، رجاء محمود. (2005م). تقويم التعلم. ط1، دار المسيرة للنشر والتوزيع والطباعة، عمان، الأردن.
- 38- أبو النيل، محمود السيد. (1987م). الإحصاء النفسي والاجتماعي والتربوي. دار النهضة العربية، بيروت.
- 39- أحمد، محمد عبد القادر. (1986م). طرق تعليم اللغة العربية. دار النهضة المصرية، ط5، القاهرة، مصر.
- 40- أحمد، إبراهيم. (2002م). الجودة الشاملة في الإدارة التعليمية المدرسية. دار الوفاء، الإسكندرية، مصر.
- 41- إسماعيل، محمد علي، وإبراهيم، منال صبري. (2006-2007م). الأنشطة المدرسية. كلية التربية، منشورات جامعة البعث، حمص، الجمهورية العربية السورية.
- 42- إسماعيل، فاطمة. (1993م). القرآن والنظر العقلي. المعهد العالمي للفكر الإسلامي، القاهرة، مصر.
- 43- الأصفهاني، الراغب. (1997م). المفردات في غريب القرآن. تحقيق: محمد سيد كيلاني، دار المعرفة، بيروت.
- 44- الأنطاكي، محمد. (د.ت). دراسات في فقه اللغة. دار الشروق العربي، ط4، بيروت.
- 45- أرمسترونج، توماس. (2006م). الذكاءات المتعددة في غرفة الصف. ترجمة مدارس الظهران الأهلية، دار الكتاب التربوي للنشر، الدمام، السعودية.
- 46- الآغا، إحسان، والأستاذ، محمود. (2002م). تصميم البحث التربوي. ط4، غزة، فلسطين.
- 47- الآغا، إحسان. (2003م). البحث التربوي: عناصره - مناهجه - أدواته. ط4، غزة، فلسطين.
- 48- آل ياسين، محمد حسين. (1974م). الأضداد في اللغة. ط1، مطبعة المعارف، بغداد.
- 49- البجة، عبد الفتاح حسن. (2001م). أساليب تدريس مهارات اللغة العربية وآدابها. دار الكتاب الجامعي، العين، الإمارات العربية المتحدة.
- 50- البجة، عبد الفتاح حسن. (2002م). تعليم الأطفال المهارات القرائية والكتابة. دار الفكر، عمان، الأردن.
- 51- البداينة، ذياب. (1999م). المرشد إلى كتابة الرسائل الجامعية. ط1، جامعة نايف العربية للعلوم، الرياض، السعودية.

- 52- البدرى، طارق عبد الحميد. (2008م). **تطبيقات ومفاهيم في الإشراف التربوي**. ط4، دار الفكر، عمان، الأردن.
- 53- البهي السيد، فؤاد. (1976م). **الذكاء**. دار الفكر العربي، القاهرة، مصر.
- 54- البهي السيد، فؤاد. (1979م). **علم النفس الإحصائي وقياس العقل البشري**. دار الفكر العربي، القاهرة، مصر.
- 55- توك، محي الدين، وقطامي، يوسف، وعدس، عبد الرحمن. (2001م). **أسس علم النفس التربوي**. ط1، دار الفكر للطباعة والنشر، عمان، الأردن.
- 56- جابر، جابر عبد الحميد. (2003م). **الذكاءات المتعددة والفهم تنمية وتعميق**. دار الفكر العربي، القاهرة، مصر.
- 57- جاردنر، هوارد. (2004م). **أطر العقل (نظرية الذكاءات المتعددة)**. ترجمة: محمد الجبوسي، مكتب التربية العربي لدول الخليج، الرياض، السعودية.
- 58- حبيب، مجدي عبد الكريم. (2000م). **التقويم والقياس في التربية وعلم النفس**. ط1، المجلد الثاني، مكتبة النهضة المصرية، القاهرة، مصر.
- 59- حجازي، محمد محمود. (1992م). **التفسير الواضح**. ط10، دار التفسير، الزقازيق، مصر.
- 60- حسين، عبد الهادي. (2003م). **قياس وتقييم قدرات الذكاءات المتعددة**. دار الفكر، عمان، الأردن.
- 61- حسيني، محمد صلاح الدين. (2006م). **استخدام أسلوب الجودة الشاملة لتفعيل دور الجامعة في تعزيز الانتماء لدى الطلاب بمصر مستقبل التربية العربية**. المجلد (12)، العدد (41)، ابريل، القاهرة، مصر.
- 62- حمصي، أنطون. (1993م). **علم النفس التجريبي**. ط3، منشورات جامعة دمشق، سورية.
- 63- الحيلة، محمد محمود. (2001م). **التكنولوجيا التعليمية والمعلوماتية**. ط1، دار الكتاب الجامعي، الإمارات العربية المتحدة.
- 64- خاطر، محمود. (1981م). **طرق تدريس اللغة العربية والتربية الدينية في ضوء الاتجاهات التربوية الحديثة**. ط2، دار المعرفة، القاهرة، مصر.
- 65- خضير، فخري. (2006م). **طرائق تدريس الدراسات الاجتماعية**. ط1، دار المسيرة، عمان، الأردن.
- 66- الخطيب، أحمد رداح. (2004م). **إدارة الجودة الشاملة. تطبيقات تربوية**. مكتب العربي لدول الخليج، الرياض، السعودية.

- 67- الخوالدة، محمود عبد الله. (2004م). الذكاء العاطفي والذكاء الانفعالي. ط1، دار الشروق، عمّان، الأردن.
- 68- الديب، ماجد حمد. (2007م). مبادئ ومهارات التدريس الفعال. دار آفاق، غزة، فلسطين.
- 69- الربيعه، عبد العزيز بن عبد الرحمن. (1982م). أدلة التشريع المختلف في الاحتجاج فيها "القياس، الاستحسان، الاستصلاح". مؤسسة الرسالة، ط3، بيروت، لبنان.
- 70- الزجاج، إبراهيم بن السري. (1988م). معاني القرآن وإعرابه. تحقيق: عبد الجليل عبده، ط4، دار المعارف المصرية، القاهرة، مصر.
- 71- الزحيلي، محمد مصطفى. (1996م). طرق تدريس التربية الإسلامية. ط6، كلية التربية، جامعة دمشق، سورية.
- 72- الزيّات، فتحي مصطفى. (1995م). الأسس المعرفية للتكوين العقلي وتجهيز المعلومات. دار الوفاء للطباعة والنشر، المنصورة، مصر.
- 73- زيتون، عايش. (1994م). أساليب تدريس العلوم. دار الشروق، عمّان، الأردن.
- 74- زيتون، كمال عبد الحميد. (2005م). التدريس نماذج ومهاراته. عالم الكتب، ط2، القاهرة، مصر.
- 75- زيتون، عدنان، والعبده، فواز. (2008). كفايات التعلم الذاتي ومهاراته، دمشق، سورية.
- 76- الزبيد، نادر فهمي، وعليان، هشام عامر. (1998م). مبادئ القياس والتقويم في التربية. ط2، دار الفكر للطباعة والنشر والتوزيع، عمّان، الأردن.
- 77- سعادة، جودت. (2006م). تدريس مهارات التفكير (مع مئات الأمثلة التطبيقية). ط1، دار الشروق، عمّان، الأردن.
- 78- سعد، مراد. (2006م). الضعف في القراءة وأساليب التعليم. دار الوفاء، الإسكندرية، مصر.
- 79- سليمان، عبد الله إبراهيم. (1995م). في الذكاء الإنساني وقياسه. مكتبة الأنجلو المصرية، القاهرة، مصر.
- 80- سليمان، ممدوح محمد. (1988م). أثر إدراك الطالب المعلم للحدود الفاصلة بين طرائق التدريس واستراتيجيات التدريس في تنمية بيئة تعليمية فعالة. مكتب التربية العربي بدول الخليج، رسالة الخليج العربي، العدد24، السنة الثامنة.
- 81- سولو، روبرت. (1996م). علم النفس المعرفي. ترجمة: محمد نجيب الصبورة وآخرين، دار الفكر الحديث، الكويت.

- 82- السيد، محمود. (1996م). علم النفس اللغوي. ط2، منشورات جامعة دمشق، سورية.
- 83- السيد، محمود. (د.ت). في قضايا اللغة العربية. وكالة المطبوعات، 27 شارع فهد السالم، الكويت.
- 84- السيد، محمود. (2010م). في طرائق تدريس اللغة العربية. منشورات جامعة دمشق كلية التربية، دمشق، سورية.
- 85- السيد، محمود. (2001م). في الإعلام التربوي. ط1، موافقة الإعلام: 60089، دمشق، سورية.
- 86- السيد، محمود. (2001م). بعض السمات البارزة للتربية العربية الإسلامية، ط1، موافقة الإعلام: 60090، دمشق، سورية.
- 87- سيلفر، هارفي، وسترونج، ريتشارد، وبريني، ماثيوج. (2006م). لكي يتعلم الجميع: دمج أساليب التعلم بالذكاءات المتعددة. ترجمة: مدارس الظهران الأهلية، دار الكتاب التربوي، الظهران، السعودية.
- 88- شاهين، محمد عبد الفتاح، وشندي، إسماعيل. (2008م). جودة التعليم من منظور إسلامي. بحث منشور في كتاب الجودة والتعليم دراسات تطبيقية، دار الصفا، عمان، الأردن.
- 89- شحاتة، حسن. (1984م). القراءة. مؤسسة الخليج العربي، القاهرة، مصر.
- 90- شحاتة، حسن، والنجار، زينب. (2003م). معجم المصطلحات التربوية والنفسية. الدار المصرية اللبنانية، ط1، القاهرة، مصر.
- 91- شعراوي، إحسان، ويونس، فتحي. (1984م). مقدمة في البحث التربوي. دار الثقافة للنشر، القاهرة، مصر.
- 92- الشماع، صالح. (1956م). اللغة عند الطفل. دار المعارف المصرية، القاهرة، مصر.
- 93- شمس الدين، إبراهيم. (2002م). قصص العرب. ج2، دار الكتب العلمية، بيروت، لبنان.
- 94- شمي، نادر، وإسماعيل، سامح. (2008م). مدخل لتقنيات التعليم. دار الفكر، عمان، الأردن.
- 95- شوقي، محمود، وسعيد، محمد. (1995م). تربية المعلم للقرن الحادي والعشرين. مكتبة العبيكان، الرياض، السعودية.
- 96- صالح، فخري محمد. (د.ت). اللغة العربية أداءً ونطقاً إملاءً وكتابةً. دار الوفاء، القاهرة، مصر.
- 97- طافش، محمود. (2004م). تعليم التفكير. دار جهينة، عمان، الأردن.

- 98 - طعيمة، رشدي. (1987م). تحليل المحتوى في العلوم الإنسانية. دار الفكر العربي، القاهرة، مصر.
- 99 - طعيمة(أ)، رشدي. (2004م). تحليل المحتوى في العلوم الإنسانية (مفهومه، أسسه، استخداماته). دار الفكر العربي، القاهرة، مصر.
- 100 - طعيمة(ب)، رشدي. (2004م). المهارات اللغوية - مستوياتها - تدريسها - صعوباتها. ط1، دار الفكر العربي، القاهرة، مصر.
- 101 - طعيمة، رشدي، ومناع، محمد. (2001م). تدريس العربية في التعليم العام نظريات وتجارب. دار الفكر العربي، القاهرة، مصر.
- 102 - طه، محمد. (2006م). الذكاء الإنساني اتجاهات معاصرة وقضايا نقدية. دار عالم المعرفة، الكويت.
- 103 - ظافر، محمد، والحمادي، يوسف. (1984م). التدريس في اللغة العربية. دار المريخ للنشر والتوزيع، القاهرة، مصر.
- 104 - عابد، رسمي علي. (1998م). النشاطات التربوية المدرسية بين الأصالة والتحديث. ط1، دار مجدلاوي للنشر، عمان، الأردن.
- 105 - عباس، شيرين، وعفيفي، يسري. (2006م). الأنشطة العلمية وتنمية مهارات التفكير لطفل الروضة. ط1، دار الفكر العربي، القاهرة، مصر.
- 106 - عبد الحميد، آلاء. (2007م). الأنشطة المدرسية. دار اليازوري العلمية للنشر والتوزيع، عمان، الأردن.
- 107 - عبد الرحمن، سعد. (1998م). القياس النفسي النظرية والتطبيق. دار الفكر العربي، القاهرة، مصر.
- 108 - عبد المجيد، جميل. (2005م). إعداد الطفل العربي للقراءة والكتابة. دار صفاء، عمان، الأردن.
- 109 - عبد العزيز، سعيد. (2007م). تعليم التفكير ومهاراته، تدريبات وتطبيقات عملية. ط1، دار الثقافة، عمان، الأردن.
- 110 - عبد الهادي، نبيل، وأبو حشيش، عبد العزيز، وبسندى، خالد عبد الكريم. (2005م). مهارات في اللغة والتفكير. دار الميسرة، عمان، الأردن.
- 111 - عبيد، وليم. (2004م). تعليم الرياضيات لجميع الأطفال في ضوء متطلبات المعايير وثقافة التفكير. دار المسيرة، عمان، الأردن.
- 112 - عبيدات، ذوقان، وآخرون. (2002م). البحث العلمي مفهومه - أدواته - أساليبه. دار ابن حزم، بيروت، لبنان.

- 113 - عتر، نور الدين. (1984م). محاضرات في علوم القرآن. كلية الشريعة، جامعة دمشق، سورية
- 114 - عثمان، حسني شيخ. (2004م). حق التلاوة. ط10، دار جهينة، عمان، الأردن.
- 115 - عدس، محمد عبد الرحيم. (1997م). الذكاء من منظور جديد. ط1، دار الفكر، عمان، الأردن
- 116 - عسقول، محمد. (2006م). الوسائل التكنولوجية في التعليم بين الإطار الفلسفي والإطار التطبيقي. مكتبة آفاق، غزة، فلسطين.
- 117 - عطوي. (2009م). أساليب البحث العلمي (مفاهيمه - أدواته - طرقه الإحصائية). ط1، الإصدار الثالث، دار الثقافة للنشر والتوزيع، عمان، الأردن.
- 118 - عفانة، عزو إسماعيل. (1996م). تخطيط المناهج وتقويمها، الجامعة الإسلامية، ط3، غزة، فلسطين.
- 119 - عفانة، عزو، والخزندار، نائلة. (2004م). التدريس الصفّي بالذكاءات المتعددة، دار الميسرة للنشر والتوزيع والطباعة، عمان، الأردن.
- 120 - علام، صلاح الدين محمود. (2009م). القياس والتقويم التربوي في العملية التدريسية، ط2، دار الميسرة، عمان، الأردن.
- 121 - عليوات، محمد عدنان. (2007م). تعليم القراءة لمرحلة رياض الأطفال والمرحلة الابتدائية، دار اليازودي العلمية للنشر، عمان، الأردن.
- 122 - عوض، عباس. (1998م). القياس النفسي بين النظرية والتطبيق، دار المعرفة الجامعية، الإسكندرية، مصر.
- 123 - العيسوي، جمال، وآخرون. (2005م). طرق تدريس اللغة العربية بمرحلة التعليم الأساسي بين النظرية والتطبيق، دار الكتاب الجامعي، العين، الإمارات.
- 124 - عيسى، مراد علي، وخليفة، وليد السيد. (2006م). تكامل الذكاءات المتعددة وأساليب التعلم، دار الوفاء، المنصورة، مصر.
- 125 - الغزالي، محمد بن محمد. (1998م). إحياء علوم الدين، ج1، تخريج: الحافظ العراقي، دار مصر للطباعة، الفجالة، مصر.
- 126 - الغزالي، محمد بن محمد. (1998م). إحياء علوم الدين، ج5، تخريج: الحافظ العراقي، دار مصر للطباعة، الفجالة، مصر.
- 127 - الفتلاوي، سهيلة محسن. (2003م). كفايات التدريس (المفهوم - التدريب - الأداء)، دار الشروق، عمان، الأردن.

- 128 - فريمان، جون. (1998م). **التربية الأساسية للنخبة وتطوير الكفايات**، ترجمة: الدكتورة صالحة سنقر، المنظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم، المركز العربي للتعريب والترجمة والتأليف والنشر، دمشق، سورية.
- 129 - قطامي، نايفة. (2009م). **التفكير وذكاء الطفل**، دار المسيرة، عمّان، الأردن.
- 130 - قطرب، محمد بن المستنير. (1984م). **الأضداد**، ط1، تحقيق: حنا حداد، دار العلوم، الرياض، السعودية.
- 131 - القلا، فخر الدين، وناصر، يونس. (1996م). **أصول التدريس (طلاب دبلوم التأهيل التربوي)**، منشورات جامعة دمشق، سورية.
- 132 - كنعان، أحمد، والمطلق، فرح. (2006م). **الأنشطة المدرسية**، منشورات جامعة دمشق.
- 133 - كنعان، أحمد، والعلي، صالح، والرفاعي، ماجد. (2008-2009م). **التربية الإسلامية**، كلية التربية، منشورات جامعة دمشق، سورية.
- 134 - كوافحة، تيسير مفلح. (2005م). **القياس والتقويم وأساليب القياس والتشخيص في التربية الخاصة**، دار المسيرة للنشر والتوزيع والطباعة، عمّان، الأردن.
- 135 - اللغوي، أبو الطيب. (1963م). **الأضداد في كلام العرب**، تحقيق: عزة حسن، مجمع دمشق، سورية.
- 136 - ماسون. (2006م). **تكامّل الذكاءات المتعددة وأساليب التعلم**، ترجمة: مراد علي عيسى ووليد السيد خليفة، دار الوفاء، الإسكندرية، مصر.
- 137 - مبيضين، سلوى. (2003م). **تعليم القراءة والكتابة للأطفال**، دار الفكر، عمّان، الأردن.
- 138 - مجاهد، محمد عطوة. (2008م). **ثقافة معايير الجودة في التعليم**، دار الفكر العربي، القاهرة، مصر.
- 139 - مجاور، محمد صلاح. (1998م). **تدريس اللغة العربية في المرحلة الثانوية**، أسسه وطرقه التربوية، دار الفكر العربي، القاهرة، مصر.
- 140 - محمود، صلاح الدين عرفة. (2005م). **تعليم وتعلم مهارات التدريس في عصر المعلومات**، عالم المكتب، القاهرة، مصر.
- 141 - مخائيل، امطانيوس. (1997م). **القياس والتقويم في التربية الحديثة**، منشورات جامعة دمشق، سورية.
- 142 - مخائيل، امطانيوس. (2007م). **القياس والتقويم في التربية الحديثة**، ط6، منشورات جامعة دمشق، سورية.

- 143 - مختار، أحمد. (1982م). علم الدلالة، ط1، مكتبة دار العروبة، الصّفا، الكويت.
- 144 - مدانات، أوجيني. (2001م). الطفل ومشكلاته القرائية في الصفوف الابتدائية الأولى أسبابها وعلاجها، دار مجدلاوي، عمّان، الأردن.
- 145 - مذكور، علي أحمد. (2002م). تدريس فنون اللغة العربية، دار الفكر العربي، القاهرة، مصر.
- 146 - مذكور، علي أحمد. (2007م). طرق تدريس اللغة العربية، دار المسيرة، عمّان، الأردن.
- 147 - مرعي، توفيق. (2000م). المناهج التربوية الحديثة، دار المسيرة، عمّان، الأردن.
- 148 - مراد، صلاح أحمد، وسليمان، أمين علي. (2002م). الاختبارات والمقاييس في العلوم النفسية والتربوية: خطواتها إعدادها وخصائصها، دار الكتاب الحديث، القاهرة، مصر.
- 149 - مصطفى، رياض. (2005م). مشكلات القراءة من الطفولة إلى المراهقة التشخيص والعلاج، دار صفاء، عمّان، الأردن.
- 150 - مصطفى، فهم. (2002م). مهارات التفكير في مراحل التعليم العام، ط1، دار الفكر العربي، القاهرة، مصر.
- 151 - المطلس، عبده محمد غانم. (1995م). تحليل المناهج، دار المنار للطباعة، كلية التربية، جامعة صنعاء، اليمن.
- 152 - المغربي، أحمد. (2007م). إدارة الفصل، ط1، دار الفجر للنشر والتوزيع، القاهرة، مصر.
- 153 - المنجد، محمد نور الدين. (1997م). الترادف في القرآن الكريم بين النظرية والتطبيق، دار الفكر، دمشق، سورية.
- 154 - المنجد، محمد نور الدين. (1999م). التضاد في القرآن الكريم بين النظرية والتطبيق، دار الفكر، دمشق، سورية.
- 155 - منصور، علي. (1993م). التعلّم ونظرياته، منشورات جامعة دمشق، سورية.
- 156 - المنيزل، عبد الله وغرابية، عايش. (2005م). الإحصاء التربوي، تطبيقات باستخدام الرزم الإحصائية للعلوم الاجتماعية، دار الميسرة، عمان، الأردن.
- 157 - المنيف، عبد الله. (1998م). إستراتيجية الإدارة اليابانية، مكتبة العبيكان، الرياض، السعودية.
- 158 - الناقة، محمود، وحافظ، وحيد السيد. (2002م). تعليم اللغة العربية في التعليم العام، مداخله وفنياته، القاهرة، مصر.

- 159 - الناصر، عبد المنعم. (2009م). المنهج العلمي في دراسة قواعد التلاوة دراسة حديثة في قواعد وأصول تلاوة الذكر الحكيم، ط1، دار الكتب العلمية، بيروت.
- 160 - نشواتي، عبد المجيد. (1996م). علم النفس التربوي، ط4، دار الفرقان، عمان، الأردن.
- 161 - وزارة التربية. (2007-2008م). مديرية المناهج والتوجيه، لجنة تطوير المناهج مادة التربية الإسلامية، سورية.
- 162 - وزارة التربية السورية. (2007). المعايير الوطنية لمناهج التعليم العام ما قبل الجامعي في الجمهورية العربية السورية، (التربية الدينية الإسلامية، التربية الدينية المسيحية، الدراسات الاجتماعية، رياض الأطفال)، المجلد الأول، المؤسسة العامة للمطبوعات والكتب المدرسية بوزارة التربية، دمشق، سورية.
- 163 - وزارة التربية، الجمهورية العربية السورية. (2006-2007م). التربية الإسلامية، مرحلة التعليم الأساسي، الصف الثامن، المؤسسة العامة للمطبوعات والكتب المدرسية، دمشق، سورية.
- 164 - يونس، فتحي. (1996م). تعليم اللغة العربية للمبتدئين (الصغار والكبار)، كلية التربية، جامعة عين شمس، القاهرة، مصر.
- 165 - يونس، فتحي، وأحمد، محمود، وإبراهيم، مصطفى. (1986م). طرق تعليم اللغة العربية، وزارة التربية والتعليم، القاهرة، مصر.

و- الرسائل العلمية :

- 166 - إسماعيل، سماح. (2007م). مستويات معيارية مقترحة لمنهج الفلسفة والمنطق بالصف الأول الثانوي في ضوء الاتجاهات العالمية والقومية، رسالة ماجستير، جامعة عين شمس، القاهرة.
- 167 - أبو دية، هناء خميس (2009م). برنامج محوسب لتنمية بعض مهارات تدريس الاستماع في اللغة العربية لدى (الطالبات/المعلمات) في الكلية الجامعية للعلوم التطبيقية بغزة، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية التربية، الجامعة الإسلامية، غزة، فلسطين.
- 168 - أبو عزيز، شادي عبد الله. (2009م). معايير الجودة في تصميم وإنتاج الوسائل والتكنولوجيا في التعلم بمراكز الإنتاج بغزة، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية التربية، الجامعة الإسلامية، غزة، فلسطين.

- 169 - الأصيل، ميساء محمد. (2010م). المنظومة التعليمية بين الافتراضية والتقليدية - دراسة مقارنة بين جودة التعليم الافتراضي في الجامعة الافتراضية السورية وجودة التعليم التقليدي في جامعة دمشق، رسالة دكتوراه غير منشورة، كلية التربية، جامعة دمشق.
- 170 - آل داود، إبراهيم بن محمد إبراهيم. (2005م). أثر برنامج مقترح لعلاج ضعف الطلاب في تلاوة القرآن الكريم في الصف السادس الابتدائي، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية العلوم الاجتماعية، جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية، الرياض، السعودية.
- 171 - البصيص، حاتم حسين. (2007م). فعالية برنامج مقترح في تنمية مهارات القراءة والكتابة (اللغة العربية) وتنمية الميول لدى تلاميذ المرحلة الإعدادية في ضوء استراتيجيات الذكاءات المتعددة، رسالة دكتوراه غير منشورة، معهد الدراسات التربوية، جامعة القاهرة، مصر.
- 172 - البناء، خالد. (2004م). تقويم أداء طلبة المرحلة الثانوية في تلاوة القرآن الكريم في ضوء أحكام التجويد، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية التربية، جامعة صنعاء، صنعاء، اليمن.
- 173 - بيان، محمد سعد الدين. (2010م). فاعلية برنامج تدريبي مقترح لتحسين الأداء التدريسي أثناء الخدمة في ضوء معايير الجودة الشاملة - دراسة تجريبية على معلمي علم الأحياء في مدارس ريف دمشق الرسمية، رسالة دكتوراه غير منشورة، كلية التربية، جامعة دمشق.
- 174 - الجراجرة، عمر موسى حسن. (2008م). أثر إستراتيجية قائمة على نظرية الذكاءات المتعددة في التحصيل والتفكير الناقد في مبحث التربية الإسلامية لدى طلبة المرحلة الأساسية في الأردن، رسالة دكتوراه غير منشورة، جامعة عمان العربية.
- 175 - السبيعي، عبد الله بن منصور بن حمد. (1429هـ). استخدام معمل القرآن الكريم في تنمية مهارات التلاوة والاحتفاظ بالتعلم لدى طلاب الصف السادس الابتدائي بمدارس تحفيظ القرآن الكريم بمدينة الرياض، رسالة ماجستير، كلية التربية، جامعة الملك سعود، السعودية.
- 176 - السحيم، خالد سعيد. (2004م). واقع تطبيق إدارة الجودة إيزو 9000 في مدارس التعليم العام بالمملكة العربية السعودية، رسالة دكتوراه غير منشورة، إدارة مدرسية، جامعة الملك سعود.
- 177 - سعودي، علاء الدين. (2004م). تقويم أهداف تعلم اللغة العربية في الصفوف الثلاثة الأولى من المرحلة الابتدائية في ضوء المستويات العالمية لتعليم اللغات، رسالة ماجستير، جامعة عين شمس، القاهرة، مصر.

- 178- سعيد، حمزة خالد. (2005م). تشخيص صعوبات تعلم القراءة الجهرية لدى تلاميذ الصف الرابع الابتدائي وفاعلية برنامج علاجي مقترح، رسالة دكتوراه، كلية التربية، جامعة دمشق.
- 179- السعيد، فوزية حسين. (2009م). تطوير برنامج إعداد معلّم التربية الإسلامية في الجمهورية العربية السورية في ضوء معايير الجودة والاعتماد لمعلّم المستقبل، رسالة دكتوراه غير منشورة، معهد الدراسات التربوية، جامعة القاهرة، القاهرة، مصر.
- 180- السمر، أحمد. (2008م). دراسة تحليلية لمحتوى كتب التربية الإسلامية لمرحلة التعليم الأساسي (الحلقة الثانية) في ضوء معايير (الإخراج، المضمون العلمي، الوسيلة)، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية التربية، جامعة دمشق.
- 181- السويدي، وضى علي. (1984). العلاقة بين حفظ القرآن الكريم وتلاوته ومستوى الأداء لمهارات القراءة الجهرية والكتابة لدى عيّنة من تلاميذ وتلميذات الصف الرابع الابتدائي بدولة قطر، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية التربية، جامعة قطر، قطر.
- 182- الصقري، فرتاج بن فاحس خشان. (2010م). فاعلية برنامج تعليمي مستند إلى نظرية الذكاءات المتعددة في تنمية التحصيل الدراسي والقدرات الإبداعية لدى الطلاب الموهوبين في الصف الثاني الإعدادي في مادة اللغة - دراسة تجريبية في محافظة القريات بالمملكة العربية السعودية، رسالة دكتوراه غير منشورة، كلية التربية، جامعة دمشق.
- 183- العبد اللات، أسماء ضيف الله. (2008م). فاعلية برنامج تدريبي لتنمية الذكاء الانفعالي في التكيف الأكاديمي الاجتماعي وفي الاتجاهات نحو المدرسة لدى الطلبة الموهوبين في الأردن، رسالة دكتوراه غير منشورة، كلية التربية، جامعة عمان العربية.
- 184- عبد الله، زياد مصطفى. (1999م). أثر استخدام الحاسوب في إتقان أحكام التلاوة والتجويد لدى عيّنة أردنية، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية الآداب والعلوم، جامعة آل البيت، الأردن.
- 185- العثامنة، سفيان محمد. (2008م). بناء وتطبيق قائمة مستويات معيارية لتقويم تعلم التلاميذ في مبحث اللغة العربية في الصفوف الثلاثة الأولى من المرحلة الأساسية. رسالة ماجستير، كلية التربية، جامعة الأزهر، غزة، فلسطين.
- 186- العدوي، غسان ياسين. (2006م). تطوير المناهج التعليمية وفق معايير الجودة الشاملة ومؤشراتها - دراسة تحليلية لمناهج اللغة العربية لمرحلة التعليم الأساسي (الحلقة الثانية - في سورية، رسالة دكتوراه غير منشورة، كلية التربية، جامعة دمشق.

- 187 - علي، مصطفى عبد الله. (2008م). الذكاءات المتعددة وعلاقتها باستراتيجيات التدريس المفضلة لدى عينة من معلمي المواد الاجتماعية للمرحلة الثانوية بدولة الكويت، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية التربية، جامعة الخليج العربي، المنامة، مملكة البحرين.
- 188 - العنيزات، صباح حسن حمدان. (2006م). فاعلية برنامج تعليمي قائم على نظرية الذكاءات المتعددة في تحسين مهارات القراءة والكتابة لدى الطلبة ذوي صعوبات التعلم، رسالة دكتوراه غير منشورة، كلية الدراسات التربوية العليا، جامعة عمان العربية للدراسات العليا.
- 189 - فارس، ابتسام محمد. (2006م). فاعلية برنامج قائم على الذكاءات المتعددة في تنمية التحصيل الدراسي ومهارات ما وراء المعرفة لدى طلاب المرحلة الثانوية في مادة علم النفس، رسالة دكتوراه غير منشورة، معهد الدراسات التربوية، جامعة القاهرة، مصر.
- 190 - قوشحة، رنا عبد الرحمن. (2003م). دراسة الفروق في الذكاء المتعدد بين طلاب بعض الكليات النظرية والعملية، رسالة دكتوراه غير منشورة، معهد الدراسات التربوية، جامعة القاهرة، مصر.
- 191 - الكحلوت، إيمان أحمد. (2004م). تقويم اختبارات اللغة العربية للصف الثالث الأساسي في ضوء معايير الاختبار الجيد، رسالة ماجستير، الجامعة الإسلامية، غزة، فلسطين.
- 192 - محمد، أيمن. (2006م). فاعلية برنامج مقترح في ضوء الذكاءات المتعددة في علاج صعوبات التعبير الكتابي لدى تلاميذ الصف الثاني الإعدادي، رسالة دكتوراه غير منشورة، جامعة عين شمس، مصر.
- 193 - مريم، رجاء. (2006م). فاعلية برنامج تدريبي لتنمية مهارات إدارة الضغوط النفسية المهنية لدى العاملات في مهنة التمريض، رسالة دكتوراه غير منشورة، كلية التربية، جامعة دمشق.
- 194 - مطر، يوسف. (2004م). أثر برنامج بالوسائل المتعددة في تنمية مهارات التجويد لدى طلاب مركز تحفيظ القرآن الكريم بالجامعة الإسلامية بغزة، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية التربية، الجامعة الإسلامية، غزة، فلسطين.
- 195 - وردة، نوار حسام الدين فاضل. (2007م). تقويم محتوى منهج التاريخ للمرحلة الثانوية في جمهورية مصر العربية في ضوء معايير الجودة الشاملة، رسالة ماجستير، معهد الدراسات التربوية، جامعة القاهرة، مصر.
- 196 - المهندي، خالد حمد علي. (2006). أثر برنامج تدريبي مقترح لتنمية الذكاء الوجداني في اكتساب بعض مهارات التفكير لدى المتفوقين والعاديين بالمرحلة الثانوية بدولة الكويت. رسالة دكتوراه غير منشورة، جامعة القاهرة، القاهرة، مصر.

ز- بحوث المجالات :

- 197- ابن عاشور، محمد الطاهر. (1937م). المترادف في اللغة العربية، ج4، مجلة مجمع القاهرة، القاهرة، مصر.
- 198- الجلال، ماجد زكي. (2003م). أثر المصحف الملون في تعلم أحكام التلاوة والتجويد واتجاهات الطلبة نحوه، دراسة تجريبية، مجلة أبحاث اليرموك، المجلد (19)، العدد 1.
- 199- الجلال، ماجد زكي. (2007م). درجة ممارسة مدرسي الدراسات الإسلامية لمهارات تدريس التلاوة والتجويد في شبكة جامعة عجمان للعلوم والتكنولوجيا، مجلة العلوم التربوية والنفسية، جامعة عجمان للعلوم والتكنولوجيا، المجلد الثامن - العدد الثاني، الفجيرة، الإمارات العربية المتحدة.
- 200- حافظ، وحيد السيد. (2005م). المستويات المعيارية لمهارات التحدث وتقويم أداء تلاميذ المرحلة الابتدائية في ضوئها، مجلة كلية التربية بكفر الشيخ، جامعة طنطا، العدد 6، السنة الخامسة، كفر الشيخ، مصر.
- 201- حماد، شريف. (2007م). فعالية استخدام المصحف الملون كوسيط تعليمي في تعلم أحكام التلاوة والتجويد لدى الدارسين ببرنامج التربية، قسم التربية الإسلامية، كلية التربية، جامعة القدس المفتوحة، مجلة الجامعة الإسلامية، سلسلة الدراسات الإنسانية، المجلد الخامس عشر، العدد الأول، غزة، فلسطين.
- 202- حيدر، عبد اللطيف حسين. (2004م). نواتج التعلم والمعايير التربوية، عرض معاصر ورؤية مستقبلية لتطوير المناهج الدراسية في الوطن العربي، مجلة كلية التربية، جامعة البحرين.
- 203- خليل، أبو المجد محمود. (1998م). فعالية برنامج علاجي في قواعد وأحكام التجويد باستخدام الموديوالات على تحسين أداء طالبات كلية التربية بسلطنة عمان، مجلة كلية التربية، العدد الثاني والعشرون، جزء (4)، سلطنة عمان، الأردن.
- 204- درباس، احمد سعيد. (1994م). إدارة الجودة الكلية، مفهوما وتطبيقاتها التربوية وإمكانية الاستفادة منها في القطاع التعليمي السعودي. مكتب التربية العربي لدول الخليج، رسالة الخليج العربي، العدد الخمسون، السنة الرابعة عشر، السعودية.
- 205- دروزه، أفنان نظير. (2008م). الجودة والاتساق في عمليات تخطيط التعليم كأداة لتقييم أداء المعلم وتطويره، مجلة جامعة النجاح للأبحاث (العلوم الإنسانية)، المجلد 22(2)، نابلس، فلسطين.

- 206 - سعيد، محمد السيّد أحمد. (2003م). **فعالية استخدام معمل اللغات في تحفيظ القرآن الكريم وتكوين الأداء الشفوي لدى تلاميذ الصف الثاني الابتدائي**. مستقبل التربية العربية، المجلد التاسع، العدد 28، السعودية.
- 207 - الشماس، عيسى. (1995م). **القراءة - مفهومها - أهدافها - أنواعها**، مجلة المعلم العربي، العدد الثاني، دمشق، سورية.
- 208 - العالم، عثمان محمد حامد. (2009م). **مقومات تعليم القرآن الكريم بالمرحلة الجامعية في ضوء استراتيجيات الجودة الشاملة في التعليم**، مجلة جامعة القرآن الكريم والعلوم الإسلامية، العدد 18، السعودية.
- 209 - عبد الجليل، علي سيّد محمد، وخليفة، حسن محمد حويل. (2007م). **فاعلية برنامج قائم على الذكاءات المتعددة في تنمية مهارات الرسم الفني والقدرة الميكانيكية والتفكير الرياضي لدى طلاب المرحلة الثانوية الصناعية**، المجلة العملية، المجلد 23، العدد 2، كلية التربية، جامعة أسيوط، مصر.
- 210 - عبد الحميد، أماني حلمي. (2005م). **فعالية استخدام المناهج المسرحية على تنمية مهارات اللغة لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية**، مجلة القراءة والمعرفة، العدد 50، كلية التربية، جامعة عين شمس، القاهرة، مصر.
- 211 - عبد الله، عبد الرحمن صالح، وملكاوي، فتحي حسن. (1990م). **أثر استخدام مختبر اللغة في تعليم أحكام التلاوة**، دراسة تجريبية، مجلة جامعة الملك سعود، المجلد الثاني، العلوم التربوية 2، السعودية.
- 212 - عبد الله، عبد الرحمن صالح، والعياصرة، محمد. (2003م). **أثر الحاسوب في تعلم التلاوة**، مجلة أبحاث اليرموك، سلسلة العلوم الإنسانية والاجتماعية، المجلد 17، العدد 1.
- 213 - عبيد، وليم. (2000م). **المعرفة وما وراء المعرفة**، مجلة القراءة للمعرفة، الجمعية المصرية للقراءة والمعرفة، العدد 1، مصر.
- 214 - العمران، جيهان أبو راشد. (2006م). **الذكاءات المتعددة لطلبة البحرينيين في المرحلة الجامعية وفقاً للنوع والتخصص: هل الطالب المناسب في التخصص المناسب**، مجلة العلوم التربوية والنفسية، المجلد 7، ع2، جامعة البحرين، المنامة، مملكة البحرين.
- 215 - قورة، حسن سليمان. (1996م). **منطلقات أساسية في تعليم اللغة العربية**، مجلة التربية، السنة الخامسة والعشرون، العدد 117، قطر.
- 216 - المعبر، سمير. (2006م). **الاستماع والتحدث والقراءة والكتابة مرتكزات أساسية لعلوم اللغة العربية**، مجلة علوم اللغة، مج9، ع2.

- 217- النجار، خالد عبد الرزاق. (2007م). الذكاء الوجداني لدى الأطفال - قياسه وتمايز أبعاده، مجلة دراسات نفسية، المجلد (17)، العدد الثاني، القاهرة، مصر.
- 218- النقشبندى، عبد السلام. (1994م). استخدام أسلوب التسجيل المرئي في التعليم التقني، مجلة التربية المعاصرة، العدد 30.

ح- الدوريات والمؤتمرات:

- 219- أبو حطب، فؤاد. (1991م). الذكاء الشخصي، النموذج وبرنامج البحث، المؤتمر السابع لعلم النفس، الجمعية المصرية للدراسة النفسية مكتبة الأنجلو المصرية، القاهرة، مصر.
- 220- بطيح، فتحية أحمد. (2005م). أثر إستراتيجية تدريبية مقترحة لبعض الموضوعات والمفاهيم NCTM الرياضية المرتبطة بمعايير (المستويات المعيارية) الرياضيات المدرسية العالمية على جانبي المعرفة والتطبيق العملي لها في التدريس لدى الطلاب المعنيين شعبة الرياضيات، المؤتمر العلمي السابع عشر: "مناهج التعليم والمستويات المعيارية"، جامعة عين شمس، القاهرة، مصر.
- 221- البغا، محمد الحسن مصطفى. (2008). دراسة مقاصدية في معايير الجودة في التعليم العالي الديني، ورقة عمل مقدمة إلى مؤتمر الدراسات العليا والتعليم الديني، ماليزيا.
- 222- البيلالوي، حسن حسين. (1996م). إدارة الجودة الشاملة في التعليم العالي بمصر، مؤتمر التعليم العالي في مصر وتحديات القرن الحادي والعشرين، 20-22 مايو، جامعة المنوفية، مصر.
- 223- شحاتة، حسن. (2005م). ثقافة المعايير والتعليم الجامعي، المؤتمر العلمي السابع عشر: "مناهج التعليم والمستويات المعيارية"، الجمعية المصرية للمناهج وطرق التدريس، مجلد 1.
- 224- الشخبي، علي السيد. (2003م). كلمة في المؤتمر السنوي الحادي عشر: "نظم تقويم الأداء المدرسي في الوطن العربي في عصر المعلومات"، دار الفكر العربي، القاهرة، مصر.
- 225- طعيمة، رشدي، والبندري، محمد سليمان. (2004م). التعليم الجامعي بين رصد الواقع ورؤى التطوير، المؤتمر العلمي الثاني: إعداد معلّم العلوم للقرن الحادي والعشرين، الجمعية المصرية للمناهج وطرائق التدريس، المجلد 2، جامعة عين شمس، القاهرة، مصر.
- 226- عسقول، محمد، وأبو عودة، محمد. (2007م). تقويم النماذج واللوحات التعليمية في مركز الوسائل التابعة للجامعة الإسلامية وفق معايير الجودة، بحث مقدم للمؤتمر التربوي الثالث الجودة في التعليم الفلسطيني "مدخل للتمييز"، 31 أكتوبر، الجامعة الإسلامية، غزة، فلسطين.

- 227 - عطية، جمال سليمان. (2005م). **تقويم أداء تلاميذ المرحلة الإعدادية في ضوء المستويات المعيارية للاستماع**، المؤتمر العلمي السابع عشر للجمعية المصرية للمناهج وطرق التدريس: "مناهج التعليم والمستويات المعيارية"، المجلد الثالث، دار الضيافة، جامعة عين شمس، القاهرة، مصر.
- 228 - فضل الله، محمد رجب. (2005م). **متطلبات التقويم اللغوي في ظل حركة المعايير التربوية**، المؤتمر العلمي السابع عشر: "مناهج التعليم والمستويات المعيارية"، جامعة عين شمس، القاهرة، مصر.
- 229 - كنعان، أحمد. (2005م). **تطوير أداء أعضاء الهيئة التدريسية وفق معايير الجودة الشاملة - مقياس مقترح لتقويم الأداء التدريسي وتطويره في كلية التربية بجامعة دمشق**، المؤتمر الثاني عشر "تطوير أداء الجامعات العربية في ضوء معايير الجودة الشاملة ونظم الاعتماد"، 18-19/ديسمبر، مركز تطوير التعليم الجامعي، جامعة عين شمس، القاهرة، مصر.
- 230 - كنعان، أحمد. (2009م). **تقييم برامج تربية المعلمين ومخرجاتها وفق معايير الجودة من وجهة نظر طلبة السنة الرابعة في قسم معلم الصف وأعضاء الهيئة التعليمية**، مجلة جامعة دمشق، المجلد 25، العدد (3+4)، جامعة دمشق، سورية.
- 231 - المخلافي، عبد الله. (2007م). **تصور مقترح لتطوير برنامج إعداد المعلم وتدريبه بكليات التربية بالجامعات اليمنية في ضوء معايير الجودة**، المؤتمر العلمي التاسع عشر: "تطوير مناهج التعليم في ضوء معايير الجودة"، الجمعية المصرية للمناهج وطرق التدريس، العدد (1)، جامعة عين شمس، القاهرة، مصر.
- 232 - النافع، عبد الله. (2006م). **استراتيجيات التدريب على برنامج تنمية مهارات التفكير العليا (التعليم المعتمد على التفكير)** ورقة عمل مقدمة إلى ملتقى التدريب والتنمية، الرياض، السعودية.
- 233 - نصر، محمد علي. (2007م). **رؤية مستقبلية مقترحة نحو تطوير إعداد المعلم في ضوء معايير الجودة**، المؤتمر العلمي التاسع عشر: **تطوير مناهج التعليم في ضوء معايير الجودة**، الجمعية المصرية للمناهج وطرق التدريس، المجلد (1)، جامعة عين شمس، القاهرة، مصر.

ثانياً: المراجع الأجنبية:

- 234- Abdulhamid, F. et, al. (2009). **The Effectiveness of a Multiple Intelligences-Based Program on Improving Certain Reading Skills in 5th-year Primary learning Disabled Students**, Electronic Journal of Research in Educational Psychology, 7(3), 673-690
- 235- Abu-Chacra, Faruk. (2007). **Arabic An Essential Grammar**, First Published in Great Britain , by routldge, Abingdon, Oxon OX14 4RN.
- 236- Albero, Peula, & Brown, ann & eliaison, susaan, & wind, jeanne. (1997). **The Effect Improving Reading through the Use of multiple Intelligences master's Action Research Project**, Saint Xavier University and IRT/Skylight, Chicago, Illinois.
- 237- Armstrong, Thomas. (1994). **Multiple Intelligences in the Classroom**. Alexandria, Virginia 2nd, ED, ASCD.
- 238- Bellanca, James & Carolyn, Chapman & Elizabeth Swartz .(1997). **Multiple Assessment for Multiple Intelligences**. third Edition, USA. Illinois: Sky Light Professional Development.
- 239- Berman, Thomas 'Sally. (1997). **Project Learning for the Multiple Intelligences Classroom**. U.S.A- Illinois- Sky Light Training & Publishing' Inc.
- 240- Bintrim, Lisa. (2001). **Web Wonders: Understanding Learning Differences, Educational leadership**, Vol.59, No.3.
- 241- Burman, Tiffany & Evans, Deborah. (2003). **Improving Reading Skills Through Multiple Intelligence And Increased Parental Involvement**. Master of Arts Action Research Project, saint Xavier University and Skylight, Chicago, Illinois.
- 242- Carr, Harris. (2001). **Succeeding With Standards: linking Curriculum, Assessment, and Action**, Planning Association for Supervision and Curriculum development, Virginia U.S.A.
- 243- Chen, J. (2005). **Cooperative learning, Multiple Intelligence And Proficiency: Application in College English Language teaching and learning**. University of Hung Kung, china .
- 244- Cobb, Barbara .(2001). **The Effect of Multiple Intelligences Teaching Strategies on the Reading Achievement of fourth Grade Elementary School Students**. P H D. dissertation, The Union Institute Graduate College.
- 245- Cralnik , David .(1984).**Webster New World Dictionary**. 2nd ed New York : Webster inc .

- 246- Deming, Edward. (1993). **The Strength and The Weakness of Total Quality Management in Higher Education U.S.A.**
- 247- Elder, Linda & Paul, Richard. (2001). "**Critical thinking: Thinking with concepts**", Journal of Developmental Education, 24 (3),.
- 248- Fyodorova, Anna. (2005). **Multiple Intelligence Theory in Improving the Quality of Virtual Education.** Master's Thesis, Department of Computer Science, University of Joensuu.
- 249- Gagne, R.M, & Fleshman, E.A. (1947). **Psychology and Human Performance**, New York, Henry Holt and Co. Inc.
- 250- Gardner, Howard .(1983). **frames of mind: the theory of multiple intelligence**, In: G . Grpw. (1995). Writing and the seven intelligence. (Rep. No. cs - 214-733). Florida A & M University ERIC Document Reproduction Service, ED 379662.
- 251- Gardner, Howard. (1991). **The Unschooled Mind: How Children Learn**, and How Schools should Teach. New York- Basic Books.
- 252- Gardner, Howard. (1993). **Frames OF mind. The Theory of Multiple Intelligences**, tenth-anniversary edition- New York- Basic Books.
- 253- Gardner, Howard. (1999). **Intelligence Reframed: Multiple Intelligences for the 21st Century**, New York – Basic Books.
- 254- Good, C.V.(1945).**Dictionary of Education**, New York , McGraw-Hill Book Co, inc.
- 255- Goodnough, Karen.(2001). **Multiple intelligence theory:A Framework for personalization science curricula**, school science @ Mathematics 101(4).
- 256- Grafnik, David .(1999).**Webster,s new dictionary**, second college Edition, new York.
- 257- Harris, T.L.(1982). **Dictionary of Reading and Related Terms International Reading**, New Delvare.
- 258- Hickey, Gail .(2004). **Can I Pick More Than One Project?" Case Studies of Five Teachers Who Used MI-Based Instructional Planning**, Teachers College Record, Vol.106, No.1.
- 259- Jim, Dona Idson .(1993). **Quality Assessment in Scotland, in: International Developments Edition by Alma craft**. selected papers from on international conference Montreal, washing: the Elamer press, 1994, p(102-110).

- 260- Kazdin, Alan E .(2000). **Encyclopedia of Psychology. Vol.5**, American Psychological Assoc.
- 261- Krechvsky, Mara & Seidel, Steve.(1998). "**Minds at Work: Applying Multiple Intelligences in the Classroom**. In Robert J.Sternberg & Wendy M. Williams. **Intelligence, Instruction, and Assessment**. London- Lawrence Erlbaum Associates.
- 262- Maker, C.June & B.Nielson, Aleene & A.Rogers, Judith. (1994). **Giftedness, Diversity, and Problem-Solving**, Teaching Exceptional, Vo.127, N.1.
- 263- Mcardle, john. & woodcock, Richard.(1998). **human cognitive abilities theory and practice**. Lawrence Erlbaum associates inc., publishers, Mahwah, new jersey.
- 264- Messik, s (1992). **Multiple intelligences or multilevel intelligence? Selective emphasis on distinctive properties of hierarchy: on Gardner s beyond IQ in the structure of human abilities**. Psychological Inquiry Vol. (3), No. (4).
- 265- Nassaji, hossein.(2003).**higher level and lower level text processing skills in advanced** ESL reading comprehension The modern language journal vol.87,no.2.
- 266- Nelson, Kristen Nicholson.(1998).**Literacy that Tap Kid's Multiple Intelligences. Instructor Intermediate-** Jan/Feb 1998-Vol107-Issue5
- 267- O'Malley, J. & Chamot, A.(1990). **Learning strategies in second language acquisition**. Cambridge University Press: Cambridge.
- 268- Oxford University Press .(2004). **Oxford Word power Dictionary**, Great Clarendon Streer , Oxford OX2 6 DP.
- 269- Oxford, R. (1990). "**Language learning strategies: what every teacher should know**", Heinle and Heinle Publishers.
- 270- Reidl, Jennifer & tomaszewski, tracey & weaver, darla. (2003). **Improving Student Academic Reading Achievement through the Use of Multiple Intelligences Teaching Strategies**. Master of Arts Action Research Project, Saint Xavier and Skylight Professional Development Field- Base Master's Program, Chicago, Illiois.
- 271- Rusbult, Craig.(2002). **An Overview of Thinking Skills**, journal of Psychological Record, v.124,NewYork.
- 272- Stanford, Pokey.(2003). **Multiple Intelligences for Every Classroom**, Intervention in School &Clinic- Vol 39- Issue 2 - Nov 2003
- 273- Sternberg, Robert .(1998). **Applying the triarchic theory of human intelligence in the classroom**. In: S.J.

- 274- Sternberg, R, & Kaufman, J. C. (1998). **Human abilities. Annual Review Human abilities of Psychology**, Vol. (49), issue.
- 275- Strickland, monni. (2001). **the gale encyclopedia of psychology**, 2ed. ed. Gale group.
- 276- Torff, Bruce. (1997). **Multiple Intelligences and Assessment**. U.S,A Illinois-SkyLight Training & Publishing, Inc—pix.
- 277- Trujillo, Jennifer. (2002). **The Effect of Multiple Intelligences Teaching Strategies on the Cognitive Academic Language Proficiency of Subtractive Bilingual Students**. PHD, Dissertation, Educational Leadership and Change, Fielding Graduate Institute.
- 278- Valdés, Guadalupe .(2003). **expanding definitions of giftedness. the case of young interpreters from immigrant communities**. Lawrence Erlbaum associates inc., publishers, Mahwah, new jersey.
- 279- Willis, Jody Kenny.(2001). **Multiply with M1: Using Multiple Intelligences to Master Multiplication**. Teaching Children Mathematics – vol – 7 Issue 5 – Jan2001.

ثالثاً: مواقع الإنترنت:

- 280- Lewis, Clark .(1990). **Instructional Design: The Lesson Plan**. State University. On Line: www.lcsc.edu, south Carolina Department of Education, www.scteachers.
- 281- حماد، حمزة عبد الكريم (2007). **تنمية مهارات التفكير من خلال منهج التلاوة وأحكام التجويد (تطبيقات عملية)** موقع صيد الفوائد، جمعية المحافظة على القرآن الكريم، عمان. <http://www.saaaid.net> oldwah/ 404.htm
- 282- جرار، بسام، مجموعة أبحاث في حساب الجُمَّل، موقع نون للأبحاث والدراسات القرآنية. www.islamnoon.com.
- 283- إنتاج موقع روح الإسلام، موسوعة الحديث النبوي الشريف (الصحاح، والسنن، والمسانيد)، الإصدار الثاني. www.islamspirit.com.
- 284- الكحيل، عبد الدائم. (2008). **الإعجاز العلمي في القرآن والسنة**، موقع عبد الدائم الكحيل للإعجاز العلمي في القرآن والسنة، مارس/2008. abduldaem@gamail.com || www.kaheel7.com

- 285 - مخلوف، حسنين محمد. التفسير والبيان لكلمات القرآن، موقع صيد الفوائد، القاهرة .
http://Said.net/book/Open.php2_cat=2book=1631
- 286 - معلّم، فائزة جميل. (2007م). أثر حفظ القرآن الكريم على تنمية مهارات الاستقبال لدى تلميذات الصفّ الأساسي الابتدائي بمكة المكرمة.
in <http://www.uqu.edu.sa/majalat/humanities/vol14/f14.htm>
- 287 - هلال، محمد عبد الغني حسن. (2001م). مهارات إدارة الجودة الشاملة في التدريس- تطبيقات ISO 9000 في التعليم والتدريب.
in <http://www.uqu.edu.sacs.org/humanities/vol87/f65.htm>

ملخص البحث باللغة العربية (Abstract of Research in Arabic).

السمهر، أحمد. أثر برنامج تعليمي مقترح في تنمية مهارات تلاوة القرآن الكريم مُصمّم في ضوء معايير الجودة الشاملة والذكاءات المتعدّدة "دراسة تجريبية لدى عيّنة من طلبة الصّف الثامن الأساسيّ في مدارس ريف دمشق". بحث مقدم لنيل درجة الدكتوراه في التربية.

بإشراف الأستاذ الدكتور أحمد علي كنعان

هدف البحث إلى تحديد قائمة بمهارات التلاوة اللازمة والمناسبة لطلّاب الصّف الثامن الأساسيّ، وتحديد قائمة بمعايير جودة أداء المهارات المقترحة، كما هدف البحث إلى تصميم برنامج تعليمي مُصمّم في ضوء معايير الجودة الشاملة والذكاءات المتعدّدة، ومعرفة أثره في تنمية مهارات التلاوة الأساسية والفرعيّة المقترحة (الاستماع، والقراءة الجهرية، والقراءة الصامتة، والتدبر /التفكير). وحُدّدت مشكلة البحث في السؤال الرئيس الآتي: "ما أثر البرنامج التعليمي المقترح المُصمّم في ضوء معايير الجودة الشاملة والذكاءات المتعدّدة في تنمية مهارات التلاوة لدى طلّاب الصّف الثامن الأساسيّ؟" وتفرع عن هذا السؤال أسئلة فرعية أخرى هي:

- 1- ما مهارات التلاوة اللازمة والمناسبة لطلّاب الصّف الثامن الأساسيّ؟
- 2- ما معايير جودة أداء مهارات التلاوة المقترحة؟
- 3- ما معايير جودة مكونات البرنامج المقترح (الأهداف، والمحتوى، والوسيلة التعليمية، والاستراتيجيات والأنشطة، والتقييم)؟
- 4- ما أثر البرنامج المقترح المستند إلى معايير الجودة الشاملة، والذكاءات المتعدّدة، في تنمية مهارات التلاوة المقترحة.

وقد تم اختيار العينة من طلّاب الصف الثامن الأساسي، من المدارس الحكومية في محافظة ريف دمشق، حيث تكوّنت عيّنة البحث من (50) طالباً، تمّ توزيعهم على مجموعتين الأولى: ضابطة وعدد أفرادها (25) طالباً، والثانية تجريبية وعدد أفرادها (25) طالباً، من مدرسة الغزلانية للبنين (التعليم الأساسي ح2).

أعدّ الباحث أدوات عديدة لتحقيق أهداف البحث هي:

- 1- قائمة مهارات التلاوة المقترحة لتدريب الطلاب عليها من خلال البرنامج المقترح.

- 2- قائمة معايير جودة أداء مهارات التلاوة المقترحة.
- 3- قائمة معايير لمكونات البرنامج المقترح في ضوء الجودة الشاملة والذكاءات المتعددة.
- 4- البرنامج التعليمي المقترح المصمم في ضوء معايير الجودة الشاملة والذكاءات المتعددة.
- 5- اختبارات الطلاب في المهارات المقترحة: (القراءة الجهرية، القراءة الصامتة والتدبر/التفكير، الاستماع).
- 6- مقياس تعرف مهارات التلاوة المقترحة.
- 7- استبانة اتجاهات الطلاب نحو البرنامج المقترح.

اقتصر البحث على الحدود الآتية:

- أ- حدود زمنية: تم تطبيق التجربة في الفصل الأول من العام الدراسي (2010 - 2011).
- ب- حدود مكانية: مدرسة الغزلانية للتعليم الأساسي/ الحلقة الثانية/ للبنين في ريف دمشق.
- ج- حدود بشرية: عينة من طلاب الصف الثامن الأساسي في محافظة ريف دمشق، في مدرسة الغزلانية للتعليم الأساسي (ح2) للبنين.
- د - حدود علمية (موضوعية):

1- مهارات التلاوة الأساسية وعددها (4) أربع مهارات أساسية وهي: (الاستماع، والقراءة الجهرية، والقراءة الصامتة، والتدبر /التفكير/)، وتتفرع كل مهارة أساسية إلى مجموعة من المهارات الفرعية التي تتناسب طلاب الصف الثامن الأساسي، وعددها (23) ثلاث وعشرون مهارة فرعية.

2- استراتيجيات التدريس القائمة على الذكاءات المتعددة الأساسية: الذكاء اللغوي، والمنطقي، والموسيقي، والجسمي/الحركي، والشخصي، والاجتماعي، والمكاني.

استخدم الباحث وفقاً لطبيعة البحث ثلاثة مناهج هي:

- 1- المنهج الوصفي التحليلي. 2- المنهج البنائي. 3- المنهج التجريبي.

وأسفر التطبيق الميداني لأدوات البحث عن النتائج الآتية:

- أ- إعداد قائمة مهارات التلاوة الأساسية والفرعية، المناسبة والضرورية لطلاب الصف الثامن الأساسي؛ إذ بلغ عدد المهارات الأساسية (4) مهارات، و(23) مهارة فرعية.
- ب- إعداد قائمة معايير جودة أداء مهارات التلاوة المقترحة، مكونة من (9) معايير، و(53) مؤشراً.

ج- إعداد قائمة معايير جودة مكونات البرنامج المقترح، مكونة من (22) معياراً، و (145) مؤشراً.

النتائج التي تتعلق بالفرضيات:

دلّت نتائج البحث بوجه عام على تفوّق أفراد المجموعة التجريبية على أفراد المجموعة الضابطة في التطبيق البعدي المباشر لاختبار مهارات التلاوة (القراءة الجهرية، والاستماع، والقراءة الصامتة والتدبر/التفكير) كما يأتي.

1- توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (0,05) بين متوسطي درجات طلاب المجموعة التجريبية ومتوسطي درجات طلاب المجموعة الضابطة، في التطبيق البعدي المباشر في اختبار مهارات القراءة الجهرية لصالح المجموعة التجريبية.

2- توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (0,05) بين متوسطي درجات طلاب المجموعة التجريبية ومتوسطي درجات طلاب المجموعة الضابطة، في التطبيق البعدي المباشر في اختبار مهارات الاستماع لصالح المجموعة التجريبية.

3- توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (0,05) بين متوسطي درجات طلاب المجموعة التجريبية ومتوسطي درجات طلاب المجموعة الضابطة، في التطبيق البعدي المباشر في اختبار مهارات القراءة الصامتة والتدبر/التفكير لصالح المجموعة التجريبية.

4- توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (0,05) بين متوسطي درجات طلاب المجموعة التجريبية، في التطبيقين: القبلي والبعدي المباشر لصالح التطبيق البعدي المباشر.

5- لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (0,05) بين متوسطي درجات طلاب المجموعة التجريبية، في التطبيقين: البعدي والبعدي المؤجل، أي: استمرار أثر التعلم.

6- كما أظهرت النتائج وجود اتجاهات إيجابية لدى أفراد المجموعة التجريبية نحو البرنامج المقترح من حيث الاستراتيجيات والأنشطة المعتمدة.

المقترحات (Suggestions):

في ضوء ما أسفرت عنه النتائج يقدّم البحث عددًا من المقترحات، أهمها:

أ - فيما يتعلق بإعداد مناهج التربية الإسلامية وتأليفها:

1- الاستفادة من البرامج التعليمية، التي ثبتت فاعليتها في تنمية مهارات تلاوة القرآن الكريم، في إعداد مناهج التربية الإسلامية/قسم القرآن الكريم/.

2- ضرورة الاهتمام بتحديد معايير لمادة التربية الإسلامية /قسم القرآن الكريم/ المناسبة لكل صف دراسي في ضوء الجودة الشاملة.

3- إعادة النظر في مناهج التربية الإسلامية /قسم القرآن الكريم/ لرصد أهم المهارات المقررة للمتعلّمين في مختلف المراحل الدراسية، وضرورة تحديد قائمة بمهارات التلاوة لكل صف من الصفوف الدراسية المتتابعة والمتلاحقة، وتحديد الاستراتيجيات والأنشطة المناسبة لتدريسها، التي تساعد الطلاب على اكتسابها بأقصر وقت وأقلّ جهد ممكن.

4- العمل على إعداد دليل لمدرّس التربية الإسلامية في الصف الثامن الأساسي يتضمّن تعريفًا بالمهارات وطرائق تدريسها بصفة عامة، ومهارات تلاوة القرآن الكريم في الصف الثامن الأساسي، وطرائق تدريسها بصفة خاصة.

5- إعادة النظر في أساليب التقويم في مادة التربية الإسلامية /قسم القرآن الكريم/ واعتماد أساليب تقويم فعالة تقيس مهارات التلاوة لدى الطلاب (خاصّة الجانب الأدائي) مثل بطاقة ملاحظ الأداء، للحكم بدقّة على مدى النمو والتحسّن في أداء مهارات التلاوة من قبل الطلاب.

6- ضرورة الاهتمام بمهارات الاستماع وتضمينها في مناهج التربية الإسلامية/قسم القرآن الكريم.

7- تحقيق التكامل بين مادة التربية الإسلامية/ قسم القرآن الكريم/ ومادة اللغة العربية فيما يتعلّق بمهارات التلاوة الأساسية (القراءة الجهرية، والقراءة الصامتة، والاستماع)، ومهارات اللغة العربية.

8- ضرورة الاهتمام بتقنيات التعليم الحديثة (الصوتية، والمرئية) ودمجها في مناهج التربية الإسلامية، مثل تصميم برامج حاسوبية لتعلّم وتعليم مهارات تلاوة القرآن الكريم، واعتماده في وزارة التربية كمرفق لمنهاج التربية الإسلامية (قسم القرآن الكريم) من قبل لجنة تشكّلها وزارة التربية من مختصين بالتقنيات والبرامج المحوسبة.

ب - فيما يتعلق بإعداد مدرس التربية الإسلامية وتأهيله:

- 1- اعتماد استراتيجيات وأنشطة تدريس متنوعة في تدريس مادة التربية الإسلامية /قسم القرآن الكريم/ مثل: الأنشطة والاستراتيجيات القائمة على الذكاءات المتعددة.
- 2- إقامة دورات لمدرسي التربية الإسلامية لتعريفهم بأحدث استراتيجيات التدريس المناسبة لتدريس مهارات تلاوة القرآن الكريم، وتدريبهم على كيفية استخدام هذه الاستراتيجيات في فروع وأقسام التربية الإسلامية المختلفة.
- 3- عقد دورات تدريبية وورش عمل لمعلمي التربية الإسلامية في مرحلة التعليم الأساسي (ح2)، لتعريفهم بمعايير جودة مكونات البرامج التعليمية بصفة عامة، ومعايير جودة مكونات برامج تعليم تلاوة القرآن الكريم بصفة خاصة، وتدريبهم على كيفية استخدام هذه البرامج في تنمية مهارات تلاوة القرآن الكريم للوصول إلى مستوى الجودة في أداء هذه المهارات في المواقف الحياتية المختلفة.
- 4- تحقيق التوازن بين الجانبين: المعرفي والأدائي في تدريس مهارات تلاوة القرآن الكريم، وتنويع الأنشطة والاستراتيجيات المناسبة لذلك.

البحوث المقترحة (Suggested researches):

- في ضوء ما توصل إليه البحث من نتائج ومقترحات يمكن اقتراح الموضوعات الآتية للدراسة:
- 1- إجراء بحوث ودراسات لتحديد مهارات تلاوة القرآن الكريم وتوزيعها في مراحل التعليم العام.
 - 2- إعداد قائمة مستويات معيارية لتقويم تعلّم الطلاب في أداء مهارات تلاوة القرآن الكريم في صفوف مراحل التعليم العام.
 - 3- إجراء بحوث ودراسات لتحديد معايير جودة مكونات منهاج التربية الإسلامية وتحليل المنهاج المقرر في ضوءها.
 - 4 - إجراء بحوث ودراسات لإعداد برامج تعليمية قائمة على الذكاءات المتعددة؛ لتنمية مهارات تفسير القرآن الكريم لدى طلاب مرحلة التعليم الأساسي.
 - 5- إجراء بحوث ودراسات لإعداد برامج تعليمية قائمة على الذكاءات المتعددة؛ لتنمية مهارات الاستماع من خلال تلاوة القرآن الكريم لدى طلاب مرحلة التعليم الأساسي.
 - 6- إجراء بحوث ودراسات لتحديد العلاقة بين إتقان مهارات التلاوة وإتقان مهارات القراءة الجهرية لدى طلاب مرحلة التعليم الأساسي (ح1)، و(ح2).

المذبح

الرقم: ٤٢١ (٣/٤) م
الموافق لـ ١٠/١٠/٢٠٠٧
التاريخ: ١٠/١٠/٢٠٠٧

معاون وزیر تربیة
الدكتور فوج سلیمان المعطلی

منبر فريية ريف دمشق
الدكتور علي الشماط

ر. د. المناهج والنوعية
وفاء تيمو



الجمهورية العربية السورية
وزارة التربية

التاريخ : ١٤٣١/ / هـ

الموافق لـ : ٢٠١٠/ / م

الرقم : ١٣١٣/ (٣/١)

مديرية التربية في محافظة ريف دمشق

إشارة إلى كتاب جامعة دمشق - كلية للتربية بلا رقم تاريخ ٢٦/٩/٢٠١٠م المتضمن طلب تسهيل مهمة السيد أحمد الميهر العناب في الدكتوراه بكلية التربية بجامعة دمشق تخصص مناهج وطرائق التدريس بعنوان: اثر برنامج تعليمي مقترح في تنمية مهارات ثلاثة لقران الكريم مصمم في ضوء معايير للجودة كشملة وفكاهات المتعددة في عربة من مدرسين محافظة ريف دمشق للصف الثامن الاساسي بالتنسيق مع التوجيه الاختصاصي ووفق السيد الوزير بحالته رقم ٢٦٤٩/م تاريخ ٤/١٠/٢٠١٠ على تسهيل مهمة السيد المذكور أعلاه.

للاطلاع وإجراء ما يلزم.

معاون وزير التربية
دكتور فرح سليمان المطلق

١١ / ١٠ / ٢٠١٠

مصدرة إلى:

- مكتب السيد الوزير
- مكتب السيد معاون الوزير
- مديرية المناهج والتوجيه
- دائرة المناهج والتوجيه
- دائرة المناهج والتوجيه ع/ب مديرية التربية في محافظة ريف دمشق

٥١٩٧٦
٢٦٤٩
٤٣

الملحق (2)

قائمة بأسماء السادة المحكمين لأدوات البحث.

م	الاسم	العمل والتخصص	رموز أدوات البحث ⁽¹⁾					
			هـ	ع	د	س	ظ	م
أولاً: المختصون في التربية.								
1	أ.د.صالحة سنقر	عضو هيئة تدريسية/جامعة دمشق/المناهج وطرائق التدريس.	P	P	P	P	P	P
2	أ.د.أحمد كنعان	عميد كلية التربية الرابعة/جامعة دمشق/المناهج وطرائق التدريس.	P	P	P	P	P	P
3	أ.د.عدنان الأحمد	عضو هيئة تدريسية/جامعة دمشق/كلية التربية/أصول التربية.	P	P	P	P	P	P
4	أ.د. محمد وحيد صيام	عميد كلية التربية الأولى/جامعة دمشق.	P	P	P	P	P	P
5	د.ابتسام فارس	عضو هيئة تدريسية/كلية التربية الأولى/جامعة دمشق/المناهج وطرائق التدريس.	P	P	P	P	P	P
6	د.جمعة إبراهيم	عضو هيئة تدريسية/كلية التربية الأولى/جامعة دمشق/المناهج وطرائق التدريس.	P	P	P	P	P	P
7	د. عزيزة رحمة	عضو هيئة تدريسية/كلية التربية/جامعة دمشق/الإحصاء التربوي.	P	P	P	P	P	P
8	د.ياسر الجاموس	عضو هيئة تدريسية/كلية التربية/جامعة دمشق/القياس والتقويم.	P	P	P	P	P	P
9	د.رنا قوشة	رئيسة قسم القياس والتقويم/كلية التربية/جامعة دمشق.	P	P	P	P	P	
10	د.محمد إسماعيل	عميد كلية التربية الأولى/جامعة البعث/المناهج وطرائق التدريس.	P	P	P	P	P	P
11	د.منال إبراهيم	عضو هيئة تدريسية/جامعة البعث/المناهج وطرائق التدريس.	P	P	P	P	P	P
12	د.فوزية السعيد	عضو هيئة تدريسية/كلية التربية الأولى/جامعة البعث/المناهج وطرائق التدريس.	P	P	P	P	P	P

(1) هـ: قائمة المهارات - س: اختبار الاستماع - د: اختبار القراءة الصامتة والتدبر/التفكير - ع: قائمة المعايير - ظ: بطاقة الملاحظة - م: مقياس المهارات - ج: البرنامج المقترح.

P	P	P	P	P	P	P	عضو هيئة تدريسية/كلية التربية/جامعة البعث/المناهج وطرائق التدريس.	د.حاتم البصيص	13
P	P	P	P	P	P	P	محاضر في كلية التربية/جامعة دمشق/المناهج وطرائق التدريس.	د.محمد جهاد الجمل	14
P	P	P	P	P	P	P	عضو هيئة فنية/كلية التربية الثالثة/جامعة دمشق/المناهج وطرائق التدريس.	د.غسان العدوي	15
P	P	P	P	P	P	P	عضو هيئة تدريسية/كلية التربية والشرعية/جامعة دمشق.	د.صالح العلي	16
P	P	P	P	P	P	P	عضو هيئة تدريسية/المملكة العربية السعودية.	د.فرتاج الصقري	17
P	P	P	P	P	P		عضو هيئة تدريسية/كلية التربية/جامعة دمشق/المناهج وطرائق التدريس.	د.فياض سكيكر	18
P	P	P	P	P	P		عضو هيئة تدريسية/جامعة دمشق/كلية التربية/المناهج وطرائق التدريس.	د.جورج القسيس	19
P	P	P	P	P	P	P	عضو هيئة تعليمية/جامعة دمشق/كلية التربية/المناهج وطرائق التدريس.	د.محمد حسني طالب	20
P	P	P	P	P	P	P	عضو هيئة تدريسية/كلية التربية الأولى/جامعة البعث/المناهج وطرائق التدريس.	د.فوزية السعيد	21
P	P	P	P	P	P		عضو هيئة تدريسية/كلية التربية/جامعة البعث/التقويم والقياس.	د.زياد الخولي	22
P	P	P	P	P	P		عضو هيئة تدريسية/جامعة البعث/أصول التربية.	د.نسبية مرعشلي	23
ثانياً: المختصون في علم النفس.									
		P	P	P			عضو هيئة تدريسية/رئيس قسم علم النفس سابقاً/جامعة دمشق/كلية التربية.	أ.د.علي منصور	24
		P	P	P			عضو هيئة تدريسية/رئيس قسم التربية الخاصة سابقاً/جامعة دمشق/كلية التربية.	أ.د.سهاد الملي	25
P	P	P	P	P	P		عميد كلية التربية الثالثة/جامعة البعث/علم النفس.	د.أحمد حاج موسى	26
P	P	P	P	P	P		عضو هيئة تدريسية/كلية التربية/جامعة دمشق/علم النفس.	د.مازن ملحم	27
P	P	P	P	P	P		عضو هيئة تدريسية/كلية التربية/جامعة دمشق/علم النفس.	د.مروان أحمد	28
P	P	P	P	P	P		عضو هيئة تدريسية/كلية التربية/جامعة دمشق/علم النفس.	د.بسماء آدم	29
ثالثاً: المختصون في التربية الإسلامية وتفسير القرآن وعلومه.									
						P	عضو هيئة تدريسية/كلية الشريعة/جامعة دمشق/التفسير وعلوم القرآن.	أ.د.نور الدين عتر	30
P	P	P	P	P	P	P	عضو هيئة تدريسية/عميد كلية الشريعة سابقاً/جامعة دمشق.	أ.د.محمد الحسن البغا	31
P	P	P	P	P	P	P	عضو هيئة تدريسية/كلية الشريعة/جامعة دمشق/التفسير	أ.د.عبد العزيز	32

							الحاجي	وعلوم القرآن.
P	P	P	P	P	P	P	أ.د. محمد الشرجي	عضو هيئة تدريسية/كلية الشريعة/جامعة دمشق/التفسير وعلوم القرآن.
P	P	P	P	P	P	P	أ.د. صالح العلي	عضو هيئة تدريسية/كلية الشريعة والتربية/جامعة دمشق.
P	P	P	P	P	P	P	د. علي أسعد	عضو هيئة تدريسية/كلية الشريعة/جامعة دمشق/التفسير وعلوم القرآن.
P	P	P	P	P	P	P	د. حسان عوض	عضو هيئة تدريسية/كلية الشريعة/جامعة دمشق/التفسير وعلوم القرآن.
P	P	P	P	P	P	P	د. مزاحم مزاحم	باحث في العلوم الشرعية/كلية الشريعة/جامعة دمشق.
P	P	P	P	P	P	P	د. فواز العواد	عضو هيئة تدريسية/كلية التربية/جامعة البعث.
P	P	P	P	P	P	P	د. عادل أبو شعر	رئيس قسم القراءات القرآنية بوزارة الأوقاف في الجمهورية العربية السورية.
رابعاً: الخبراء والموجهون الأخصائيون لمادة التربية الإسلامية.								
P	P	P	P	P	P	P	أ. إبراهيم عبد الباقي	موجه اختصاصي/عضو لجنة التأليف الوطنية/وزارة التربية.
P	P	P	P	P	P	P	أ. إبراهيم الشولي	موجه اختصاصي/عضو لجنة التأليف الوطنية/وزارة التربية.
P	P	P	P	P	P	P	أ. عاطفة عرار	الموجه الأول/التربية الإسلامية في وزارة التربية.
P	P	P	P	P	P	P	أ. عبد الكافي النجار	موجه اختصاصي في وزارة التربية.
P	P	P	P	P	P	P	أ. عبد المنعم الكنج	موجه اختصاصي في وزارة التربية.
P	P	P	P	P	P	P	أ. عبد الجواد حمام	طالب دكتوراه في الحديث الشريف/عضو لجنة التأليف الوطنية/وزارة التربية.
P	P	P	P	P	P	P	أ. عبد الكريم أبو خشريف	عضو لجنة التأليف الوطنية/وزارة التربية.
P	P	P	P	P	P	P	أ. ناصر الشريف	موجه اختصاصي/عضو لجنة التأليف الوطنية/وزارة التربية.
P	P	P	P	P	P		أ. هيفاء جزائري	عضو لجنة التأليف الوطنية/وزارة التربية.
P	P	P	P	P	P	P	أ. عارف جمعة	طالب دكتوراه في التربية/مناهج التربية الإسلامية وطرائق تدريسها/عضو لجنة التأليف الوطنية/وزارة التربية.
P	P	P	P	P	P	P	أ. عماد كنعان	طالب دكتوراه في التربية/مناهج التربية الإسلامية وطرائق تدريسها/عضو لجنة التأليف الوطنية/وزارة التربية.
P	P	P	P	P	P	P	أ. سامر خميس	طالب دكتوراه في التربية/مناهج التربية الإسلامية وطرائق تدريسها/مدرس لمادة التربية الإسلامية/وزارة التربية.

الملحق (3)

استبانة تحكيم قائمة مهارات التلاوة الأساسية والفرعية المقترحة.

الأستاذ الدكتور المحترم/ الأستاذة الدكتورة المحترمة..... تحية طيبة وبعد:

يقوم الباحث بإجراء بحث علمي في التربية/اختصاص المناهج وطرائق التدريس، بعنوان: (أثر برنامج تعليمي مقترح في تنمية مهارات تلاوة القرآن الكريم مُصمم في ضوء معايير الجودة الشاملة والذكاءات المتعددة -دراسة تجريبية لدى عينة من طلبة الصف الثامن الأساسي في مدارس ريف دمشق)، ومن أهداف البحث إعداد قائمة بمهارات التلاوة، التي يسعى البحث إلى تنميتها لدى المتعلمين (عينة البحث)، ونظراً لخبرتك الواسعة وتخصصكم في هذا المجال يأمل الباحث منكم قراءة هذه المهارات للتأكد من مدى مناسبتها للمتعلمين ثم وضع إشارة (P) في الخانة المقابلة لما يعبر عن رأيكم فيها من حيث:

- 1- جودة الصياغة اللغوية للمهارة.
- 2- مدى انتماء المهارة الفرعية للمهارة الرئيسة التي تدرج تحتها.
- 3- مدى ملائمة المهارة لمستوى طلاب الصف الثامن الأساسي (عينة البحث).
- 4- أهمية المهارة.

المهارات الرئيسة	م	المهارات الفرعية	الصياغة اللغوية		انتماء المهارة الفرعية للرئيسة		ملاءمة المهارة لمستوى الطلاب		أهمية المهارة		
			بإشارة	تحتاج إلى تعديل	مناسبة	غير مناسبة	ملائمة	غير ملائمة	مهمة جداً	مهمة	لا أهمية لها
الاستماع	1	تحديد الفكرة العامة للآيات في النص.									
	2	مطابقة بين ما يسمع وما لديه من خبرات سابقة حول موضوع الآيات المقررة.									
	3	تحديد الفكر الرئيسة والفكر الفرعية للآيات.									
	4	تحديد العلاقة بين الآيات المتتابعة.									
	5	ترتيب الأشياء التي ذكرتها الآيات حسب ورودها في النص.									

									6	اقتراح عنوان جديد للنص (الآيات).	القراءة الصلوة.
									7	تعرف مترادفات الكلمات الجديدة في الآيات.	
									8	تحديد سمات الشخصيات الواردة في الآيات (سلبية- إيجابية).	
									9	تحديد مفرد لكل من الجموع الواردة في النص القرآني.	
									10	ذكر أصداد الكلمات الواردة في الآيات.	
									11	تفسير الكلمات الجديدة حسب السياق في الآية.	
									12	تلاوة الآيات بخشوع، مقلداً نموذجاً سمعه من أحد القراء المعتمدين.	القراءة الجهرية.
									13	نطق مفردات القرآن الكريم نطقاً سليماً مراعيًا إخراج الحروف من مخارجها الصحيحة.	
									14	قراءة الآيات متمثلاً المعنى، ومطوعاً نغمة صوته.	
									15	استخدم وسائل التنبيه الإشارية.	
									16	نطق المفردات دون خوف أو تردد.	
									17	نطق المفردات دون إبدال حرف من حروفها.	
									18	التزام ضبط أو آخر الكلمات ضبطاً صحيحاً.	
									19	التزام علامات الوقف في القراءة.	
									20	إعطاء المد الطبيعي حقه في أثناء التلاوة.	
									21	إعطاء مد العوض حقه عند الوقف.	
									22	إعطاء المد المتصل حقه في أثناء التلاوة.	
									23	إعطاء المد المنفصل حقه في أثناء التلاوة.	
									24	إعطاء مد الصلة الصغرى حقه في أثناء التلاوة.	
									25	إعطاء المد العارض للسكون حقه عند الوقف.	
									26	مقارنة الآيات التي تعبّر عن موضوعات متقاربة.	التبويب.
									27	تصنيف الأشياء الواردة في الآيات حسب سماتها (سلبية- إيجابية).	
									28	استنتاج بعض القيم التي تتضمنها الآيات.	
									29	ربط الأسباب بنتائجها.	

المهارة الرئيسية	المهارات الفرعية	ملاحظات

الملحق (4)

النتائج الإحصائية لتحكيم قائمة مهارات التلاوة المقترحة.

المهارة الرئيسية	م	المهارة الفرعية	مهمة جداً		مهمة		غير مهمة	
			ك	%	ك	%	ك	%
الاستماع	1	تحديد الفكرة العامة للآيات في النص.	18	%81,8	4	%18,2	0	%0
	2	مطابقة بين ما يسمع وما لديه من خبرات سابقة حول موضوع الآيات المقررة.	0	%0	2	%9,1	20	%90,9
	3	تحديد الفكر الرئيسة والفكر الفرعية للآيات.	22	%100	0	%0	0	%0
	4	تحديد العلاقة بين الآيات المتتالية.	0	%0	5	%22,8	17	%77,2
	5	ترتيب الأشياء التي ذكرتها الآيات حسب ورودها في النص.	13	%59,1	9	%40,9	0	%0
القراءة الصامتة	6	اقتراح عنوان جديد للنص (الآيات).	11	%50	8	%36,4	3	%13,6
	7	تعرف مترادفات الكلمات الجديدة في الآيات.	21	%95,5	1	%4,5	0	%0
	8	تحديد سمات الشخصيات الواردة في الآيات (سلبية- إيجابية).	0	%0	5	%22,8	17	%77,2
	9	تحديد مفرد لكل من الجموع الواردة في الآيات.	18	%81,8	4	%18,2	0	%0
	10	ذكر أصداد الكلمات الواردة في الآيات.	22	%100	0	%0	0	%0
	11	تفسير الكلمات الجديدة حسب السياق في الآية.	17	%77,2	5	%22,8	0	%0
القراءة الجهرية	12	تلاوة الآيات بخشوع، مقلداً نموذجاً سمعه من أحد القراء المعتمدين.	16	%72,8	6	%27,2	0	%0
	13	نطق مفردات القرآن الكريم نطقاً سليماً مراعيًا إخراج الحروف من مخارجها الصحيحة.	0	%0	6	%27,2	16	%72,8
	14	قراءة الآيات متمثلاً المعنى، ومطوعاً نغمته صوته.	0	%0	2	%9,1	20	%90,9
	15	استخدام وسائل التنبيه الإشارية.	0	%0	0	%0	22	%100
	16	نطق المفردات دون خوف أو تردد.	0	%0	0	%0	22	%100
	17	نطق المفردات دون إبدال حرف من حروفها.	0	%0	7	%31,8	15	%68,2
	18	التزام ضبط أو آخر الكلمات ضبطاً صحيحاً.	22	%100	0	%0	0	%0

19	التزام علامات الوقف في القراءة.	22	%100	0	%0	0	%0
20	إعطاء المدّ الطبيعي حقّه في أثناء التلاوة.	22	%100	0	%0	0	%0
21	إعطاء مدّ العوض حقّه في أثناء التلاوة.	22	%100	0	%0	0	%0
22	إعطاء المدّ المتصل حقّه في أثناء التلاوة.	22	%100	0	%0	0	%0
23	إعطاء المدّ المنفصل حقّه في أثناء التلاوة.	22	%100	0	%0	0	%0
24	إعطاء مدّ الصلة الصغرى حقّه في أثناء التلاوة.	22	%100	0	%0	0	%0
25	إعطاء المدّ العارض للسكون حقّه عند الوقف.	22	%100	0	%0	0	%0
26	مقارنة الآيات التي تعبر عن موضوعات متقاربة.	19	%86,4	3	%13,6	0	%0
27	تصنيف الأشياء الواردة في الآيات حسب سماتها (سلبية- إيجابية).	0	%0	4	%18,2	18	%81,8
28	استنتاج بعض القيم التي تتضمنها الآيات.	14	%63,6	8	%36,4	0	%0
29	ربط الأسباب بنتائجها.	22	%100	0	%0	0	%0

التدبر / التفكير.

الملحق (5)

قائمة مهارات التلاوة الأساسية والفرعية المقترحة للبرنامج (الصورة النهائية).

المهارة الفرعية	م	المهارة الرئيسية
التقاط الفكرة العامة للنص القرآني.	1	مهارات الاستماع.
التقاط الفكر الرئيسة والفكر الفرعية للآيات.	2	
تخيّل الأحداث التي تطرقت إليها الآيات.	3	
اقتراح عنوان جديد للنص (الآيات).	4	
تمييز نوع المد الوارد في الآيات من خلال الاستماع.	5	
قراءة الآيات محاولاً محاكاة النموذج الذي سمعه من أحد القراء.	6	مهارات القراءة الجهرية.
ضبط الحركات ضبطاً صحيحاً.	7	
التزام علامات الوقف في أثناء التلاوة.	8	
إعطاء المد الطبيعي حقه في أثناء التلاوة.	9	
إعطاء مدّ العوض حقه عند الوقف عليه.	10	
إعطاء المدّ المتصل حقه في أثناء التلاوة.	11	
إعطاء المدّ المنفصل حقه في أثناء التلاوة.	12	
إعطاء مدّ الصلة الصغرى حقه في أثناء التلاوة.	13	
إعطاء المدّ العارض للسكون حقه عند الوقف.	14	
تعرف مترادفات الكلمات الجديدة في الآيات.	15	مهارات القراءة الصامتة.
تحديد مفردات للجموع الواردة في الآيات.	16	
تعرف معاني المفردات الواردة في الآية حسب السياق.	17	
ذكر أضداد الكلمات الواردة في الآيات.	18	
مقارنة الآيات التي تعبّر عن موضوعات متقاربة.	19	مهارات التدبّر/التفكير.
استنتاج بعض القيم التي تتضمنها الآيات.	20	
ترتيب الأشياء التي ذكرتها الآيات حسب ورودها في النص.	21	
ربط الأسباب بنتائجها.	22	
تفسير الآيات تفسيراً موجزاً بأسلوب المتعلّم الخاص.	23	

الملحق (6)

استبانة معايير جودة أداء مهارات التلاوة المقترحة.

الأستاذ الدكتور المحترم/الأستاذة الدكتورة المحترمة..... تحية طيبة وبعد:

يقوم الباحث بإجراء بحث علمي في التربية/اختصاص المناهج وطرائق التدريس، بعنوان: (أثر برنامج تعليمي مقترح في تنمية مهارات تلاوة القرآن الكريم مصمم في ضوء معايير الجودة الشاملة والذكاءات المتعددة- دراسة تجريبية لدى عينة من طلبة الصف الثامن الأساسي في مدارس ريف دمشق)، ومن أهداف البحث إعداد قائمة بمعايير جودة أداء مهارات التلاوة، التي يسعى البحث أن ينميها لدى المتعلمين (عينة البحث)، ونظراً لخبرتك الواسعة وتخصصكم في هذا المجال يأمل الباحث منكم قراءة هذه المعايير للتأكد من مدى مناسبتها للمتعلمين، ثم وضع إشارة (P) في الخانة المقابلة لما يعبر عن رأيكم فيها من حيث:

- 1- جودة الصياغة اللغوية للمعايير والمستويات والمؤشرات.
- 2- مدى إمكانية تحقق المعيار في البيئة التعليمية.
- 3- مدى ملائمة المستويات والمؤشرات لمستوى طلاب الصف الثامن الأساسي.
- 4- أهمية المستويات والمؤشرات في مجال تعلم مهارات التلاوة .
- 5- إضافة أو حذف أو تعديل ما ترونه مناسباً من معايير جودة أداء مهارات تلاوة القرآن الكريم ومستوياتها ومؤشراتها.

المجالات ومستوياتها ومؤشراتها							
الأهمية		ملاءمة المعايير لمستوى المتعلمين		إمكانية تحقق المعيار		الصياغة اللغوية	
مهمة	غير مهمة	ملائمة	غير ملائمة	ممكنة	غير ممكنة	إضافة	تحتاج إلى تعديل
المجال الأول: الاستماع:							
المستوى الأول: تحديد فكر النص تحديداً يشير إلى فهم المتعلم مضمون ما يستمع إليه.							
المؤشرات:							
1							تتضمن الفكرة الرئيسية الموضوع الأساس الذي تدور حوله آيات النص المسموع.

2	ذكر الفكرة العامة للنص بعبارة مختصرة.						
3	ذكر فكرة رئيسية واحدة على الأقل للنص بلغة فصيحة ومختصرة معبرة عن مضمون الآيات.						
4	ذكر فكرة فرعية واحدة على الأقل بلغة فصيحة ومختصرة معبرة عن جزئيات ذكرتها الآيات.						
5	يركّز على التفاصيل المهمة في فكر النص الرئيسية المسموعة.						
6	يركّز على التفاصيل الثانوية في فكر النص الفرعية المسموعة.						
7	يدون مثلاً واحداً على الأقل لكل نوع من أنواع المدّ في النص المسموع.						
8	اقترح عنوان مناسب واحد على الأقل للنص المسموع.						
9	ترتيب الفكر الرئيسية حسب ورودها في النص الذي يستمع إليه.						
10	ترتيب الفكر الفرعية حسب ورودها في آيات النص الذي يستمع إليه.						
11	يراعي التتابع الزمني في سرد الأحداث التي تطرق إليها النص المسموع.						
12	يراعي التتابع المكاني في سرد الأحداث التي تطرق إليها النص المسموع.						
13	تدوين الأمثلة (الأحداث) مرتبة حسب ورودها في النص المسموع.						
	المستوى الثاني: يميّز المتعلم الأصوات ونطقها من خلال الاستماع.						
	المؤشرات:						
14	يحدد حروف المدّ في الكلمات المسموعة.						
15	يحدد أنواع المدود التي سمعها.						
16	يذكر مقدار المدّ في الكلمة التي استمع إليها.						
17	يتعرف أثر التغيرات الصوتية في توضيح المعنى.						
18	يعلل سبب المدّ في المثال المذكور.						
19	تدوين مثال على الأقل لكل نوع من أنواع المدّ في النص المسموع.						
20	تدوين الأمثلة مرتبة حسب ورودها في النص المسموع.						
	المستوى الثالث: يستمع المتعلم بإيجابية (بخشوع) لفهم مضمون آيات القرآن الكريم.						
	المؤشرات:						
21	الاستماع والإنصات الجيد عندما يُتلى القرآن الكريم.						
22	يتجنّب التشتت (عدم الانشغال بما ليس في موضوع الدرس) في أثناء الاستماع.						
23	يتفاعل إيجاباً مع الآيات المسموعة من خلال إظهار بعض الإحياء الجسدية المعبرة (تغيّر في ملامح الوجه بما يتوافق مع مضمون الآيات المسموعة).						

24	يحدد مخارج الحروف المسموعة.							
المجال الثاني: القراءة الجهرية.								
	المستوى الأول: ينطق المتعلم مفردات الآيات القرآنية نطقاً صحيحاً.							
	المؤشرات:							
25	يقرأ النص بصوت عالٍ (سلامة أعضاء الجهاز الصوتي).							
26	ينوع في طبقات صوته لمناسبة لمعنى الآيات: (فرح - حزن - رجاء ...).							
27	قراءة ألفاظ الآيات قراءة متتابعة من دون تردد أو خوف.							
	المستوى الثاني: يلتزم المتعلم الحركات الطويلة والقصيرة عند نطق الأصوات..							
	المؤشرات:							
28	يلتزم إطالة الصوت بمقدار حركتين دون زيادة أو نقص عند النطق بالمد الطبيعي.							
29	يلتزم إطالة الصوت بمقدار حركتين دون زيادة أو نقص عند النطق بالمد العوض.							
30	يلتزم إطالة الصوت بمقدار (5) حركات عند النطق بالمد المتصل.							
31	يلتزم إطالة الصوت بمقدار (2-4-5) عند نطق المد المنفصل.							
32	يلتزم إطالة الصوت بمقدار (حركتان) عند نطق مد الصلة الصغرى.							
33	يلتزم إطالة الصوت بمقدار (2-4-6) عند النطق بالمد العارض للسكون.							
34	يتوقف عن القراءة عند رؤية علامات الوقف: (قلى - ج - م).							
35	يتوقف عن القراءة عند رؤية العلامة: (م).							
36	يلتزم ضبط أواخر الكلمات ضبطاً صحيحاً في أثناء القراءة.							
المجال الثالث: القراءة الصامتة.								
	المستوى الأول: يختار المفردات والتراكيب اللغوية الصحيحة ويستخدمها استخداماً مناسباً.							
	المؤشرات:							
37	يتجنب تكرار المفردات والتراكيب.							
38	يستخدم مفردات وتراكيب لغوية متميزة.							
	المستوى الثاني: يوظف المتعلم مهارات القراءة الصامتة في إثراء حصيلته اللغوية.							
	المؤشرات:							
39	يستخدم المعاجم في توضيح المفردات والتراكيب اللغوية الصحيحة.							

40	يستخدم وسائل مُعيّنة (أقلام ملونة- تفاسير - معاجم) لتحديد المترادفات أو الجموع أو الأضداد.
41	يدوّن المفردات والتراكيب الجديدة في المكان المخصص من الدليل.
42	يستخدم التفاسير لاستخراج معنى كلمات حسب السياق في الآيات.
43	يختار المفردات والتراكيب المناسبة لمعنى الكلمة الجديدة بدقة.
	المجال الرابع: التدبّر/التفكير.
	المستوى الأول: يوظف المتعلّم مهارات التدبر لتنمية بعض مهارات التفكير المتنوعة.
	المؤشرات:
44	يربط الآيات بعضها ببعض ربطاً سليماً.
45	يرتب الأحداث ترتيباً منطقياً حسب ورودها في النص.
46	يرتب القيم حسب تسلسلها في الآيات المدروسة.
47	يتقيد بالوقت المحدد للتدبر.
48	يستنتج بعض أوجه الإعجاز من الآيات المقروءة.
49	يقارن بين الآيات القرآنية مركزاً على النقاط الجوهرية المشتركة بينها.
50	يربط الأسباب بالنتائج ربطاً علمياً مقنعاً ومدعماً بالأدلة والشواهد القرآنية.
51	يستنتج العلاقة بين السبب ونتيجته موافقاً لما قاله أهل الاختصاص وليست رأياً شخصياً.
52	يستنبط القيم الواردة في الآيات مركزاً على القيم الأساسية منها.
	المستوى الثاني: يوظف المتعلّم مهارات التدبر لتفسير الآيات.
	المؤشرات:
53	يفسّر الآيات تفسيراً مختصراً وشاملاً للنقاط الأساسية التي تضمنتها.
54	يفسّر الآيات بعبارات واضحة معبرة عن مضمونها.
55	يفسّر الآيات تفسيراً موضوعياً (معتمداً على الأدلة النقلية والعقلية).
56	يفسّر الآيات تفسيراً يتفق مع مبادئ العقيدة الإسلامية.

مستويات ومؤشرات مقترحة من قبل السادة لجنة التحكيم

المجال	المستوى أو المؤشر	ملاحظات
الاستماع:		
القراءة الجهرية:		
القراءة الصامتة:		
التدبير/التفكير:		

الملحق (7)

قائمة معايير جودة أداء مهارات التلاوة المقترحة ومؤشراتها (الصورة النهائية).

المجال الأول: الاستماع:

المعيار الأول: يحدّد المتعلم فكر النص تحديداً يشير إلى فهم المتعلم مضمون ما يستمع إليه.	
المؤشرات:	
1	يذكر الموضوع الأساسي الذي تدور حوله آيات النص المسموع في الفكرة العامة.
2	يدوّن الفكرة العامة للنص (كتابة بعبارة مختصرة معبرة).
3	يدوّن فكرة رئيسية واحدة على الأقل للنص (كتابة بلغة فصيحة ومختصرة معبرة عن مضمون الآيات).
4	يدوّن فكرة فرعية واحدة على الأقل لكل فكرة رئيسية (كتابة بلغة فصيحة ومختصرة معبرة عن جزئيات ذكرتها الآيات).
5	يركّز على التفاصيل المهمة في فكر النص الرئيسية المسموعة.
6	يركّز على التفاصيل الثانوية في فكر النص الفرعية المسموعة.
7	يدوّن مثلاً واحداً على الأقل لكل نوع من أنواع المدّ الواردة في النص المسموع.
8	يقترح عنواناً جديداً مناسباً للنص المسموع.
9	يسلسل الفكر الرئيسية حسب ورودها في النص المسموع.
10	يسلسل الفكر الفرعية حسب ورودها في النص المسموع.
11	يراعي التتابع الزمني في سرد الأحداث التي تطرق إليها النص المسموع.
12	يراعي التتابع المكاني في سرد الأحداث التي تطرق إليها النص المسموع.
المعيار الثاني: يميّز المتعلم الأصوات ونطقها من خلال الاستماع.	
المؤشرات:	
13	يحدد حروف المدّ في الكلمات المسموعة.
14	يحدد أنواع المدود التي سمعها.
15	يحدد مقدار المدّ في الكلمات المسموعة.
16	يذكر سبب المدّ في الأمثلة الواردة في الآيات المسموعة.
المعيار الثالث: يستمع المتعلم بإيجابية (بخشوع) لفهم مضمون آيات القرآن الكريم.	
المؤشرات:	
17	يلتزم الإنصات الجيد عند الاستماع إلى قراءة القرآن الكريم حتى نهاية النص.
18	يتجنّب التشتت (عدم الانشغال بما ليس من موضوع الدرس) في أثناء الاستماع.
19	يتفاعل إيجاباً مع الآيات المسموعة من خلال إظهار بعض الإحياءات الجسدية المعبرة (تغيّر في ملامح الوجه بما يتوافق مع مضمون الآيات المسموعة).

المجال الثاني: القراءة الجهرية:

المعيار الأول: ينطق المتعلم مفردات الآيات القرآنية نطقاً صحيحاً.	
المؤشرات:	
20	يضبط الكلمات ضبطاً صحيحاً.
21	يقرأ الآيات بصوت واضح ومسموع.
22	ينوع في طبقات صوته لمناسبة معنى الآيات: (فرح - حزن - رجاء ...).
23	يقرأ الآيات دون اضطرابات في النطق، نحو: (التأتأة، والتأثأة، واللججة).
المعيار الثاني: يلتزم المتعلم الحركات الطويلة والقصيرة عند نطق الأصوات.	
المؤشرات:	
24	يطيل الصوت بمقدار حركتين دون زيادة أو نقص عند النطق بالمدّ الطبيعي.
25	يطيل الصوت بمقدار حركتين دون زيادة أو نقص عند النطق بمدّ العوض.
26	يطيل الصوت بمقدار (5) حركات عند النطق بالمدّ المتصل.
27	يطيل الصوت بمقدار (2-4-5) حركات عند نطق المدّ المنفصل.
28	يطيل الصوت بمقدار حركتين عند نطق مدّ الصلة الصغرى.
29	يطيل الصوت بمقدار (2-4-6) حركات عند النطق بالمدّ العارض للسكون.
30	يتوقف عن القراءة عند رؤية علامات الوقف: (قلى - ج).
31	يوصل القراءة عند رؤية العلامة: (صلى).

المجال الثالث: القراءة الصامتة:

المعيار الأول: يختار المتعلم المفردات والتراكيب اللغوية الصحيحة ويستخدمها استخداماً مناسباً.	
المؤشرات:	
32	يتجنب تكرار المفردات والتراكيب.
33	يستخدم مترادفات للكلمات الجديدة الواردة في الآيات لأول مرة.
34	يختار بدقة مفردات للجموع الواردة في الآيات المقروءة.
35	يختار معنى المصطلحات الشرعية حسب سياقها في الآيات المقروءة.
المعيار الثاني: يوظف المتعلم مهارات القراءة الصامتة في إثراء حصيلته اللغوية.	
المؤشرات:	
36	يدون المفردات والتراكيب الجديدة في المكان المخصص من الدليل.
37	يستخدم التفسير لاستخراج معنى كلمات حسب السياق في الآيات.
38	يختار المفردات والتراكيب المناسبة لمعنى الكلمة الجديدة بدقة.

المجال الرابع: التدبر/التفكير:

المعيار الأول: يوظف المتعلم مهارات التدبر لتنمية بعض مهارات التفكير المتنوعة.	
المؤشرات:	
39	يربط الآيات بعضها ببعض ربطاً سليماً.
40	يرتب القيم والأمور التي ذكرتها الآيات ترتيباً منطقياً حسب ورودها في النص.
41	يستنتج بعض أوجه الإعجاز من الآيات المدروسة.
42	يقارن بين الآيات القرآنية مركزاً على النقاط الجوهرية المشتركة بينها.
43	يربط الأسباب بالنتائج ربطاً علمياً مقنعاً ومدعماً بالأدلة والشواهد القرآنية.
44	يستنتج العلاقة بين السبب ونتيجته موافقاً لما قاله أهل الاختصاص وليست رأياً شخصياً.
45	يستنبط القيم الواردة في الآيات مركزاً على القيم الأساسية منها.
المعيار الثاني: يوظف المتعلم مهارات التدبر لتفسير الآيات.	
المؤشرات:	
46	يفسر الآيات تفسيراً مختصراً وشاملاً للنقاط الأساسية التي تضمنتها.
47	يفسر الآيات بعبارات واضحة معبرة عن مضمونها.
48	يفسر الآيات تفسيراً موضوعياً (معتمداً على الأدلة النقلية والعقلية).
49	يفسر الآيات تفسيراً يتفق مع مبادئ العقيدة الإسلامية.

الملحق (8)

استبانة تحكيم معايير جودة مكونات البرنامج المقترح
(الأهداف، والمحتوى، والوسيلة التعليمية، والاستراتيجيات والأنشطة، والتقويم).

الأستاذ الدكتور المحترم/الأستاذة الدكتورة المحترمة.....تحية طيبة وبعد:
يقوم الباحث بإجراء بحث علمي في التربية/اختصاص المناهج وطرائق التدريس، بعنوان: (أثر برنامج تعليمي مقترح في تنمية مهارات تلاوة القرآن الكريم مصمم في ضوء معايير الجودة الشاملة والذكاءات المتعددة- دراسة تجريبية لدى عينة من طلبة الصف الثامن الأساسي في مدارس ريف دمشق)، ومن أهداف البحث إعداد معايير لمكونات البرنامج المقترح في ضوء الجودة الشاملة، ونظراً لخبرتك الواسعة وتخصصكم في هذا المجال يأمل الباحث منكم قراءة هذه المعايير وإبداء الرأي فيها، وذلك للتأكد من صدقها ومناسبتها للبرنامج المقترح، ثم وضع إشارة (P) في الخانة المقابلة لما يعبر عن رأيكم من حيث:

- 1- الصياغة اللغوية.
- 2- مدى ملائمة بنود المعيار لمادة التربية الإسلامية/قسم القرآن الكريم.
- 3- مدى انتماء المؤشرات لمعايير الجودة الشاملة.
- 4- إضافة أو حذف أو تعديل ما ترونه مناسباً.

المجال:

الصياغة اللغوية		الملاءمة لمادة التلاوة		انتماء المؤشرات للمعيار		المعايير ومؤشراتها
نعم	لا	نعم	لا	نعم	لا	
						المعيار:
						المؤشرات -
						-
						-
						-
						المعيار:
						المؤشرات -
						-

						-	
						-	
						المعيار:	
						-	المؤشرات
						-	
						-	
						-	

معايير ومؤشرات مقترحة من قبل السادة لجنة التحكيم

المجال	المعيار أو المؤشر	ملاحظات
الأهداف:		
المحتوى:		
الوسيلة التعليمية:		
الاستراتيجيات والأنشطة:		
التقويم:		



الملحق (9)

قائمة معايير جودة مكونات البرنامج المقترح (الصورة النهائية).

المجال الأول: الأهداف.

المعايير ومؤشراتها	
المعيار الأول: تنقسم الأهداف بالوضوح والتحديد.	
المؤشرات	1- يصاغ الهدف بعبارات محددة غير قابلة لتعدد التفسيرات. 2- تنصدر الأهداف كل درس من دروس البرنامج لتكون معروفة لدى المعلم والمتعلم. 3- يكون الهدف قابلاً للملاحظة. 4- تقيس الأهداف مدى ما تحقق من نتائج تعليمية لدى المتعلم. 5- يكون الهدف قابلاً للقياس.
المعيار الثاني: تنقسم الأهداف بالاتساق.	
المؤشرات	تتسق الأهداف مع: 6- حاجات المتعلمين المتنوعة (الفكرية - العقدية). 7- ميول المتعلمين واهتماماتهم. 8- متطلبات مادة التربية الإسلامية. 9- التقويم ومستوياته. 10- محتوى البرنامج التعليمي. 11- الزمن المخصص للبرنامج التعليمي. 12- الإمكانيات المادية والبشرية المتاحة.
المعيار الثالث: تنقسم الأهداف بالنكامل.	
المؤشرات	تتكامل أهداف البرنامج مع: 13- أهداف التربية الإسلامية العامة. 14- أهداف التربية الإسلامية المقررة من وزارة التربية في الجمهورية العربية السورية. 15- أهداف المقررات الدراسية الأخرى ذات الصلة بمهارات التلاوة مثل اللغة العربية... وغيرها. 16- أهداف تدريسية القرآن الكريم. 17- محتوى مادة التربية الإسلامية المقررة للصف الثامن الأساسي. 18- مهارات التلاوة الأساسية والفرعية.
المعيار الرابع: تنقسم الأهداف بالشمول.	
المؤشرات	تتناول الأهداف جوانب متنوعة من شخصية المتعلم وهي: 19- الجانب المعرفي.

	ويتمثل بتزويد المتعلم بما يأتي:
	19-1- معارف تنمي التفكير والفهم نحو (الحقائق، والمعلومات، والخبرات... إلخ) التي تتضمنها آيات النص المدروس من خلال مهارات التدبر/التفكير.
	19-2- معارف تتعلق بأحكام التجويد موظفة في أداء القراءة الجهرية (نطق الحروف، وأحكام المد، وعلامات الوقف).
	19-3- مفردات جديدة (جموع، ومتراذفات، وأضداد، ومعاني حسب السياق) لزيادة رصيد المتعلم اللغوي (اللفظي) من خلال القراءة الصامتة.
	20- الجانب الوجداني: ويتمثل في الآتي:
	20-1- تعريف المتعلم بالقيم السامية التي تتضمنها الآيات وتحفز على التمسك بها.
	20-2- تنمية اتجاهات إيجابية لدى المتعلمين نحو تلاوة القرآن الكريم من خلال إظهار بعض أوجه الإعجاز العلمي التي تتضمنها الآيات لتزاد ثقة المتعلم بدينه الحنيف، ويتعمق إيمانه بكتاب الله ﷻ.
	21- الجانب المهاري: ويتمثل بأن تشير الأهداف إلى ما ينمي لدى المتعلم مهارات التلاوة الآتية:
	21-1- الاستماع ومهاراته الفرعية.
	21-2- القراءة الجهرية ومهاراتها الفرعية.
	21-3- القراءة الصامتة ومهاراتها الفرعية.
	21-4- التدبر (التفكير) ومهاراته الفرعية.
المحبار الخامس: تشتت الأهداف من مصادر أساسية ومتنوعة.	
المؤشرات	22- تنبثق أهداف البرنامج من مصادر تربوية متنوعة:
	22-1- الأهداف العامة للتربية الإسلامية.
	22-2- الفلسفة العامة للمجتمع العربي السوري.
	22-3- الأهداف العامة للتربية في الجمهورية العربية السورية.
	22-4- الهدف العام للبرنامج.
	23- تنبثق أهداف البرنامج من مصادر شرعية متنوعة:
	23-1- مبادئ الشريعة الإسلامية ومقاصدها.
	23-2- أهم التفاسير وعلوم القرآن الكريم المشهورة والموثوق بها.
	23-3- الموسوعات العلمية (موسوعة الإعجاز العلمي - الموسوعة الإسلامية المعاصرة).

المجال الثاني: المحتوى.

المعايير ومستوياتها ومؤشراتها	
المعيار الأول: يتضمن المحتوى معارف تتعلق بمهارات التلاوة المقترحة تيسر للمتعلم اكتسابها.	
المستوى الأول: مهارات الاستماع.	
المؤشرات	يُكسب المحتوى المتعلم مهارات الاستماع الفرعية وتتمثل في الآتي:
1-	يتضمن المحتوى فكرة عامة يمكن التقاطها من خلال الاستماع للآيات القرآنية.
2-	يتضمن المحتوى فكرة رئيسية يمكن التقاطها من خلال الاستماع للآيات القرآنية.
3-	يتضمن المحتوى فكرة فرعية يمكن التقاطها من خلال الاستماع للآيات القرآنية.
4-	يتضمن المحتوى أحداثاً يمكن تخيلها من خلال الاستماع للآيات القرآنية.
5-	يقبل المحتوى عدداً من العناوين الجديدة، يمكن اقتراحها من خلال الاستماع للآيات القرآنية.
6-	يتضمن المحتوى مدوداً يمكن تمييزها من خلال الاستماع للآيات القرآنية.
المستوى الثاني: مهارات القراءة الجهرية.	
المؤشرات	يُكسب المحتوى المتعلم مهارات القراءة الجهرية الفرعية وتتمثل في الآتي:
7-	يضبط المحتوى الكلمات ضبطاً صحيحاً.
8-	يتضمن المحتوى تعريف المدّ الطبيعي ومقداره، وأمثلة له.
9-	يتضمن المحتوى مدّ العوض، ومقداره، وأمثلة له.
10-	يتضمن المحتوى تعريف المدّ المتصل، ومقداره، وأمثلة له.
11-	يتضمن المحتوى تعريف المدّ المنفصل، ومقداره، وأمثلة له.
12-	يتضمن المحتوى تعريف مدّ الصلة الصغرى، ومقداره، وأمثلة له.
13-	يتضمن المحتوى تعريف المدّ العارض للسكون ومقداره، وأمثلة له.
14-	يتضمن المحتوى تعريف علامات الوقف، وأنواعها، وحالاتها، وأمثلة لها.
المستوى الثالث: مهارات القراءة الصامتة.	
المؤشرات	يُكسب المحتوى المتعلم مهارات القراءة الصامتة الفرعية وتتمثل في الآتي:
15-	يتضمن المحتوى كلمات جديدة تحتاج إلى مرادفات لتوضيحها.
16-	يتضمن المحتوى كلمات تحتاج إلى معرفة أضدادها لتوضيحها.
17-	يتضمن المحتوى جموعاً تحتاج إلى مفردات لتوضيحها.
18-	يتضمن المحتوى كلمات لها معنى خاص بالسياق في الآية.
19-	يشير المحتوى إلى المعاجم والتفسير التي يمكن الرجوع إليها لاستخراج مرادفات الكلمات ومعانيها، وأضدادها

المستوى الرابع: مهارات التدبر/التفكير.	
المؤشرات	يُكسب المحتوى المتعلم مهارات التدبر/التفكير الفرعية وتتمثل في الآتي:
	20- يتضمن المحتوى آيات تتطرق إلى موضوعات متشابهة أو مختلفة، يمكن مقارنتها من خلال التدبر/التفكير في الآيات.
	21- يتضمن المحتوى آيات تشير إلى أسباب ونتائج لها، يمكن الربط بينها من خلال التدبر/التفكير في الآيات.
	22- يتضمن المحتوى قيماً يمكن استنتاجها من خلال التدبر/التفكير في الآيات القرآنية.
	23- يتضمن المحتوى أموراً متنوعة يمكن ترتيبها ترتيباً منطقياً حسب ورودها في الآيات من خلال التدبر/التفكير فيها.
	24- يتضمن المحتوى آيات تشير إلى أحكام شرعية، يمكن تفسيرها من خلال التدبر/التفكير في الآيات.
المعيار الثاني: يراعي المحتوى مبادئ التعلم والتكامل بين مهارات التلاوة ومواد دراسية أخرى.	
المستوى الأول: يراعي المحتوى مبادئ التعلم في إكساب المتعلمين مهارات التلاوة.	
المؤشرات	ينظم المحتوى وفق المبادئ الآتية:
	25- مبدأ التسلسل المنطقي في إكساب المتعلمين مهارات التلاوة الأساسية: (الاستماع ثم القراءة الجهرية ثم القراءة الصامتة ثم التدبر/التفكير).
	26- مبدأ الاستمرار في إكساب المتعلمين مهارات التلاوة بين الصف الثامن، والصفوف التي قبله.
	27- مبدأ الاستمرار في إكساب المتعلمين مهارات التلاوة بين الصف الثامن، والصفوف التي تليه.
	28- مبدأ التدرج في إكساب المتعلمين مهارات التلاوة ومعارفها من البسيط إلى المركب.
	29- مبدأ التدرج في إكساب المتعلمين مهارات التلاوة ومعارفها من المعلوم إلى المجهول.
المستوى الثاني: يحقق المحتوى مبدأ التكامل في اكتساب مهارات التلاوة.	
المؤشرات	30- يحقق التكامل بين مهارات التلاوة في البرنامج بعضها مع بعض.
	31- يحقق التكامل بين مهارات التلاوة ومهارات مواد دراسية أخرى مثل اللغة العربية.
	32- يحقق التكامل بين مهارات تلاوة القرآن الكريم وتفسير آياته.
	33- يحقق التكامل بين المحتوى ومكونات البرنامج الأخرى (الأهداف، والوسيلة التعليمية، والأنشطة، والاستراتيجيات، والتقويم).
	34- يحقق التكامل بين محتوى البرنامج ومحتوى الكتاب المقرر من وزارة التربية للصف الثامن الأساسي (قسم القرآن الكريم).

المجال الثالث: الوسيلة التعليمية.

المعايير ومؤشراتها	
المعيار الأول: تتسم الوسيلة بالمناسبة لـ .	
المؤشرات	1- الوقت الذي يتطلبه استخدامها.
	2- مستوى المتعلمين العلمي.

	3 - مستوى المتعلمين اللغوي.
	4 - مستوى المتعلمين العمري.
	5 - طبيعة مادة التربية الإسلامية.
	6 - مهارات التلاوة المقترحة.
المعيار الثاني: تنسم الوسيلة بالوضوح والدقة.	
المؤشرات	7 - يكون الصوت واضحاً (مسموعاً لدى المتعلمين جميعهم).
	8 - تكون الوسيلة بسيطة من حيث المقروئية وبعيدة عن التعقيد.
	9 - تُقدّم الموضوعات بعروض مُقسّمة ومنظمة.
	10 - تتسلسل عناصرها وأفكارها بشكل منطقي.
	11 - تركز على النقاط الأساسية في النص القرآني المدروس.
المعيار الثالث: تنسم الوسيلة بالانشويق والإثارة.	
المؤشرات	12 - تتضمن الوسيلة ألواناً جذابة متناسبة مع المضمون التعليمي للآيات القرآنية المدروسة.
	13 - تثير انتباه المتعلمين نحو مضمون الآيات القرآنية المدروسة.
	14 - تكون الوسيلة حديثة متطورة بعيدة عن النمط التقليدي.
	15 - تتنوع بتنوع الموضوعات المدروسة.
المعيار الرابع: ترتبط الوسيلة بالمنهاج المدرسي المقرر .	
المؤشرات	16 - تحقق الوسيلة التعليمية أهداف المنهاج الدراسي التربوية.
	17 - تساعد المتعلم على تنمية مهارات التفكير المتنوعة التي تتعلق بمهارات التلاوة (الترتيب، والمقارنة، والربط، والاستنتاج، والتفسير).
	18 - تربط الوسيلة الخبرات السابقة بالخبرات الجديدة.
	19 - تراعي الوسيلة الفروق الفردية بين المتعلمين.

المجال الرابع: الاستراتيجيات والأنشطة.

المعايير ومؤشراتها	
المعيار الأول: تنسم الاستراتيجيات والأنشطة بملاءمتها لـ:	
المؤشرات	1 - أهداف البرنامج.
	2 - محتوى البرنامج.
	3 - طبيعة مادة التربية الإسلامية.
	4 - الإمكانيات المادية المتاحة.
	5 - مهارات التلاوة الأساسية والفرعية المقترحة.

المعيار الثاني: تكامل الاستراتيجيات والأنشطة مع الذكاءات المتعددة.

المؤشرات	
6-	تحفز المتعلم على استثمار الذكاء اللغوي، ويتمثل ذلك بـ:
6-1-	سرد قصة أو حدث تدور آيات النص حولها.
6-2-	قراءة الآيات بشكل فردي أو جماعي.
6-3-	تسجيل أصوات قرّاء للقرآن الكريم.
7-	تحفز المتعلم على استثمار الذكاء المنطقي، ويتمثل ذلك بـ:
7-1-	مقارنة آية من النص المدروس مع آية من نص آخر لتحديد أوجه التشابه والاختلاف بينهما.
7-2-	الاستقصاء والبحث عن الأفكار العلمية التي تتضمنها الآيات من خلال الرجوع إلى المصادر والمراجع ذات الصلة بموضوع النص القرآني المقرر.
8-	تحفز المتعلم على استثمار الذكاء المكاني، ويتمثل ذلك بـ:
8-1-	عروض بوربوينت تتضمن مشاهدات لأحداث أو لصور تتعلق بالآيات المدروسة.
8-2-	تتيح للمتعم تخيل الأحداث التي تعرضها الآيات لتحويلها من كلمات إلى صور ذهنية (عرض الآيات مرفقة بالصوت والصورة المعبرة عن مضمونها).
8-3-	التمييز بالألوان، وذلك من خلال تلوين كل حكم من أحكام التجويد بلون خاص يستمر مع المتعلم إلى نهاية البرنامج.
8-4-	التمثيل البياني للأحداث التي ذكرتها الآيات برسم خط يمثل الزمن، ومن ثم توزيع الرموز الصورية التي ترمز إلى الأحداث على خط الزمن .
8-5-	الربط بين الصورة والآية التي تتضمن الفكرة التي عبرت الصورة عنها.
9-	تحفز المتعلم على استثمار الذكاء الموسيقي، ويتمثل ذلك بـ:
9-1-	الترتيل: من خلال إسماع المتعلمين الآيات بصوت مؤثر يعطي ألفاظ القرآن الكريم تنغيمات تناسب قداسة النص القرآني.
9-2-	موسيقى الذاكرة الفائقة: من خلال استخدام تنغيمات موسيقية، لأحكام المد وإطالة الصوت مع نغمة خاصة، فيربط المتعلم بين النغمة ومقدارها الصوتي والمد.
10-	تحفز المتعلم على استثمار الذكاء الاجتماعي، ويتمثل ذلك بـ:
10-1-	مشاركة الأقران: وفيها يتجه كل متعلم إلى زميل له ويتعاون معه لتحديد معاني كلمات جديدة في الآيات، أو جموع، أو أصداد.
10-2-	المجموعات التعاونية: وفيها يُتاح للمتعم التعاون مع زملائه ليستنتج ما تتضمنه الآيات من قيم وحقائق.
10-4-	المحاكاة: من خلال إجراء حوار بين الزمر والفئات.
11-	تحفز المتعلم على استثمار الذكاء الشخصي، ويتحقق ذلك من خلال:
11-1-	تأمل الدقيقة الواحدة: ومن خلالها يتاح للمتعم فرصة للتأمل والتفكر في مضمون الآيات لمدة محدودة من الزمن.
11-2-	الروابط الشخصية: وتتجلى في عرض الآيات مكتوبة بالرسم القرآني الواضح، ومسموعة بصوت مؤثر وخلفية مناسبة (صور متحركة للظواهر الطبيعية أو البشرية التي تتحدث الآيات عنها) ثم وصفها وصفاً معبراً، بإظهار الانفعالات المناسبة للمضمون، لتحريك هذه الانفعالات عند الطلاب.

11-3- جلسات تحديد الأهداف: يُطلب من خلالها إلى كل متعلّم بعد دراسة النص تحديد أمور جديدة تعلّمها من الآيات المدروسة.	
11-4- وقت الاختيار: من خلال تقديم مجموعة من الخيارات التي تم استنتاجها من الآيات المدروسة.	
12- تحفز المتعلّم على استثمار الذكاء الجسمي/الحركي ويتحقق ذلك من خلال:	
12-1- قراءة الآيات قراءة معبرة بإظهار الملامح على الوجه والتعبير عن المشاعر (فرح، حزن، رجاء).	
12-2- تدوين بعض الاستجابات باليد.	
12-3- رسم تمثيل بياني لعدد المدود المسموعة، أو المقروءة.	
المعيار الثالث: تنمي الاستراتيجيات والأنشطة مهارات التفكير المتنوعة لدى المتعلم.	
13- تنمي لدى المتعلم مهارة المناقشة وإبداء الرأي.	المؤشرات
14- تنمي لدى المتعلم مهارة المقارنة.	
15- تنمي لدى المتعلم مهارة الترتيب.	
16- تنمي لدى المتعلم مهارة الاستنتاج.	
17- تنمي لدى المتعلم مهارة البحث والاستقصاء.	
المعيار الرابع: تحقق الاستراتيجيات مبدأ وحدة مهارات التلاوة.	
18- تتنوع بحيث تشمل مهارات التلاوة الأساسية جميعها (القراءة، والاستماع، التدبر).	المؤشرات
19- تحقق التكامل بين مهارات التلاوة الأساسية (القراءة، والاستماع، التدبر).	
20- تراعي التوازن بين المهارات الأساسية للتلاوة في كل درس من دروس البرنامج.	
21- تعرض مهارات التلاوة الأساسية عرضاً منطقياً متدرجاً يراعي طبيعة العلاقات بينها بحيث تبدأ بالاستماع، فالقراءة الجهرية، فالقراءة الصامتة، فالتدبر.	
22- تتيح الفرصة للمتعلّم لتلاوة الآيات المقررة مراعيًا المهارات التي تعلّمها جميعها، وتحقيقاً لمبدأ (تعلم التلاوة بالتلاوة).	

المجال الخامس: التقويم.

المعايير ومؤشراتها	
المعيار الأول: ينقسم التقويم بالشمول والتنوع.	
المؤشرات	1- يكون التقويم شاملاً لأهداف البرنامج.
	2- يكون التقويم شاملاً لمهارات التلاوة الأساسية والفرعية.
	3- تكون أنماط التقويم متنوعة (قبلي، ومرحلي، ونهائي).
	4- تتنوع أساليب التقويم بما يتلاءم مع تنوع قدرات (ذكاءات) المتعلم.
المعيار الثاني: ينقسم التقويم بالاستمرارية.	
المؤشرات	5- تتواصل عمليات التقويم لترافق فترة تدريبية البرنامج من بدايته حتى منتهاه.

6- يظهر التقويم للمتعلم تقديراً لمستواه الحقيقي في أداء مهارات التلاوة التي اكتسبها من خلال البرنامج التعليمي.	
7- تدرج أسئلة التقويم في مستواها لتراعي مستويات المتعلمين المختلفة بشكل متتابع.	
المعيار الثالث: يتسم التقويم بالوضوح.	
8- تكون خطة عمليات التقويم وإجراءاته واضحة ومعلنة لدى المتعلمين.	المؤشرات
9- يكون تطبيق التقويم سهلاً وإجراؤه ممكناً في البيئات التعليمية المختلفة.	
10- تتيح أساليب التقويم الفرصة للطلاب لتقويم نفسه ذاتياً.	
11- يستخدم التقويم أدوات قياس موضوعية لا يختلف معها تقدير أداء الطلاب باختلاف المصحح.	
12- يرفق بالتقويم سلم تصحيح تُحدد فيه درجات المتعلمين.	
المعيار الرابع: يقيس التقويم أداء المتعلم في مهارات التلاوة.	
13- يكون التقويم بمثابة التغذية الراجعة للمتعلم، والمدرس، حول دقة اكتسابه مهارات التلاوة التي تم تدريب المتعلم عليها.	المؤشرات
14- يسهم التقويم في رفع مستوى أداء مهارات التلاوة لدى المتعلم.	
15- يقيس التقويم أداء المتعلم في مهارات التلاوة جميعاً:	
15-1- مهارات الاستماع.	
15-2- مهارات القراءة الجهرية.	
15-3- مهارات القراءة الصامتة.	
15-4- مهارات التدبر/التفكير.	

نتائج تحليل النصوص المقررة في ضوء المهارات المقترحة.

أولاً: مهارات الاستماع:

*- تحليل الأحداث التي طرقت إليها الآيات.

النص الأول: القرآن الكريم نور وضياء مبين (1-16 من سورة الفرقان).

الآية (1): نزول القرآن الكريم منجماً على قلب الأمين محمد ﷺ على دفعات لمدة 23 سنة.

النص الثاني: أركان الإيمان (284-286 من سورة البقرة).

لا يوجد.

النص الثالث: من مشاهد يوم القيامة (17-29 من سورة الفرقان).

الآية (22): رؤية الملائكة والعذاب الذي يحلّ بهم عندئذ.

الآية (24): استقرار المؤمنين في الجنة بأمان وصفاء.

الآية (25): تشقق السماء ونزول الملائكة استعداداً لتنفيذ أوامر الله ﷻ.

الآية (27): يوم يعرض الظالم على يديه ندماً مما اقترف في الدنيا؛ بسبب خذلان الذي ورطه بالإثم وعدم الوقوف معه.

النص الرابع: عاقبة هجر القرآن الكريم وجزاء المكذابين (30-40 من سورة الفرقان).

الآية (34): حال المجرمين وهم يُحشرون على وجوههم في النار.

الآية (37): عذاب قوم نوح بالطوفان.

النص الخامس: وصية أب (13-19 من سورة لقمان).

لا يوجد.

النص السادس: من دلائل قدرة الله تعالى (41-52 من سورة الفرقان).

الآية (45): تبدل حال الزمن وانتقال الظل من مكان إلى آخر (عدم الاستقرار).

الآية (47): الرياح تسوق الغيوم المحملة بالماء من مكان إلى آخر.

الآية (48): نزول الماء من السماء وإحياء الأرض الميتة.

النص السابع: من دلائل وحدانية الله تعالى (53-62 من سورة الفرقان).

الآية (53): التقاء الماء العذب بالماء الملح الأجاج.

الآية (59): الحديث عن خلق الكون في زمن معين (سنة أيام) ثم تنظيمه تنظيمًا دقيقاً بإعطاء كل شيء قدره.

الآية (61): الشمس سراج يُصدر الطاقة والضوء والقمر يتلقى هذا الضوء ويعكسه على شكل نور ساطع.

الآية (62): تبادل الليل والنهار بتتابع وتناوب دقيق باستمرار بدون انقطاع.

النص الثامن: الحج (25-29 من سورة الحج).

الآية (27): حال الناس وهم يقصدون الكعبة من مشارق الأرض ومغاربها.

الآية (29): حال الحجاج في أداء مناسك الحج وبعدها.

النص التاسع: من صفات المؤمنين الصادقين (63-77 من سورة الفرقان):

الآية (63): طريقة تعامل المؤمن مع الجاهل الذي يوجّه له الأذى.

الآية (64): حال المؤمنين في عبادة ربهم ليلاً ونهاراً سجّداً وقياماً.

الآية (67): كيفية إنفاق المال عند المؤمنين دون تبذير أو نقص.

الآية (72): حال المؤمنين في التعامل مع الآخرين بحكمة، ووعي معرضين عن الكلام الساقط الكاذب ملتزمين بالصدق والعدل.

الآية (73): حال المؤمنين في التفكير بآيات الله تعالى في الكون وعدم الإعراض عنها جهلاً أو تناسياً.

الآية (76): حال المؤمنين وهم يحصلون على جوائزهم ومكافأاتهم في الجنة وهي الخلد، والتكريم على ما أطاعوا الله ورسوله.

ثانياً: مهارات القراءة الجهرية:

نوع المد والأمثلة						
1- مد العوض						
النص الأول: القرآن الكريم نور وضياء مبين (1- 16 من سورة الفرقان)، العدد (33) مثلاً.						
نَذِيرًا	٩	نَقِيرًا	'	-	/	2
6	G	H	R	—	`	r
رَجُلًا	مَسْحُورًا	سَيِّلًا	خَيْرًا	قُصُورًا	سَعِيرًا	(
)	.	/	3	8	9	;
<	J	K	V	W		
النص الثاني: أركان الإيمان (284- 286 من سورة البقرة)، العدد (2) مثلاً.						
نَفْسًا	إِصْرًا					
النص الثالث: من مشاهد يوم القيامة (17- 29 من سورة الفرقان)، العدد (22) مثلاً.						

}	~	صَرَفًا	©	عَذَابًا	كَبِيرًا	بَصِيرًا
4	5	?	@	I	J	P
R	Z	b	e	q	w	x
خَذُولًا						
النص الرابع: عاقبة هجر القرآن الكريم وجزاء المكذبين (30-40 من سورة الفرقان)، العدد (19) مثالاً.						
مَهْجُورًا	,	هَادِيًا	وَنَصِيرًا	تَرْيَلًا	(	2
4	>	H	V	W	Y	J
`	b	g	i			
النص الخامس: وصية أب (13-19 من سورة لقمان)، العدد (3) أمثلة .						
K	i	مرحًا				
النص السادس: من دلائل قدرة الله تعالى (41-52 من سورة الفرقان)، العدد (22) مثالاً.						
هُزُوا	©	سَيِّلًا	وَكِيلًا	1	=	B
G	H	O	Q	T	Z	b
c	h	l	n	x	نَذِيرًا	جِهَادًا
©						
النص السابع: من دلائل وحدانية الله تعالى (53-62 من سورة الفرقان)، العدد (19) مثالاً.						
بَرْزَخًا	وَجْجَرًا	تَحْجُورًا	بَشْرًا	نَسْبًا	وَصَهْرًا	قَدِيرًا
ظَهِيرًا	\$	%	4	C	V	d
l	o	p	q	شُكُورًا		
النص الثامن: الحج (25-29 من سورة الحج)، العدد (3) أمثلة.						
7	O	\				
النص التاسع: من صفات المؤمنين الصادقين (63-77 من سورة الفرقان)، العدد (25) مثالاً.						
هَوْنًا	سَلَامًا	سُجَّدًا	عَرَامًا	مُسْتَقَرًّا	وَمُقَامًا	
قَوَامًا	&	7	@	G	H	Q
R	W	\	f	p	q	إِمَامًا
وَسَلَامًا	مُسْتَقَرًّا	وَمُقَامًا	لِزَامًا			

2- المد المتصل

النص الأول: العدد (4) أمثلة						
			P	J	¶	F
النص الثاني: العدد (3) أمثلة						
				S	—	\
النص الثالث: العدد (10) أمثلة						
l	9	*	&	x	u	d
				جَاءَني	Y	V
النص الرابع: العدد (1) مثال واحد						
						0
النص الخامس: العدد (0) لا يوجد أمثلة						
النص السادس: العدد (3) أمثلة						
				b	a	;
النص السابع: العدد (3) أمثلة						
				k	/	أَلَمَاءَ
النص الثامن: العدد (4) أمثلة						
			y	S	R	7
النص التاسع: العدد (4) أمثلة						
			دَعَاؤُكُمْ	أُولَئِكَ	I	سَاءَتْ

3- المد المنفصل

النص الأول: العدد (8) أمثلة						
μ	′	v u	m l	K J	> =	= <
						, +
النص الثاني: العدد (6) أمثلة						
	وَأَرْحَمَنَّا أَنْتَ	عَلَيْنَا إِصْرًا	نَسِينَا أَوْ	تَوَاخَذَنَا إِنْ	j i	S R

النص الثالث: العدد (7) أمثلة						
C B	2 1	(')	وَمَا إِلَّا إِنَّهُمْ	p o	d	
النص الرابع: العدد (2) مثالان						
				p o	B A	
النص الخامس: العدد (3) أمثلة						
			مَا أَصَابَكَ	{ z	[Z	
النص السادس: العدد (4) أمثلة						
			u t	l k	X W	لَوْلَا أَنْ
النص السابع: العدد (2) مثالان						
					) (	! "
النص الثامن: العدد (1) مثال واحد						
					m l	
النص التاسع: العدد (1) مثال واحد						
						إِذَا أَنْفَقُوا
4- مد الصلة الصغرى						
النص الأول: العدد (8) أمثلة						
r q	^]	A @	فَقَدَرَهُ نَقْدِيرًا	لَهُ شَرِيكٌ	لَهُ مُلْكٌ	© لِيَكُونَ
						{ z
النص الثاني: العدد (7) أمثلة						
بِهِ وَأَعْفُ	حَمَلَتْهُ عَلَى	{ }	v u	u t	t s	n m
النص الرابع: العدد (1) مثال واحد						
						بِهِ فُؤَادَكَ
النص الخامس: العدد (5) أمثلة						
		b a	O N	K J	< ;	: 9
النص السادس: العدد (6) أمثلة						
	بِهِ جِهَادًا	j i	g f	_ ']	= <	إِلَيْهِ هَوْنُهُ

النص السابع: العدد (7) أمثلة						
V U	C B	A @	? =	4 3	رَبِّهِ ظَهِيرًا	فَجَعَلَهُ نَسَبًا
النص التاسع: العدد (2) مثالان						
					Y X	@ ?
5- مد العارض للسكون						
النص الأول: العدد (38) مثالاً						
)	&	شَرِيكٌ	السَّمَوَاتِ	لِلْعَالَمِينَ	لِيَكُونَ	الْفُرْقَانِ
C	?	9	8	4	1	+
g	e	c	^	Z	L	K
الْأَمْثَلِ	تَتَّبِعُونَ	الْظَّالِمُونَ	وَقَالَ	y	p	j
F	0	%	\$	الْأَنْهَرُ	جَنَّتِ	يَسْتَطِيعُونَ
				S	Q	P
النص الثاني: العدد (8) أمثلة						
الَّذِينَ	الْمَصِيدُ	n	h	e	U	J
						الْكَافِرِينَ
النص الثالث: العدد (29) مثالاً						
تَسْتَطِيعُونَ	نَقُولُكَ	m	h	`	^	
وَكَانَ	أَتَصِيرُونَ	الْأَسْوَاقِ	وَيَمْشُونَ	الطَّعَامَ	لِيَأْكُلُونَ	د
L	H	>	=	%	#	"
الشَّيْطَانُ	p	l	d	a	_	W
						لِلْإِنْسَانِ
النص الرابع: العدد (21) مثالاً						
الْقُرْآنُ	الَّذِينَ	وَقَالَ	الْمُجْرِمِينَ	الْقُرْآنَ	©	وَقَالَ
=	<	9	+	*	%	وَرَتَّلْنَاهُ
{	e	[	U	Q	K	D
النص الخامس: العدد (19) مثالاً						

I	Y	V	G	D	8	7
الأمور	بالمعروف	د	السَّمَوَاتِ	}	w	n
		الْحَمِيرِ	الْأَصْوَاتِ	فَخُورٍ	مُخَالٍ	لِلنَّاسِ
النص السادس: العدد (15) مثلاً						
%	تَكُونُ	هُوَ	الْعَذَابِ	حِينَ	د	كَادَ
v	q	Y	S	E	,	'
						الْكَافِرِينَ
النص السابع: العدد (16) مثلاً						
"	وَكَانَ	دُونَ	وَيَعْبُدُونَ	وَكَانَ	¶	فُرَاتٌ
—	\	Y	S	M	G	A
					~	z
النص الثامن: العدد (24) مثلاً						
:	6	5	3	0	.	,
S	R	I	H	D	C	?
n	m	d	`	[	Y	U
				الْعَتِيقِ	z	t
النص التاسع: العدد (33) مثلاً						
يَسْتُونَ	وَالَّذِينَ	الْجَاهِلُونَ	يَمْسُونَ	الَّذِينَ	الرَّحْمَنِ	وَعِبَادُ
!	وَكَانَ	وَالَّذِينَ	كَانَ	عَذَابَ	د	¶
O	M	D	;	1	)	#
k	h	a	`	^	Y	U
		يَكُونُ	خَلِيدِينَ	~	t	s

بِالْأَمْرِ: مَهَارَاتُ الْقِرَاءَةِ الْإِسْلَامِيَّةِ.

م	المهارة						
	الترادف		التضاد		الجمع		المعنى حسب السياق
	الكلمة	مترادفتها	الكلمة	ضدها	مفرده	الكلمة	معناها حسب السياق
	النص الأول: 1 - 16 من سورة الفرقان.						
1.	الفرقان	الكتاب (القرآن)	نذيراً	بشيراً	العالمين	عالم	إفك كذب مختلق
2.	شريك	ندّ	يَخْلُقُونَ	يُخْلَقُونَ	السموات	سما	جَنّة بستان
3.	تقديراً	تدبيراً	ضراً	نفعاً	أنفس	نفس	الأكاذيب
4.	حياة	نشوراً	موتاً	حياة	آخرون	آخر	سبيلاً لا يجدون الطريق المعقول
5.	الإفك	الكذب/الافتراء	بكرة	أصيلاً	أساطير	أسطورة	الساعة يوم القيامة وليست الزمن
6.	أساطير	خرافات/أعاجيب	السر	الجهر	الأولين	الأول	مسؤولاً جديراً بالسؤال فالذي ينجز وعده جدير بالإجابة.
7.	السر	الخفاء	السموات	الأرض	الأسواق	سوق	مقرنين مُصدّين
8.	نذيراً	مخوفاً	الظالمون	العادلون	الظالمون	الظالم	مسحوراً مخبول العقل
9.	سبيلاً	طريقاً	ضلوا	اهتدوا	الأمثال	المثل	ظلماً جوراً وكذباً وزوراً
10.	خيراً	أفضل	خيراً	شراً	جَنّات	جَنّة	سعيراً منزلة في النار
11.	تغيظاً	زفيراً	ضيّقاً	واسعاً	الأنهار	النهر	
12.	ثبوراً	هلاكاً	ثبوراً	نجاه	قصور	قصر	
13.	الخلد	البقاء	كثيراً	قليلاً	مقرنين	مقرن	
14.	جزاء	ثواباً	الخلد	الفناء	المتقون	المتقي	
15.	مسؤولاً	منجراً	أضللتم	أهديتم	خالدين	خالد	
16.			الأولين	الآخرين	عبادي	عبيدي	
	النص الثاني: 284 - 286 من سورة البقرة.						
م							
	الكلمة	مرادفتها	الكلمة	ضدها	الجمع	مفرده	معناها حسب السياق
1.	تَبَدُّوا	تُظْهِرُوا	المؤمنون	الكافرون	السموات	السماء	لها ما حصلت على ثواب كسبت
2.	وسعها	طاقتها	تَبَدُّوا	تُخَفُّوا	أنفس	نفس	عليها ما حصلت على إثم اكتسبت

3.				المؤمنون	المؤمن	إصرأ	عبأ ثقبأ
4.				كتب	كتاب		
5.				رسل	رسول		
6.				ملأئكة	ملك		
7.				الكافرين	الكافر		
النص الثالث: 17 - 29 من سورة الفرقان.							
م	الكلمة	مرادفها	الكلمة	ضربها	الجمع	منفرد	معناها حسب المباح
1.	ولي	نصير	بورأ	نأة	المُرسلين	مُرسل	انحرفوا عن الصواب.
2.	الذكر	القرآن/الشرائع	صرفأ	هلا كأ	الملائكة	ملك	البلاء والامتحان.
3.	بورأ	هالكين	بصيرأ	أعمى	مُجرمين	مجرم	مطلع على الخفايا.
4.	صرفأ	دفعأ للعذاب	استكبروا	تواضعوا	الغمام	غمامة	الطغيان وتجاوز الحد.
5.	أرسلنا	بعثنا	تنزيراً	صعودأ	الأسواق	السوق	هو الحكم وكل شي لله عز وجل.
6.	فتنة	اختبار - بلاء	عسيرأ	يسيراً	الكافرين	الكافر	المنحرف المرتد.
7.	عتوأ	استكبارأ	الظالم	العادل	الشياطين	الشيطان	أبعدني عن الإيمان
8.	لا بشرى	لا خير	خليلاً	عدوأ	الإنس	الإنسان	استكبروا
9.	محجوراً	ممنوعأ			آباء	أب	جاوزوا الحد
10.	هبأ	رمادأ					
11.	منثورأ	مبدأ					
12.	مستقراً	مقبلاً/غاية					
13.	عسيرأ	صعبأ					
14.	اتخذت	اتبعت					
15.	خليلاً	صاحبأ					
النص الرابع: 30 - 40 من سورة الفرقان.							
م	الكلمة	مرادفها	الكلمة	ضربها	الجمع	منفرد	معناها حسب المباح
1.	مهجوراً	متروكأ	مهجوراً	مستعملاً	وجوه	وجه	نقوي به قلبك
2.	هادياً	مرشداً	هادياً	مضلاً	قوم	فرد	اقتراح الباطل أو القول النادر

3.	نصيراً	مؤيداً	نصيراً	خاذلاً	الرسول	مكناً	منزلاً
4.	تدميراً	تخطيطاً	تدميراً	بناءً	أصحاب	الكتاب	التوراة
5.	تبرنا	أهلكنا	تبرنا	أنجينا	قرون	تدميراً	أهلكناهم هلاكاً عظيماً.
6.	ترتيلاً	قراءة بتمهل				المطر السوء	حجارة أهلكت قوم عاد
7.	تفسيراً	تأويلاً/توضيحاً				جهنم	منزلة في النار
8.	مكناً	منزلاً					
9.	وزيراً	معيناً					
10.	آية	عبرة					
11.	أليماً	شديداً					
12.	تنكيراً	هلاكاً					
13.	نشوراً	بعثاً					
النص الخامس: 13 - 19 من سورة لقمان.							
م	الكلمة	مرادفها	الكلمة	ضرباً	الجمع	مفرد	معناها حسب السياق
1.	وهناً	ضعفاً	السموات	الأرض	السموات	السماء	فضائه
2.	جاهداً	أرغماك	أمر	نهى عن	الأمر	من عزم الأمر	أمر أو جبهها الله ﷻ
3.	مختال	متكبر/مخادع			الأصوات	الصوت	لا تمل وجهك تكبراً خدك
4.					الحمير	الحمار	مرحاً فرحاً وبطراً
5.					الأنعام	النعم	توسط بين الإسراع والإبطاء
6.						خرذل	نبات له بذور صغيرة
النص السادس: 41 - 52 من سورة الفرقان.							
م	الكلمة	مرادفها	الكلمة	ضرباً	الجمع	مفرد	معناها حسب السياق
1.	هزواً	سخرية	ساكناً	متحركاً	الأنعام	النعم	هادياً ومبشراً ونذيراً
2.	هواه	دوافعه الشريرة	مدّ	قبض	أناسي	إنسي	حافظاً
3.	تحسب	تظنّ	الليل	النهار	الكافرين	كافر	البهائم (لا يفهمون ما يسمعون)
4.	الأنعام	البهائم	لباساً	نشوراً		لباساً	ساتراً بظلامه
5.	ساكناً	ثابتاً	ميثاً	حيّة		بُشراً	رحمة
6.	يسيراً	قليلاً	كفوراً	شكوراً		جهاداً	صبراً وثباتاً
7.	صرقنا	وزعنا	نذيراً	بشيراً		سباتاً	قاطعاً للعمل لتستريح

								أبدانكم
8.	نذيراً	محذراً	سبباً	نشوراً				
9.	أناسي	الناس						
النص السابع: 53 - 62 من سورة الفرقان.								
م	الكلمة	مرادفها	الكلمة	ضربها	المجمع	مفرد	الكلمة	معناها حسب المباح
1.	مرج	خط	عذب فرات	ملح أجاج	ذنوب	ذنب	الماء	النفط وسلالة الإنسان.
2.	فرات	عذب	قديراً	ضعيفاً	عباد	عبد	خبيراً	عالماً ذا خبرة وعلم.
3.	أجاج	ملوحة	مالا لا ينفعهم	مالا لا يضرهم	بروجاً	برج	سلاماً	لم يردوا عليهم بسوء ولا بشر
4.	بشراً	الإنسان	مبشراً	نذيراً	أيام	يوم	صهراً	علاقة بين الزوج وأهل زوجته
5.	نسباً	ذرية	الحي	الميت				
6.	قديراً	تام القدرة على كل شيء	نفوراً	إقبالاً				
7.	ظهيراً	معيناً	شكوراً	كفوراً				
8.	خبيراً	مطلعاً						
9.	نفوراً	إعراضاً						
10.	خلفة	تعاقب						
11.	شكوراً	حمداً						
النص الثامن: 25 - 29 من سورة الحج.								
م	الكلمة	مرادفها	الكلمة	ضربها	المجمع	مفرد	الكلمة	معناها حسب المباح
1.	يصدّون	يمنعون	العاكف	الباد	الطائفين	الطائف	العاكف	المقيم
2.	بؤناً	بيّناً	رجالاً	راكبين	القائمين	القائم	بالحاد	يميلون عن جادة الحق والصواب
3.	فج	طريق	كلوا	اطعموا	الركع	الراكع	أذن	ناد
4.	عميق	بعيد			منافع	منفعة	ليقضوا	ليزِيلوا
5.	تَقَتُّهُمْ	أوساخهم			أيام	يوم	رجالاً	مشاة على أرجلهم
6.					معلومات	معلومة	ضامر	بعير مهزول من كثرة المسير
7.							الباد	القادم من خارج البلاد
النص التاسع: 63 - 77 من سورة الفرقان.								
م	الكلمة	مرادفها	الكلمة	ضربها	المجمع	مفرد	الكلمة	معناها حسب المباح

1.	هوناً	سكينة	سُجّداً	قياماً	الجاهلون	الجاهل	الحق	اليقين عندما يتيقن بأنّ هذا الإنسان يستحق القتل.
2.	اصرف	أبعد	مُسْتَقْراً	مُقَاماً	آثام	إثم	يـوم القيامة	يوم الحساب.
3.	غراماً	ملازماً	يسرفوا	يقتروا	سيئات	سيئة	قرة أعين	السرور
4.	يسرفوا	الخروج عن حد الاعتدال.	مُهاناً	عزیزاً	حسنات	حسنة	يخروا	يسقطوا
5.	يقترون	يبخلون	يُضَاعَف	يخفف	آيات	آية	الغرفة	منزلة عليا في الجنة
6.	قواماً	معتدلاً	آمن	كفر	أزواج	زوج	دعاؤكم	عبادتكم
7.	النفس	الروح	سيئات	حسنات	ذريات	ذرية	الزور	شهادة كاذبة
8.	يلق	يجد	حَسُنْتَ مُسْتَقْراً ومُقَاماً	سَاءْتَ مُسْتَقْراً ومُقَاماً	أعين	عين	اللغو	الكلام الساقط
9.	إثم	ذنب					قرة أعين	مسرة وفرح
10.	يُضَاعَف	يزداد						
11.	يُخْلَد	يبقى						
12.	مُهاناً	ذليلاً						
13.	تاب	رجع						
14.	عملاً صالحاً	عملاً مقبولاً						
15.	يبدل	يغير						
16.	كراماً	مترفعين						
17.	إماماً	قدوة						
18.	تحية	سلاماً						
19.	لزاماً	مُصاحبا						

رَبِّهِمَا: مَهَارَاتُ الْإِيمَانِ / الْإِنْفِكَارِ:

*- ربط الأسباب بنتائجها.

النص الأول: القرآن الكريم نور وضياء مبين (1-16 من سورة الفرقان).

لا يوجد.

النص الثاني: أركان الإيمان (284-286 من سورة البقرة).

لا يوجد.

الدرس الثالث: من مشاهد يوم القيامة (17-29 من سورة الفرقان).

الآية (17): الربط بين الإنسان وما يعبد من دون الله يوم الحشر.

الآية (19): الربط بين التكذيب والظلم كسبب والعذاب كنتيجة لهما.

الآية (23): الربط بين العمل والجهد المبذول في هذه الدنيا ونتيجته في الآخرة إما القبول وإما عدم القبول، وتحويله إلى هباء منثور لا وزن له ولا قيمة.

النص الرابع: عاقبة هجر القرآن الكريم وجزاء المكذبين (30-40 من سورة الفرقان).

الآية (32): الربط بين القرآن الكريم وثبات القلب.

الآية (34): الربط بين الحشر يوم القيامة على الوجوه والانحراف والابتعاد عن الحق والصواب في هذه الدنيا.

الآيات (36-37-38-39-40): الربط بين موقف القرون السابقة من أنبيائهم (التكذيب)، وألوان الهلاك الذي لاقوه في الدنيا: قوم نوح أهلكتهم بالغرق والطوفان، وقوم موسى بالتدمير.

النص الخامس: وصية أب (13-19 من سورة لقمان).

14- الربط بين شكر الله تعالى وبرّ الوالدين.

17- الربط بين مبادئ التربية الإسلامية بعضها ببعض (إقامة الصلاة مع الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر والصبر على المصائب).

الدرس السادس: من دلائل قدرة الله تعالى (41-52 من سورة الفرقان).

الآية (42): الربط بين النص الحالي والنص السابق (الثالث) في فكرة واحدة مفادها: الربط بين الانحراف عن الصواب والحق في هذه الدنيا والعذاب في الآخرة.

الآية (44): الربط بين الاستماع (مهارة الاستماع) والتعقل (مهارة التدبر/التفكير). وكذلك الربط بين الأنعام والبشر من حيث إن مهارات الاستماع والتفكير هي من سمات البشر العاقلين.

الآية (48): الربط بين نزول المطر من السماء والرياح.

الآية (49): الربط بين الماء والحياة.

النص السابع: من دلائل وحدانية الله تعالى (53- 62 من سورة الفرقان).

الآية (54): الربط بين الحياة (الوجود) والماء.

النص الثامن: الحج (25- 29 من سورة الحج).

الآية (28): الربط بين المنافع (طلب الرزق) والعبادة.

الآية (29): الربط بين الوفاء بالنداء ومناسك الحج.

النص التاسع: من صفات المؤمنين الصادقين (63- 77 من سورة الفرقان):.

الآية (64): الربط بين العبادة والتواضع.

الآية (67): الربط بين الإنفاق والعبادة .

الآية (70): الربط بين الإيمان والعمل الصالح.

الآية (71): الربط بين التوبة والعمل الصالح والمغفرة.

الملحق (11)

معيار التحليل (الصورة النهائية)، والنتائج الإحصائية لتحليل النصوص المقررة في ضوئه.

النسبة المئوية	المجموع	النصوص									المؤشر	م	الفئة
		التاسع	الثامن	السابع	السادس	الخامس	الرابع	الثالث	الثاني	الأول			
%100	22	6	2	4	3	0	2	4	0	1	أحداث تطرقت إليها الآيات.	1	الاستماع
%29,2	148	25	3	19	22	3	19	22	2	33	مد العوض.	2	القراءة الجهرية
%6,3	32	4	4	3	3	0	1	10	3	4	المد المتصل.	3	
%6,7	34	1	1	2	4	3	2	7	6	8	المد المنفصل.	4	
%40,1	203	33	24	16	15	19	21	29	8	38	المد العارض للسكون.	5	
%7,1	36	2	0	7	6	5	1	0	7	8	مد الصلة الصغرى.	6	
%0	0	0	0	0	0	0	0	0	0	0	المد اللازم.	7	
%10,4	53	6	3	4	4	8	6	6	12	4	علامات الوقف ككل	8	
-	15	2	1	0	1	5	2	0	3	1	صلى	آ	
-	1	0	1	0	0	0	0	0	0	0	م	ب	
-	1	1	0	0	0	0	0	0	0	0	لا	ج	
-	10	1	0	2	0	0	2	3	2	0	قلبي	د	
-	26	2	1	2	3	3	2	3	7	3	ج	هـ	
%100	506	مجموع مهارات القراءة الجهرية											ـ

22.9%	62	8	6	4	3	4	5	9	7	16	الجموع	9	القراءة الصامتة
34%	92	19	5	11	9	3	13	15	2	15	المنترادات	10	
20.4%	55	8	3	3	8	2	5	8	2	16	الأضداد	11	
22.7%	61	9	7	4	7	6	7	8	3	10	المعاني حسب السياق.	12	
%100	270	مجموع مهارات القراءة الصامتة											
%100	25	4	2	1	4	2	5	3	1	3	ربط (أسباب، ونتائج).	13	التدبر
-	902	مجموع مهارات التلاوة ككل											

الملحق (12):



الجمهورية العربية السورية

جامعة دمشق كلية التربية

قسم المناهج وطرائق التدريس

البرنامج التعليمي المقترح المُصمم في ضوء معايير الجودة الشاملة

والذكاءات المتعددة لتنمية مهارات تلاوة القرآن الكريم

﴿دليل الطالب﴾

الصف الثامن الأساسي

إعداد الطالب : أحمد السمهر.

إشراف: الأستاذ الدكتور أحمد علي كنعان.

2010 - 2011 م

أولاً: المقدمة:

عزيزي الطالب:

بين يديك دليل البرنامج التعليمي، يرجى منك قراءته بتمعن؛ لتكون مشاركتك في جلسات البرنامج أكثر فاعلية وتميزاً، علماً أنّ المهارات التي ستتدرب عليها هي جزءٌ من مهارات التلاوة المقررة في منهاج التربية الإسلامية/قسم القرآن الكريم.

وثمة أمور ينبغي مراعاتها عند تنفيذ دروس البرنامج التعليمي:

- B** التقيد بحضور دروس البرنامج وعدم التغيب أو التأخر عن أحد الدروس.
- B** الاستعداد النفسي لدرس القرآن الكريم والتزام آداب الاستماع للآيات بإنصات وخشوع امتثالاً لقوله تعالى: ﴿وَإِذَا قُرِئَ الْقُرْآنُ فَاسْتَمِعُوا لَهُ وَأَنْصِتُوا لَعَلَّكُمْ تُرْحَمُونَ﴾ (الأعراف، 104).

B التعاون مع الباحث (المدرس) في تنفيذ الأنشطة (الصفية، واللاصفية).

B محاولة الاستمرار في تطبيق المهارات داخل غرفة الصف وخارجها.

B التعاون مع زملائك الطلاب على المشاركة الفعالة.

B تسليم أوراق الأنشطة للمدرس، في نهاية كل جلسة.

B تدوين الإجابات عن النشاط الذي يكلفك به المدرس على البطاقات.



الهدف العام للبرنامج:

ينحصر الهدف الرئيس من بناء دليل الطالب في تعريف الطالب على استخدام استراتيجيات الذكاءات المتعددة في تعلم مهارات تلاوة القرآن الكريم.

ثانياً: التعريفات الإجرائية لمهارات التلاوة الأساسية والفرعية:

تُعرّف مهارات التلاوة وفق إجراءات البحث كما يأتي:

أ- الاستماع: هو قدرة المتعلم على إجراء معالجة عقلية لآيات القرآن الكريم ومفرداته المسموعة وذلك بتمييز أصواتها، وتحليل مضمونها، وتخيل أحداثها بهدف الكشف عن مدلولات هذه الأصوات ومعرفة مقاصد وغايات مصدر هذه المادة المسموعة، وتتمثل في اكتساب المتعلم من خلال الاستماع للفكرة العامة للنص والفكر الرئيسة والفرعية للآيات، وتخيل الأحداث التي تعرضها الآيات، وتمييز الأصوات المنطوقة من حيث الطول والقصر.

- مهارات الاستماع الفرعية:

- 1 - **التقاط الفكرة العامة للنص:** يُقصد بالفكرة العامة: الموضوع العام أو الموضوع المهم الذي تدور حوله آيات النص جميعها.
- 2 - **التقاط الفكر الرئيسي للآيات:** يُقصد بالفكرة الرئيسية موضوع كل آية من آيات النص منفصلة عن غيرها أو موضوع مجموعة آيات تدور حول فكرة واحدة، على ألا تتساوى مع عدد آيات النص جميعاً.
- 3 - **التقاط الفكر الفرعية للآيات:** يُقصد بالفكرة الفرعية بأنها: جزء أو جانب من الجوانب المهمة التي تطرقت إليها آية، أو مجموعة من الآيات التي تشترك بفكرة رئيسية واحدة لا تشمل النص كاملاً.
- 4 - **تخيّل الأحداث التي تطرقت إليها الآيات:** يُقصد بالأحداث تلك الظواهر الكونية، أو الطبيعية، أو البشرية التي تعرضها الآيات لتزويد الناس بمعلومات عن طبيعة تكوينها، ونظام عملها، لتكون بمثابة أدلة واضحة على وحدة الخالق عز وجل وقدرته.
- 5 - **تمييز نوع المدّ الذي يسمعه:** يُقصد بالتمييز تعرّف نوع المدّ الذي يستمع إليه، وتحديد مقدار إطالة الصوت، أو تحديد الحرف الذي حدث المدّ من خلاله.
- 6 - **اقتراح عنوان جديد للنص:** يقصد بالعنوان الجديد للنص بأنه: سمة أخرى يدخل تحتها النص، أو مسمّى آخر يدخل تحته النص.

ب- القراءة الجهرية: هي قدرة المتعلّم على نطق أصوات مفردات القرآن الكريم، وتمثّل في إطالة الصّوت بما يتناسب ونوع المدّ المقروء وكذلك التّوزيع في طبقات الصّوت بما يناسب المعنى، والتزام علامات الوقف والوصل، وضبط حركات كلمات القرآن الكريم.

- مهارات القراءة الجهرية الفرعية:

بعد الرجوع إلى أهداف التّربية الإسلاميّة (قسم القرآن الكريم) تبين أن الصّف الثامن يُقرّر له مجموعة من أحكام التّجويد لتكون سلسلة متواصلة بين أحكام التّجويد المقررة للمراحل الدراسية التي تسبق الصّف الثامن والتي تأتي بعده، وقد عدّ الباحث هذه الأحكام مهارات للقراءة الجهرية، ويتبنى الباحث تعريف هذه الأحكام كما ورد في المصادر الأساسيّة في هذا الفن، وهي: (الداني، 1997)، و(الداني، 1983)، و(دعاس، 1986)، و(القرطبي، 1982)، و(القيسي، 1983)، و(المرصفي، 1982)، و(أحمد، 1992)، و(كاتبي، 2004)، و(الحمد، 1982)، و(الغوثاني، د.ت).

- 1 - **المدّ الطبيعي:** " أن يأتي حرف المدّ ولا يعقبه همزٌ أو سكون فيمدّ بمقدار حركتين".

2- **مدّ العوض:** " جَعَلَ تنوين النصب ألفاً (مدّ طبيعي) عند الوقف عليه، عوضاً عن نطقه نوناً، أما إذا كان الحرف الأخير من الكلمة تاء مربوطة فيوقف عليها بهاء ساكنة وتهمس".

3- **المدّ المتصل:** " أن يأتي حرف المدّ وبعده همزة في كلمة واحدة، وحكمه الوجوب، ومقدار مده خمس حركات".

4- **المدّ المنفصل:** " أن تنتهي الكلمة الأولى بحرف مدّ وتبدأ الكلمة الثانية بهمزة، وسُمّي بذلك لانفصال كلّ من الهمزة وحرف المدّ في كلمة، وحكم هذا المدّ الجواز: أي يجوز تطويله ويجوز تقصيره، فحدّ الطول خمس حركات، والقصر حركتان".

5- **مدّ الصلّة الصغرى:** "ويكون إذا جاءت هاء الكناية (الضمير الغائب المفرد المذكر) آخر الكلمة مضمومة أو مكسورة ووقعت بين حرفين متحركين ولم يقف القارئ عندها، ففي هذه الحالة تُشَبَّعُ ضمة الهاء لتلفظ واواً مدّية، أو تشبّع الكسرة وتلفظ ياءً مدّية وتمدّ بمقدار حركتين".

6- **المدّ العارض للسكون:** "وهو أن يأتي بعد حرف المدّ حرف ساكن، ويكون السكون عارضاً بسبب الوقف".

7- علامات الوقف:

صلى: تفيد بأن الوصل أولى من جواز الوقف.	قلى: تفيد بأن الوقف أولى.
لا: تفيد النهي عن الوقف.	ج: تفيد جواز الوقف.

ج- القراءة الصّامّة: هي قدرة المتعلم على معالجة الرموز (الكلمات) المكتوبة والتفاعل معها، لاكتساب ما يزيد في رصيده اللغوي من خلال تلاوة آيات القرآن الكريم، وتتمثّل في اكتساب مترادفات لكلمات جديدة، ومعرفة أصداد لبعض الكلمات، ومفردات للجموع، ومعنى بعض الكلمات حسب السياق.

- مهارات القراءة الصّامّة الفرعية:

1- ذكر أصداد الكلمات الواردة في الآيات:

التضاد المقصود به في هذا البحث، هو: ما يسمى بعكس المفردة، ومثاله: طويل ضد (عكس) قصير، و ليل ضد (عكس) نهار، وهي التقابلات التي تذكرها آيات النصّ نحو قوله تعالى: ((وَالنَّوْمَ سُبَاتًا وَجَعَلَ النَّهَارَ نُشُورًا))، فلفظ (سُبَاتًا) من أصداد (تقابلات) قوله تعالى (نُشُورًا).

2- تعرف مترادفات الكلمات الجديدة في الآيات:

عُرِّفَ الترادف: "بأنَّه لفظ مفرد دل عليه بوضع لفظ آخر يخالفه في بعض حروفه الموضوع عليها" (ابن عاشور، 1937م، 241-268)، ويتبنى الباحث هذا الرأي في الترادف إذ عدَّ الألفاظ التي تعطي المعنى ذاته مترادفات.

3- تحديد مفردات للجموع الواردة في الآيات:

يُقصد بها الأسماء التي تشير إلى أكثر من اثنين أو اثنتين (جماد - بشر - نبات - حيوان... الخ).

4- تعرّف معاني المفردات الواردة في الآية حسب السياق:

يُقصد بالمعنى حسب السياق معنى الكلمة في هذه الآية (المدلول الشرعي الذي تشير إليه الكلمة) كما حدد ذلك علماء التفسير وليس علماء اللغة.

د- النخب/التفكير: هو قدرة المتعلم على المعالجة العقلية لمضمون آيات القرآن الكريم من خلال تلاوة

آياته تتمثل في قيام المتعلم بمهارات التفكير الآتية: الترتيب، والمقارنة، والاستنتاج، والربط، والتفسير، لاكتساب المعارف، والخبرات، والحقائق العلمية، والقيم التي تتضمنها الآيات المدروسة.

- مهارات التدبّر/التفكير الفرعية:

1- مهارة الترتيب: يُقصد بمهارة الترتيب تنسيق الأشياء، أو المفاهيم، أو الأحداث، التي ذُكرت في آيات النص المقرر، والتي يوجد بينها روابط وعلاقات (مباشرة أو غير مباشرة) صريحة، أو ضمنية وفقاً لمعيار التسلسل الزمني، أو المكاني.

2- مهارة المقارنة: يُقصد بمهارة المقارنة كشف أوجه الشبه أو الاختلاف بين أمرين أو أكثر من الأشياء التي ذُكرت في الآيات المقررة في محتوى البرنامج من خلال كشف العلاقات بينها (نقاط اتفاق، اختلاف، أو كشف ما هو موجود في إحدهما ومفقود في الأخرى).

3- مهارة الاستنتاج: يقصد بمهارة الاستنتاج استنباط ما يتضمنه النص القرآني أو الآية الكريمة من مفاهيم وفكر جديدة، نحو: (قيم، ومبادئ، وأوامر، ونواهي، وحقائق علمية... وغيره).

5- مهارة الربط: يقصد بمهارة الربط كشف الصلة بين أمرين لوجود علاقة بينهما، كربط السبب بنتيجته، فالإيمان سبب نتيجته الفوز في الجنة والفلاح في الدنيا، أو ربط الحكم الشرعي بدليله الذي يدلّ عليه، أو الربط بين الأحداث والأشخاص الذين عاصروها ووقعت بينهم أو حدثت معهم، أو بين الأحداث والزمن الذي حصلت فيه.

6- **مهارة التفسير:** يُقصد بمهارة التفسير قدرة المتعلم على شرح الآلية من خلال دمج معلومات جديدة تم الحصول عليها من دراسة الآليات الحالية مع ما لديه من خبرات سابقة ليتعمق فهمه ويتضح له المعنى، والتوصل إلى معرفة جديدة تضاف إلى خبرته لتصبح جزءاً من خبراته الذاتية.

ثانياً: أنواع الذكاءات التي وصفها جاردنر:

1- الذكاء اللغوي (Linguistic Intelligence):

يُقصد بالذكاء اللغوي: "قدرة المتعلم على استخدام الكلمات سواء أكانت منطوقة أم مكتوبة للحصول على المعرفة والخبرات، أو للتواصل مع الآخرين" (آرمسترونج، 2006، 2).

2- الذكاء المنطقي/الرياضي (Logical-Mathematical):

يُقصد بالذكاء المنطقي: "قدرة الفرد على القياس، والتفكير المنطقي، والاكتشاف والاستنتاج، وإجراء العمليات الرياضية" (محمد، 2006، 6).

3- الذكاء الموسيقي (Musical Intelligence):

عرّف جاردنر الذكاء الموسيقي بأنه: "مهارة الشخص في أداء، أو تقويم، أو تأليف الأنماط الموسيقية (Gardner, 1999, 42)، ومنهم من يرى أنه: "القدرة على إدراك النماذج الموسيقية وتحليلها وإنتاجها، والتعبير عن الأحاسيس والمشاعر من خلالها" (علي، 2008، 21).

4- الذكاء الجسمي/الحركي (Bodily-Kinesthetic):

يُعرّف الذكاء الجسمي بأنه: "قدرة الفرد على السيطرة على الحركات الجسدية والتعامل مع الأشياء ببراعة" (العمران، 2006، 23). أو القدرة على التواصل مع الآخرين والتعامل معهم، والتعاطف معهم، وقبول معتقداتهم، ومراعاة مشاعرهم (فارس، 2006، 19).

5- الذكاء المكاني (Spatial Intelligence):

عرّف الذكاء المكاني بأنه: "القدرة على رؤية الأشياء والأشكال، والألوان، والخطوط من خلال الملاحظة، والتجارب المرئية، أو الإحساس بها، وصنع التخيلات العقلية والتعامل مع الأشياء المرئية، وتحويلها إلى فكر، أو القدرة على إدراك الموضوعات المرئية من زوايا مختلفة، لتخيّل الحركة الإجمالية لأجزاء الترتيب (Fyodorova, 2005, 48).

6 - الذكاء الاجتماعي (Interpersonal Intelligence):

يُقصد بالذكاء الاجتماعي: "قدرة المتعلم على قراءة رغبات الآخرين ومقاصدهم، حتى ولو لم تكن واضحة، وكذلك القدرة على إدراك الفروق بينهم في الدوافع، والمقاصد، والحالات الوجدانية والمزاجية" (أبو حطب، 2006، 106).

7 - الذكاء الشخصي (Intrapersonal Intelligence):

يُقصد بالذكاء الشخصي: "مدى إدراك الشخص لعالمه الذاتي، وخبراته الذاتية ومشاعره، وإذا كان الذكاء الاجتماعي يرتبط بمجالات التفاعل مع الآخرين، فإن الذكاء الشخصي يرتبط بالمجالات ذات الصلة بالوجدان الإنساني" (أبو حطب، 1991، 16-18).

ويشير (جاردنر) إلى أن الذكاءات المتعددة تكون لدى كل فرد من الأفراد؛ ولكن يعمل كل نوع منها بشكل مستقل نسبياً عن الآخر، كما أن كل سلوك يقوم به الفرد يكمن وراءه نوع من أنواع الذكاءات المذكورة، وتتحدد قيمة الذكاءات من خلال البيئة المحيطة بالفرد، ثم يقول (جاردنر) على الرغم من قبول هذه النظرية لدى العديد من العلماء التربويين إلا أنها لم تتل القدر الكافي من التجريب والبحث (Gardner, 1999, 33).

ثالثاً: الاستراتيجيات القائمة على الذكاءات المتعددة:

أ - استراتيجيات تدريس الذكاء اللغوي (Teaching Strategies for Linguistic Intelligence):

1 - الحكاية القصصية (Strategy Story Telling).

2 - العصف الذهني (Brain Storming).

3 - استخدام آلة التسجيل (Strategy Tape Recording).

4 - كتابة اليوميات (Strategy Daily Writing).

5 - النشر (Publishing Strategy).

ب - استراتيجيات تدريس الذكاء المنطقي/الرياضي (Strategies for Logical-Mathematical Intelligence):

1 - الحسابات والكميات (Strategy Calculations and Quantifications).

2 - التصنيف والتبويب (Strategy Classifications and Categorizations).

3 - التساؤل السقراطي (Strategy Socratic Questioning).

4 - موجهات الكشف أو المساعدات الذاتية (Strategy Heuristics).

- 5- التفكير العلمي (Science Thinking Strategy).
- ج - استراتيجيات تدريس الذكاء الموسيقيّ (Teaching Strategies For Musical Intelligence):
- 1- الترتيل والإنشاد والإيقاع (rhythms, Songs, Raps, and Chant's).
 - 2- جمع الاسطوانات وتصنيفها (Strategy Discographies).
 - 3- موسيقى الذاكرة الفائقة (الذاكرة الموسيقية العليا) (Super Memory Music Strategy).
 - 4- المفاهيم الموسيقيّة (Strategy Musical Concepts).
 - 5- المزاج الموسيقيّ (Strategy Musical Mode).
- د - استراتيجيات تدريس الذكاء الجسمي/الحركي (Teaching Strategies for Bodily Kinetic Intelligence):
- 1- إجابات الجسم (Strategy Body Answers).
 - 2- المسرح الصّفي (The Classroom Theater).
 - 3- المفاهيم الحركيّة (Strategy Kinesthetic Concepts).
 - 4- التفكير بالأيدي (Hands on thinking).
 - 5- خرائط الجسم (Strategy Body Maps).
- هـ - استراتيجيات تدريس الذكاء المكاني (Teaching Strategies for Spatial Intelligence):
- 1- التخيل البصري (Strategy Visualization).
 - 2- تنبيهات اللون (Strategy Color Cues).
 - 3- الاستعارة (المجازات) المصوّرة (Picture Metaphors).
 - 4- الرموز الصوريّة (Graphic Symbols).
 - 5- المنظّم الشكليّ (Graphic Organizer).
 - 6- المعرفة المكتسبة (KWL).
- و - استراتيجيات تدريس الذكاء الاجتماعيّ (Teaching Strategies for Interpersonal Intelligence):
- 1- مشاركة الأقران (Strategy Peer Sharing).
 - 2- المجموعات التعاونيّة (Strategy Cooperative Groups).
 - 3- لوح الألعاب (Strategy Board Games).

- 4- المحاكاة (Strategy Simulations).
- 5- تمثيل الناس (لعب الأدوار) (Strategy People Sculptures).
- ز - استراتيجيات تدريس الذكاء الشخصي (Teaching Strategies for Intrapersonal Intelligence):
 - 1- تأمل الدقيقة الواحدة (Strategy One – Minute Reflection).
 - 2- الروابط الشخصية (Strategy Personal Connections).
 - 3- اللحظات الانفعالية (Feeling – Toned Moments Strategy).
 - 4- جلسات وضع الأهداف (Goal – Setting Sessions Strategy).
 - 5- وقت الاختيار (Choice time strategy).

ثالثاً: مراتب التلاوة المتبعة في البرنامج:

- 1- التحقيق: وهو القراءة بتؤدة واطمئنان مع تدبُّر المعاني، وإعطاء الحروف حقّها من المخارج والصفات.
 - 2- التدوير: وهو التوسط بين التحقيق والحدُر.
 - 3- الحدُر: وهو سرعة القراءة وإدراجها مع مراعاة الأحكام.
- ويعتمد الباحث أسلوب الحدُر في القراءة النموذجية (للتدرب على مهارات القراءة الجهرية).

رابعاً: مصادر ومراجع تمّ الاستفادة منها في إعداد البرنامج:

أ- المراجع العربية:

- 1- ابن كثير، إسماعيل بن عمر. (1998م). تفسير القرآن العظيم، ط1، تحقيق: د.محمد إبراهيم البناء، مؤسسة علوم القرآن، بيروت.
- 2- ابن أبي حاتم، عبد الرحمن بن محمود بن إدريس الرازي. (1997م). تفسير القرآن العظيم، ط1، المجلد الأول، تحقيق: أسعد محمد الطيب، مكتبة نزار مصطفى الباز، مكة المكرمة، المملكة العربية السعودية.
- 3- ابن منظور، أبي الفضل جمال الدين محمد بن مكرم. (1997م). لسان العرب، ط1، دار صادر، بيروت.
- 4- أحمد، سالم عبد الرزاق. (1992). هوامش في رحاب المصحف، وزارة الأوقاف والشؤون الدينية، دار الكتب، جامعة الموصل، العراق.
- 5- الأندلسي، أثير الدين أبو حيان. (1328هـ). التفسير الكبير المسمّى بالبحر المحيط، ط2، دار الكتاب الإسلامي، القاهرة، مصر.

- 6- الآلوسي، أبي الفضل شهاب الدين محمود البغدادي. (د. ت). روح المعاني في تفسير القرآن العظيم والسبع المثاني، دار إحياء التراث العربي، بيروت.
- 7- البقاعي، برهان الدين أبي الحسن إبراهيم بن عمر. (1992م). نظم الدرر في تناسب الآيات والسور، ج2، ط2، دار الكتاب الإسلامي، القاهرة، مصر.
- 8- البيضاوي، ناصر الدين عبد الله بن عمر بن محمد الشيرازي. (1996م). أنوار التأويل وأسرار التنزيل، دار الفكر، بيروت، لبنان.
- 9- جار الله، أبي القاسم محمود بن عمر. (د. ت). الكشف عن حقائق وغوامض التنزيل وعيون الأقاويل في وجوه التأويل، تحقيق وتعليق ودراسة: عادل عبد الموجود وعلي معوض، ج1، الطبعة الأولى، مكتبة العبيكان، الرياض، السعودية.
- 10- الحمد، غانم قدوري. (1982م). رسم المصحف (دراسة لغوية تاريخية)، ط1، منشورات اللجنة الوطنية، بغداد.
- 11- حجازي، محمد محمود. (1992م). التفسير الواضح، ط10، دار التفسير، الزقازيق، مصر.
- 12- حمادة، فاروق. (1979م). مدخل إلى علوم القرآن والتفسير، مكتبة المعارف، الرباط، المغرب.
- 13- الداني، أبو عمرو عثمان بن سعيد. (1997). المحكم في نقط المصاحف، الطبعة الثانية، تحقيق: د. عزة حسن، دار الفكر، دمشق، دار الفكر المعاصر، بيروت.
- 14- الداني، أبو عمرو عثمان بن سعيد. (1983م). المقنع في معرفة مرسوم مصاحف أهل الأمصار مع كتاب النقط، ط2، تحقيق: د. عزة حسن، دار الفكر، دمشق.
- 15- دعاس، عزت عبيد. (1986م). الواضح في شرح المقدمة الجزرية في علم التجويد، مطابع الروضة النموذجية، حمص، الجمهورية العربية السورية.
- 16- الذهبي، محمد حسين. (1989م). التفسير والمفسرون، ج1، مكتبة وهبة، القاهرة، مصر.
- 17- الرازي، فخر الدين محمد بن عمر. (د. ت). مفاتيح الغيب من القرآن الكريم، دار إحياء التراث العربي، بيروت.
- 18- الرازي، فخر الدين محمد بن عمر. (2000م). التفسير الكبير، ط1، دار الكتب العلمية، بيروت.
- 19- الزبيدي، محمد مرتضى الحسيني. (1965م). تاج العروس من جواهر القاموس، تحقيق: عبد الستار أحمد فراج، مطبعة حكومة الكويت، الجزء الأول، الكويت.
- 20- الزمخشري، أبو القاسم محمود بن عمر الخوارزمي. (1998م). الكشف، تحقيق: عبد الرزاق المهدي، دار إحياء التراث العربي، بيروت.
- 21- السعدي، عبد الرحمن بن ناصر. (2000م). تيسير الكريم الرحمن في تفسير كلام المنان، ط1، تحقيق: عبد الرحمن بن معلا اللويحق، مؤسسة الرسالة، بيروت.

- 22 - السيروان، عبد العزيز عز الدين. (1986م). المعجم الجامع لغريب مفردات القرآن الكريم، دار العلم للملايين، بيروت.
- 23 - السيوطي، جلال الدين، والمحلي، جلال الدين. (1984م). تفسير الجلالين، ط1، دار المعرفة، بيروت.
- 24 - السيوطي، جلال الدين. (2003م). الإتيقان في علوم القرآن، مؤسسة النداء، أبو ظبي.
- 25 - السيوطي، جلال الدين. (2003م). الدر المنثور في التفسير المأثور، تحقيق: عبد الله بن عبد المحسن التركي، ط1، مركز هجر للبحوث والدراسات العربية والإسلامية، القاهرة، مصر.
- 26 - الشعراوي، محمد متولي. (1991م). تفسير الشعراوي، مطابع أخبار اليوم، القاهرة، مصر.
- 27 - الطبري، محمد بن جرير. (2000م). جامع البيان في تأويل آي القرآن، ط1، تحقيق: أحمد محمد.
- 28 - عبد الباقي، محمد فؤاد. (1987م). المعجم المفهرس لألفاظ القرآن الكريم، دار الفكر، بيروت.
- 29 - الغوثاني، يحيى عبد الرزاق. (د.ت.). علم التجويد (أحكام نظرية وملاحظات تطبيقية)، ط1، دار نور للمكتبات، جدة، المملكة العربية السعودية.
- 30 - الفراء، يحيى بن زياد. (1955م). معاني القرآن العظيم، ج3، تحقيق: أحمد نجاتي ومحمد علي النجار، دار السرور.
- 31 - الفيروز آبادي، مجد الدين محمد بن يعقوب. (1994م). القاموس المحيط، ط4، مؤسسة الرسالة للطباعة والنشر والتوزيع، بيروت.
- 32 - الفيومي، أحمد بن محمد. (د.ت.). المصباح المنير في غريب الشرح الكبير، المؤسسة الحديثة للكتاب، طرابلس، لبنان.
- 33 - القرطبي، محمد بن أحمد بن أبي بكر. (1982م). التبصرة في القراءات السبع، تحقيق: د. المقرني محمد غوث الندوي، ط2، دار السلفية، الهند.
- 34 - القرطبي، محمد بن أحمد بن أبي بكر. (2006م). الجامع لأحكام القرآن الكريم والمبين لما تضمنه من السنة وآي الفرقان، تحقيق: د. عبد الله بن عبد المحسن التركي، ط1، مؤسسة الرسالة، بيروت.
- 35 - القيسي، أبي عمرو عثمان بن سعيد. (1983). كتاب الكشف عن وجوه القراءات السبع وعللها، تحقيق: محمد دهمان، دار الفكر، دمشق.
- 36 - كاتبي، محمود مأمون. (2004). بهجة النفوس في تجويد كلام القدوس، ج2، وزارة الشؤون الإسلامية، الطبعة الثانية، ج2، مملكة البحرين.
- 37 - الكلي، محمد بن أحمد الغرناطي. (1983م). التسهيل لعلوم التنزيل، ط4، دار الكتاب العربي، بيروت.

- 38 - مخلوف، حسنين محمد. (1995م). **كلمات القرآن الكريم**، وبهامشه أسباب النزول للإمام أبي الحسن علي بن أحمد الواحدي النيسابوري، دار الكلم الطيب، دمشق.
- 39 - المرصفي، عبد الفتاح السيد عجمي. (1982م). **هداية القارئ إلى تجويد كلام الباري**، تحقيق: حنين مخلوف، ط1، الجامعة الإسلامية بالمدينة المنورة، كلية القرآن الكريم والدراسات الإسلامية، المملكة العربية السعودية.
- 40 - وزارة التربية، مديرية المناهج والتوجيه، لجنة تطوير المناهج. (2007-2008م). **مادة التربية الإسلامية**، سورية.
- 41 - وزارة التربية، الجمهورية العربية السورية. (2006-2007م). **التربية الإسلامية**، مرحلة التعليم الأساسي، الصف الثامن، المؤسسة العامة للمطبوعات والكتب المدرسية، دمشق.
- مواقع الإنترنت:**
- الكحيل، عبد الدائم. **الإعجاز العلمي في القرآن والسنة**، موقع عبد الدائم الكحيل للإعجاز العلمي في القرآن والسنة، مارس/2008.

abduldaem@gamail.com || www.kaheel7.com

الإطار التأسيسي للبرنامج المقترح

الدروس الأولى

بسم الله الرحمن الرحيم
الحمد لله رب العالمين
والصلاة والسلام على
سيدنا محمد وآله الطيبين
الطاهرين أجمعين
أما بعد

الزمن

﴿3﴾ ثلاث حصص

المكتوبة العلمية

الآيات ﴿1-16﴾ من سورة الفرقان

الأهداف الإجرائية والمهارات المستهدفة والاستراتيجيات والذكاءات المستثمرة:

م	الهدف	المهارة المستهدفة	الاستراتيجيات والأنشطة المعتمدة	الذكاء المستثمر
1	يحدّد الفكرة العامّة للنص بعد الاستماع إليه بإنصات.	الاستماع	التسجيلات الصوتية – المناقشة	اللغوي
2	يحدّد الفِكرَ الرئيسيّة والفِكرَ الفرعية بعد الاستماع إلى النص بإنصات.	الاستماع	التسجيلات الصوتية – المناقشة	اللغوي / المنطقي
3	يقرأ الآيات قراءةً جهريّةً مقلداً النموذج الذي سمعه.	القراءة الجهرية	التسجيلات صوتية - القراءة الفردية	اللغوي / الموسيقي
4	يقرأ الآيات مراعيّاً علامات الوقف.	القراءة الجهرية	القراءة الفردية	اللغوي
5	يذكر مفردات الجموع الواردة في الآيات.	القراءة الصامتة	البحث والاستقصاء	اللغوي
6	يتعرّف مترادفات الكلمات الجديدة الواردة في الآيات.	القراءة الصامتة	البحث والاستقصاء	اللغوي
7	يقابل بين الكلمات الواردة في الآيات وضدّها.	القراءة الصامتة	البحث والاستقصاء	المنطقي
8	يربط أعمال الناس بنتائجها حسب العقاب أو الثواب عليها يوم القيامة.	التدبر/التفكير	الربط	المنطقي
9	يقدّر أهمية تلاوة القرآن الكريم في تحصيل المعرفة.	التدبر/التفكير	التأمل	الشخصي

أولاً: الأنشطة التمهيديّة:

U

8 7

﴿ قُرِئَ الْقُرْآنُ فَأَسْتَمِعُوا لَهُ، وَأَنْصِتُوا لَعَلَّكُمْ تُرْحَمُونَ ﴾
(الأعراف، 204).

عزيزي الطالب: تأمل الصورة الآتية التي تعبر عن الفكرة العامة للنص:



الوسائل التعليمية «تقنيات التعليم»



المصحف

دليل الطالب

التسجيلات
الصوتية

جهاز
العرض

المعاجم
والتفاسير

الحاسوب

المحتوى العلمي

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

((تَبَارَكَ الَّذِي نَزَّلَ الْفُرْقَانَ عَلَى عَبْدِهِ لِيَكُونَ لِلْعَالَمِينَ نَذِيرًا ﴿١﴾ الَّذِي لَهُ مَلِكُ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ وَلَمْ يَتَّخِذْ وَلَدًا وَلَمْ يَكُنْ لَهُ شَرِيكٌ فِي الْمُلْكِ وَخَلَقَ كُلَّ شَيْءٍ فَقَدَرَهُ تَقْدِيرًا ﴿٢﴾ وَأَتَّخِذُوا مِنْ دُونِهِ ءَالِهَةً لَا تَخْلُقُونَ شَيْئًا وَهُمْ يُخْلَقُونَ وَلَا يَمْلِكُونَ أَنْفُسَهُمْ ضَرًّا وَلَا نَفْعًا وَلَا يَمْلِكُونَ مَوْتًا وَلَا حَيَاةً وَلَا نُشُورًا ﴿٣﴾ وَقَالَ الَّذِينَ كَفَرُوا إِنَّ هَذَا إِلَّا إِفْكُ افْتَرَاهُ وَأَعَانَهُ عَلَيْهِ قَوْمٌ ءَاخِرُونَ فَقَدْ جَاءُوا ظُلْمًا وَزُورًا ﴿٤﴾ وَقَالُوا أَأَسْطِيرُ الْأَوَّلِينَ أَكُتِّبَتْهَا فَهِيَ تُمْلَىٰ عَلَيْهِ بُكْرَةً وَأَصِيلًا ﴿٥﴾ قُلْ أَنْزَلَهُ الَّذِي يَعْلَمُ السِّرَّ فِي السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ إِنَّهُ كَانَ غَفُورًا رَحِيمًا ﴿٦﴾ وَقَالُوا مَا لِهَذَا الرَّسُولِ يَأْكُلُ الطَّعَامَ وَيَمْشِي فِي الْأَسْوَاقِ لَوْلَا أَنْزَلَ إِلَيْهِ مَلَكٌ فَيَكُونُ مَعَهُ نَذِيرًا ﴿٧﴾ أَوْ يُلْقَىٰ إِلَيْهِ كَنْزٌ أَوْ تَكُونُ لَهُ جَنَّةٌ يَأْكُلُ مِنْهَا ﴿٨﴾ وَقَالَ الظَّالِمُونَ إِنْ تَتَّبِعُونَ إِلَّا رَجُلًا مَسْحُورًا ﴿٩﴾ أَنْظِرْ كَيْفَ ضَرَبُوا لَكَ الْأَمْثَلَ فَضَلُّوا فَلَا يَسْتَطِيعُونَ سَبِيلًا ﴿١٠﴾ تَبَارَكَ الَّذِي إِنْ شَاءَ جَعَلَ لَكَ خَيْرًا مِّنْ ذَلِكَ جَنَّاتٍ تَجْرِي مِنْ تَحْتِهَا الْأَنْهَارُ وَيَجْعَلُ لَكَ قُصُورًا ﴿١١﴾ بَلْ كَذَّبُوا بِالسَّاعَةِ ﴿١٢﴾ وَأَعْتَدْنَا لِمَن كَذَّبَ بِالسَّاعَةِ سَعِيرًا ﴿١٣﴾ إِذَا رَأَتْهُمْ مِّن مَّكَانٍ بَعِيدٍ سَمِعُوا لَهَا تَغِيْظًا وَزَفِيرًا ﴿١٤﴾ وَإِذَا أُلْقُوا مِنْهَا مَكَانًا ضَيِّقًا مُّقْرَّنِينَ دَعَوْا هُنَالِكَ ثُبُورًا ﴿١٥﴾ لَا تَدْعُوا الْيَوْمَ ثُبُورًا وَاحِدًا وَادْعُوا ثُبُورًا كَثِيرًا ﴿١٦﴾ قُلْ أَدْلِكْ خَيْرٌ أَم جَنَّةُ الْخُلْدِ الَّتِي وُعِدَ الْمُتَّقُونَ ﴿١٧﴾ كَانَتْ لَهُمْ جَزَاءٌ وَمَصِيرًا ﴿١٨﴾ لَهُمْ فِيهَا مَا يَشَاءُونَ خَالِدِينَ ﴿١٩﴾ كَانَ عَلَىٰ رَبِّكَ وَعْدًا مَّسْئُولًا ﴿٢٠﴾)).

ثانياً: الأنشطة التعليمية:

نشاط (1)

المهارة الأساسية المستهدفة: الاستماع.

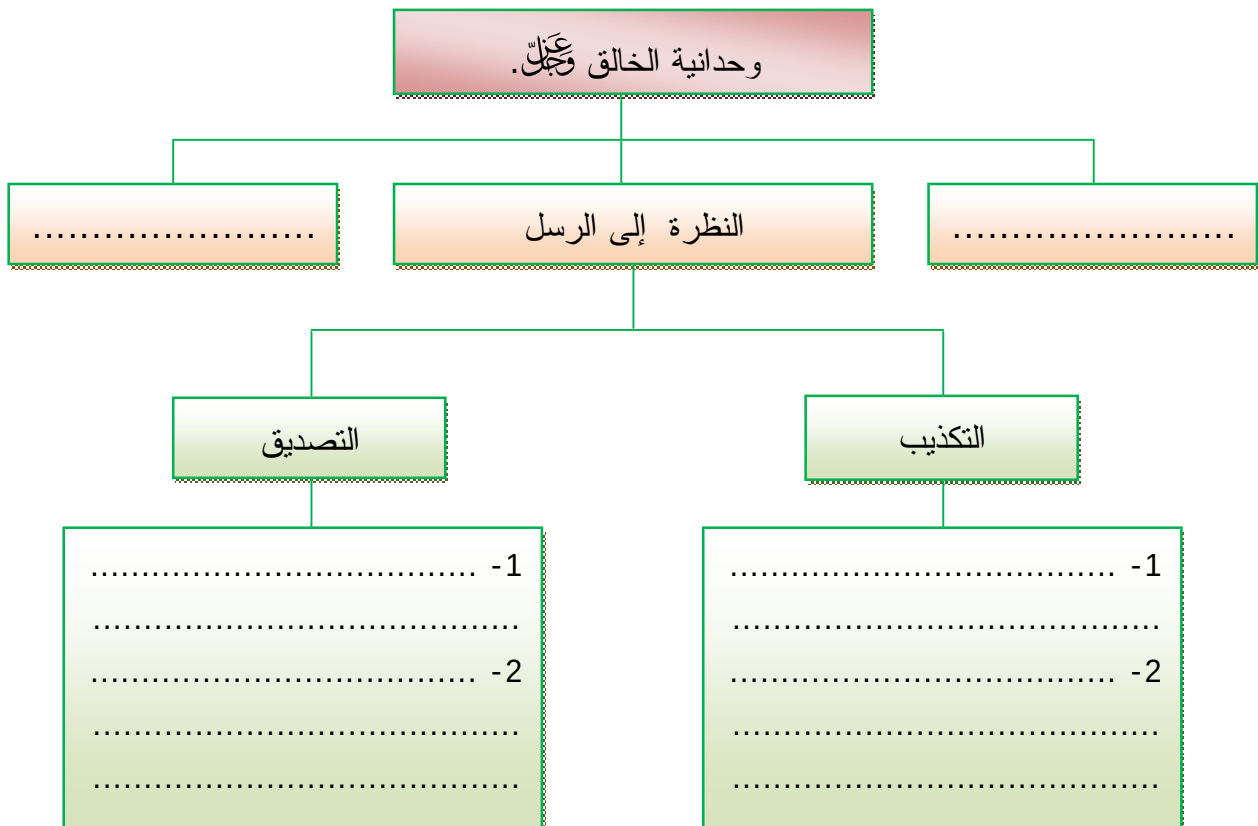
عزيزي الطالب استمع  إلى قراءة الآيات مراعيًا مهارتي الاستماع الفرعيتين الآتيتين:

- 1- النقاط الفكرة العامة للنص القرآني.
- 2- النقاط الفكر الرئيسية والفكر الفرعية للآيات.

ومحققاً معايير جودة أداء مهارات الاستماع ومؤشرات الآتية:

- 1- يدوّن الفكرة العامة للنص (كتابة بعبار مختصرة معبرة).
- 2- يدوّن فكرة رئيسية واحدة على الأقل للنص (كتابة بلغة فصيحة ومختصرة معبرة عن مضمون الآيات).
- 3- يدوّن فكرة فرعية واحدة على الأقل لكل فكرة رئيسية (كتابة بلغة فصيحة ومختصرة معبرة عن جزئيات ذكرتها الآيات).

عزيزي الطالب: استمع إلى قراءة النص مركزاً على الفكرة العامة التي تدور حولها آيات النص، وكذلك الفكر الرئيسية والفرعية للآيات المتتابعة، ثم املأ الشكل الآتي:



نشاط (2)

المهارة الأساسية المستهدفة: القراءة الجهرية.



عزيزي الطالب اقرأ الآيات قراءة جهرية مراعيًا مهارتي القراءة الجهرية الفرعيتين الآتيتين:

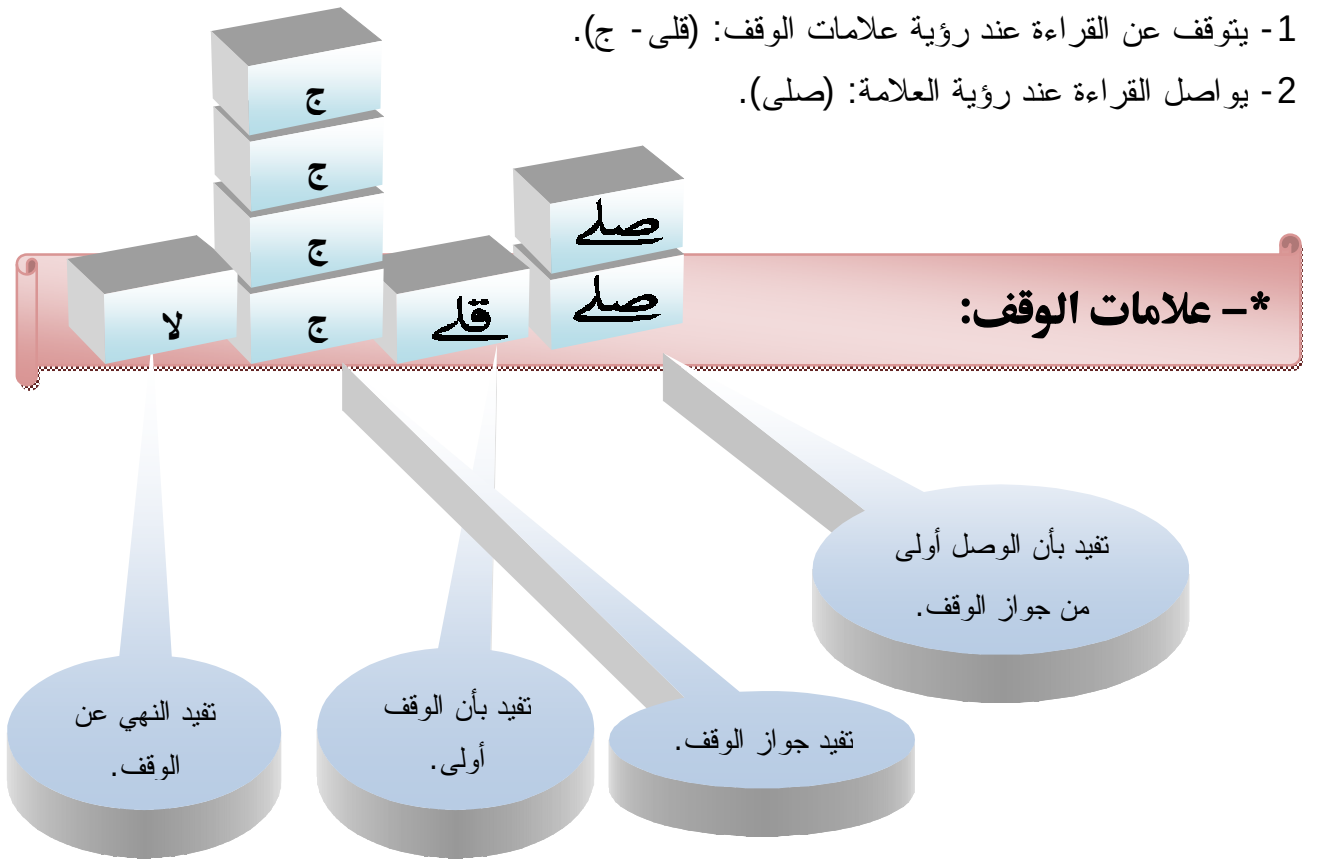
1- قراءة الآيات محاولاً محاكاة النموذج الذي سمعه من أحد القراء.

2- التزام علامات الوقف في أثناء القراءة.

ومحققاً معايير جودة أداء مهارات القراءة الجهرية ومؤشراتها الآتية:

1- يتوقف عن القراءة عند رؤية علامات الوقف: (قلى - ج).

2- يواصل القراءة عند رؤية العلامة: (صلى).



نشاط (3)

المهارة الأساسية المستهدفة: القراءة الصامتة.



عزيزي الطالب اقرأ الآيات قراءة صامتة  مراعيًا مهارات القراءة الصامتة الفرعية الآتية:

- 1- تعرّف مترادفات الكلمات الجديدة في الآيات.
- 2- ذكر أصداد الكلمات الواردة في الآيات.
- 3- تحديد مفردات للجموع الواردة في الآيات.

ومحققاً معايير جودة أداء مهارات القراءة الصامتة ومؤشراتها الآتية:

- 1- يستخدم مترادفات للكلمات الجديدة الواردة في الآيات لأول مرة.
- 2- يختار المفردات والتراكيب المناسبة لمعنى الكلمة الجديدة بدقة.

عزيزي الطالب: وزّع الكلمات المكتوبة في المستطيل على الأشكال في الأسفل بحيث تقابل بين الجمع ومفرده، وبين الكلمة وضدها، وبين الكلمة والمترادف لها:

خالد- أسطورة- الظالم- خرافات- قعيد- البقاء- نجاة- الفناء- شراً- قليلاً- واسعاً- القرآن- كذب- هلاكاً.

الكلمة		ضدها		الجموع		مفرده	
الكلمة	مرادفتها	اهتدوا	ضلوا	مقرنين	مقرن	مقرن	مقرن
ظلماً وزوراً	كفراً		خيراً	الظالمون			
وكذباً			ضيقاً	أساطير			
أساطير			ثبوراً	خالدین			
إفك			كثيراً				
الفرقان			الخلد				
ثبوراً							

نشاط (4)

المهارة الأساسية المستهدفة: التدبر/التفكير.

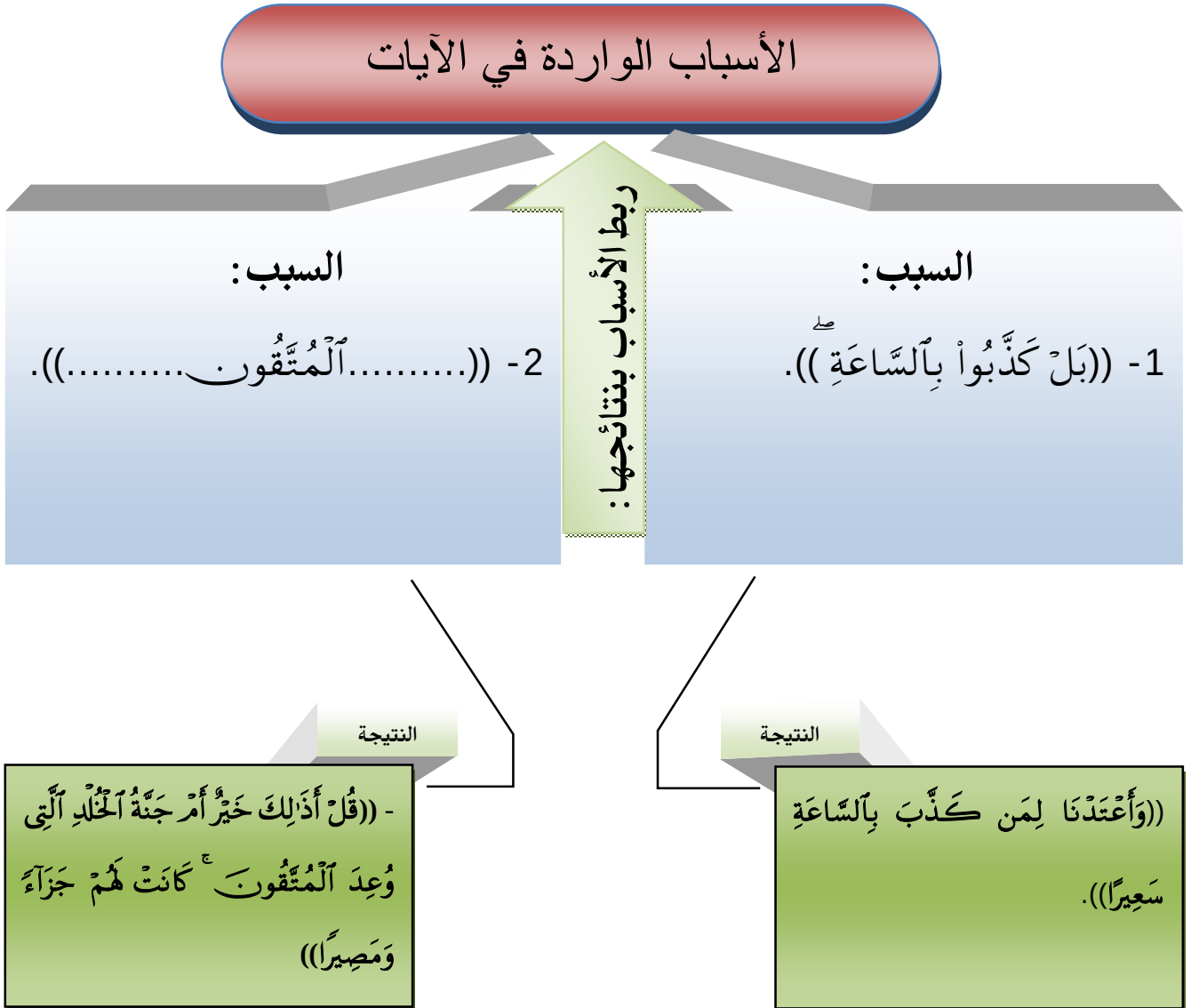
عزيزي الطالب اقرأ الآيات قراءة متأنية مراعيًا مهارة التدبر/التفكير الفرعية الآتية:

ربط الأسباب بنتائجها.

ومحققًا معايير جودة أداء مهارات التدبر/التفكير ومؤشراتها الآتية:

- 1- يربط الآيات بعضها ببعض ربطاً سليماً.
- 2- يربط الأسباب بالنتائج ربطاً علمياً مقنعاً ومدعماً بالأدلة والشواهد القرآنية.

الأسباب الواردة في الآيات



عزيزي الطالب: اشرح السببين في الشكل السابق، ونتائجهما من خلال ملء الجدول الآتي:

النتيجة	الفعل (السبب)
.....	
.....	

ثالثاً: الأنشطة التقوية:

نشاط (1) نشاط صفي:

1- ما الذرائع التي تمسك بها المشركون في تكذيب الرُّسل؟ وهل توافقهم الرأي؟ بين الأدلة على ما تقوله رابطاً السبب بالنتيجة، وذلك من خلال ملء الجدول الآتي:

م	الآية	الذريعة (السبب)	النتيجة
1	وَقَالَ الَّذِينَ كَفَرُوا إِنَّ هَذَا إِلَّا إِفْكُ افْتَرَاهُ وَأَعَانَهُ عَلَيْهِ قَوْمٌ آخَرُونَ فَقَدْ جَاءُوا ظُلْمًا وَزُورًا	ما يقوله الرسل هو اختلاق من عند أنفسهم.	
2	وَقَالُوا أَسَاطِيرُ الْأَوَّلِينَ اكْتَتَبَهَا فَهِيَ تُمْلَى عَلَيْهِ بُكْرَةً وَأَصِيلًا	قصص تداولتها الأجيال السابقة.	
3	وَقَالَ الظَّالِمُونَ إِنَّا تَتَّبِعُونَ إِلَّا رَجُلًا مَسْحُورًا	سحر افتعله الرسل.	

2- لماذا بعث الله عز وجل للناس رسلاً من البشر؟

.....

3- حدّد علامات الوقف في الآيات، واذكر ماذا تفيد كل منها، من خلال ملء الجدول الآتي:

علامة الوقف	فائدتها
.....	
.....	

.....	
.....	

4- معنى كلمة (مُفَرِّقِينَ) حسب سياق الآيات:

أ	معلقين من أرجلهم	ب	مصلوبين على النصب
ج	مشبوكة أيديهم بأرجلهم	د	معلقة أيديهم في أعناقهم بالسلاسل

5- قابل بين الكلمة وضدها من خلال كتابة رقم الكلمة أمام ضدها:

م	الكلمة	ضدها	م	الكلمة	ضدها
1	يَخْلُقُونَ	أصيلاً	1	السر	العادلون
2	ضراً	الآخرين	2	السموات	بشيراً
3	موتاً	يُخْلِقُونَ	3	نذيراً	الجهر
4	بكرة	نفعاً	4	الظالمون	الأرض
5	الأولين	حياة			

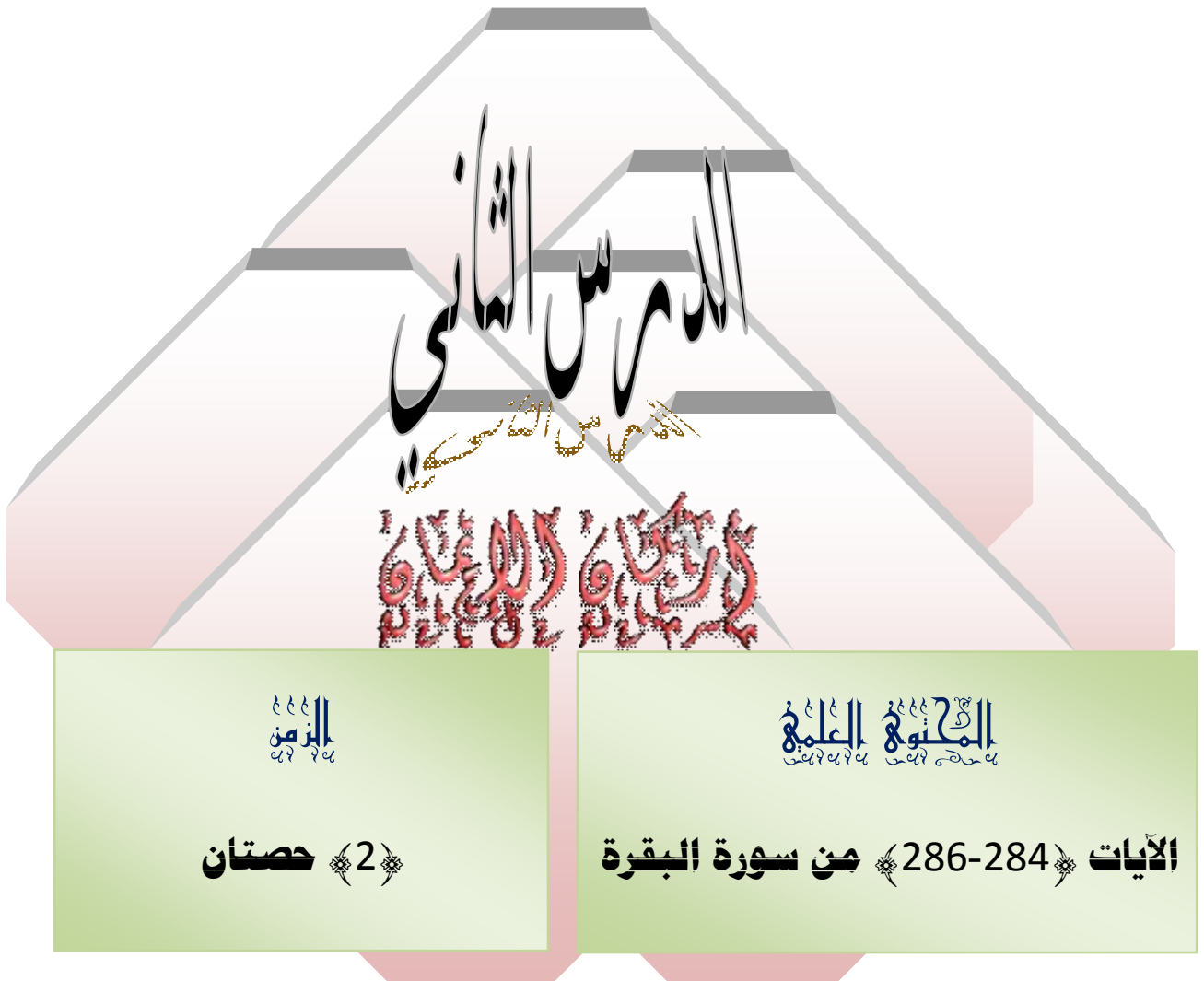


نشاط لاصفي:

نشاط (2)



راجع السيرة النبوية واستخرج منها حديثاً أو قصة تتضمن تكذيب
المشركين للنبي ﷺ ثم قارن بينها وبين الآيات التي تتشابه معها
من حيث المضمون في هذا النص.



الأهداف الإجرائية والمهارات المستهدفة والاستراتيجيات والذكاءات المستثمرة:

م	الهدف	المهارة المستهدفة	الاستراتيجيات والأنشطة المعتمدة	الذكاء المستثمر
1	يحدّد الفكرَ الرئيسة والفكرَ الفرعية بعد الاستماع إلى النصّ بإنصات.	الاستماع	التسجيلات الصوتية - المناقشة	اللغوي / المنطقي
2	يتعرّف المدّ الطبيعي متقيداً به في أثناء القراءة الجهرية.	القراءة الجهرية	القراءة الفردية - القراءة الجماعية - الاستقراء.	اللغوي / الموسيقي
3	يحدّد مترادفات الكلمات الجديدة الواردة في الآيات.	القراءة الصامتة	الاستقصاء - البحث في التفسير والمعاجم.	اللغوي
4	يحدّد مفردات الجموع الواردة في الآيات.	القراءة الصامتة	الاستقصاء - البحث في التفسير والمعاجم.	اللغوي / المنطقي
5	يتعرّف معاني بعض المفردات الواردة في الآية حسب سياق الآيات.	القراءة الصامتة	الاستقصاء - البحث في التفسير والمعاجم.	اللغوي
6	يرتب أركان الإيمان حسب تسلسلها في النصّ.	التدبّر / التفكير	الترتيب	المنطقي
7	يفسّر الآيات بأسلوبه الخاص مركزاً على أركان الإيمان.	التدبّر / التفكير	الاستقصاء - البحث في التفسير والمعاجم.	شخصي / لغوي
8	يفارن بين آيات من النصّ الحالي وآيات من نصّ آخر تناولت أركان الإيمان.	التدبّر / التفكير	المقارنة	المنطقي
9	يقدر أهمية أركان الإيمان في غرس الثقة بالنفس.	التدبّر / التفكير	التأمل	الشخصي

أولاً: الأنشطة التمهيديّة:

U

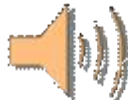
8 7

﴿ قُرِئَ الْقُرْآنُ فَأَسْتَمِعُوا لَهُ، وَأَنْصِتُوا لَعَلَّكُمْ تُرْحَمُونَ ﴾
(الأعراف، 204).

عزيزي الطالب: تأمل الصورة الآتية التي تعبر عن الفكرة العامة للنص:



الوسائل التعليمية بـتقنيات التعليم



المصحف

دليل الطالب

التسجيلات
الصوتية

جهاز
العرض

المعاجم
والتفاسير

الحاسوب

المحتوى العلمي

﴿لِلَّهِ مَا فِي السَّمَوَاتِ وَمَا فِي الْأَرْضِ وَإِنْ تُبَدُّوا مَا فِي أَنْفُسِكُمْ أَوْ تُخَفُّوهُ يُحَاسِبْكُمْ بِهِ اللَّهُ ۖ فَيَغْفِرُ لِمَنْ يَشَاءُ وَيُعَذِّبُ مَنْ يَشَاءُ ۗ وَاللَّهُ عَلَىٰ كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ﴾ ﴿٢٨٥﴾ ءَامَنَ الرَّسُولُ بِمَا أُنزِلَ إِلَيْهِ مِنْ رَبِّهِ ۚ وَالْمُؤْمِنُونَ ۚ كُلٌّ ءَامَنَ بِاللَّهِ وَمَلَكَيْتِهِ وَكُتُبِهِ وَرُسُلِهِ ۚ لَا نُفَرِّقُ بَيْنَ أَحَدٍ مِّن رُّسُلِهِ ۚ وَقَالُوا سَمِعْنَا وَأَطَعْنَا ۚ غُفْرَانَكَ رَبَّنَا وَإِلَيْكَ الْمَصِيرُ ﴿٢٨٦﴾ لَا يُكَلِّفُ اللَّهُ نَفْسًا إِلَّا وُسْعَهَا ۚ لَهَا مَا كَسَبَتْ وَعَلَيْهَا مَا اكْتَسَبَتْ ۗ رَبَّنَا لَا تُؤَاخِذْنَا إِنْ نَسِينَا أَوْ أَخْطَاْنَا ۚ رَبَّنَا وَلَا تَحْمِلْ عَلَيْنَا إَصْرًا كَمَا حَمَلْتَهُ ۚ عَلَى الَّذِينَ مِنْ قَبْلِنَا ۚ رَبَّنَا وَلَا تُحَمِّلْنَا مَا لَا طَاقَةَ لَنَا بِهِ ۚ وَاعْفُ عَنَّا وَارْحَمْنَا ۚ أَنْتَ مَوْلَانَا فَانصُرْنَا عَلَى الْقَوْمِ الْكَافِرِينَ ﴿٢٨٧﴾﴾.

ثانياً: الأنشطة التعليمية:

نشاط (1)

المهارة الأساسية المستهدفة: الاستماع.

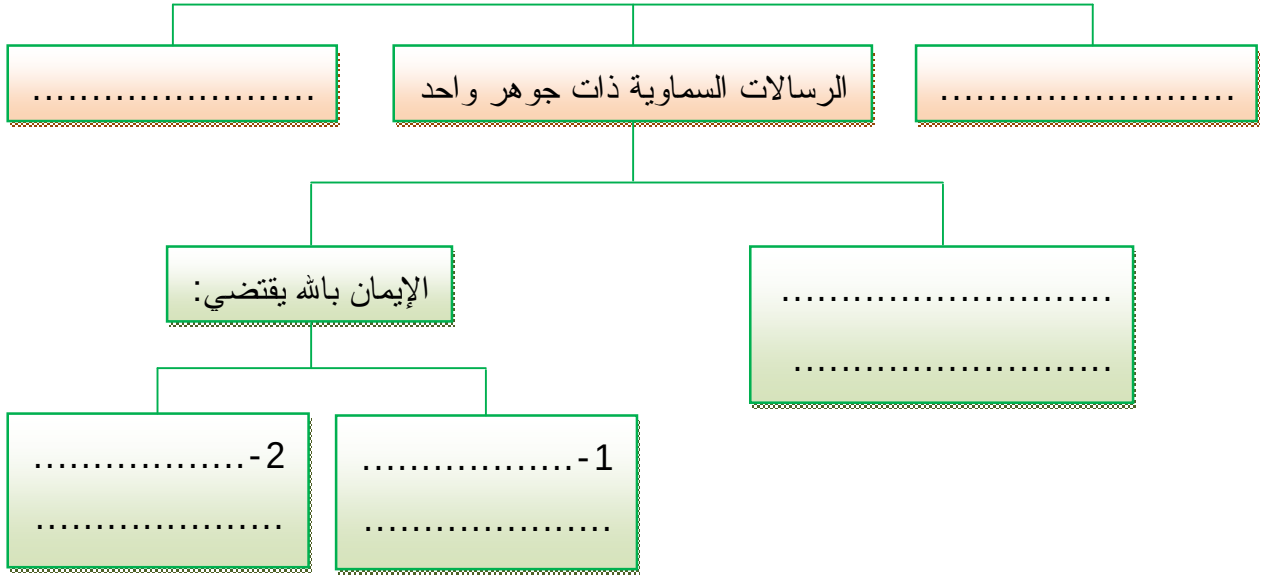
عزيزي الطالب استمع  إلى قراءة الآيات مراعيًا مهارة الاستماع الفرعية الآتية:

النقاط الفكر الرئيسية والفكر الفرعية للآيات.

ومحققاً معايير جودة أداء مهارات الاستماع ومؤشرات الآتية:

- 1- يسلسل الفكر الرئيسية حسب ورودها في النص المسموع.
- 2- يسلسل الفكر الفرعية حسب ورودها في النص المسموع.

عزيزي الطالب: استمع إلى قراءة النص مركزاً على الفكرة العامة التي تدور آيات النص حولها، وكذلك الفكر الرئيسة والفرعية للآيات المتتابعة، ثم املأ الشكل الآتي:



نشاط (2)

المهارة الأساسية المستهدفة: القراءة الجهرية.



عزيزي الطالب اقرأ الآيات قراءة جهرية مراعيًا مهارة القراءة الجهرية الفرعية الآتية:

إعطاء المدّ الطبيعي حقه في أثناء التلاوة.

ومحققاً معايير جودة أداء مهارات القراءة الجهرية ومؤشرات الآتية:

- 1- يطيل الصوت بمقدار حركتين دون زيادة أو نقص عند النطق بالمدّ الطبيعي.
- 2- ينوع في طبقات صوته لمناسبة معنى الآيات: (فرح - حزن - رجاء ...).

*- المد الطبيعي :

مثال:

مقدار مده:

تعريفه:

(2) حركتان.

(طَاقَة - تُبْدُوا - نَسِينَا).

أن يأتي حرف المدّ ولا يعقبه همز أو سكون.

نشاط (3)



المهارة الأساسية المستهدفة: القراءة الصامتة.

عزيزي الطالب اقرأ الآيات قراءة صامتة  مراعيًا مهارات القراءة الصامتة الفرعية الآتية:

- 1- تعرّف مترادفات الكلمات الجديدة في الآيات.
- 2- تحديد مفردات للجموع الواردة في الآيات.
- 3- تعرّف معاني المفردات الواردة في الآية حسب السياق.

ومحققاً معايير جودة أداء مهارات القراءة الصامتة ومؤشرات الآتية:

- 1- يتجنب تكرار المفردات والتراكيب.
- 2- يختار معنى المصطلحات الشرعية حسب سياقها في الآيات المقروءة.

عزيزي الطالب: تأمل الكلمات الآتية: (السماء - رُسُل - المؤمنون - كتاب - طاقتها - الكافر - تُظهروا - أنفُس - ملائكة)، ثم وزعها على الجدول الآتي، ثم بعد ذلك صل بين الكلمة ومعناها حسب السياق:

الجمع	مفرده	الكلمة	مرادفتها
السموات		تُبْدُوا	
.....	المؤمن	وسعها	
كُتِبَ		الكلمة	معناها حسب السياق
.....	رسول	لها ما كسبت	حصلت على إثم
الكافرين		عليها ما اكتسبت	عبثاً ثقيلاً
.....	ملك	إصرأ	حصلت على ثواب

نشاط (4)

المهارة الأساسية المستهدفة: التدبّر/التفكّر.

عزيزي الطالب اقرأ الآيات قراءة متأنية مراعيًا مهارات التدبّر/التفكّر الفرعية الآتية:

- 1- ترتيب الأشياء التي ذكرتها الآيات حسب ورودها في النص.
- 2- مقارنة الآيات التي تعبر عن موضوعات متقاربة.
- 3- تفسير الآيات تفسيراً موجزاً بأسلوب المتعلم الخاص.

ومحققاً معايير جودة أداء مهارات التدبّر/التفكّر ومؤشراتها الآتية:

- 1- يفسر الآيات بعبارات واضحة معبرة عن مضمونها.
- 2- يفسر الآيات تفسيراً مختصراً وشاملاً للنقاط الأساسية التي تضمنتها.
- 3- يرتب القيم والأمور التي ذكرتها الآيات ترتيباً منطقيًا حسب ورودها في النص.
- 4- يقارن بين الآيات القرآنية مركزاً على النقاط الجوهرية المشتركة بينها.

شرح عام ومجمل لآيات النص

الله مالك السموات والأرض وما فيهما ملكاً وتديراً وإحاطةً، لا يخفى عليه شيء . وما تظهره مما في أنفسكم أو تخفوه فإن الله يعلمه، وسيحاسبكم به، فيعفو عن يثاء، ويعاقب من يشاء . والله قادر على كل شيء، وقد أكرم الله تعالى المسلمين بعد ذلك فعفا عن حديث النفس وخطرات القلب ما لم يتبعها كلام أو عمل، كما ثبت ذلك عن رسول الله صلى الله عليه وسلم، وصدق، وأيقن برسول الله محمد ﷺ، وما أوحى إليه من ربه وحق له أن يؤقن، والمؤمنون كذلك صدقوا وعملوا بالقرآن العظيم، كل منهم صدق بالله رباً وإلهاً متصفاً بصفات الجلال والكمال، وأن لله ملائكة كراماً، وأنه أنزل كتباً، وأرسل إلى خلقه رسلاً لا يجوز أن يؤمن [نحن المؤمنون] ببعضهم وننكر بعضهم الآخر، بل يؤمن بهم جميعاً .

عزيزي الطالب: قارن بين الآية في النص الحالي وبين الآية من النص الآخر، ثم رتب أركان الإيمان حسب ورودها في الآيات، وذلك من خلال ملء الجدول الآتي:

الآية في النص الحالي	الآية المماثلة من نص آخر
الآيات	ءَامَنَ الرَّسُولُ بِمَا أُنزِلَ إِلَيْهِ مِنْ رَبِّهِ وَالْمُؤْمِنُونَ كُلٌّ ءَامَنَ بِاللَّهِ وَمَلَائِكَتِهِ وَكُتُبِهِ وَرُسُلِهِ لَا نُفَرِّقُ بَيْنَ أَحَدٍ مِنْ رُسُلِهِ..... (285) البقرة.
أوجه الشبه	1- 2- 3-
أوجه الاختلاف	1- 2- 3-
أركان الإيمان مرتبة حسب ورودها في الآيات.	1- 2- 3- 4- 5-

عزيزي الطالب: تفكر في الآية الآتية، ثم فسر لها بلغتك الخاصة وفق النقاط المذكورة:

قال تعالى :

((لِلَّهِ مَا فِي السَّمَوَاتِ وَمَا فِي الْأَرْضِ وَإِنْ تُبَدُّوا مَا فِي أَنْفُسِكُمْ أَوْ تُخَفُّوهُ يَحَاسِبْكُمْ بِهِ اللَّهُ ۖ فَيَغْفِرُ لِمَن يَشَاءُ وَيُعَذِّبُ مَن يَشَاءُ ۚ وَاللَّهُ عَلَىٰ كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ ۝))

الملك الحقيقي:	الحساب:	المغفرة:	القدرة المطلقة:
.....			
.....			
.....			
.....			

ثالثاً: الأنشطة التقويمية:

نشاط (1) نشاط صفي:

1- اقرأ الآيات الآتية وفسرها تفسيراً موجزاً بلغتك الخاصة، مراعيًا ترتيب أركان الإيمان حسب ورودها في الآيات:

((ءَامِنَ الرَّسُولُ بِمَا أُنزِلَ إِلَيْهِ مِنْ رَبِّهِ وَالْمُؤْمِنُونَ كُلٌّ ءَامَنَ بِاللَّهِ وَمَلَائِكَتِهِ وَكُتُبِهِ وَرُسُلِهِ لَا نُفَرِّقُ بَيْنَ أَحَدٍ مِنْ رُسُلِهِ وَقَالُوا سَمِعْنَا وَأَطَعْنَا غُفْرَانَكَ رَبَّنَا وَإِلَيْكَ الْمَصِيرُ)).

2- قارن بين الآيتين الآتيتين من حيث أوجه الشبه وأوجه الاختلاف، وذلك من خلال ملء الجدول الآتي:

الآية في النص الحالي	الآية المماثلة من نص آخر	الآيات
لِلَّهِ مَا فِي السَّمَوَاتِ وَمَا فِي الْأَرْضِ... وَإِنْ تُبَدُّوا مَا فِي أَنْفُسِكُمْ أَوْ تُخَفُّوهُ يُحَاسِبْكُمْ بِهِ اللَّهُ (284) البقرة.	لَهُ مَا فِي السَّمَوَاتِ وَمَا فِي الْأَرْضِ... ذَا الَّذِي يَشْفَعُ عِنْدَهُ إِلَّا بِإِذْنِهِ يَعْلَمُ مَا بَيْنَ أَيْدِيهِمْ وَمَا خَلْفَهُمْ ... (255) البقرة.	
-	-	أوجه الشبه
-	-	أوجه الاختلاف
-	-	
-	-	

3- ظلّل الرمز الموافق للاحتمال الذي تراه صحيحاً؛ علماً أنّ الإجابة المطلوبة واحدة فقط:

* - جمع كلمة (نفس):

آ	أنفاس	ب	أنفس	ج	نفائس	د	نفيسات
---	-------	---	------	---	-------	---	--------

* - مرادف كلمة (وسعها):

آ	رغبتها	ب	حجمها	ج	راحتها	د	طاقتها
---	--------	---	-------	---	--------	---	--------

* - معنى كلمة (إِصْرًا) في قوله تعالى: (وَلَا تَحْمِلْ عَلَيْنَا إِصْرًا) حسب سياق الآية:

أ	إثماً عظيماً	ب	عبئاً ثقيلاً	ج	غضباً كبيراً	د	عذاباً شديداً
---	--------------	---	--------------	---	--------------	---	---------------

4- اتمم الخارطة الآتية بكتابة نوع المدّ في الفراغ المناسب.



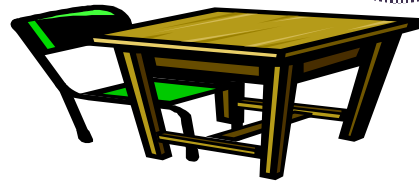
0



نشاط لاصفي:

نشاط (2)

استمع إلى قراءة الآيات التي مرت بك، من خلال الاستعانة بأجهزة متوافرة في منزلك (كاسيت، حاسوب، MB3-MB4)، ثم قم بتسجيل الآيات بصوتك مقلداً النموذج الذي سمعته، ومراعياً مهارات القراءة الجهرية التي تدربت عليها، كرّر قراءة الآيات غير مرة حتى تحفظها غيباً.





الأهداف الإجرائية والمهارات المستهدفة والاستراتيجيات والذكاءات المستثمرة:

م	الأهداف:	المهارة المستهدفة	الاستراتيجيات والأنشطة المعتمدة:	الذكاء المستثمر
1	يُميز المَدَّ الطبيعي في النص المسموع.	الاستماع	التسجيلات الصوتية.	اللغوي
2	يقرأ النص قراءة جهريّة ملتزماً مَدَّ العوض.	القراءة الجهرية	مفاهيم موسيقية (الربط بين الرمز والصوت)	اللغوي / الموسيقي
3	يحدّد مترادفات للكلمات الجديدة الواردة في الآيات.	القراءة الصامتة	التقابل بين الكلمات لوجود معنى مشترك.	اللغوي
4	يحدّد مفرد كل من الجموع الواردة في الآيات.	القراءة الصامتة	البحث والاستقصاء	اللغوي
5	يقابل بعض الكلمات الواردة في الآيات مع أصدادها.	القراءة الصامتة	التقابلات - القراءة التشاركية	المنطقي / الاجتماعي
6	يفسّر النصّ بأسلوبه الخاص.	التدبّر/التفكير	التعاون مع الأقران	الشخصي اجتماعي
7	يقدر أهمية الصديق في الحياة (سلباً وإيجاباً).	التدبّر/التفكير	التأمل	الشخصي

أولاً: الأنشطة التمهيديّة:

U

8 7

﴿ قُرِئَ الْقُرْآنُ فَأَسْتَمِعُوا لَهُ، وَأَنْصِتُوا لَعَلَّكُمْ تُرْحَمُونَ ﴾
(الأعراف، 204).

عزيزي الطالب: تأمل الصورة الآتية التي تعبر عن الفكرة العامة للنص:



المحتوى العلمي

﴿وَيَوْمَ يَحْشُرُهُمْ وَمَا يَعْبُدُونَ مِنْ دُونِ اللَّهِ فَيَقُولُ أَأَنْتُمْ أَضَلَلْتُمْ عِبَادِي هَؤُلَاءِ أَمْ هُمْ ضَلُّوا السَّبِيلَ﴾ (١٧) قَالُوا سُبْحَنَكَ مَا كَانَ يُنْبِئُنَا أَنْ نَتَّخِذَ مِنْ دُونِكَ مِنْ أَوْلِيَاءَ وَلَكِنْ مَتَّعْتَهُمْ وَءَابَاءَهُمْ حَتَّى نَسُوا الذِّكْرَ وَكَانُوا قَوْمًا بُورًا ﴿١٨﴾ فَقَدْ كَذَّبُوكُمْ بِمَا تَقُولُونَ فَمَا تَسْتَطِيعُونَ صَرْفًا وَلَا نَصْرًا وَمَنْ يَظْلِم مِّنْكُمْ نُدْفِقْهُ عَذَابًا كَبِيرًا ﴿١٩﴾ وَمَا أَرْسَلْنَا قَبْلَكَ مِنَ الْمُرْسَلِينَ إِلَّا إِنَّهُمْ لَيَأْكُلُونَ الطَّعَامَ وَيَمْشُونَ فِي الْأَسْوَاقِ وَجَعَلْنَا بَعْضَكُمْ لِبَعْضٍ فِتْنَةً أَتَصْبِرُونَ ﴿٢٠﴾ وَكَانَ رَبُّكَ بَصِيرًا ﴿٢١﴾ وَقَالَ الَّذِينَ لَا يَرْجُونَ لِقَاءَنَا لَوْلَا أُنْزِلَ عَلَيْنَا الْمَلَتِيكَةُ أَوْ نَرَىٰ رَبَّنَا لَقَدْ اسْتَكْبَرُوا فِي أَنْفُسِهِمْ وَعَتَوْا عُتُوًّا كَبِيرًا ﴿٢٢﴾ يَوْمَ يَرَوْنَ الْمَلَكَةَ لَا بُشْرَىٰ يَوْمَئِذٍ لِلْمُجْرِمِينَ يَقُولُونَ حِجْرًا مَّحْجُورًا ﴿٢٣﴾ وَقَدِمْنَا إِلَىٰ مَا عَمِلُوا مِنْ عَمَلٍ فَجَعَلْنَاهُ هَبَاءً مَنْثُورًا ﴿٢٤﴾ أَصْحَابُ الْجَنَّةِ يَوْمَئِذٍ خَيْرٌ مُّسْتَقَرًّا وَأَحْسَنُ مَقِيلًا ﴿٢٥﴾ وَيَوْمَ تَشَقُّقُ السَّمَاءُ بِالْغَمَمِ وَنُزِلَ الْمَلَكَةُ تَنْزِيلًا ﴿٢٦﴾ الْمَلَكُ يَوْمَئِذٍ الْحَقُّ لِلرَّحْمَنِ ﴿٢٧﴾ وَكَانَ يَوْمًا عَلَى الْكَافِرِينَ عَسِيرًا ﴿٢٨﴾ وَيَوْمَ يَعَضُّ الظَّالِمُ عَلَى يَدَيْهِ يَقُولُ يَلِيَّتَنِي أَخَذْتُ مَعَ الرَّسُولِ سَبِيلًا ﴿٢٩﴾ يَنوِيلَتِي لَيْتَنِي لَمْ أَخَذْ فُلَانًا خَلِيلًا ﴿٣٠﴾ لَقَدْ أَضَلَّنِي عَنِ الذِّكْرِ بَعْدَ إِذْ جَاءَنِي ﴿٣١﴾ وَكَانَ الشَّيْطَانُ لِلْإِنْسَانِ خَذُولًا ﴿٣٢﴾ ﴿٣٣﴾

● مدّ العوض (حركتان)

ثانياً: الأنشطة التعليمية:

نشاط (1)

المهارة الأساسية المستهدفة: الاستماع.

عزيزي الطالب استمع  إلى قراءة الآيات مراعيًا مهارة الاستماع الفرعية الآتية:

تمييز نوع المدّ الوارد في الآيات من خلال الاستماع (المدّ الطبيعي).

ومحققاً معايير جودة أداء مهارات الاستماع ومؤشراتها الآتية:

- 1- يحدّد حروف المدّ في الكلمات المسموعة.
- 2- يحدّد أنواع المدود التي سمعها.
- 3- يدوّن مثلاً واحداً على الأقل لكل نوع من أنواع المدّ في النص المسموع.

عزيزي الطالب: ركز على (المد الطبيعي) الذي تدرّبت عليه في الدرس السابق، ويمكن أن تستعين بالجدول الآتي لتتمكن من تحقيق هذه المهارة وفقاً لمعايير جودة أدائها، وفقاً للمثال المذكور:

السَّمَاء				
نوع المد	حرف المد	مقدار المد		
مد متصل	آ	5 حركات		
التحليل:				
لأنه جاء بعد حرف المد همز في كلمة واحدة.				
المثال	نوع المد	حرف المد	مقدار المد	التحليل
1				
2				

نشاط (2)

المهارة الأساسية المستهدفة: القراءة الجهرية.



عزيزي الطالب اقرأ الآيات قراءة جهرية صحيحة مراعيًا مهارة القراءة الجهرية الفرعية الآتية:

إعطاء مد العوض حقه عند الوقف.

ومحققاً معايير جودة أداء مهارات القراءة الجهرية ومؤشرات الآتية:

- 1- يطيل الصوت بمقدار حركتين دون زيادة أو نقص عند النطق بمدّ العوض.
- 2- يقرأ الآيات دون اضطرابات في النطق، نحو: (التأتأة، والثأأة، والجلجة).

*- مد العوض:

جَعَلَ تتوین النصب ألفاً (مداً طبيعياً) عند الوقف عليه، عوضاً عن نطقه نوناً، أما إذا كان الحرف الأخير من الكلمة تاءً مربوطة فيوقف عليها بهاء ساكنة وتهمس.

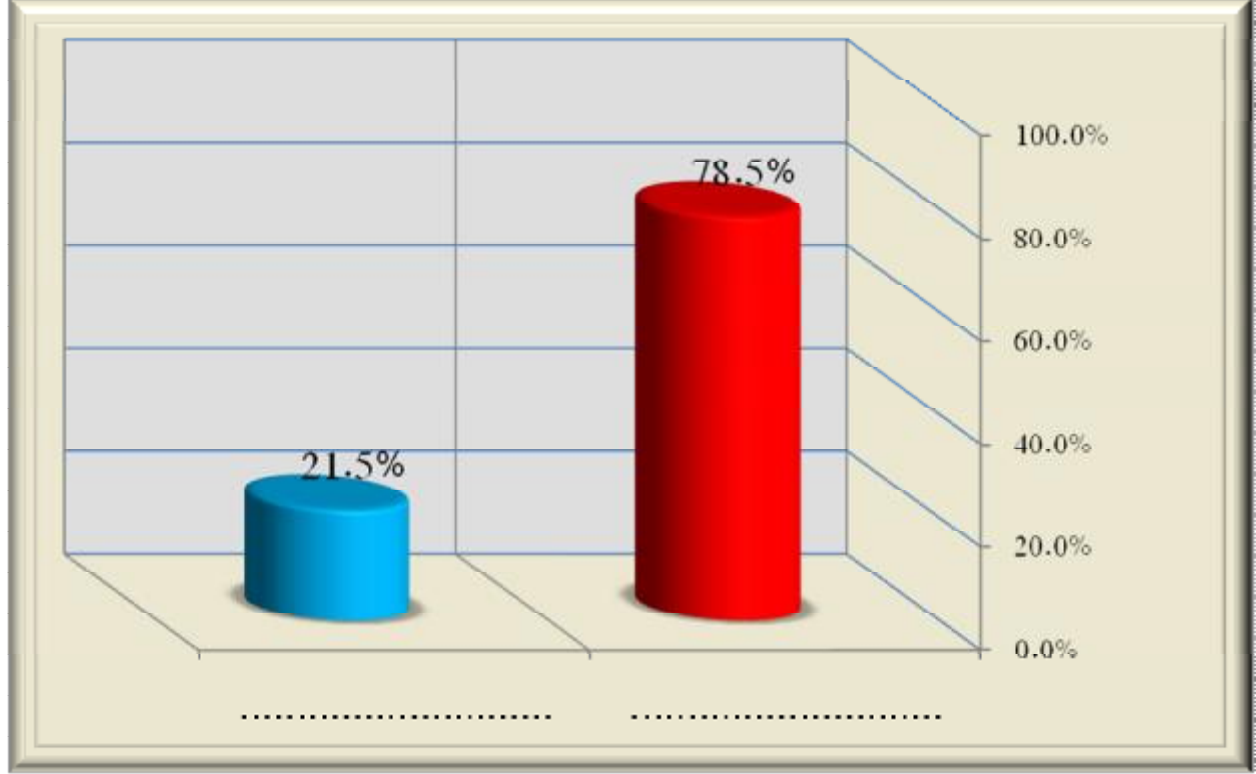
يُمد

مثال عن الألف الممدودة:

(مَحْجُوراً).

مثال عن التاء الساكنة: (تَقَاة).

عزيزي الطالب: قم بإحصاء عدد تكرارات المدود التي تدربت عليها (مد طبيعي، ومد عوض، وعلامات وقف) من خلال كتابة المدود تحت العمود الذي يشير إلى عدد تكراره في النص:



نشاط (3)

المهارة الأساسية المستهدفة: القراءة الصامتة.

عزيزي الطالب اقرأ الآيات قراءة صامتة  مراعيًا مهارات القراءة الصامتة الفرعية الآتية:

- 1- تعرّف مترادفات الكلمات الجديدة في الآيات.
- 2- تحديد مفردات للجموع الواردة في الآيات.
- 3- ذكر أصداد الكلمات الواردة في الآيات.

ومحققاً معايير جودة أداء مهارات القراءة الصامتة ومؤشراتها الآتية:

➤ يستخدم التفاسير لاستخراج معنى كلمات حسب السياق في الآيات.

عزيزي الطالب: بعد الانتهاء من القراءة تأمل الكلمات المتضمنة في الجدول، ثم اكتب رقم الجمع أمام مفردة، ورقم الكلمة أمام ضدها ومرادفتها، حسب المثال المذكور في الجدول:

م	الجمع	مفردة	م	الكلمة	مرادفها	ضدها
1	الغمام	المجرم	1	بوراً	3 جاوزوا الحد	يسيراً
2	المرسلين	الملك	2	صرفاً	صاحباً	نجاةً
3	الملائكة	الغمامة	3	استكبروا	هالكين	عدواً
4	المجرمين	2 المرسل	4	عسيراً	صعباً	هلاكاً
5			5	خليلاً	3 دفعاً للعذاب	تواضعوا

التدبر/التفكر.



المهارة الأساسية المستهدفة:

نشاط (4)

عزيزي الطالب اقرأ الآيات قراءة متأنية مراعيًا مهارة التدبر/التفكر الفرعية الآتية:

* - تفسير الآيات تفسيراً موجزاً بأسلوب المتعلم الخاص.

ومحققاً معايير جودة أداء مهارات التدبر/التفكر ومؤشراتها الآتية:

1- يفسر الآيات تفسيراً موضوعياً (معتمداً على الأدلة النقلية والعقلية).

2- يفسر الآيات تفسيراً يتفق مع مبادئ العقيدة الإسلامية.

شرح عام ومجمل لآيات النص

يَحْشُرُ اللَّهُ الْمُشْرِكِينَ يَوْمَ الْقِيَامَةِ وَمَا كَانُوا يَعْبُدُونَ مِنْ دُونِهِ فِي مَكَانٍ وَاحِدٍ، وَمَا أَرْسَلْنَا قَبْلَكَ [أَيُّهَا الرَّسُولُ] أَحَدًا مِنْ رُسُلِنَا إِلَّا كَانُوا بَشَرًا، يَأْكُلُونَ الطَّعَامَ، وَيَمْشُونَ فِي الْأَسْوَاقِ، وَجَعَلْنَا بَعْضَكُمْ [أَيُّهَا النَّاسُ] لِبَعْضٍ ابْتِلَاءً وَابْتِهَارًا (بِالْهُدَى وَالضَّلَالِ، وَالْغِنَى وَالْفَقْرَ، وَالصَّحَّةَ وَالْمَرَضَ). يَوْمَ يَرَوْنَ [الْمُشْرِكُونَ] الْمَلَائِكَةَ عِنْدَ الْاِحْتِضَارِ، وَفِي الْقَبْرِ، وَيَوْمَ الْقِيَامَةِ، عَلَى غَيْرِ الصُّورَةِ الَّتِي اقْتَرَحُوهَا لَا لَتُبَشِّرَهُمْ بِالْجَنَّةِ؛ وَلَكِنْ لَتَقُولَ لَهُمْ: جَعَلَ اللَّهُ الْجَنَّةَ مَكَانًا مُحَرَّمًا عَلَيْكُمْ. وَقَدِمْنَا إِلَى مَا عَمِلُوهُ مِنْ مَظَاهِرِ الْخَيْرِ وَالْبِرِّ، فَجَعَلْنَاهُ بَاطِلًا لَا يَنْفَعُهُمْ كَالْهَبَاءِ الْمُنْثُورِ. أَصْحَابُ الْجَنَّةِ يَوْمَ الْقِيَامَةِ فِي أَفْضَلِ مَسْتَقَرٍّ، وَأَحْسَنِ مَنَازِلَ، فَرَاخَتُهُمْ تَامَةٌ، وَنَعِيمُهُمْ لَا يَشُوبُهُ كَدَرٌ.

عزيزي الطالب: تفكر في الآيات الآتية، ثم فسر مضمونها بأسلوبك الخاص وفق النقاط المذكورة:

قال تعالى :

((وَيَوْمَ يُحْشَرُهُمْ وَمَا يَعْبُدُونَ مِنْ دُونِ اللَّهِ... ﴿٤﴾...وَجَعَلْنَا بَعْضَكُمْ لِبَعْضٍ فِتْنَةً أَتَصْبِرُونَ... ﴿٢٠﴾...يَوْمَ يَرَوْنَ الْمَلَائِكَةَ لَا بُشْرَىٰ يَوْمَئِذٍ لِلْمُجْرِمِينَ وَيَقُولُونَ حِجْرًا مَّحْجُورًا... ﴿٢٢﴾...وَقَدْ مَنَّا إِلَىٰ مَا عَمِلُوا مِنْ عَمَلٍ فَجَعَلْنَاهُ هَبَاءً مَنْثُورًا... ﴿٢٣﴾)).

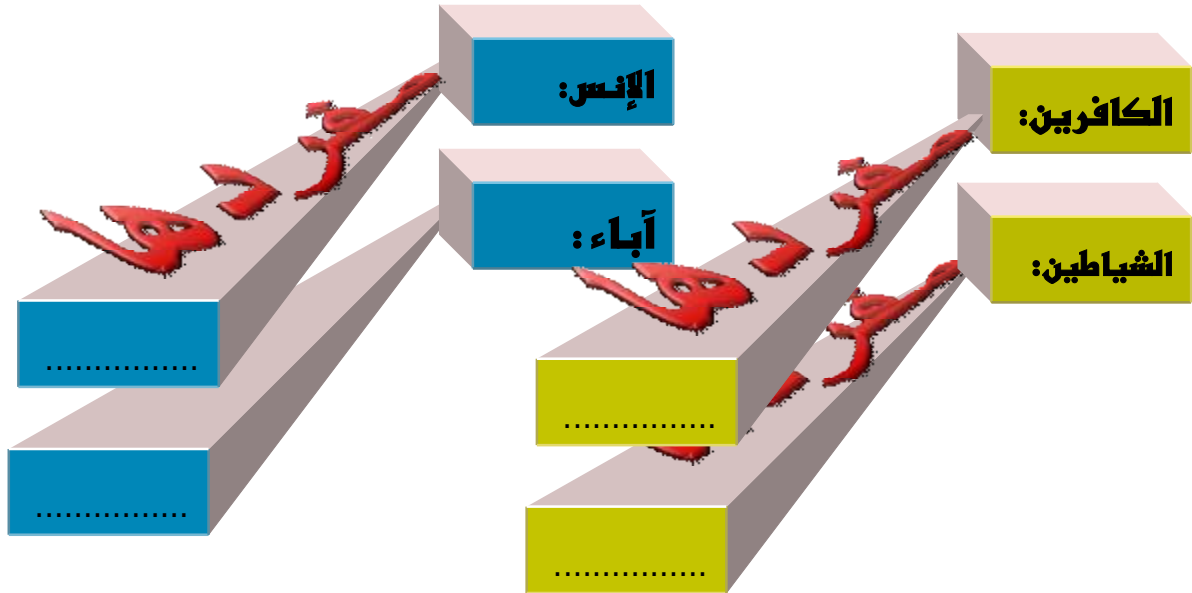
مصير المشركين:	الفتنة:	مصير المكذبين:	مصير العمل:
.....			
.....			
.....			
.....			
.....			
.....			
.....			
.....			

ثالثاً: الأنشطة التقويمية:

نشاط (1) نشاط صفي:

1- ضع إشارة (P) في دائرة العبارة الصحيحة وإشارة (X) في دائرة العبارة الخاطئة:

- آ - إذا طلب منّا شخص ما أن نرتكب عملاً سيئاً لا نحاسب على ذلك إذا نفذنا طلبه.....
 - ب - يوم القيامة يتبرأ الأخ من أخيه والأم من ولدها.....
 - ج - يوم القيامة يخسر المنافق أعماله الصالحة التي عملها في الدنيا وتصبح هباء منثوراً.....
 - د - يوم القيامة يزول الكون فلا يبقى منه شيء.....
- 2- اذكر مفردات الجموع الآتية:

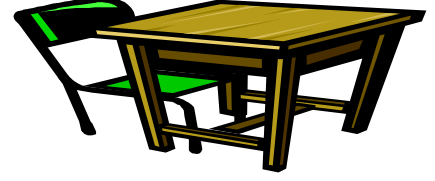


ارجع إلى المصحف الملون، واقرأ الآيات (17 - 29) من سورة الفرقان قراءة جهرية مركزاً على إعطاء المدود حقها في القراءة، ومن ثم تفكر في المضمون (مستثماً الذكاء المنطقي) لتحليل النص وذلك بحساب عدد المدود التي تتضمنها الآيات من خلال ملء الجدول الآتي:

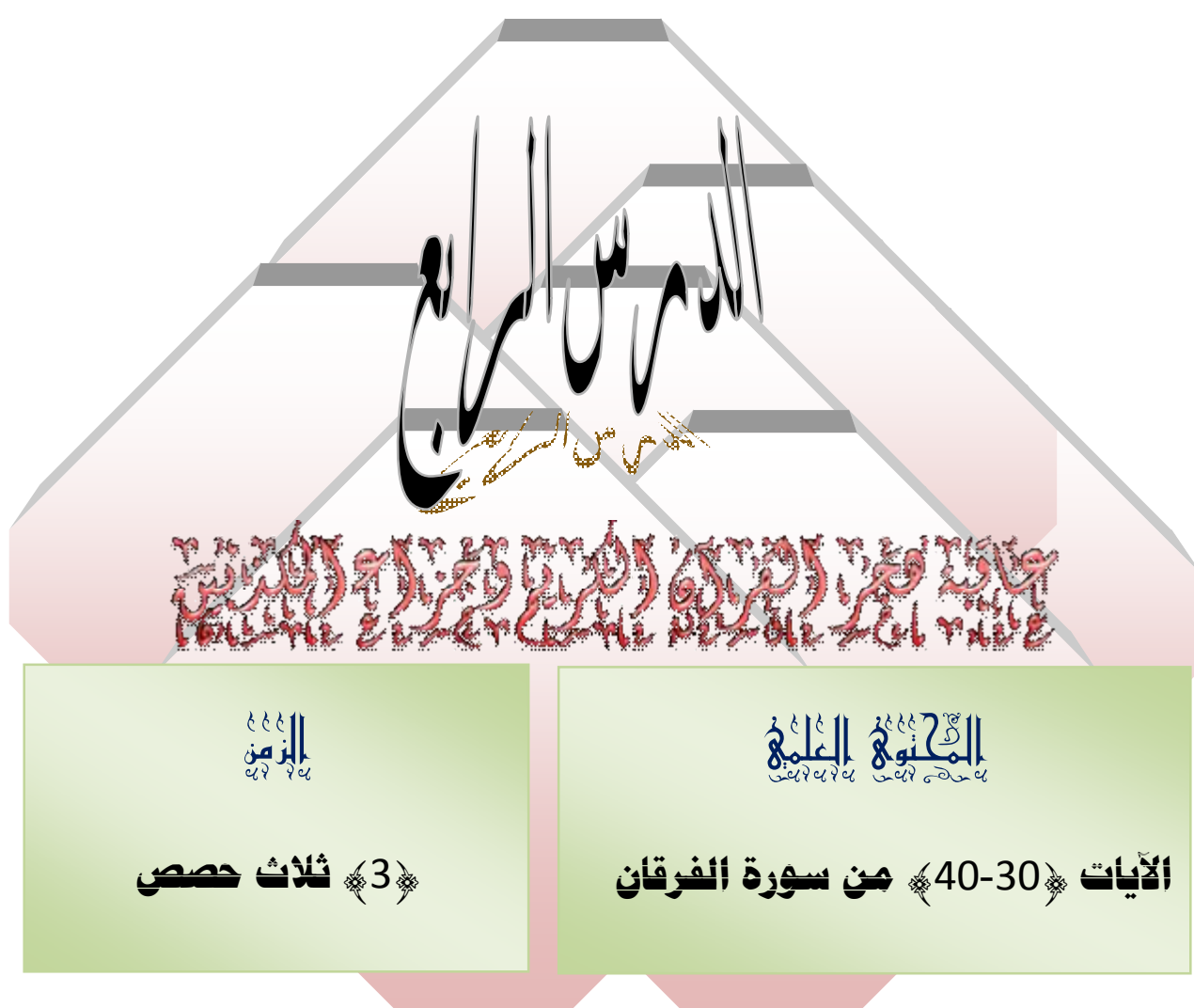


نشاط لا صفي:

نشاط (2)



م	المثال	نوع المدّ	مقدار المدّ	التعليل
1				
2				
3				
4				
5				
6				
7				
8				
9				
10				



الأهداف الإجرائية والمهارات المستهدفة والاستراتيجيات والذكاءات المستثمرة:

م	الهدف	المهارة المستهدفة	الاستراتيجيات والأنشطة المعتمدة	الذكاء المستثمر
1	يلتقط الفكرة العامة للنص المسموع.	الاستماع	التسجيلات الصوتية	اللغوي
2	يحدّد الفكرَ الرئيسة والفكرَ الفرعية بعد الاستماع إلى النص بإنصات.	الاستماع	التسجيلات الصوتية - المناقشة	اللغوي / المنطقي
3	يقرأ النصّ مراعيّاً المدّ المتصل في أثناء القراءة الجهرية.	القراءة جهرية	قراءة فردية / قراءة جماعية	اللغوي
4	يشرح بعض المفردات الجديدة حسب سياق الآية.	القراءة صامتة	البحث والاستقصاء	اللغوي / الشخصي
5	يقابل بين الكلمات وأضدادها.	القراءة صامتة	التقابل - التصنيف	اللغوي / المنطقي
8	يحدّد مترادفات للكلمات الجديدة الواردة في الآيات.	القراءة الصامتة	التقابل بين الكلمات لوجود معنى مشترك.	اللغوي
9	يحدّد مفرد كل من الجموع الواردة في الآيات.	القراءة الصامتة	التأمل - البحث والاستقصاء	اللغوي
6	يربط الأسباب بنتائجها.	تدبر	البحث والاستقصاء	المنطقي / والتأملي
7	يعظم القرآن الكريم مبادراً إلى تلاوته بدافع ذاتي.	تدبر	التأمل	الشخصي

أولاً: الأنشطة التمهيدية:

U

8 7

﴿ قُرِئَ الْقُرْآنُ فَأَسْتَمِعُوا لَهُ، وَأَنْصِتُوا لَعَلَّكُمْ تُرْحَمُونَ ﴾
(الأعراف، 204).

عزيزي الطالب: تأمل الصورة الآتية التي تعبر عن الفكرة العامة للنص:



المحتوى العلمي

﴿وَقَالَ الرَّسُولُ يَرْبِّ إِنَّ قَوْمِي اتَّخَذُوا هَذَا الْقُرْآنَ مَهْجُورًا ﴿٢٠﴾ وَكَذَلِكَ جَعَلْنَا لِكُلِّ نَبِيٍّ عَدُوًّا مِّنَ الْمُجْرِمِينَ ﴿٢١﴾ وَكَفَىٰ بِرَبِّكَ هَادِيًا وَنَصِيرًا ﴿٢٢﴾﴾ وَقَالَ الَّذِينَ كَفَرُوا لَوْلَا نُزِّلَ عَلَيْهِ الْقُرْآنُ جُمْلَةً وَاحِدَةً ﴿٢٣﴾ كَذَلِكَ لِنُثَبِّتَ بِهِ فُؤَادَكَ ﴿٢٤﴾ وَرَتَّلْنَاهُ تَرْتِيلًا ﴿٢٥﴾ وَلَا يَأْتُونَكَ بِمَثَلٍ إِلَّا جِئْنَاكَ بِالْحَقِّ وَأَحْسَنَ تَفْسِيرًا ﴿٢٦﴾﴾ الَّذِينَ يُحْشَرُونَ عَلَىٰ وُجُوهِهِمْ إِلَىٰ جَهَنَّمَ أُولَٰئِكَ شَرٌّ مَّكَانًا وَأَضَلُّ سَبِيلًا ﴿٢٧﴾﴾ وَلَقَدْ ءَاتَيْنَا مُوسَى الْكِتَابَ وَجَعَلْنَا مَعَهُ أَخَاهُ هَارُونَ وَزِيرًا ﴿٢٨﴾﴾ فَقُلْنَا أَذْهَبَا إِلَى الْقَوْمِ الَّذِينَ كَذَّبُوا بِآيَاتِنَا فَدَمَّرْنَاهُمْ تَدْمِيرًا ﴿٢٩﴾﴾ وَقَوْمَ نُوحٍ لَّمَّا كَذَّبُوا الرُّسُلَ أَغْرَقْنَاهُمْ وَجَعَلْنَاهُمْ لِلنَّاسِ آيَةً ﴿٣٠﴾ وَأَعْتَدْنَا لِلظَّالِمِينَ عَذَابًا أَلِيمًا ﴿٣١﴾﴾ وَعَادًا وَثَمُودًا وَأَصْحَابَ الرَّسِّ وَقُرُونًا بَيْنَ ذَلِكَ كَثِيرًا ﴿٣٢﴾﴾ وَكُلًّا ضَرَبْنَا لَهُ الْأَمْثَالَ ﴿٣٣﴾ وَكُلًّا تَبَّرْنَا تَتْبِيرًا ﴿٣٤﴾﴾ وَلَقَدْ أَتَوْا عَلَى الْقَرْيَةِ الَّتِي أَمْطَرْنَا مَطَرًا سَوِيًّا ﴿٣٥﴾ أَفَلَمْ يَكُونُوا يَرَوْنَهَا ﴿٣٦﴾ بَلْ كَانُوا لَا يَرْجُونَ نُشُورًا ﴿٣٧﴾﴾.

● مدّ العوض (حركتان) ● مدّ متصل (5 حركات)

ثانياً: الأنشطة التعليمية:

نشاط (1)

المهارة الأساسية المستهدفة: الاستماع.

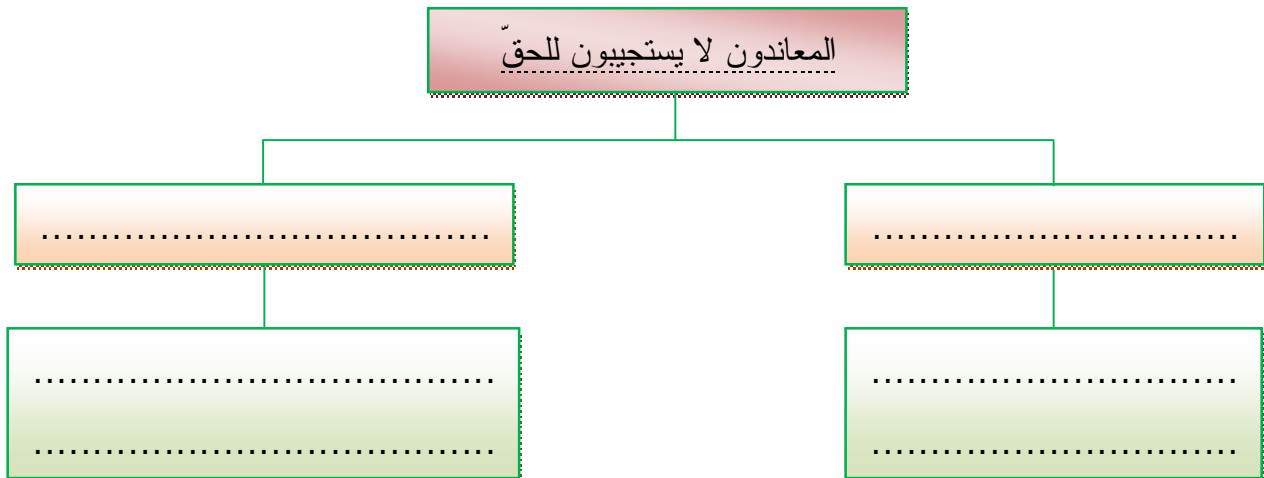
عزيزي الطالب استمع  إلى قراءة الآيات مراعيًا مهارتي الاستماع الفرعيتين الآتيتين:

- 1- النقاط الفكرة العامة للنص القرآني.
- 2- النقاط الفكر الرئيسة والفكر الفرعية للآيات.

ومحققاً معايير جودة أداء مهارات الاستماع ومؤشراتها الآتية:

- 1- يذكر الموضوع الأساس الذي تدور حوله آيات النص المسموع في الفكرة العامة.
- 2- يركز على التفاصيل المهمة في فكر النص الرئيسة المسموعة.
- 3- يركز على التفاصيل الثانوية في فكر النص الفرعية المسموعة.

عزيزي الطالب: استمع إلى قراءة النص مركزاً على الفكرة العامة التي تدور آيات النص حولها، وكذلك الفكر الرئيسة والفرعية للآيات المتتابعة، ومن ثمّ املأ الشكل الآتي:



نشاط (2)

المهارة الأساسية المستهدفة: القراءة الجهرية.

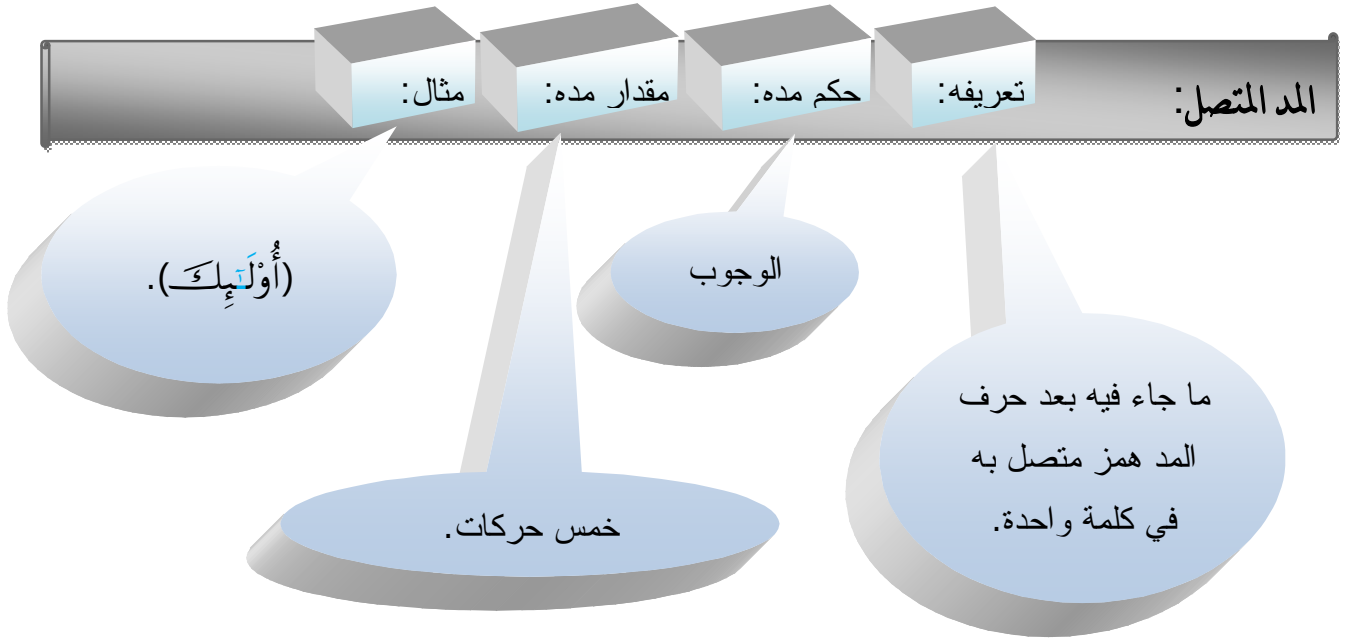


عزيزي الطالب اقرأ  الآيات قراءة جهرية صحيحة مراعيًا مهارة القراءة الجهرية الفرعية الآتية:

إعطاء المدّ المتصل حقه في أثناء التلاوة.

ومحققاً معايير جودة أداء مهارات القراءة الجهرية ومؤشراتها الآتية:

- 1- يضبط الكلمات ضبطاً صحيحاً.
- 2- يطيل الصوت بمقدار (5) حركات عند النطق بالمدّ المتصل.
- 3- ينوّع في طبقات صوته لمناسبة معنى الآيات: (فرح - حزن - رجاء ...).



نشاط (3)



المهارة الأساسية المستهدفة: القراءة الصامتة.

عزيزي الطالب اقرأ الآيات قراءة صامتة  مراعيًا مهارتي القراءة الصامتة الفرعيتين الآتيتين:

- 1- تعرّف معاني المفردات الواردة في الآية حسب السياق.
- 2- ذكر أصداد الكلمات الواردة في الآيات.
- 3- تعرّف مترادفات الكلمات الجديدة في الآيات.
- 4- تحديد مفردات للجموع الواردة في الآيات.

ومحققاً معايير جودة أداء مهارات القراءة الصامتة ومؤشراتها الآتية:

- 1- يختار بدقة مفردات للجموع الواردة في الآيات المقروءة.
- 2- يتجنب تكرار المفردات والتراكيب.

عزيزي الطالب: تأمل الكلمات المتضمنة في الجدول الآتي، ثم اكتب مرادف كل كلمة وضدها:

مرادفها	الكلمة	ضدها
.....	مهجوراً	
.....	هادياً	
.....	نصيراً	
.....	تدميراً	
.....	تبرّنا	

عزيزي الطالب: صل بين الكلمة وبين معناها حسب السياق، وبين الجمع وبين مفرده:

الجمع:	مفرده:	الكلمة:	معناه حسب السياق:
قرون	الرسول	مثل	منزلاً
وجوه	قرن	نثبت به فؤادك	أبعدني عن الإيمان
قوم	صاحب	مكاناً	اقتراح الباطل أو القول النادر
الرسل	وجه	تدميراً	حجارة أهلكتم قوم عاد
أصحاب	فرد	الكتاب	أهلكناهم هلاكاً عظيماً
		المطر السوء	التوراة

نشاط (4)

المهارة الأساسية المستهدفة: التدبر/التفكير.

عزيزي الطالب اقرأ الآيات قراءة متأنية مراعيًا مهارة التدبر/التفكير الفرعية الآتية:

ربط الأسباب بنتائجها.

ومحققاً معايير جودة أداء مهارات التدبر/التفكير ومؤشراتها الآتية:

- 1- يربط الآيات بعضها ببعض ربطاً سليماً.
- 2- يربط الأسباب بالنتائج ربطاً علمياً مقنعاً ومدعماً بالأدلة والشواهد القرآنية.
- 3- يستنتج العلاقة بين السبب ونتيجته موافقاً لما قاله أهل الاختصاص وليست رأياً شخصياً.

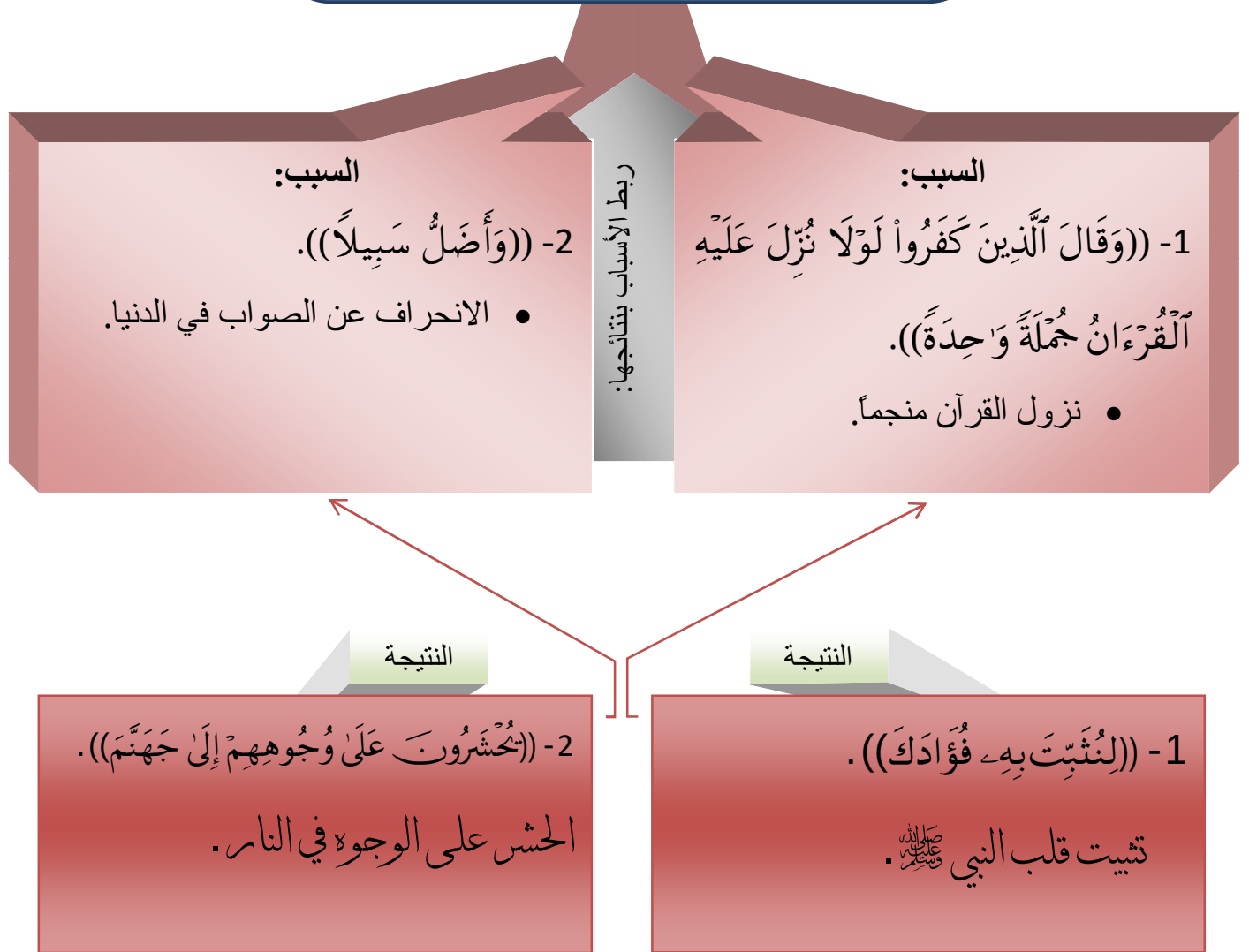
أسباب نزول القرآن الكريم منجماً (مفرقاً).



صور هجر القرآن الكريم:



الأسباب الواردة في الآيات



عزيزي الطالب: استخرج من الآيات سبب ونتيجة، ثم اربط هذه الأسباب بنتائجها، من خلال ملء الجدول الآتي:

م	الآية	السبب	النتيجة
1	((فَقُلْنَا أَذْهَبَا إِلَى الْقَوْمِ الَّذِينَ كَذَبُوا بِعَايَتِنَا فَدَمَّرْنَاهُمْ تَدْمِيرًا))		
2	((وَقَوْمَ نُوحٍ لَمَّا كَذَبُوا الرُّسُلَ أَغْرَقْنَاهُمْ وَجَعَلْنَاهُمْ لِلنَّاسِ آيَةً وَأَعْتَدْنَا لِلظَّالِمِينَ عَذَابًا أَلِيمًا))		
3	((وَلَقَدْ أَتَوْا عَلَى الْقَرْيَةِ الَّتِي أَمْطَرْنَا مَطَرًا سَوِيًّا أَفَلَمْ يَكُونُوا يَرَوْنَهَا بَلْ كَانُوا لَا يَتَرُجُونَ نُشُورًا))		

ثالثاً: الأنشطة التقييمية:

نشاط (1) نشاط صفي:

1- عدد بعض صور هلاك الأمم السابقة التي كذبت الرسل؟

.....

.....

.....

.....

.....

.....

.....

.....

.....

.....

.....

.....

2- ظلّ الرّمز الموافق للاحتمال الذي تراه صحيحاً؛ علماً أنّ الإجابة المطلوبة واحدة فقط:

مفرد كلمة (قرون):

أ	مُقَرّن	ب	مُقَارِن	ج	قَرْن	د	قَرِين
---	---------	---	----------	---	-------	---	--------

مرادف كلمة (هادياً):

أ	مرشداً	ب	ملازماً	ج	مفارقاً	د	مصحاباً
---	--------	---	---------	---	---------	---	---------

معنى كلمة (مطر السوء) حسب سياق الآيات:

أ	الطوفان	ب	حجارة أهلكت قوم عاد	ج	برد كبير	د	ماء غزير منهمر
---	---------	---	---------------------	---	----------	---	----------------

3- ضع إشارة (P) أمام العبارة الصحيحة، وإشارة (X) أمام العبارة الخاطئة:

٧ إن مما يُحزن قلب النبي ﷺ ويؤذنه هجر القرآن الكريم بإحدى الصور الآتية:

1- تلاوته وتفهم آياته ومعانيه.....

2- وقف قراءته على المساجد والمنازل

فقط.....

3- ترك العمل بأحكامه.....

4- اللهو واللغو عند تلاوته.....

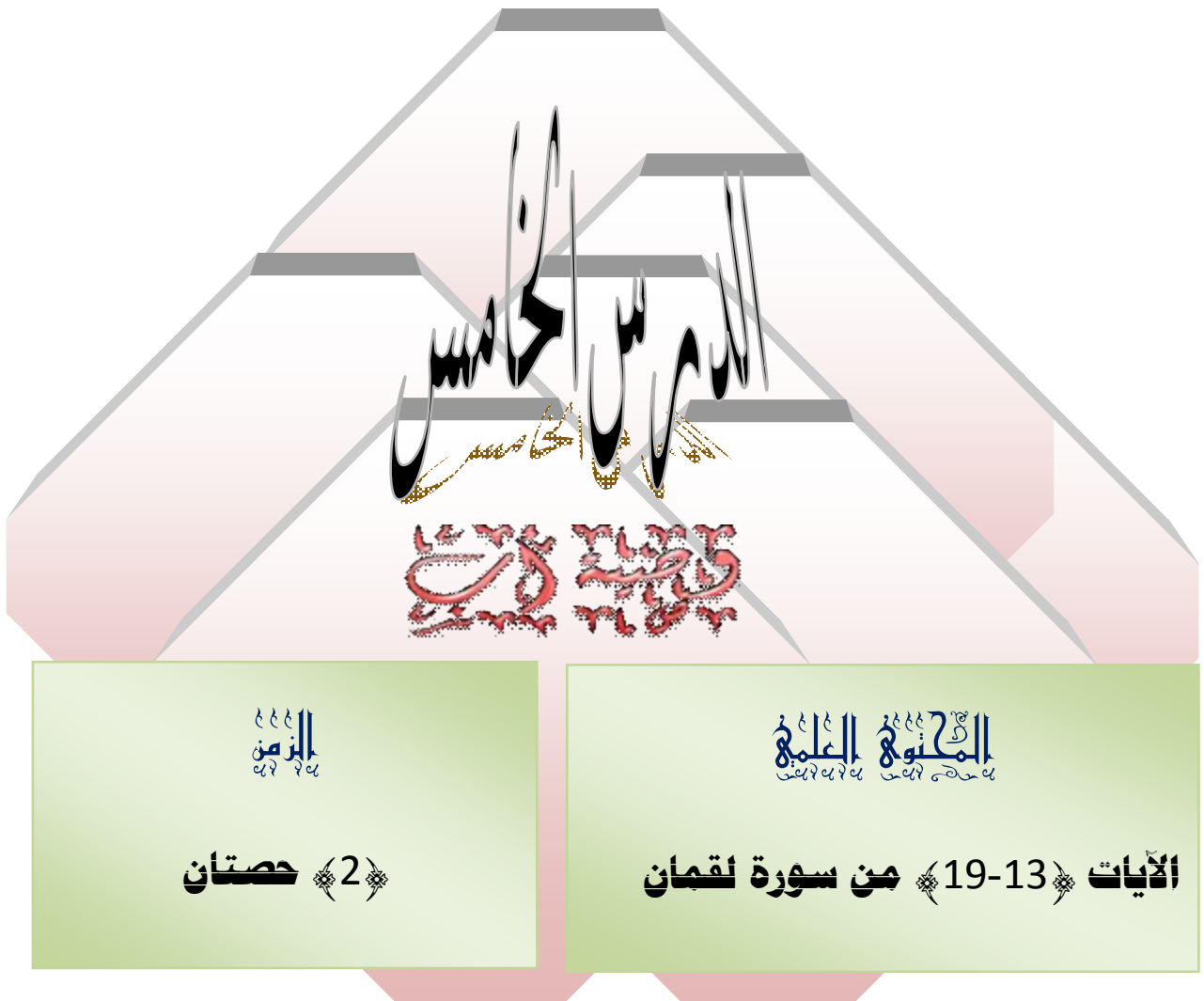


نشاط لا صفي:

نشاط (2)

عد إلى سورة الأعراف واستخرج العقوبة التي انتهت إليها الأمم السابقة: قوم نوح، وثمود، وشعيب، ومن ثم قارن بينها وبين الآيات 35 - 40 من سورة الفرقان.





الأهداف الإجرائية والمهارات المستهدفة والاستراتيجيات والذكاءات المستثمرة:

م	الهدف	المهارة المستهدفة	الاستراتيجيات والأنشطة المعتمدة	الذكاء المستثمر
1	يتميز المدود (الطبيعي- العوض- المنفصل) في النص المسموع.	الاستماع	التسجيلات الصوتية	اللغوي
2	يقرأ الآيات قراءة جهرية مراعيًا المد المتصل في أثناء القراءة.	القراءة الجهرية	قراءة فردية/ قراءة جماعية	اللغوي
3	يحدد مرادفات الكلمات الجديدة الواردة في الآيات.	القراءة الصامتة	التقابل بين الكلمات لوجود معنى مشترك.	اللغوي
4	يحدد مفردات للمجموع الواردة في الآيات.	القراءة الصامتة	التأمل - البحث والاستقصاء	اللغوي - الشخصي
5	يرتب الوصايا التي ذكرتها الآيات حسب أهميتها وورودها في الآيات.	التدبر/التفكير	مشاركة الأقران	المنطقي - الاجتماعي
6	يستنتج أهم القيم التي تتضمنها وصايا لقمان لابنه.	التدبر/التفكير	الاستقصاء	المنطقي
7	يستشعر فضل الوالدين في تربيته ونشأته.	التدبر/التفكير	التأمل	الشخصي

أولاً: الأنشطة التمهيدية:

U

8 7

﴿ قُرِئَ الْقُرْآنُ فَاسْتَمِعُوا لَهُ، وَأَنْصِتُوا لَعَلَّكُمْ تُرْحَمُونَ ﴾
(الأعراف، 204).

عزيزي الطالب: تأمل الصورة الآتية التي تعبّر عن الفكرة العامة للنص:



المحتوى العلمي

﴿وَإِذْ قَالَ لُقْمَنُ لِبَنِيهِ ۖ وَهُوَ يَعِظُهُ ۚ يَبْنَىٰ لَا تُشْرِكْ بِاللَّهِ ۚ إِنَّ الشِّرْكَ لَظُلْمٌ عَظِيمٌ ﴿١٣﴾ وَوَصَّيْنَا الْإِنْسَانَ بِوَلَدَيْهِ ۖ حَمَلَتْهُ أُمُّهُ ۖ وَهَنَّ عَلَىٰ وَهْنٍ ۖ وَفَصَّلَهُ ۖ فِي عَامَيْنِ ۖ أَنِ اشْكُرْ لِي وَلِوَلَدَيْكَ إِلَىٰ الْمَصِيرِ ﴿١٤﴾ وَإِنْ جَاهَدَاكَ عَلَىٰ أَنْ تُشْرِكَ بِي ۖ مَا لَيْسَ لَكَ بِهِ ۖ عِلْمٌ فَلَا تُطِعْهُمَا ۖ وَصَاحِبْهُمَا فِي الدُّنْيَا مَعْرُوفًا ۖ وَاتَّبِعْ سَبِيلَ مَنْ أَنَابَ ۖ إِلَيَّ ثُمَّ إِلَيَّ مَرْجِعُكُمْ فَأُنَبِّئُكُمْ بِمَا كُنتُمْ تَعْمَلُونَ ﴿١٥﴾ يَبْنَىٰ إِنَّهَا إِن تَكُ مِثْقَالَ حَبَّةٍ مِّنْ خَرْدَلٍ فَتَكُنْ فِي صَخْرَةٍ أَوْ فِي السَّمَوَاتِ أَوْ فِي الْأَرْضِ يَأْتِ بِهَا اللَّهُ ۚ إِنَّ اللَّهَ لَطِيفٌ خَبِيرٌ ﴿١٦﴾ يَبْنَىٰ أَقِمِ الصَّلَاةَ ۖ وَأْمُرْ بِالْمَعْرُوفِ ۖ وَانْهَ عَنِ الْمُنْكَرِ ۖ وَأَصْبِرْ عَلَىٰ مَا أَصَابَكَ ۚ إِنَّ ذَٰلِكَ مِنْ عَزَمِ الْأُمُورِ ﴿١٧﴾ وَلَا تَصْعَرَ خَدَّكَ لِلنَّاسِ وَلَا تَمْشِ فِي الْأَرْضِ مَرَحًا ۚ إِنَّ اللَّهَ لَا يُحِبُّ كُلَّ مُخْتَالٍ فَخُورٍ ﴿١٨﴾ وَأَقْصِدْ فِي مَشْيِكَ ۖ وَأَغْضُضْ مِن صَوْتِكَ ۚ إِنَّ أَنْكَرَ الْأَصْوَاتِ لَصَوْتُ الْحَمِيرِ ﴿١٩﴾﴾

● مدّ العوض (حركتان) ● مدّ منفصل (2-4-5 حركات)

ثانياً: الأنشطة التعليمية:

نشاط (1) المهارة الأساسية المستهدفة: الاستماع.

عزيزي الطالب استمع إلى قراءة الآيات مراعيًا مهارة الاستماع الفرعية الآتية:

تمييز نوع المدّ الوارد في الآيات من خلال الاستماع (المدّ الطبيعي - العوض - المنفصل).

ومحققاً معايير جودة أداء مهارات الاستماع ومؤشراتها الآتية:

- 1- يحدّد مقدار المدّ في الكلمات المسموعة.
- 2- يذكر سبب المدّ في الأمثلة الواردة في الآيات المسموعة.

عزيزي الطالب: ركّز على المدود التي تدرّبت عليها في الدروس السابقة (المد الطبيعي، والعوض، والمنفصل)، ويمكن أن تستعين بالجدول الآتي لتتَمَكَّن من تحقيق هذه المهارة وفقاً لمعايير جودة أدائها:

مر	المثال	نوع المدة	حرف المدة	مقدار المدة	التعليق
1					
2					
3					

نشاط (2)

المهارة الأساسية المستهدفة: القراءة الجهرية.

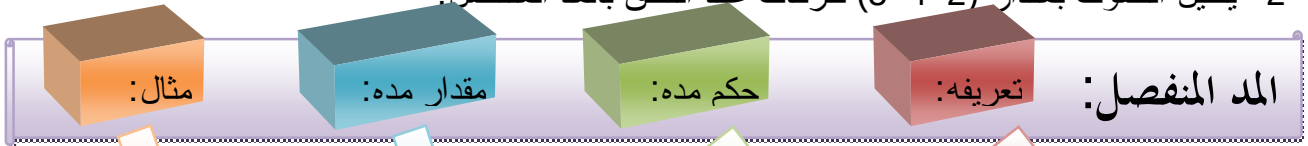
عزيزي الطالب اقرأ الآيات قراءة جهرية صحيحة مراعيًا مهارة القراءة الجهرية الفرعية الآتية:

إعطاء المدّ المنفصل حقّه في أثناء التلاوة.

ومحققاً لمعايير جودة أداء مهارات القراءة الجهرية ومؤشرات الآتية:

1- يقرأ الآيات بصوت واضح ومسموع.

2- يطيل الصوت بمقدار (2-4-5) حركات عند النطق بالمدّ المنفصل.



نشاط (3)

المهارة الأساسية المستهدفة: القراءة الصامتة. 

عزيزي الطالب اقرأ الآيات قراءة صامتة  مراعيًا مهارتي القراءة الصامتة الفرعيتين الآتيتين:

- 1- تعرف مترادفات الكلمات الجديدة في الآيات.
- 2- تحديد مفردات للجموع الواردة في الآيات.

ومحققاً معايير جودة أداء مهارات القراءة الصامتة ومؤشراتها الآتية:

- 1- يختار المفردات والتراكيب المناسبة لمعنى الكلمة الجديدة بدقة.
- 2- يستخدم مترادفات للكلمات الجديدة الواردة في الآيات لأول مرة.

عزيزي الطالب: تصفح الكلمات الآتية: (السماء - أمور - الصوت - الحمير - ضعفاً - خردل - متكبر)، ثم وزعها على الجدول الآتي:

الكلمة	مرادفتها
مختال	
.....	نبات له بذور صغيرة جداً
جاهداك	أمرأك بشدة/أرغماك.
وهناً	

الجمع	مفرده
السموات	
.....	أمر
الأصوات	
.....	الحمار

نشاط (4)

المهارة الأساسية المستهدفة: التدبّر/التفكير. 

عزيزي الطالب اقرأ الآيات قراءة متأنية مراعيًا مهارتي التدبّر/التفكير الفرعيتين الآتيتين:

- 1- استنتاج بعض القيم التي تتضمنها الآيات.
- 2- ترتيب الأشياء التي ذكرتها الآيات حسب ورودها في النص.

ومحققاً معايير جودة أداء مهارات التدبّر/التفكير ومؤشراتها الآتية:

- 1- يرتّب القيم والأمور التي ذكرتها الآيات ترتيباً منطقيًا حسب ورودها في النص.
- 2- يستنبط القيم الواردة في الآيات مركزاً على القيم الأساسية منها.
- 3- يستنتج بعض أوجه الإعجاز في الآيات المدروسة.

(يَبْنِيْ إِنَّهَا إِنْ تَكُ مِثْقَالَ حَبَّةٍ

مِنْ خَرْدَلٍ ...).

الوصية: الإنسان سيحاسب على أعماله جميعها، القيمة: دقة المسؤولية عن الأعمال جميعها.

(..يَبْنِيْ لَا تُشْرِكْ بِاللَّهِ..).

الوصية: تجنب الشرك.

القيمة: الشرك أكبر الكبائر.

(وَوَصَّيْنَا الْإِنْسَانَ بِوَالِدَيْهِ)

الوصية: الإحسان إلى الوالدين.

القيمة: بر الوالدين.

أهم الوصايا التي ذكرتها الآيات

(وَأَقْصِدْ فِي مَشْيِكَ وَأَغْضُضْ مِنْ صَوْتِكَ إِنْ أَنْكَرَ الْأَصْوَاتِ لَصَوْتُ الْحَمِيرِ).

الوصية: عدم رفع الصوت إلا للحاجة والضرورة، القيمة: الهدوء علامة الوقار، والصخب علامة الطيش.

عزيزي الطالب: استخرج القيم والوصايا المتضمنة في الآيات الآتية، وذلك من خلال ملء الجدول الآتي:

الوصية مع ترتيبها	القيمة مرتبة	موقع الوصاية في الآيات
(2)	(3)	﴿وَإِنْ جَاهِدَاكَ عَلَىٰ أَنْ تُشْرِكَ بِي مَا لَيْسَ لَكَ بِهِ عِلْمٌ فَلَا تُطِعْهُمَا وَصَاحِبُهُمَا فِي الدُّنْيَا مَعْرُوفًا وَاتَّبِعْ سَبِيلَ مَنْ أَنَابَ إِلَيَّ ثُمَّ إِلَيَّ مَرْجِعُكُمْ فَأُنَبِّئُكُمْ بِمَا كُنْتُمْ تَعْمَلُونَ
(4)	(2)	﴿... يَبْنِي أَقِمِ الصَّلَاةَ وَآمُرْ بِالْمَعْرُوفِ وَانْهَ عَنِ الْمُنْكَرِ وَأَصْبِرْ عَلَىٰ مَا أَصَابَكَ...﴾ وَلَا تُصَعِّرْ خَدَّكَ لِلنَّاسِ وَلَا تَمْشِ فِي الْأَرْضِ مَرَحًا إِنَّ اللَّهَ لَا يُحِبُّ كُلَّ مُخْتَالٍ فَخُورٍ.
(3)	(5)	
(1)	(1)	
(5)	(4)	
.....		
.....		
.....		

التعزيز الإيجابي



ثالثاً: الأنشطة التقييمية:

نشاط (1) نشاط صفّي:

1- اذكر أهم الوصايا التي أوصى لقمان بها ابنه.

.....
.....
.....
.....

.....
.....
.....
.....

.....
.....
.....
.....

.....
.....
.....
.....

.....
.....
.....
.....

2- رتب القيم السامية التي ذكرت في النص حسب ورودها فيه.

القيمة	ترتيبها	القيمة	ترتيبها	القيمة	ترتيبها	القيمة	ترتيبها	القيمة	ترتيبها

3- ما الحالة التي يجوز فيها طاعة الوالدين؟

.....

4- ما الحالة التي يجوز فيها عدم طاعة الوالدين؟

.....

5- ظلّل الرّمز الموافق للاحتمال الذي تراه صحيحاً؛ علماً أنّ الإجابة المطلوبة واحدة فقط:

I مفرد كلمة (الأمر):

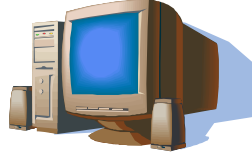
آ	المأمور	ب	الأمير	ج	الأمر	د	الأمر
---	---------	---	--------	---	-------	---	-------

II مرادف كلمة (مختال):

آ	متكبر	ب	مُتَكْرِم	ج	مُتَحَمِّل	د	مُتَسَلِّط
---	-------	---	-----------	---	------------	---	------------

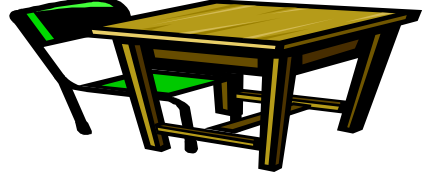
B معنى كلمة (تُصَعِّر) في قوله تعالى: (وَلَا تُصَعِّرْ خَدَّكَ لِلنَّاسِ) حسب سياق الآيات:

آ	لا تظهر وجهك للناس	ب	لا تنتظر للناس	ج	لا تتواضع للناس	د	لا تمل وجهك تكبراً
---	--------------------	---	----------------	---	-----------------	---	--------------------



نشاط لاصفي:

نشاط (2)



من خلال الرجوع إلى الإنترنت ابحث عن صورٍ برّ
الأبناء للوالدين رابطاً رضا الوالدين (سبب) برضا الله
عزّ وجلّ (نتيجة).

الدرس السادس

من القرآن الكريم

الزمن

﴿3﴾ ثلاث حصص

المكتوبة العلمية

آيات ﴿41-52﴾ من سورة الفرقان

الأهداف الإجرائية والمهارات المستهدفة والاستراتيجيات والذكاءات المستثمرة:

م	الهدف	المهارة المستهدفة	الاستراتيجيات والأنشطة المعتمدة:	الذكاء المستثمر
1	يتخيل الأحداث التي ذكرتها آيات النص المسموع.	الاستماع	التسجيلات الصوتية.	المكاني
2	يقترح عنواناً مناسباً للنص المسموع.	الاستماع	التسجيلات صوتية - المناقشة	اللغوي
3	يقرأ الآيات قراءة جهرية مراعيًا مدّ الصلة الصغرى في أثناء القراءة.	القراءة الجهرية	قراءة فردية - قراءة جماعية	الموسيقي / الاجتماعي
4	يحدّد مفردات للجموع الواردة في الآيات.	القراءة الصامتة	التصنيف - الربط	اللغوي / الاجتماعي
5	يحدّد أضداد الكلمات الجديدة الواردة في الآيات.	القراءة الصامتة	التأمل - البحث والاستقصاء	اللغوي / الشخصي
6	يحدّد معنى بعض الكلمات الجديدة حسب السياق في الآيات.	القراءة الصامتة	مشاركة الأقران	اللغوي / الاجتماعي
7	يفسّر الآيات بأسلوبه الخاص مركزاً على أهم الحقائق العلمية.	التدبّر/التفكير	الاستقصاء/ البحث في التفاسير والمعاجم.	شخصي / لغوي
8	يرتب المراحل العلمية المتعاقبة لعملية تشكيل الماء ونقله؛ لإحياء الأرض بعد موتها حسب ورودها في النص.	التدبّر/التفكير	الترتيب - تمييز العلاقات	المنطقي
9	يستشعر فضل الله تعالى على الإنسان.	التدبّر/التفكير	فترات التأمل - التقويم الذاتي	الشخصي

أولاً: الأنشطة التمهيدية:

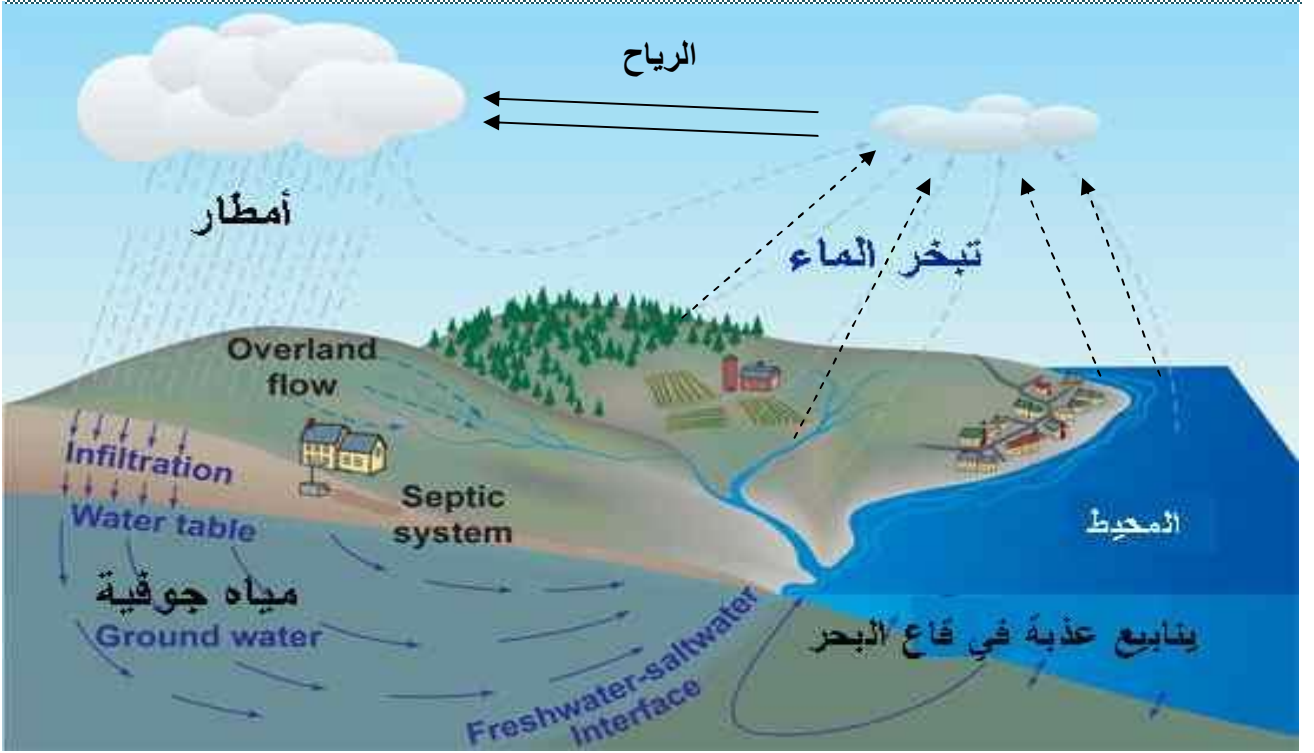
U

8 7

﴿ قُرِئَ الْقُرْآنُ فَأَسْتَمِعُوا لَهُ، وَأَنْصِتُوا لَعَلَّكُمْ تُرْحَمُونَ ﴾
(الأعراف، 204).

عزيزي الطالب: تأمل الصورة الآتية التي تعبر عن الفكرة العامة للنص:

وَهُوَ الَّذِي أَرْسَلَ الرِّيحَ بُشْرًا بَيْنَ يَدَيْ رَحْمَتِهِ ۖ وَأَنْزَلْنَا مِنَ السَّمَاءِ مَاءً طَهُورًا ﴿٤٨﴾ لِّنُخْرِجَ بِهِ بَلَدَةً مَّيِّتًا وَنُسْقِيَهُ مِمَّا خَلَقْنَا أَنْعَمًا وَنُغْنِيَ عَنْكَ الْغَنَىٰ ۖ وَأَنَّا نَمَسُّ مَا تَعْمَلُ ۚ



الوسائل التعليمية (تدنياه التعليم)



المصحف



دليل الطالب



التسجيلات
الصوتية



جهاز
العرض



المعاجم
والتفاسير



الحاسوب



أقلام ملونة



السبورة
التقليدية

المحتوى العلمي

﴿وَإِذَا رَأَوْكَ إِن يَتَّخِذُونَكَ إِلَّا هُزُوءًا أَهَذَا الَّذِي بَعَثَ اللَّهُ رَسُولًا﴾ (٤١) ﴿إِنْ كَادَ لَيُضِلَّنَا عَنْ ءَالِهَتِنَا لَوْلَا أَن صَبَرْنَا عَلَيْهَا وَسَوْفَ يَعْلَمُونَ حِينَ يَرَوْنَ الْعَذَابَ مَنْ أَضَلُّ سَبِيلًا﴾ (٤٢) ﴿أَرَأَيْتَ مَنْ اتَّخَذَ إِلَهَهُ هَوَاهُ أَفَأَنْتَ تَكُونُ عَلَيْهِ وَكِيلًا﴾ (٤٣) ﴿أَمْ تَحْسَبُ أَنَّ أَكْثَرَهُمْ يَسْمَعُونَ أَوْ يَعْقِلُونَ إِنْ هُمْ إِلَّا كَالْأَنْعَمِ بَلْ هُمْ أَضَلُّ سَبِيلًا﴾ (٤٤) ﴿أَلَمْ تَرَ إِلَى رَبِّكَ كَيْفَ مَدَّ الظِّلَّ وَلَوْ شَاءَ لَجَعَلَهُ سَاكِنًا ثُمَّ جَعَلْنَا الشَّمْسَ عَلَيْهِ دَلِيلًا﴾ (٤٥) ﴿ثُمَّ قَبَضْنَاهُ إِلَيْنَا قَبْضًا يَسِيرًا﴾ (٤٦) ﴿وَهُوَ الَّذِي جَعَلَ لَكُمْ لَيْلَ لِبَاسًا وَالنَّوْمَ سُبَاتًا وَجَعَلَ النَّهَارَ نُشُورًا﴾ (٤٧) ﴿وَهُوَ الَّذِي أَرْسَلَ الرِّيحَ بُشْرًا بَيْنَ يَدَيْ رَحْمَتِهِ وَأَنْزَلْنَا مِنَ السَّمَاءِ مَاءً طَهُورًا﴾ (٤٨) ﴿لِنُخْرِجَ بِهِ بَلَدَةً مَّيِّتًا وَنُسْقِيَهُ مِمَّا خَلَقْنَا أَنْعَمًا وَأُنَاسِي كَثِيرًا﴾ (٤٩) ﴿وَلَقَدْ صَرَّفْنَاهُ بَيْنَهُمْ لِيَذَّكَّرُوا فَأَبَى أَكْثَرُ النَّاسِ إِلَّا كُفُورًا﴾ (٥٠) ﴿وَلَوْ شِئْنَا لَبَعَثْنَا فِي كُلِّ قَرْيَةٍ نَذِيرًا﴾ (٥١) ﴿فَلَا تُطِعِ الْكَافِرِينَ وَجَاهِدْهُمْ بِهِ جِهَادًا كَبِيرًا﴾ (٥٢).

● مدّ العوض (حركاتان) ● مدّ متصل (5 حركات) ● مدّ منفصل (2-4-5 حركات)

● مدّ الصلة الصغرى (حركاتان)

ثانياً: الأنشطة التعليمية:

نشاط (1)

المهارة الأساسية المستهدفة: الاستماع.

عزيزي الطالب استمع  إلى قراءة الآيات مراعيًا مهارتي الاستماع الفرعيتين الآتيتين:

1- تخيل الأحداث التي تطرقت إليها الآيات.

2- اقترح عنوان جديد للنص (الآيات).

ومحققاً معايير جودة أداء مهارات الاستماع ومؤشراتها الآتية:

1- يراعي التتابع الزمني في سرد الأحداث التي تطرقت إليها النص المسموع.

2- يراعي التتابع المكاني في سرد الأحداث التي تطرقت إليها النص المسموع.

3- يقترح عنواناً جديداً مناسباً للنص المسموع.

عزيزي الطالب: تخيل الأحداث التي سترد في النص المسموع من خلال وصل الصورة مع الآية التي تناسبها:



المرحلة الثالثة:

...وَأَنْزَلْنَا مِنَ السَّمَاءِ مَاءً طَهُورًا...

المرحلة الثانية:

لِنُخِجَ بِهِ بَلَدَةً مَّيِّتًا....

المرحلة الأولى:

وَهُوَ الَّذِي أَرْسَلَ الرِّيحَ.....

عزيزي الطالب: اقترح عدداً من العناوين المناسبة للنص، من خلال ملء الشكل الآتي:

العناوين المناسبة للنص:

- 1-
- 2-



القراءة الجهرية.

المهارة الأساسية المستهدفة:

نشاط (2)

عزيزي الطالب اقرأ  الآيات قراءة جهرية مراعيًا مهارة القراءة الجهرية الفرعية الآتية:

إعطاء مدّ الصلة الصغرى حقّه في أثناء التلاوة.

ومحققاً معايير جودة أداء مهارات القراءة الجهرية ومؤشرات الآتية:

~ يقرأ الآيات دون اضطرابات في النطق، نحو: (التأتأة، والتأثأة، والجلجة).

مثال:

مقدار مده:

تعريفه:

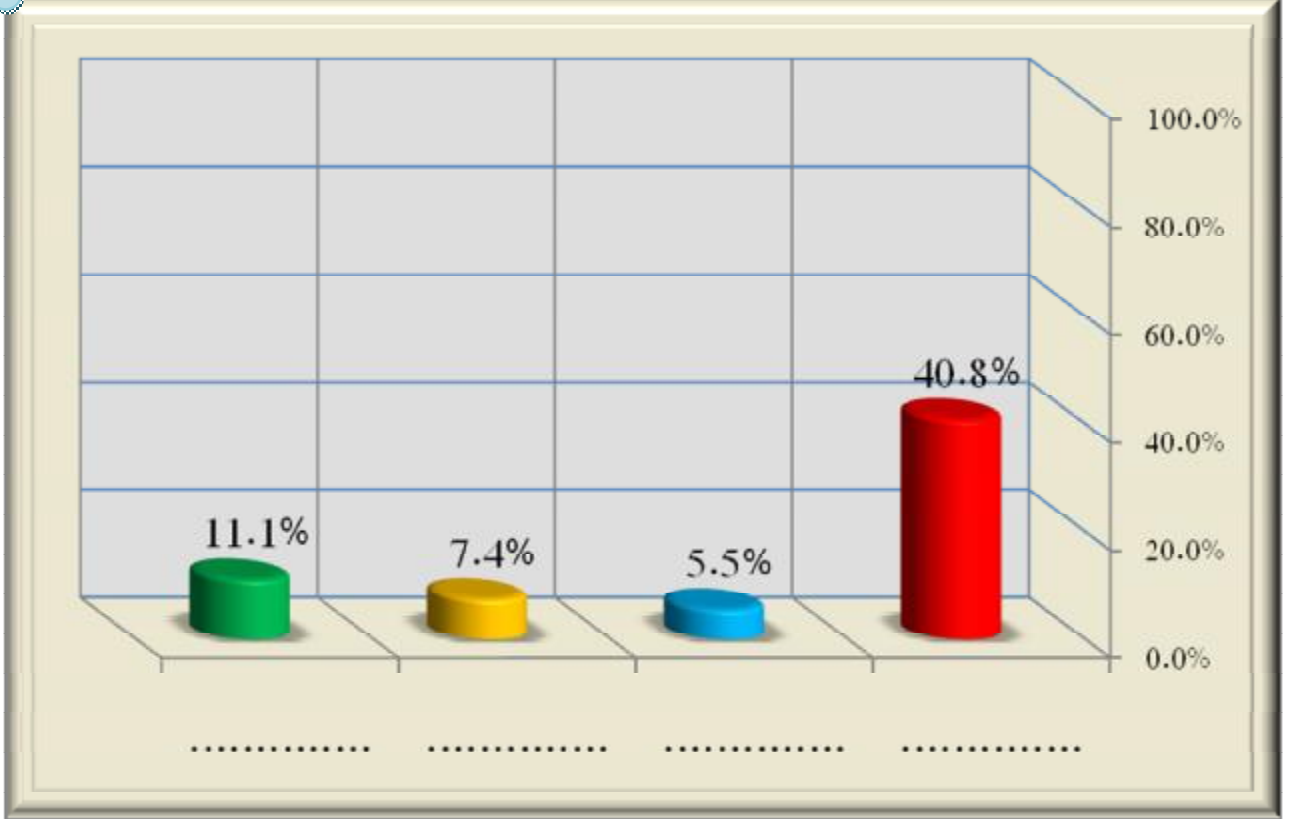
مدّ الصلة الصغرى:

(بهـ)
بَلَدَةٌ

بمقدار
(2)
حركتين

ويكون إذا جاءت هاء الكناية (الضمير الغائب المفرد المذكر) آخر الكلمة مضمومة أو مكسورة ووقعت بين حرفين متحركين ولم يقف القارئ عندها، ففي هذه الحالة تشبع ضمة الهاء لتلفظ واوًا مديةً، أو تشبع الكسرة وتلفظ ياءً مديةً.

عزيزي الطالب: قم بإحصاء عدد تكرارات المدود التي تدربت عليها (مدّ العوض، والمدّ المتصل، والمدّ المنفصل، ومدّ الصلة الصغرى)، وذلك من خلال كتابة المدود في فراغ اللون الذي يشير إلى نسبة تكراره في النص:



نشاط (3) المهارة الأساسية المستهدفة: القراءة الصامتة.

عزيزي الطالب اقرأ الآيات قراءة صامتة مراعيًا مهارات القراءة الصامتة الفرعية الآتية:

- 1- تعرّف معاني المفردات الواردة في الآية حسب السياق.
- 2- ذكر أصداد الكلمات الواردة في الآيات.
- 3- تحديد مفردات للجموع الواردة في الآيات.

ومحقّقاً معايير جودة أداء مهارات القراءة الصامتة ومؤشّراتها الآتية:

- 1- يستخدم مترادفات للكلمات الجديدة الواردة في الآيات لأول مرة.
- 2- يختار معنى المصطلحات الشرعية حسب سياقها في الآيات المقروءة.

عزيزي الطالب: صل بين الكلمة وضدها والكلمة ومرادفتها، وبين الكلمة ومعناها حسب السياق في الجدول الآتي:

الكلمة	ضدها	الكلمة	مرادفتها	الكلمة	معناها حسب السياق:
ساكناً	نشوراً	هزواً	قليلاً	- وكيلاً	- قاطعاً للعمل
مدّ	متحركاً	أناسي	وزعنا	- الأنعام	- لتستريح أبدانكم.
الليل	حيّاً	يسيراً	محذراً	- لباساً	- ساتراً بظلامه
سباتاً	بشيراً	صرفنا	الناس	- سباتاً	- البهائم الذين لا يفهمون ما يسمعون.
ميتاً	شكوراً	جهاداً	سخرية		- حافظاً.
كفوراً	قبض				
نذيراً	النهار				

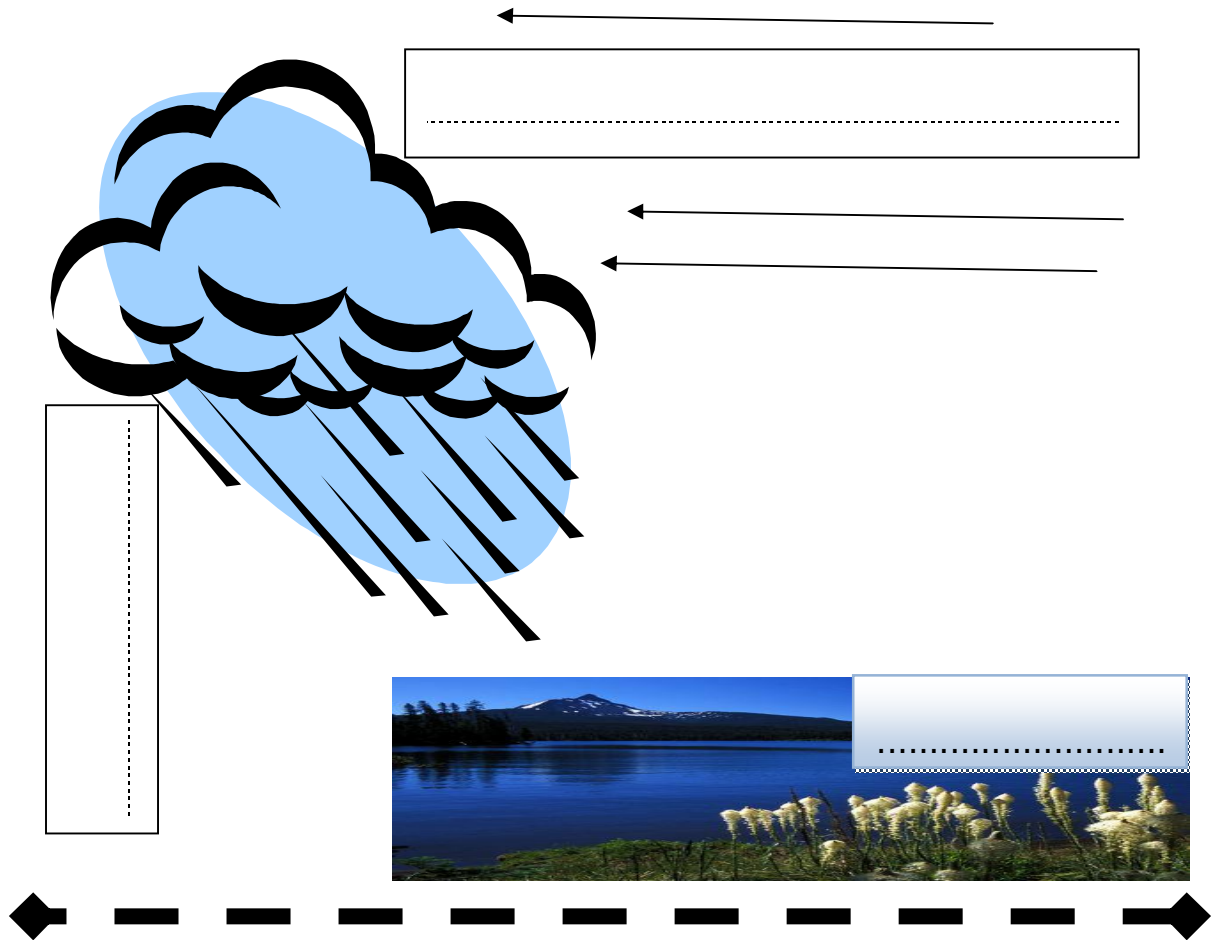
نشاط (4) المهارة الأساسية المستهدفة: التدبّر/التفكير.

عزيزي الطالب اقرأ الآيات قراءة متأنية مراعيًا مهارتي التدبّر/التفكير الفرعيتين الآتيتين:

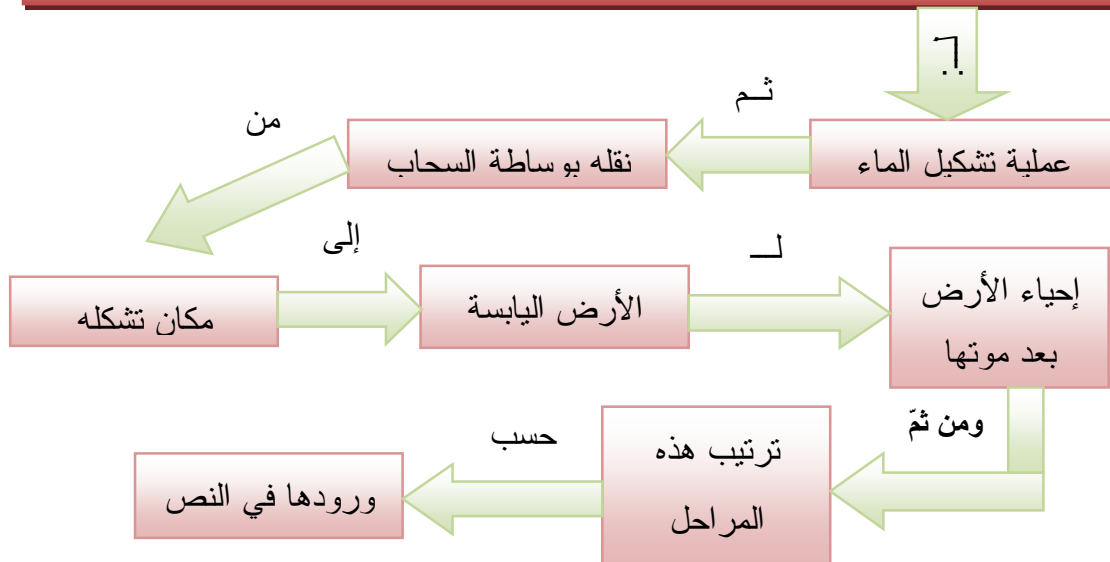
- 1- تفسير الآيات تفسيراً موجزاً بأسلوب المتعلم الخاص.
- 2- ترتيب الأشياء التي ذكرتها الآيات حسب ورودها في النص.

ومحققاً معايير جودة أداء مهارات التدبّر/التفكير ومؤشرات الآتية:

- 1- يرتّب القيم والأمر التي ذكرتها الآيات ترتيباً منطقياً حسب ورودها في النص.
- 2- يفسّر الآيات تفسيراً موضوعياً (معتمداً على الأدلة العقلية والعقلية).
- 3- يفسّر الآيات تفسيراً يتفق مع مبادئ العقيدة الإسلامية.



هناك مجموعة من المراحل المتعاقبة لتشكل المطر:



عزيزي الطالب: تأمل المراحل الآتية، ثم اذكر الآية التي تدل على كل مرحلة من النص، ثم بين معنى

المرحلة	الآية	المعنى
الأولى: (نقل الماء بالرياح)		الله وحده الذي رحم عباده، وأدرّ عليهم رزقه، بأن أرسل الرياح مبشرات بين يدي رحمته (المطر)، فينقله من مكان إلى آخر بقدر .
الثانية: (نزول الماء)		الماء يطهر من الحدث والخبث، وبه يخرج الرزق للعباد والمخلوقات.
الثالثة: (بزوغ الزرع)		أنزل الله تعالى الماء؛ ليحيي به أرضاً حدياء لا نبات فيها لتصبح مليئة بالثمرات والخيرات.
الرابعة: (تقنيته ليشرب منه الناس والأنعام).		نسقيكموه، أنتم وأنعامكم، وفيه رزق العباد.

رغم هذه النعم كانت النتيجة:

موقف إيجابي

موقف سلبي

أي فلا تطع الضالين فيما يدعونك إليه من الكف عن آلهتهم، وجاهدكم بالقرآن جهاداً كبيراً بالغاً نهايته لا يصاحبه فتور.

أي أبى الكثير من البشر إلا الجحود والتكذيب بنعم الله.

ثالثاً: الأنشطة التقييمية:

نشاط (1) نشاط صفي:

1- هل ما يحدث في هذا الكون من قبيل المصادفة؟ أيد رأيك بالأدلة المناسبة.

.....،.....

2- أكمل الفراغات الآتية بالعبارات الصحيحة:

أرسل الله ﷻ رحمة لعباده، وأنزل من السماء ل..... من الحدث، ويحيي به، ويسقي وفيه العباد.

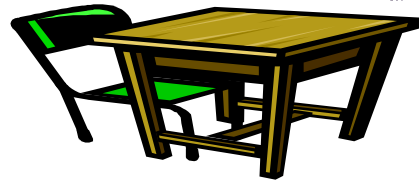
3- ضع إشارة (P) في دائرة الإجابة الصحيحة، وإشارة (X) في دائرة الإجابة الخاطئة.

- أ- باتباع النفس والهوى يصبح الإنسان كالأنعام وينتهي إلى الفشل والهلاك.....
- ب- من يبتعد عن طاعة الله ويتبع هواه يتخبط كالأنعام.....
- ج- يستطيع الإنسان أن يحقق أهدافه وينجز أعماله بالصبر اقتداءً بالنبي ﷺ.....
- د- الظواهر الكونية تشير إلى أن الكون وجد بدون مبدع.....

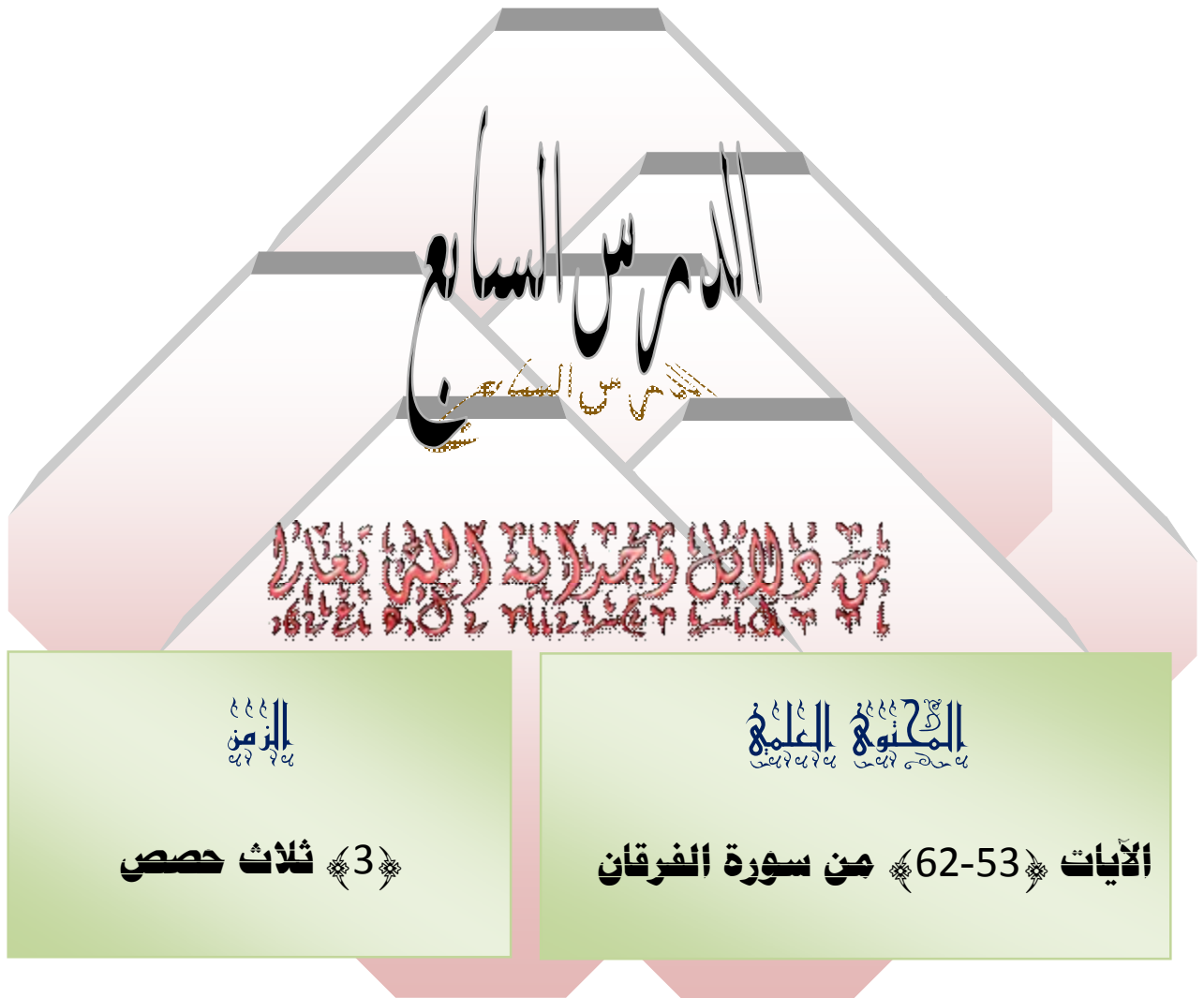


نشاط لا صفي:

نشاط (2)



عد إلى أحد التفاسير أو الموسوعات العلمية واستخرج بعض الآيات التي تدل على دقة خلق هذا الكون العجيب.



الأهداف الإجرائية والمهارات المستهدفة والاستراتيجيات والذكاءات المستثمرة:

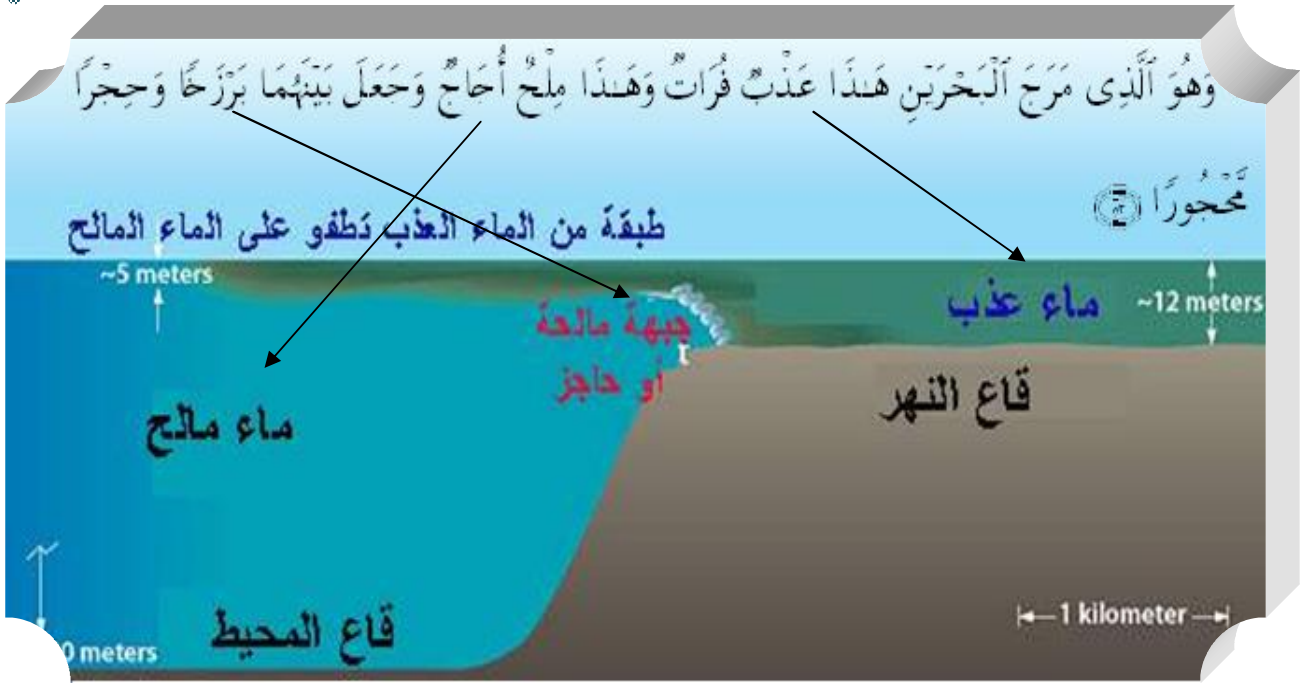
م	الهدف	المهارة المستهدفة	الاستراتيجيات والأنشطة المعتمدة:	الذكاء المستثمر
1	يتميز المدود (المد الطبيعي، ومد العوض، والمد المتصل، والمد المنفصل، ومد الصلة الصغرى) في النص الذي يستمع إليه.	الاستماع	التسجيلات الصوتية	اللغوي
2	يقترح عنواناً مناسباً للنص المسموع.	الاستماع	التسجيلات صوتية - المناقشة	اللغوي
3	يقرأ الآيات قراءة جهرية مراعيًا المد العارض للسكون.	القراءة الجهرية	قراءة فردية - جماعية - قراءة معبرة عن المعاني	الموسيقي / الجسمي / الحركي
4	يذكر أعداد الكلمات الواردة في النص.	القراءة الصامتة	التقابلات - المناقشة الربط	المنطقي
5	يحدد مفردات الجموع الواردة في الآيات.	القراءة الصامتة	مشاركة الأقران - البحث في المعاجم	اللغوي / الاجتماعي
6	يشرح الكلمات الجديدة بذكر مرادفات مناسبة لها.	القراءة الصامتة	القراءة الفردية - البحث في التفسير .	اللغوي / الاجتماعي
7	يقارن بين آيات النص الحالي وآيات من نص آخر تتضمن الحقيقة العلمية ذاتها.	التدبر/التفكير	المقارنة - تمييز العلاقات	المنطقي
8	يزداد اعتنازه بالقرآن الكريم من خلال معرفة الحقائق العلمية التي تتضمنها آياته.	التدبر/التفكير	البحث والاستقصاء - الخبرات السابقة	الشخصي

أولاً: الأنشطة التمهيدية:

U

قال تعالى: ((وَإِذَا قُرِئَ الْقُرْآنُ فَاسْتَمِعُوا لَهُ وَأَنْصِتُوا لَعَلَّكُمْ تُرْحَمُونَ))، (الأعراف، 204).

عزيزي الطالب: تأمل الصورة الآتية التي تعبّر عن الفكرة العامة للنص:



الوسائل التعليمية (تقنيات التعليم)



المحتوى العلمي

((وَهُوَ الَّذِي مَرَجَ الْبَحْرَيْنِ هَذَا عَذْبٌ فُرَاتٌ وَهَذَا مِلْحٌ أُجَاجٌ وَجَعَلَ بَيْنَهُمَا بَرْزَخًا وَحِجْرًا مَحْجُورًا ﴿٥٢﴾ وَهُوَ الَّذِي خَلَقَ مِنَ الْمَاءِ بَشَرًا فَجَعَلَهُ نَسَبًا وَصِهْرًا ۚ وَكَانَ رَبُّكَ قَدِيرًا ﴿٥٣﴾ وَيَعْبُدُونَ مِنْ دُونِ اللَّهِ مَا لَا يَنْفَعُهُمْ وَلَا يَضُرُّهُمْ ۚ وَكَانَ الْكَافِرُ عَلَىٰ رَبِّهِ ظَهِيرًا ﴿٥٤﴾ وَمَا أَرْسَلْنَاكَ إِلَّا مُبَشِّرًا وَنَذِيرًا ﴿٥٥﴾ قُلْ مَا أَسْأَلُكُمْ عَلَيْهِ مِنْ أَجْرٍ إِلَّا مَنْ شَاءَ أَنْ يَتَّخِذَ إِلَىٰ رَبِّهِ سَبِيلًا ﴿٥٦﴾ وَتَوَكَّلْ عَلَىٰ الْحَيِّ الَّذِي لَا يَمُوتُ وَسَبِّحْ بِحَمْدِهِ ۚ وَكَفَىٰ بِهِ بِذُنُوبِ عِبَادِهِ خَبِيرًا ﴿٥٧﴾ الَّذِي خَلَقَ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضَ وَمَا بَيْنَهُمَا فِي سِتَّةِ أَيَّامٍ ثُمَّ اسْتَوَىٰ عَلَى الْعَرْشِ ۚ الرَّحْمَنُ فَسَّالَ بِهِ خَبِيرًا ﴿٥٨﴾ وَإِذَا قِيلَ لَهُمْ اسْجُدُوا لِلرَّحْمَنِ قَالُوا وَمَا الرَّحْمَنُ أَنَسْجُدُ لِمَا تَأْمُرُنَا وَزَادَهُمْ نُفُورًا ﴿٥٩﴾ تَبَارَكَ الَّذِي جَعَلَ فِي السَّمَاءِ بُرُوجًا وَجَعَلَ فِيهَا سِرَاجًا وَقَمَرًا مُنِيرًا ﴿٦٠﴾ وَهُوَ الَّذِي جَعَلَ اللَّيْلَ وَالنَّهَارَ خِلْفَةً لِّمَنْ أَرَادَ أَنْ يَذَّكَّرَ أَوْ أَرَادَ شُكُورًا ﴿٦١﴾)).

● مدّ العوض (حركتان) ● مدّ متصل (5 حركات) ● مدّ منفصل (2-4-5 حركات) ● مدّ الصلّة الصغرى (حركتان)

● مدّ عارض للسكون (2-4-6 حركات)

ثانياً: الأنشطة التعليمية:

نشاط (1)

المهارة الأساسية المستهدفة: الاستماع/ القراءة النموذجية.

عزيزي الطالب استمع  إلى قراءة الآيات مراعيًا مهارة الاستماع الفرعية الآتية:

- 1- تمييز نوع المدّ الوارد في الآيات من خلال الاستماع (المدّ الطبيعي - مدّ العوض - المدّ المتصل - المدّ المنفصل - مدّ الصلة الصغرى).

ومحققاً معايير جودة أداء مهارات الاستماع ومؤشراتها الآتية:

- 1- يحدّد حروف المدّ في الكلمات المسموعة.
- 2- يحدّد أنواع المدود التي يسمعها.
- 3- يحدّد مقدار المدّ في الكلمة المسموعة.
- 4- يتفاعل إيجاباً مع الآيات المسموعة من خلال إظهار بعض الإحياءات الجسدية المعبرة (تغيّر في ملامح الوجه بما يتوافق مع مضمون الآيات المسموعة).

عزيزي الطالب: ركّز على المدود (مدّ العوض - المدّ المتصل - المدّ المنفصل - مدّ الصلة الصغرى) التي تدرّبت عليها في الدروس السابقة، ويمكن أن تستعين بالجدول الآتي لتحقيق هذه المهارة وفقاً لمعايير جودة أدائها:

مر	المثال	نوع المدّ	حرف المدّ	مقدار المدّ	التعليق
1					
2					
3					

نشاط (2)



المهارة الأساسية المستهدفة: القراءة الجهرية.

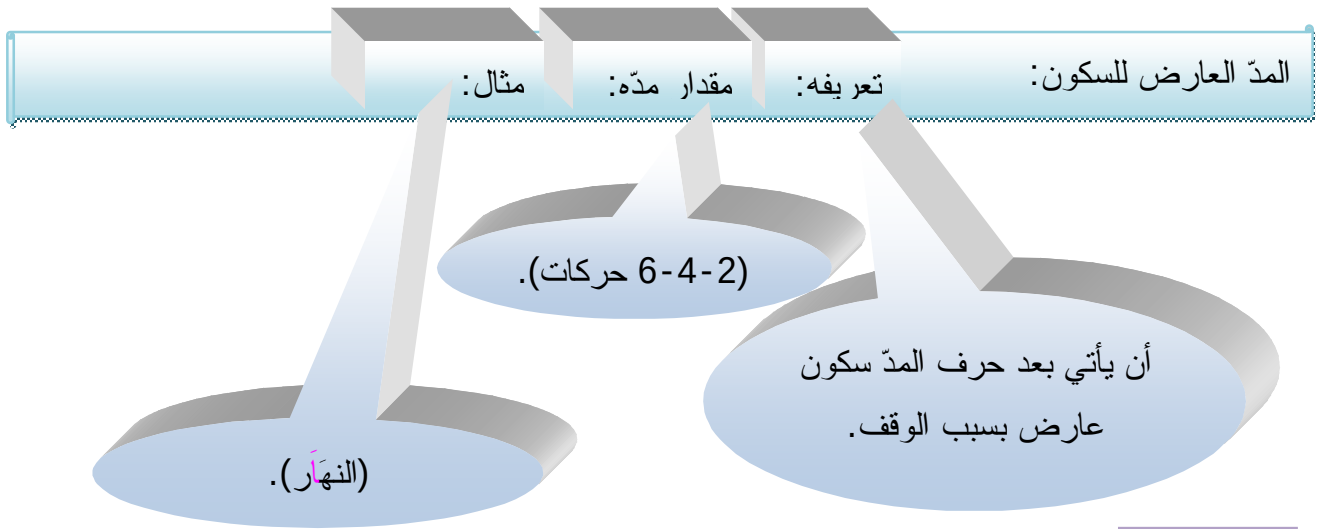
عزيزي الطالب اقرأ الآيات قراءة جهرية صحيحة مراعيًا مهارة القراءة الجهرية الفرعية الآتية:

1- إعطاء المدّ العارض للسكون حقه عند الوقف.

ومحققًا معايير جودة أداء مهارات القراءة الجهرية ومؤشراتها الآتية:

1- يطيل الصوت بمقدار (2-4-6) حركات عند النطق بالمدّ العارض للسكون.

2- ينوع في طبقات صوته لمناسبة معنى الآيات: (فرح - حزن - رجاء ...).



نشاط (3)



المهارة الأساسية المستهدفة: القراءة الصامتة.

عزيزي الطالب اقرأ الآيات قراءة صامتة مراعيًا مهارات القراءة الصامتة الفرعية الآتية:

1- تعرّف مترادفات الكلمات الجديدة في الآيات.

2- تحديد مفردات للجموع الواردة في الآيات.

3- ذكر أصداد الكلمات الواردة في الآيات.

4- تعرّف معاني المفردات الواردة في الآية حسب السياق.

ومحققًا معايير جودة أداء مهارات القراءة الصامتة ومؤشراتها الآتية:

1- يتجنب تكرار المفردات والتراكيب.

2- يختار بدقّة مفردات للجموع الواردة في الآيات المقروءة.

عزيزي الطالب: تصفح الجدول الآتي وقابل بين (الكلمة ومرادفتها، والكلمة ومفردتها، والكلمة وضدها) على غرار المثال المذكور:

م	الكلمة	مرادفتها	م	الجمع	مفردة	م	الكلمة	ضدها
1	مرج	إعراضاً	1	ذنوب	برج	1	شكوراً	نذيراً
2	خلفة	ذرية	2	عباد	يوم	2	فرات	الميت
3	أجاج	مطلعاً	3	أيام	عبد	3	قديراً	كفوراً
4	نسياً	تعاقب	4	بروجاً	ذنب	4	ما لا ينفعم	إقبالاً
5	ظهيراً	خلط				5	نفوراً	ضعيفاً
6	خبيراً	شديد العذوبة				6	الحي	أجاج
7	نفوراً	شديد الملوحة				7	مبشراً	ما لا يضرهم
8	فرات	معيناً						
م	الكلمة	معناها حسب الساق						
1	الماء	الحاجز بين النهر والبحر والمانع لاختلاطهما.						
2	خبيراً	عالماً ذو خبرة وعلم.						
4	برزخاً	النفط وسلالة الإنسان.						1

المهارة الأساسية المستهدفة: التدبّر/التفكّر.

نشاط (4)

عزيزي الطالب اقرأ الآيات قراءة متأنية مراعيها مهارة التدبّر/التفكّر الفرعية الآتية:

مقارنة الآيات التي تعبر عن موضوعات متقاربة.

ومحققاً معايير جودة أداء مهارات التدبّر/التفكّر ومؤشراتها الآتية:

يستنبط القيم الواردة في الآيات مركزاً على القيم الأساسية منها.



2- الاضطراب:

الظاهرة كما ترى بالعين المجردة: إذا نظرنا إلى منطقة المصب نلاحظ أن الجريان مستقر، وأنها منطقة هادئة غالباً. الاكتشافات : أثبتت التجارب الجديدة أن الجريان في منطقة البرزخ المائي بين النهر العذب والبحر المالح هو جريان مضطرب.

1- الخلط:

قول العلماء: يقول العلماء: إن هناك خلطاً ومزجاً مستمراً للماء المالح بالماء العذب، وهذا الخلط لا يتوقف أبداً. الحقيقة العلمية: إن سطح الماء يرتفع وينخفض باستمرار وبنظام محكم، ويبقى كل ماء منفصل عن الآخر بمنطقة محددة هي ما سماه القرآن الكريم بالبرزخ.

أوجه الإعجاز العلمي الذي تشير إليه كلمة (مَرَجَ):

3- الاختلاف:

الحقيقة العلمية: هناك اختلاف في درجات الحرارة والملوحة تبعاً لليل والنهار، فعندما يرتفع مستوى سطح البحر فإن درجة ملوحة الماء تزداد في منطقة البرزخ، بينما عندما يكون البحر في حالة الجزر، فإن كمية الماء العذب المتدفقة من النهر تزداد، وبالتالي تنخفض ملوحة الماء في منطقة المصب.

عزيزي الطالب: صل بين مفردات الآية مع ما يناسبها في الصورة:

وَهُوَ الَّذِي مَرَجَ الْبَحْرَيْنِ هَذَا عَذْبٌ فُرَاتٌ وَهَذَا مِلْحٌ أُحَافٌ وَجَعَلَ بَيْنَهُمَا بَرْزَخًا وَحِجْرًا
مَّحْجُورًا



عزيزي الطالب: قارن بين الآيات من حيث المضمون وتحديد أوجه الشبه، وأوجه الاختلاف؛ للتوصل إلى الحقيقة العلمية المشتركة من خلال ملء الجدول الآتي:

الآية في النص الحالي	الآية المماثلة من نص آخر	الآيات
وَهُوَ الَّذِي مَرَجَ الْبَحْرَيْنِ هَذَا عَذْبٌ فُرَاتٌ وَهَذَا مِلْحٌ أُجَاجٌ وَجَعَلَ بَيْنَهُمَا بَرْزَخًا وَحِجْرًا مَحْجُورًا (53) الفرقان	مَرَجَ الْبَحْرَيْنِ يَلْتَقِيَانِ ﴿٥١﴾ بَيْنَهُمَا بَرْزَخٌ لَا يَبْغِيَانِ (19-20) الرحمن	
		أوجه الشبه (المعنى حسب رأي المفسرين).
		أوجه الاختلاف

ثالثاً: الأنشطة التقييمية:

نشاط (1) نشاط صفي:

1- ما الذي يمنع الماء العذب بأن يختلط بالماء المالح الأجاج؟ وما الحكمة من ذلك؟ ومن أبدع هذا التقدير؟

2- صل كل كلمة بمرادفها في الجدول الآتي:

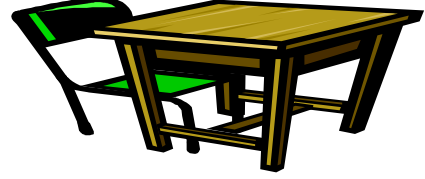
الكلمة	مرادفها
ظهيراً	حمداً
خبيراً	تعاقبه
نفوراً	مطلعاً
خلفه	إعراضاً
شكوراً	معيناً

3- مر معك في النص السابق الآية (47) من سورة الفرقان قوله تعالى: ((وَهُوَ الَّذِي جَعَلَ لَكُمُ اللَّيْلَ لِبَاسًا وَالنَّوْمَ سُبَاتًا وَجَعَلَ النَّهَارَ نُشُورًا))، وورد في النص الحالي الآية (62) من السورة ذاتها قوله تعالى: ((وَهُوَ الَّذِي جَعَلَ اللَّيْلَ وَالنَّهَارَ خِلْفَةً لِّمَنۢ أَرَادَ أَن يَذَّكَّرَ أَوْ أَرَادَ شُكُورًا)). تفكر في الآيتين ثم قارن بينهما من حيث أوجه التشابه، والاختلاف؟

الآية من النص السابق	الآية من النص الحالي	
((وَهُوَ الَّذِي جَعَلَ لَكُمُ اللَّيْلَ لِبَاسًا وَالنَّوْمَ سُبَاتًا وَجَعَلَ النَّهَارَ نُشُورًا)) (الفرقان، 47).	﴿وَهُوَ الَّذِي جَعَلَ اللَّيْلَ وَالنَّهَارَ خِلْفَةً لِّمَنۢ أَرَادَ أَن يَذَّكَّرَ أَوْ أَرَادَ شُكُورًا﴾ (الفرقان، 62).	الآيات
.....		نقاط الاتفاق
.....		نقاط الاختلاف

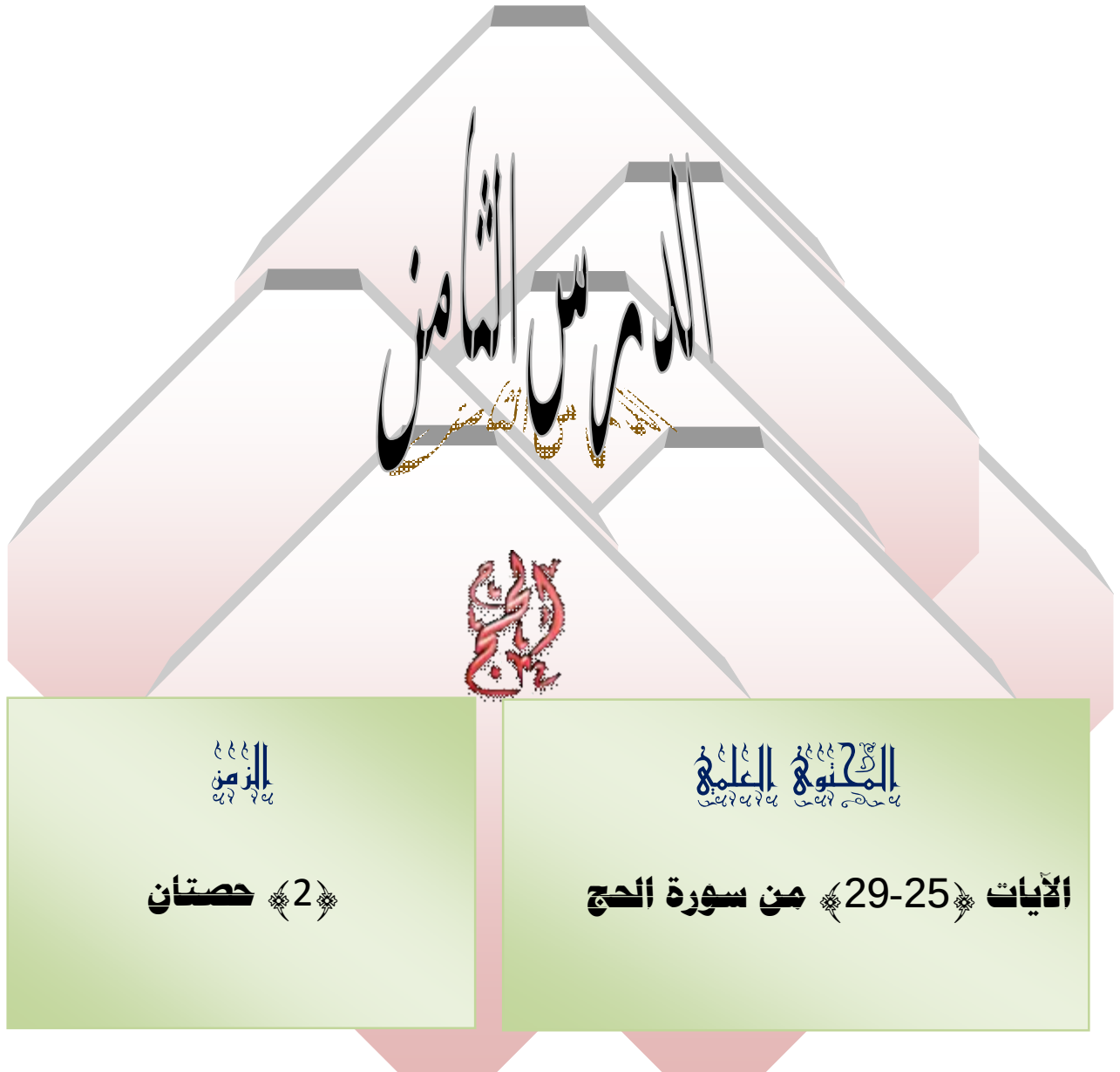
=	:	9
0	2	3

نشاط (2) نشاط لاصفي:



استمع إلى قراءة الآيات بصوت أحد القراء المشهورين باستخدام الوسائل أو التقنيات الآتية: (أشرطة الكاسيت- آلة تسجيل تقليدية- هاتف محمول- التسجيل الإلكتروني (MB3- MB4)- الحاسب الشخصي "التقليدي- المحمول")، قم بتسجيل قراءتك للآيات باستخدام واحدة من الوسائل التي ذكرت، ومراعياً مهارات القراءة الجهرية التي مرت بك، ثم استمع إلى قراءتك، واستعن بأحد أفراد العائلة، أو الزملاء ممن يتقنون تلاوة القرآن الكريم لتقويم قراءتك (أعد المحاولة) ثم كرر المحاولات حتى تصل إلى مستوى الجودة في أداء مهارات التلاوة التي تدربت عليها.

انسخ صوتك المسجل على قرص (CD) ثم اكتب عليه اسمك واسم السورة التي قرأتها، ثم احضرها معك وأعطها إلى مدرسك لتحصل على التغذية الراجعة في درس مقبل. يقوم المدرس بالاستماع لهذه التسجيلات في البيت وتقويمها في ضوء بطاقة الملاحظة التي تتضمن المهارات التي تم التدرب عليها من خلال استراتيجيات البرنامج المقترح وأنشطته. كتابة نتيجة كل طالب مقابل اسمه، وتحديد التاريخ لرصد مدى تحسن جودة أداء الطلاب في المهارات المقترحة، وذلك في جدول مخصص لهذا الغرض.



الأهداف الإجرائية والمهارات المستهدفة والاستراتيجيات والذكاءات المستثمرة:

م	الهدف	المهارة المستهدفة	الاستراتيجيات والأنشطة المعتمدة	الذكاء المستثمر
1	يتخيل الأحداث التي ذكرتها آيات النص المسموع.	الاستماع	التسجيلات الصوتية	المكاني
2	يقترح عنواناً مناسباً للنص المسموع.	الاستماع	التسجيلات صوتية - المناقشة	اللغوي
3	يقرأ الآيات مراعيًا مهارات القراءة الجهرية التي تدرب عليها.	القراءة الجهرية	القراءة الفردية والجماعية المعبرة - تمثيل المعاني	جسمي/حركي لغوي
4	يذكر مفردات للجموع الواردة في الآيات.	القراءة الصامتة	التأمل - البحث والاستقصاء	اللغوي الشخصي
5	يتعرف مترادفات المفردات الجديدة الواردة في الآيات.	القراءة الصامتة	مشاركة الأقران - المناقشة	اللغوي الاجتماعي
6	يستنتج بعض القيم السامية التي تتضمنها الآيات.	التبر	الاكتشاف الموجه - الوضع في فئات.	المنطقي
7	يكشف أهمية الحج في وحدة المسلمين من خلال تدبر الآيات.	التدبر/التفكير	فترات التأمل - التقويم الذاتي	الشخصي المنطقي

أولاً: الأنشطة التمهيدية:

U

قال تعالى: ((وَإِذَا قُرِئَ الْقُرْآنُ فَاسْتَمِعُوا لَهُ وَأَنْصِتُوا لَعَلَّكُمْ تُرْحَمُونَ))، (الأعراف، 204).

عزيزي الطالب: تأمل الصورة الآتية التي تعبر عن الفكرة العامة للنص:



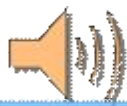
الوسائل التعليمية (تقنيات التعليم)



المصحف



دليل الطالب



التسجيلات
الصوتية



جهاز
العرض



المعاجم
والتفاسير



الحاسوب



أقلام ملونة



السبورة
التقليدية

المحتوى العلمي

((إِنَّ الَّذِينَ كَفَرُوا وَيَصُدُّونَ عَنْ سَبِيلِ اللَّهِ وَالْمَسْجِدِ الْحَرَامِ الَّذِي جَعَلْنَاهُ لِلنَّاسِ سَوَاءً الْعِكِفُ فِيهِ وَالْبَادِ وَمَنْ يُرِدْ فِيهِ بِالْحَادِ بِظُلْمٍ نُذِقْهُ مِنْ عَذَابِ أَلِيمٍ ۝ وَإِذْ بَوَّأْنَا لِإِبْرَاهِيمَ مَكَانَ الْبَيْتِ أَنْ لَا تُشْرِكْ بِي شَيْئًا وَطَهِّرْ بَيْتِيَ لِلطَّائِفِينَ وَالْقَائِمِينَ وَالرُّكَّعِ السُّجُودِ ۝ وَأَذِّنْ فِي النَّاسِ بِالْحَجِّ يَأْتُوكَ رِجَالًا وَعَلَى كُلِّ ضَامِرٍ يَأْتِينَ مِنْ كُلِّ فَجٍّ عَمِيقٍ ۝ لِيَشْهَدُوا مَنَافِعَ لَهُمْ وَيَذْكُرُوا اسْمَ اللَّهِ فِي أَيَّامٍ مَعْلُومَاتٍ عَلَىٰ مَا رَزَقَهُمْ مِنْ بَهِيمَةِ الْأَنْعَامِ ۝ فَكُلُوا مِنْهَا وَأَطِيعُوا أَمْرَ الْفَقِيرِ ۝ ثُمَّ لَيَقْضُوا تَفَثَهُمْ وَلْيُوفُوا نُذُورَهُمْ وَلْيَطَّوَّفُوا بِالْبَيْتِ الْعَتِيقِ ۝)).

● مدّ العوض (حركتان) ● مدّ متصل (5 حركات) ● مدّ منفصل (2-4-5 حركات)
● مدّ الصلة الصغرى (حركتان) ● مدّ عارض للسكون (2-4-6 حركات)

ثانياً: الأنشطة التعليمية:

نشاط (1) المهارة الأساسية المستهدفة: الاستماع.

عزيزي الطالب استمع إلى قراءة الآيات مراعيًا مهارتي الاستماع الفرعيتين الآتيتين:

1- تخيل الأحداث التي تطرقت إليها الآيات.

2- اقترح عنوان جديد للنص (الآيات).

ومحققاً معايير جودة أداء مهارات الاستماع ومؤشراتها الآتية:

1- يلتزم الإنصات الجيد عند الاستماع إلى قراءة القرآن الكريم حتى نهاية النص.

2- يقترح عنواناً جديداً مناسباً للنص المسموع.

عزيزي الطالب: تخيل الأحداث التي سترد في النص المسموع ودونها في الجدول الآتي بالتسلسل الذي وردت به:

- 1-
- 2-

عزيزي الطالب: اقترح عدداً من العناوين المناسبة للنص:

- 1-
- 2-



القراءة الجهرية.

المهارة الأساسية المستهدفة:

نشاط (2)

عزيزي الطالب اقرأ  الآيات قراءة جهرية صحيحة مراعيًا مهارات القراءة الجهرية الفرعية التي تدرّبت عليها في الدروس السابقة:

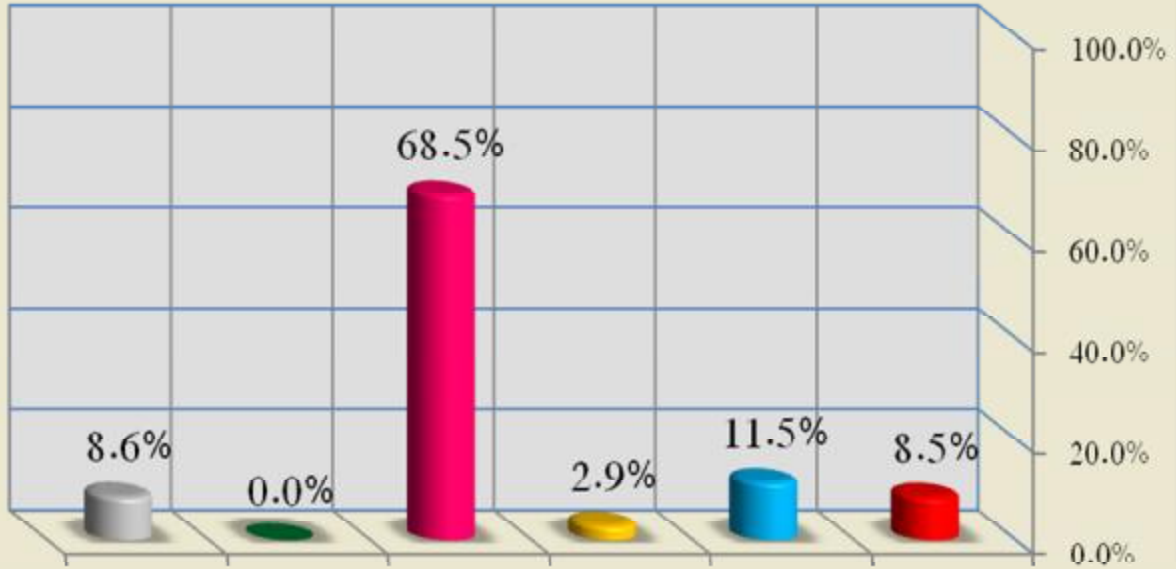
- 1- قراءة الآيات محاولاً محاكاة النموذج الذي سمعه من أحد القراء.
- 2- ضبط الحركات ضبطاً صحيحاً.
- 3- التزام علامات الوقف في أثناء القراءة.
- 4- إعطاء المدّ الطبيعي حقه في أثناء التلاوة.
- 5- إعطاء مدّ العوض حقه عند الوقف عليه.
- 6- إعطاء المدّ المتصل حقه في أثناء التلاوة.
- 7- إعطاء المدّ المنفصل حقه في أثناء التلاوة.
- 8- إعطاء مدّ الصلة الصغرى حقه في أثناء التلاوة.
- 9- إعطاء المدّ العارض للسكون حقه عند الوقف عليه.

ومحققاً جميع معايير جودة أداء مهارات القراءة الجهرية ومؤشراتها:

- 1- يطيل الصوت بمقدار حركتين دون زيادة أو نقص عند النطق بالمدّ الطبيعي.
- 2- يطيل الصوت بمقدار حركتين دون زيادة أو نقص عند النطق بمدّ العوض.
- 3- يطيل الصوت بمقدار (5) حركات عند النطق بالمدّ المتصل.

- 4- يطيل الصوت بمقدار (2-4-5) حركات عند نطق المدّ المنفصل.
- 5- يطيل الصوت بمقدار حركتين عند نطق مدّ الصلة الصغرى
- 6- يطيل الصوت بمقدار (2-4-6) حركات عند النطق بالمدّ العارض للسكون
- 7- يتوقف عن القراءة عند رؤية علامات الوقف: (قلى - ج).
- 8- يواصل القراءة عند رؤية العلامة: (صلى).
- 9- يضبط الكلمات ضبطاً صحيحاً.
- 10- يقرأ الآيات بصوت واضح ومسموع.
- 11- ينوّع في طبقات صوته لمناسبة معنى الآيات: (فرح- حزن - رجاء ...).
- 12- يقرأ الآيات دون اضطرابات في النطق، نحو: (التأثأة، والتأثأة، والجلجة).

عزيزي الطالب: قم بإحصاء عدد تكرارات المدود التي تدرّبت عليها، من خلال كتابة المد تحت العمود الذي يشير إلى عدد تكراره في النص:



نشاط (3)

المهارة الأساسية المستهدفة: القراءة الصامتة. 

عزيزي الطالب اقرأ الآيات قراءة صامتة  مراعيًا مهارتي القراءة الصامتة الفرعيتين الآتيتين:

1- تعرّف مترادفات الكلمات الجديدة في الآيات.

2- تحديد مفردات للجموع الواردة في الآيات.

ومحققاً معايير جودة أداء مهارات القراءة الصامتة ومؤشراتها الآتية:

1- يستخدم مفردات للكلمات الجديدة الواردة في الآيات لأول مرة.

2- يختار بدقة مفردات للجموع الواردة في الآيات المقروءة.

3- يختار معنى المصطلحات الشرعية حسب سياقها في الآيات المقروءة.

عزيزي الطالب: تصفح الجدول الآتي وقارن بين (الكلمة ومرادفها، والجمع ومفرده، والكلمة ومعناها حسب السياق) على غرار المثال المذكور:

م	الكلمة	مرادفتها		م	الجمع	مفرده
1	بوأنا	2	يمنعون	1	الطائفين	منفعة
2	يصدون		بيّنّا	2	القائمين	معلومة
3	تقتهم		بعيد	3	الرُّكع	القائم
4	فجّ		أوساخهم	4	منافع	الطائف
5	عميق		طريق	5	أيام	الراكع
6				6	معلومات	5 يوم

م	الكلمة	معناها حسب السياق	
1	العاكف	يميلون عن جادة الحق والصواب	
2	بالحاد	بغير مهزول من كثرة المسير	
3	أذن	المقيم	
4	ليقبضوا	3	أعلم
5	رجالاً	مشاة على أرجلهم	
6	ضامر	ليزيلوا	
7	الباد	القادم من خارج البلاد	

نشاط (4)

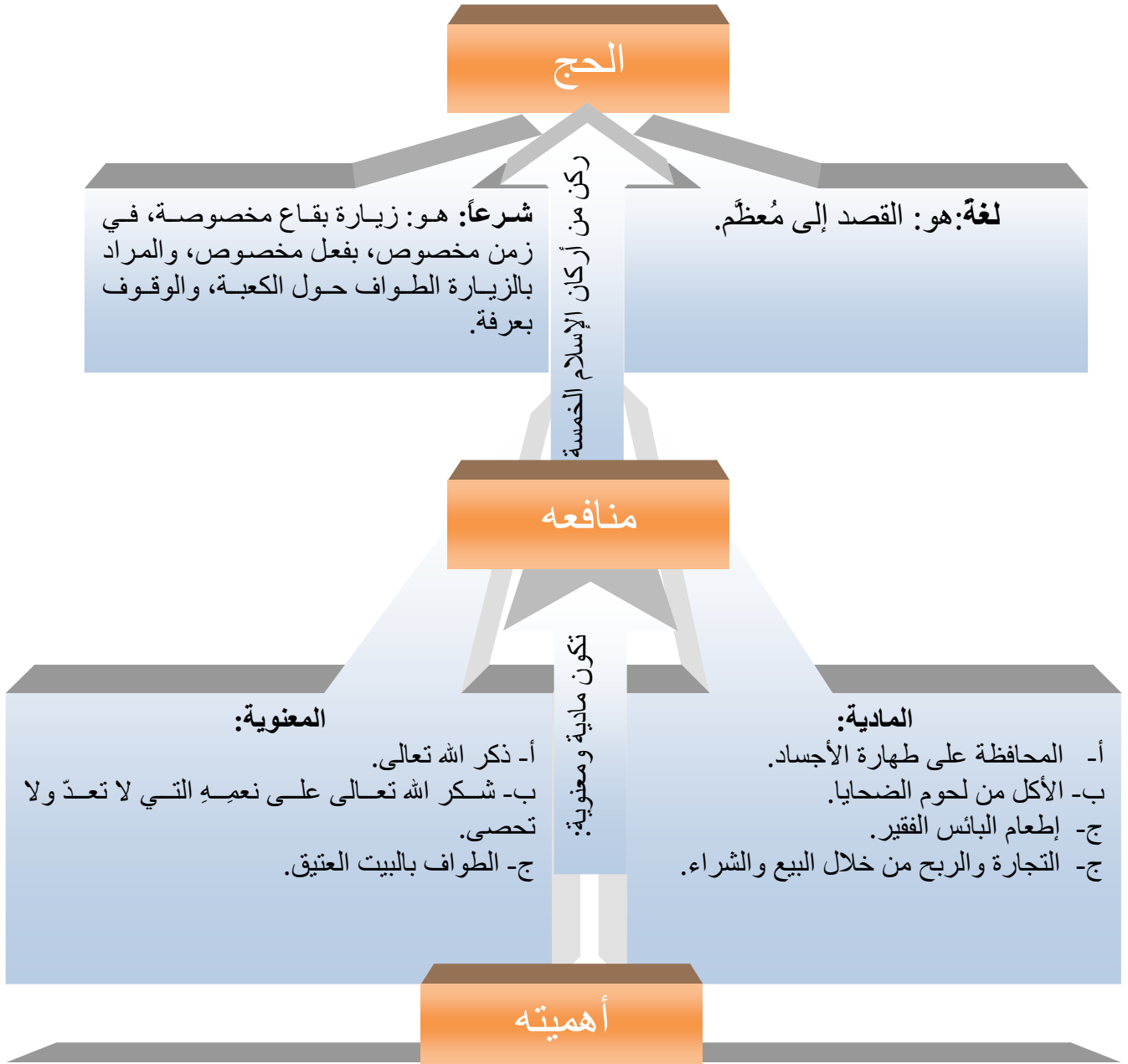
المهارات الأساسية المستهدفة: التفكير/التدبر.

عزيزي الطالب اقرأ الآيات قراءة متأنية مراعيًا مهارة التدبر/التفكير الفرعية الآتية:

- استنتاج بعض القيم التي تتضمنها الآيات.

ومحققاً معايير جودة أداء مهارات التدبر/التفكير ومؤشراتها الآتية:

- يستنتج بعض أوجه الإعجاز من الآيات المقروءة.



عزيزي الطالب: بالتعاون مع زملائك ناقش القضايا الآتية:



عزيزي الطالب: يتضمن النص عدداً من القيم السامية استنتج أكبر عدد منها وذلك بملء الجدول الآتي:

م	الآية	المنافع
1	وَإِذْ بَوَّأْنَا لِإِبْرَاهِيمَ مَكَانَ الْبَيْتِ أَنْ لَا تُشْرِكْ بِي شَيْئًا وَطَهِّرْ بَيْتِيَ لِلطَّائِفِينَ وَالْقَائِمِينَ وَالرُّكَّعِ السُّجُودِ	منافع معنوية، منها:
2	لِيَشْهَدُوا مَنَافِعَ لَهُمْ وَيَذْكُرُوا اسْمَ اللَّهِ فِي أَيَّامٍ مَعْلُومَاتٍ عَلَىٰ مَا رَزَقَهُمْ مِّنْ بَهِيمَةِ الْأَنْعَامِ	منافع مادية، منها:

ثالثاً: الأنشطة التقييمية:

نشاط (1) نشاط صفّي:

- 1- ما أهم منافع الحج المادية والمعنوية؟ وهل لديك منافع أخرى تناسب الآيات؟
- 2- ضع إشارة (P) في دائرة العبارة الصحيحة وإشارة (X) في دائرة العبارة الخاطئة:

- أ- يستطيع الحاج الجمع بين التجارة وأداء مناسك الحج.....
- ب- الحج فرض عين على كل إنسان.....
- ج- لا يجوز للحاج أن يأكل من أضحيته.....

3- صل بين الكلمة وضدّها فيما يأتي:

الكلمة	ضدّها
العاكف	راكبين
كلوا	الباد
رجالاً	اطعموا

4- ظلّل الرمز الموافق للاختمال الذي تراه مناسباً، علماً أن الإجابة الصحيحة واحدة فقط.

مفرد كلمة (الطائفين):

أ	الطائف	ب	طواف	ج	طيف	د	مطوف
---	--------	---	------	---	-----	---	------

مرادف كلمة (الباد):

أ	المقيم في الداخل	ب	أول من يبدأ	ج	القادم من الخارج	د	الظاهر للعين
---	------------------	---	-------------	---	------------------	---	--------------

معنى كلمة (رجالاً):

أ	ذكوراً	ب	مشاة	ج	مبادرين	د	بلغوا سن الرشد
---	--------	---	------	---	---------	---	----------------

ü ن

نشاط لاصفي:

نشاط (2)

✚ قارن بين طواف الحجاج حول الكعبة عكس عقارب الساعة وبين دوران الأرض حول الشمس ودوران القمر حول الأرض ودوران المجرات في الكون في الاتجاه ذاته، ماذا تستنتج؟

الدرس التاسع

الحادي عشر من التفسير

مِنْ مَقَارِعِ الْمَوْتِ (الفرقان)

الزمن

﴿3﴾ ثلاث حصص

المكتوبة العلمية

الآيات ﴿63-77﴾ من سورة الفرقان

الأهداف الإجرائية والمهارات المستهدفة والاستراتيجيات والذكاءات المستثمرة:

م	الهدف	المهارة المستهدفة	الاستراتيجيات والأنشطة المعتمدة	الذكاء المستثمر
1	يتميز المدود (طبيعي - عوض - متصل - منفصل - صلة صغرى - عارض للسكون) في النص المسموع.	الاستماع	التسجيلات الصوتية	اللغوي
2	يقرأ الآيات قراءة جهرية مراعيًا مهارات القراءة الجهرية الفرعية التي تدرب عليها في الدروس السابقة.	القراءة الجهرية	قراءة فردية - قراءة جماعية	الموسيقي / الاجتماعي
3	يتعرف معنى المفردات الجديدة الواردة في الآيات.	القراءة الصامتة	قراءة جماعية	الموسيقي
4	يدون مفردات الجموع في الآيات.	قراءة صامتة	مشاركة الأقران	الاجتماعي واللغوي
5	يقارن بين آية في النص الحالي وآية في نص آخر تتضمن صفات عباد الرحمن.	تدبر	التأمل - المقارنة	المنطقي / الشخصي
6	يرتب الكبائر ترتيباً تنازلياً كما وردت في الآيات.	التدبر / التفكير	مشاركة الأقران	الاجتماعي
7	يحافظ على ماله فلا ينفقه في وجوه الإسراف اقتداء بعباد الرحمن.	التدبر / التفكير	التأمل - الخبرات الذاتية	الشخصي

أولاً: الأنشطة التمهيدية:

U

قال تعالى: ((وَإِذَا قُرِئَ الْقُرْآنُ فَاسْتَمِعُوا لَهُ وَأَنْصِتُوا لَعَلَّكُمْ تُرْحَمُونَ))، (الأعراف، 204).

عزيزي الطالب: حدد الاختيار المناسب لرأيك في الأمور الآتية:

1- لديك مال كثير كيف

تتصرف في إنفاقه:

B تنفقه كاملاً ولا تبقي
منه شيئاً حتى لو لم يكن
هناك ضرورة لذلك.

B تستثمر هذا المال
بمشروع يعود بالنفع عليك
وعلى مجتمعتك.

2- شتمك أحدهم بلا خطأ

صدر منك في حقّه:

B تشتمه مثلاً شتمك.

B تعرض عنه ولا تخاطبه.

الوسائل التعليمية (تقنيات التعليم)



المصحف



دليل الطالب



التسجيلات
الصوتية



جهاز
العرض



المعاجم
والتفاسير



الحاسوب



أقلام ملونة



موسوعات
علمية



السبورة
التقليدية

المحتوى العلمي

((وَعِبَادُ الرَّحْمَنِ الَّذِينَ يَمْشُونَ عَلَى الْأَرْضِ هَوْنًا وَإِذَا خَاطَبَهُمُ الْجَاهِلُونَ قَالُوا سَلَامًا ﴿٢٢﴾
 وَالَّذِينَ يَبِيتُونَ لِرَبِّهِمْ سُجَّدًا وَقِيَمًا ﴿٢٣﴾ وَالَّذِينَ يَقُولُونَ رَبَّنَا اصْرِفْ عَنَّا عَذَابَ جَهَنَّمَ
 إِنَّ عَذَابَهَا كَانَ غَرَامًا ﴿٢٤﴾ إِنَّهَا سَاءَتْ مُسْتَقَرًّا وَمُقَامًا ﴿٢٥﴾ وَالَّذِينَ إِذَا أَنْفَقُوا لَمْ يُسْرِفُوا وَلَمْ
 يَقْتُرُوا وَكَانَ بَيْنَ ذَلِكَ قَوَامًا ﴿٢٦﴾ وَالَّذِينَ لَا يَدْعُونَ مَعَ اللَّهِ إِلَهًا ءَاخَرَ وَلَا يَقْتُلُونَ
 النَّفْسَ الَّتِي حَرَّمَ اللَّهُ إِلَّا بِالْحَقِّ وَلَا يَزْنُونَ ﴿٢٧﴾ وَمَنْ يَفْعَلْ ذَلِكَ يَلْقَ أَثَامًا ﴿٢٨﴾ يُضَاعَفْ لَهُ
 الْعَذَابُ يَوْمَ الْقِيَمَةِ وَخُلِدَ فِيهِ مُهَانًا ﴿٢٩﴾ إِلَّا مَنْ تَابَ وَءَامَنَ وَعَمِلَ عَمَلًا صَالِحًا فَأُولَئِكَ
 يُبَدِّلُ اللَّهُ سَيِّئَاتِهِمْ حَسَنَاتٍ وَكَانَ اللَّهُ غَفُورًا رَحِيمًا ﴿٣٠﴾ وَمَنْ تَابَ وَعَمِلَ صَالِحًا فَإِنَّهُ يَتُوبُ
 إِلَى اللَّهِ مَتَابًا ﴿٣١﴾ وَالَّذِينَ لَا يَشْهَدُونَ الزُّورَ وَإِذَا مَرُّوا بِاللَّغْوِ مَرُّوا كِرَامًا ﴿٣٢﴾ وَالَّذِينَ إِذَا
 ذُكِّرُوا بِآيَاتِ رَبِّهِمْ لَمْ يَخِرُّوا عَلَيْهَا صُمًّا وَعُمْيَانًا ﴿٣٣﴾ وَالَّذِينَ يَقُولُونَ رَبَّنَا هَبْ لَنَا مِنْ
 أَزْوَاجِنَا وَذُرِّيَّاتِنَا قُرَّةَ أَعْيُنٍ وَاجْعَلْنَا لِلْمُتَّقِينَ إِمَامًا ﴿٣٤﴾ أُولَئِكَ تُجْزَوْنَ الْغُرْفَةَ بِمَا صَبَرُوا
 وَيُلْقَوْنَ فِيهَا نَحِيَّةً وَسَلَامًا ﴿٣٥﴾ خُلِدِينَ فِيهَا حَسُنَتْ مُسْتَقَرًّا وَمُقَامًا ﴿٣٦﴾ قُلْ مَا يَعْبَأُ بِكُمْ
 رَبِّي لَوْلَا دُعَاؤُكُمْ فَقَدْ كَذَّبْتُمْ فَسَوْفَ يَكُونُ لِزَامًا ﴿٣٧﴾)).

● مدّ العوض (حركتان) ● مدّ متصل (5 حركات) ● مدّ منفصل (2-4-5 حركات)

● مدّ الصلة الصغرى (حركتان) ● مدّ عارض للسكون (2-4-6 حركات)

ثانياً: الأنشطة التعليمية:

نشاط (1)

المهارة الأساسية المستهدفة: الاستماع.

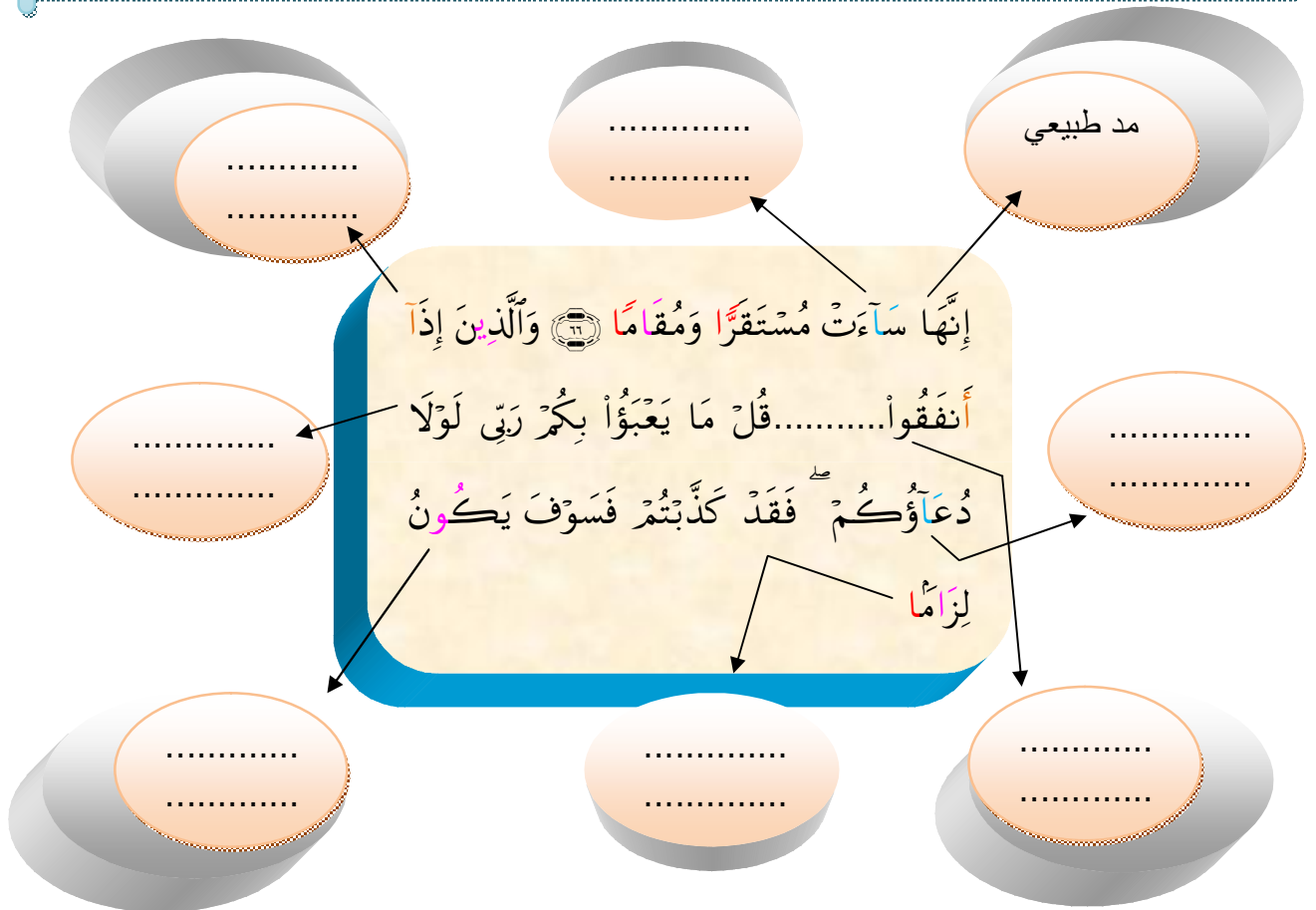
عزيزي الطالب استمع إلى قراءة الآيات مراعيًا مهارة الاستماع الفرعية الآتية:

~ تمييز نوع المدّ الوارد في الآيات من خلال الاستماع (الطبيعي - العوض - المتصل - المنفصل - الصلة الصغرى - العارض للسكون).

ومحققاً معايير جودة أداء مهارات الاستماع ومؤشرات الآتية:

- 1- يتجنب التشتت (عدم الانشغال بما ليس من موضوع الدرس) في أثناء الاستماع.
- 2- يحدّد أنواع المدود التي سمعها.
- 3- يحدّد مقدار المدّ في الكلمات المسموعة.

عزيزي الطالب: أكمل الخريطة الآتية بكتابة نوع المدّ في الفراغ المناسب وفق المثال المذكور.





نشاط (2)

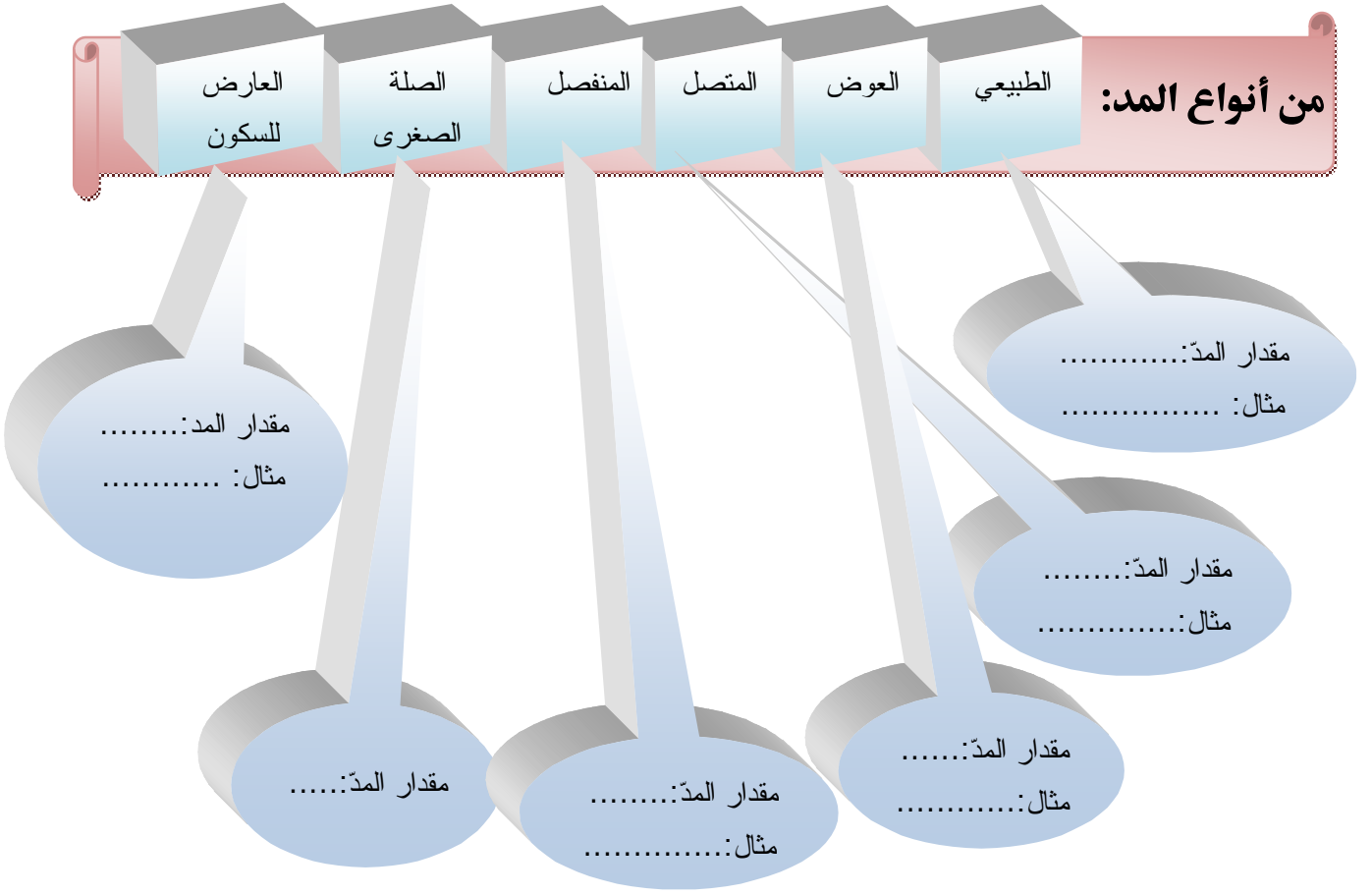
المهارة الأساسية المستهدفة: القراءة الجهرية.

عزيزي الطالب اقرأ  الآيات قراءة جهرية صحيحة مراعيًا مهارات القراءة الجهرية الفرعية التي تدربت عليها في الدروس السابقة:

- 1- قراءة الآيات محاولاً محاكاة النموذج الذي سمعه من أحد القراء.
- 2- ضبط الحركات ضبطاً صحيحاً.
- 3- التزام علامات الوقف في القراءة.
- 4- إعطاء المدّ الطبيعي حقّه في أثناء التلاوة.
- 5- إعطاء مدّ العوض حقّه عند الوقف عليه.
- 6- إعطاء المدّ المتصل حقّه في أثناء التلاوة.
- 7- إعطاء المدّ المنفصل حقّه في أثناء التلاوة.
- 8- إعطاء مدّ الصلة الصغرى حقّه في أثناء التلاوة.
- 9- إعطاء المدّ العارض للسكون حقّه عند الوقف.

ومحققاً معايير جودة أداء مهارات القراءة الجهرية ومؤشراتها الآتية:

- 1- يطيل الصوت بمقدار حركتين دون زيادة أو نقص عند النطق بالمدّ الطبيعي.
- 2- يطيل الصوت بمقدار حركتين دون زيادة أو نقص عند النطق بمدّ العوض.
- 3- يطيل الصوت بمقدار (5) حركات عند النطق بالمدّ المتصل.
- 4- يطيل الصوت بمقدار (2-4-5) حركات عند نطق المدّ المنفصل.
- 5- يطيل الصوت بمقدار حركتين عند نطق مدّ الصلة الصغرى.
- 6- يطيل الصوت بمقدار (2-4-6) حركات عند النطق بالمدّ العارض للسكون.
- 7- يتوقف عن القراءة عند رؤية: (قلى - ج).
- 8- يواصل القراءة عند رؤية: (صلى).
- 9- يضبط الكلمات ضبطاً صحيحاً.
- 10- يقرأ الآيات بصوت واضح ومسموع.
- 11- ينوع في طبقات صوته لمناسبة معنى الآيات: (فرح - حزن - رجاء...).
- 12- يقرأ الآيات دون اضطرابات في النطق، نحو: (التأناة، والتأناة، واللجلة).



المهارة الأساسية المستهدفة:  القراءة الصامتة.

نشاط (3)

عزيزي الطالب اقرأ الآيات قراءة صامتة  مراعيًا مهارتي القراءة الصامتة الفرعيتين الآتيتين:

1- تعرّف مترادفات الكلمات الجديدة في الآيات.

2- تحديد مفردات للجموع الواردة في الآيات.

ومحققاً معايير جودة أداء مهارات القراءة الصامتة ومؤشراتها الآتية:

1- يتجنب تكرار المفردات والتراكيب.

2- يختار بدقة مفردات للجموع الواردة في آيات النص المقروء.

عزيزي الطالب: تصفح الكلمات المتضمنة في الجدول الآتي ثم اكتب رقم الجمع أمام مفرده، ورقم الكلمة الجديدة أمام مرادفتها:

م	الكلمة	مرادفها
1	هوناً	يبخلون
2	غراماً	مصاحباً
3	يقترحون	دائماً
4	يلق	مترفعين
5		يجد
6	كراماً	
7	لزاماً	1 سكينة
8	تاب	رجع

م	الجمع	مفرده
1	الجاهلون	زوج
2	آثام	سيئة
3	سيئات	2 إثم
4	حسنات	الجاهل
5	آيات	ذرية
6	أعين	آية
7	أزواج	حسنة
8	ذريات	عين

المهارات الأساسية المستهدفة: التدبّر/التفكير.

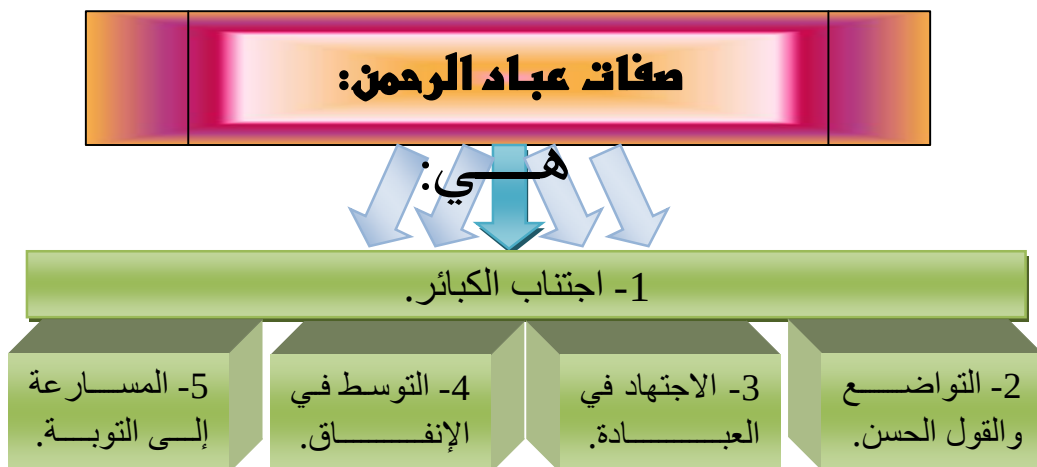
نشاط (4)

عزيزي الطالب اقرأ الآيات قراءة متأنية مراعيًا مهارتي التدبّر/التفكير الفرعيتين الآتيتين:

- 1- مقارنة الآيات التي تعبر عن موضوعات متقاربة.
- 2- ترتيب الأشياء التي ذكرتها الآيات حسب ورودها في النص.

ومحققاً معايير جودة أداء مهارات التدبّر ومؤشراتها الآتية:

~ يرتّب القيم والأمر التي ذكرتها الآيات ترتيباً منطقياً حسب ورودها في النص.





عزيزي الطالب: بالتعاون مع زملائك تفكر في مضمون النص لمقارنة الآيات من حيث أوجه التشابه والاختلاف بينها؛ لاستنتاج الكبائر التي تتضمنها، ثم رتبها حسب ورودها في الآيات وتسلسلها وذلك بملء الجدول الآتي:

السورة	التسلسل	الآية	الكبيرة
أوجه الشبه			
الإسراء	1		الزنا
النص الحالي	4		
الإسراء	2		قتل النفس
النص الحالي	3		
أوجه الاختلاف			
النص الحالي	2		الشرك بالله
	1		الاعتدال في الإنفاق

ثالثاً: الأنشطة التقييمية:

نشاط (1) نشاط صفني:

1- قال تعالى: ((وَالَّذِينَ إِذَا أَنْفَقُوا لَمْ يُسْرِفُوا وَلَمْ يَقْتُرُوا وَكَانَ بَيْنَ ذَلِكَ قَوَامًا))، وقال تعالى في سورة الإسراء الآية (29): ((وَلَا تَجْعَلْ يَدَكَ مَغْلُولَةً إِلَىٰ عُنُقِكَ وَلَا تَبْسُطْهَا كُلَّ الْبَسْطِ فَتَقْعُدَ مَلُومًا مَّحْسُورًا))، قارن بين الآيتين السابقتين، ومن ثم استنتج أن الوسطية والاعتدال منهج تربوي من مناهج القرآن الكريم؟

.....

.....

.....

.....

.....

2- املأ الجدول الآتي وفق المثال المذكور:

مفردتها	الكلمة	ضدّها
سيئة	سيئات	
.....	آثام	
.....	الجاهلون	
.....	مُسرفون	مقترون

3- اذكر أهم الصفات التي يتّصف بها عباد الرحمن مرتبة كما وردت في النص؟

.....

.....

.....

.....

.....

.....

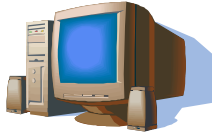
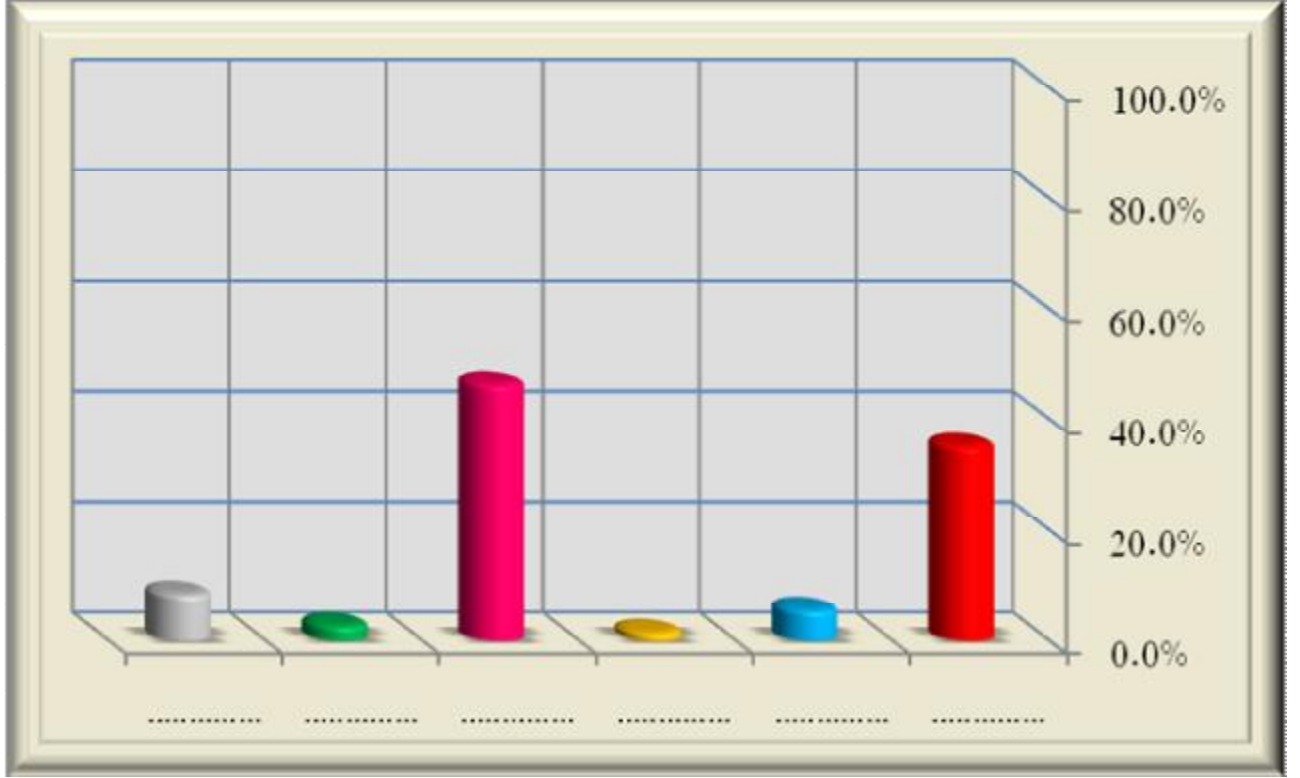
.....

.....

.....

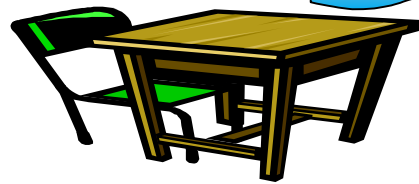
.....

4- قم بإحصاء عدد تكرارات المدود التي تدربت عليها (مدّ طبيعي - مدّ عوض - مدّ منفصل - مدّ متصل - مدّ عارض للسكون - مدّ صلة صغرى) من خلال كتابة المدود في فراغ العمود الذي يشير إلى نسبة تكراراته في النص:



نشاط لاصفي:

نشاط (2)



ارجع إلى الحاسوب واستخرج الآيات التي تتضمن اقتران التوبة بالعمل الصالح، ومن ثمّ قارن بينها وبين الآية رقم (71) من هذا النص، وبيّن الغاية التربوية، والاجتماعية من هذا الاقتران.



جامعة دمشق

كلية التربية

قسم المناهج وطرائق التدريس

اختبار مهارات التلاوة المقترحة (القراءة الجهرية) لدى طلاب الصف الثامن الأساسي

إعداد الطالب: أحمد السمهر.

إشراف: أ.د. أحمد علي كنعان.

2010-2011 م

1431-1432 هـ



تعليمات المدرس (الفاحص):

تهدف البطاقة إلى قياس جودة أداء المتعلمين لمهارات التلاوة (مهارات القراءة الجهرية)، وتتضمن البطاقة تسعة بنود يمثل كل بند مهارة من مهارات القراءة الجهرية، ويتم تطبيق البطاقة من خلال رصد أداء المتعلم من حيث أداء المهارات المتضمنة فيها، وذلك بالاستعانة بأداة التسجيل للتمكن من إعادة الاستماع إلى قراءة كل طالب وإعطائه الدرجة المستحقة بدقة فائقة.

B عند تصحيح الاختبار وملاحظة الأداء يجب مراعاة الأمور الآتية:

- 1- إذا أخطأ الطالب في قراءة الكلمة ثم تراجع عنها وقرأها بشكل صحيح لا يحتسب ذلك خطأ.
- 2- إذا أطل الطالب الصوت عند المد بمقدار لا يتناسب مع المد ثم أعادها مرة أخرى بمقدار صحيح لا يُحتسب ذلك خطأ.

B أما تقدير درجة الأداء فيتم ذلك من خلال الجدول المرفق مع البطاقة إذ يتضمن كيفية منح الطالب الدرجة المستحقة.

تعليمات الطالب:

أخي الطالب يهدف هذا الاختبار إلى قياس جودة أداء مهارات القراءة الجهرية، يرجى عند تطبيق الاختبار مراعاة الأمور الآتية:

B التزم آداب تلاوة القرآن الكريم نحو: الاستعاذة بالله من الشيطان الرجيم، ثم الخشوع والهدوء في أثناء القراءة، تلوين الصوت بما يتناسب ووقسية النص القرآني.

B القراءة بصوت واضح ومسموع، لا تبدأ القراءة حتى يُطلب منك ذلك.

B في حال وجدت صعوبة في نطق كلمة لا تتوقف عندها وانتقل إلى الكلمة التالية وتابع القراءة.

ملحوظة: هذا الاختبار من أجل أغراض البحث العلمي لذا لا تؤثر نتيجته في معدلك في نهاية السنة

عزيزي الطالب: اقرأ الآيات الآتية قراءة جهرية مراعيًا مهاراتها، ومحققًا معايير جودة أدائها.

أعوذ بالله من الشيطان الرجيم

﴿وَعِبَادُ الرَّحْمَنِ الَّذِينَ يَمْشُونَ عَلَى الْأَرْضِ هَوْنًا وَإِذَا خَاطَبَهُمُ الْجَاهِلُونَ قَالُوا سَلَامًا ۝ وَالَّذِينَ يَبِيتُونَ لِرَبِّهِمْ سُجَّدًا وَقِيَمًا ۝ وَالَّذِينَ يَقُولُونَ رَبَّنَا اصْرِفْ عَنَّا عَذَابَ جَهَنَّمَ إِنَّ عَذَابَهَا كَانَ غَرَامًا ۝﴾

﴿ إِنِّهَا سَاءَتْ مُسْتَقَرًّا وَمُقَامًا ﴾ وَالَّذِينَ إِذَا أَنْفَقُوا لَمْ يُسْرِفُوا وَلَمْ يَقْتُرُوا وَكَانَ بَيْنَ ذَلِكَ قَوَامًا ﴿ وَالَّذِينَ لَا يَدْعُونَ مَعَ اللَّهِ إِلَهًا آخَرَ وَلَا يَقْتُلُونَ النَّفْسَ الَّتِي حَرَّمَ اللَّهُ إِلَّا بِالْحَقِّ وَلَا يَزْنُونَ وَمَنْ يَفْعَلْ ذَلِكَ يَلْقَ أَثَامًا ﴿ يُضْعَفُ لَهُ الْعَذَابُ يَوْمَ الْقِيَمَةِ وَتَحُلَّدُ فِيهِ مُهَانًا ﴿ إِلَّا مَنْ تَابَ وَآمَنَ وَعَمِلَ عَمَلًا صَالِحًا فَأُولَئِكَ يُبَدِّلُ اللَّهُ سَيِّئَاتِهِمْ حَسَنَاتٍ وَكَانَ اللَّهُ غَفُورًا رَحِيمًا ﴾ .

بطاقة ملاحظة جودة أداء المتعلم في مهارات القراءة الجهرية.

المدرسة: الغزلانية للبنين - ح 2.	المادة: تربية إسلامية/ قرآن كريم.	الدرجة الكلية: (45) درجة.
الصف: الثامن.	التاريخ:/...../20.....	الدرجة المستحقة:
الشعبة:	الاسم:	

م	المهارة	ممتاز 5 / د	جيد جداً 4 / د	جيد 3 / د	مقبول 2 / د	ضعيف 1 / د
1	يقرأ الآيات مع محاكاة نموذج سمعه من أحد القراء.					
2	يضبط الحركات ضبطاً صحيحاً.					
3	يلتزم علامات الوقف في أثناء التلاوة .					
4	يعطي المدّ الطبيعي حقه في أثناء التلاوة.					
5	يعطي مدّ العوض حقه عند الوقف عليه.					
6	يعطي المدّ المتصل حقه في أثناء التلاوة.					
7	يعطي المدّ المنفصل حقه في أثناء التلاوة.					
8	يعطي مدّ الصلة الصغرى حقه في أثناء التلاوة.					
9	يعطي المدّ العارض للسكون حقه عند الوقف عليه.					

تقدير درجة مستوى الأداء

بعد وضع إشارة (P) في المربع المناسب لرأي الملاحظ وذلك حسب التقدير الذي يستحقه المتعلم في أثناء القراءة الجهرية يتم رصد عدد تكرارات الإشارات المتوفرة تحت كل تقدير ثم يُضرب بالدرجة المخصصة له.

- * - يحصل على (5) خمس درجات: إذا كان مستوى الأداء ممتازاً والتلاوة خالية تماماً من الأخطاء.
- * - يحصل على (4) أربع درجات: إذا كان مستوى الأداء جيداً وأخطأ في المهارة مرة واحدة فقط.
- * - يحصل على (3) ثلاث درجات: إذا كان مستوى الأداء جيداً وأخطأ في المهارة مرتين.
- * - يحصل على (2) درجتين: إذا كان مستوى الأداء مقبولاً وأخطأ في المهارة ثلاث مرات.
- * - يحصل على (1) درجة واحدة: إذا كان مستوى الأداء ضعيفاً وأخطأ في المهارة أكثر من ثلاث مرات.

الملحق (14)

معامل الاتفاق في بنود (مهارات) بطاقة الملاحظة.

م	البنود (المهارات)	نقاط الاتفاق	نقاط الاختلاف	نقاط الاتفاق + نقاط الاختلاف	معامل الاتفاق
1	يقرأ الآيات مع محاكاة نموذج سمعه من أحد القراء.				
2	يضبط الحركات ضبطاً صحيحاً.				
3	يلتزم علامات الوقف في أثناء التلاوة .				
4	يعطي المد الطبيعي حقه في أثناء التلاوة.				
5	يعطي مدّ العوض حقه عند الوقف عليه.				
6	يعطي المدّ المتصل حقه في أثناء التلاوة.				
7	يعطي المدّ المنفصل حقه في أثناء التلاوة.				
8	يعطي مدّ الصلة الصغرى حقه في أثناء التلاوة.				
9	يعطي المدّ العارض للسكون حقه عند الوقف عليه.				
	المجموع				



جامعة دمشق

كلية التربية

قسم المناهج وطرائق التدريس

اختبار مهارات التلاوة المقترحة (القراءة الصامتة، والتدبر/التفكير) لدى طلاب الصف الثامن الأساسي

إعداد الباحث: أحمد السمهر

إشراف: أ.د أحمد علي كنعان

2010-2011 م

1431-1432 هـ



المدرسة: الغزلانية للبنين - ح2.	المادة: التربية الإسلامية/ قرآن كريم.	العلامة الكلية: (50) درجة.
الصف: الثامن.	التاريخ: 20..../...../.....	مدة الاختبار: (43) دقيقة.
الشعبة:	الاسم:	الدرجة المستحقة:

أخي الطالب يهدف هذا النمط من الاختبارات إلى قياس مدى جودة أداء مهارات القراءة الصامتة، التي تتمثل في قدرتك على فهم معاني المفردات حسب سياق الآية، وأضدادها، ومرادفاتها، ومفرد الجموع الواردة في النص من خلال قراءة الآيات قراءة صامتة، كذلك قياس قدرة الطالب على القيام بمهارات التدبر، نحو: (الترتيب، والتفسير، والمقارنة، والاستنتاج)، ويتكوّن هذا الاختبار من (50) فقرة، تتضمن أسئلة من نوع الاختيار من متعدد، والصواب والخطأ، وإعادة الترتيب، وتتمحور الأسئلة حول معاني الآيات ومضمونها؛ لذا يُرجى قراءة التعليمات الآتية والتقيد بها.

٧ تعليمات الاختبار:

B عزيزي الطالب:

- 1- التزم آداب التلاوة نحو الاستعاذة بالله من الشيطان الرجيم قبل البدء بالتلاوة.
- 2- أجب عن كلّ سؤال من الأسئلة وذلك بوضع إشارة (P) في المربع الذي يمثل الاختيار المناسب لرأيك، علماً أن الإجابة تكون على ورقة الاختبار نفسها.
- 3- يمكنك تغيير رأيك في الإجابة عن أي سؤال، في هذه الحالة اشطب الإجابة التي تعتقد أنها غلط وضع إشارة الاختيار أمام الإجابة التي تعتقد أنها صواب.
- 4- اقرأ الأسئلة التي تتبع الآيات وحاول أن تفهم المطلوب من كلّ سؤال.
- 5- أجب عن الأسئلة جميعها وفي حال عدم معرفة سؤال اتركه وانتقل إلى غيره.
- 6- ضع إجابة واحدة فقط لكلّ سؤال، والسؤال الذي يوضع له أكثر من إجابة واحدة سيُلغى ويُعطى علامة صفر.

ملحوظة: عزيزي الطالب: إنّ النتيجة التي سوف تحصل عليها في هذا الاختبار لا علاقة لها بمعدلك النهائي في نهاية السنة الدراسية ولا توضع في دفتر الدرجات.

مع فائق الشكر والتقدير لحسن تعاونكم وتمنياتي لكم بالنجاح الدائم
الباحث

أسئلة الاختبار:

عزيزي الطالب أقرأ الآيات (68-73) من سورة الفرقان قراءة متأنية ثم أجب عن الأسئلة التي تلي النص:

﴿وَالَّذِينَ لَا يَدْعُونَ مَعَ اللَّهِ إِلَهًا ءَاخَرَ وَلَا يَقْتُلُونَ النَّفْسَ الَّتِي حَرَّمَ اللَّهُ إِلَّا بِالْحَقِّ وَلَا يَزْنُونَ ۚ وَمَنْ يَفْعَلْ ذَلِكَ يَلْقَ أَثَامًا ۖ يُضْعَفْ لَهُ الْعَذَابُ يَوْمَ الْقِيَمَةِ وَيَخَذُ فِيهِ ۖ مُهَانًا ۖ إِلَّا مَنْ تَابَ وَآمَنَ وَعَمِلَ عَمَلًا صَالِحًا فَأُولَٰئِكَ يُبَدِّلُ اللَّهُ سَيِّئَاتِهِمْ حَسَنَاتٍ ۚ وَكَانَ اللَّهُ غَفُورًا رَحِيمًا ۖ وَمَنْ تَابَ وَعَمِلَ صَالِحًا فَإِنَّهُ يَتُوبُ إِلَى اللَّهِ مَتَابًا ۖ وَالَّذِينَ لَا يَشْهَدُونَ الزُّورَ وَإِذَا مَرُّوا بِاللَّغْوِ مَرُّوا كِرَامًا ۖ وَالَّذِينَ إِذَا ذُكِّرُوا بِآيَاتِ رَبِّهِمْ لَمْ تَحْجُرُوا عَلَيْهَا صُمًّا وَعُمْيَانًا ۖ وَالَّذِينَ يَقُولُونَ رَبَّنَا هَبْ لَنَا مِنْ أَزْوَاجِنَا وَذُرِّيَّاتِنَا قُرَّةَ أَعْيُنٍ وَاجْعَلْنَا لِلْمُتَّقِينَ إِمَامًا ۖ﴾

السؤال الأول:

كتب المفرد المناسب لكل جمع من الجموع الآتية وفق المثال المذكور: (4/د)

.....	1- مفرد كلمة (عميان):
.....	2- مفرد كلمة (عباد):
.....	3- مفرد كلمة (الجاهلون):
.....	4- مفرد كلمة (ذريات):
.....	4- مفرد كلمة (المتقين):

السؤال الثاني:

كتب المرادف المناسب لكل كلمة من الكلمات الآتية: (4/د)

.....	5- مرادف كلمة (مهانا):
.....	6- مرادف كلمة (تاب):
.....	7- مرادف كلمة (يلق):
.....	8- مرادف كلمة (ظهيرا):

السؤال الثالث:

اكتب المضاد المناسب لكل كلمة من الكلمات الآتية: (د/4)

9-	مضاد كلمة (مهاناً):	
10-	مضاد كلمة (يضاعف):	
11-	مضاد كلمة (ثبوراً):	
12-	مضاد كلمة (تدميراً):	

السؤال الرابع:

اكتب المعنى المناسب لكل كلمة من الكلمات الآتية حسب السياق في الآيات: (د/6)

13-	كلمة (كِرَامًا): في قوله تعالى: ((وَإِذَا مَرُّوا بِاللَّغْوِ مَرُّوا كِرَامًا)) تعني:	
14-	كلمة (اللغو): في قوله تعالى: ((وَإِذَا مَرُّوا بِاللَّغْوِ مَرُّوا كِرَامًا)) تعني:	
15-	كلمة (قُرَّةُ أَعْيُنٍ): في قوله تعالى: ((رَبَّنَا هَبْ لَنَا مِنْ أَزْوَاجِنَا وَذُرِّيَّاتِنَا قُرَّةَ أَعْيُنٍ)) تعني:	
16-	كلمة (إِمَامًا): في قوله تعالى: ((وَأَجْعَلْنَا لِلْمُتَّقِينَ إِمَامًا)) تعني:	
17-	كلمة (الْمَاءِ): في قوله تعالى: ((وَهُوَ الَّذِي خَلَقَ مِنَ الْمَاءِ بَشَرًا)) تعني:	
18-	كلمة (لِبَاسًا): في قوله تعالى: ((وَهُوَ الَّذِي جَعَلَ لَكُمْ لِبَاسًا)) تعني:	

السؤال الخامس:

قال تعالى: ((إِلَّا مَنْ تَابَ وَآمَنَ وَعَمِلَ عَمَلًا صَالِحًا فَأُولَئِكَ يُبَدِّلُ اللَّهُ

سَيِّئَاتِهِمْ حَسَنَاتٍ ۚ وَكَانَ اللَّهُ غَفُورًا رَحِيمًا)) في الآية عملان اقترنا في غير

موضع من القرآن الكريم ضع إشارة (P) بجانب الإجابة الصحيحة، وإشارة (X) بجانب الإجابة الغلط:

19-	التوبة والعمل الصالح	
20-	الإيمان والعمل الصالح	
21-	السيئات والحسنات	
22-	الصبر والعمل الصالح	

رتب الكبائر (الذنوب) الآتية حسب ورودها في الآيات (68-72) من سورة

الفرقان، وذلك بوضع رقم (1-2-3-4) بجانب الذنب المناسب:

السؤال السادس:

23-	الزنا	
24-	قول الزور	

25-	الشرك بالله
26-	قتل النفس

السؤال السابع:

فأرن بين الآيتين من سورة الفرقان: ((وَالَّذِينَ إِذَا أَنْفَقُوا لَمْ يُسْرِفُوا وَلَمْ يَقْتُرُوا وَكَانَ بَيْنَ ذَلِكَ قَوَامًا ۖ وَالَّذِينَ لَا يَدْعُونَ مَعَ اللَّهِ إِلَهًا آخَرَ وَلَا يَقْتُلُونَ النَّفْسَ الَّتِي حَرَّمَ اللَّهُ إِلَّا بِالْحَقِّ وَلَا يَزْنُونَ ۚ وَمَنْ يَفْعَلْ ذَلِكَ يَلْقَ أَثَامًا ۖ وَالْآيَتِينَ من سورة الإسراء: ((وَلَا تَقْرَبُوا الزِّنَىٰ إِنَّهُ كَانَ فَحِشَةً وَسَاءَ سَبِيلًا ۖ وَلَا تَقْتُلُوا النَّفْسَ الَّتِي حَرَّمَ اللَّهُ إِلَّا بِالْحَقِّ...))، من حيث أوجه الاختلاف وأوجه الشبه:

أوجه الاختلاف:

27-	
28-	

أوجه الشبه:

29-	
30-	

السؤال الثامن:

تتضمن الآيات مجموعة من القيم، رتبها حسب توضعها في الآيات الآتية وذلك بوضع رقم (1-2-3-4) بجانب القيمة المناسبة: ((يَبْنِيْ أَقِمِ الصَّلَاةَ وَأْمُرْ بِالْمَعْرُوفِ وَانْهَ عَنِ الْمُنْكَرِ وَأَصْبِرْ عَلَىٰ مَا أَصَابَكَ إِنَّ ذَٰلِكَ مِنْ عَزَمِ الْأُمُورِ ۚ وَلَا تُصَعِّرْ خَدَّكَ لِلنَّاسِ وَلَا تَمْشِ فِي الْأَرْضِ مَرَحًا إِنَّ اللَّهَ لَا يُحِبُّ كُلَّ مُخْتَالٍ فَخُورٍ ۖ)).

31-	النهي عن المنكر والأمر بالمعروف
32-	التواضع
33-	إقامة الصلاة
34-	الصبر قيمة أكد عليها القرآن الكريم

السؤال التاسع:

دبر/تفكر الآيات الآتية: ((لِيَشْهَدُوا مَنَفِعَ لَهُمْ وَيَذْكُرُوا اسْمَ اللَّهِ فِي أَيَّامٍ

مَعْلُومَةٍ عَلَىٰ مَا رَزَقَهُمْ مِّنْ بَهِيمَةِ الْأَنْعَامِ ۖ فَكُلُوا مِنْهَا وَأَطْعِمُوا الْبَائِسَ الْفَقِيرَ

﴿٢٨﴾ ثُمَّ لِيَقْضُوا تَفَثَهُمْ وَلِيُوفُوا نُذُورَهُمْ وَلِيَطَّوَّفُوا بِالْبَيْتِ الْعَتِيقِ ﴿٢٩﴾))، ثم استنتج ما تتضمنه من منافع معنوية

ومادية، وذلك بوضع حرف (ع) أمام المنافع المعنوية، وحرف (م) أمام المنافع المادية:

35-	المحافظة على طهارة الأبدان
36-	الأكل من لحوم الأضاحي
37-	شكر الله تعالى على ما رزقهم من الأنعام المختلفة
38-	الطواف بالبيت العتيق

السؤال العاشر:

تدبر/تفكر في الآيات الآتية: قال تعالى: ((وَهُوَ الَّذِي مَرَجَ الْبَحْرَيْنِ هَذَا عَذْبٌ

فُرَاتٌ وَهَذَا مِلْحٌ أُجَاجٌ وَجَعَلَ بَيْنَهُمَا بَرْزَخًا وَحِجْرًا مَّحْجُورًا ﴿٤٠﴾))، وقال تعالى: ((وَهُوَ الَّذِي أَرْسَلَ الرِّيحَ

بُشْرًا بَيْنَ يَدَيْ رَحْمَتِهِ ۖ وَأَنْزَلْنَا مِنَ السَّمَاءِ مَاءً طَهُورًا ﴿٤١﴾))، ثم استنتج أهم الحقائق العلمية التي وردت

فيها:

39-	
40-	
41-	
42-	

السؤال الحادي عشر:

دبر/تفكر في قوله تعالى: ((لِلَّهِ مَا فِي السَّمَوَاتِ وَمَا فِي الْأَرْضِ ۖ وَإِنْ تُبْدُوا مَا فِي

أَنْفُسِكُمْ أَوْ تُخْفُوهُ يُحَاسِبْكُمْ بِهِ اللَّهُ ۖ فَيَغْفِرُ لِمَن يَشَاءُ وَيُعَذِّبُ مَن يَشَاءُ ۗ وَاللَّهُ عَلَىٰ كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ ﴿٤٢﴾))،

ثم فسر مضمونها بأسلوبك الخاص من حيث النقاط الآتية:

المالك الحقيقي:

43-	
-----	-------

الحساب:

44-	
-----	-------

المغفرة:

-45

القدرة المطلقة:

-46

السؤال الثاني عشر:

تدبر/تفكر في قوله تعالى: ((وَيَوْمَ يَحْشُرُهُمْ وَمَا يَعْبُدُونَ مِنْ دُونِ اللَّهِ..... ١٧))
وَجَعَلْنَا بَعْضَكُمْ لِبَعْضٍ فِتْنَةً أَتَصْبِرُونَ ١٨..... ١٩ يَوْمَ يَرَوْنَ الْمَلَائِكَةَ لَا بُشْرَى يَوْمَئِذٍ لِلْمُجْرِمِينَ
 وَيَقُولُونَ حِجْرًا مَحْجُورًا ٢٠.... وَقَدِمْنَا إِلَى مَا عَمِلُوا مِنْ عَمَلٍ فَجَعَلْنَاهُ هَبَاءً مَنْثُورًا ٢١)) ثم فسر مضمونها
 بأسلوبك الخاص من حيث النقاط الآتية:

مصير المشركين:

-43

الفتنة:

-44

مصير المكذابين:

-45

مصير العمل:

-46

الملحق (16)

مفتاح تصحيح اختبار مهارات القراءة الصامتة والتدبر/التفكير.

الدرجة	الإجابة	البند	السؤال
1	عبد	1	الأول:
1	الجاهل	2	
1	نزية	3	
1	المتقي	4	
1	ذليلاً	5	الثاني:
1	رجع	6	
1	يجد	7	
1	معيناً	8	
1	عزيزاً	9	الثالث:
1	يخفف	10	
1	نجا	11	
1	بناء	12	
1	مترفعين	13	الرابع:
1	الكلام الساقط	14	
1	مسرة وفرحاً	15	
1	قدوة حسنة	16	
1	سلالة الإنسان	17	
1	ساتراً	18	
1	P	19	الخامس:
1	P	20	
1	P	21	
1	×	22	
1	3	23	السادس:
1	4	24	
1	1	25	
1	2	26	
1	الشرك بالله	27	السابع:
1	الاعتدال في إنفاق المال	28	
1	الزنا	29	
1	قتل النفس	30	
1	2	31	الثامن:

1	4	32	
1	1	33	
1	3	34	
1	م	35	التاسع:
1	م	36	
1	ع	37	
1	ع	38	
1	عملية الخلط بين الماء العذب والماء المالح.	39	العاشر:
1	عملية تشكل البرزخ.	40	
1	عملية نقل السحاب بالرياح.	41	
1	عملية إنزال المطر من السماء.	42	
1	لله ملك السموات والأرض وما بينهما ملكاً وتديباً وإحاطة.	43	الحادي عشر:
1	وما تظهروه مما في أنفسكم أو تخفوه فإن الله يعلمه، وسيحاسبكم به.	44	
1	فيخفو عن يثاء، ويعاقب من يثاء.	45	
1	والله قادر على كل شيء.	46	
1	يوم القيامة يحشر الله المشركين، وما كانوا يعبدونه من دونه في مكان واحد.	47	الثاني عشر:
1	وجعلنا بعضكم [أيها الناس] لبعض ابتلاء واختباراً بالهدى والضلال، والغنى والفقر، والصحة والمرض.	48	
1	يوم يرى المكذبون الملائكة عند الموت، وفي القبر، ويوم القيامة، على غير الصورة المرضية لا لتبشرهم بالجنة، ولكن لنقول لهم: جعل الله الجنة مكاناً محرماً عليكم.	49	
1	جعلنا أعمال الخير والبر التي عملها المجرمون في حياتهم باطلة لا أجر عليها كالغبار الذي لا وزن له.	50	

بطاقة تقييم جودة أداء الطلاب في مهارات التلاوة.

مستويات جودة الأداء			المعايير ومؤشرات التقييم
مرتفع	متوسط	متدن	
			المجال الأول: الاستماع:
			المعيار الأول: يحدد فكر النص تحديداً يشير إلى فهم المتعلم مضمون ما يستمع إليه.
			المؤشرات:
			1 يذكر الموضوع الأساسي الذي تدور حوله آيات النص المسموع في الفكرة العامة.
			2 يدون الفكرة العامة للنص (كتابة بعبارة مختصرة معبرة).
			3 يدون فكرة رئيسية واحدة على الأقل للنص (كتابة بلغة فصيحة ومختصرة معبرة عن مضمون الآيات).
			4 يدون فكرة فرعية واحدة على الأقل للنص (كتابة بلغة فصيحة ومختصرة معبرة عن جزئيات ذكرتها الآيات).
			5 يركز على التفاصيل المهمة في فكر النص الرئيسية المسموعة.
			6 يركز على التفاصيل الثانوية في فكر النص الفرعية المسموعة.
			7 يدون مثلاً واحداً على الأقل لكل نوع من أنواع المد في النص المسموع.
			8 يقترح عنواناً جديداً مناسباً للنص المسموع.
			9 يسلسل الفكر الرئيسية حسب ورودها في النص المسموع.
			10 يسلسل الفكر الفرعية حسب ورودها في النص المسموع.

11	يراعي التتابع الزمني في سرد الأحداث التي تطرق إليها النص المسموع.
12	يراعي التتابع المكاني في سرد الأحداث التي تطرق إليها النص المسموع.
	المعيار الثاني: يكتسب المتعلم من خلال الاستماع القدرة على تمييز الأصوات ونطقها.
	المؤشرات:
13	يحدد حرف المد في الكلمات المسموعة.
14	يحدد نوع المد الذي سمعه .
15	يحدد مقدار المد في الكلمة المسموعة.
16	يذكر سبب المد في المثال الوارد في الآيات المسموعة.
	المعيار الثالث: يستمع المتعلم بإيجابية لفهم مضمون آيات القرآن الكريم.
	المؤشرات:
17	يلتزم الإنصات الجيد عند الاستماع إلى قراءة القرآن الكريم.
18	يتجنب التشتت (عدم الانشغال بما ليس من موضوع الدرس).
19	يتفاعل مع الآيات المسموعة إيجاباً من خلال إظهار بعض الإحياءات الجسدية (تغير في ملامح الوجه بما يتوافق مع مضمون الآيات المسموعة).
20	يتابع القارئ حتى نهاية النص بإنصات جيد.
21	لا يقاطع القارئ بالكلام أو التعليق قبل الانتهاء من القراءة.
	المجال الثاني: القراءة الجهرية.
	المعيار الأول: ينطق الحروف والكلمات والآيات القرآنية نطقاً صحيحاً.
	المؤشرات:
22	يلتزم ضبط الكلمات ضبطاً صحيحاً.
23	يقرأ الآيات بصوت واضح ومسموع.
24	ينوع في طبقات صوته (تنغيمات مناسبة لمعنى الآيات: " فرح - حزن - رجاء ... ").
25	يتجنب استخدام الإشارات التي لا تليق بقراءة النص القرآني.
26	يقرأ الآيات دون اضطرابات في النطق، نحو: (التأناة، والتأناة، واللجة).
	المعيار الثاني: التزام الحركات الطويلة والقصيرة عند نطق الأصوات.
	المؤشرات:
27	يطيل الصوت بمقدار حركتين دون زيادة أو نقص عند النطق بالمد الطبيعي.
28	يطيل الصوت بمقدار حركتين دون زيادة أو نقص عند النطق بمدّ العوض.
29	يطيل الصوت بمقدار (5) حركات عند النطق بالمد المتصل.
30	يطيل الصوت بمقدار (2-4-5) عند نطق المد المنفصل.
31	يطيل الصوت بمقدار حركتين عند نطق مدّ الصلة الصغرى.
32	يطيل الصوت بمقدار (2-4-6) عند النطق بالمدّ العارض للسكون.
33	يتوقف عن القراءة عند رؤية العلامة: (قلى - ج).
34	يوصل القراءة عند رؤية العلامة: (صلى).
	المجال الثالث: القراءة السامعة.
	المعيار الأول: يختار المفردات والتراكيب اللغوية الصحيحة ويستخدمها استخداماً مناسباً.
	المؤشرات:
35	يتجنب تكرار المفردات والتراكيب.
36	يستخدم مترادفات للكلمات الجديدة الواردة في الآيات لأول مرة .
37	يختار بدقة مفردات للجموع الواردة في آيات النص المقروء .

38	يختار معنى المصطلحات الشرعية حسب سياقها في الآيات المقروءة.		
المعيار الثاني: يوظف المتعلم مهارات القراءة الصامتة في إثراء حصيلته اللغوية.			
المؤشرات:			
39	يقرأ الآيات بالنظر دون تحريك الشفة أو اللسان.		
40	يستخدم التفسير لاستخراج معنى كلمات حسب السياق في الآيات .		
41	يختار المفردات والتراكيب المناسبة لمعنى الكلمة الجديدة بدقة.		
المجال الرابع: التدبر/التفكير.			
المعيار الأول: يوظف المتعلم مهارات التدبر لتنمية بعض مهارات التفكير المتنوعة.			
المؤشرات:			
42	يربط الآيات بعضها ببعض ربطاً سليماً.		
43	يرتب القيم والأشياء التي ذكرتها الآيات ترتيباً منطقياً حسب ورودها في النص.		
44	يستنتج بعض أوجه الإعجاز من الآيات المدروسة.		
45	يركز على النقاط الجوهرية المشتركة بين الآيات عند المقارنة بينها.		
46	يربط الأسباب بالنتائج ربطاً علمياً مقنعاً ومدعماً بالأدلة والشواهد القرآنية.		
47	يستنتج علاقة بين السبب ونتيجته موافقة لما قاله أهل الاختصاص وليست رأياً شخصياً.		
48	يركز على القيم الأساسية الواردة في الآيات المدروسة.		
المعيار الثاني: يوظف المتعلم مهارات التدبر لتفسير الآيات.			
المؤشرات:			
49	يفسر الآيات تفسيراً مختصراً وشاملاً للنقاط الأساسية التي تتضمنها الآيات .		
50	يفسر الآيات بعبارات واضحة معيّنة عن مضمون الآيات المُفسّرة.		
51	يفسر الآيات تفسيراً موضوعياً (معتمداً على الأدلة النقلية والعقلية).		
52	يفسر الآيات تفسيراً يتفق مع مبادئ العقيدة الإسلامية .		
53	يفسر الآيات تفسيراً لطيفاً خالياً من التوتر أو التعصب للمذهب.		



جامعة دمشق

كلية التربية

قسم المناهج وطرائق التدريس

اختبار مهارات التلاوة المقترحة (الاستماع) لدى طلاب الصف الثامن الأساسي

إعداد الطالب: أحمد السمهر

إشراف: أ.د. أحمد علي كنعان

2010-2011 م

1431-1432 هـ



المدرسة: الغزلانية للبنين - ح2.	المادة: تربية إسلامية/ قرآن كريم.	الدرجة الكلية: (30) درجة.
الصف: الثامن.	التاريخ:\.....\20.	مدة الاختبار: (40) دقيقة.
الشعبة:	الاسم:	الدرجة المستحقة:

تعليمات الطالب:

B عزيزي الطالب إن هذا الاختبار يقيس مستوى أداء مهارات الاستماع الفرعية المقترحة، علماً أنه لا يؤثر ذلك على درجاتك في المادة. ويتضمن الاختبار (8) أسئلة من نوع الاختيار من متعدد والصواب والخطأ، والترتيب، لذا يرجى التقيد بالأمور الآتية:

- 1- الاستماع بإنصاتٍ جيد، امتثالاً لقوله تعالى: (وَإِذَا قُرِئَ الْقُرْآنُ فَاسْتَمِعُوا لَهُ وَأَنْصِتُوا لَكُمْ تَرَحُمُونَ) (الأعراف، 204).
- 2- اقرأ الأسئلة التي بين يديك؛ لمعرفة النقاط التي ينبغي أن تركز عليها في أثناء الاستماع.
- 3- بعد الاستماع للنص عليك قراءة فقرات كل سؤال بشكل جيد.
- 4- لكل سؤال أربعة أبدال، واحد صح والباقي خطأ.
- 5- حاول الإجابة عن الأسئلة جميعاً، في حال عدم معرفة سؤال اتركه وانتقل إلى غيره .
- 6- يمكنك تغيير رأيك في الإجابة عن أي سؤال، في هذه الحالة اشطب الإجابة التي تعتقد أنها خطأ وضع إشارة (ü) أمام الإجابة التي تعتقد أنها صواب.

عزيزي الطالب: استمع إلى قراءة الآيات (44-52) من سورة الفرقان، مراعيًا مهارات الاستماع الفرعية، ثم أجب عن الأسئلة الآتية:

السؤال الأول:

ضع إشارة (P) بجانب الإجابة الصحيحة مما يأتي:

1- الفكرة العامة للنص هي:

أ-	الشخص الذي فقد حاسة السمع كالأنعام.
ب-	الدقة في تنظيم الكون دليل من دلائل قدرة الله تعالى.
ج-	نعم الله على الإنسان لا تعدّ ولا تحصى.
د-	أهمية الماء في حياة الإنسان .

2- الفكرة الرئيسة للآية الأولى هي:

أ-	معجزات الأنبياء والرسول.
ب-	كلّ من يُعرض عن عبادة الله وشكره هو كالأنعام.
ج-	أكثر الناس لا يسمعون ولا يعقلون.
د-	قليل من الناس يسمعون ويعقلون.

3- الفكرة الرئيسة للآيتين الثانية والثالثة هي:

أ-	تقلب الليل والنهار بأمر الله عزّ وجلّ وحده.
ب-	تعاقب الليل والنهار .
ج-	أهمية الشمس في حياة الكائنات.
د-	الشمس من مصادر الطاقة.

4- الفكرة الرئيسة للآية الرابعة هي:

أ-	الليل والنهار آيتان مسخرتان للإنسان.
ب-	يوم القيامة هو يوم النشور.
ج-	الإسلام يدعو إلى المثابرة في العمل لا إلى التواكل والكسل.
د-	العمل في النهار أفضل من العمل في الليل.

5- الفكرة الرئيسة للآيتين الخامسة والسادسة هي:

أ-	ماء السماء طاهرٌ ومُطهر.
ب-	تحافظ الكائنات جميعها على حياتها بالماء.
ج-	عمليات تشكيل الماء ونقله وإنزاله معجزات ربانية.
د-	لا يستطيع أي كائن حيّ الاستغناء عن الماء.

من خلال استماعك إلى الآيات ضع حرف (ر) بجانب الفكرة الرئيسة، وحرف

(ف) بجانب الفكرة الفرعية في الجدول الآتي:

السؤال الثاني:

6-	الماء ضرورة لاستمرار حياة الكائنات الحيّة.
7-	حركة الكون مسخرة لخدمة الإنسان.

8-	تقسيم اليوم إلى نهار وليل يحقق التوازن بين العمل والراحة.
9-	الظواهر الكونية من تدبير الخالق ﷻ لا يد للإنسان بتغيير قوانينها.

السؤال الثالث:

ضع إشارة (P) بجانب العبارة الصحيحة مما يأتي:

10 - الأحداث الآتية جميعها لم تذكرها آيات النص ما عدا واحدة هي:

أ-	هلاك الأمم السابقة التي كذبت الأنبياء والرسل.
ب-	نجاة الأمم التي آمنت بالأنبياء واتبعت تعاليمهم.
ج-	أحوال الناس يوم القيامة.
د-	يتولد الظل والنور بسبب حركة الأرض ودورانها حول نفسها.

تخيل الأحداث الآتية حسب ورودها في النص وذلك بتوزيع الأرقام (1-2-3-4)

السؤال الرابع:

بجانب كل حدث:

11-	نزول المطر من السماء.
12-	تعاقب الليل والنهار.
13-	إحياء الأرض بالماء.
14-	الرياح تسوق الغيوم المحملة بالماء من مكان إلى آخر.

فيما يأتي مجموعة من العناوين ضع إشارة (P) بجانب العنوان المناسب للنص

المسموع، وإشارة (X) بجانب العنوان غير المناسب:

السؤال الخامس:

15-	الكون آية من آيات قدرة الله تعالى.
16-	عاقبة المكذبين بالساعة.
17-	آيات الله في الأفق.
18-	العاقبة للمتقين.

بعد الاستماع إلى الآيات ضع إشارة (P) بجانب المد الذي ورد في النص، وإشارة

(X) بجانب المد الذي لم يرد في النص المسموع.

السؤال السادس:

19-	المد المتصل.
20-	مدّ العوض.
21-	المدّ اللازم.
22-	مدّ الصلة الصغرى.

عرضت الآية قبل الأخيرة عدة أحداث ضع إشارة (P) بجانب الحدث الذي ورد في النص المسموع، وإشارة (X) بجانب الحدث الذي لم يرد فيه.

السؤال السابع:

23-	إرسال الرسل والأنبياء إلى بعض الناس دون غيرهم.
24-	إرسال الأنبياء إلى كل قرية.
25-	إنزال الماء من السماء لإحياء الأرض الميتة به.
26-	نزول الملائكة من السماء تؤيد الأنبياء وتنصرهم.

ضع إشارة (P) بجانب الفكرة الفرعية التي تنتمي للنص المسموع وإشارة (X) بجانب الفكرة الفرعية التي لا تنتمي إليه :

السؤال الثامن:

27-	أمر النبي الكريم محمد ﷺ بتبليغ القرآن الكريم.
28-	تقسيم اليوم إلى قسمين: نهار لكسب الرزق، وليل للراحة.
29-	لم يُبعث الرسول محمد ﷺ نذيراً لأهل الأرض جميعاً.
30-	من يبتعد عن طاعة الله ويتبع هواه يتخبط كالأنعام.

الملحق (18)

سلم تصحيح اختبار مهارات الاستماع.

الدرجة	الإجابة	م	السؤال
1	P	19	السادس:
1	P	20	
1	×	21	
1	P	22	
1	×	23	السابع
1	×	24	
1	P	25	
1	×	26	
1	×	27	الثامن:
1	P	28	
1	×	29	
1	P	30	

الدرجة	الإجابة	م	السؤال
1	ب	1	الأول:
1	ب	2	
1	أ	3	
1	أ	4	
1	ج	5	
1	ف	6	الثاني:
1	ر	7	
1	ف	8	
1	ر	9	
1	د	10	الثالث:
1	3	11	الرابع:
1	1	12	
1	4	13	
1	2	14	
1	P	15	الخامس:
1	×	16	
1	P	17	
1	×	18	

الملحق (19)

مقياس تعرف مهارات التلاوة المقترحة

عزيزي الطالب:

يبين يديك مقياس يهدف إلى قياس قدرتك على تعرف المهارات التي تقوم بها عند تلاوة آيات القرآن الكريم تلاوة متكاملة تشتمل على الاستماع إلى الآيات أو القراءة الجهرية أو القراءة الصامتة أو التدبر/التفكير، يتكوّن المقياس من (30) ثلاثين فقرة كل فقرة تتضمن مهارة من مهارات التلاوة المذكورة، والمطلوب منك قراءة هذه الفقرات جميعها والتأمل فيها لتحديد نوع المهارة التي تتضمنها الفقرة، وذلك بوضع إشارة (P) في المربع المقابل للفقرة المناسبة لها.

B ملحوظة: عزيزي الطالب الدرجة التي ستحصل عليها تستخدم لأغراض البحث العلمي ولا تؤثر في معدلك أو درجات أعمال السنة.

والله اعلم بالصواب

م	بنود المقياس	المهارة الرئيسة		
		استماع	قراءة جهرية	قراءة صامتة
1	سمعت آيات من القرآن الكريم وطلب منك تحديد الفكرة العامة للنص المسموع هذا ينمي مهارة:			
2	عندما تتلو قوله تعالى: "قَالُوا أَسْطِيرُ الْأَوَّلِينَ" ينبغي عليك إطالة الصوت في حرف الواو "قَالُوا أَسْطِيرُ"، وذلك ينمي مهارة:			
3	سمعت قوله تعالى: "وَهُوَ الَّذِي أَرْسَلَ الرِّيحَ بُشْرًا بَيْنَ يَدَيْ رَحْمَتِهِ" وَأَنْزَلْنَا مِنَ السَّمَاءِ مَاءً طَهُورًا ﴿٤٨﴾، إذا استطعت أن تتصور الظواهر التي تطرقت إليها الآيات، فهذا ينمي لديك مهارة:			
4	بينما تتلو الآية السابقة "﴿٤٨﴾ توقفت عند كلمة "الرياح" فإذا سكنت الحاء وأطلت مدّ الألف قبلها، فأنت تنمي مهارة:			

5	بينما تتلو قوله تعالى: "وَمَا أَرْسَلْنَاكَ إِلَّا مُبَشِّرًا وَنَذِيرًا" طلب منك تحديد ما فيها من ألفاظ متقابلة (أضداد) هذا ينمي لديك مهارة:			
6	استمعت إلى تلاوة نص من القرآن الكريم ثم تلوته كما سمعته تماماً في حالة تكرار هذا الأسلوب فأنت تكتسب مهارة:			
7	تلوت نصاً من القرآن الكريم ملتزماً ضبط حركات الحروف فهذا ينمي لديك مهارة:			
8	إذا توقفت عند قوله تعالى: "سَبِيلًا" فإذا حولت تنوين النصب إلى ألف ممدودة، فأنت تنمي مهارة:			
9	بينما تتلو قوله تعالى: "وَسَوْفَ يَعْلَمُونَ حِينَ يَرَوْنَ الْعَذَابَ مَنْ أَضَلُّ سَبِيلًا" التيس عليك معنى كلمة: "سَبِيلًا"، فإذا عرفت كلمة أخرى تحمل المعنى ذاته فهذا ينمي لديك مهارة:			
10	بينما تتلو قوله تعالى: "وَالْمُؤْمِنُونَ كُلٌّ آمَنَ بِاللَّهِ وَمَلَكَاتِهِ وَكُتِبَ لَهُمْ وَرُسُلِهِ" ميّزت بعضاً من أركان الإيمان وربطتها بحديث أركان الإيمان ذلك ينمي لديك مهارة:			
11	سمعت قارئاً يتلو الآية السابقة "وَالْمُؤْمِنُونَ كُلٌّ آمَنَ بِاللَّهِ وَمَلَكَاتِهِ وَكُتِبَ لَهُمْ وَرُسُلِهِ" فحاولت تحديد الفكرة الرئيسة فيها فهذا ينمي لديك مهارة:			
12	سمعت نصاً يتضمن الآيات السابقة: "وَالْمُؤْمِنُونَ كُلٌّ آمَنَ بِاللَّهِ وَمَلَكَاتِهِ وَكُتِبَ لَهُمْ وَرُسُلِهِ" فحاولت عنوانه هذا النص بعناوين متعددة هذا ينمي لديك مهارة:			
13	تلوت قوله تعالى: "أَصْحَابُ الْجَنَّةِ يَوْمَئِذٍ خَيْرٌ مُسْتَقَرًّا وَأَحْسَنُ مَقِيلًا" فلم تعرف معنى كلمة: "مَقِيلًا"، فرجعت إلى التفسير لتعلم معناها في الآية، هذا ينمي لديك مهارة:			
14	بينما تتلو قوله تعالى: "وَكَانَ يَوْمًا عَلَى الْكَافِرِينَ عَسِيرًا" أردت تحديد مفرد كلمة: "الْكَافِرِينَ"، فهذا يتطلب منك مهارة:			

15	وأنت تتلو قوله تعالى: "...وَإِنْ تُبْدُوا مَا فِي أَنْفُسِكُمْ أَوْ تُخَفُّوهُ يُحَاسِبْكُمْ بِهِ اللَّهُ..."، طَلَبَ منك توضيح المعنى بأسلوبك الخاص، فهذا يتطلب مهارة:			
16	عند تلاوة قوله تعالى: "تَبَارَكَ الَّذِي إِنْ شَاءَ جَعَلَ" فإذا أطلت الصوت عند نطق: "الألف" في كلمة: "شَاءَ"، ذلك ينمي لديك مهارة:			
17	تلوت قوله تعالى: "يَبْنِي أَقِمِ الصَّلَاةَ وَأْمُرْ بِالْمَعْرُوفِ وَأَنَّهُ عَنِ الْمُنْكَرِ وَأَصْبِرْ عَلَى مَا أَصَابَكَ" فوجدت فيها قيمةً سامية، يمكنك تحديدها بالاعتماد على مهارة:			
18	سمعت قارئاً يتلو الآية السابقة " فلاحظت أنه يطيل الصوت في حرف الألف من قوله تعالى: " مَا " هذا يتطلب منك مهارة:			
19	سمعت الآية السابقة مرة أخرى فأردت أن تتعرف الأمور الجزئية فيها، هذا ينمي لديك مهارة:			
20	تلوت قوله تعالى "وَيَمْشِي فِي الْأَسْوَاقِ لَوْلَا أَنْزَلَ إِلَيْهِ مَلَكٌ" فلم تقف عند كلمة "الْأَسْوَاقِ" لوجود علامة تمنع من الوقف، وبذلك تنمي مهارة:			
21	عند تلاوة قوله تعالى " تَبَارَكَ الَّذِي إِنْ شَاءَ جَعَلَ" وجب عليك إطالة الصوت عند حرف الألف في كلمة " شَاءَ " فإذا التزمت بذلك فأنت تنمي مهارة:			
22	عند تلاوة قوله تعالى "إِنَّهُ كَانَ..." ينبغي إشباع ضمة هاء الضمير في كلمة "إِنَّهُ" ذلك ينمي لديك مهارة:			
23	تلوت قوله تعالى: "وَوَصَّيْنَا الْإِنْسَانَ بِوَالِدَيْهِ" فتوصلت			

				إلى قيمة عظيمة أكدت عليها الآية وذلك باعتمادك مهارة:	
24				عند تلاوة قوله تعالى "جَنَّةٌ يَأْكُلُ مِنْهَا "توقفت عند كلمة "مِنْهَا" مراعيًا العلامة التي رسمت عليها، وبذلك تنمي مهارة:	
25				تلوت قوله تعالى "وَهُوَ الَّذِي أَرْسَلَ الرِّيحَ بُشْرًا بَيْنَ يَدَيْ رَحْمَتِهِ" وَأَنْزَلْنَا مِنَ السَّمَاءِ مَاءً طَهُورًا ﴿٤٨﴾ فاذا حددت العلاقة بين الرياح ونزول الماء من السماء فأنت تطبق مهارة:	
26				استمعت إلى الآية السابقة فلاحظت أن القارئ يطيل الصوت في حرف الألف من كلمتي (السَّمَاءِ مَاءً) وذلك باعتمادك مهارة:	
27				بينما تتلو قوله تعالى: "وَهُوَ الَّذِي جَعَلَ لَكُمُ اللَّيْلَ لِبَاسًا وَالنَّوْمَ سُبَاتًا وَجَعَلَ النَّهَارَ نُشُورًا" ﴿٤٩﴾ اكتشفت العلاقة بين مفرداتها مثل: الليل × النهار، سباتاً × نشوراً، ذلك ينمي مهارة:	
28				تابعت تلاوة سورة الفرقان إلى قوله تعالى "وَهُوَ الَّذِي جَعَلَ اللَّيْلَ وَالنَّهَارَ خِلْفَةً" توقفت عندها وتذكرت الآية السابقة "﴿٤٩﴾" فاذا اكتشفت أمراً مشتركاً بينها فأنت تنمي مهارة:	
29				عند تلاوة قوله تعالى "فَلَا تُطْعَمُهُمَا وَصَاحِبُهُمَا فِي الدُّنْيَا مَعْرُوفًا وَاتَّبَعَ" تابعت القراءة بين الكلمتين "تُطْعَمُهُمَا وَصَاحِبُهُمَا" لوجود علامة تجيز ذلك، هذا ينمي لديك مهارة.	
30				بينما تتلو الآية السابقة أردت معرفة معنى كلمة "وَصَاحِبُهُمَا" في هذا الموضع فرجعت إلى التفاسير فوجدت معناها مختلفاً عما كنت تتصور فهذا ينمي لديك مهارة:	

الملحق (20)

سلم تصحيح مقياس تعرّف مهارات التلاوة المقترحة.

رقم البند	الإجابة	رقم البند	الإجابة	رقم البند	الإجابة
1	استماع	11	استماع	21	قراءة جهريّة
2	قراءة جهريّة	12	استماع	22	قراءة جهريّة
3	استماع	13	قراءة صامتة	23	تدبر/تفكر
4	قراءة جهريّة	14	قراءة صامتة	24	قراءة جهريّة
5	قراءة صامتة	15	تدبر/تفكر	25	تدبر/تفكر
6	قراءة جهريّة	16	قراءة جهريّة	26	استماع
7	قراءة جهريّة	17	تدبر/تفكر	27	قراءة صامتة
8	قراءة جهريّة	18	استماع	28	تدبر/تفكر
9	قراءة صامتة	19	استماع	29	قراءة جهريّة
10	تدبر/تفكر	20	قراءة جهريّة	30	قراءة صامتة

الملحق (21)

استبانة اتجاهات أفراد عينة البحث (المجموعة التجريبية) نحو البرنامج المقترح.

أخي الطالب بين يديك مجموعة من البنود التي تدور حول البرنامج التعليمي المقترح، والمُصمم في ضوء معايير الجودة الشاملة والذكاءات المتعددة، من حيث الاستراتيجيات والأنشطة المستخدمة التي درست مهارات التلاوة باستخدامها خلال الفترة الماضية يرجى وضع إشارة (P) في المربع المقابل للبند الذي يعبر عن رأيك:

م	البنود	درجة الموافقة				
		نعم	شبه نعم	شبه لا	لا	لا أعلم
1	أحسست بأهمية تلاوة القرآن الكريم تلاوة متكاملة.					
2	اكتسبت مهارات جديدة لتلاوة القرآن الكريم.					
3	أحسست بالمتعة والتشويق في الأنشطة والاستراتيجيات المعتمدة في البرنامج.					
4	اكتسبت بعض مهارات التفكير من خلال البرنامج المقترح.					
5	تستطيع تطبيق المهارات التي اكتسبتها في مواقف جديدة.					
6	حصلت على فرصة البحث عن معلومات جديدة.					
7	زاد رصيدك اللغوي خلال فترة البرنامج.					
8	وجدت البرنامج مناسباً للتعلم.					
9	تودّ التعلم بهذه الطريقة مرة أخرى.					

الملحق (22)

المعادلات الإحصائية التي تم الاعتماد عليها في البحث.

1- معادلة حساب متوسط الزمن اللازم لتطبيق الاختبار:

$$\text{متوسط الزمن اللازم لتطبيق الاختبار} = \frac{\text{الزمن الذي استغرقه أول طالب} + \text{الزمن الذي استغرقه آخر طالب}}{2}$$

2- معادلة حساب معامل السهولة والصعوبة :

$$\text{أ- معامل السهولة} = \frac{\text{عدد الإجابات الصحيحة}}{\text{عدد الإجابات الصحيحة} + \text{عدد الإجابات الغلط}}$$

$$\text{ب- معامل الصعوبة} = 1 - \text{معامل السهولة}$$

3- معادلة بيرسون لحساب معامل الثبات:

$$\text{معامل الثبات} = \frac{\text{ن مج س ص} - \text{مج س} \times \text{مج ص}}{\sqrt{[2(2\text{مج س}) - 2\text{مج ص}] [2(2\text{مج ص}) - 2\text{مج س}]}}$$

مج س ص = مجموع حاصل ضرب الدرجات المقابلة في الاختبار لمرتين.

4- معادلة دولستي لحساب معامل الاتفاق:

$$\text{معامل الاتفاق} = \frac{\text{نقاط الاتفاق}}{\text{نقاط الاتفاق} + \text{نقاط الاختلاف}} \times 100 .$$

الملحق (23)

فهرس الآيات القرآنية الكريمة.

السورة	م	الآية	رقم الآية
البقرة	1	﴿حَتَمَ اللَّهُ عَلَى قُلُوبِهِمْ وَعَلَى سَمْعِهِمْ وَعَلَى أَبْصَارِهِمْ غِشْوَةً وَلَهُمْ عَذَابٌ عَظِيمٌ﴾.	7
	2	﴿يَكَادُ الْبَرْقُ يَخْطَفُ أَبْصَارَهُمْ كُلَّمَا أَضَاءَ لَهُمْ مَشَوْا فِيهِ وَإِذَا أَظْلَمَ عَلَيْهِمْ قَامُوا وَلَوْ شَاءَ اللَّهُ لَذَهَبَ بِسَمْعِهِمْ وَأَبْصَارِهِمْ إِنَّ اللَّهَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ﴾.	20
	3	﴿قَالُوا سُبْحَنَكَ لَا عِلْمَ لَنَا إِلَّا مَا عَلَّمْتَنَا إِنَّكَ أَنْتَ الْعَلِيمُ الْحَكِيمُ﴾.	32
	4	﴿قَالَ يَتْلُوا آيَاتِهِمْ بِأَسْمَائِهِمْ فَلَمَّا أَنْبَأَهُمْ بِأَسْمَائِهِمْ قَالَ أَلَمْ أَقُلْ لَكُمْ إِنَّي أَعْلَمُ غَيْبَ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ وَأَعْلَمُ مَا تُبْدُونَ وَمَا كُنْتُمْ تَكْتُمُونَ﴾.	33
	5	﴿فَقُلْنَا أَصْرَبُوهُ بَعْضُهَا كَذَلِكَ يُخَيِّ اللَّهُ الْمَوْتَى وَيُرِيكُمْ ءَايَاتِهِ لَعَلَّكُمْ تَعْقِلُونَ﴾.	73
	6	﴿وَإِذْ أَخَذْنَا مِيثَاقَ بَنِي إِسْرَءِيلَ لَا تَعْبُدُونَ إِلَّا اللَّهَ وَبِالْوَالِدَيْنِ إِحْسَانًا وَذِي الْقُرْبَىٰ وَالْيَتَامَىٰ وَالْمَسْكِينِ وَقُولُوا لِلنَّاسِ حُسْنًا وَأَقِيمُوا الصَّلَاةَ وَآتُوا الزَّكَاةَ ثُمَّ تَوَلَّيْتُمْ إِلَّا قَلِيلًا مِّنْكُمْ وَأَنْتُمْ مُّعْرِضُونَ﴾.	83
	7	﴿الَّذِينَ ءَاتَيْنَاهُمُ الْكِتَابَ يَتْلُونَهُ حَقَّ تِلَاوَتِهِ أُولَٰئِكَ يُؤْمِنُونَ بِهِ وَمَن يَكْفُرْ بِهِ فَأُولَٰئِكَ هُمُ الْخَاسِرُونَ﴾.	121
	8	﴿وَإِذْ يَرْفَعُ إِبْرَاهِيمُ الْقَوَاعِدَ مِنَ الْبَيْتِ وَإِسْمَاعِيلُ رَبَّنَا تَقَبَّلْ مِنَّا إِنَّكَ أَنْتَ السَّمِيعُ الْعَلِيمُ﴾.	127
	9	﴿يَسْأَلُونَكَ عَنِ الْأَهْلِ قُلْ هِيَ مَوَاقِيتُ لِلنَّاسِ وَالْحَجِّ وَلَيْسَ الْبِرُّ بِأَنْ تَأْتُوا الْبُيُوتَ مِنْ ظُهُورِهَا وَلَكِنَّ الْبِرَّ مَنِ اتَّقَىٰ وَأَتُوا الْبُيُوتَ مِنْ أَبْوَابِهَا وَاتَّقُوا اللَّهَ لَعَلَّكُمْ تُفْلِحُونَ﴾.	189
	10	﴿وَأَنْفِقُوا فِي سَبِيلِ اللَّهِ وَلَا تُلْقُوا بِأَيْدِيكُمْ إِلَى التَّهْلُكَةِ وَأَحْسِنُوا إِنَّ اللَّهَ يُحِبُّ الْمُحْسِنِينَ﴾.	195
	11	﴿..... فَمَنْ لَّمْ يَجِدْ فَصِيَامُ ثَلَاثَةِ أَيَّامٍ فِي الْحَجِّ وَسَبْعَةٍ إِذَا رَجَعْتُمْ تِلْكَ عَشْرَةٌ كَامِلَةٌ ذَلِكَ لِمَنْ لَّمْ يَكُنْ أَهْلُهُ حَاضِرِي الْمَسْجِدِ الْحَرَامِ وَاتَّقُوا اللَّهَ وَاعْلَمُوا أَنَّ اللَّهَ شَدِيدُ الْعِقَابِ﴾.	196
	12	﴿فَهَزَمُوهُمْ بِإِذْنِ اللَّهِ وَقَتَلَ دَاوُدُ جَالُوتَ وَءَاتَاهُ اللَّهُ الْمُلْكَ وَالْحِكْمَةَ وَعَلَّمَهُ مَا يَشَاءُ وَلَوْلَا دَفْعُ اللَّهِ النَّاسَ بَعْضَهُم بِبَعْضٍ لَّفَسَدَتِ الْأَرْضُ وَلَكِنَّ اللَّهَ ذُو فَضْلٍ عَلَى	251

	﴿أَعْلَمِينَ﴾.	
259	﴿... فَلَمَّا تَبَيَّنَ لَهُ قَالَ أَعْلَمَ أَنَّ اللَّهَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ﴾.	13
260	﴿وَإِذْ قَالَ إِبْرَاهِيمُ رَبِّ أَرِنِي كَيْفَ تُحْيِي الْمَوْتَىٰ قَالَ أُولِمَ تُوْمِنُ قَالَ بَلَىٰ وَلَٰكِن لِّيَطْمَئِنَّ قَلْبِي قَالَ فَخُذْ أَرْبَعَةً مِّنَ الطَّيْرِ فَصُرْهُنَّ إِلَيْكَ ثُمَّ أَجْعَلْ عَلَىٰ كُلِّ جَبَلٍ مِّنْهُنَّ جُزْءًا ثُمَّ أَدْعُهُنَّ يَأْتِينَكَ سَعْيًا وَاعْلَمْ أَنَّ اللَّهَ عَزِيزٌ حَكِيمٌ﴾.	14
261	﴿مَثَلُ الَّذِينَ يُنْفِقُونَ أَمْوَالَهُمْ فِي سَبِيلِ اللَّهِ كَمَثَلِ حَبَّةٍ أَتَتْ سَنَابِلَ فِي كُلِّ سُنبُلَةٍ مِّائَةٌ حَبَّةٌ وَاللَّهُ يُضْعِفُ لِمَنْ يَشَاءُ وَاللَّهُ وَاسِعٌ عَلِيمٌ﴾.	15
269	﴿يُؤْتِي الْحِكْمَةَ مَنْ يَشَاءُ وَمَنْ يُؤْتَ الْحِكْمَةَ فَقَدْ أُوتِيَ خَيْرًا كَثِيرًا وَمَا يَذَّكَّرُ إِلَّا أُولُو الْأَلْبَابِ﴾.	16
8	﴿رَبَّنَا لَا تُرِغْ قُلُوبَنَا بَعْدَ إِذْ هَدَيْتَنَا وَهَبْ لَنَا مِن لَّدُنكَ رَحْمَةً إِنَّكَ أَنْتَ الْوَهَّابُ﴾.	17
78	﴿وَإِنَّ مِنْهُمْ لَفَرِيقًا يَلُودْنَ أَلْسِنَتَهُم بِالْكِتَابِ لِتَحْسَبُوهُ مِنَ الْكِتَابِ وَمَا هُوَ مِنَ الْكِتَابِ وَيَقُولُونَ هُوَ مِنْ عِنْدِ اللَّهِ وَمَا هُوَ مِنْ عِنْدِ اللَّهِ وَيَقُولُونَ عَلَى اللَّهِ الْكَذِبَ وَهُمْ يَعْلَمُونَ﴾.	18
118	﴿قَدْ بَدَتِ الْبَغْضَاءُ مِنْ أَفْوَاهِهِمْ وَمَا تُخْفِي صُدُورُهُمْ أَكْبَرُ قَدْ بَيَّنَّا لَكُمُ الْآيَاتِ إِنْ كُنْتُمْ تَعْقِلُونَ﴾.	19
190	﴿إِنَّ فِي خَلْقِ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ وَآخِلَافِ اللَّيْلِ وَالنَّهَارِ لَآيَاتٍ لِّأُولِي الْأَلْبَابِ﴾.	20
3	﴿وَإِنْ خِفْتُمْ أَلَّا تُقْسِطُوا فِي الْيَتَامَىٰ فَانكِحُوا مَا طَابَ لَكُمْ مِنَ النِّسَاءِ مَعْتَىٰ وَتِلْكَ وَرِثَةُ الْإِنِّ فَإِنْ خِفْتُمْ أَلَّا تَعْدِلُوا فَوَاحِدَةٌ أَوْ مَا مَلَكَتْ أَيْمَانُكُمْ ذَٰلِكَ أَدْنَىٰ أَلَّا تَعُولُوا﴾.	21
12	﴿وَلَكُمْ بِنِفِّ مَا تَرَكَ أَزْوَاجُكُمْ إِنْ لَمْ يَكُنْ لَهُنَّ وَلَدٌ فَإِنْ كَانَ لَهُنَّ وَلَدٌ فَلَكُمْ مِنَ الرُّبْعِ مِمَّا تَرَكَتُمْ إِنْ لَمْ يَكُنْ لَكُمْ وَلَدٌ فَإِنْ كَانَ لَكُمْ وَلَدٌ فَلَهُنَّ الثُّلُثُ مِمَّا تَرَكَتُمْ مِنْ بَعْدِ وَصِيَّةٍ تُوصُونَ بِهَا أَوْ دَيْنٍ وَإِنْ كَانَ رَجُلٌ يُورَثُ كَلِيلَةً أَوْ امْرَأَةً وَلَهُ أَخٌ أَوْ أُخْتُ فَلِكُلِّ وَاحِدٍ مِّنْهُمَا السُّدُسُ فَإِنْ كَانُوا أَكْثَرَ مِنْ ذَٰلِكَ فَهُمْ شُرَكَاءُ فِي الثُّلُثِ مِنْ بَعْدِ وَصِيَّةٍ يُوصَىٰ بِهَا أَوْ دَيْنٍ غَيْرِ مُضَارٍّ وَصِيَّةً مِنَ اللَّهِ وَاللَّهُ عَلِيمٌ حَلِيمٌ﴾.	22
43	﴿أَوْ لِمَسْتُمْ النِّسَاءَ فَلَمْ يَجِدُوا مَاءً فَتَيَمَّمُوا صَعِيدًا طَيِّبًا فَامْسَحُوا بِوُجُوْهِكُمْ وَأَيْدِيكُمْ إِنَّ اللَّهَ كَانَ غَفُورًا غَفُورًا﴾.	23

82	﴿أَفَلَا يَتَذَكَّرُونَ الْفُرْعَانَ ۖ وَلَوْ كَانَ مِنْ عِنْدِ غَيْرِ اللَّهِ لَوَجَدُوا فِيهِ اخْتِلَافًا كَثِيرًا﴾.	24	
89	﴿لَا يُؤَاخِذُكُمُ اللَّهُ بِاللَّغْوِ فِي أَيْمَانِكُمْ وَلَكِنْ يُؤَاخِذُكُمْ بِمَا عَقَّدْتُمُ الْأَيْمَانَ ۖ فَكَفَرْتُمْهُ ۖ	25	المائدة
	إِطْعَامَ عَشْرَةِ مَسْكِينٍ مِنْ أَوْسَطِ مَا تُطْعَمُونَ أَهْلِيكُمْ أَوْ كِسْوَتُهُمْ أَوْ تَحْرِيرُ رَقَبَةٍ ۖ فَمَنْ لَمْ يَجِدْ		
	فَصِيَامَ ثَلَاثَةِ أَيَّامٍ ۚ ذَلِكَ كَفْرٌ أَيْمَانِكُمْ إِذَا حَلَفْتُمْ ۚ وَاحْفَظُوا أَيْمَانَكُمْ ۚ كَذَلِكَ يُبَيِّنُ اللَّهُ لَكُمْ		
	ءَايَاتِهِ لَعَلَّكُمْ تَشْكُرُونَ﴾.		
1	﴿الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي خَلَقَ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضَ وَجَعَلَ الظُّلُمَاتِ وَالنُّورَ ۚ ثُمَّ الَّذِينَ كَفَرُوا بِرَبِّهِمْ	26	الأنعام
	يَعْدِلُونَ﴾.		
38	﴿وَمَا مِنْ دَابَّةٍ فِي الْأَرْضِ وَلَا طَائِرٍ يَطِيرُ بِجَنَاحَيْهِ إِلَّا أُمَمٌ أَمْثَالُكُمْ ۚ مَا فَرَّطْنَا فِي الْكِتَابِ مِنْ	27	
	شَيْءٍ ۚ ثُمَّ إِلَىٰ رَبِّهِمْ يُحْشَرُونَ﴾.		
50	﴿قُلْ لَا أَقُولُ لَكُمْ عِنْدِي خَزَائِنُ اللَّهِ وَلَا أَعْلَمُ الْغَيْبَ وَلَا أَقُولُ لَكُمْ إِنِّي مَلَكٌ ۚ إِنْ أَتَّبِعْ إِلَّا مَا	28	
	يُوحَىٰ إِلَيَّ ۚ قُلْ هَلْ يَسْتَوِي الْأَعْمَىٰ وَالْبَصِيرُ ۚ أَفَلَا تَتَفَكَّرُونَ﴾.		
78-75	﴿وَكَذَلِكَ نُرِي إِبْرَاهِيمَ مَلَكُوتَ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ وَلِيَكُونَ مِنَ الْمُوقِنِينَ ﴿٧٨﴾ فَلَمَّا جَنَّ	29	
	عَلَيْهِ اللَّيْلُ رَأَىٰ كَوْكَبًا ۖ قَالَ هَذَا رَبِّي ۖ فَلَمَّا أَفَلَ قَالَ لَا أُحِبُّ الْآفِلِينَ ﴿٧٩﴾ فَلَمَّا رَأَىٰ الْقَمَرَ		
	بَازِغًا قَالَ هَذَا رَبِّي ۖ فَلَمَّا أَفَلَ قَالَ لَيْنَ لَمْ يَهْدِنِي رَبِّي لَأَكُونَنَّ مِنَ الْقَوْمِ الضَّالِّينَ ﴿٨٠﴾		
	... فَلَمَّا رَأَىٰ الشَّمْسَ بَازِغَةً قَالَ هَذَا رَبِّي هَذَا أَكْبَرُ ۖ فَلَمَّا أَفَلَتْ قَالَ يَنْفَوِرَ إِلَيَّ بَرِيءٌ ۚ وَمِمَّا		
	تُشْرِكُونَ﴾.		
176	﴿... فَأَقْصَصِ الْقَصَصَ لَعَلَّهُمْ يَتَفَكَّرُونَ﴾.	30	الأعراف
204	﴿وَإِذَا قُرِئَ الْقُرْآنُ فَاسْتَمِعُوا لَهُ وَأَنْصِتُوا لَعَلَّكُمْ تُرْحَمُونَ﴾.	31	
2	﴿إِنَّمَا الْمُؤْمِنُونَ الَّذِينَ إِذَا ذُكِرَ اللَّهُ وَجِلَتْ قُلُوبُهُمْ وَإِذَا تُلِيَتْ عَلَيْهِمْ ءَايَاتُهُ زَادَتْهُمْ	32	الأنفال
	إِيمَانًا...﴾.		
23	﴿وَلَوْ عَلِمَ اللَّهُ فِيهِمْ خَيْرًا لَأَسْمَعَهُمْ﴾.	33	
5	﴿فَإِنْ تَابُوا وَأَقَامُوا الصَّلَاةَ وَآتَوْا الزَّكَاةَ فَخَلُّوا سَبِيلَهُمْ ۚ إِنَّ اللَّهَ غَفُورٌ رَحِيمٌ﴾.	34	التوبة
1	﴿الرَّ ۚ تِلْكَ ءَايَاتُ الْكِتَابِ الْحَكِيمِ﴾.	35	يونس
5	﴿هُوَ الَّذِي جَعَلَ الشَّمْسُ ضِيَاءً وَالْقَمَرَ نُورًا وَقَدَّرَهُ مَنَازِلَ لِتَعْلَمُوا عَدَدَ السِّنِينَ	36	
	وَالْحِسَابَ ۚ...﴾.		

16	﴿قُلْ لَوْ شَاءَ اللَّهُ مَا تَلَوْتُهُ عَلَيْكُمْ...﴾.	37	
31	﴿...أَمَّن يَمْلِكُ السَّمْعَ وَالْأَبْصَرَ وَمَنْ يُخْرِجُ الْحَيَّ مِنَ الْمَمِيتِ وَيُخْرِجُ الْمَمِيتَ مِنَ الْحَيِّ وَمَنْ يُدَبِّرُ الْأَمْرَ فَسَيَقُولُونَ اللَّهُ فَقُلْ أَفَلَا تَتَّقُونَ﴾.	38	
42	﴿وَمِنْهُمْ مَنْ يَسْتَمِعُونَ إِلَيْكَ أَفَأَنْتَ تُسْمِعُ الصُّمَّ وَلَوْ كَانُوا لَا يَعْقِلُونَ﴾.	39	
17	﴿وَيَتْلُوهُ شَاهِدٌ مِنْهُ﴾.	40	هود
111	﴿لَقَدْ كَانَتْ فِي قَصَصِهِمْ عِبْرَةٌ لِأُولِي الْأَلْبَابِ...﴾.	41	يوسف
4	﴿وَمَا أَرْسَلْنَا مِنْ رَسُولٍ إِلَّا بِلِسَانٍ قَوْمِهِ لِيُبَيِّنَ لَهُمْ فَيُضِلُّ اللَّهُ مَنْ يَشَاءُ وَيَهْدِي مَنْ يَشَاءُ وَهُوَ الْعَزِيزُ الْحَكِيمُ﴾.	42	إبراهيم
22	﴿... فَلَا تُلْمُونِي وَلَوْلَمْ أَنْفُسَكُمْ مَا أَنَا بِمُصْرِخِكُمْ وَمَا أَنْتُمْ بِمُصْرِخِي إِنْ كَفَرْتُمْ بِمَا أَشْرَكْتُمُونِ مِنْ قَبْلُ إِنَّ الظَّالِمِينَ لَهُمْ عَذَابٌ أَلِيمٌ﴾.	43	
9	﴿إِنَّا نَحْنُ نَزَّلْنَا الذِّكْرَ وَإِنَّا لَهُ لَحَافِظُونَ﴾.	44	الحجر
78	﴿أَوَلَمْ يَرَوْا إِلَى مَا خَلَقَ اللَّهُ مِنْ شَيْءٍ يَتَفَيَّؤُا ظِلَلُهُ عَنِ الْيَمِينِ وَالْشَّمَائِلِ سُجَّدًا لِلَّهِ وَهُمْ دَاخِرُونَ﴾.	45	النحل
43	﴿وَمَا أَرْسَلْنَا مِنْ قَبْلِكَ إِلَّا رَجُلًا نُوحِيَ إِلَيْهِمْ فَسَعَلُوا أَهْلَ الذِّكْرِ إِنْ كُنْتُمْ لَا تَعْلَمُونَ﴾.	46	
78	﴿أَوَلَمْ يَرَوْا إِلَى مَا خَلَقَ اللَّهُ مِنْ شَيْءٍ يَتَفَيَّؤُا ظِلَلُهُ عَنِ الْيَمِينِ وَالْشَّمَائِلِ سُجَّدًا لِلَّهِ وَهُمْ دَاخِرُونَ﴾.	47	
90	﴿إِنَّ اللَّهَ يَأْمُرُ بِالْعَدْلِ وَالْإِحْسَانِ وَإِيتَايِ ذِي الْقُرْبَىٰ وَيَنْهَىٰ عَنِ الْفَحْشَاءِ وَالْمُنْكَرِ وَالْبَغْيِ يَعِظُكُمْ لَعَلَّكُمْ تَذَكَّرُونَ﴾.	48	
98	﴿فَإِذَا قَرَأْتَ الْقُرْآنَ فَاسْتَعِذْ بِاللَّهِ مِنَ الشَّيْطَانِ الرَّجِيمِ﴾.	49	
108	﴿أُولَئِكَ الَّذِينَ طَبَعَ اللَّهُ عَلَىٰ قُلُوبِهِمْ وَسَمِعَتْهُمْ وَأَبْصَرَهُمْ وَأُولَئِكَ هُمُ الْغَافِلُونَ﴾.	50	
21	﴿أَنْظُرْ كَيْفَ فَضَّلْنَا بَعْضَهُمْ عَلَىٰ بَعْضٍ وَلَآخِرَةُ أَكْبَرُ دَرَجَتٍ وَأَكْبَرُ تَفْضِيلًا﴾.	51	الإسراء
36	﴿...إِنَّ السَّمْعَ وَالْأَبْصَرَ وَالْفُؤَادَ كُلُّ أُولَئِكَ كَانَ عَنْهُ مَسْئُولًا﴾.	52	
38-37	﴿وَلَا تَمْشِ فِي الْأَرْضِ مَرَحًا إِنَّكَ لَنْ تَخْرِقَ الْأَرْضَ وَلَنْ تَبْلُغَ الْجِبَالَ طُولًا ﴿٣٨﴾ كُلُّ ذَلِكَ كَانَ سَيِّئُهُ عِنْدَ رَبِّكَ مَكْرُوهًا﴾.	53	
45	﴿وَإِذَا قَرَأْتَ الْقُرْآنَ فَاسْتَعِذْ بِاللَّهِ وَبَيْنَ يَدَيْكَ وَبَيْنَ أَلْقَامِكَ لَا يُؤْمِنُونَ بِالْآخِرَةِ حِجَابًا مَسْتُورًا﴾.	54	

53	﴿وَقُلْ لِعِبَادِي يَقُولُوا الَّتِي هِيَ أَحْسَنُ إِنَّ الشَّيْطَانَ يَنْزِعُ بَيْنَهُمْ إِنَّ الشَّيْطَانَ كَانَ لِلْإِنْسَانِ عَدُوًّا مُبِينًا﴾.	55	
64	﴿وَأَسْتَفْزِرُ مَنْ أَسْتَطَعَتْ مِنْهُمْ بِصَوْتِكَ وَأَجْلِبَ عَلَيْهِمْ بِخِيلِكَ وَرَجِلِكَ وَشَارِكُهُمْ فِي الْأَمْوَالِ وَالْأَوْلَادِ وَعِدَّهُمْ ۖ وَمَا يَعِدُهُمُ الشَّيْطَانُ إِلَّا غُرُورًا﴾.	56	
10	﴿رَبَّنَا إِنَّا مِن لَّدُنكَ رَحْمَةً وَهَيِّئْ لَنَا مِنْ أَمْرِنَا رَشَدًا﴾.	57	الكهف
27	﴿وَاتْلُ مَا أُوحِيَ إِلَيْكَ مِنْ كِتَابِ رَبِّكَ لَا مُبَدِّلَ لِكَلِمَاتِهِ وَلَنْ تَجِدَ مِنْ دُونِهِ مُلْتَحَدًا﴾.	58	
30	﴿...إِنَّا لَا نُضِيعُ أَجْرَ مَنْ أَحْسَنَ عَمَلًا﴾.	59	
15	﴿وَسَلِّمْ عَلَيْهِ يَوْمَ وُلِدَ وَيَوْمَ يَمُوتُ وَيَوْمَ يُبْعَثُ حَيًّا﴾.	60	مريم
38	﴿أَسْمِعْ بِهِمْ وَأَبْصِرْ يَوْمَ يَأْتُونَنَا لَكِنِ الظَّالِمُونَ الْيَوْمَ فِي ضَلَالٍ مُّبِينٍ﴾.	61	
108	﴿يَوْمَئِذٍ يَتَّبِعُونَ الدَّاعِيَ لَا عِوَجَ لَهُ ۖ وَخَشَعَتِ الْأَصْوَاتُ لِلرَّحْمَنِ فَلَا تَسْمَعُ إِلَّا هَمْسًا﴾.	62	طه
114	﴿فَتَعَالَى اللَّهُ الْمَلِكُ الْحَقُّ ۖ وَلَا تَعْجَلْ بِالْقُرْآنِ مِن قَبْلِ أَنْ يُقْضَىٰ إِلَيْكَ وَحْيُهُ ۚ وَقُلْ رَبِّ زِدْنِي عِلْمًا﴾.	63	
5	﴿يَتَأْتِيهَا النَّاسُ إِن كُنْتُمْ فِي رَيْبٍ مِّنَ الْبَعْثِ فَإِنَّا خَلَقْنَاهُ مِن تُرَابٍ ثُمَّ مِن نُّطْفَةٍ ثُمَّ مِن عَلَقَةٍ ثُمَّ مِن مُّضْغَةٍ مُّخَلَّقَةٍ وَغَيْرِ مُخَلَّقَةٍ لِّنَبِّئَنَّ لَكُمْ وَنُقَرُّ فِي الْأَرْحَامِ مَا نَشَاءُ إِلَىٰ أَجَلٍ مُّسَمًّى ثُمَّ نُخْرِجُكُمْ طِفْلًا ثُمَّ لِتَبْلُغُوا أَشَدَّكُمْ ۖ وَمِنْكُمْ مَّنْ يَمُوتُ ۖ وَمِنْكُمْ مَّنْ يُرَدُّ إِلَىٰ أَرْذَلِ الْعُمُرِ لِكَيْلَا يَعْلَمَ مِن بَعْدِ عِلْمٍ شَيْئًا﴾.	64	الحج
78	﴿...فَأَقِمْوَا الصَّلَاةَ وَآتُوا الزَّكَاةَ وَاعْتَصِمُوا بِاللَّهِ هُوَ مَوْلَاكُمْ فَنِعْمَ الْمَوْلَىٰ وَنِعْمَ النَّصِيرُ﴾.	65	
27	﴿...وَلَا تُخْطِبْنِي فِي الَّذِينَ ظَلَمُوا إِنَّهُمْ مُّغْرَقُونَ﴾.	66	المؤمنون
68	﴿أَفَلَمْ يَدَّبَّرُوا الْقَوْلَ أَمْ جَاءَهُمْ مَا لَمْ يَأْتِ آبَاءَهُمُ الْأَوَّلِينَ﴾.	67	
96	﴿أَدْفَعْ بِآلَتِي هِيَ أَحْسَنُ السَّيِّئَةِ ۖ نَحْنُ أَعْلَمُ بِمَا يَصِفُونَ﴾.	68	
44	﴿يُقَلِّبُ اللَّهُ اللَّيْلَ وَالنَّهَارَ ۚ إِنَّ فِي ذَٰلِكَ لَعِبْرَةً لِّأُولِي الْأَبْصَارِ﴾.	69	النور
212	﴿إِنَّهُمْ عَنِ السَّمْعِ لَمَعْزُولُونَ﴾.	70	الشعراء
19	﴿..... رَبِّ أَوْزِعْنِي أَنْ أَشْكُرَ نِعْمَتَكَ الَّتِي أَنْعَمْتَ عَلَيَّ وَعَلَىٰ وَالِدَيَّ وَأَنْ أَعْمَلَ صَالِحًا تَرْضَاهُ وَأَدْخِلْنِي بِرَحْمَتِكَ فِي عِبَادِكَ الصَّالِحِينَ﴾.	71	النمل

88	﴿...صُنِعَ اللَّهُ الَّذِي أَنْتَقَنَ كُلَّ شَيْءٍ...﴾.	72	
92	﴿وَأَنْ أَتْلُوا الْقُرْآنَ فَمَنْ أَهْتَدَىٰ فَإِنَّمَا يَهْتَدِي لِنَفْسِهِ وَمَنْ ضَلَّ فَقُلْ إِنَّمَا أَنَا مِنَ الْمُنذِرِينَ﴾.	73	
45	﴿أَتْلُ مَا أُوحِيَ إِلَيْكَ مِنَ الْكِتَابِ وَأَقِمِ الصَّلَاةَ إِنَّ الصَّلَاةَ تَنْهَىٰ عَنِ الْفَحْشَاءِ وَالْمُنْكَرِ وَلَذِكْرُ اللَّهِ أَكْبَرُ وَاللَّهُ يَعْلَمُ مَا تَصْنَعُونَ﴾.	74	العنكبوت
51	﴿أَوَلَمْ يَكْفِهِمْ أَنَّا أَنْزَلْنَا عَلَيْكَ الْكِتَابَ يُتْلَىٰ عَلَيْهِمْ...﴾.	75	
12	﴿وَلَقَدْ ءَاتَيْنَا لُقْمَانَ الْحِكْمَةَ أَنْ اشْكُرْ لِلَّهِ وَمَنْ يَشْكُرْ فَإِنَّمَا يَشْكُرُ لِنَفْسِهِ وَمَنْ كَفَرَ فَإِنَّ اللَّهَ غَنِيٌّ حَمِيدٌ﴾.	76	لقمان
2	﴿وَالْقُرْآنِ الْحَكِيمِ﴾.	77	يس
-20 21	﴿وَجَاءَ مِنْ أَقْصَا الْمَدِينَةِ رَجُلٌ يَسْعَىٰ قَالَ يَنْقُومُ آتِبِعُوا الْمُرْسَلِينَ ﴿٢٠﴾ آتِبِعُوا مَنْ لَا يَسْئَلُكُمْ أَجْرًا وَهُمْ مُهْتَدُونَ﴾.	78	
62	﴿وَلَقَدْ أَضَلَّ مِنْكُمْ جِبِلًّا كَثِيرًا أَفَلَمْ تَكُونُوا تَعْقِلُونَ﴾.	79	
-180 182	﴿سُبْحَنَ رَبِّكَ رَبِّ الْعِزَّةِ عَمَّا يَصِفُونَ ﴿١٨٠﴾ وَسَلَامٌ عَلَى الْمُرْسَلِينَ ﴿١٨٢﴾ وَالْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ﴾.	80	الصفات
20	﴿وَشَدَدْنَا مُلْكَهُ ۖ وَءَاتَيْنَاهُ الْحِكْمَةَ وَفَضَّلَ الْخِطَابِ﴾.	81	ص
23	﴿إِنَّ هَذَا أَخِي لَهُ تِسْعٌ وَتِسْعُونَ نَعَجَةً ۖ وَإِلَىٰ نَعَجَةٍ ۖ وَاحِدَةٍ فَقَالَ أَكْفَلْنِيهَا وَعَزَّنِي فِي الْخِطَابِ﴾.	82	
29	﴿كِتَابٌ أَنْزَلْنَاهُ إِلَيْكَ مُبَارَكٌ لِيَدَّبَّرُوا ءَايَاتِهِ وَلِيَتَذَكَّرَ أُولُوا الْأَلْبَابِ﴾.	83	
31	﴿إِذْ عُرِضَ عَلَيْهِ بِالْعَشِيِّ الصَّافِیَّتُ الْحِیَّادُ﴾.	84	
18	﴿الَّذِينَ يَسْتَمِعُونَ الْقَوْلَ فَيَتَّبِعُونَ أَحْسَنَهُ ۚ أُولَٰئِكَ الَّذِينَ هَدَاهُمُ اللَّهُ ۖ وَأُولَٰئِكَ هُمْ أُولُوا الْأَلْبَابِ﴾.	85	الزمر
5	﴿وَإِخْلَافِ اللَّيْلِ وَالنَّهَارِ وَمَا أَنْزَلَ اللَّهُ مِنَ السَّمَاءِ مِنْ رِزْقٍ فَأَحْيَا بِهِ الْأَرْضَ بَعْدَ مَوْتِهَا وَتَصْرِيفِ الرِّيْحِ ءَايَاتٍ لِقَوْمٍ يَعْقِلُونَ﴾.	86	الجاثية
20	﴿حَتَّىٰ إِذَا مَا جَاءُوهَا شَهِدَ عَلَيْهِمْ سَمْعُهُمْ وَأَبْصَرُهُمْ وَجُلُودُهُمْ بِمَا كَانُوا يَعْمَلُونَ﴾.	87	فصلت
30	﴿إِنَّ الَّذِينَ قَالُوا رَبُّنَا اللَّهُ ثُمَّ اسْتَقَمُوا تَتَنَزَّلُ عَلَيْهِمُ الْمَلَائِكَةُ أَلَّا تَخَافُوا وَلَا تَحْزَنُوا وَأَبْشِرُوا بِالْجَنَّةِ الَّتِي كُنْتُمْ تُوعَدُونَ﴾.	88	

29	﴿وَإِذْ صَرَفْنَا إِلَيْكَ نَفَرًا مِّنَ الْجِنِّ يَسْتَمِعُونَ الْقُرْآنَ فَلَمَّا حَضَرُوهُ قَالُوا أَنصِتُوا فَلَمَّا قُضِيَ وَلَوْا إِلَىٰ قَوْمِهِمْ مُّنْذِرِينَ﴾.	89	الأحقاف
30	﴿قَالُوا يَنْقُومَنَّا إِنَّا سَمِعْنَا كِتَابًا أُنزِلَ مِن بَعْدِ مُوسَىٰ مُصَدِّقًا لِّمَا بَيْنَ يَدَيْهِ يَهْدِي إِلَى الْحَقِّ وَإِلَىٰ طَرِيقٍ مُّسْتَقِيمٍ﴾.	90	
23	﴿أُولَٰئِكَ الَّذِينَ لَعَنَهُمُ اللَّهُ فَأَصَمَّهُمْ وَأَعَمَّى أَبْصَرَهُمْ﴾.	91	محمد
24	﴿أَفَلَا يَتَذَكَّرُونَ الْقُرْآنَ أَمْ عَلَىٰ قُلُوبٍ أَقْفَالُهَا﴾.	92	
6	﴿يَتَأَيُّهَا الَّذِينَ ءَامَنُوا إِن جَاءَكُمْ فَاسِقٌ بِنَبِيٍّ فَتَبَيَّنُوا أَن تُصِيبُوا قَوْمًا بِجَهْلَةٍ فَتُصِيبُوهَا عَلَىٰ مَا فَعَلْتُمْ نَسِئِينَ﴾.	93	الحجرات
29	﴿فَأَقْبَلَتِ امْرَأَتُهُ فِي صَرَفٍ فَصَكَّتْ وَجْهَهَا وَقَالَتْ عَجُوزٌ عَقِيمٌ﴾.	94	الذاريات
2	﴿...فَاعْتَبِرُوا يَتَاُولَى الْأَبْصَرِ﴾.	95	الحشر
3-2	﴿يَتَأَيُّهَا الَّذِينَ ءَامَنُوا لِمَ تَقُولُونَ مَا لَا تَفْعَلُونَ ﴿٣﴾ كَبُرَ مَقْتًا عِندَ اللَّهِ أَن تَقُولُوا مَا لَا تَفْعَلُونَ﴾.	96	الصف
23	﴿قُلْ هُوَ الَّذِي أَنشَأَكُمْ وَجَعَلَ لَكُمُ السَّمْعَ وَالْأَبْصَرَ وَالْأَفْئِدَةَ قَلِيلًا مَّا تَشْكُرُونَ﴾.	97	الملك
23	﴿قَالُوا يَنْقُومَنَّا إِنَّا سَمِعْنَا كِتَابًا أُنزِلَ مِن بَعْدِ مُوسَىٰ مُصَدِّقًا لِّمَا بَيْنَ يَدَيْهِ يَهْدِي إِلَى الْحَقِّ وَإِلَىٰ طَرِيقٍ مُّسْتَقِيمٍ﴾.	98	القلم
20	﴿فَأَصْبَحَتْ كَالصَّرِيمِ﴾.	99	
7	﴿سَخَّرَهَا عَلَيْهِمْ سَبْعَ لَيَالٍ وَثَمَنِيَةَ أَيَّامٍ حُسُومًا فَتَرَى الْقَوْمَ فِيهَا صَرْعَى كَأَنَّهُمْ أُعِجَازٌ خَلَّيْ حَاوِيَةٍ﴾.	100	الحاقة
4	﴿.....وَرَتَّلِ الْقُرْآنَ نَزْتِيلاً﴾.	101	المزمل
17	﴿إِنَّ عَلَيْنَا جَمْعَهُ وَقُرْآنَهُ﴾.	102	القيامة
2	﴿إِنَّا خَلَقْنَا الْإِنْسَانَ مِن نُّطْفَةٍ أَمْشَاجٍ نَّبْتَلِيهِ فَجَعَلْنَاهُ سَمِيعًا بَصِيرًا﴾.	103	الإنسان
2	﴿وَالْقَمَرَ إِذَا تَلَّهَا﴾.	104	الشمس
5-1	﴿أَقْرَأْ بِاسْمِ رَبِّكَ الَّذِي خَلَقَ ﴿١﴾ خَلَقَ الْإِنْسَانَ مِن عَلَقٍ ﴿٢﴾ أَقْرَأْ وَرَبُّكَ الْأَكْرَمُ ﴿٣﴾ الَّذِي عَلَّمَ بِالْقَلَمِ ﴿٤﴾ عَلَّمَ الْإِنْسَانَ مَا لَمْ يَعْلَمْ﴾.	105	العلق
6	﴿إِلَّا الَّذِينَ ءَامَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ...﴾.	106	التين

5	﴿وَمَا أُمِرُوا إِلَّا لِيَعْبُدُوا اللَّهَ مُخْلِصِينَ لَهُ الدِّينَ حُنَفَاءَ وَيُقِيمُوا الصَّلَاةَ وَيُؤْتُوا الزَّكَاةَ وَذَلِكَ دِينُ الْقَيِّمَةِ﴾.	107	البينة
4	﴿قَالَ يَتْلُوا آيَاتِهِمْ فِي الْأَمْثِلِ فَلَمَّا أَنْبَأَهُمْ بِأَمْرِهِمْ قَالَ أَلَمْ أَقُلْ لَكُمْ إِنِّي أَعْلَمُ الْغَيْبَ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ وَأَعْلَمُ مَا تُبْدُونَ وَمَا كُنْتُمْ تَكْتُمُونَ...﴾.	108	الزلزلة
3	﴿إِلَّا الَّذِينَ ءَامَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ...﴾.	109	العصر

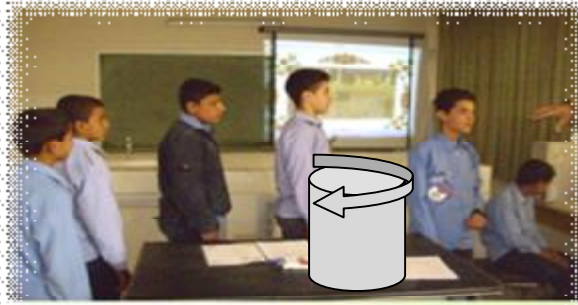
فهرس الأحاديث النبوية الشريفة.

م	متن الحديث	المخرج	رقم الحديث
1	قال رسول الله ﷺ: "اقرأ القرآن ما نهاك فإن لم تنته فلست تقرأه"، وقال ابن مسعود: "أنزل القرآن عليهم ليعملوا به فاتخذوا دراسته عملاً، إن أحكم ليقرأ القرآن من فاتحته إلى خاتمته ما يسقط منه حرفاً وقد اسقط العمل به".	الطبراني	14543
2	ذكر عبد الله بن مسعود عند عبد الله بن عمرو فقال: ذاك رجل لا أزال أحبه، سمعت النبي ﷺ يقول: (خذوا القرآن من أربعة: من عبد الله بن مسعود - فبدأ به - وسالم مولى أبي حذيفة، ومعاذ بن جبل، وأبي بن كعب).	البخاري	3597
3	عن ابن عباس قال: قال رسول الله ﷺ: "إن الذي ليس في جوفه شيء من القرآن كالبيت الخرب". هذا حديث حسن صحيح.	الترمذي	3080
4	عن عائشة، عن النبي ﷺ قال: "الذي يقرأ القرآن وهو ماهر به مع السفرة الكرام البررة، والذي يقرؤه وهو يشد عليه فله أجران".	أبو داود	1454
5	عن عبد الله بن عمرو قال: قال رسول الله ﷺ: "يقال لصاحب القرآن: اقرأ وارفق ورتل كما كنت ترتل في الدنيا؛ فإن منزلك عند آخر آية تقرؤها".	أبو داود	1464
6	عن عبد الله يعني ابن عمرو قال: قال رسول الله ﷺ: "لا يفقه من قرأ القرآن في أقل من ثلاث".	أبو داود	1394
7	عن البراء بن عازب قال: قال رسول الله ﷺ: "زينوا القرآن بأصواتكم".	النسائي	1468
8	حدثنا شعبة، قال: سمعت طلحة اليامي، قال: سمعت عبد الرحمن بن عوسجة، قال: سمعت البراء بن عازب يحدث قال: قال رسول الله ﷺ ((زينوا القرآن بأصواتكم)).	ابن ماجه	1342
9	عن عثمان رضي الله عنه، عن النبي ﷺ قال: (خيركم من تعلم القرآن وعلمه). قال: وأقرأ أبو عبد الرحمن في إمرة عثمان حتى كان الحجاج، قال: وذاك	البخاري	4739

		الذي أقعدني مقعدي هذا.	
1333	أبو داود	عن عقبة بن عامر الجهني قال: قال رسول الله ﷺ: "الجاهر بالقرآن كالجاهر بالصدقة، والمسر بالقرآن كالمسر بالصدقة".	10
7089	البخاري	عن أبي سلمة، عن أبي هريرة رضي الله عنه قال: قال رسول الله ﷺ: (ليس ممّا من لم يتغن بالقرآن). وزاد غيره: (يجهر به).	11
4735	البخاري	عن أبي هريرة رضي الله عنه أنه كان يقول: قال رسول الله ﷺ: (لم يأذن الله لشيء ما أذن للنبي ﷺ يتغن بالقرآن). وقال صاحب له: يريد يجهر به.	12
4762	البخاري	عن عبد الله رضي الله عنه قال: قال لي النبي ﷺ: (اقرأ علي القرآن). قلت: اقرأ عليك وعليك أنزل؟ قال: (إني أحب أن أسمعه من غيري).	13
50	البخاري	عن أبي هريرة رضي الله عنه قال: كان النبي ﷺ بارزاً يوماً للناس، فأتاه جبريل فقال: ما الإيمان؟ قال: (أن تؤمن بالله وملائكته وبلقائه ورسله وتؤمن بالبعث). قال: ما الإسلام؟ قال: (الإسلام: أن تعبد الله ولا تشرك به، وتقيم الصلاة، وتؤدي الزكاة المفروضة، وتصوم رمضان). قال: ما الإحسان؟ قال: (أن تعبد الله كأنك تراه، فإن لم تكن تراه فإنه يراك). قال: متى الساعة؟ قال: (ما المسؤول عنها بأعلم من السائل، وسأخبرك عن أشراطها: إذا ولدت الأمة ربتها، وإذا تناول رعاة الإبل البهم في البنيان، في خمس لا يعلمهن إلا الله). ثم تلا النبي ﷺ: {إن الله عنده علم الساعة} الآية.....جعل ذلك كله من الإيمان.	14

الملحق (25)

صور ونماذج للأنشطة في ضوء استراتيجيات الذكاءات المتعددة من غرفة الصف.



المثاقف (الذكاء الجسمي).



المناقشة (الذكاء الشخصي/الاجتماعي).



دوران الكواكب حول الشمس (الذكاء الجسمي/الاجتماعي).



التعاون مع الأقران (الذكاء الشخصي/الاجتماعي).



المناقشة (الذكاء الشخصي/الاجتماعي).



القراءة الفردية (الذكاء اللغوي).



التسجيلات الصوتية (الذكاء المكاني).



البحث والاستقصاء (الذكاء الشخصي).

ملخص البحث باللغة الإنكليزية (Abstract of Research in English).

Al- Sammhar, Ahmed. The Effect of a Suggested Instructional Program Designed According to the Standards of Total Quality and Multiple Intelligences in Improving The Skills of Recitation of Holy Quran. "An experimental study on a sample of the basic eighth grade in the countryside of Damascus". A thesis submitted of the degree of Doctor in Education.

Supervised by: Prof. Ahmed Ali Kanaan.

This research aimed at making a list of the skills of recitation (Al-telawa), the holy Qur'an, which is appropriate and necessary for the basic eighth grade. It also aimed at making a list of quality standards of performance of the suggested skills. Besides, it aimed at designing a teaching program according to the standards of total quality and Multiple Intelligences, and measuring the effect of the suggested program on improving the quality of performing the major and sub skills of reciting the holy Qur'an (listening, reading out a loud, silent reading, and al-tadabbour (thinking).

The problem of the research can be identified by the following question: "What is the effect of the suggested teaching program on improving the quality of performance of the main and minor skills of reciting the holy Qur'an for eighth grade students?

The question branches into the following questions:

- 1- What are the skills of reciting the holy Quran. Which are appropriate and necessary for the basic eighth grade?
- 2- What are the quality standards of performing the suggested recitation skills?

3- What are the quality standards of the ingredients of the suggested program (goals, content, strategies and activities, aids of teaching and evaluation)?

4- What is the effect of the suggested program, based on the quality standards and multiple intelligences, to improve the suggested skills of reciting the holy Qur'an?

The research sample has been chosen out of the basic education of eighth grade students in the countryside of Damascus governmental schools. The sample consists of fifty students who have been divided into two groups, the first is a control group and the second is an experimental group each consists of (25) students, and both are from Al Ghuzlania for basic education second cycle.

To achieve the goals of the research, the researcher used many tools:

1- A list of the suggested recitation skills to train students through the suggested program designed by the researcher.

2- A list of standards of the quality of performing the suggested recitation skills.

3- A list of standards for the suggested program parts in the light of total quality and multiple intelligence.

4- The suggested teaching program designed according to the standards of total quality and multi intelligences.

5- A test of skills :(listening, loud reading, silent reading and al-tadabour (thinking) skills.

6- Measuring the skills of recitation.

7- A questionnaire of learner's opinion about the suggested program.

The research limits:

A- Temporal limits: The experiment was applied in the first semester of the academic year (2010-2011).

B- Spatial limits: Second cycle in Al-Ghozlania school for basic education in the province of Damascus country.

C- Human limits: A sample of male students of the basic eighth grade from Al-Ghozlania school for basic education, cycle two . The research is confined to male students because of the difficulty in implementing the observation card on the female students.

D- Objective limits:

1- the basic recitation skills which are: Listening, Loud reading, Silent reading and Al-tadabour (thinking). Each basic skill branches into a group of sub skills which are appropriate for the basic eighth grade students and they count (23).

2- teaching strategies which are based on the seven basic multiple intelligences which are: Linguistic Intelligence, Logical Mathematical Intelligence, Spatial Intelligence, Bodily Kinetic Intelligence, Musical Intelligence, Interpersonal Intelligence, and Intrapersonal Intelligence.

In accordance with the research nature, the researcher used three methods:

1- The descriptive analytical method.

2- The structural method.

3- The experimental method.

The research results:

A- Preparing a list of important skills of recitations of Holy Quran, Which are very necessary for the student in the eighth grade. The basic skills count (4), the sub skills count (23).

B- Preparing a list of standards of the quality of performing the suggested recitation skills, the standards are (9) ,the indicators are (53).

C- Preparing a list of standards for the suggested program parts in the light of total quality and multiple intelligence, the standards are (22), the indicators are (145).

As for the hypotheses, the results are as following: The results indicated that in general the study of the superiority members of the experimental group on members of the control group in the post and delayed test of reciting skills (A test of listening skills, A test of loud reading, a test of silent reading and Al tadabour (thinking) as a whole as following:

- 1- The existence of statistically significant differences at the level of significance (0.05) between the mean scores of the experimental group (who were trained on the program of development recitation skills) and the mean scores of members of the control group in the post application (loud reading skills), in favor of the experimental group.
- 2- The existence of statistically significant differences at the level of significance (0.05) between the mean scores of the experimental group and the mean scores of members of the control group in the post application (test of listening skills), in favor of the experimental group.
- 3- The existence of statistically significant differences at the level of significance (0.05) between the mean scores of the experimental group and the mean scores of members of the control group in the post application (test of silent reading and Al tadabor skills), in favor of the experimental group.
- 4- The existence of statistically significant differences at the level (0.05) of the significance among the experimental members in the pre application and the post application in favor of the latter one.
- 5- There are no differences of statistical significant at level (0.05) among the experimental members in both the immediate and delayed applications.
- 6 - The experimental group members have had positive attitudes towards the suggested program in term of strategies, and activities.

Syrian Arabic Republic
Damascus University
Faculty of Education
Department of Curricula and
Methods of instruction



The Effect of a Suggested Instructional Program Designed According to the Standards of Total Quality and Multiple Intelligences in Improving The Skills of Recitation of Holy Quran

**"An experimental study on a sample of the basic eighth
grade in the countryside of Damascus"**

A thesis submitted of the degree of Doctor in Education.

*Prepared By: Ahmed Jassim Al-Sammhar
Supervisor: Dr. Ahmed Ali Kanaan*

Prof. In Department of curricula and methods instruction

1433-1432

2012-2011